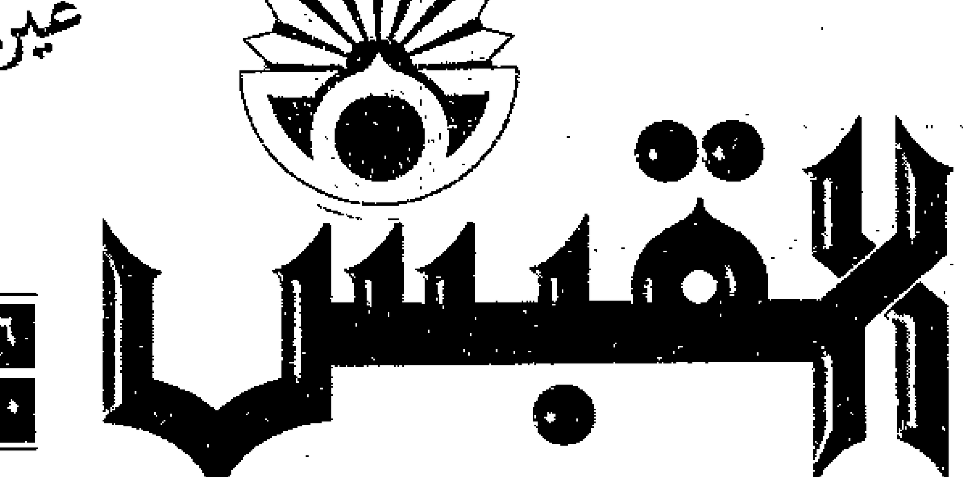


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

غير مخصص للبيع

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٤١٨ هـ - الموافق ٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٩٠٣ - الكويت

AL - QABAS, Friday 3 Apr. 1998 - 27th Year - No. (8903) - KUWAIT

رفعها رهن بتنفيذ بغداد القرارات الدولية

السعدون: لا رغبة للكويت في استمرار العقوبات

■ المغرب يجدد دعوته لاطلاق الأسرى

الرباط - خضير العنزي - موفد جمعية الصحافيين:

اكد رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ان قضية الاسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي في طليعة اولويات واهتمامات الكويت، وناشد الاشقاء المساعدة لانهاء هذه القضية الانسانية.

وشدد السعدون في مستهل مباحثاته الرسمية في المغرب مع رئيس مجلس النواب عبدالواحد الراضي على انه ليس لدى الكويت ادنى رغبة في استمرار العقوبات على العراق، التي لا يمكن رفعها طالما استمر نظام بغداد في رفضه تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير دولة الكويت.

واضاف السعدون ان الكويت قد تكون الدولة الوحيدة التي تساعد الشعب العراقي، سواء المهجرين في ايران او في شمال العراق، الذين يتحمل نظام بلادهم وحده مسؤولية معاناتهم.

رئيس مجلس النواب المغربي عبدالواحد الراضي اكد من جهته ضرورة معالجة قضية الاسرى، واشار الى حاجة الامة العربية الى هدنة تمهيدا لمرحلة سلام وبناء مستقبل سياسي واقتصادي مشترك.

وعقد الوفد البرلماني الكويتي اجتماعا مع رؤساء الفرق والاحزاب السياسية في المغرب، الذين اكدوا دعمهم للكويت واستعدادهم لاطلاق مبادرة عربية عن طريق احزابهم لمعالجة قضية الاسرى وعودة العلاقات العربية.

● تفاصيل ص ٣ ●

صدّام حاول لفت الانظار بحشد في قصر السجود

القصر الجمهوري العراقي يخضع للتفتيش

بغداد - وكالات - امضى المفتشون والدبلوماسيون الدوليون الاعضاء في الفريق الخاص لتفتيش القصور الرئاسية العراقية يوما ثانيا امس في القصر الجمهوري على نهر دجلة، في مهمة قال عنها رئيس الفريق جياناثا دانابالا انها كانت «الاكثر دقة واهمية» بين العمليات التي طالت سبعة مواقع اخرى.

واوضح دانابالا ان العمل في القصر احتاج وقتا اطول لاهميته اولا، اذ انه مقر الحكومة، وثانيا لامتداده على مساحة ٢.٥ كيلومتر مربع ويضم مباني عدة.

وفي مسعى للفت الانتباه عن التفتيش المستمر في القصر الجمهوري زار صدام قصر السجود، حيث حشد الناس للتحية والتصوير.

ورغم عدم تحديد دانابالا موعدا نهائيا لاختتام الجولة التفتيشية الاولى او «الجولات الاستكمالية» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احد الدبلوماسيين الاعضاء في الفريق الخاص ان من المتوقع ان تنتهي المهمة غدا السبت.

واكد رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر ان عمليات التفتيش «يمكن ان تنتهي سريعا جدا» موضحا ان انتهاءها لن ينهي مهمة المراقبة الدائمة لمنع النظام العراقي من انتاج اسلحة الدمار مجددا.

وقال ان التكهن بيوم ينتهي فيه عمل لجنته هو «غير منظور».

من جته اوضح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان المفتشين سيبقون في العراق في المستقبل المنظور حتى اذا كشفت بغداد عن مصير كل اسلحتها للدمار الشامل.

وعقب مقابلة مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قال عنان للصحافيين: «هناك مرحلتان. لدينا عمليات التفتيش لتحديد خط الاساس ثم هناك المراقبة المستمرة». واضاف «المراقبة ستستمر حتى بعد اكمال عمليات التفتيش».

● تفاصيل ص٢٠ ●

ردود فعل متباينة على عرض تل ابيب

لبنان: سوريا لن تبقى بعد انسحاب اسرائيل

بيروت - نبيه البرجي: تل ابيب، بكين - وكالات:

رفضت الحكومة اللبنانية و«حزب الله» وكذلك جامعة الدول العربية الاعلان الاسرائيلي عن الموافقة على القرار ٤٢٥ بشروط. في حين دعت اسرائيل الولايات المتحدة الى لعب «الدور الرئيسي والفعال لتنفيذ» قرارها الخاص بجنوب لبنان. (تفاصيل ص١٩)

وفيما رأى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الطرح الاسرائيلي «مشجعا».. اعلن مجلس الوزراء اللبناني ان العرض الاسرائيلي يتعارض مع مضمون القرار الدولي الصادر قبل عقدين، و«يحمل مقومات رفضه»، وان هذا العرض هو «جزء من حملة دبلوماسية مظهرها الانسحاب وباطنها الامعان في انتهاك سيادة لبنان ومحاولة لاستدراجه الى التفاوض على ترتيبات امنية، وجعل جيشه يقوم مقام الجيش الاسرائيلي، وشدد البيان على ان الاقتراح بان يكون جيش لحد جزءا من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي «هو اسوأ من ان يعتبر مادة للبحث».

ورأى رئيس الحكومة رفيق الحريري ان بلاده والمنطقة هما «على ابواب مرحلة جديدة تقتضي التضامن لمواجهتها باعلى قدر ممكن من الحكمة والمسؤولية».

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي يزور روما، بعد لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني ان الهدف الحقيقي للطرح الاسرائيلي هو القضاء على

(البقية على الصفحة ٢١)

● جنود اسرائيليون يعتقلون بوحشية شاباً فلسطينياً بعد تشييع جثمان الشريف امس (ا ف ب)

اتهامات متبادلة حول مقتل الشريف

«حماس»: المتعاونون داخل «السلطة»

■ «الذاتي»: اختراق داخل «حماس»

واشنطن، القدس، غزة، شرم الشيخ - وكالات - حضت الولايات المتحدة الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على تقديم تنازلات متبادلة في حين ارخى اغتيال مسؤول بارز من حركة «حماس» ظلاله على مستقبل العملية السلمية في ضوء تهديدات للحركة بالانتقام ومحاولة السلطة الفلسطينية ثنيها عن ذلك، بينما حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان يؤدي تعنت الدولة العبرية الى الارهاب والعنف. (تفاصيل ص١٨)

واكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ضرورة وصول الجهود السلمية الى نتائج ملموسة في وقت تصاعد فيه الغضب في الاراضي الفلسطينية نتيجة مقتل محيي الدين الشريف وسقوط ١٦ جريحا فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين. وقد رفضت اسرائيل دفنه في بلدته بيت حنينا قرب القدس.

وقالت الوزيرة في تصريح صحفي: «من الواضح اننا سنستمر في القيام بما في وسعنا لكن في مرحلة معينة يجب ان يصل هذا الى نتيجة».

وصرح مسؤول اميركي ان بلاده تنتظر الردين الاسرائيلي والفلسطيني على المبادرة الاميركية الاخيرة لكنه لفت الى الاهمية الحاسمة لمسالة الوقت.

من جهته، اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان «البديل لعدم التحرك في عملية السلام واعطاء الفلسطينيين اراضيهم هو العنف والارهاب الذي لن يسلم منه احد» وانتقد تصريح بنيامين نتانياهو

(البقية على الصفحة ٢١)

حطمت نوافذ .. ولا ضحايا

٤ انفجارات في صنعاء أحدها استهدف وزارة الخارجية

صنعاء - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة اليمنية ان قوات الامن قامت باعتقال عدد غير محدد من الاشخاص بعد سلسلة من الانفجارات وقعت فجر امس في صنعاء نتيجة عبوات وضعت في اماكن متفرقة من العاصمة.

واشار شهود عيان الى ان انفجارات قوية سمعت امس في وسط العاصمة مسببة تحطم نوافذ عدد من المباني.

وصرح مصدر في الشرطة اليمنية لوكالة «فرانس برس» ان الانفجارات نتجت عن عبوات وضعت في اربعة اماكن على الاقل من صنعاء.

واضاف المصدر نفسه ان «عبوات وضعت تحديدا بالقرب من مبنى وزارة الخارجية والسفارة السعودية في صنعاء انفجرت مسببة خسائر مادية، ولكن من دون ايقاع ضحايا».

واضاف «ان الشرطة اعتقلت عددا من المشتبه بهم» لكنه رفض الكشف عن عدد المعتقلين او هوياتهم.

يشار الى ان وقوع انفجارات في صنعاء امر نادر لكنه اكثر حدوثا في جنوب البلاد، لا سيما مدينة عدن.

«اليمنية» ترفع اسعار التذاكر

عدن - رويترز - قال مسؤولون بشركة الخطوط الجوية اليمنية ان الشركة رفعت امس اسعار تذاكر السفر على خطوطها المحلية بنسبة ٥٠ بالمائة وعلى الخطوط الدولية بنسبة ٢٠ بالمائة.

وكانت الشركة رفعت اسعار السفر بنسبة ٣٠ بالمائة في اغسطس في ثاني زيادة العام الماضي.

ويقول مسؤولون ان الزيادات في اسعار السفر تتماشى مع اصلاحات اقتصادية ينفذها اليمن تحت اشراف صندوق النقد الدولي وتتضمن خفض الدعم الحكومي.

بسبب العاصفة الرملية

مصر: ٩ قتلى و٩ جرحى في حادث سير

القاهرة - القبس:

تسببت العاصفة الترابية التي هبت على القاهرة والجيزة، ومعظم محافظات مصر، في وقوع عدة حوادث سير، اخطرها في محافظة الجيزة عندما اصطدم باص تابع لشركة الحديد والصلب المصرية بسيارة اجرة رقم ١١٢٨٩ يقودها حاتم محمد مصطفى عمر (٢٤ عاما)، مما ادى الى مصرع تسعة مواطنين بينهم قائد سيارة الاجرة، ونجا سائق الباص الذي يدعى علي عطية (٥٠ عاما) والذي كان يسير عكس الاتجاه.

واسفر الحادث عن مصرع فراج سيد احمد حسن (٤٤ عاما)، وابو السعود عبدالغني همام (٤٥ عاما)، واحمد بيومي شلقامي (٢٧ عاما)، وناهد جلال مجلي (٥٠ عاما)،

(البقية على الصفحة ٢١)

بعيداً عن سخانات الغاز ومخاطرها

مليون وجبة جاهزة يومياً بتصرّف الحجاج

مكة المكرمة، انقرة - وكالات - سمحت السلطات السعودية هذا العام ببيع الوجبات الجاهزة والسريعة بعد ان منعت استخدام السخانات العاملة بالغاز في تحضير الطعام في الاماكن المقدسة.

وتقرر السماح بهذا النوع من الوجبات اثر الحريق الضخم الذي نشب في العام الماضي.

وفي غياب سخانات الغاز، وضعت الادارة العامة للدفاع المدني في تصرف الحجاج سخانات تعمل بالفحم مزودة باغطية امان.

واستنادا الى قرار لوزارة الداخلية فان ادخال سخانات الغاز الى الاماكن المقدسة يعتبر من الآن فصاعدا بمثابة جريمة مع سبق الاصرار، ويدفع المخالفون غرامة قدرها خمسة آلاف ريال، وفي حال تكرار المخالفة فان الغرامة تضاعف ويعاقب المخالفون بعقوبات اضافية.

ومن اجل تعويض غياب سخانات الغاز وضعت بتصرف الحجاج اماكن لبيع المواد الغذائية الاساسية، بينها مائة نقطة لبيع الخبز اضافة الى ٣٠٠ مطعم في منى و٢٠٠ في عرفات و١٠٠ في المزدلفة.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» عن محمد حسن قارب وكيل وزارة التجارة قوله انه سيكون هناك هذا العام نحو ٦٠٠ شاحنة لبيع اكثر من مليون وجبة جاهزة يوميا للحجاج، جرى تحضيرها بواسطة شركات سعودية متخصصة في اعداد الوجبات الجاهزة.

الى ذلك، اعلنت الشرطة التركية امس ان ٣٣ حاجا ايرانيا لقوا حتفهم عندما اصطدمت حافلة تقلهم في طريقهم الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج بشاحنة وقود بجنوب تركيا امس.

وقد انفجرت الشاحنة بعد التصادم في اقليم سانليورفه قرب الحدود السورية.

● تماثل اكثر من عشرة حجاج مصريين للشفاء وسيغادرون المستشفى في غضون يومين متوجهين للاراضي المقدسة.

وكانت حافلة صغيرة قادمة من سلطنة عمان الى الاراضي المقدسة

(البقية على الصفحة ٢١)

أوقع ١٥ قتيلاً

قصف مدفعي بين الهند وباكستان

إسلام اباد - ا.ش.ا - لقي ما لا يقل عن خمسة عشر شخصا مصرعهم امس نتيجة تبادل القصف المدفعي والصاروخي بين القوات الباكستانية والهندية عند منطقة سيالوت بالقرب من الخط الفاصل عند اقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين البلدين.

واوضحت مصادر باكستانية ان من بين القتلى ثمانية من القوات الهندية بينهم ضابط، وسبعة من المدنيين من الجانب الباكستاني، وان جنديا باكستانيا قد اصيب بجراح خطيرة.

وقالت المصادر ان عمليات القصف بدات عندما قامت القوات الهندية باطلاق قذائف المورتر على منطقة سيالوت من دون اي مبرر، مما دفع القوات الباكستانية للرد عليها على الفور.

السودان: رفع حظر الطيران إلى الجنوب

نيروبي - رويترز - قال مسؤولون في الامم المتحدة ان وكالات الاغاثة كثفت امس عملياتها في جنوب السودان بعد ان سمحت لها الحكومة بالهبوط في مطارات بالمناطق المنكوبة بالمجاعة.

وقالت بريندا بارتون المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان قرار الحكومة يسمح لوكالات المنظمة الدولية بالهبوط في ٥٠ مطارا في منطقة بحر الغزال ٣٥ منها اساسي لجهود الاغاثة.

واضافت انه كان يسمح بالهبوط في ثمانية مطارات فقط قبل قرار الامس.

● تفاصيل ص٢٠ ●

حفظ دعوى جونز أبعد شبح النهاية عن كلينتون

واشنطن - هشام ملحم:

النكسة الكبيرة التي منيت بها بولا جونز عندما رفضت المحكمة النظر بدعواها ضد الرئيس كلينتون بتهمة التحرش الجنسي بها، تمثل انتصارا محدودا للرئيس كلينتون في معركته المستمرة معها منذ اربع سنوات، ولكن ذلك لا يعني باي شكل من الاشكال نهاية متاعب الرئيس الاميركي. ومع ان كلينتون وجد خلال جولته الافريقية ان ادغال تلك القارة اقل خطورة من الادغال السياسية في العاصمة الاميركية، الا انه اكتشف عند عودته مساء الخميس ان واشنطن تبدو من جديد اكثر ودية واقل ضراوة. ومع ان محامي جونز اكدوا انهم سيستأنفون القرار الامر الذي يعني ان القضية لم تنته نهائيا، الا ان فرص محاكمة كليتنون قد تقلصت كثيرا. (التفاصيل ص٢١)

المحقق المستقل كينيث ستار سارع للقول ان قرار المحكمة لا يؤثر سلبا على تحقيقاته التي تتركز على احتمال تورط كلينتون بعرقلة التحقيقات القضائية، وليس بتفاصيل حياته الجنسية. ولكن حتى تحقيقات ستار تجري في سياق سياسي ايضا وليس فقط في سياق قانوني، وقرار المحكمة سوف يضعف، براي العديد من المحللين، من قيمة اي ادلة توحي بان كلينتون حاول تعطيل التحقيق في قضية قررت محكمة فدرالية ان لا جدوى لها.

وحتى قبل حصوله على ما يعتبره انصاره التبرئة القانونية، افلح كلينتون بربح المعركة السياسية ضد خصومه، وسوف يصبح الان في وضع افضل لحماية رئاسته في المواجهة مع المحقق المستقل كينيث ستار، التي ستدخل الان في مرحلة حاسمة.

ولكن قرار القاضية سوزان رايت برفض النظر بدعوى جونز لا يعني ان التهمة التي وجهتها جونز لكلينتون بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكما لولاية اركنسو في ١٩٩١ ليست صحيحة. وقالت القاضية ان التهمة اذا كانت صحيحة تمثل عملا مشينا، ولكنها لا تشكل بحد ذاتها اعتداء جسديا، كما ان جونز لم تثبت انه نتج عن الحادث اي مضاعفات سببت لها

(البقية على الصفحة ٢١)

● كلينتون يتبادل الاحاديث مع اهالي قرية دال ديام السنغالية وهو يرتدي الزي المحلي لسكان القرية قبيل عودته الى واشنطن (ا ف ب)

الساحر المقيد يطفو ويجو

قلب قرار القاضية الفدرالية في ليتل روك (ولاية اركنسو) سوزان رايت حفظ دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز على الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الوضع لمصلحة سيد البيت الابيض وتاكيد ما عرف عنه من انه سياسي لا يقهر.

وتبلغ كلينتون قرار القاضية من وكيله المحامي روبرت بينيت، وكان رد فعله الاول ان ساله «هل ان الخبر كذبة الاول من ابريل؟».

(البقية على الصفحة ٢١)

المرأة المسلمة بين تحديات التحرر وضرورات الأصالة

بقلم: محمد خاتمي (رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية)

● ص ٨ ●

في حديث مع مديرة وحدة المناهج المدرسية

الوتيد لـ القبس: تطوير المناهج مسؤولية مشتركة

كتبت انتصار عبدالسلام:

اكدت مديرة وحدة المناهج المدرسية مريم الوتيد، وجود حاجة فعلية لاجراء نقلة نوعية في المناهج الدراسية، واعادة النظر في عدة عناصر خاصة بالمنظومة التربوية.

واوضحت الوتيد في لقاء لـ «القبس» ان الاستراتيجية التربوية حتى عام ٢٠٢٥ اذا حولت الى خطوات اجرائية فستتمكن من تحقيق هذه النقلة النوعية.

وشددت الوتيد على ان مسؤولية تطوير المناهج مسؤولية مشتركة، ويجب النظر اليها نظرة وطنية مشيرة الى ان بعض المتخصصين يرفضون المساهمة، كون المكافآت المالية ضعيفة.

واشارت الى ان الفلسفة التربوية الحالية لا تنظر للحقائق العلمية فقط، وعليه لا بد من التريث في عملية اصدار الحكم على مدى صلاحية المناهج الدراسية من عدمها.

وكشفت الوتيد عن وجود مشروع جديد خاص بتأليف الكتب وتحكيمها حيث ستتم الاستعانة ببيوت الخبرة العربية والغربية المتخصصة.

وركزت على ضرورة اجراء وقفة لتقويم مشروع تطوير البيئة التعليمية للمرحلة الابتدائية، مشيرة الى وجود سعي حثيث للقضاء على مشكلة التاخير في تسليم الكتب الدراسية، حيث يجرى حاليا اعداد الكتب للعام الدراسي المقبل.

ورأت الوتيد ان كثرة الاخطاء الاملائية بين طلبة المرحلة الثانوية مشكلة لها تراكمات واوضحت على الصعيد ذاته انه تجرى حاليا اعادة النظر في منهاج اللغة الانكليزية مع الأخذ في الاعتبار الاهداف الأربعة للمنهاج، من دون اهمال لهدف على حساب الآخر.

وذكرت انه تم البدء في خطوة تطوير وثائق كتب المقررات بشكل شامل وبناء جديد، وبصدد تنفيذ مشروع تاليف كتب جديدة خاصة بمادة اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية، واجراء عملية تقويم لكثير من الكتب وتعديلها، واعادة طباعة وتاليف لبعضها الآخر في جميع المجالات الدراسية ولجميع المراحل التعليمية.

وفي ما يلي نص اللقاء:

■ الاستراتيجية التربوية قادرة على تحقيق نقلة نوعية اذا حولت لخطوات اجرائية

■ بدأنا تطوير وتأليف كتب المقررات بشكل شامل وبناء جديد

● ما ابرز ما تركزون عليه خلال الفترة الحالية؟

- نركز اساسا على عملية بناء المناهج، وتعديل وتقويم الكتب، وخلال الفترة الحالية، يشغلنا موضوع تطوير وتاليف كتب المقررات بشكل شامل وبناء جديد، وقد بدأنا بهذه الخطوة حيث هناك اكثر من (١٥) لجنة تطوير، واكثر من (١٥) لجنة تاليف للقيام بهذا العمل، علما باننا الآن نقوم بعملية تاليف المقررات الاولية المشتركة، مقرر (١٠) و(٢٠) لجميع المجالات الدراسية، كما اننا في طور التاليف لمقررات التشعيب ومازالت اللجان تعمل لمنح التوصيف لبقية المقررات.

● الى اي مدى تتوقعون استمرار عمل هذه اللجان؟

- نتوقع استمرار بعض لجان التطوير للعام المقبل، واستمرار لجان التاليف على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

تاليف كتب جديدة

● مشروع تاليف كتب جديدة لمادة اللغة الانكليزية.. اين وصلتم به؟

- نحن بصدد تنفيذ مشروع تاليف كتب جديدة باللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية خاصة بدولة الكويت، وتجدر الاشارة الى اننا نركز على اجراء عملية تقويم لكثير من الكتب وتعديلها، واعادة وطباعة وتاليف بعضها في المجالات الدراسية ولجميع المراحل التعليمية.

● من الملاحظ عدم التركيز في منهاج اللغة الانكليزية على عنصر المحادثة، حيث يتخرج طلبة الثانوية العامة وهم لا يجيدون هذه المهارة.. فهل لديكم توجه للاهتمام بهذا العنصر؟

- في الواقع تجري حاليا اعادة النظر في هذا المنهاج، والتركيز على الاهداف الاربعة ومنها المحادثة للبدء بها في المرحلة

بصدد تنفيذ مشروع تأليف كتب جديدة باللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية

الابتدائية، علما بان لاهداف الاربعة تركز على القواعد والكتابة والتحدث والاستماع.

مشكلة ذات بعد تراكمي

● كثرة الاخطاء الاملائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، الى ماذا تعزون اسبابها؟

- هذه مشكلة لها تراكمات، ومن التوجهات الموجودة في الاستراتيجية التعليمية التركيز على اللغة العربية، خاصة وان كثيرا من مشاكلنا سببها عدم قدرتنا على ايصال المعلومة بشكلها الصحيح، سواء شفاهة او كتابة.

● وما الجديد بالنسبة لكتب العلوم والرياضيات؟

- لدينا مشروع تاليف كتب العلوم والرياضيات الموحدة المطورة على مستوى دول الخليج، حيث سيستغرق هذا المشروع ثلاث سنوات، علما بان المنهج من حيث الاهداف واسس البناء سيكون موحدا، ولكن عملية التاليف والطباعة ستتم في كل دولة، نظرا لصعوبة التطبيق بالنسبة للكتاب الموحد.

وقفة تقويمية

● اين وصلتم في مشروع تطوير البيئة التعليمية للمرحلة الابتدائية؟

- حقيقة نحن في حاجة الى وقفة لتقويم هذا المشروع، وهناك لجنة شكلت لاجراء عملية التقويم هذه، وقد بدأنا في عملية الاستبانات للمدارس المطبق فيها المشروع، لجمع الآراء والملاحظات لمعرفة الايجابيات والسلبيات، والخطوة المقبلة ستتركز على امكانية الاستمرار في المشروع وكيفية الاستمرار.

● وماذا عن مناهج التربية الخاصة؟

- هناك لجنة تنظر بصورة عامة في جميع المناهج في مدارس التربية الخاصة، لمعرفة جميع المشكلات المتعلقة بهذه المناهج.



● مريم الوتيد

نقلة نوعية

● في منظوركم الشخصي.. المناهج الدراسية بوصفها الحالي، هل تحقق وصولنا للقرن الحادي والعشرين؟

- نحن نطمح دائما للافضل، ومن المؤكد اننا في حاجة لنقلة نوعية في مناهجنا، لان الاعوام الخمسة والعشرين المقبلة تحوي مستجدات علمية كثيرة، بل وغير متوقعة، سواء من حيث كم الحقائق العلمية الجديدة وكيفية استيعاب مناهجنا للمستجدات في الاحداث العالمية، واستخدام التقنيات في التعليم، علما باننا حتى نعد اي شخص لاي فترة مقبلة، فيجب التركيز في عملية اعداده على مهارات العلوم والمهارات العلمية، اضافة الى مهارات القراءة والكتابة ليتمكن من التكيف مع القرن الحادي والعشرين، وتجدر الاشارة الى ان عملية القراءة واستخدام المكتبة وحصاد المعرفة والكمبيوتر وشبكة «الانترنت»، والمختبرات والامور العملية تعتبر من الامور الاساسية، التي يجب التركيز عليها، اضافة الى ذلك يجب التركيز على استخدام خطوات البحث العلمي، ولهذا نحن في حاجة لئلا يكون الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة، وعليه تجب اعادة النظر في عدة عناصر خاصة بالمنظومة التربوية، واهمل شكل الكتاب المدرسي، وطريقة تعليم المعلم، بحيث لا تكون وفق الطريقة التقليدية للتدريس، وشكل المدرسة، وكذلك الادارة المدرسية، علما باننا فخورون جدا بالاستراتيجية التربوية حتى عام ٢٠٢٥ لاننا اذا استطعنا تحويلها الى خطوات اجرائية، فسنتمكن من تحقيق نقلة نوعية.

مسؤولية مشتركة

● مسؤولية تطوير المناهج.. كيف تنظرون اليها؟

- ان مسؤولية تطوير المناهج تعتبر مسؤولية مشتركة سواء للقطاعات في وزارة التربية او خارجها، ويجب النظر اليها نظرة وطنية كونها رسالة وطنية انسانية تربوية ولكن للاسف نجد احيانا رفضا وعدم قبول من قبل بعض المتخصصين للمساهمة والمشاركة في عملية تطويرها لان المكافآت المالية ضعيفة.

مطلوب التريث قبل الحكم على مدى صلاحية المناهج

مشروع جديد

● هل انتم راضون عن مستوى اداء القائمين على تاليف المناهج الدراسية؟

- في الواقع ان مستويات المؤلفين متفاوتة، لكن هناك عملية تقييم مستمرة لمستوى ادائهم العملي، ونحن نستعين بالخبرات المحلية في جميع المواد، باستثناء اللغة الانكليزية حيث نستعين بخبرات خارجية، وتجدر الاشارة الى وجود مشروع جديد خاص بتاليف الكتاب وتحكيمه حيث سنستعين ببيوت الخبرة المتخصصة سواء في الدول الغربية او من مصر ولبنان، حيث نحدد اهداف منهجنا وتوصيفه، وبعد عملية التاليف نقوم باجراء عملية مراجعة ومطابقة لاجراء التعديلات اللازمة عليه.

الفلسفة التربوية

يقال ان المناهج الدراسية الحالية تتسم بالسهولة والسطحية رغم انها سابقا كانت تتسم بالشمولية وكثافة المادة العلمية، الامر الذي كان يسهم في ان تكون مخرجات التعليم ذات مستوى افضل فما تعليقكم؟

- ان الفلسفة التربوية الحالية لا تنظر للحقائق العلمية فقط حيث يجب التركيز على مهارات كيف يتعلم الطالب وكيف يستمر في التعليم، وهذان الامران هما مقياس النجاح للمادة الدراسية المؤلفة.

والمشكلة الفعلية الحالية هي ان الجميع سواء كان متخصصا او غير متخصص اصبح يدلي بدلوه ويفتي برايه في المناهج والحكم على صلاحية الكتب الدراسية ومستواها، وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان من يشارك في اعداد الكتب الدراسية وتاليفها هم نخبة من المختصين التربويين، ولهذا فلا بد من التريث في عملية التقييم واصدار الحكم على المناهج الدراسية واعطاء الكتاب فترة كافية للتجريب والتطبيق كي يتعود المدرسون عليه، ومن ثم نصدر احكامنا على مدى صلاحيته من عدمها، علما بان هناك دراسة مكتبية وميدانية للكتب حيث تشكل لجنة بعد التطبيق للحكم على المنهاج الدراسي، وتعطى الوقت الكافي للتقويم وعلى اثره نحكم على المنهاج، حيث يتقرر ابقاؤه على ما هو عليه، او اجراء بعض التعديلات البسيطة حتى اعادة تاليف المنهاج، اذا استلزم الامر.

تاخر تسليم الكتب

من الملاحظ التاخر في عملية تسليم الكتب الدراسية للطلبة كل عام، فهل لديكم استعدادات حالية لانجاز واعداد الكتب المدرسية لضمان تسليمها مع بداية العام الدراسي المقبل؟

- نحن لدينا مشاريع خاصة بتطوير عملية اصدار الكتاب المدرسي بصورة افضل، بحيث يتم انجازه في وقت اقصر وتكلفة مادية وجهد اقل باستخدام الحاسب الآلي.

اما بالنسبة لعملية التاخير في تسليم الكتب الدراسية فنحن نسعى للقضاء على هذه المشكلة، حيث جار حاليا اعداد الكتب للعام الدراسي المقبل لانجاز العمل قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف من جهة، وليكون لدينا مجال للمراجعة والمطابقة من جهة اخرى.







وزيرا الدفاع في الارجنتين وكندا يزوران الكويت

اوتاوا - كونا - ذكر في اوتاوا ان وزير الدفاع الكندي ارثر ايغلتون سيقوم بزيارة رسمية الى دولة الكويت في الفترة مابين ١٣ و١٦ من الشهر الجاري.

وابلغت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى وكالة الانباء الكويتية ان الزيارة تأتي ضمن «الجولة التفقدية التي سيقوم بها ايغلتون وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع للقوات الكندية العاملة في دولة الكويت».

ومن المنتظر ان يلتقي الوزير الكندي خلال «وجوده في الكويت بعدد من المسؤولين لبحث تعزيز اطر التعاون العسكري» بين كندا والكويت.

وكانت كندا قد ارسلت في شهر فبراير الماضي قوة من الجنود والخبراء العسكريين يبلغ تعدادها قرابة الـ ٤٠٠ جندي الى الفرقاطة الكندية تورنتو، وذلك اثر تفاقم الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة حول عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

كما يزور الوزير الكندي بعد الكويت القوات الكندية المتواجدة في الجولان والعاملة ضمن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

على صعيد آخر اعلنت سفارة جمهورية الارجنتين لدى دولة الكويت ان وزير دفاع جمهورية الارجنتين خورخي دومينجيث سوف يقوم بزيارة رسمية لدولة الكويت في الرابع من ابريل الجاري وقالت السفارة في بيان لها ان زيارة وزير الدفاع والوفد المرافق له تشمل اجراء اتصالات مع هيئات رسمية حكومية ذات مستوى رفيع، بالاضافة الى زيارة تاريخية وثقافية لمدينة الكويت.

ضمن اسئلة واقتراحات لرئيس «البلدي»

الجاسر يقترح نقل النفايات الخطرة الى موقع المعالجة في «الشعيبة»

■ الخرافي يسأل عن مسؤولية صيانة اللوحات الارشادية

■ لاري يقترح استحداث طريق اشعاعي يصل وسط البلاد بالحدود الجنوبية


● خليفة الخرافي

● احمد لاري


● باسل الجاسر

كتب زكريا محمد:

تقدم عضو المجلس البلدي خليفة الخرافي بسؤال الى رئيس المجلس طالب فيه بمعرفة الجهة المسؤولة عن اللوحات الارشادية وصيانتها، ومتابعتها من التلف، مما يؤدي الى عدم الاستدلال على المكان او الشارع.

واوضح الخرافي ان الكثير من اللوحات الارشادية للمناطق والشوارع الداخلية مهملة وتالفة، وتقدم عضو المجلس البلدي احمد لاري باقتراح لرئيس المجلس جاء فيه انه نظرا للضغط المروري الكبير على طريق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وعلى طريق الفحيحيل، وكثرة الحوادث المرورية القاتلة فيها، حيث يعتبر الطريقان هما الوحيدان المؤديان الى المناطق الجنوبية والشاليهات والى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وحيث ان هناك ضمن خطة البلدية التوسع الاسكاني في مناطق جليب الشيوخ وام الهيمان والخيران، مما ينتج عنه استحداث وحدات سكنية تصل الى ما يقارب الخمسة والعشرين الف وحدة سكنية، مما ينتج عنه ضغط مروري كبير جدا على الطريقين السابقين، وتلافيا لهذا الامر وقبل فوات الاوان، وليواكب حركة العمران المستقبلية فانني اقترح استحداث طريق اشعاعي او اكثر مواز للطريقين يصل وسط البلاد الى الحدود الجنوبية خدمة للحركة المرورية الكبيرة المتدفقة مستقبلا، نظرا لاستحداث مناطق السكن الجديدة، بالاضافة الى الضغط الحالي الموجود على الطريقين المذكورين.

نقل النفايات الخطرة

كما تقدم العضو باسل الجاسر باقتراح لرئيس المجلس اشار فيه الى ان البلاد مازالت تعاني من معالجة النفايات بكافة انواعها بشكل بدائي ومجاف للمصلحة العامة، وبالرغم من ان هناك موقعا مخصصا في محطة استقبال ومعالجة النفايات الصناعية الصلبة وشبه الصلبة والسائلة في منطقة الشعيبة الصناعية، الا انه ما زالت تختلط النفايات الخطرة مع النفايات العادية الامر الذي يسبب الكثير من المشاكل البيئية في المستقبل، وعليه اتقدم للمجلس البلدي باقتراح يتم فيه الزام كافة الجهات المنتجة او المصدرة للنفايات الخطرة بكافة انواعها، بنقلها الى موقع محطة استقبال ومعالجة النفايات الصلبة وشبه الصلبة والسائلة في منطقة الشعيبة الصناعية.

من جهة اخرى تقدم العضو سليمان المنصور بسؤالين لرئيس المجلس البلدي، طالب في الاول منهما بافادته عن مشروع المنطقة الحرة عن طريق اعداد تقرير عام عن الموقع لهذه المنطقة، ومسؤولية البلدية تجاه الابنية المزمع اقامتها، سواء التجارية منها او الادارية، وهل يكون هناك دفان للبحر في هذه المنطقة؟ وهل تمت اية موافقات او تراخيص من قبل البلدية، مبينا ذلك بالمرفقات والتاريخ، وهل توجد اية لجان مشتركة مع البلدية لتنفيذ المنطقة الحرة؟

وجاء في السؤال الثاني لقد قابلت الكثيرين من المستثمرين في مشروع الواجهة البحرية، المرحلة الثالثة عن طريق التاجير من قبل الشركة الوطنية التي فرضت عليهم خلوات ومبالغ نظير التاجير لهم، وطبعا هذا مخالف لاشتراطات البلدية واملاك الدولة في وزارة المالية، وعليه ارجو افادتي عن الاتي مدعما بالراي القانوني: ما راي البلدية بالنسبة لعملية الخلوات في هذه المشاريع، وهل هناك اية خطوات اتخذت بهذا الشان، متى يتم افتتاح المشروع التجاري في الواجهة الثالثة، وهل سيتم تزويد المشروع بالتيار الكهربائي في حالة عدم التزام الشركة بالعقد المبرم بشان هذا الموضوع؟، علما بانني سلمت ايصالات من قبل المستثمرين الى نائب المدير العام لشؤون المشاريع تؤكد هذه الشكوى.

الوفد البرلماني بدأ محادثاته في الرباط

السعدون: ننشد مساعدة الاشقاء لاطلاق الاسرى

■ عدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية وراء استمرار العقوبات

● احمد السعدون

القوى السياسية في المغرب

تعلن استعدادها لاطلاق

مبادرة عربية من اجل الاسرى

الرباط - موفد جمعية الصحافيين - خضير العنزي:

انتهت المباحثات الرسمية بين مجلسي الامة الكويتي والنواب المغربي الى تطابق في وجهات النظر حيال القضايا التي تواجه الامة العربية ودعوة مغربية جاءت على لسان رئيس مجلس النواب المغربي عبدالواحد الراضي، ورؤساء الفرق والاحزاب السياسية الى اطلاق مبادرة من اجل انهاء معاناة اسرى الكويت المحتجزين في السجون العراقية.

وكان رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون قد عقد جلستي عمل امس الاول مع رئيس مجلس النواب المغربي عبدالواحد الراضي واعضاء المكتب من نواب الرئيس ممثلي الكتل السياسية الممثلة في البرلمان واللقاء الثاني مع رؤساء الفرق والاحزاب السياسية في المغرب.

نثمن مواقف المغرب

واشاد السعدون في بداية اللقاء الرسمي الاول برئيس واعضاء مجلس النواب المغربي لمتانة العلاقة بين البلدين الشقيقين، واعرب عن شكر وتقدير الكويت عاليا للموقف المغربي والذي اعلنه الملك الحسن الثاني في اول يوم من ايام احتلال العراق للكويت حيث اعلن رفضه لهذا العدوان وارسل مبعوثا خاصا لسمو امير البلاد، وقال: كما نثمن اصرار المغرب على الالتقاء بين ابناء الامة العربية على مستوى الشعوب مما جعل عودة الاتحاد البرلماني العربي اول ترجمة حقيقية للدعوة المغربية.

ودعا الرئيس السعدون الى التنسيق العربي الذي يسبق اجتماع ناميبيا لخدمة القضايا العربية.

قضية الاسرى

وقال وهو يستعرض قضية الكويت الاولى ان الكويت تامل من اشقائها المساعدة في رفع معاناة ابنائها المحتجزين في سجون النظام العراقي مشيرا بشان الحديث عن عودة العلاقات العربية - العربية فاننا لا نتحدث عن طبيعة العلاقة في ظل خلافات عادية وانما نتحدث عن عدوان كبير وقع على بلد في محاولة لمسحه عن الخريطة وطرد شعبه واستنزاف خيراته وادى ذلك الى جرائم لم تحصل في كل الحروب.

واضاف السعدون: لا يعتقد احد ان لدى الكويت ادنى رغبة في ان تستمر العقوبات على العراق.. لكن لا يمكن رفع هذه العقوبات الدولية من دون تنفيذ القرارات الدولية، حيث ان وقف اطلاق النار رتب التزامات محددة على العراق، وقد قبلها كشرط لوقف اطلاق النار متسائلا هل هناك احد يتصور ان تستمر العقوبات حتى هذا اليوم والعراق قد نفذ جميع ما التزم به؟.

مساعدة شعب العراق

وقال ان النظام العراقي هو المسؤول عن استمرار العقوبات على العراق وان الكويت بقيادتها وشعبها لعلها هي الدولة الوحيدة التي تساعد الشعب العراقي سواء المهجر في ايران او شمال العراق.

وشرح الرئيس السعدون مماطلات العراق في تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة قبل ان ينفذها بضغط وتصميم من المجتمع الدولي، بدءا من ترسيم الحدود وتفتيش القصور الرئاسية والاسرى الذين انكر في البداية وجودهم وعندما تمت مواجهته بالحقائق اعترف، ثم ادعى انهم فقدوا منه او قتلوا ونحن نطالبه برفاتهم ان صدق.

واكد الرئيس السعدون ان اسرى الكويت ليسوا اسرى بل هم رهائن، فالاسرى هم اولئك العسكريون الذين يؤسرون في ساحات القتال، وقال اننا امام حالة انسانية فريدة معطيا بعض الامثلة لبعض الحالات، وقال ان من بين هذه الحالات اما لاحد الاسرى ابلغت بعد التحرير ان هناك من راى ابنها ينام على البلاط في احد سجون العراق، فما كان منها منذ ذلك الوقت الا النوم على البلاط! وقال أليس من حقنا على اشقائنا ان يقفوا معنا ويضغطوا على النظام العراقي لانه يستغل هذه القضية الانسانية لدوافع سياسية؟.

مرحلة مجابهة

وكان رئيس مجلس النواب المغربي عبدالواحد الراضي قد القى كلمة رحب في بدايتها بالوفد الكويتي، وقال انه ليؤسفنا الوضع العربي الذي يتسم حتى الآن بالاختلاف مشيرا الى ان الامة العربية تحتاج الى هدنة ونتمنى ان نعلن السلام في مرحلة ثانية، وقال اننا اناس واقعيون، مشيرا الى انه بعد مرحلة السلام تمر مرحلة التعاون وبناء مستقبل اقتصادي وسياسي مشترك، واضاف اننا الآن نمر بمرحلة المجابهة.

واضاف وهو يتحدث عن الاسرى الكويتيين ان المجلس الاتحادي البرلماني العربي قد اوصى على العمل على حل مشكلة الاسرى والمرتهنين الكويتيين، واننا في المغرب نريد حل هذه المشكلة.

وتحدث وكيل الشعبة البرلمانية النائب مبارك الخرينج قائلا ان الكويت ليست طرفا في عدم رفع الحصار عن الشعب العراقي كما انها ليست عضوا في مجلس الامن، وقال بعد ان امتدح الوقفة المغربية مع الحق الكويتي ان الكويت ستتسامى على جراحها ولكن في ظل اجواء التصالح هذه أليس مطلوبا المصارحة قبل المصالحة؟ وقال سبق ان حدد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ثلاثة شروط لعودة العلاقات العربية، وبالذات مع العراق وهي: تطبيق القرارات الدولية واطلاق الاسرى والاعتذار من اعلى سلطة، ولكن العراق رد على لسان طارق عزيز ووزير خارجيته برفض الاعتذار.

وقال كيف تريدوننا ان نتصالح والنظام العراقي لايود حتى الاعتذار عن فعلته وجرمه، وينكر حتى وجود اسرانا، ثم عاد واعترف بهم ثم عاد وقال انهم مفقودون او موتى.

واضاف اننا لسنا ضد رفع المعاناة عن الشعب العراقي ولكننا ضد رفع الحصار عن نظام يرفض تنفيذ القرارات الدولية.

وتحدث الخليفة الاول لرئيس مجلس النواب المغربي مولاي عبدالعزيز العلوي الحافظ مشيرا في كلمته الى انه لمس من الكويتيين حرصا على عودة اللحمة العربية وان خطوات تم تسجيلها في هذا المضمار بفضل مساهمة الكويت.

مبادرة من اجل الاسرى

ثم عقد لقاء بين الوفد الكويتي برئاسة السعدون مع رؤساء الفرق والاحزاب السياسية في المغرب والذين اكدوا في كلماتهم دعمهم لحق الكويت حول مسالة الاسرى، واكدوا كذلك استعدادهم للقيام بمبادرة عربية عن طريق احزابهم لحل هذه القضية وعودة العلاقات العربية.

وكان قد مثل الكويت في هذه الاجتماعات الرئيس احمد السعدون ووكيل الشعبة البرلمانية مبارك الخرينج وامين السر محمد العليم وامين الصندوق عايض علوش والنواب اعضاء اللجنة التنفيذية عبدالوهاب الهارون ومسلم البراك ومخلد العازمي وسكرتير الشعبة امين عام مجلس الامة شريدة المعوشرجي ووكيل ديوان رئيس مجلس الامة سهيل الرشيد.

يشمل ٥٠ حالة في مرحلته الاولى

مشروع الرعاية المنزلية للمسنين يرى النور قريبا

■ مركز الرعاية للتخلف العقلي جنوب الصباحية مشروع رائد في الخدمة الاجتماعية

كتب مبارك العبدالهادي:

اكد المشرف على تنفيذ مشروع الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين، ومقرر اللجنة الاستشارية للمشروع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حمد صالح الخالدي عن الانتهاء من المرحلة الاولى للمشروع في منطقة السرة، مشيرا الى انه يخدم شريحة كبيرة من فئة المسنين، ومنوها الى قرب انجاز العمل في المرحلة النهائية للمشروع.

وقال الخالدي ان الامانة العامة للاوقاف ممثلة في الصندوق الوقفي للفئات الخاصة هي الجهة المتبرعة للمشروع، وان فريق العمل يتكون من المتطوعين الذين كانوا يقومون بزيارات منزلية تطوعية للمسنين قبل الغزو العراقي الغاشم، لاداء خدمة انسانية للمسن داخل منزله، بالتعاون مع بيت الزكاة.

اهداف المشروع

وعن اهداف المشروع قال الخالدي انه يهدف في المقام الاول لحفظ كرامة المسن وتلقيه الرعاية والخدمة في منزله وبين ذويه واسرته، وزيادة الترابط الاسري، وترسيخ الوازع الديني الذي يحفظ للمسن مكانته وتقوية روح الولاء والانتماء للفرد داخل اسرته، واعطاء الاسرة الفرصة والتفرغ للرعاية والاهتمام بباقي افرادها، وحل المشاكل النفسية والاجتماعية وغيرها من المشاكل التي تواجه المسنين في منازلهم، بالاتفاق مع ذويهم، وايجاد بديل امام الاسر التي لديها كبار السن من ادخالهم المستشفيات الخاصة، اذا كانوا من ذوي الامراض المرضية المزمنة، وفحص المسنين المتعذر نقلهم للمستوصفات.

فريقا عمل

واشار الخالدي الى انه سيكون هناك فريقا عمل للمسنين، فريق للرجال والآخر للنساء، ويتكون كل فريق من طبيب واخصائي علاج طبيعي، وممرض، وباحث اجتماعي، واخصائي تغذية، ومرشد ديني وعامل.

وقال انه تم تشكيل اعضاء اللجنة الاستشارية بقرار وزاري رقم ٩٨/١٠ وتضم الدكتور فؤاد عزمي قاسم مساعد مدير المركز الطبي التاهيلي رئيسا وعماد المطوع مدير الصندوق الوقفي نائبا للرئيس الاعضاء فهم الدكتور جمال الدعيج اما وامينة غازي الجوهر، وسليمة غلوم سليمان، مشرفة عامة لمركز التدخل المبكر للاطفال المعاقين، وحمد صالح الخالدي من المركز الطبي التاهيلي، مضيفا ان مركز الرعاية المنزلية المتنقلة يتبع الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتور عيسى السعدي، الذي كان ضمن فريق المتطوعين في الزيارات المنزلية للمسنين.

وقال الخالدي ان بداية العمل ستشمل خمسين حالة تم بحثها ضمن نظام الرعاية المنزلية والمسجلة في دار المسنين، وانجاز ملفات لها وبعد الانتهاء من الحالات الموجودة سوف يتم استقبال الطلبات المقدمة من الفئات المحتاجة للرعاية المنزلية.

وعن الضوابط العامة للمشروع قال الخالدي انها تشمل السرية الكاملة في التعامل مع الحالات في كل المناطق، ومراعاة التقاليد والعادات الكويتية، والتعامل المباشر مع الاسر الطبيعية للحالة، واخذ موافقتها، والزيارات المنزلية التي ستكون بالاتفاق الكامل مع الاسر وحسب ظروفها.


● حمد الخالدي

● د. وليد البصيري

مشروع جنوب الصباحية

على صعيد اخر قال الدكتور وليد احمد البصيري، مدير المركز الطبي التاهيلي ان مشروع مركز الرعاية للتخلف العقلي في جنوب منطقة الصباحية، يقع ضمن خطط وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تسهيل عملية التنقل بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الاحمدي، كون هذه المنطقة بعيدة عن الصليبخات.

وقال: ان مشروع جنوب الصباحية يعتبر من اهم المشاريع الحديثة، منوها الى انه كان مفترضا ان يكون المشروع على مرحلتين، مرحلة اولى بسعة ٢٥٠ سريرا مع جميع الخدمات على ان يبدا العمل في المرحلة الثانية ايضا بسعة ٢٥٠ سريرا إلا انه لحاجة الوزارة الى هذا المشروع الحيوي رات ان يقام المشروع وفق مرحلة واحدة بسعة ٥٠٠ سرير، حيث وافقت وزارة التخطيط على مبدا المرحلة الواحدة.

واوضح الدكتور البصيري ان فريق العمل المشكل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، يعمل بالتنسيق مع فريق العمل المشكل من وزارة الاشغال، لوضع المواصفات والتصاميم التي تلبي احتياجات النزلاء.

التاهيل المهني

واشار الى ان المشروع يخدم سياسة الوزارة في التوسع في الرعاية النهارية والتاهيل المهني، والتقليل قدر المستطاع من الرعاية الايوائية، ولخدمة هذه السياسة، فقد صمم مركز للرعاية النهارية ومركز للتاهيل المهني يعتبران من ضمن المشروع بالاضافة الى انه تم توفير المناظر الجميلة والحدائق، ومواقف للسيارات بسعة ٥٠٠ سيارة.

ونوه البصيري الى ان مساحة المشروع تبلغ ٥٤ الف متر مربع، وتبلغ المساحة العمرانية فيها ٣٢ الف متر مربع، كما سيقام ملجا عام للمشروع.

وتوقع البصيري ان يتم الانتهاء من التصاميم الخاصة بالمشروع نهاية العام الجاري، مشيرا الى ان جميع الادارات المعنية بالمشروع سوف تقوم متعاونة باعداد دراسات لجميع معطيات المشروع من ناحية المخططات الانشائية والمعمارية، ودراسة جميع المعدات والاجهزة المخصصة للمشروع.

وقال انه حددت للمشروع ثلاث مراحل فنية، تتم في المرحلة الاولى دراسة المعلومات والمعطيات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويتم في المرحلة الثانية وضع المخططات المبدئية من الناحيتين الانشائية والمعمارية، وفي المرحلة الثالثة يتم وضع المخططات والدراسة النهائية لجميع المعدات والاجهزة المطلوبة، مشيرا الى انه تم الانتهاء في الوقت الحالي من المرحلتين الاولى والثانية للمشروع.

واعرب البصيري عن امله بانجاز المشروع مع بداية القرن المقبل وان يكون مجهزا باحدث وسائل الخدمة الاجتماعية والطبية.

لقلة الاعباء الفنية والمشاكل الطلابية

اللقمان: لا حاجة لتعيين وكيلين في مدارس المرحلة الابتدائية

■ شروط وضوابط لترقية الموجهين الفنيين

كتب فالح الفضلي:

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون التعليمية عبدالله اللقمان، ان مجلس مديري المناطق التعليمية رفض الاقتراح بشان تعيين وكيلين في المدارس الابتدائية ذات الكثافة الطلابية المرتفعة التي تزيد عن ٧٠٠ طالب، نظرا لقلة الاعباء الفنية والادارية في مدارس المرحلة الابتدائية، بالاضافة الى قلة المشكلات الطلابية في هذه المرحلة.

واضاف اللقمان ان مجلس مديري المناطق اكد استمرار الوزارة في تطبيق المعايير الموضوعة بشان السماح لاعضاء هيئة التدريس بالعمل خارج اوقات الدوام الرسمي، واشار الى انه لا يجوز للعاملين في مدارس وزارة التربية العمل في المعاهد الاهلية التابعة لادارة التعليم الخاص او غيرها الا باذن كتابي من الوزارة.

شروط الترقية

وفي ما يتعلق بوضع شروط وضوابط لترقية الموجهين الفنيين الى موجهين اوائل بالنسبة للمواد التي ليس لها مدرسون اوائل، اكد مجلس مديري المناطق استمرار العمل بالقرارات الحالية الخاصة بشروط الترقية للوظائف التعليمية والاشرافية.

وقال اللقمان ان من اهم تلك الشروط هي ان يكون المتقدم حاصلا على تقرير كفاءة بدرجة امتياز عن السنوات السابقة لسنة الترشيح، وان يكون مستوفيا لشروط الخبرة العملية لكل وظيفة يراعى عند حسابها تطبيق قانون الخدمة المدنية، بشان الحاصلين على بعثات او اجازات دراسية، على ان تحتسب فترة التجنيد والاستدعاء للاحتياط خدمة فعلية، ولا تحتسب فترة الانقطاع عن العمل لاي من الاسباب التالية ضمن سنوات الخبرة وهي اجازة الامومة من دون راتب، واجازة مرافقة المريض التي تزيد عن ستة اشهر والندب الى جهات في غير مهنة التدريس، والتي تزيد عن ستة اشهر ومرافقة الزوج التي تزيد عن ستة اشهر كذلك.

التقى مفتي البوسنة

الحوطي بحث مع غراتشانوفيتش التعاون بين الكويت وسراييفو

سراييفو - كونا - اجتمع رئيس المجلس البلدي المهندس عبدالرحمن الحوطي في سراييفو امس الى مفتي عام البوسنة والهرسك مصطفى تسيريتش، وبحث معه مجمل العلاقات بين البلدين.

واكد تسيريتش خلال الاجتماع اهمية العلاقات الروحية بين مسلمي البوسنة والهرسك ودولة الكويت ودول العالم الاسلامي الاخرى.

وحث على تبادل اللقاءات والاتصالات بين المؤسسات الدينية في البلدين، لدعم المسلمين في اوروبا، لا سيما في البوسنة والهرسك وحضر الاجتماع اضافة للوفد المرافق للحوطي سفير دولة الكويت لدى البوسنة عباس خلف.

على صعيد اخر اتفق رئيس المجلس البلدي ورئيس بلدية سراييفو راسم غراتشانوفيتش على ايجاد اسس ثابتة واتصالات منتظمة بين المسؤولين المعنيين بهدف تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين مدينتي الكويت وسراييفو.

واكد المسؤولان اثناء محادثاتهما امس على اهمية تبادل الخبرات بين الجانبين في مختلف الميادين وخاصة في الاستفادة من خبرات بلدية الكويت في اعادة بناء وتخطيط النشاطات العمرانية والصحية والانسانية والخدمات المحلية الاخرى.

وعرض الجانب البوسني مشاركة بلدية الكويت في برامج وندوات دولية تنظم دوريا في العاصمة البوسنية، وفتح المجال للتبادل الشامل بين المدينتين اللتين ترمزان الى صمود كل من الدولتين الكويت والبوسنة والهرسك اثناء العدوان الخارجي على كل منهما.

واجتمع رئيس المجلس البلدي المهندس عبدالرحمن الحوطي امس الاول مع محافظ سراييفو سمحت هارالمبيتش، واعرب الجانبان عن تطلعهما الى توثيق العلاقات بين مدينتيهما في كافة المجالات وتبادل الخبرات.

تأهيل العاملين في هيئة الشباب على اعمال الدفاع المدني

عقدت لجنة تنفيذ اعمال وتدابير الدفاع المدني المشكلة من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني اجتماعها الثاني.

واوضح احمد الخزعل رئيس مكتب العلاقات الدولية بالهيئة، ومقرر اللجنة ورئيسها بالنيابة، ان لجنة تدابير الدفاع المدني والاسعافات الاولية جاءت بهدف تاهيل العاملين بالهيئة وتزويدهم بالتعليمات والاعمال الخاصة بالدفاع المدني، وكيفية القيام بالتدابير اللازمة اثناء حدوث اي طارئ، الى جانب تجهيز الاماكن المناسبة، وتهيئة العاملين عليها، وشرح اهمية تطوع الموظفين في الدورات الموجهة لمحو الامية المعلوماتية عن الدفاع المدني لديهم.

وقال الخزعل، ان اللجنة خلال اجتماعها طرحت الكثير من الاراء وناقشت العديد من المواضيع واوصت في ختام اجتماعها بضرورة تنظيم محاضرات نظرية من خلال اقامة الدورات التدريبية الخاصة والقيام بتجارب عملية وهمية من حين لآخر اضافة لتجهيز الاماكن الخاصة واخلائها من العوائق، وتزويد العاملين بالكتيبات والبوسترات التي تحتوي على تعليمات وارشادات خاصة بالدفاع المدني والاسعافات الاولية، وكذلك مخاطبة الادارة العامة للدفاع المدني بعدد الموظفين بالهيئة وقطاعاتها من الذكور والاناث.

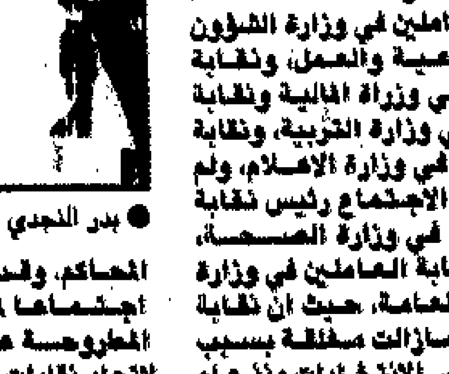
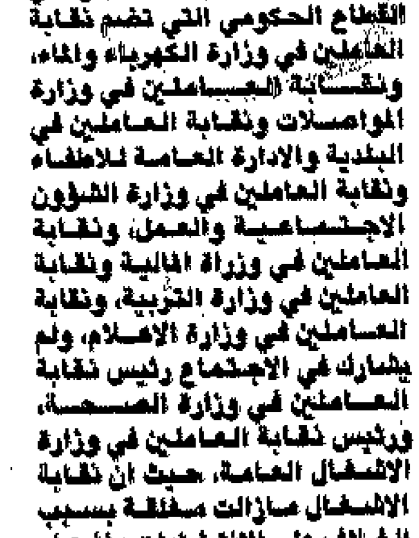
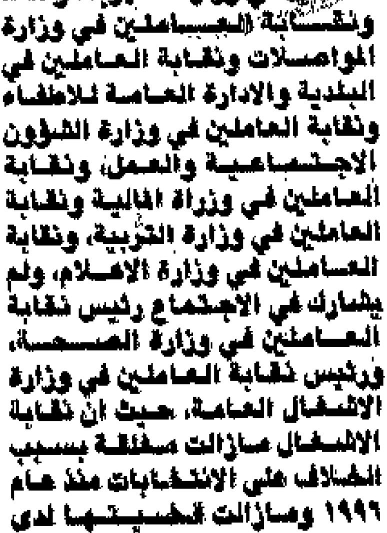
ويذكر ان لجنة تدابير الدفاع المدني في الهيئة تتكون من الدكتور ناصر النجدي رئيسا، احمد الخزعل مقررا وعضوية كل من ناصر بن ناصر، والمهندس عيسى العون، والرائد فارس الخالدي ممثلا للادارة العامة للدفاع المدني.

اجتماع نقابات القطاع الحكومي لاختيار رئيس للاتحاد

كتب المحرر العمالي:

عقد رؤساء نقابات العاملين في القطاع الحكومي التي تضم نقابة العاملين في وزارة الكهرباء والماء، ونقابة العاملين في وزارة المواصلات ونقابة العاملين في البلدية والادارة العامة للاطفاء ونقابة العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ونقابة العاملين في وزارة المالية ونقابة العاملين في وزارة التربية، ونقابة العاملين في وزارة الاعلام، ولم يشارك في الاجتماع رئيس نقابة العاملين في وزارة الصحة، ورئيس نقابة العاملين في وزارة الاشغال العامة، حيث ان نقابة الاشغال مازالت مغلقة بسبب الخلاف على الانتخابات منذ عام ١٩٩٦ وما زالت قضيتها لدى المحاكم، وقد عقد الحاضرون اجتماعا لمناقشة القضايا المطروحة على المؤتمر المقبل لاتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي وعلى راس هذه القضايا الاتفاق على اختيار رئيس للاتحاد.







● بدر النجدي

وفي بداية الاجتماع تم الاتفاق على المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد والذين يمثلون النقابات التسع الاعضاء، ثم ناقش المجتمعون موضوع اختيار رئيس الاتحاد حيث هناك مرشحان هما رئيس نقابة العاملين في وزارة المواصلات وهو الرئيس الحالي والمرشح الثاني هو رئيس نقابة العاملين في وزارة التربية، ولم يصل المجتمعون الى اتفاق حيث قرروا الاجتماع يوم الاحد المقبل بعد مشاورة مجالس ادارات النقابات، اذ ان القرار الذي سيصدر من الاجتماع المقبل هو نهائي وملزم للجميع، اما اذا انسحب احد المرشحين لصالح الآخر فتكون المشكلة قد انتهت.

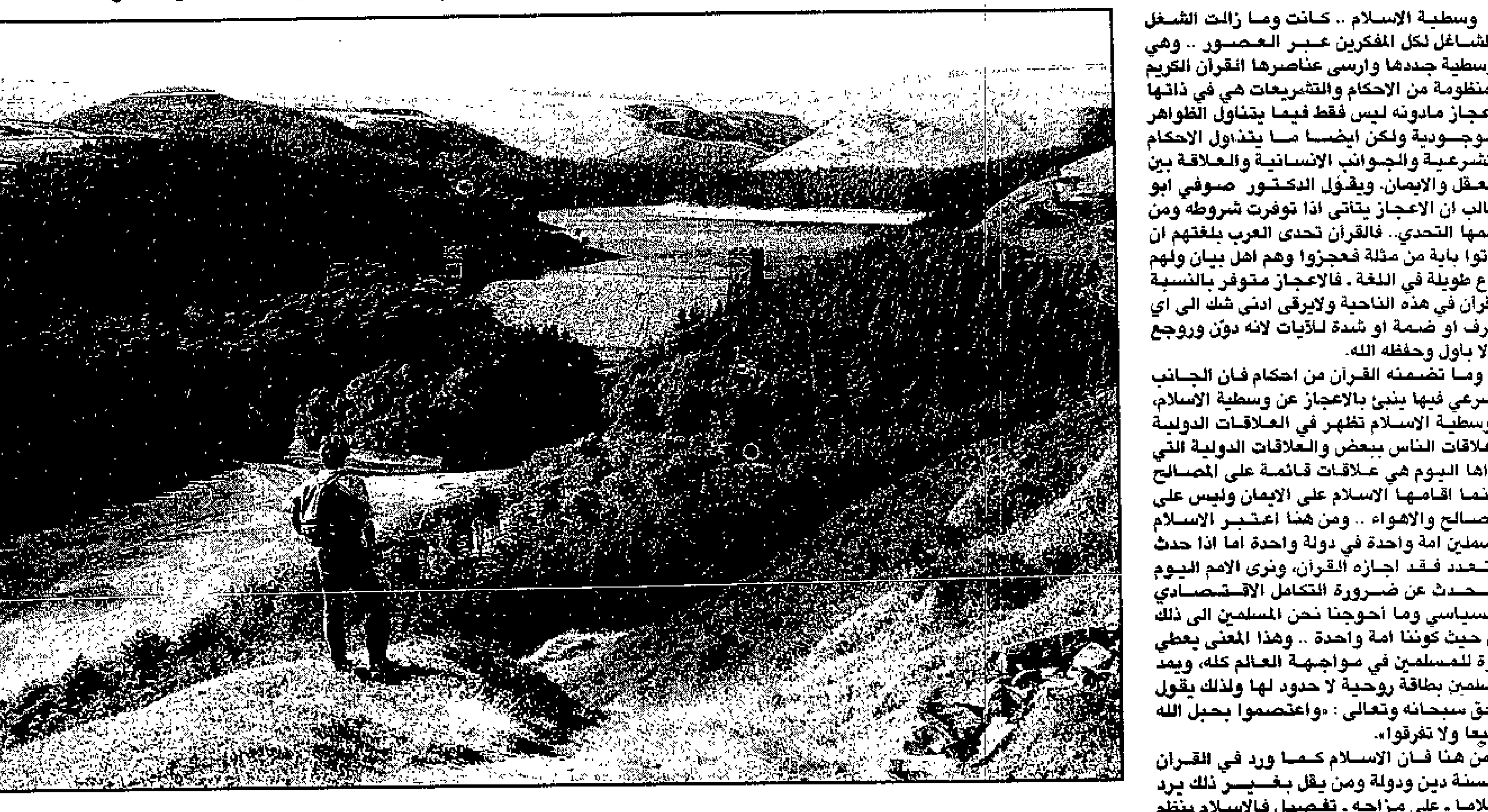
من مظاهر الاعجاز في القرآن الكريم

د. أبو طالب الاسلام دين دولة.. ومن قال غير ذلك فانما يريد تفصيل اسلام على مزاجه

وسطية الاسلام .. كانت وما زالت الشغل الشاغل لكل المفكرين عبر العصور .. وهي وسطية جددها وارسى عناصرها القرآن الكريم بمنظومة من الاحكام والتشريعات هي في ذاتها اعجاز مادونه ليس فقط فيما يتناول الظواهر الوجودية ولكن ايضا ما يتداول الاحكام الشرعية والجوانب الانسانية والعلاقة بين العقل والايمان. ويقول الدكتور صوفي ابو طالب ان الاعجاز يتاتى اذا توفرت شروطه ومن اهمها التحدي.. فالقرآن تحدى العرب بلغتهم ان ياتوا باية من مثلة فعجزوا وهم اهل بيان ولهم باع طويلة في اللغة. فالاعجاز متوفر بالنسبة للقرآن في هذه الناحية ولايرقى ادنى شك الى اي حرف او ضمة او شدة للآيات لانه دوّن وروجع اولا باول وحفظه الله.

وما تضمنه القرآن من احكام فان الجانب الشرعي فيها ينبئ بالاعجاز عن وسطية الاسلام، ووسطية الاسلام تظهر في العلاقات الدولية وعلاقات الناس ببعض والعلاقات الدولية التي نراها اليوم هي علاقات قائمة على المصالح بينما اقامها الاسلام على الايمان وليس على المصالح والاهواء .. ومن هنا اعتبر الاسلام المسلمين امة واحدة في دولة واحدة اما اذا حدث التعدد فقد اجازه القرآن، ونرى الامم اليوم تتحدث عن ضرورة التكامل الاقتصادي والسياسي وما أحوجنا نحن المسلمين الى ذلك من حيث كوننا امة واحدة .. وهذا المعنى يعطي قوة للمسلمين في مواجهة العالم كله، ويمد المسلمين بطاقة روحية لا حدود لها ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى : «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

من هنا فان الاسلام كما ورد في القرآن والسنة دين ودولة ومن يقل بغير ذلك يرد اسلاما ـ على مزاجه ـ تفصيل فالاسلام ينظم امور المجتمع كلها ويظهر هذا الازدواج بين الدين والدولة في وحدة منسجمة في حياة الانسان نفسها فله مطالب مادية وروحية.. والاسلام لايعرف الانسان ذا البعد الواحد.. حيث تتعدد النوازع البشرية في الانسان .. فلا يسرف في امور المادة او الروح كما تفعل بعض المذاهب، يقول الحق تبارك وتعالى : «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة».



■ د. احمد عمر هاشم: لو وجد القرآن في صحراء ولم نعرف من جاء به لأيقنا انه من عند الله

■ لكل نبي معجزة تناسب عصره وما برع فيه قومه

بين العلم والايمان

ويستطرد الدكتور صوفي ابو طالب في حديثه قائلا: هناك ايضا تكامل وانسجام بين طرفي قضية تشغل الرأي العام منذ خلق الانسان للآن وهي قضية العقل والايمان بعض المذاهب استبعدت «الايمان فاوجدت بين الناس فراغا روحيا والبعض الآخر استبعد «المادة واقتصر على الجانب الروحي وحده اما الاسلام فهو النظام الوحيد الذي جمع في انسجام بين العلم والايمان.. حدد مجالات معينة للعقل واخرى للايمان .. ما يخص شؤون العقيدة والعبادة لا مجال للعقل فيها.. وماورد في القرآن من آيات قطعية الدلالة لاتحتمل الا معنى واحدا ابعد العقل عنها لانها غير قابلة للتغير«تلك حدود الله فلا تعتدوها» يلتزم بها الانسان في اي مكان وزمان .. ما عدا هذا .

اطلق للعقل العنان «افلا تعقلون» «افلا تتدبرون» والاحاديث النبوية الشريفة «اطلبوا العلم ولو في الصين» اطلبوا العلم من المهد الى اللحد».

بذلك نظم الاسلام العلاقة في المجتمع بين العقل والايمان وحدد لكل منهما دورا لايتجاوزه اما الامور التي استثني فيها العقل فهي العقيدة والعبادة والآيات القطعية الدلالة

اعجاز للجميع

وحول معجزة القرآن يقول الدكتور احمد عمر هاشم .. رئيس جامعة الازهر الشريف ان القرآن الكريم كتاب انزله الله تعالى متوافرا معجزا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هداية للناس وليشتمل على قوانين السعادة للبشر دنيا واخرة. «كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته» انه معجزة واعجازه في بلاغته وفصاحته وبيانه وفي تراكيبه وحروفه وضبطه .. وفي اخباره عن امم سبقت وامم تاتي .. وغيوم حدثت واخرى ستحدث .. واعجازه ياتي والرسول يتحدى به الانس والجن والشعراء والفصحاء والبلغاء ويعجز الجميع ان ياتوا بسورة من مثلة.

ولكل نبي معجزة تناسب العصر وحيث برع قوم عيسى في الطب كانت معجزته ان يبرئ الاكمة والابرص ويحيي الموتى باذن الله.. وكانت معجزة محمد صلى الله عليه وسلم في وقت كان العرب بلغوا زمام التعبير والفصاحة بالقرآن الذي اعجز الجميع .. الفصحاء والانس والجن .. فان اعداءه الذين وقفوا لاول وهلة ماملكوا انفسهم حتى قالوا ان له لحلاوة وما هو بقول بشر.

وقالت الجن : «انا سمعنا قرآنا عجبا».

وسمعه المستشرقون فقال احدهم بعد ان قراة بحياد وانصاف : لو وجد هذا الكتاب في فلاة ولم نعرف من جاء به لعرفنا انه من عند الله.

دليل صدق

ويضيف الدكتور احمد عمر هاشم قائلا: اذن حمل الكتاب العزيز دليل صدقه .. وانا استشعر اننا حين نبحر في معانيه واشاراته لما في هذا الكون من اعجاز يدعو عالمنا المعاصر ان يتوجه خطابنا الاسلامي لغير المسلمين ومن لم يقتنع الا بالعقل .. ويثبت الايمان عند المؤمنين .. فلا تزعزعهم اعاصير الفتن الهوجاء وهم يرون القدرة الالهية .. يستشعرها عالم التشريح فيرى قدرة الصنع الالهي في جسم الانسان .. وعالم الفلك لما في الكون من اسرار.

كما تحدث القرآن عن كتاب الكون المفتوح وما فيه من اسرار ربانية واعجاز الهي.. ونحن نعبر الحديث عن الاعجاز الرباني في خلق هذا الكون نلقي نظرة على المجتمع الاول وكيف وصل احدهم ان يتعرف على حقيقة ما في هذا الكون وكيف استخدم منحة العقل في التعرف على ربه يسال من يعيش في الصحراء عن ربه ويبصر السماء بزرقتها والرمال في الصحراء .. فيقول بفطرة الايمان ومنحة العقل «افلا تدل على اللطيف الخبير» ويدرك الباحثون في هذا الكون ان اثار كتاب الكون المفتوح وما فيه من دلائل تحمل وجود الخالق.

والرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة كان يتقرب الى ربه ويتحلى بالتعبد في غار حراء .. وكانت عبادته كما يقول بعض المحدثين ركعتين في الغداة وركعتين في العشي وكان صلى الله عليه وسلم ينظر الى الكعبة ويتدبر كون الله .. ويرسل الفكر متدبرا في صفحات هذا الخلق العجيب .. لذلك يامرنا القرآن بدعوة للعقل ان يفتش ويبحث في الكون. «قل سيروا في الارض .. فانظروا».

الرسول نفسه يعبد الله بالتامل والتدبر بما في هذا الكون من آيات «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» ويدعو القرآن الباحثين ان يعملوا الفكر «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم» مما يدعونا الى اكتشاف الآيات لان القرآن يقول: «سنريهم» معنى ذلك انه سياتي اعجب مما راوا في هذا التعبير القرآني ويفيد التجدد المستمر.. فما كانوا يعملون ان الصوت ينتقل في لحظة ولم يعلموا شيئا عن الطائرات والصواريخ والكمبيوتر .. فاذا كانوا مايتوقعون ما نحن فيه الآن .. فنحن ايضا لا نتوقع ماسيحدث للاجيال القادمة.

الدكتور عناية الله ابلاغ:

اللغة العربية لغة المستقبل

قال الدكتور عناية الله ابلاغ، الاستاذ الجامعي المتخصص باللغة العربية في جامعة الكويت، في محاضرة بعنوان (اللغة العربية لغة العصر) ان لغتنا العربية من اغنى اللغات العالمية نظرا لما تحتويه من مفردات ومعان ومن بلاغة وفقه، ومن أعراب ونحو وصرف، ومن اساليب تعبيرية رائعة لاتضاهيها لغة من اللغات.

واشار الدكتور ابلاغ ان تخلف العرب والمسلمين لم يؤثر على اللغة العربية ذلك التاثير الكبير اذ انه لو حدث تخلف لضاعت اللغة واندثرت وصارت كلاما غير مفهوم بينما بقيت اللغة العربية قوية وثابتة بل لاتزال يتحدث بها مئات الملايين وما زالت قادرة على استيعاب مصطلحات العصر، والسبب في ذلك ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، انه اللغة التي حملت رسالة الله الى عباده، حملت رسالة الاسلام وما فيه من عقيدة وشريعة وتعبدات وفقه ومعاملات وغير ذلك من الموضوعات، فكانت اللغة العربية هي القادرة باذن الله على التعبير عن هذه المعاني الى كل انسان في العالم حتى ان شعوبا كثيرة حفظت هذه اللغة واتقنتها ولا تزال تستخدمها حتى اليوم.

وقال الدكتور ابلاغ ان المستقبل يشير الى ان الاسلام هو دين البشرية، وهذا يعني ان اللغة العربية سوف تكون لغة الحضارة المقبلة بحيث ينبغي لاهل العربية وللمسلمين ان يهتموا بلغتهم من حيث التعرف على اصولها وقواعدها ودراستها واستنباط الافكار والمعاني منها وترجمة المصطلحات المعاصرة اليها وغير ذلك من المواقف التي تجعل لغتنا من افضل اللغات وقادرة باذن الله ان تكون لغة المستقبل.

ابو ذر الغفاري الثائر على حياة الترف والرفاهية

اعطى المثل الاعلى في طاعة ولي الأمر رغم الاختلاف في الرأي

٥.١١ «رحم الله ابا ذر يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده» هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهكذا كانت حياة ابي ذر الغفاري سار وحيدا في دنياه فلم يستطع اي من البشر مجاراة تشدده في ايمانه وتمسكه بدينه حتى امراء المؤمنين، ومات وحده بعيدا عن مطامع الدنيا وحبا في الله ورسوله، وسوف يبعث وحده فلا يضاهيه احد في ايمانه.

هكذا كانت حياة ابي ذر قريبة من الخيال، فلا يوجد في الواقع، ولم تدلنا الازمان مؤمن حرم على نفسه تبديل الكسوة خوفا من غضب الله، وخاف من الشبع وعاش جوعان خشية على ايمانه من الغرائز الدنيوية.

هو ابو ذر بن عبيد الغفاري ولد في عام غير معلوم قبل الهجرة في قبيلة بني غفار، وكان الغفاريون قطاع طرق قساة مشهورين بالعنف وتخشاهم كل القبائل المحيطة بهم، وكان ابو ذر معروفا بشدة الباس يهجم على القافلة وحده ويعود بها كاملة.

ولكن حالة وجدانية اصابته فتبدل حاله واصبح شاذا عن قومه حتى سمع عن دعوة رسول الله محمد للدين الاسلامي فسافر ابو ذر اليه واعلن اسلامه.

ويبدو ان طبيعة الغفاري لم تفارقه كلها فابى عليه عناده ان يخفي اسلامه واعلنه من قبل ان تسمح الظروف وتعرض لايذاء قريش، ولولا خشيتهم من بني غفار لكانوا قد قتلوه، قائلا له الحق بقومك واخبرهم بما رايت وسمعت وادعهم الى الله، لعل الله ينفعهم بل ويؤجرك فيهم، فان بلغك اني ظهرت فتعال الي.

واتت مباركة النبي له بالتوفيق والنجاح فقد امنت قبيلته كلها وتحولت قسوة الغفاريين الى ياس وعزم ينصرون به الدين الجديد.

ولما اصبح المسلمون في المدينة بعد الهجرة جاءهم الغفاريون في موكب مهيب للقاء الحبيب المصطفى وكان مشهد اللقاء رائعا قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها.

وعاد الغفاريون الى قبيلتهم وظل ابو ذر مصاحبا للرسول يتعلم منه اصول الدين الجديد لايترد لحظة الا ويسال رسول الله عن حكمة او موعظة او راي.

وظل ابو ذر على حاله لايتغير ملتزما بعهد قطعه امام رسول الله عندما سال صلى الله عليه وسلم الصحابة : ايكم يلقاني على الحال التي افارقه عليها فكان ابو ذر اول من بادر بالاجابة قائلا انا يارسول الله ولهذا ظل حال ابي ذر لايتغير مما حدث، وفي عهد عثمان بن عفان الذي عرف بالوفرة والرخاء وتمتع فيه المسلمون بالرفاهية لم يرض ابو ذر واعتبره خروجا عن تعاليم الرسول فظل متعصبا على الحكام محتجا على مظاهر الثراء على المؤمنين حتى ضاقوا به وضاق بهم فغادرهم الى الشام قائلا لهم وهو متعرف ثم انتم تجمعون الدنيا.

وفي دمشق شاهدا ابو ذر ثراء اكبر مما شاهده في مكة والمدينة فاستعد لمعركة اشرس من سابقتها وعاد ابو ذر بعد معاركه ضد الثراء الدمشقي واكتناز المال ليواجه عثمان مرة اخرى وفي احدى المناقشات مع امير المؤمنين عثمان امره في نهايتها بان يعتزل الناس.

وعند خروج ابي ذر قابل شداد من فضلاء الصحابة وعلمائهم وزهادهم وكان يقيم في بيت المقدس في الشام وجاء للمدينة لامر ما، فسال ابا ذر .. مالك يا ابا ذر مالك ولامير المؤمنين فقال ابو ذر مبتسما.

لو امرني ان آتي صنعاء او عدن لفعلت واطعت وبهذا اعطى ابو ذر مثلا لطاعة اولي الامر حتى لو اختلف معهم وعندما دخل شداد مع امير المؤمنين ساله مالابي ذر ياامير المؤمنين ، يخرج مغضبا؟ فاجاب عثمان امرته ان يعتزل الناس. فقال شداد لقد كان ابو ذر يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الشدة، ثم يخرج الى قومه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيه بعد ذلك فلم يسمعه ابو ذر فيتعلق بالامر الشديد ولكن والله ياامير المؤمنين لا احسبه الا مخلصا فاجاب عثمان نعم واني لاحسبه كذلك.

سال البعض ابار ذر يوما .. ياابا ذر امالك ثوب غير هذا؟ فاجاب لو كان لي لرايته علي، كان عندي ثوبان فاعطيتهما من هو احوج اليهما مني فاجابوا والله انك لمحتاج اليه فقال ابو ذر: اللهم غفرانك انك يابن اخي لمعظم للدنيا اليس ترى علي مايستر عورتي ولي عنزة نحلبها وناقة نحمل عليها متاعنا وعندنا من يخدمنا ويكفينا طعامنا، فاي نعمة افضل مما نحن فيه؟.

كان ابو ذر يعتبر ان اي شيء يفيض عن حاجته ولو بالقدر القليل ليس من حقه وانما من حق غيره.

وبعيدا عن الناس وفي عزلة مات ابو ذر عام ٣٢ هجرية وبهذا صدق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله ابا ذر يعيش وحده، ويموت وحده ويبعث وحده.

التجارة في الحج وتقييد اعداد الحجاج

هل تجوز التجارة في اداء فريضة الحج وما مدى مشروعيتها في ظل الاحتكار وهل تقييد اعداد الحجاج يخالف الشرع ام ماذا؟

يرد على ذلك فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد واصل قائلا: يقول الله تعالى في كتابه الكريم «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» الآية ٩٧ من سورة ال عمران.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال : «ايمان بالله ورسوله» قيل ثم ماذا ؟ قال: «ثم جهاد في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم، وان استغفروه غفر لهم».

وفي واقعة السؤال..فان الدولة رغم امكاناتها، فانها لايمكن ان تلبي رغبات كل طالبي الحج، وعلى ذلك فانها قد احتفظت لنفسها بالعدد الذي يمكن ان تقوم بخدمته على اكمل وجه وهم حجاج القرعة، وتركت الباقي لبعض الفئات وهي الجمعيات والسياحة.

ويجب على هذه الجهات ان تعمل على مساعدة الدولة قدر استطاعتها حتى تمكن كل طالبي الحج من اداء هذه الفريضة، وذلك بعدم مغالاتها في الاسعار وعدم الاتجار والاحتكار والغش في مثل هذه الشعيرة المقدسة حتى لايحرموا انفسهم من الثواب العظيم في مثل هذه الرحلة المباركة. كما يجب عليها ان تعمل على راحة حجاجها قدر المستطاع ولايكون هدفها الاول هو المتاجرة والربح بل خدمة حجاج بيت الله الحرام احتسابا لوجهه الكريم، فمن كانت عنده استطاعة مالية ممن يريد الحج فليحظ بالمكان الذي يريده ومن لم يستطع فليكتف بالقرعة الميسرة له من قبل الدولة، وبالتالي سوف يحظى بالثواب العظيم لان الجزاء من الله على قدر المشقة، وكل ميسر لما خلق له، واما تقييد اعداد الحج.. فالله عز وجل لم يضع عددا محددا للحج، وانما الدعوة اليه عامة وربطه بعدد محدد من قبل المسؤولين انما هي قوانين تنظيمية كي تتمشى مع مصلحة الجماعة وحاجة الناس ومتطلباتهم، حيث يلزمهم بجانب مكان المناسك اشياء اخرى لاغنى عنها لهم، مثل السكن المريح ووسائل الانتقال وكذا الاكتفاء من الطعام والشراب بجانب ما تقوم به الدولة المضيفة من الرعاية الطبية الكاملة والتي لاتقل اهمية عن الطعام والشراب وكذا الامن والامان لقوله تعالى «ومن دخله كان امنا» سورة آل عمران: ٩٧ كل ذلك اصبح من الضرورة بمكان ويتطلب تدخل المسؤولين بكل حزم كي يضعوا القوانين واللوائح التي تنتج سعادة للجميع «ماراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن» كما يجب علينا نحن المسلمين ان نتفهم ديننا الحنيف وان الحج مفروض في المرة مرة واحدة، فعن بن عباس رضي الله عنهما قال : خطبنا رسول الله فقال: «ايها الناس كتب عليكم الحج، فقال الاقرع بن حابس افي كل عام يارسول الله؟ قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا، الحج مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع»رواه احمد وابو داوود والنسائي والحاكم وصححه، فمن قام بالحج مرة فعليه ان يترك الفرصة لاخيه المسلم ولا يحاول ان ينتزعها منه ويجب عليه ان يقوم بالتصدق بقيمة تكاليف الحج على الفقراء والمساكين وسوف يناله من الله سبحانه وتعالى الاجر العظيم جزاء للصدقة كما انه سوف يحظى بثواب الحج ان شاء الله مادام انه كان ينوي الحج، ولكنه آثر ان يحيي النفوس المؤمنة بالصدقة عليهم لان الاعمال بالنيات ولكل امرئ مانوى واذا كان الله قد رغب في الايثار في امور الدين بقوله تعالى «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» سورة الحشر :(٩) . فمن باب اولى يكون الايثار بين الناس في امور الاخرة الا وهو ترك الفرصة لغيره طالما انه ادى فريضة الحج.

د. سيد نوح: الحج فرصة للتوبة الصادقة وإعادة صياغة النفس من جديد

قال الشيخ الدكتور سيد محمد نوح، الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت: ان من اكرام الله للانسان المسلم واتمام نعمته عليه ان فرض عليه الحج، الذي يعتبر فرصة للانسان المسلم كي يعيد بناء نفسه وكي يصحح اتجاهه ويغتسل من ذنوبه، ويزيد من ايمانه وعقيدته ويرتقي بسلوكه وتصرفاته ومعاملاته.

واشار إلى ان الحج هو امتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى، حيث يلبي المسلم نداء الله، فيهجر الدنيا ويغادر الاوطان ويترك الاهل والاحباب، ويتكبد المشاق وكل ذلك في سبيل الله سبحانه وتعالى الذي يكافئ المسلم على حجه بالثواب الجزيل ودخول الجنة وتحقيق مرضاة الله.

واكد الدكتور سيد نوح في محاضرة بعنوان «تاملات في فريضة الحج» ان الحج هو الملتقى الاكبر للمسلمين وهو البرلمان الذي يتدارس المسلمون فيه شؤونهم، لا فرق بينهم بين صغير او كبير، ولا بين غني او فقير ، ولا بين جاهل او عالم، فالكل سواسية لباسهم واحد، ودعاؤهم واحد وخضوعهم واحد وقبلتهم واحدة، وهذا من اعظم النعم، وصدق الله سبحانه وتعالى «لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم».

واوضح اهمية هذه الفريضة العظيمة التي تربي الانسان على الوحدة والتعاون، وعلى التكافل والتعاضد وعلى العفة والطهارة، وعلى التواضع والتحمل، وعلى البذل والعطاء وغير ذلك من السجايا الكريمة والمزايا العظيمة.

وبيّن كيف كان الصحابة الكرام يحجون وكيف كانوا يتعاملون باخلاق الاسلام، وكيف كانوا يفهمون معاني الايمان، وقواعد الشريعة، واصول العبادة في جميع الفرائض فكان حجهم على درجة عالية من التقوى والورع والزهد والعلم، فضربوا المثل العظيم والنموذج الكريم.

وحذّر من خطورة الجهل باحكام فريضة الحج، واهمال القراءة وعدم التفقه في الدين، فهذه الامراض المتفشية هي التي تضيع على المسلم جهوده واعماله، فكم من حاج ليس له من حجه الا التعب، لان الحج النافع ذا الفائدة القصوى هو ان يتفقه المسلم بالدين فيكون على علم بما ينبغي ان يفعله.

ووجه الدكتور سيد نوح نداء الى جميع المسلمين ان يعتبروا فريضة الحج هي فرصة للتوبة والعودة الى الله، فلا فسق ولا فجور ولا جدال في الحج، وان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة، فلنتعظ بهذه الآيات والاحاديث ولنلب نداء الله ضمن الفهم الصحيح والعلم السليم.

التوكل وانواعه

التوكل هو الاعتماد والتفويض وهو اربعة انواع:

● التوكل على الله في جميع الامور من جلب المنافع ودفع المضار وهو واجب ومن شروط الايمان.

● التوكل على المخلوقين في الامور التي لا يقدر عليها الا الله كالتوكل على الاموات والغائبين ونحوهم من الطواغيت في رجاء مطالبهم من نصر او رزق او حفظ فهذا شرك اكبر ينافي التوحيد.

● التوكل على الاحياء الحاضرين كالتوكل على الامير والسلطان ونحوهم فيما اقدرهم الله عليه من رزق او دفع اذاء ونحو ذلك فهذا نوع شرك اصغر.

● توكيل الانسان غيره في فعل ما يقدر عليه نيابة عنه كالبيع والشراء والاجارة فهذا جائز ولكن لا يقول توكلت عليه بل يقول وكلته فانه لو وكله فلا بد ان يتوكل في ذلك على الله سبحانه وتعالى.

قال تعالى: «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون» سورة الانفال اية (٢).

المكتبة الإسلامية

أخلاق المسلم وآدابه

وعن مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع في الكويت صدر كتاب «اخلاق المسلم وادابه» للدكتور بدر عبدالرزاق الماص وهذا الكتاب يقدم باسلوب مبسط بفهمه الخاصة والعامة اهم الاخلاق الاسلامية التي يجب على الانسان المسلم التحلي بها باعتبارها الاساس للبيان الحضاري والحارس لامتنا من الوقوع في مهاوي التردي والضعف والانحلال فهو يتحدث عن مبادئ عديدة منها: خلق العفو والامانة والتواضع والحياء، والوفاء والرحمة والصدق، والحلم، وبر الوالدين ، والشجاعة والكرم والاحساس والرفق والاخوة والمروءة وغيرها من الاخلاق الفاضلة والتي جاءت كلها في حوالي ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط.

تلبّس الجن بالانس

كتاب جديد من تاليف الدكتور بدر عبدالرزاق الماص رئيس تحرير مجلة الخيرية والكتاب يدور حول علاقة الانس بالجن وهي علاقة لو روعي حق الله فيها من تقوية الصلة بينه سبحانه وتعالى وبين عباده لمرت هادئة مطمئنة ولكنها السعت والشد عنفوانها فكانت النتيجة عدم الاطمئنان والاستقرار وهذا البحث يقع في حوالي ٩٥ صفحة من القطع الصغيرة يتحدث عن مسالة المس الشيطاني من الجن للانس وهل هو جسماني؟ وهل يمكن ان يقع؟ وما اسبابه؟ وما حجته؟ وكيف نعالجه؟

قامت بنشر الكتاب مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ـ الكويت ـ حولي.

بسبب الاقبال المتزايد على شرائها

اسعار خراف الاضاحي في تصاعد

تشهد اسواق الاغنام اقبالا متزايدا خلال هذه الايام، بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك لشراء الاضاحي.

وفي جولة لـ «القبس في سوق الصفاة تبين ان هناك ارتفاعا في اسعار الخراف العربي «البلدي» حيث يباع الخروف الواحد بسعر ٥٠ دينارا، بزيادة عشرة دنانير عن سعره الاصلي، والمهجن بـ ٣٢ دينارا، مقابل ٢٦ دينارا في الايام العادية، والاسترالي بـ ٢٦ دينارا مقابل ٢١ دينارا.

وتوقع اصحاب محلات الجزارة مزيدا من ارتفاع اسعار خراف الاضاحي تدريجيا حتى عيد الاضحى المبارك.

وعزا اصحاب محلات الجزارة ارتفاع الاسعار الى الشركات التي تقوم باستيراد الاغنام، في حين طالب رواد سوق الاغنام وزارة التجارة والصناعة بتثبيت الاسعار ومحاربة الغلاء، بتوقيع المخالفات على المتلاعبين في الاسعار.

● اسعار الخراف في تزايد

اسرار تعاونية

اخلال بشروط العقد

احدى الجمعيات تلزم العاملين في فرع صيانة الادوات الكهربائية والصحية، بصيانة بعض مدارس ومساجد المنطقة دون مقابل مادي لهم، مخلة بذلك بشروط عقد الاستثمار لكسب التأييد في الحملات الانتخابية.

مع المستهلك

اضاحي العيد

في هذه الفترة من كل عام، وبمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك، تنشط حركة البيع في اسواق الاغنام لشراء الاضاحي.

ومع الاقبال المتزايد تحدث زيادات مفتعلة في الاسعار، تزداد تدريجيا حتى اول ايام عيد الاضحى المبارك، حيث يرتفع سعر الخروف العربي من ٤٠ الى ٦٥ دينارا، ولا تتوقف هذه الزيادات على نوع معين من دون غيره، حيث ترتفع اسعار الاغنام المهجنة والاسترالية من قبل بعض التجار، مما يتطلب مزيدا من الرقابة من قبل وزارة التجارة والصناعة، ووضع حد لزيادة الاسعار التي ترهق المستهلك، اسوة بما حدث في العام الماضي، حيث قامت الوزارة بتثبيت اسعار الخراف الاسترالية عند ١٨ دينارا للخروف.

كما يحتاج الامر في هذه المناسبة تكثيف الرقابة ايضا من قبل البلدية «ادارة المسالخ» للكشف على عمليات الذبح، بتوفير عدد كاف من الاطباء البيطريين خلال الفترتين الصباحية والمسائية، وتوفير عدد كاف من القصابين المرخصين ايضا.

وننبه المستهلك الى انه يتم في هذه المناسبة ايقاف جميع اعمال الذبح الخاصة بالاسواق والملاحم والمعارض لمدة ثلاثة ايام، تبدأ من اول ايام العيد، مما يستلزم ان يقوم المستهلك بتوفير احتياجاته من اللحوم قبل وقت كاف.. وكل عيد والجميع بخير..

(س.ع)

رئيس جمعية الدعية التعاونية لـ القبس:

افتتاح اسواق موازية اثر على حجم المبيعات في «التعاونيات»

■ فروع جديدة في المنطقة تباشر عملها الشهر الجاري

■ ٣٧٢ الف دينار ارباحا.. وانشطة اجتماعية متنوعة

كتب سعيد عبدالقادر:

اعلن رئيس جمعية الدعية التعاونية خالد احمد المناعي، ان التنافس الشديد بين الاسواق الشعبية والاسواق التجارية الموازية ادى الى عزوف الكثيرين من المستهلكين عن الشراء من الجمعيات التعاونية، وقد تسبب ذلك في انخفاض نسبة المبيعات في هذه الجمعيات.

واضاف المناعي في حديث لـ «القبس» ان جمعية الدعية التعاونية تحرص على استمرار تقديم الخدمات، من خلال الفروع المستثمرة وان بعض الفروع في القطع سيباشر نشاطه بداية شهر ابريل الجاري.

الارباح ٣٧٢ الف دينار

وتطرق المناعي الى الارباح التي حققتها الجمعية فقال ان صافي الربح في عام ٩٧ بلغ ٣٧٢.٩٨٨ دينارا، مقابل ٤٥٦.٤١٤ دينارا العام الماضي.

وفسر المناعي النقص في المبيعات، بسبب ترك عدد كبير من الوافدين العزاب منطقة الدعية والتنافس الشديد بين الاسواق الشعبية والاسواق التجارية مما ادى الى عزوف الكثيرين من المستهلكين عن الشراء من الجمعيات التعاونية وافتتاح بعض الاسواق المركزية المجاورة.

● خالد المناعي

فروع جديدة

وقال المناعي ان الجمعية طرحت استثمار فروع جديدة مثل المصور وخياط السيدات في القطعة «٢» والمأكولات الخفيفة والمصبغة في القطعتين «٣» و«٤» وتم اختيار انسب العروض، وستباشر هذه الفروع انشطتها في ابريل الجاري.

سوق حديث

وتناول المناعي احد الجوانب المهمة في انشطة الجمعية فقال ان هذا المشروع يشمل انشاء سوق مركزي جديد حيث صدر قرار المجلس البلدي والمتضمن الموافقة على طلب الجمعية بتوسعة السوق المركزي لتصبح المساحة بعد التوسعة ٤١١١ مترا مربعا.

واضاف ان الجمعية استلمت مؤخرا حدود الموقع والتراخيص اللازمة لعملية الهدم وبناء الفروع المؤقتة والتي سيتم البدء فيها قريبا وسيكون بناء السوق الجديد مشتملا على سرداب ودور ارضي وميزانين وذلك لافساح المجال لتقديم كافة الخدمات التي يطلبها مساهمو المنطقة.

واشار المناعي الى ان الجمعية انجزت مجموعة من الانشطة الاجتماعية لمساهمي المنطقة خلال الفترة الماضية، ومنذ بداية عام ١٩٩٨ على نحو يؤكد اهمية الدور الذي قامت به الجمعيات التعاونية في دعم الاقتصاد الوطني.

واضاف انه خلال شهر رمضان الماضي قدمت الجمعية لرواد مساجد المنطقة المؤن للمعتكفين خلال العشر الاواخر من رمضان، مع غبقات رمضانية، اضافة الى تقديم الحلوى للمصلين في مساجد المنطقة في عيد الفطر السعيد.

كما قامت الجمعية بالمساهمة مع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في الترويح خلال حفلة القرقيعان بمائتي كيس، وكانت الجمعية قد اقامت حفل قرقيعان لابناء مساهمي المنطقة في منتصف شهر رمضان، وتقديم جوائز اضافة الى نشاط الترويح عن الاطفال.

واضاف ان خلال الظروف الطارئة التي مرت بها البلاد، ساهمت الجمعية في تلبية احتياجات المدارس ومراكز الخدمة في المنطقة من المواد اللازمة مثل الفحم والبطاريات والمواد الغذائية والمياه المعدنية، اضافة الى قيام الجمعية بحصر واعداد ملاجئ للطوارئ في المنطقة تحسبا لاي ظروف وقال ان اجمالي المنصرف على الخدمات الاجتماعية عام ٩٧ بلغ ٨٣٦٦٩ دينارا، مقابل ١٧٧ الف دينار عام ٩٦، تم انفاقها على الانشطة الدينية والتعليمية والصحية والترفيهية والرياضية.

شكاوى

نقص العمالة في فروع جمعية السالمية

الى مجلس ادارة جمعية السالمية التعاونية

وردت الينا شكوى حول تدني مستوى الخدمة في الاسواق المركزية التابعة للجمعية.

تقول صاحبة الشكوى: ان الظاهرة الملحوظة في الاسواق المركزية لجمعية السالمية هي نقص العمالة، خاصة عمال التعبئة خلف الكاشير، حيث يقوم المشتري بنفسه، واحيانا الكاشير بتعبئة المشتريات، مما يتسبب في وجود ازدحام امام الكاشير.

اما الامر الثاني فهو توفير اكياس صغيرة للتعبئة، وعدم وجود احجام كبيرة لتسهيل عملية التعبئة، وهذه المشكلة مزمنة، ومر عليها اكثر من عام، مما يتسبب في ارباك المشترين لكثرة ما يحملون من اكياس.

● المحرر: تم التحقق من الشكوى ومقابلة مدير السوق في احد الفروع، الذي اكد صحتها، وقال انه ابلغ ادارة الجمعية بذلك، لدرجة انه يضطر احيانا، مع بعض الباعة الى المشاركة في تنظيف السوق نهاية الدوام، لعدم وجود عمالة كافية، وانه ابلغ المسؤولين ايضا بضرورة توفير اكياس كبيرة الحجم، لكنه لم يجد آذانا صاغية، وهذه المشكلة تضم جميع الفروع..

ونحن بدورنا نرفع الشكوى لمجلس ادارة الجمعية، لتحسين اداء الخدمة التعاونية في الفروع، بالشكل الذي يتطلع اليه المستهلك، اسوة بما يحدث من اهتمام في الجمعية الام.

اسعار الاسماك والخضار في الشبرة



● مصادر متنوعة للخضار



● .. والاسماك

اعلنت ادارة التفتيش في وزارة التجارة والصناعة عن اسعار الاسماك والخضار في الشبرة على النحو التالي:

الاسماك المحلية بالكيلو: زبيدي ٥ دنانير، شعم ٣ دنانير، نقرور حبة كبيرة ٥ دنانير، صبور حبة كبيرة ٥٠٠ فلس، الشيم ٢,٥٠٠ دينار، الميد ٣٥٠ فلسا.

الاسماك المستوردة بالكيلو: البالول الاماراتي ١,٧٥٠ دينار، الهامور ١,٢٥٠ دينار، زبيدي ايراني ٤ دنانير، شعم ايراني ١,٥٠٠ دينار.

الخضار الكويتية بالصندوق: طماطم ١,٧٥٠ دينار صندوق كبير، خيار ٣٠٠ فلس كرتون صغير، فلفل بارد ٦٠٠ فلس، فلفل حار ٣٠٠ فلس، باذنجان ٤٥٠ فلسا، كوسا ربع دينار صندوق صغير، ملفوف ٤٠٠ فلس صندوق كبير، فاصوليا ٣٠٠ فلس، بطاطا ٦٠٠ فلس، فراولة ٧٥٠ فلسا (٦ علب).

الخضار والفواكه المستوردة برتقال لبناني بالصندوق ١,٢٥٠ دينار، برتقال مصري ١,٧٥٠ دينار، تفاح ايراني ٠,٧٥٠ فلسا صندوق وسط، تفاح لبناني ١,٤٠٠ دينار، افندي لبناني ٧٥٠ فلسا، كيوي ايطالي ٢,٢٥٠ دينار، جوافة مصرية ٧٥٠ فلسا، موز فلبيني من ٢,٥٠٠ الى ٣ دنانير، مانجو هندية ٢,٧٥٠ دينار، ليمون تركي ٧٥٠ فلسا صندوق صغير، ليمون مصري ٧٥٠ فلسا كيس صغير، رمان هندي ٢ دينار صندوق كبير، طماطم اردنية ٢,٢٥٠ دينار صندوق كبير، خيار سعودي ٢٠٠ فلس، طماطم سعودية ٢,٢٥٠ دينار، خيار اردني ٧٥٠ فلسا، بطيخ مصري ١,٢٥٠ دينار، رقي سعودي ٢٥٠ فلسا للكيلو، ذرة سعودية ٧٥٠ فلسا، زهرة سعودية ١,١٠٠ دينار، ملفوف سعودي ١ دينار، خس اردني ١,٢٥٠ دينار، باذنجان ٧٥٠ فلسا، كوسا سعودية ٧٥٠ فلسا، بطاطا سعودية ٦٠٠ فلس، بصل ايراني ٥٥٠ فلسا.

قوس المطر

تايتانيك وديانا سبنسر

للذين يشوقهم ان يعرفوا كيف ولماذا تنشأ الاساطير تقدم الحياة الغربية في اوروبا وشمال اميركا دلائل معاصرة جدا. وبوسع المرء ان يزعم ان لكل عصر اساطيره، وأن للاساطير كلها اسبابا واحدة ونشوءا واحدا، من حيث الجوهر بالطبع وليس من حيث الموضوعات والاشخاص. ولعل اهم هذه الاسباب هو الحاجة الى اشباع نزوعات بشرية طبيعية فشل النظام الاجتماعي السائد في اشباعها.

أليس ان فيلما سينمائيا يدر بليون دولار (!) اسطورة؟ منذ شهر على الاقل، والعالم الثقافي في كوكبنا مطبول ومزمور بفيلم سينمائي عنوانه (تايتانيك). وللتوكيد على اسطورية هذا الفيلم، دابت وسائل الاعلام على تكرار أمرين يتعلقان به، أولهما انه رشح لأربع عشرة جائزة، والثاني ان ايراداته بلغت حتى الشهر الماضي بليون دولار.

لا شك ان مبلغ بليون دولار مبلغ يزيغ العقل - بالنسبة للمثقفين على الاقل - ولاشك ان الترشيح لأربع عشرة جائزة مجد طافر لا ينقصه سوى ان تمنح هذه الجوائز فعلا، او يمنح بعضها على الاقل. وماعدا ذلك فوسائل الاعلام العالمية - حتى سي ان ان - تقدم تقارير مستفيضة عن الاسطورة الجديدة. ولكن الفيلم لم يمنح حتى الآن سوى جائزة ثانوية واحدة، لم أعد أتذكرها.

كانت المفاجأة الكبرى أي الاسطورة السينمائية هذه قد هبطت من عليائها الى شاشة تلفزيون الكاتب بفضل صديق مبهور بالفيلم. وجلسنا نتفرج عليه.

خلاصة القول، كان الفيلم عاديا تماما. كان فيلما اميركيا مائة بالمائة، بمعنى ان المخرج حشد له جميع ألوان الاثارة التي تخشّ وتخشخش عادة في العقل الاميركي المثقف وشبه المثقف وربع المثقف. هناك قصة حب، وبطلاها اثنان من اصحاب الوجوه الاكثر براءة في العالم. هذه البراءة تجابه بعالم التجارة الذي يطوقها، ممثلا بالبليونير البريطاني الذي يريد القضاء على الوجه المذكر البريء - وهو بالطبع اميركي من النوع الذي يعيش حياته يوما بيوم، بل وساعة بعد ساعة - كي يفوز بالفتاة البريئة التي لا بد من ان تضحي بجسدها لتنقذ عائلتها الارستقراطية من فضيحة الافلاس.

هناك اذن عالمان يتصارعان، ابيض واسود تماما: عالم الحب والعفوية والبراءة، مقابل عالم التجارة والمظاهر والارهاب الاجتماعي وهناك مشاهد الهول التي تخلع لب المتفرج، مثل تصدع السفينة وانشطارها وغرقها، وغرق مئات الركاب، واندفاع البحر في طوابق السفينة حتى يصل الى سطحها.. مما يعطي مظهرا ملحميا يعرف المخرج جيدا ان يستدرّ مشاعر المتفرجين، ويبرر العنوان المأخوذ كصفة من كلمة (عملاق) الاغريقية.

وفوق ذلك تلك المسحة الرومنتيكية التي يمكنها وحدها ان تأسر القلوب والعقول المتدحرجة في عالمنا الراهن، عالم الذئاب والمداهمات والخيانة. فقصة الحب الروميو - جولييتية هذه تنتهي بموت هادىء للبطل بينما ماء المحيط يغمر جسمه حتى الرقبة، وذراعاه ورأسه مسنودة على طوف متداع تستلقي عليه البطلة! يا للرومنسية!.

هذه «الزعبرات» الرثة والفبركات الغثة صنعت فيلما صنع ثروة. وجعلت الناس يتهافتون على رؤيته لانه فعلا يشبع نزوعات طبيعية محبطة فيهم.

يوم قتلت ديانا سبنسر داخل نفق باريسي، صرخ العالم وجعا ورثاء وتعاطفا ونهض الناس ليصنعوا اسطورة من وفاة امرأة عادية اصلا، لكن ظروف حياتها أتاحت لها ان تكون رمزا لتلك النزوعات المحبطة لدينا: الحب، الحرية، الجمال، التحقق الذاتي. ولعل النفق الذي ماتت فيه هو الاشد والانصع رمزية: انه شرط حياتنا البشري - كما يقول اندريه مالرو - فيما نحن نندفع (ليس بسرعة المرسيدس تلك، ولكننا نندفع) نحو ارواء نزوعاتنا المحبطة هذه

ديانا سبنسر شهيدة الحب وبطلا فيلم (تايتانيك) شهيدا الحب (رغم ان البطلة لم تمت بدنيا، لكنها ماتت «نزوعيا»).

لعل هذا هو ما رفع الاميرة والفيلم الى مرتبة الاسطورة. ذلك ان جزءا من عظمة الانسان هو ان يحول احباطاته الى احلام ويؤمن أنها قابلة للتحقيق، رغم انها واقعيا لا تتحقق قط، ثم يغني لها، ويحتفي بها، ويرسمها باسم الخلود. واذا حدث ان تمكنت شخصية ما من تلبس تلك الاحباطات والاحلام، تحولت بدورها الى شخصية اسطورية خالدة: عشتار، هيلين، جولييت، ديانا سبنسر...

مرتين خلال عام واحد نكتشف ان حياتنا معلقة عاطفيا وروحيا: مرة يوم قتلت ديانا سبنسر في «نفق»، ومرة يوم ضحك علينا مخرج فيلم «تايتانيك» بمجموعة من التابلوهات السينمائية المستهلكة، وجعلنا ندفع بليون دولار لمشاهدة فيلم مسطح. ونحن لا نعلم، وقد لا نعلم ابدا، متى سيتوقف الضحك علينا، ولا متى سنتوقف عن ان نسلم عقولنا لمن يضحك علينا.

لكن المؤكد والثابت هو ان العناصر الانسانية التي حفل بها موت ديانا سبنسر وفيلم (تايتانيك) ستظل تاسر خيالنا وجوارحنا، لانها هي الجوهر الذي تخنقه الحياة اليومية في عصر النظام العالمي الجديد.

د. هاني الراهب

يوسف غصوب في اعماله الكاملة

شاعر بين المنعطفات

بقلم: بول شاوول

صدرت في بيروت الاعمال الكاملة للشاعر اللبناني يوسف غصوب في اربعة مجلدات تضم دواوينه ومقالاته وترجماته ورواياته.

واذا كان غصوب، وهو من الشعراء المغبونين الذين لم يأخذوا حقهم لا في النقد ولا في الانتشار، قد تعددت اهتماماته الادبية، الا ان موقعه كشاعر هو الاكبر حيزا، والاكثر اهمية، من دون ان ننسى انجازه الكبير في ترجمة «الامير الصغير» لسانت اكزوبري الى العربية حيث ان البعض يعتبر الترجمة «افضل» من الاصل لروعتها ودقتها ونضارتها.

ومع ان يوسف غصوب لم يكن غزيرا في كتابة الشعر، اذ ترك اربعة دواوين هي «العوسجة الملتهبة»، و«القفص المهجور»، و«قارورة الطيب»، و«الأبواب المغلقة».

الا انه، ومن ضمن المجموعة التي اسست للقصيدة الحديثة ما بين عشرينات هذا القرن وخمسيناته، يحتل حيزا وان ضاق هنا، او اتسع هناك، خاصا وبارزا. ففي هذه المرحلة ظهر الاخطل الصغير، وامين نخلة، والياس ابي شبكة، وسعيد عقل، وصلاح لبكي، وبولس سلامة، واديب مظهر، من دون ان ننسى كتّاب المهجر وشعراؤه كفوزي المعلوف وشفيق المعلوف، وجبران، وميخائيل نعيمة، وامين الريحاني، وايليا ابو ماضي.. الخ، ولو اقتصرنا في حديثنا على شعراء الاقامة في لبنان، لوجدنا انهم قد تنازعتهم تيارات شعرية (فرنسية عموما) هي الرومانطيقية والرمزية والبرناسية (ولا نجد اثرا للسيريالية مثلا مع انها ظهرت في اوروبا في عشرينات القرن وكان من روادها اندره بروتون وفيليب سوبو وبول ايلويار وريمون كينو..)، وتم تصنيفهم على هذا الاساس: سعيد عقل، واديب مظهر في خانة الرمزية. ابو شبكة وصلاح لبكي والى حد كبير الاخطل الصغير في خانة الرومانطيقية، وامين نخلة في خانة البرناسية.

وعلى هذا الاساس قامت معارك وسجالات، انطلاقا من هذه التصنيفات، حول بنية القصيدة، وعلاقتها بالوحي الشعري و«رباته» و«حوره»، وبالصناعة ايضا. وكان المحور: هل يحق للشاعر ان يصوغ قصيدته؟ اي ان يتدخل في كتابة «المادة» او الحالة، او انه مجرد وعاء يتلقى القصيدة كما هي وما عليه الا الخضوع لشكلها الجاهز. بمعنى اخر: هل يصنع الشاعر قصيدته ام ان قصيدته تصنعه؟ هل يكتب قصيدته ام قصيدته تكتبه؟ انها نقل لنظريتي الرومانطيقية والرمزية. الاولى تؤمن بـ «الوحي»، والثانية بالصناعة. الاولى مصادرها دي موسيه ولامرتين وهوغو ودي فيني.. اين ممثلو الرومانطيقية الفرنسية، وقد تاثرها ابو شبكة والاخطل الصغير والى حد صلاح لبكي، والثانية مصادرها مالرمه وفاليري وبينهما فرلين، وقد تاثرها سعيد عقل وقبله اديب مظهر.

اذاً نُقل الصراع بين مدرستين فرنسيتين واوروبيتين الى داخل القصيدة العربية الحديثة. لكن علينا الا ناخذ «كلام» الشعراء باعتباره عنصرا حاسما، فقد اختلطت هذه الاتجاهات ببعضها، بحيث نجد ان سعيد عقل «الرمزي» هو رومانسي في عمقه، وان عند ابي شبكة الرومانطيقي كثيرا من ملامح الرمزية، وان عند امين نخلة «البرناسي» كثيرا من البودليرية، والغنائية.

يوسف غصوب لا يشذ عن القاعدة فقد اعتبره البعض «رمزيا» في بعض ملامح شعره، لاستخدامه التعبير الموحي المومئ الذي يستبطن «افكارا» او حالات.. وهذا صحيح. لكن رمزيته محددة ومحكومة ببوحية مبسطة لا تنتمي عادة الى «مبادئ» الرمزية. كما نجد ان جوهر شعره غارق في الرومانطيقية الفرنسية لا سيما في البرت سامان ودوفيني، تماما كما نجد رومانطيقية ابي شبكة تنفتح على بودلير، او كما نجد رمزية سعيد عقل تصب احيانا في الموشحات او عند المتنبي او ابي تمام.

من هنا يمكن مقاربة شعر يوسف غصوب من كونه اطلالة غير كاملة وغير متكاملة على الحداثة الشعرية وآنئذ كانت ممثلة بهاتين المدرستين، ومرتبطة من ناحية ثانية بالتراث الشعري العربي. فلنقل انها حداثة القصيدة الموزونة التي عرفها جيدا احمد شوقي وعلي محمود طه والشابي وابو ماضي وشفيق وفوزي المعلوف.. من دون ان ننسى الاخطل الصغير.

حداثة متوغلة بلعبة القصيدة التراثية وفعلته كذلك على الحساسيات الجديدة المقتبسة من الشعر الغربي لا سيما الفرنسي.

لكن ما يميز يوسف غصوب ربما عن سواه (ولا نتحدث عن مفاضلة) في وعيه الشديد اللعبة الشعرية، اي الكيميائية اللغوية التي نجد اثرها الواضح عنده في صفاء المتن، وشفافيته، ومجافاته لتراكيب بائدة او لاستخدامات لغوية مفتعلة (كما نجد احيانا كثيرة عند سعيد عقل خصوصا في «قدموس»، و«أجمل منك»، و«دلزي»..). وهذا الصفاء اللغوي ذو الصناعة المعتدلة سمة يشترك فيه كل من الاخطل الصغير وبولس سلامة صاحب «الملحمتين»، و«عيد الغدير»، و«عيد الرياض».

فيوسف غصوب ادرك المنعطف. توقف عنده، تملاه، اشرف على افاقه، لكنه لم يخترقه.. الى تلك الحدود المجازفة والمغامرة. فهو اميل الى «الموروث» برغم تضحه بالحساسية المتجددة، وهو اميل الى الركون الى قواعد اللعبة منه الى تعديلها.. نحو لعبة اخطر واجرأ.

طليعة التحديث والتوليفة العميقة

بقلم: عبدالله خليفة

لا يستطيع العرب بدون الوعي التقدمي ان يدخلوا في العصر الحديث. ولكن الوعي «التقدمي» لا يزال اسيرا لمرحلة سابقة، ولا تزال اطروحة تاجيج الصراع الطبقي تغيب الوعي (التقدمي) عن حقائق التطورات الموضوعية الحادة المعقدة في المرحلة الراهنة.

لقد كانت هذه الافكار وليدة تبعية نظرية وسياسية، تجلب مهمات مجتمعات اخرى، ذات خصائص مختلفة، الى الوطن العربي، الذي كان يحتاج الى توليد نظرة عربية، تتواشج وتاريخ الامة ومشاكلها المتميزة، واولى هذه الخصائص واهمها هي وجود تركيبات سلطوية سياسية ودينية متداخلة ومتراكبة، تكوّن نسيجا شموليا يبدا من تحجر الاسرة الابوية وسيادة مطلقة للذكور وتغييب عام للمرأة وسيطرة للاجهزة الشاملة وسيادة للطائفية الخ..

لقد وضع الوعي التقدمي مهمات ايديولوجية من خلال الجلب الاستيرادي، وقد راحت تتاكل وتضمحل مع تكشف الواقع العربي الموضوعي، الذي اوضح بذاته انه ليس بحاجة الى طليعة للبروليتاريا، وهذه المهمة تعكس مستوى الدول الصناعية المتقدمة، بل بحاجة الى طليعة للتحديث، تتوافق مع مستوى تطوره المحدود والمتخلف.

ان هذه الطليعة النخبوية المعاكسة لمستوى الواقع ووعي بشره، لن نجدها فقط في الوعي النظري والسياسي، بل سنقراها في مختلف ادوات الوعي الفكرية والابداعية، التي وجدت الواقع والناس يهربان من ايديها.

ومع انكسار الوعي المستورد الشعاري، حدثت فوضى فكرية وارتدادات وياس او تحجر عند المقولات القديمة. ان ذلك يوضح بحد ذاته مستوى الهشاشة الفكرية التي تشكل بها الوعي التقدمي العربي، وفقدانه للقراءات العميقة لبلدانه.

الا ان ثمة كتابات وابداعات نظرية هامة قليلة، كان بمثابة تاسيس لوعي عربي متميز.

ان توجه الوعي الحديث الفاعل نحو المهمات الحقيقية للامة العربية يبدأ الان دوره الهام.

ان دور الوعي الحديث في تعرية ونقد التركيبة الشمولية العتيقة، وتحويلها، هي المهمات المحورية التي نجدها كبؤر اساسية في نشاط التحديثيين العرب.

وانه من المؤكد ان تتحول المرحلة الجديدة الى شعارية جديدة، وان تحدث هتافات للمجتمع المدني والتصنيع وحرية النساء وتاسيس الديموقراطية في السياسة والاجتماع والفكر الخ.. الا ان المسالة ليست شعارات، بل هي قراءات عميقة في بُنى كل مجتمع عربي على حدة، وكتابة دراسات عن خرائط تطوره وخصائصه، ورؤية تضافره ووشائجه مع تطور الامة والعالم.

ان خلق التعاون والتعاضد مع كافة القوى الحديثة في المجتمعات، ورؤية المهمات المشتركة وتجسيدها في الاقتصاد والثقافة والمجتمع ككل، التي ستزيح تركيبتنا القروسطية من تخلفها وطائفيتها، هي اشبه بخط تعاضدي واسع النطاق.

بطبيعة الحال، هناك من سوف يسعون الى التعاون مع الجماعات الطائفية والاثنية، ولن تهمهم المهمات العميقة والبعيدة، حيث يرون المهمات السياسية الآنية هي كل شيء، حتى لو ساهموا في تعزيز نفوذ الجماعات الاصولية او الشوفينية، او الرسمية، وهم هنا ما زالوا ينطلقون من نظرة تاجيج الصراع الاجتماعي.

هناك في الجزائر من يدافع عن الجزارين الوحشيين فقط لانه ضد السلطة، هنا نجد الرؤية اليسارية المراهقة العوراء التي لا ترى سوى جهة واحدة، وهي في سبيل تنفيذ مهمتها السياسية الفورية الضيقة، مستعدة ان تفتح الباب لقطعان الفاشية الطائفية وان تدمر المجتمع كله.

الا يمكن ان يتشكل الكفاح الديموقراطي على مستويات متضافرة عدة، اي نحو دفع السلطة للديموقراطية والتصدي للمتطرفين معا؟ اي ان نطور الحقوق النسائية ونخفف من الامتيازات الذكورية؟ ان نكون ضد كل اشكال الاستبداد الاجتماعي والسياسي والثقافي؟ ان نجمع المتضررين من الامتيازات القديمة ونؤيد ونشيع كافة الحريات الجديدة؟

ان الوعي التقدمي الحديث يحتاج ولا شك الى قوى عقلانية جديدة، ذات نظرات جدلية للواقع، وذات بُعد نظر، وصياغات غير عاطفية متشنجة، اي الى نظرات تركيبية لم يعد العديد من افراد الاجيال القديمة والجديدة قادرين على انضاجها في وعيهم، وهؤلاء غدوا مرتطبين بظروف واشكال اجتماعية وفكرية عتيقة، وهم جزء من التركيبة التي نحاول تغييرها.

ان الدفاع عن الانظمة الشمولية العسكرية والارهابية هو مثل الدفاع عن الاجراءات العدوانية الاستعمارية، وان عرقلة نمو الديموقراطية هي كمساندة الطائفيين، كلها تؤدي الى تفاقم النزعات المختلفة والدكتاتورية.

لم يستطع الوعي العربي ان يتجاوز ثنائيته وانقساميته منذ ان بدأت النهضة الحديثة في القرن التاسع عشر. فالاتجاه القومي - الديني - الستاليني يواصل تاجيجه للصراع المباشر، باية ادوات فكرية متخلفة ممكنة. ولهذا وجدنا هذا الاتجاه العريض وراء الانقلابات والحروب التي ظهرت على مدى القرن العشرين.

وهو يعيش على الحس الشعبي المبسط وتهييجه، مركزا على المهمات السياسية المباشرة، وليس على التحويل العميق للحياة.

وهناك الاتجاه الحداثي الذي يركز على العمل الفكري والثقافي بدون ربطه بالممارسات الاجتماعية العميقة، والذي كان قد بدا لدى شبلي شميل وسلامة موسى وغيرهما.

ان الجمع بين الرافدين، عبر نظرة توليفية عميقة، والعمل من اجل حداثة في الركائز الاساسية للمجتمعات وخاصة: في الدولة، التصنيع، النساء، التعليم، الثقافة، اوضاع العاملين. وعبر التعاون بين جماعات الحداثة، سواء كانوا من القوى الشعبية ام الراسمالية الصناعية، ام منتجي العلوم الحديثة، باعتبار الشبكة الاجتماعية القروسطية المتخلفة، بكل ما فيها من سيادات مطلقة للاجهزة او للرجال او للمذاهب او الطبقات، بحاجة الى دمقرطة وتحديث، لجعل الامة العربية جديدة التكوين وعصرية.

سفسطة

الهؤلاء والأدب

يصور مجيد طوبيا في روايته الفنتازية «الهؤلاء» الاجواء الكابوسية التوجسية التي يعيشها المواطنون في احد البلدان وقد انقسموا فيها الى قسمين: نصف رجال مباحث ومخابرات يطلق عليهم (الهؤلاء) ونصف مواطنون عاديون. بحيث اذا التقى عشرة اشخاص فان خمسة منهم يُنظر لهم بريبة على اعتبار انهم من الهؤلاء. واذا التقى اربعة كذلك ومرة التقى صديقان فسأل احدهما الاخر: هل انت من الهؤلاء؟ فأجابه: كلا. فرد عليه الثاني: اذا انا من الهؤلاء.

واذا كان البعض ممن قرأ هؤلاء طوبيا وضحك طويلا لفنتازيا اجوائها المنشأة في الخيال فقد بكى جيلنا طويلا وهو يعيش احداثها على ارض الواقع المر حياة لا كتابة واحداثا لا خيالا. تبدأ من سلسلة الحروب التي كبلونا فيها والخنادق الوحلة التي تمرغنا فيها ثم الى المعتقلات والتصفيات لاقل كلمة او رأي وانتهاء بالمنافي.

ففي وسط هذه الاجواء الكابوسية كان الادب خلاصنا ومقصلتنا معا. فحيث كنا نلوذ به من وحشة الحياة وقسوتها ونمارسه نصا وحياة بديلة عن الحياة المعاشة يكون احيانا وبالا علينا وقلقا ورعبا حقيقيا حين يشط النص عن حدود المسموح به أو حين يتمرد قلم الكاتب على اصابعه في لحظات الجزع والثورة والانتحار. بل ان النص في بعض الاحيان وقد خرج من دائرة الرقابة الرسمية يكون عرضة للتأويل المضاد والتقارير السرية والوشايات من قبل الهؤلاء ونتيجة لذلك كانت الكتابة الحقيقية في تلك الاجواء البوليسية اشبه بالمشي في حقول الالغام لا تعرف في أي لحظة يمكن ان ينفجر بك لغم كلمة او لغم فكرة.

وقد خلفت هذه المناخات الارهابية وضعا ملتبسا مملوءا بالتوجس والريبة والاتهامات المتبادلة التي لم ينج منها احد.

والغريب ان هذه الاجواء انتقلت معنا الى المنافي بل اخذت احيانا طابعا اكثر حدة ومرضا. ورأينا كيف اخذت تلك التقارير والوشايات نفسها تطاردنا من مكان الى مكان ومن قصيدة الى قصيدة ومن منفى الى منفى. وهذه واحدة من اخطر الافرازات التي انتجتها اجواء القمع في الداخل، والتي تجسدت في ردة الفعل لدى البعض اولا وفي تحول الضحية الى جلاد كنوع مرعب من التعويض عما فات.

وقد كان للمشهد الغائم الذي يعيشه ادباء الداخل اثر كبير في الكثير من الالتباسات التي حصلت وتحصل في تقييم الابداع وفي تقييم المواقف، حيث يختلط لدى الكثيرين حدود السلطة وحدود الوطن، حدود التمرد والاستكانة، الصمت والتواطؤ، والخ.. وازاء هذا تتداخل الخطوط والمواقع ويصبح التقييم احيانا صعبا حتى بين ادباء الداخل انفسهم وهم ينظرون ويتابعون كتابة ومواقف بعضهم البعض يوميا، فكيف يتسنى لأدباء الخارج او لأدباء الداخل ان يفرزوا الاصوات والمواقف وثمة قطيعة مقصودة او غير مقصودة تفصل بينهما. اقول هذا وانا لا اعني النظرة الى ادباء النظام فهم معروفون سواء في الداخل او في الخارج ولكنني اعني المشهد الادبي كاملا بأدبائه المستقلين الذين يعيشون ويكتبون في بلد المؤسسات الرسمية.

واذكر حادثة مهمة رواها احدهم وهي ان جارين شابين كان احدهما يتوجس من الاخر وهو يرى جاره دائما بالثياب المدنية اثناء الحرب العراقية - الايرانية، متصورا انه رجل امن او استخبارات وظل كل منهما يتخوف من الاخر الى فترة طويلة حتى التقيا صدفة في طريبيل نقطة الحدود العراقية - الاردنية اثناء الهروب الجماعي وتحادثا لاول مرة بعد ان تخلصا من عقدة الخوف وتكاشفا فاكتشفا ان كلا منهما كان جنديا فارا من الجيش.

هذه الحكايا العابرة على طريق عابر بين حدود بلدين تشكل نقطة فهم مهمة بين حدود الوطن والمنفى يمكن لها ان تفضي الى دراسة افرازات مناخات الخوف والريبة التي انتجها الواقع السياسي العراقي وتكشف لنا عن قرب صورة التوجس من الاخر الذي يعيشه المواطنون بل مواطنان يعيشان في زمن واحد وفي مدينة واحدة بل وشارع واحد ويفصل بينهما حائط بيت. فكيف يمكن ان لا يرتاب مواطن تفصل بينه وبينهما حدود بلاد مسيجة بالممنوعات والاسلاك او ربما بلدان عديدة وسنوات طويلة ومناخات مختلفة فلا غرابة ان يتم هذا الخلط الكبير في النظر الى ادب الداخل حيث اختلطت ايضا نظرات التقويم اليه ليس من الناحية الابداعية فقط بل من الناحية السياسية والوطنية. وهذا الاجحاف لا يقع على عاتق النظام وحده بل يقع على عاتقنا جميعا خاصة نحن الذين خرجنا من الكابوس وتنفسنا ملء رئاتنا المنخورة هواء الحرية الطلق، اذ يمكننا ان ننظر بحرية اكبر وبوعي اعمق الى المشهد الابداعي في الداخل دون ان تؤثر علينا افرازات النظام ومؤسساته واشاعات مخبريه آخذين بنظر الاعتبار اسلاك الرقيب الحمراء، والظروف العصيبة العاشة ومقولة سيمون دي بوفوار التي ترى انه من الصعب رسم خط مستقيم على ارض معوجة.

عدنان الصائغ

فرجعا الى ازيائهن قصصا!؟

الازياء اول خبرة تشكيلية للانسان

كان طائر الليلة الحادية والستين الفسقي يحوم حول شهرزاد، دقيقة الملامح. وقد ركنت راسها الى نافذة صغيرة في المركبة الفضائية، وقد كشفت لها عن تلك المسافات التي لا تتناهى من الفضاء السديم، وبدت كمن [illegible] نفسها فلم تشعر باقدام شهريار، فارع الطول، حين [illegible]. وخطر لها في سبحاتها العميقة جسم فضائي [illegible] وكانها التقت صديقة قديمة.. قديمة.. اهي امها، حواء، ام واحدة من بنات الحور تخطر بين النجوم، [illegible] ثوب لا تدري رسمه او كنهه، موشى بخيوط من [illegible] سابغ عليها كما الليل الكوني، وان كان من مادة [illegible] شفافة غاية الشفافية، الا انه لا يكشف لعين الرائي عن [illegible] وربما امتلك صاحبه آدم، الادمي، الموعود وحده.. [illegible] ما يرى.. على كل هذه وجهة نظر.. وندت عنها ضحكة ذات جرس رائق، والتفتت.. فلما التفتت رأت شهريار بين يديها.. فالقت اليه.. وقلبت الاوراق بين يديه.. وحين قال لها: هيت لك (قاصدا الحديث الحلو، [illegible] والقلب للقلب، والعقل للعقل..) بدأته شهرزاد [illegible] الملامح بهذا الدعاء: اللهم هب شهريار، وقارئي [illegible] من الصبر الجميل.

يا عزيزي، القول لك، ان كثيرا من المعارك البشرية كم [illegible] الجلبة العالية، حينما تضغط على الاعصاب، [illegible] حتمي لسوء الفهم، فاطعمها لشهريار، او سوء [illegible]. فاستمرت، والاهم من هذا، انه لا يمكن اختصار [illegible] والمرائي وزوايا الرؤية اعتسافا هضيما، ان اسوأ [illegible] منه البشرية الان هو هذا الاختصار القسري [illegible] هذه البشرية البائسة لم تكن في وقت من [illegible] الحاجة مما هي اليه الان من الحاجة الى [illegible] الرؤية وانفساح المنظور، وما اشد ما يمتهن به [illegible] او معرفة او عمل بفعل قوى الاختصار الضاغطة [illegible]. انظر كيف امكن لهم اختصار فنون الرياضة في [illegible] القدم، او كيف وما يقوم به النقاد الصحافيون من [illegible] الفنون التشكيلية ومفهومها المصاحبة في [illegible] اللهاث حول مقتنع المعار. [illegible] والمصورات اللزجة المألوفة، ولنرى كيف

■ الكساء: اول فعل جمالي لانسان

بقلم: احمد غانم

اختصر مفكرو المنتديات السياسية التشكيل في رسوم الكاريكاتير (!) او كيف يختصرون لنا التاريخ بفعل الغرض من الجنون العنصري، بالركون الى المعروف والمطروق من طرائق الرجل الابيض. الان تفتحت المسام عند البشر جميعا للمعرفة الشاملة. لا احد يستطيع ان يوقف هذا التيار الصاعد، فاذا ما استيقظ الضمير، استيقظ الوعي جميعا، وتمت قراءة ادق التفاصيل وادق الشذرات.

قال شهريار: يقولون ان حضارتنا الجد معاصرة، هي حضارة السرعة، والمختصر المفيد، والمقال الخبري، والاخبار الهامة المثيرة.

قالت شهرزاد: هذا هو السطح النزق الذي تتلاعب به ريح كل يوم، بل ريح كل لحظة. لكن صناعة القرار في عصرنا تحكمها دراسات عميقة مطولة ومتشعبة، تهدف الى تحريك الجموع وفق اهدافها. ولم يقل احد لك قط ان احدا من سدنة المختصرات قد استحق جائزة من اي نوع، او ترك وراءه غلا ولو قبرا. فكل جوائز العصر في الادب والفن والسينما والسلام، كل الجوائز المحترمة، لم يحصل عليها الا كل من اعطى نفسه بعمق لاتجاه، واقام الدليل عليه، والحجة البارعة. ها انت عدت لا تكاد تصدقني، وتهز لي كتفك.

- لا عليك يا شهرزاد، اني مقتنع، اني مقتنع.

- بل، لكي تقتنع اليك هذا نموذجا، الا يبدو اي اعلان في عصرنا لمنتج ما هو الاكثر اختصارا.

- بلى.. بالطبع. انه يكاد يكون طرفة ضوء او لون او خط تلتقطه الاعين وهي عابرة.

- اذن.. الى هذا السطح المضيء المثير، وتامل ماذا يفعل صانعوه؟ تجد وراءه دراسات عن السلعة، وعن الجمهور، وتجد هذه السلعة قد تواضع لها «الجيل» المصمم والكاتب الاعلان، افعل هذا، ولا تفعل هذا.. قدم هذا الجزء ووفق هذه الشروط وتجنب هذا، وهذا الجزء او هذا ضمن هذه الشروط. وحين تتامل هذا الاعلان، تجد ان له تحضيرا قد استغرق شهورا من الدراسات التخطيطية، والهضم. ثم انه كصورة فوتوغرافية، نهائية، مثلا، قد انتخبت من بين ٥٠٠ «كادر»، او انه كرسم قد تم ابداع كل الابحاث والدراسات الابتدائية والمواد التحريرية لدى الرسام المصمم يوما بيوم، وتجد لكل منتج صورة image متميزة لها معالمها المحددة المترابطة، والشبه بخيط الذي له متوجته الخاملة طولا وعرضا ومسافة.

- كانك تتكلمين عن فن العصر.

- بل، واتكلم عن كل الذين خدعوك فقالوا.. هذا عصر السرعة.

- ولكانك تقدمين لشيء.

- فهل لي ان اسالك عن احلام يقظتك التي ايقظت ضحكتك الرنانة منذ قليل.

- (ضاحكة) كانني كنت ارى امنا حواء.

- ولعلك حدثتها وكلمتها وكلمتك.

- لم اصل بعد الى هذا الحد.. فقط كنت افكر في اشكالية بشرية.

- ....

- كنت اترسم خطى الزي البشري

- من عصر حواء لعصر حواء..

- بل من عصر حواء لعصور آدم.

- اذن.. نحن بصدد «موقعة» تشكيلية.

- بالضبط.

- وما دفعك الى هذا المنحى يا شهرزاد.

- شيء من التجديد يا مولاي، لنقل اننا بازاء نقد مقارن تطبيقي.

- .. اهذا من قبيل التنويعات في ملكوت الجسد.

- بلى، ومن قبيل طرح مشكلات، ومسائل ثقافية جادة جدا، فيها من مقارنات الشرق والغرب، قدر ما فيها من مقارنات العقل وانعدام العقل.

- الامر جاد اذن.

- ومنذ متى لم يكن بامرنا الجد حاصدا وزارعا.. انتبه.

- ومن اين نبدا هذا الموضوع.

- شهريار تمهل قليلا.. ها انا اراقب حواء وآدم يخصفان عليهما من ورق الجنة، واستميحك عذرا ان اسال هنا عن هذه الاوراق واحبالها. وحين تنظر بعين الميكروسكوب (المجهر) الى حافة اقل ورقة من وريقات الشجر في الارض، ترى ملكوتا من حجيرات وعصارة وممرات وخيوطا.. وضوءا.. فهل يا ترى كانت هذه الاوراق السماوية لونا يحوي كل هذه الالوان من سبائك مصممي الازياء عبر العصور. لعلي اتساءل عن هذا الحيوان البشري الوحيد الذي لا يسعفه جلده بغطاء يحميه من البرد والحر الا وهنا، ماذا لو كان جلده ريشا مثل الطاووس او ابرا وشوكا مثل القنفذ، او وبرا مثل الاغنام، اما كان هذا قد رحمنا كثيرا من زاوية حافلة في التاريخ البشري، ومثل هذا النقص المحدود القليل في التكوين البشري احدث خطوط ازياء وطرزا وعقائد وتصورات وموضات لا اول لها ولا اخر.. ولا يزالون مختلفين.. والذي يتضح للعيان ان تجربة العري الاولى او التكشف قد ابدعت اول الفنون البشرية بلا جدال: انه الزي. اللباس، ومن هنا فان اول تجربة بشرية (جمالية) بغير شك كانت تحلقا عضويا حول الجسد، فما الازياء الا بيتنا الاول، وهو بيت تتضح فيه همزات الشياطين ورؤى الجماليين، ومقاصد الزاهدين واحلام الرومانسيين ومعارك الحضارات وانواء الفكر ومقاصد السياسة ورغائب الفن واطر المجتمع، بل وتذبذبات العصور..

* * *

وهنا كان علينا ان نقول: انك تريد الجمعة القادمة الى ما تشاء شهرزاد عن رواء الاحاديث.



● «سيدة الدار» - مصر القرن ١٨م. هكذا التقطتها عين رسام مستشرق.

المرأة المسلمة بين تحديات التحرر وضرورات الأصالة

بقلم: محمد خاتمي
(رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية)

يعيش الانسان والمجتمع البشري بشكل كلي مشكلات عامة يعود حلها بالنفع على الانسانية جمعاء نساء ورجالا. فالفقر والجهل والتخلف ونظائرها هي نماذج لما تعانيه البشرية على المستوى العام.

فاذا ما قضينا على الفقر عاد ذلك بالنفع المتساوي على النساء والرجال معا، واذا ما خلا المجتمع من مظاهر الجهل والامية، عم النفع الجميع من دون فرق بين النساء والرجال، وكذلك اذا ما تجاوز المجتمع مرحلة التخلف فسينعم افراده كافة بمعطيات التقدم وينتفعون ببركاته من دون تمييز بين النساء والرجال.

طرح يستبطن مشكلة تاريخية

على خط آخر ينطوي المجتمع على مرافق واقسام تستلزم وجود اجهزة خاصة تملي بدورها معرفة العناصر العاملة والتخطيط لها وحل مشكلاتها، من قبيل قطاع العمل، القطاع الاداري، القطاع الجامعي والقطاعات الاخرى.

لاريب اننا اذا توفرنا على حل مشكلات القطاع العمالي فسيعني ذلك اننا قضينا على مشكلات العمال في هذا الحقل نساء ورجالا، واذا ما اعتنينا بمسائل القطاع الجامعي، فمعنى ذلك اننا بذلنا العناية للنساء والرجال من خلال تواجدهما معا في هذا الحقل.

بيد ان الذي يحصل احيانا هو ان يطرح الموضوع بصيغة لا ارتاح اليها شخصيا على اقل تقدير، على ان مايبعث قلقي ليس قناعتي بعدم ضرورة طرح الموضوع، وانما لان طرحه بهذه الصيغة يطوي بين ثناياه مرضاً ويستبطن مشكلة تاريخية مزمنة.

والمسألة التي اعنيها تكتسب في صيغة هذا الطرح العنوان التالي: كيف نحل اشكالية المرأة؟

والذي نفعله في هذه المنهجية اننا نقحم عنصر الجنس (جنس المرأة) وندخل على القضية من هذه الزاوية وما ان تستولي مسألة المرأة (كجنس) على تفكيرنا وتتحول الى محور في اذهاننا فان ذلك يعني اننا امام معضل تاريخي كبير.

ومعنى ذلك تحديدا اننا امام معضل تاريخي عنوانه المرأة، تضاف اليه المشكلات الاخرى التي تصدر من موقع المرأة كعضو في المجتمع له مساهماته كعامل او استاذ جامعي، او مدير، له مشكلاته التي تجمعه الى الرجل على ارضية مشتركة واحدة، والفارق بين الصيغتين ان للمرأة في الصيغة الثانية مشكلتها الخاصة الناشئة عن كونها امرأة وبالتالي فان لهذا المعضل جذورا متاصلة في التاريخ، بحيث يتسم حله بالصعوبة ايضا.

بديهي ان المرأة مرأة والرجل رجل، والطامة الكبرى ان نتجاهل هذا الاختلاف بيد ان الفاجعة الاخرى التي تنطلق بموازاة الاولى هي النظر الى المرأة كعنصر من الدرجة الثانية وليس جزءا من كيان اكبر هو الوجود الانساني.

لقد ابتليت البشرية بهذه النظرة على مدار عصورها التاريخية ما خلا برهة قصيرة من التاريخ، بحيث فرضت على نصف الكيان الاجتماعي

النزعة النسوية او مشكلة ردة الفعل

طبيعي ان تنطلق على الجانب الآخر حركة تتسم بالانفعال وتنطلق من مواقع رد الفعل في مواجهة هذا المعضل، وتسعى لتعويض المرأة عن الحرمان التاريخي الذي حاق بها، وجبران مانزل بها من ظلم جراء تلك النظرة، ولكن الحركة الانفعالية هذه افضت الى فرز مشكلات جديدة وانتهت الى مسار منحرف.

وبدلا من ان تضع حلا لهذا المعضل التاريخي انتهت هذه الحركة بصيغتها المتطرفة الى نظرية خاطئة مؤداها ان المرأة هي التي ينبغي ان تكون سيدة المجتمع المهيمنة عليه (النزعة النسوية بدلا من النزعة الابوية التي تحكي هيمنة الرجل على المجتمع) وهذه النزعة هي التي تشكل في عصرنا الحاضر نبض حركة مساواة المرأة بالرجل، وتميل لترسيخ النزعة النسوية بدلا من النزعة الابوية.

وفي حين ينبغي ان يقوم المجتمع المتوازن على اساس معيار الاهلية واصل الكفاءة، وجدارة الانسان تأتي في ظل سعيه لاكتساب الفضائل والخصوصيات اللازمة، والمرأة والرجل يتساويان في هذا المسعى.

ثم ان الصيغة الانحرافية لهذا التيار الانفعالي يهمل دور المرأة كامرأة بحيث صار هذا الاهمال سببا في اضطرابات كثيرة ومشكلات كبيرة عصفت بالمجتمع البشري.

بين الافراط والتفريط

تواجهنا في قضية المرأة اذن نزعتان تميل الاولى الى الافراط والثانية الى التفريط تتحول المرأة في النزعة الاولى الى جنس ثان او جنس من المرتبة الثانية، بحيث تتلخص فلسفتها الوجودية في ان تكون في خدمة الرجل او في الواقع مكملة لوجوده وحياته، على حين تتمثل الرؤية الصحيحة في ان المرأة والرجل يكملان المجتمع البشري معا.

والذي يترتب على هذه النزعة هو ان تدفع المرأة الى الهامش وتذوي في ركن مهمل لتتحرك في خدمة مصالح الرجل وحسب.

اما النزعة المتطرفة الثانية التي تميل صوب التفريط فهي تهمل الدور الاساسي للمرأة كونها مرأة لاسيما دورها في ترسيخ بناء الاسرة وشد لبناتها، باعتبارها النواة الاولية للمجتمع السليم.

لقد هيمنت هذه النظرة ازاء المرأة على العالم برمته الى ماقبل عدة عقود، ولم ينج منها التاريخ الانساني الا في برهة قصيرة، اذ عاشت المرأة على الدوام ضحية هذه النظرة وحرمت الكثير من حقوقها الانسانية.

تبدو امامي مشكلة مهمة اود ان اعرض لها بهذا الشأن، علينا ان نبادر لحلها تبرز المشكلة بصورة تناقض بين دورين او تكتسب صيغة جدية كما يقال في التعبير المعاصر، بين نمو المرأة واستقرار الاسرة. وسؤال القضية هو: هل ينبغي للاسرة ان تكون مستقرة ام ينبغي للمرأة ان تنمو ويزدهر دورها؟ وهل ثمة تناقض بين الاثنين؟ اعتقد ان المسألة المحورية في قضية المرأة تتمثل بهذا الاستقطاب الجدلي.

بديهي ان للمرأة الحق في بحث هذه الرؤية ونقدها، ثم ردها او اصلاحها او تاكيدها.

انها على اي حال صيغة استقطاب جدلي بين نمو المرأة واستقرار الاسرة، يمكن ان تستبطن تناقضا مفترضا بين الدورين فالنمو ظاهرة اجتماعية تتحرك في مسار المجتمع، فشخصية الانسان لا تتفتح الا في اطار المجتمع ولا تنمو الا من خلال العلاقات الاجتماعية.

ان النمو العقلاني والنفسي للانسان وتفتح قابلياته لايمكن ان تتم الا من خلال تواجده في المجتمع واحتكاكه بالمسائل الاجتماعية. والا حتى لو تحلى الانسان بارفع القابليات واسمى مراتب الذكاء، فلن ينمو وتتفتح قواه اذا بقي بمعزل عن المعترك الاجتماعي بعيدا عن مسائله وتداخلاته او لن يكون نموه نموا موزونا على اقل تقدير.

لذلك من الظلم الفادح ان تتم المقارنة بين قدرات المرأة ومؤهلاتها وهي معزولة عن النسق الاجتماعي لم تظفر بالفرصة الكافية لنمو قابلياتها في الابعاد العقلانية والفكرية والنفسية والاجتماعية وبين الرجل الذي يعيش وسط معترك الحياة وفي قلب المسائل الاجتماعية.

ينبغي للمرأة والرجل ان يحظيا معا بفرصة مناسبة ومتساوية للنمو، وعندئذ يمكن ان نرى ان لنسائنا مؤهلات كثيرة وهن يتوفرن مثل الرجل على قابليات النمو.

معا في المعترك الاجتماعي

نتبين مما مر ان الشرط الاساسي لحماية نمو الانسان رجلا كان او امرأة يتمثل بحضورهما في المعترك الاجتماعي سوية، وعلى نحو تتساوى فيه الفرصة بين الاثنين، ولكن نجد من ناحية ثانية ان نظام الخلق والتكوين وضع المرأة في موقع اراه ممتازا جدا فهي تتقدم على الرجل كثيرا من هذه الجهة، بحيث يكون دورها في التحكم بمصير الانسانية والمجتمع دورا بارزا جدا.

المرأة هي ام، وهي محور الاسرة ومدارها من الجهة الوظيفية وما تحظى به من فاعلية طبيعية، ومن جهة ما اودعه الله (سبحانه) من مؤهلات في وجودها، ان الدور الذي تضطلع به المرأة في التربية لايمكن ان ينهض به الرجل ابدا ودورها في استقرار الاسرة وتوثيق بنيانها لايضاهيه الرجل ابدا.

والتناقض يتبدى في هذه النقطة: الا يعد مكوث المرأة في البيت او قبولها لدور محوري في الاسرة، دفعها نحو الهامش بعيدا عن الساحة الاجتماعية وبالتالي حرمانها من النمو؟ ومن جهة ثانية الا يقود انخراطها في قلب المجتمع وتوفرها على فرصة النمو حرمان المجتمع من وجود الاسرة السليمة المستقرة؟

اعتقد ان الموضوع المحوري الذي تعيشه المجتمعات البشرية بشأن المرأة يتمثل في التأمل بهذه الصيغة الجدلية الاستقطابية للعثور على حل لهذا التناقض الظاهري.

فالسؤال الملح: ماذا نعمل لكي تمارس المرأة حضورها في المجتمع ويكون لها حظها في النمو من دون ان يأتي ذلك على قواعد البناء الاسري؟ ان العثور على طريق وسط هو امر يتشح بالصعوبة وعظماء البشر هم الذين يضعون الحلول للمعضلات العويصة.

امور باطلة بصبغة دينية

اعتقد اننا اذا ما نظرنا الى الاسلام واحكامه بافق واقعي مستبصر فسنصل الى صيغة حل ولكن على شرط ان نتحرر من الكثير من المألوفات الذهنية وننفلت من العادات السائدة التي فرضت على عقل الانسانية وروحها وفكرها.

لقد تشكلت مع الاسف عادات سيئة وقوالب ذهنية غير صحيحة تتوائم مع مختلف الانساق الاجتماعية والذي يحز في النفس اكثر ان تلك العادات والقوالب الذهنية انطلت بصبغة دينية، وعندما تكتسي الامور الباطلة بصبغة الدين، فستكتسي عملية مواجهة هذه العادات والتقاليد ثوب المعركة ضد الدين نفسه!.

ولا تزال مجتمعاتنا الاسلامية وبقية المجتمعات الدينية تعاني من هذه المشكلات، والا الا تنظرون الى الوضع المؤسف الذي تعيشه وتعاني منه المرأة الكريمة في افغانستان وهي تتلقى ضروب الاهانة والاذلال باسم الاسلام؟ ثم هل تحظى تساؤلنا باوضاع لائقة في البلدان الاسلامية، هذه البلدان التي ترتبط بعلاقة صداقة مع الغرب؟

حسنا، نحن نزعم ان المجتمعات البشرية تعيش التباسات ثقافية ومشكلات فكرية، ولكن لماذا نُدخل ذلك كله بحساب الدين؟ ولماذا نطلي قناعتنا الخاطئة بصبغة الدين، بحيث نعتبر المنافحة عن حقوق المرأة صدودا عن الدين؟

ينبغي ان نطل على الدين برؤية جديدة، نعي الواقع وندركه جيدا، ثم نعرض الوقائع على المنابع الدينية بأسلوب صحيح، لنأخذ الجواب الصحيح، لكي نستطيع ان نصل الى صيغة حل.

انني اخاطب المجتمعات الاسلامية والنساء المسلمات، واحث الجميع على تلمس سبيل معتدل يأتي حلا متوازنا بشأن مشكلات مجتمعاتهم ومن بينها المجتمع النسوي.

كما اخاطب في هذه الكلمات النساء الكريمات والرجال الافاضل في المجتمعات الاسلامية، واؤكد لهم، اننا لكي نصل الى طريق حل مقبول ينبغي بالدرجة الاولى ان نضع على محك النقد القوالب الذهنية والعادات التي اكتسبت صبغة الدين احيانا، اذ لايتيسر بلوغ الحقيقة الا من خلال عملية النقد والانتقاد.

ولكن اذا ما اردنا ان لانسقط بالهوة مجددا علينا ان نتجهز بعدة نقدية اخرى، فلا نقبل الاطروحات المتطرفة والصيغ الانفعالية التي افرزها عصرنا حيال المرأة من موقع رد الفعل على الافراط الذي اصابها ولا نستسلم لها دون نقد ونقاش.

نقد العادات ونقد الاطروحات الجاهزة

نحن امام مهمة نقدية مزدوجة : نقد العادات والتقاليد غير الصحيحة من جهة، ونقد اطروحات الحلول الجاهزة التي قد تعرض نفسها حيال قضية المرأة من جهة ثانية، اني اؤكد على منطق النقد لا الرفض والالغاء، فلا ينبغي ان ننفي كل قديم لقدمه ولا كل جديد لجدته، ثم ان التمسك بالاستقلال وبالهوية الخاصة لايعني نفي ما عند الآخرين، بل معناه الاختيار بوعي والانتخاب ببصيرة مما عند الآخرين من سبل وافكار كما ان التجديد الفكري لايعني قطع جسور التواصل مع الماضي والدخول في قطيعة معه.

ان النقد في المسار الذي نتحدث عنه يعني تمييز جوهر الحقيقة وفصله مما اصابها من لوث الانحرافات وما فرض عليها من ضيق العقول وعادات البشر.

تستدعي المهمة ممارسة عملية نقد العادات والتقاليد الموجودة وتطهيرها مما لايمت الى جوهر الحقيقة بصلة، كما تتحرك على مسار آخر لنقد صيغ الحلول القائمة ، وممارسة عملية اختيار ارادي واع تفضي لفرز مانراه صحيحا ورفض ما لا نقر بصحته.

اعتقد ان الريادة في هذا المضمار هي لاتحادات المنظمات النسائية غير الحكومية اذ بمقدورها ان توفر الارضية المناسبة لتلاقي الآراء وتلاقح نظرات علماء الدين الاجلاء والمفكرين الاجتماعيين بحيث يصار الى ادراك واع للمعضل، ويبذل السعي في سبيل العثور على صيغ الحل.

طبيعي عندما اتحدث بصيغة «ينبغي» و«يجب» فلا اعني بذلك الامر والالزام، بل اخاطبكم من موقع الاخ الصغير، الذي عرضت له هذه الرؤية وهو يضعها الان بين ايديكم لكي يكون قرار بحثها واتخاذ المناسب بشأنها على عهدة النساء الكريمات انفسهن.

تحظى الاسرة بموقع مهم جدا وينبغي لهذه الاتحادات ان تصل بوضوح الى ان جنس المرأة ليس مشكلة بل هو فرصة ذهبية واستثنائية وضعها خالق الوجود ومبدع التكوين بين يدي الانسان حتى يستطيع ان يصل من خلالها الى تركيبة المجتمع المتوازن.

ان تجربة المرأة الايرانية المسلمة بعد الثورة لهي جديرة بالعناية. انا على يقين من ان للمرأة في مجتمعنا مشكلاتها كما لها معطياتها وما يمليه المنطق علينا هو ان نتحرك دائما بذكاء وانصاف، لكي نرصد ما تعانيه المرأة عندنا من مشكلات حتى في مرحلة ما بعد الثورة لكي نعثر على الصيغ المناسبة لحلها.

ولكن رغم ذلك كله فان للمرأة الايرانية المسلمة بعد الثورة تجربة غنية تستحق العناية تتمثل هذه التجربة بحضورها الفاعل الرزين في جميع المضامير الاجتماعية ورفع المعوقات التي كانت تحول دون ذلك، وعنايتها بشؤون الاسرة في الوقت ذاته، بوصفها النواة المركزية الاصلية للبنيان الاجتماعي، فاذا ما كان لدينا اسرة سليمة حركية ومستقرة، فسنحظى بمجتمع سليم ينبض بالحيوية والاستقرار.

علينا ان ندرك الاسلام جيدا ونعيه من جديد وان نعثر على حل يتسق مع العصر.

لقد رجوت المؤسسة المعنية بشؤون مشاركة المرأة ان تعنى بهذه القضية وتدرسها رجوتهم ان يتفحصوا جميع السبل لكي نصل لما يلي:

ماذا علينا ان نفعل بحيث لايفضي نهوض المرأة بدورها كأم وممارستها لدورها المحوري في البيت، الى تهميشها وحرمانها من فرصة الحضور الاجتماعي وفي المقابل كيف تسجل حضورها الفاعل داخل المجتمع، من دون ان يكون ذلك على حساب دورها الاساسي المحوري في الاسرة؟.

طبيعي ان صيغة الحل التي نبحث عنها لها لوازمها ومقتضياتها التي تتسق معها سواء في تنظيم ساعات العمل، او في طبيعة العمل، والتسهيلات التي ينبغي ان توفر لها.

اي ينبغي بالضرورة ان تتوفر للنساء مزايا على الرجال، حتى لاتقع في ثنائية متضادة بين العمل والحضور في المجتمع وبين مكوثها في الاسرة، تضطرها لاختيار احد الموقعين والتضحية بالآخر.

ان علينا نحن ان نوفر الارضية المناسبة لهذا الدور المزدوج كما ينبغي للاتحاد العالمي ان ينهض بدور واسع في دراسة اوضاع المرأة في مختلف بقاع العالم، ويتعرف على شؤون المرأة في البلدان الغربية، وفي اميركا الوسطى، وفي الدول الصناعية والبلدان الاسلامية وفي افريقيا واميركا اللاتينية وفي آسيا الوسطى، فللمرأة في كل مرفق مشكلاتها الخاصة حيث ينبغي للاتحاد ان يعنى بايجاد صيغ الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

أمل لهذه الاتحادات ان تعزز مساعيها الخيرة لاسيما انها تصدر من نوايا خيرة لنساء كريمات، يعتقدن باصول الاسلام من جهة، ويتطلعن من جهة ثانية لحل مشكلات المرأة سواء في ايران او في سائر انحاء العالم.

كما اتمنى ان تثمر جهودها في ايجاد نموذج تتجسد فيه خصال المرأة المثالية المسلمة التي تكون انموذجا ليس في البلاد الاسلامية وحدها، بل يحتذى به لجميع نساء العالم ممن يتطلعن الى الحرية والخير.

جنوا او اعقلوا!

بقلم: فاطمة عثمان البكر

منذ انتهاء عهد الخلافة الراشدة، وانقضاء العهد الذهبي للدولة الاسلامية وهذه الامة تعيش ويلاتها وانكساراتها، هزائمها وانتصاراتها الوهمية، اتفاقياتها وعدم اتفاقها، صراعاتها الدموية، الهوائية - الكلامية - الهلامية تدخل نفسها وتُدخل الاخرين معها في انفاق معتمة. لتعيش ايامها ولياليها الطويلة من بلاء الى بلاء وكأنما كُتب عليها ان تبقى في مأساة كربلاء! لم تلحق العالم المتحضر.. ولا هي بقيت مع العالم البدائي ببساطته وعفويته، فضاعت وتعلقت بين الاثنين، توجتها غزوة واحتلال اثم كما حدث للكويت، وحمامات من الدم من نحر وجز في رابعة النهار كما حدث في الجزائر وارتكب ظلما وبهتانا باسم الاسلام.. والاسلام منه بريء! ثم صراعات داخلية وحروب هامشية هنا وهناك. لا احد منا يستطيع ان ينكر ان الصراع سمة من سمات الوجود الانساني في كل زمان ومكان، الا ان هذا الصراع - هو صراع انساني لا تغيب فيه حدود العقل والمنطق، حتى لا يبقى صراعا من اجل الصراع.. وفي النهاية يبقى المتصارعون في حلبة ليصبحوا كمن لاحق الماء عدوا ثم عانق سرابه! وعقارب الزمن لا تتوقف، الزمن لا ينتظر احدا.. انه يسرع ويسرع اكثر مما نتوقع او نتصور، فالذين يتصارعون على اي شيء، وكل شيء لا ينتبهون للزمن ولا لدورة الزمان، وينسون انه يسرق اعمارهم فتمضي حياتهم في صراع ويبقى الزمن وحده قاهر الجميع، ولا يفوز «بلذة نصر» مؤقتة او مؤجلة الا من آمن بمبادىء علينا عبر جسر من مودة ومحبة وموضوعية وعقلانية، والحقائق الصادقة تظل زاهية لا تسقط في مستنقعات الحلول، فدورات الزمن قد تبطىء احيانا اطلالتها ولكنها تظل وتطل كالضياء الساطع. ندعوكم ايها السادرون في النوم في غفلة اليقظة الى الافاقة حتى لا نظل نحسب في قاموس الامم: أمة اكلت ام عليها، وشربت... ندعوكم الى زلزلة تليق بعالم اصبح خربا متداعيا.. ان تعرفوا، ولو لمرة، معرفة القرار والاختيار... فمداخلنا تكاد تلمس احزاننا، وآمالنا واحلامنا تكاد تدفن في حنايا النسيان.. ندعوكم الى الافاقة والاستفاقة والمداناة الى مسحريات الاحداث وما سيدونه سجل الزمان.. واخيرا جنوا او اعقلوا، حتى نعلم انكم عرفتم معنى القرار والنهار.. او حتى القرار!

السيادة والكرامة.. وتفتيش قصر تكريت!

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

في تقرير صحفي نشر قبل ايام من إبرام الاتفاق بين بغداد وكوفي عنان نقل عن صدام قوله لـ «برتران دوفورك» مبعوث الرئيس الفرنسي شيراك الى بغداد: «انا اعرف جيدا ان الاميركيين يسعون الى احراجي شخصيا واعتباريا امام شعبي وامام الجمهور العربي، ولكن سأظل اتحداهم حتى لو وافقت على فتح قصور الرئاسة والمواقع السيادية امام المفتشين الدوليين»!.

هذا الكلام، الذي لم يستبعد كثيرون ان يكون صدام قاله فعلا باعتباره احد الاحتمالات المرجحة لما يمكن ان تؤول اليه الازمة آنذاك بين بغداد والامم المتحدة، تذكرته مرة عند الاعلان عن ابرام الاتفاق مع عنان، وفي المرة الثانية عند بدء عمليات تفتيش القصور، لاسيما قصر صدام في تكريت، مثلما تذكرت ايضا لغو واطناب صدام واركان نظامه فضلا عن وسائل الاعلام، وعلى امتداد خمسة اشهر في الحديث عن السيادة الوطنية والكرامة وشرف الوطن وحرمته التي تمثلها «سيادة» قصور صدام، التي حددت بثمانية قصور، اضافة الى المواقع التي توصف بـ «السيادية» و«الحساسة»!.

واذا ما اخذنا بمنطق النظام الذي لم يعتبر ارغامه على تطبيق الكثير من القرارات الدولية خلال السنوات الثماني المنصرمة، وهي التي وافق عليها باذعان كامل في خيمة صفوان، بانها تمس بل وتفرط بسيادة العراق وكرامته، وانما اعتبر قصوره وتلك المواقع الحساسة هي وحدها رمز السيادة الوطنية للعراق ورمز كرامة وشرف العراقيين، فان قصر صدام في تكريت يأتي في مقدمة تلك القصور، بل ربما يعتبره وحده رمز السيادة، باعتباره مشيدا في مسقط رأسه وباعتباره ايضا اكثر «حميمية» وارتباطا نفسيا به!. وليس من شك في ان ما قاله صدام لمبعوث الرئيس الفرنسي كان تعبيرا حقيقيا عن هاجس مرعب بداخله، لا بسبب «تألمه» لامتهان «السيادة» و«الكرامة» و«الشرف»» بدخول فرق التفتيش الى قصوره، بل بما يسببه ذلك له من «احراج شخصي واعتباري» امام العراقيين وغير العراقيين، وبما يعنيه ذلك الاحراج وما ينطوي عليه من دلالات سياسية، خاصة وان النظام ذاته قد وفر كل عوامل ذلك الاحراج، الذي يعني، من بين ما يعني، استخفاف العراقيين به، وشماتتهم من تمريغ «سيادة» قصوره وكرامته في اوحال التفتيش. لقد كان صدام قادرا منذ البدء على اعتبار تفتيش قصوره «والمواقع السيادية» شأنها شأن عمليات التفتيش المستمرة منذ ثماني سنوات، والادعاء بان لامفر الا بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية، غير ان اللغو والاطناب الشديدين اللذين اتسم بهما الحديث عن «سيادة» القصور وكرامتها وباعتبارها رمزا لسيادة العراق وكرامته قد اوقعاه في مطب «الاحراج» اللاحق ومأزقه عندما اذعن باذلال لتمريغ تلك السيادة والكرامة المزعومتين ! من هنا يمكن فهم ردة الفعل المضطربة التي وسمت سلوك صدام وتصرفاته، منذ التوقيع على الاتفاق مع عنان ثم البدء بعمليات تفتيش القصور الرئاسية، وخاصة قصر القصور في تكريت! فقبل ايام من مباشرة فرق التفتيش عملها، قام صدام، وبشكل لافت، بالعودة الى تنظيم «الزيارات المرتبة جدا» الى مدينة الموصل و«الالتقاء» بالمواطنين لكن ما إن بدأت عمليات التفتيش لاسيما قصر تكريت، حتى توجه صدام في اليوم ذاته الذي توجهت اليها تلك الفرق، الى القرى والبلدات المجاورة للمدينة وحيث التزمت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة الصمت عن نشاط وتحركات فرق التفتيش فقد ابرزت وغطت بدلا من ذلك زيارة صدام لتلك البلدات ونشر حديثه عن «نضاله» واختفائه في احداها عام ١٩٥٩ بعد هربه اليها في اعقاب محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم، فضلا عن حديثه عن صحته واطلاقه رشقات «احتفالية» من بندقية كلاشنكوف تعبيرا، كما يبدو، عن تحديه للاميركيين الذي اخبر به مضيفه الفرنسي! لقد بدا صدام في زيارته البهلوانية لبلدة تكريت بعد ساعات من تفتيش احد قصوره فيها، شديد الاضطراب وعاجزا عن التخلص من هاجس «الاحراج» الذي اوقع نفسه فيه، بمبالغته في اللغو بالكلام عن السيادة والكرامة ورفض تفتيش قصوره بفرق تضم «جواسيس لاميركا» من جهة، وبإذعانه المهين للتفتيش وشروطه بعد ذلك من جهة اخرى. ولا يتجلى مأزق صدام هنا فقط في انه لايستطيع هذه المرة عرقلة عمل المفتشين تحت اية ذريعة او ادعاء، كما كان يعمل في السابق، لادراكه بأن كل عوامل الضربة العسكرية التي قد تطيح به باتت متوفرة، بل ويتجلى ايضا فيما يعنيه استمرار عمليات تفتيش القصور مرات عديدة اخرى من دون الاكتفاء بما تم في الايام المنصرمة، وهذا يعني استمرارا لاحراج وما ينطوي عليه من دلالات وآثار على الرأي العام الشعبي، وعلى مؤسسات النظام العسكرية والامنية التي ستجد في عمليات الاذلال وامتهان السيادة والكرامة للعراق والعراقيين، لا لقصور صدام، سببا آخر ومشجعا للانتفاض ضده، وهو الهاجس الذي عناه صدام بـ «الاحراج» وعواقبه.

العلمانيون وقراءة الفناجين

بقلم: عبداللطيف سيف العتيقي

يملك البعض قدرات عجيبة في التأثيرات النفسية على الآخرين ويستطيعون تلبيس من يشاؤون اوصافا وسلوكيات ليست من صفاتهم ولا سلوكهم، هذه القدرة الفريدة في ان تجعل الآخرين يتقمصون ادوارا ليست لهم او من صفاتهم، فبمجرد ان يقذف هؤلاء بمكر احد الابرياء باحدى الصفات مثل : الخداع والكذب، فيصير الخصم المسكين البريء محط الانظار، ثم يروون عنه بعض القصص غير الصحيحة ويكتبون المقالات المنمقة ثم يبدأون بتصوير الاحداث الخيالية وكأنها حقيقة، هذه الاشاعات النفسية التي يبثونها في عقول الناس تتبلور الى حقيقة يصدقها كل من هب ودب من دون ان يدخلوا في التفاصيل او يسألوا عن الادلة.

كل مافي الامر كذبة من الشرق ومن الغرب فيضيع الحق ويبرز الباطل ليصل الى مرحلة من مراحل الشك ثم يوضع الابرياء في قفص الاتهام.. ماذا استفاد هؤلاء من هذه المشاغبات الحادة؟ تصفيق من ابليس وانتهى الامر.

عندما اكتب هذه المقدمة البسيطة لا اتجنى بها على احد او هي من تأليفي انما هذه حقيقة نقرأها ونسمعها عبر الصحافة، او من خلال الملتقيات في المنتديات العامة والخاصة .. اريد ان اسأل : ما الذي يضير لو حدث خطأ غير مقصود من احد اعضاء اللجان الخيرية ؟ ومع ان الخبر غير صحيح مائة بالمائة الا ان القذف بالآخرين ليس سوى مرض ولايرجى شفاؤه.

وكذلك من خلال المقدمة انفة الذكر اريد ان اسأل: ماذا يستفاد من المراوغة عندما يحاول البعض تلبيس الابرياء صفات ليست من صفاتهم وتقول ان الغيرة على ذات الله او الطعن بالانبياء والصحابة ورجال الاسلام الذين حملوا على اكتافهم امانة هذا الدين .. اقول تحاول ان تفتح محاكم تفتيش النوايا والطوايا وتدعي ان من يغير على الله ورسوله هو الاسلام السياسي او المتأسلمون او من ينشدون مصالح انتخابية؟ !!.

هذه الوصاية على نوايا الناس وقراءة الفناجين لاتدل على رفعة النفس وانما تدل على مرض في القلوب يحتاج الى مراجعة صادقة مع النفس او الى علاج نفسي لعل الله يشفي ما في القلوب، ويعجب الانسان اكثر ممن اسمائهم : احمد وحسن ومحمد يقول المولى عز وجل: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو الد الخصام».

ذات يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بين اصحابه فقال لهم: الان يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عليهم رجل من الانصار، وفي اليومين التاليين تكرر الموقف نفسه، وطلع الرجل نفسه فتتبعه احد الصحابة وصحبه الى بيته ومكث معه بعض الليالي فلم يجده راهبا بالليل ولا فارسا في النهار، مثلما اعتقد، وانما علم انه نال هذه الدرجة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ينام وليس في قلبه حقد على احد .. هكذا الايمان حينما يتغلغل في النفس فانه يطهرها ويزكيها فتنعكس آثاره على السلوك من دون حاجة الى الاقوال الرنانة او المظاهر المزيفة التي تهدف الى نيل رضا الآخرين والحصول على مزيد من حطام الدنيا، ان من تشغله عيوب الناس عن عيبه لن يزداد الا عيبا على عيبه.

كلام الناس

اربعة أضعاف

هذه قصة اخرى من قصص النصب والاحتيال (القانونية) التي حدثت في بلد عربي قبل فترة ليست بالطويلة:

دخل رجل الاعمال المعروف على صديقه «العزيز»، الذي اصبح عزيزا اكثر بعد ان تم انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية، هاشا باشا مادا ذراعيه مهنئا، وكان اللقاء في بيت الرئيس القديم. رحب به فخامته اجمل ترحيب وشكره على تهنئته.

لم يرغب الضيف في اطالة امد زيارته، التي وصفها بالمجاملة، حيث اخرج من جيبه ورقة كبيرة مطوية وفردها على الطاولة الصغيرة التي كانت امامهم وطلب من الرئيس ان يبارك له فقد حصل في ذلك اليوم على تلك الموافقة التي طال انتظاره لها، والتي تقرر فيها السماح له بتقسيم مشروعه العقاري الكبير، والذي يقع في منطقة بعيدة وشبه نائية، الى قطع صغيرة متفرقة، وانه احتفاء بهاتين المناسبتين السعيدتين فقد قرر عرض مخطط الارض على الرئيس ليقوم بنفسه باختيار قطعة الارض التي تناسبه، والتي سيتم تسجيلها باسمه من دون مقابل!

بدت مظاهر الاحراج على الرئيس من ذلك العرض غير المتوقع، وابدى حركة عرف منها صديقه بانه لا يرغب في ان يبدأ عهده بتلك الطريقة، وهو المعروف بالنزاهة ونظافة السيرة واليد، وهنا بادر صديقه بالقول بان السعر سيكون رمزيا، درءا للحرام والحلال، وسيتم تسجيل قيمة الارض في عقد الملكية على اساس سعر السوق لتجنب القيل والقال!

قام رجل الاعمال باستخدام كل ما يمكنه من نفوذ «مادي» ومعنوي لكي يستخرج وثيقة ملكية الرئيس لقطعة الارض التي اختارها باسرع ما يمكن، وما ان تم له ذلك حتى قام بزيارتين لاثنين من كبار اثرياء البلاد، والذين عادوا مؤخرا من المهجر الافريقي، ومن الباحثين عن الشهرة، وعن كل ما يمكن ان يقربهم من «المجتمع المخملي والسياسي الراقي»، وعرض عليهم مشروع الارض ووثيقة تملك الرئيس فيها وعرض عليهم شراء قطعتي الارض المجاورتين لـ «بيت المستقبل لرئيس الجمهورية»، وطلب منهما مبلغا خياليا ثمنا لقطعتي الارض، قبل كلاهما العرض ودفعا مقدم الثمن وهما في قمة نشوتهما!

حمل رجل الاعمال مخططاته واصبح يدور بها على من يسوى ومن لا يسوى!! الى ان تمكن من بيع كامل المشروع في فترة لم تتجاوز الشهر الواحد. فالكل كان يرغب في ان يكون جارا للرئيس، او مالكا لبيت في الشارع الذي يقع فيه بيت رئيس الجمهورية، او فيه الحي الراقي الذي يسكنه رئيس الدولة، او، في اضعف الايمان، في «بيت في منطقة الرئيس»!

تجاوزت حصيلة البيع النهائية لمشروع فاشل اربعة اضعاف قيمته السوقية!

احمد الصراف

المثقفون العرب والاستمالة السياسية

١



● محمود امين العالم

تركزت هذه الحوارات مع كوكبة متميزة من المثقفين العرب في العديد من الاقطار العربية، وهذه الشهادات التي اودع فيها اصحابها عصارة فكرهم وخلاصة تجاربهم على عدد من القضايا الكبرى المتعلقة بدور المثقف العربي وموقعه من حركة المجتمع.

واجاب كبار المثقفين في هذه الحلقات عن هذه الاسئلة الكبرى: هل انحياز المثقف العربي للسلطة سقوط سياسي ام ماذا؟ وهل نجحت دعوات تجسير الفجوة بين المثقف والحاكم في بلادنا؟.. وما دور المثقفين العرب في احزاب المعارضة وهل يؤدون دورهم التنويري ام ان الانكفاء والاغتراب والتراجع اصبحت سمات كبيرة في صفوفهم؟ هل يعيشون في ابراج عاجية؟ كيف يناقشون قضايا السلام والتطبيع، هل لدينا مثقفون للاستشهاد في سبيل ما يؤمنون به؟

وحوار اليوم مع المفكر محمود امين العالم.

اعداد: توفيق ابو بكر

محمود امين العالم: السلطة تسعى بطبيعتها الى محاولة تقوية مشروعيتها من خلال المثقف

● هل تعتقد ان انحياز المثقف العربي للسلطة هو سقوط سياسي وكيف تفسر الامر؟

ـ مع احترامي للسؤال، لكنني ارى في صياغة السؤال اطلاقية. لا بد ان نتساءل، نبحث، نفتش في معنى الكلمات، ماذا يعني الانحياز؟ هناك انحياز كلي، قائم على اللامبدئية، حين لا يكون المثقف مقتنعا بالسلطة وبسياستها، ومع ذلك ينحاز اليها، انحيازا كخادم، او ماسح جوخ، كما يقول، او كواعظ من وعاظ السلاطين. وربما يكون الانحياز عن اعتقاد وقناعة، يعتقد ان هذه السلطة تتفق مع آرائه، بالتالي ينحاز الى فكرها، فيصبح مفكر السلطة. وهناك من يختلف مع السلطة، ولكن قد يتفق معها في بعض النقاط، ويعتبر ان هذه النقاط من ضمن المفاتيح التي بتطورها يستطيع ان يصل الى ما هو اكبر وبالتالي اعتقد ان القول بسقوط سياسي يمكن ان ينطبق على مثقف واحد، هو الذي يلتقي بالسلطة، التقاء منفعيا متخليا عما يعتقد، ومتناقضا مع ما يعتنقه، عميل لسلطة. فهذا ليس سقوطا سياسيا فحسب بل، ايضا سقوط سياسي واخلاقي.

ناتي الى السؤال الخطير، كيف تفسر الامر؟ القضية تحتاج الى رؤية اجتماعية واسعة، الى دراسة واسعة لكن الوضع يدعونا الى ان نتامل تضاريس الوطن العربي، فهو وضع ملتبس كل الالتباس. اولا: استشراء الاغراءات المالية التي تغري ليس ضعاف النفوس فحسب، بسبب هذا الوضع من الازمة الاقتصادية العامة، وازمة المثقف ماليا، والبطالة، والاوضاع المتدنية بشكل عام، احيانا تكون قوة الاغراء شديدة، تدعو المثقف الى ان يطامن من كرامته الفكرية، نتيجة للظروف.

التباسات

انني لا ابرر ولكني افسر، خاصة انني ارفض الكتابة في صحف معينة لدى بعض الدول، ولكن هناك مثقفين ـ احترمهم ـ يعتقدون انهم غير مسؤولين عن الصحيفة بشكل عام او عن سلطاتها، ولكن عما يكتبونه فحسب وهذه وجهة نظر نختلف فيها، فهذا نوع من الانحياز لدى سلطة تختلف معها، حتى لو كانت كلمته شريفة، ولكن كلمته ستبيّض صفحة هذه الجريدة، وستعطيها مشروعية، لكنني لا اعتقد بانه اصبح ساقطا من الناحية السياسية، هناك ظروف موضوعية فرضت نفسها عليه. وفي تقديري ان الوضع الثقافي، بشكل عام، والسياسي بشكل خاص، مليء بالالتباسات، خاصة وان الذي يسيطر على الثقافة في الوطن العربي، ليس المثقفون، فالحاكم يسيطر على وسائل، الاذاعة، التلفزيون، يمتلك اغلب الصحف وهي مصادر لكتابة المثقف. الشيء الاخر، ان المثقف يريد ان يغير تغييرا جذريا، الثقافة هي نقد الواقع السائد، او الواقع المهيمن من اجل اقامة بنية سياسية وثقافية جديدة. هل يتحقق هذا بمجرد الكلمة، المسالة تتطلب الكلمة مع التغيير الاجتماعي، عبر تكوين منظمات، واحزاب.. الخ.

وبالتالي في مثل هذا الموقف المعقد احيانا يكون الموقف الاصلاحي، يعني بشكل او باخر التحالفات حول القضايا الجزئية قد تكون سبيلا الى تحقيق بعض التغيير.

خطورة الاحكام المطلقة

ولهذا من الصعب ان نحكم حكما اطلاقيا. لا بد ان نفكك ونفسر، لا نتعجل بمثل هذا الحكم وهو «الانحياز المطلق» نجد ان هناك مستويات واتجاهات واوضاعا موضوعية وذاتية، وتختلف من بلد الى اخر. انني اعرف بان كثيرا من كبار المثقفين يكفرون، ويطالبون بالاستتابة فالقضية ملتبسة وتختلف من بلد لآخر. وينطبق هذا على الفكر او النقد الديني، في المغرب او مصر الوضع يختلف، قد نجد الطابع العقلاني في معالجة الامور نسبيا. اريد ان اقول ان اخطر ما تتعرض له هو اطلاق الاحكام المطلقة «انعزال المثقف»، وكاننا نضع على المثقف كل هموم الواقع، وكل مسؤوليات الواقع. ليس تبريرا، ولكن تفسيرا، ومحاولة ان نكون موضوعيين في احكامنا لنرى الظروف الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية الخارجية التي تفرض بعض الظواهر. من اجل هذا ينبغي ان نتصدى لهذه الظواهر بالتحليل والتغيير، لا التبرير بشكل موضوعي، حتى لا نعمم احكامنا، وحتى لا نطمس بعض الظواهر الايجابية في حياتنا الثقافية وحتى نضع الحجم الحقيقي لوضع المثقفين دون ان نطلق احكاما مجردة

تجسير الهوة

● كانت هناك دعوات ودراسات حول تجسير الفجوة بين السلطة والمثقف.. اين نحن من تلك الدعوات وكيف كانت استجابة السلطات في الوقت نفسه؟

ـ رغم انها كانت دعوة لكن تكاد تكون «وصف حالة»، من هؤلاء الناس الذين يجسرون الفجوة بين السلطة والمثقف، والحقيقة انه بدلا من ان يطالب بتجسير الفجوة بين المثقف والجماهير وهذا هو المطلب الحقيقي يدعو البعض الى تجسير الفجوة بين السلطة والمثقف، اي ان يصبح المثقف في خدمة السلطة، وهذا امر غير لائق. لم تكن القضية استجابة بعض المثقفين لهذه الدعوة، لانها كانت تعبر عن واقع نسبي، يقوم به بعض المثقفين، وعامة المثقفين التكنولوجيين او التكنوقراط.

القضية ليست تجسير الفجوة بين السلطة والمثقف، كما قلت، لكنها تجسير الفجوة بين المثقف والمجتمع. كيف يقترب المثقف من الجمهور؟ وكيف يعبر عن مصالح الجماهير؟ سواء كان تعبيره ياتي عبر علاقة طيبة مع السلطة، او علاقة معارضة للسلطة، فقد يسعى لان يبلغ صوت الجماهير للسلطة، اما تبليغا سليما، في اطار محاولة اقناع، او في اطار معارضة حاسمة، او نصف حاسمة. اما عن استجابة السلطات للدعوة، فالسلطة تسعى بطبيعتها الى احتواء المثقفين ومحاولة تقوية او تعميق مشروعيتها السلطوية، من خلال المثقف. ليس بالضرورة من خلال المثقف ماسح الجوخ، او واعظ السلطان، كما يقال، لكن تسعى على الاقل لاتقاء شر المعارضة بتقديم الاغراءات المختلفة للمثقف، او باتباع اساليب اخرى، والسلطات العربية ماهرة في هذه الاساليب، تعطي المثقف حرية الكلام، التنفيس الذي قال به أرسطو. ولمعاوية بن ابي سفيان كلمة لا اذكر حرفيتها، ولكن تعني ان نطلق للناس السنتهم، ما داموا بعيدين عن العرش فكثير من السلطات في البلاد العربية تترك المثقف يعارض، وتواصل سياستها. وثمة سلطات تتبنى وتشجع احيانا قيام معارضة لخلق مظهر شبه ديموقراطي في البلد، حتى لا يحدث انفجار.

وبالتالي فالقضية ليست استجابة هذا الطرف او ذاك، بل هو واقع موجود، فالدولة لم تكن منتظرة مثل هذه الدعوة، ونحن في المقابل ندعو الى ما هو اوسع من مجرد تجسير العلاقة بين المثقف والجماهير، وانما الاندماج. يندمج المثقف مع حركة الجماهير، بمعنى ان يرتبط بمصالح المجتمع، باحتياجات المجتمع، بالمعارك التي يقودها في مختلف المجالات. فما احوجنا فعلا الى تعميق العلاقة بين المثقف والمجتمع، وتنمية المجتمعات الواعية المتفتحة، ثم تنمية روح الارادة الفاعلة، فليس بالوعي وحده يتحرك المجتمع، لكن بالوعي وارادة الفعل ايضا.

ثلاثة متناقضات

● كثيرون من المثقفين الذين انحازوا للسلطة يقولون انهم نجحوا في نصح الحاكم ونجحوا في الكثير من مشروعاتهم.. هل تعتقد ان ذلك افضل من انكفاء المثقف على نفسه والاكتفاء بدور التبشير السياسي العام؟ كيف ترى التجربة في بلادنا؟

ـ ارى ان السؤال فيه تناقض، كانما الانحياز للسلطة في مواجهة الانكفاء على النفس، وكان الانكفاء على النفس يعني الاكتفاء بدور التبشير السياسي، مع ان الانكفاء على النفس لا يعني التبشير السياسي، فهنا ثمة ثلاثة متناقضات. لكنني اقول ببساطة ان الذين قالوا انهم نجحوا في نصح الحاكم، هل نجحوا في نصحه، بما يتعارض مع مصالحه، وبما يتفق مع مصالح الجماهير؟! اذا صح هذا يكون خيرا، لكن القضية ما الحدود التغييرية؟ قد يكون التغيير في حدود مصالح الحاكم، واعطاء مشروعية له ببعض التغييرات الجزئية، هذه الجزئيات احيانا، تلوّن وتعطي وهجا زائفا للحكام. القاعدة هي كيف نغير المجتمع تغييرا تقدميا، تغييرا جذريا، بحيث يخلو المجتمع من الازمات الكبيرة التي تواجهنا: التبعية، التخلف، التمزق القومي. القضية انه ليست لدينا خطة تنمية تحقق لنا الخروج من التبعية، ليست لدينا سياسة استراتيجية، تحقق لنا الوحدة العربية، وليست عندنا خطة تنمية عميقة، اقتصادية، ثقافية، وسياسية، تخرجنا من التبعية. السؤال يكاد يتضمن ان المثقف وحده يستطيع ان يدعو الحاكم. الحاكم لا يتغير الا وفقا لاختلاف علاقات القوى بينه وبين الجماهير. قد يؤدي نصح الحاكم، وان تكون هناك ارادة جماهيرية، تدفعه الى التغيير اما ان يتغير الحاكم او تتغير سياسته بمجرد علاقة المثقف بالحاكم او بمجرد نصح الحاكم فهذا عبث.

استمتاع ذاتي

القول بانكفاء المثقف بمعنى الانعزال عن الحاكم والانعزال عن المجتمع، فهذه ليست ثقافة، انما اجترار ذاتي، استمتاع ذاتي بالثقافة، وانبعاج ذاتي، ولا يعد مثقفا، لان المثقف هو الذي يرتبط بالشأن العام، ويقف موقف المعارضة والمناقضة لما هو سائد، ومهيمن ومسيطر.

اما عن الاكتفاء بالتبشير السياسي، فان صياغة السؤال ذات طابع سلبي. التبشير السياسي يعني توعية سياسة والتوعية السياسية تعني تحريك الجماهير. اذ ان الاكتفاء بدور التبشير السياسي ليس سلبيا، بالعكس يجب على المثقف ان يقوم بالتبشير السياسي، ولكن المهم ان يكون هذا التبشير مؤسسا على العلم، والمعرفة، لا على مجرد التحريض العاطفي والانفعال. اما اذا كان مجرد تحريض عاطفي، وانفعال فانه ليس تبشيرا سياسيا، انما تسطح سياسي. وفي تقديري اننا نستطيع ان نجد الحالات الكثيرة السابقة للمثقفين. نجد بعض المثقفين المرتبطين بالحاكم اما عن اقتناع او ارتباط منفعي ونجد مثقفين يكتفون بالانكفاء على انفسهم، لو صح وصفهم بانهم مثقفون، كالمثقف الاكاديمي، الى حد ما لكننا نجد ايضا من المثقفين من ينخرطون مع حركة الجماهير ويقدمون حلولا للكثير من القضايا، ويقودون الجماهير اما من يقولون ان غدا افضل من اليوم، وان الامة العربية لا بد ان تنتصر في النهاية، هذا الكلام ليس له مردود حقيقي، بل احيانا يعطي آمالا متضخمة، ليس لها رصيد من المعرفة الحقيقية، او الاتصال الحقيقي بحقائق الواقع، التبشير الحقيقي هو المؤسس على المعرفة، الادراك لآليات الحركة، ليس الدعوة الى التحرك كدعوة في حد ذاتها، او التفاؤل الذي يقوم على إلغاء العقل، او على الجانب العاطفي البحت بل التفاؤل الذي يقوم على حساب الحقائق والعلاقات والاوضاع. نجد في مصر وفي العالم العربي مثقف سلطوي، ومثقف منكفئ او مثقف مبشر بشكل عاطفي، قد نجد هذه الاصناف، ولكن ايضا نجد المثقف المشارك، المحلل، الذي يقدم الديموقراطية في الوطن العربي الا بشكل محدود او بشكل مسرحي، يحد من فاعلية المثقف، فالقضية ليست ضعف المثقف، وحرصه على الا يندفع ويتحرك مع الجماهير، ولكن في تقديري هناك معوقات عديدة ذات طابع مجتمعي، وسلطوي مثل التخلف الاجتماعي، وسيادة اعراض معينة.

لا ديموقراطية مع القوانين السائدة

ان حدود الديموقراطية في كل البلاد العربية حدود ضيقة، حتى في أرقى اشكالها البرلمانية، فالبرلمانية ليست ديموقراطية بحد ذاتها وكذلك وجود الاحزاب الديموقراطية البرلمانية كما نعرف، تزيف والاحزاب لا تعبر عن حركة الجماهير بشكل عام وهي مقيدة ايضا، بالقوانين السائدة في المجتمع، وبالتالي لا توجد ديموقراطية. الديموقراطية تعني مشاركة الجماهير في صياغة القرارات

(البقية على الصفحة ٩)

هناك سلطات تشجع قيام معارضة لخلق مظهر شبه ديموقراطي

■ البرلمانية ليست ديموقراطية بحد ذاتها.. او لا ديموقراطية مع القوانين السائدة

■ المفاوض العربي ضعيف لانه بلا قوة جماهيرية

■ على المثقفين العرب التصدي لمحاولة تهميش مصر

■ السياسة تكون في الشارع او لا تكون

■ السلطة تملك ناصية الثقافة بامتلاكها كل ادواتها

لا مجتمع مدنيا من دون مؤسسات

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

المصرية وتنفيذها، المشاركة اساسا في الرقابة التنفيذية، هذه هي الديموقراطية اما غير ذلك، فنحن على هامش الديموقراطية تماما، واحيانا على هامش الهامش، واحيانا على اكذوبة الديموقراطية. يقولون مجلس الشورى، ماذا يعني مجلس الشورى، الذي يسيطر عليه الامير، ولا يستطيع ان يخرج على حدود الامير مجرد شورى، مشورة المسؤول، وهؤلاء يوافقون حتى البرلمانات المنتخبة في كل البلاد العربية، في تقديري بلا استثناء كلها لا تعبر عن ارادة الجماهير، اما بالقمع البوليسي، او بافتعال النتائج، او انها تتم في مناطق متخلفة جدا، وتتم على اساس قبائلي عشائري، ولكن بشكل عام لا تستطيع القول ان القضية مجرد انحياز للسلطة، او انكفاء او مجرد تبشير سياسي، المسالة اعمق، ولها ايضا اسسها الموضوعية العديدة التي تجعل القضية اكثر عمقا والتباسا.

السياسة في الشارع

اما عن التجربة في بلادنا، فلا شك ان مصر فيها هامش ديموقراطي واسع نسبيا، لكن اولا الحياة البرلمانية يشوبها في اغلبها شوائب سيئة، مثل تزييف الانتخابات، البرلمان لا يمثل ارادة الشعب، ويمثل ارادة الحكومة، مجلس الشورى اغلبه معين، والمنتخب ينتخب بشكل مختار، في المجالس المحلية، تكاد تكون الانتخابات شكلية، برغم انها القوة الاساسية المعبرة عن الجماهير، كما ان قانون الاحزاب يقيدها، وبالتالي لا توجد حرية تكوين الاحزاب والجمعيات، لكي اكون جمعية، او تنظيما اجتماعيا لابد من موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية، وتعمد السلطات الى تعطيل اية جمعية يشتم منها رائحة التحرك الجماهيري. ثم ان الاضرابات ممنوعة، وكذلك المسيرات، والاحتجاج الجماعي ممنوع اطلاقا، ويعد ضد القانون. وفي رايي انه لا سياسة بغير حركة الجماهير، بدون مظاهرة، بدون اضراب، كلنا تعلمنا السياسة ليس من الصحف، انما من الشارع، اذكر وانا في ابتدائي اننا خرجنا في مظاهرات ضد زيور فعرفنا من هو زيور، ثم خرجنا في مظاهرة ضد صدقي باشا.

فمن خلال الشعار الموجود في الشارع، وحركة الشارع، والتصاقنا مع الناظر يظهر العمل السياسي، بالتالي نشارك فيه وتسقط حكومات وتقوم حكومات. في كثير من اللحظات التاريخية تكون حركة الجماهير هي قوة الفعل، وفي تقديري لو قامت مظاهرة صامتة، من طنجة الى البحرين لمدة خمس دقائق، قد يساهم ذلك في شيء من تغيير الموقف الاميركي، من مجرد مظاهرة صامتة، سيشعرون ان الجماهير العربية لها موقف لكنهم يعلمون بان الحكام يصدون الجماهير، وعندما يفاوض الحكام بنيامين نتانياهو او اميركا فانهم يتفاوضون معهم من دون قوة جماهيرية، اسرائيل تسندها الاسلحة النووية وغير النووية ويسندها شعبها ايضا، لو كانت الجماهير تسند الحاكم في بلادنا لكان وضعه قويا على مائدة المفاوضات. فالذي يجلس الى مائدة المفاوضات يستمد قوته مما وراءه من قوى. القوى قد تكون مسلحة، ولكن ما هو اقوى من القوى المسلحة تلك القوى الجماهيرية ولان المفاوض لدينا بلا قوة جماهيرية لهذا يكون ضعيفا.

اذا كنا نتكلم عن تجسير العلاقة بين السلطة والمثقف، فانا اقول يا حاكم اترك الشارع يتحرك، ليس المثقف هو الذي سينصحك لكن الذي سيوجهك قوى الجماهير.

السلطة تملك كل الادوات

● في اوساط المعارضة السياسية.. المثقفون دورهم محدود في بلادنا.. لا يقودون تجارب المعارضة ويبتعدون عنها.. كيف تفسر ذلك.. اليس فيه تراجع من المثقف عن دوره التنويري؟

- لا شك ان دور المثقف محدود في بلادنا، فما هو السبب؟ من الذي يملك ادوات الثقافة، وادوات التعليم في بلادنا ووسائل الاعلام، السلطة تملك كل هذه الادوات وتشكلها لمصلحتها، ومن الذي يملك ادوات الثقافة، اغلب دور النشر والتوزيع، وحقوق النشر والطبع والرقابة في يد السلطة، وبالتالي فالسلطة تكاد تملك ناصية الثقافة.

المثقف في تعبيره الحر المناقض لما هو سائد ومهيمن، ولما هو قامع، يمكن ان يتحرك في حدود ضيقة، وربما يتعرض في سبيل ذلك لدخول السجن، ففي خلال الخمسين سنة الماضية، ادخل آلاف المثقفين العرب السجن، وتعرضوا للاعتقال، والتعذيب الجسدي او للاغتيال، ليس من السلطة فحسب، بل ايضا من القوى الرجعية المتخلفة، وخاصة الاتجاهات الاصولية الاسلامية، فكيف تقول ان المثقفين لا يقودون تجارب المعارضة؟ المثقفون اغلبهم معارضة، اما معارضة قومية او ماركسية.. الخ. هؤلاء المثقفون منخرطون فعلا في المعارضة. صحيح انها ضعيفة، لكن من الذي يقوم بها او يحركها؟ من الذي يضحي في فلسطين، الشعب بمن فيه من مثقفين، وبالتالي من الخطا ان تقول بان المثقف منعزل بهذا المعنى المطلق، قد تستطيع ان تقول فعلا ان المثقف يلعب دورا محدودا.

الثقافة.. سلعة

اما عن مسالة تراجع المثقف عن التنوير، فمن الذي يقوم بحركة التنوير الان؟ الرواية العربية في هذه الفترة هي من ارفع الاشكال التعبيرية في العالم، انها لا تقل عن الرواية في اميركا اللاتينية، الرواية بالذات، والرواية في طبيعتها تنوير، والشعر كذلك، والمسرح، والسينما. لكن دور المثقف محدود نتيجة لانعدام الديموقراطية اولا، اما ثانيا فهو محدود لان الثقافة في بلادنا والعالم ايضا، اصبحت تسلع اي تحولت الى سلعة واصبحت وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون، وسائل معادية للثقافة، وتعمد الى تغييب الثقافة، فالمسلسلات - وانا اسميها مُسلسِلات وليس مسلسلات، وهناك فرق كبير بين الاسمين - لان المواطن طوال النهار يعاني، يركب الاوتوبيس بصعوبة، يبحث عن لقمة العيش بصعوبة، حياته مليئة بالتناقضات، وعندما يعود الى البيت يجد مسلسلا يسلسله، ينسيه مشكلته، ويدخله مشكلة ثانية، وبالتالي يغيبه عن حقيقة واقعة، ووسائل الاعلام عندنا تعلم الثقافة تعليما تجاريا، تعليما تغييبيا، بعيدا عن حقائق واقع المواطن العربي. فالمثقف طريقه ضيق ويواجه عدوا رهيبا هو التلفزيون لان التلفزيون في ايدي السلطات والحوارات التي يجريها كلها خارج الجوهر الحقيقي للواقع، وخارج المشكلات الرئيسية، فهي حوارات مهرجانية او احتفالية او تثير قضايا ذات طابع هامشي. لكن القضايا الحقيقية الملحة غير موجودة، الى جانب انشغال التلفزيون بالرؤية السطحية المتخلفة للدين، او المتع المبتذلة الضيقة، او المسلسلات الاجنبية الطاغية، التي تمثل رؤية اميركية للعالم، رؤية العنف والابتذال، النمط التجاري السائد في بلادنا يحول الثقافة الى سلعة، الى جانب سيادة الفكر السلفي المتخلف الجامد.

اعلام هايد بارك

لو تاملنا الارصفة في مصر، لوجدنا ان اغلب الكتب المعروضة عن «عذاب القبر»، «الثعبان الاقرع»، «نجاسة المراة»، كل هذه الاشياء المتخلفة، ونجد عرض الدين عرضا مسطحا طقوسيا، غير عقلاني، يصل الى حد الاسطورة، الكتب العقلانية التي يسودها الفكر العقلاني غير متوفرة، روح التلقين سائدة فالتعليم، في التلفزيون، لاعلام اصبح اعلانيا، فالاخبار اعلان، عن نشاطات المسؤولين، انه اعلان وليس اعلاما. الاعلام الحقيقي هو تقديم رؤية شاملة، توعية بالواقع، لا حوار مجتمعيا في التلفزيون، لا يستطيع حزب من الاحزاب ان يتحرك خارج مقره، وبالتالي فهي ديموقراطية هايد باركية، في داخل «حديقة هايد بارك» تقول ما تريده خارج حدود «هايد بارك» لا تقول، الاحزاب لا تستطيع ان تقيم ندوات خارج مقارها ولا تستطيع ان تقيم مؤتمرا عاما للشعب، وبالتالي لا يوجد حوار مجتمعي، والصحف يندر فيها الحوار المجتمعي، لا يوجد حوار في الشارع، واذا وجدت افكار تقال في كلام مكتوب، ونسبة الامية في وطننا العربي مرتفعة فهي بالنسبة للمراة تصل الى حوالي ٨٠٪ وتصل للرجال ما بين ٦٠٪ الى ٧٠٪، في مصر حوالي ٥٠٪ - ٦٠٪، وتزداد الامية، اذن الكلمة المكتوبة ليست كافية، المهم التلفزيون والاذاعة، وشرائط الكاسيت اذ اصبحت الاغاني هابطة، المسرح هابط، السينما هابطة ايضا لانها تسلعت، اصبحت سلعة تجارية للربح وليست للتوعية، او لتعميق الوعي، في هذا الواقع نجد المثقف - الذي تتهمونه - يعمل في البحث الجيد، في الرواية الجيدة، في السينما الجيدة، لكنه محاصر، اذن المثقف يلعب دورا، لكنه دور مختنق، ومحدود ومحاصر بالقانون، بسيطرة وسائل الاعلام في يد السلطة.

تواطؤ السلطة مع الاصولية

ان السلطات نجحت الى حد ما خاصة في مصر، في تحجيم جماعات الاصوليين الاسلاميين، او الحركات الارهابية الاسلامية الراديكالية استطاعت ان تحاصرها، نسبيا، امنيا، ولكن هذه الحركات انتصرت ايديولوجيا بافكارها المنتشرة المسيطرة على المساجد والمدارس وبسيادة الفكر الجامد المتخلف، اكاد اجزم بان السلطات جميعها تكاد تكون متواطئة مع الحركة الدينية لان محاربتها لها تعطي مشروعية للسلطة، كي يعتقد الذين ضد السلطة بان السلطة اكثر امنا وطمأنينة لهم من الارهابيين. وبالتالي هناك تواطؤ لان الدولة تعالجهم معالجة امنية، في حين ان ثمة معالجة اخرى يجب ان تتم بسيادة الفكر العقلاني، وفكرة التعليم النقد وروح النقد، والمجتمع الانتاجي، لان كل مجتمع متخلف، تعليم متخلف وايضا فساد السلطة الذي اصبح فسادا مؤسساتيا، وبالتالي الدولة تحاصرها امنيا، ولكن الظاهرة نتيجة لكل هذه العوامل تستشري ايديولوجيا ومجتمعيا. على هذا الاساس لا نستطيع ان نقول بتراجع المثقف عن دور التنوير، المثقف محاصر، والدور التنويري محاصر، ابن رشد حرقت كتبه في القرن الرابع عشر، وحتى اليوم، ففي رايي فان بعض البلاد لاتزال فيها الكتب تحرق، تحارب، فالعقلانية محاصرة، لكن بالرغم من هذا فاننا نجد جهادا ونضالات وتضحيات للمثقفين، واجتهادات يقوم بها المثقفون، وان كنا نتوقع ان يكون للمثقفين دور اكبر من هذا النضال الفكري.

● قضايا الديموقراطية وحقوق الانسان باتت قضايا مركزية في عالمنا المعاصر.. المثقف العربي لا يضع هذه القضايا في سلم اولوياته حسب استطلاعات للراي منشورة في صحفنا.. لماذا تنحسر هذه القضايا في اولويات المثقف في بلادنا؟

- ارى ان كثيرا من المثقفين يهتمون بهذه القضية، لم اقرا حديثا لمثقف، الا ويقول ان القضية قضية ديموقراطية؟ الامر الاخر انه كثرت في بلادنا لجان الدفاع عن حقوق الانسان، ومراكز حقوق الانسان، وانا ضد هذه المراكز، خاصة التي تتلقى معونات من دول اجنبية، لكن بصرف النظر عن هذه النقطة، فقضية الديموقراطية اصبحت قضية مثارة، لكنها اصبحت شعارا «جزوءا»، فهل الديموقراطية هي الحل؟ في رايي ان الديموقراطية وحدها ليست الحل، الحل هو التغيير الجذري، وانا دائما اضرب مثالا، التنمية الاقتصادية وسيلة ن وسائل تحقيق حقوق الانسان، تحقيق العقلانية، تحقيق الديموقراطية، هناك مثل اكرره كثيرا وهو السد العالي، فالسد العالي ليس مشروعا تعميريا فحسب، بل ايضا مشروع تنويري لماذا؟ لانني اتيت بالفلاح الذي يضع البذرة في الارض وينتظر من الارض ان تطلع الخضرة، هذا الفلاح ازاح جبيلا، اتيت بالعالم الذي يحمل طاسة الاسمنت ويطلع العمارة، وهو مسكين، واركبته تراكتورا، وادخلته نفقا لكي يعمل اعمالا كهربائية، المهندس الذي يبني عمارة ذهب هناك وبنى مشروعا ضخما، في ظل رفض اميركا لمشروع السد العالي، اذن تحدوا دولة كبيرة، وتم هذا باي منهج؟ بمنهج التخطيط العلمي، اذن هذا المشروع تنويري حقيقي، عندما تتوافر في بلادنا مشروعات تنمية اقتصادية، وسياسية وثقافية وتربوية، نستطيع ان نحقق الديموقراطية بالمعنى الحقيقي، نحقق عدالة اجتماعية، لا تكتفي بان تصبح قضية حقوق الانسان مجرد شعارات على الورق، فنحن وقعنا على وثيقة حقوق الانسان مع هيئة الامم المتحدة، ولا تنفذ هذه التعهدات، ينفذ العكس، لان الفروق الاجتماعية الشديدة تزداد بين رجال الاعمال المليونيرات وبين الرجل العادي، كيف نطالب بحقوق الانسان على الورق؟! لا بد ان يتغير المجتمع، الحق هو تغيير الواقع، بحيث يعطى كل ذي حق حقه، وتتوفر عدالة توزيع، يتم هذا بالتصنيع، وبالانتاجية، نحن لا نزال نستهلك ما ينتجه الآخرون، فرجال الاعمال في بلدنا، ليسوا رجال اعمال بل هم رجال مال، اموالهم ياخذونها من بنوك حسب وجاهتهم، ويشغلونها، وبعضهم سماسرة لشركات اجنبية، اذا درسنا ميزانية اغلب الدول العربية، نحن مثلا، عندنا قناة السويس، البترول، السياحة، العمال في الخارج، كلها اموال، ليست انتاجا او مشروعات انتاجية، طبعا هناك الزراعة، الصناعة، ولكن مثل ماذا؟ مصانع شيكولاته، نسيج في احسن الاحوال. الانفتاح الاقتصادي غير مخطط، بالتالي فنحن مجتمع مالي، وليس انتاجا. ينبغي ان نمتلك نظرة معمقة فعلا، للديموقراطية وحقوق الانسان، كيف تكون حقيقة الديموقراطية عندنا؟ فالبرلمان على سبيل المثال، اتضح بان انتخابات ثلاثة ارباع اعضائه باطلة رسميا، اجتمع المجلس وقال «ان المجلس سيد قراره!»، وكانوا يريدون ان يعتبروا مجلس الدولة وقوانين المحكمة الدستورية، مع ان الدولة ممثلة في المحكمة الدستورية العليا، هي الاساس. فقضية الديموقراطية تعني قضية البنية العامة للدولة، البنية التنموية، التثقيفية، الاعلامية، وبالتالي هي معركة شاملة.



● جامعة الدول العربية .. دول متناقضة لاتنفذ قرارات لمصلحة الامة

حركة منظمة

ازعم بان المثقفين يضعون الية قضية الديموقراطية بالشكل المجرد فلجنة الدفاع عن حقوق الانسان المصرية والعربية، تعلب دورا في فضح التجاوزات المنافية لحقوق الانسان، لكن القضية كيف تتحول من الفضح والكشف الى تحريك الجماهير من اجل التغيير وهذه القضية لا تتعدى كونها افكارا تقدم من خلال الاحزاب وفي تقديري انها يجب ان تكون من خلال ليس المثقف الفرد فحسب، بل من خلال حركة الجماهير المنظمة ايضا، وهذه الجماهير تتحرك اما من خلال الاحزاب، او الجمعيات، او المثقفين، واما في تقديري من خلال اقتراح بتشكيل برلمان للمثقفين يضم كل المثقفين من اتجاهات مختلفة، من شعراء ورجال اقتصاد.. الخ. لا لكي يشجبوا كما يحدث، وانما ليقدموا بدائل، ولكي يسلحوا وعي الناس ويقدموا هذه البدائل للحكومة، هنا تجسير العلاقة بين المثقف والامير وارد. يقدمون حلولا لمشكلات التعليم والمياه.. وغيرها. ويبدون اراءهم في العلاقات مع اسرائيل، المهم ان يتواصل الحوار بين المثقف والحكومة، وان يسلح الحوار الجماهير بوعي الحلول، وليس بوعي الرفض فحسب، الامر الاخر ان جامعة الدول العربية الليلة الفائدة، مع احترامي لها ولضرورتها القومية لكنها عبارة عن ممثلي دول، ودول متناقضة لا تنفذ قرارات في مصلحة الامة، وادعو الى تكوين جامعة الشعوب العربية، تجمع كل الهيئات، ويكون لها مجلس اعلى يقرر البدائل للقضايا، ويجب ان تكون مساندة لجامعة الدول العربية وموازية لها، مناقضة لها، ليس مناقضة عدائية، ولكن تقدم بدائل تساند جامعة الدول العربية، الى جانب هيئة الامم المتحدة، تكون هيئة الشعوب، ممثلي الشعوب نفسها كجزء من الهيئات الشعبية في العالم.

نحن نحتاج الى تنمية المجتمع المدني في البلاد العربية في حركة المحامين والكتاب والشعراء، ونحتاج الى ماسسة المجتمع، اي ان يتحول المجتمع الى مؤسسات وليس افرادا، المثقفون يتماسسون، ويكونون قوة ضغط جماعية من اجل التغيير، ليس مجرد قوى رفض، هناك جهود قائمة لكنها لا تكفي.

اسود وابيض

● ثمة من يرون ان المثقفين في بلادنا صنفان: صنف التحق بالسلطة واستمرا الاستمالة السياسية واصبح أسوأ الرجالات واكثرهم شراسة في الدفاع عن خطواته.. وصنف اختار العزلة والانكفاء والاغتراب الداخلي او الهجرة نحو الخارج.. الا تعتقد ان ثمة امكانية لمبادرات لشق طريق جديد يعود فيه المثقفون لاداء دور حاسم في هذه المرحلة الانتقالية وبما يتجاوز دور بعض الاحزاب؟

- لا اعتقد بان القضية اسود او ابيض. الامكانية موجودة، والفعل موجود، ثمة الطريق الثالث، وهو تنمية وحدة المثقفين وفاعلية المثقفين في ارتباطهم بالمجتمع، وليس بالضرورة ان يتجاوز المثقف دور الاحزاب، وليس بالضرورة ان يكونوا اعضاء في الحزب، يمكن ان يتعاونوا مع الاحزاب التي تتفق مع ارائهم.

قضية ان المثقفين اما ان يكونوا رجال بلاط، واما منكفئين لا اعتقد بها. المثقفون هم بالفعل يناضلون، يحتجون ويختلفون ولكن ما ينقصهم حقيقة وحدة الوعي، وحدة الفاعلية، وحدة الارادة، وعزلتهم عن الجماهير تعيقهم، بالتالي فالقضية قضية وحدة المثقف مع تنوع الاجتهادات، بهدف واحد هو الخروج من المازق الثلاثة التي سبق ان اشرت اليها، الا وهي التبعية والتخلف، والتمزق القومي وجل المشاكل الاقتصادية المجتمعية المختلفة. فالقضية هي قضية وحدة المثقف العربي في اشكال متنوعة، وحدة في داخل البلد، وحدة على مستوى البلاد العربية، تتحول الى وحدة فاعلة، سواء من خلال برلمان المثقفين او جامعة الشعوب العربية، كما سبق ان اقترحت.

عزلة ام حصار؟

● المثقف العربي معزول عن حركة المجتمع ويعيش في ابراج عاجية ولهذا تفاجئه في العادة التحركات الشعبية ويلهث وراءها وينقاد لها بدلا عن قيادتها ببصيرة نافذة.. كيف ترى هذا الامر؟

- في تقديري ان هذا حكم عام، المثقف ليس معزولا عن حركة المجتمع، لكنه محاصر، عزل اجباري، ورغم هذا فهو يعمل، ايضا لا نستطيع ان نعمم الحكم. من الذي يجاهد في فلسطين؟ من الذي يكافح ضد القيادات المتسلطة؟ من الذي يعارض؟ من الذي يكتب؟ كل هذا نوع من التنوير والتوعية يقوم بها المثقف، رغم محدوديتها انا ضد فكرة الاطلاقية. لا شك ان الحركات الشعبية تكون اكثر مبادرة من حركة المثقفين، هذا صحيح ويحدث احيانا، لان الجماهير لديها الحس المباشر، اكثر من العقلانية التي يحسبها المثقف ولكن عندما تبدا هذه الحركة الجماهيرية يتحرك المثقف. اضرب لك مثالا، ففي المرحلة الاخيرة في مصر عند صدور قانون المستاجر والمالك كم مثقف اعتقل؟ كان هناك الكثير. والقانون يفرض الآن بالقوة وبرغم ذلك يتحرك المثقفون، لكن حدود المثقف محددة بالقيود المكثفة التي يفرضها عليه المجتمع، وايضا بحدود العلاقة بين المثقفين وبعضهم البعض، بعضهم احيانا يتحركون كافراد، ينقصهم فعلا حركة الجماهير اما عن اطلاق تعميمات «خيانة المثقفين»، «موت المثقفين»، فيجب ان نتجنب هذه الشعارات، وينبغي ان نلتقط الجوانب الايجابية في حياتنا الثقافية.

رفض التطبيع هو الاقوى

● المثقفون والتطبيع مع اسرائيل وقيادة معركة السلام.. عنوانان كبيران يختلطان مع «الاستمالة السياسية»، وتتحدد مواقف المثقفين العرب منها بناء على قربهم او بعدهم عن السلطة السياسية كيف تنظر للجدل الدائر حول هاتين المسالتين؟

- في رايي ان الموقف ضد «التطبيع»، من جانب المثقفين هو اقوى المواقف بروزا، لا اقول بشكل مطلق، لكن الاغلبية الساحقة من المثقفين العرب ضد «التطبيع»، يوجد بعض المثقفين يؤيدون «التطبيع»، وهؤلاء اقرب الى مواقف السلطة، فهم من يجسّرون العلاقة بين المثقف والسلطة. او لعل بعضهم مقتنع بهذا الامر. لكن في رايي ان الذين وقعوا على «وثيقة كوبنهاغن»، يتراجعون الآن، قرات مؤخرا مقالة لاحدهم، يذكر انهم يفكرون في إلغاء هذا التحالف لان الواقع اثبت خطأ وتناقض وجهة نظرهم مع المصالح الاساسية للواقع في الوطن العربي والمصالح العربية، بل وخطأ فهمهم لاسرائيل نفسها. اعتقدوا انهم يتعاونون مع دولة مثل سائر دول العالم، وشعب مثل سائر شعوب العالم لم يفهموا حقيقة الصهيونية وحقيقة التواطؤ الكامل بينها وبين اميركا. وبالتالي تحركوا بشكل رومانتيكي عاطفي - لو اخذنا الامر في احسن الفروض - وليس بشكل واع او استراتيجي بعيد النظر وقد يكونون في موقعهم هذا فعلا في حالة استمالة مع الحكام.

وقد يكون بعضهم مقتنعا بان عملية الحوار ستوصل الى شيء - وثبت عكس ذلك - وان يشعر الناس ان هناك املا بتغيير الاسرائيليين او نحن نلقي املنا على حزب «العمل»، وليس حزب «الليكود»، هذا وهم اخر، لانه يبعدنا عن الرؤية الحقيقية لجوهر الصهيونية.

شهداء.. الفكر

● لماذا لا يوجد لدينا مثقفون مستعدون للاستشهاد في سبيل ما يؤمنون به كما كان حالنا في الماضي وكما هو حال مثقفين كان لهم دور ريادي في مجتمعات اخرى تعرضت للاحتلال او لقمع دكتاتوريات بدائية؟

- اظن هذا السؤال فيه تعميم، ايضا لان هناك مثقفين ليسوا مستعدين فحسب، بل ايضا استشهدوا بالفعل في فلسطين، وفي ساحات الحركة الوطنية، واستشهدوا في السجون، ففي فترة اعتقالي سنة ١٩٥٩م، استشهد ثمانية عشر شهيدا على رأسهم شهدي عطية الشافعي، فريد حداد، وغيرهما.

المثقف يقوم بدور ريادي في الحركة الفكرية العربية، والحركة الادبية، والحركة الفنية ايضا، فالرواية العربية من اعظم الابداعات في العالم كله. لكن كما قلت القضية ليست دور المثقف، وانما الحصار المفروض عليه، وما يفرض عليه من اضطهاد وقمع، وما يتعرض له من اغراءات. كذلك ينقص المثقف وحدة القدرة على العمل الجماعي، وان كان للمثقفين دور ريادي في مجتمعنا المصري، يضحون، ويقدمون في مجالات الادب، والفن، والشعر، والسياسة، ويضيفون الى وعينا الكثير. لكن كما قلت - القضية انهم محاصرون، وادوات الثقافة في يد السلطة، الاذاعة والتلفزيون، القانون وادوات التعليم، بالاضافة الى حاجتنا الى وحدة - مع احترامي للاتجاهات المختلفة - وحدة فعل وليس وحدة تبشير.

ينبغي للمثقفين ان يبحثوا عن وسيلة لفاعليتهم وتجمعهم وباندماجهم مع حركة الناس، ان يخترقوا هذا الحصار، وان يتصدوا لمحاولة تهميش دور مصر وتفكيك الامة العربية، فالانكفاء على مصر ليس حماية لها.

حوارات التلفزيونات خارج جوهر الواقع



السلطة تتواطأ مع الاصولية بمعالجتها امنيا

القبس الجمعة ١٩٩٨/٤/٣ - العدد ٨٩٠٣

داعيا هيئة الزراعة لمعالجة مشكلة المزارع المهجورة في البلاد

تخصيص الجزء الاكبر من الدعم للمربين .. اجحاف للمزارعين

نائب رئيس جمعية العبدلي:

■ مخازن مبردة .. بجانب الشبرة (٤) بالشويخ

كتب عدنان مكاوي:

اهاب نائب رئيس جمعية العبدلي الزراعية محمد حبيب البدر بالمزارعين استغلال مزارعهم وقال: في حديثه لـ «القبس» وسط مزرعته الواقعة وسط المنطقة المنزوعة السلاح في العبدلي ان هناك عشرات المزارع المهجورة في العبدلي او في الوفرة مما يهدد الامن في هاتين المنطقتين الزراعيتين الحدوديتين وناشد مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وضع هذه القضية على طاولة البحث بغية ايجاد العلاج المناسب لها وباسرع وقت ممكن.

واضاف: بان من الاهمية بمكان تشجيع المزارع وبخاصة في المنطقة المنزوعة السلاح المتاخمة للحدود الكويتية العراقية على استثمار مزرعته وذلك بمنحه القروض الميسرة وفي حالة عدم استجابته لنداء التعمير والانتاج تسحب المزرعة منه وتسلم لغيره حسبما تنص بنود العقد المبرم بينه وبين الجهات المعنية فاما ان تستغل المزرعة او تسحب ولا ثالث لهما.

واضاف بان الاراضي الزراعية في البلاد قليلة والراغبون في الاستثمار الزراعي كثيرون، فلماذا تعطل هذه الاراضي ببقائها في حوزة مواطنين لايرغبون بالعمل الزراعي اولا يقوون عليه..؟!.

واوضح بان الامن مستتب الان في جميع قطع العبدلي في شمال البلاد، ولا عذر لاحد في هذا الجانب .. وان كنت اقدر بان غياب خطة زراعية واضحة المعالم في البلاد سواء للانتاج او للتسويق وكذا استمرار قفل محفظة التمويل الزراعي وضعف ضخ المياه العذبة .. عوامل خطيرة تحد من الانتاج هنا وهناك ... ولكنها ليست مبررات لعدم الانتاج كليا وهجر المزارع وتركها ماوى للكلاب الضالة.

اين التنظيم الزراعي ؟!

واخذ البدر على مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عدم اقرار خطة زراعية في البلاد وقال: ان العمل الزراعي ينقصه التنظيم فارض الكويت يمكن ان تجود بخيرات وفيرة لذا فاننا نسأل هل الحكومة تريد زراعة ام لاتريد؟

فاذا كانت تريد زراعة انتاجية فلتبدا باعتماد خطة زراعية للانتاج والتسويق وتفتح باب محفظة التمويل الزراعي المغلقة منذ الغزو الغاشم حتى الان.

وعبر عن استغرابه من استمرار اغلاق هذا الباب بحجة الانتهاء من مشكلة القروض السابقة للغزو والتي ضاعت بفعل الغزو والاحتلال العراقي للبلاد في اغسطس ١٩٩٠ وقال: ان جميع قروض الدولة المشابهة لفئات الشعب اسقطت فلماذا لاتسقط هذه القروض عن كاهل المزارعين؟!.

وايا كانت الاجابة، فهي ليست مبررا لاستمرار اقفال باب محفظة التمويل الزراعي فالمزارعون الاخرون الذين يبغون قروضا لاعادة اعمار بيوتهم الزراعية اكثر من المزارعين الذين اقترضوا لبنائها ولم يسددوها ومن الواجب مساعدة الكثرة من المزارعين او عدم اخذ الكثرة بجريرة القلة.

توحيد الشبرة (٤)

وناشد البدر ممثلي الاتحادين الانتاجي والزراعي يعني اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية والاتحاد الكويتي للمزارعين بالتعاون فيما بينهم لازالة الحاجز الذي يفصل جزاي الشبرة رقم (٤) بالشويخ تحقيقا لصالح المزارعين والمستهلكين وقال: اننا نتساءل كيف يمكننا كمزارعين ان نقنع الجهات المعنية بالتعاون معنا وتذليل العقبات التي تعترضنا في الوقت الذي نعجز فيه عن التعاون فيما بيننا لازالة هذا الحاجز المصطنع ولكن ونظرا لعدم استجابة الاتحادين لنداءاتنا المتكررة بدمج جزاي الشبرة (٤) فانني اطالب الجهات المعنية وهي بلدية الكويت وهيئة الزراعة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة والصناعة بالتدخل لحسم هذا الموضوع الحيوي للمزارعين والمستهلكين في البلاد وتوحد جزاي الشبرة (٤) بل وتعمل على تكييفها تكييفا شاملا لتحفظ انتاجنا من التلف السريع وتوفر للمستهلكين شبرة مرموقة لعرض المنتجات المحلية وبيعها باسعار مناسبة. واكد نائب رئيس جمعية العبدلي الزراعية بان وضع الشبرة (٤) المخصصة لبيع الانتاج الزراعي الكويتي لايليق بسمعة الكويت ولابمكانتها الرفيعة.. وان كانت تتحسن باطراد كما ارى.

كما طالب ممثلي المزارعين في الاتحادين الزراعيين بعد الانتهاء من مرحلة توحيد الشبرة (٤) وتكييفها بمساعدة الجهات المعنية في البلاد بانشاء مخازن مبردة تحت هذه الشبرة او بجانبها لحفظ المنتجات عدة ايام اما لتحسين اسعارها او لتوفيرها اياما اكثر للمستهلكين وقال: ان هذا معمول به في العديد من الدول المجاورة لتفادي التلف المتزايد لمنتجاتنا في الشبرة (٤) وغيرها من اسواق الكويت

حماية الانتاج الوطني

واستكمل المزارع محمد حبيب البدر شرحه لكيفية اصلاح حال السوق الكويتية الخاصية ببيع المنتجات الزراعية المحلية. فبين كذلك اهمية تفضيل المنتج الوطني على غيره من المنتج من قبل وزارات الدولة ومؤسساتها كما طالب برفع نسبة الجمرك على الانتاج المستورد المنافس للانتاج المحلي وقال ان مفهوم الاقتصاد الحر لايتعارض مع مفهوم حماية الانتاج الوطني .. والعديد من دول العالم ذات النظم الاقتصادية المماثلة لنظمنا خطت خطوات فعلية لتشجيع انتاجها وحمايته من المنافسة الخارجية وكلنا يذكر كيف اشترط لبنان على مصر ادخال البرتقال اللبناني الى مصر مقابل دخول البطاطا المصرية الى لبنان، وها هي المملكة العربية السعودية تتخذ قرارا بمنع استيراد الثمريات المماثلة للثمريات السعودية لتحقيق صالح مزارعيها وقال: قد يكون الامر ليس مناسبا بعد لاتخاذ خطوة مماثلة كما اتخذته الشقيقة السعودية.. فمازلنا نفتقر لاحصاءات دقيقة عن الناتج الزراعي في بلادنا، ومدى كفايته للمستهلكين عندنا.. لاننا اساسا نفتقر خطة زراعية تنظم الانتاج في بلادنا وتنظم التسويق ايضا لذا فان من الضروري ايضا وهذه مهمة الجهات التسويقية المعتمدة لدى هيئة الزراعة قبل ان تكون مهمة هيئة الزراعة او غيرها من الجهات الرسمية ان يحدد سعر ادنى للمنتج المحلي عند التحريج عليه في الشبرة (٤) وليس من الصفر كما هو حادث الان .وامتدح جهود الاتحاد الكويتي للمزارعين في الحفاظ على اسعار جيدة للمنتج المحلي هذا الموسم مما يشجع المزارعين الذين لم يعملوا هذا الموسم على العمل في الموسم المقبل ولكنه قال : بيد انني لا اعرف ماذا سيكون عليه السعر لو زاد عدد المنتجين في البلاد في ظل غياب خطة محكمة للانتاج والتسويق في البلاد فثبات الاسعار المنفعة للمزارع والمستهلك تظل قابلة للتراجع من دون استئذان.

دعم المربين ودعم المزارعين

وانتقد نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين بشدة مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لاقراره دعما لمربي الثروة الحيوانية يفوق الدعم المخصص للمزارعين النباتيين في البلاد. وقال: ان من الاجحاف ان يقرر مجلس ادارة هيئة الزراعة ٣ ملايين و٨٠٠ الف دينار لدعم العلف المستورد فيما يقرر مليونا و٧٠٠ الف دينار فقط لدعم المنتجات الزراعية النباتية في طول البلاد وعرضها.

وقال: لمصلحة من يجري دعم العلف المستورد الناشف فيما لا يدعم العلف الاخضر «الجت» الذي ينتجه مزارعونا في العبدلي والوفرة؟ وطالب كذلك باعادة الدعم للورقيات الخضراء كالخس والبقدونس والملوخية مبينا ان هذه منتجات كويتية تستحق الدعم ايضا.

■ غش السماد .. وراء تفشي الآفات

السماد المغشوش

وناشد المزارع محمد حبيب البدر تدخل الجهات المعنية للحد من غش السماد الطبيعي المباع لمزارعي العبدلي والوفرة قائلا بان هذا السماد يجري غشه من قبل بعض البائعين من دون ان تحرك الجهات المعنية ساكنا لديها لوقفه علما بان الاسمدة المغشوشة هي السبب المباشر لتفشي الآفات والأمراض الحشرية في مزارعنا..!

سوق العبدلي الزراعي

وعن الجهود التي تبذلها جمعية العبدلي الزراعية لمساعدة المزارعين على الانتاج والتسويق قال البدر اننا نعمل على توفير معظم المستلزمات الزراعية باسعار تنافسية للمزارعين في العبدلي وبخاصة البذور والبلاستيك وانابيب الري وقد فتحنا لهذا الغرض فرعا في منطقة الري علاوة على فرع الجمعية الرئيسي في القشعانية وسط العبدلي ذاتها.

كما لدينا كجمعية استهلاكية ثلاثة فروع في المطلاع والروضتين والقشعانية لتوفير المواد الاستهلاكية للمزارعين وعمالهم ونحن بصدد افتتاح فرع رابع في ام نقا واعلن نائب رئيس جمعية العبدلي الزراعية عن قرب افتتاح سوق العبدلي الزراعي قرب المطلاع مماثل لسوق الوفرة الزراعي لمساعدة المزارعين على تسويق منتجاتهم وكذلك المستهلكين على التزود بحاجتهم من المنتجات الزراعية الكويتية الطازجة النظيفة باسعار مناسبة.

هذا بجانب السوق الذي ستقيمه جمعية العبدلي التي تبعد حوالي (١٢٠) كم عن العاصمة الكويت في غضون العام المقبل والذي تحدد موقعه على مساحة ٢٠ الف م٢ قرب ديوانية الاتحاد الكويتي للمزارعين في القشعانية لتشجيع المواطنين افرادا وعائلات على ارتياد منطقة العبدلي من جديد للتمتع بجوها النقي ومزارعها الخضراء والتزود ببعض احتياجاتهم الغذائية سواء الثمريات او الدواجن او الاسماك المستزرعة بنجاح هناك.

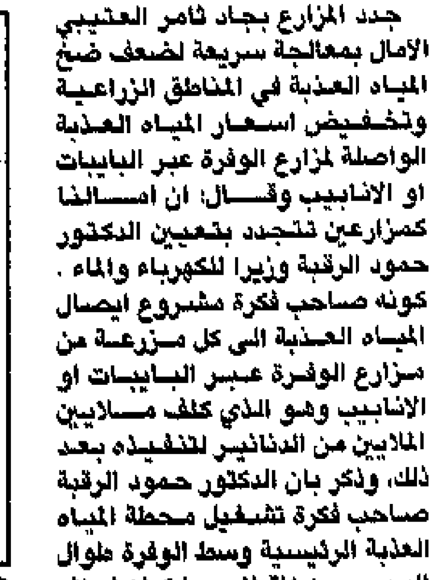
● محمد حبيب البدر

● البطاطا .. انتاج «البدر» في العبدلي

● اسعار جيدة للطماطم المحلية .. ولكن

المزارع العتيبي: نأمل بتخفيض اسعار المياه العذبة في الوفرة

جدد المزارع بجاد ثامر العتيبي الامال بمعالجة سريعة لضعف ضخ المياه العذبة في المناطق الزراعية وتخفيض اسعار المياه العذبة الواصلة لمزارع الوفرة عبر البايبات او الانابيب وقال: ان امالنا كمزارعين تتجدد بتعيين الدكتور حمود الرقبة وزيرا للكهرباء والماء. كونه صاحب فكرة مشروع ايصال المياه العذبة الى كل مزرعة من مزارع الوفرة عبر البايبات او الانابيب وهو الذي كلف ملايين الملايين من الدنانير للتنفيذه بعد ذلك، وذكر بان الدكتور حمود الرقبة صاحب فكرة تشغيل محطة المياه العذبة الرئيسية وسط الوفرة طوال اليوم بدون انقطاع مما كان له اثر كبير في انتشار الزراعات المحمية في الوفرة صيفا وشتاء وقال: انه لاغنى الان عن المياه العذبة لري النباتات وتبريد بيوتها الحديثة .. ولا سبيل للارتداد الى الخلف والعدول عن الزراعة بالتنقيط القائمة اساسا على فكرة المياه العذبة.



● د. حمود الرقبة

وعول نائب رئيس اتحاد المزارعين الاسبق كذلك على وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في معالجة مشكلة نقص العمالة الزراعية المدربة لمزارع العبدلي والوفرة وقال : ان الوزير جاسم العون قادر على علاج هذه المشكلة قبل تفاقمها..!

موسم جمع الكنار

لكل محصول موسم معين .. وفي هذه الايام بدا موسم جمع «الكنار» من اشجار السدر التي تنمو في المناطق الحارة والباردة .. القاحلة والخصبة ..

سكان الكويت من مواطنين ووافدين يحرصون على زيارة العديد من مزارع العبدلي والوفرة، واثر موسم سقوط الامطار مباشرة ليجمعوا الكنار ويتذوقوه .. من اشجاره العالية وشجيراته الدانية.

اصناف جديدة من الفراولة في العبدلي

يجري حاليا تقييم اصناف جديدة مبشرة من الفراولة في مزرعة علي الضامر بالعبدلي افاد بذلك مسؤول المزرعة «محمود» وقال ان هذه الاصناف تمتاز بملاءمتها لاذواق المستهلكين في منطقة الشرق الاوسط من حيث ارتفاع نسبة السكريات والطعم واللون الاحمر الغامق..!



● فراولة علي الضامر

محمد خليفة: اقترحنا زراعة ١٣٠٠ هكتار بالنخيل المثمر في الصليبية

■ نعم .. لدينا مياه عذبة تلقى في البحر!

انتقد رئيس جمعية المهندسين الزراعيين محمد خليفة عدم اشراك جمعيته في وضع الخطة الزراعية في البلاد.

وطالب باعطاء الاولوية للمهندسين الزراعيين في القسائم الزراعية وقال: لقد تقدمت الجمعية باقتراح لهيئة الزراعة باستثمار قطعة من الارض بالصليبية مساحتها ١٣٠٠ هكتار لزراعة ربع مليون نخلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من البلح والتمر لسكان الكويت اجمعين .. ولكن هذا الاقتراح لم يلق التشجيع من مجلس ادارة هيئة الزراعة علما بان هنالك لجنة مشكلة من الجمعية وهيئة الزراعة بهذا الخصوص .. وقد عبرنا من خلال الاجتماعين الاول والثاني لهذه اللجنة عن استعداد المهندسين الزراعيين للقيام بزراعة اشجار النخيل ومتابعتها خاصة وانه بالامكان استغلال مياه المجاري المعاملة .. للري هناك.

وتساءل المهندس محمد خليفة لماذا اهمل هذا الاقتراح الحيوي ولماذا توقفت اعمال اللجنة او جمدت..؟

وحذر رئيس جمعية المهندسين الزراعيين من مغبة اهمال المهندسين الزراعيين الكويتيين وقال : ان الخطة القومية للتخضير تحتاج الى حوالي ٧٠٠ مهندس زراعي حتى عام ٢٠١٥ في الوقت الذي لايتخرج فيه الا مهندس زراعي كويتي واحد كل سنة فهل سالت الجهات المعنية : لماذا يعزف الشباب الكويتي عن الالتحاق بكليات الزراعة في البلاد العربية والاجنبية..؟!

والاجابة ببساطة لانهم لايتساوون مع زملائهم المهندسين في المجالات الاخرى .. من حيث العلاوات والرواتب وقال ان ديوان الموظفين لاينصفنا مما يؤدي الى هروب مهندسينا الزراعيين من هيئة الزراعة الى مجالات خاصة اخرى ربما ليس لديها علاقة بالعلم الذي درسوه لانهم يجدون التقدير المادي افضل في القطاع الخاص .. واكد محمد خليفة اهمية الدعم بالنسبة للمزارعين في الكويت سواء اكان دعما مباشرا او غير مباشر وقال: ان المزارع الكويتي لايلقى الدعم المناسب والخطر مافي الامر انه لاسياسة ثابتة لدعمه طوال الموسم مما يؤثر سلبا على انتاجه طوال الموسم.. وعبر عن شكه بقيام زراعة متطورة من دون دعم وقال : حتى في امريكا يلقى مزارعوها دعما مجزيا من حكومتهم .

واوضح ان هنالك فرقا بين الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي وقال : ان الاول غير ممكن في الكويت لكن الثاني ممكن بيد ان الامن الغذائي لايعني عندنا سوى تامين الغذاء من (٣) الى (٦) اشهر للسكان في الازمات.

وذهب الى القول ان هنالك امكانية جيدة لتنمية الثروة الزراعية وتطويرها في الكويت نافيا ان تكون هنالك مشكلة نقص مياه فيها.. وقال : حسب معلوماتنا فهناك كميات من المياه العذبة الفائضة تضخ في البحر وكذلك كميات كبيرة من مياه المجاري المعالجة .. فلماذا لا تستغل هذه المياه للتوسع الزراعي بنوعيه الانتاجي والتزييني؟!، مما يلزم انشاء مخازن تبريد في انحاء مختلفة من الكويت وبخاصة المناطق الزراعية وهنا فاني ادعم اقتراح مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين بشان مطالبتهم مجلس ادارة هيئة الزراعة والثروة السمكية بتخصيص اراض في الوفرة والعبدلي لانشاء مخازن خاصة بالانتاج الكويتي .. وكذا اراض خاصة بانتاج تقاوي المحاصيل شبه الاستراتيجية كالبطاطا والبصل الناشف.

وبارك خطوة اتحاد المزارعين بشراء البطاطا الفائضة الان وتخزينها معتبرا هذه الخطوة خطوة مهمة على طريق الامن الغذائي المأمول في البلاد.

● المهندس محمد خليفة

عجز في الماء العذب؟!

ذكرت منظمة اميركية غير حكومية ومتخصصة في قضايا التنمية في تقرير لها صدر مؤخرا ان واحدا من كل اربعة من سكان العالم سيعيشون على الارجح في بلدان ستعاني في حدود «٢٠٥٠» من عجز في الماء العذب.

ولاحظ التقرير انه في الوقت الذي سجل فيه معدل نمو السكان في العالم تباطؤا طفيفا، سيتزايد عدد السكان الذين يعيشون في ظروف تتميز بندرة في الماء اربع مرات ليصل الى بليوني نسمة في حدود منتصف القرن المقبل.

وذكر التقرير ان اكثر من «٤٣٠» مليون شخص اي مايمثل ٨٪ من سكان العالم يعيشون في بلدان تعتبر وضعية مواردها المائية هشة.. واعتبر احد واضعي التقرير : ان معدل النمو الديموغرافي هو الذي سيحدد ما اذا كانت نسبة ٢٥٪ او حتى ٦٠٪ من سكان العالم هي التي ستشكو عجزا في الماء العذب.. وسيحصر ذلك بالانتاج الغذائي والتنمية الاقتصادية.

القهوة العربية من الشعير السعودي!

قدمت القهوة العربية المصنوعة من الشعير السعودي بعد تحميصه جيدا .. لتكريم بعض ضيوف المملكة فحازت على اعجابهم مما جعل هذا النوع من القهوة ينتشر الان في العديد من ديوانيات المملكة.

ويلقى هذا الاتجاه الاستهلاكي الجديد تشجيع المسؤولين السعوديين لتقليل مخاطر القهوة التقليدية المصنوعة من البن، ولتشجيع المزارعين السعوديين على انتاج الشعير السعودي الفاخر.!.

تحديد ارض المدينة الترفيهية في منطقة الوفرة الزراعية

بدات الآليات في تجهيز ارض المدينة الترفيهية المزمع اقامتها، وسط منطقة الوفرة الزراعية، التي غدت مقصد العائلات الكويتية والوافدة طوال الشتاء والربيع.

وقد علمت «القبس» ان احدى الشركات الخاصة قامت بشراء ارض المدينة الترفيهية من المزارعين: يوسف كمال وفايز الدبوس، مؤخرا وحصلت على موافقة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لتوفير مكان مريح لقاصدي الخضرة والجمال الطبيعي في الوفرة باقصى جنوب البلاد.

معرض لبيع المستلزمات الزراعية بالوفرة

اعلن مدير الادارة التجارية في الاتحاد الكويتي للمزارعين محمد سالم عبدالجادر عن قرب افتتاح المعرض الكبير لبيع المستلزمات الزراعية المتنوعة على المزارعين باسعار التكلفة .. رسميا. وياتي هذا المعرض ضمن سلسلة من الاجراءات التي بدات الادارة التجارية .. بتنفيذها لصالح الزراعة والمزارعين في البلاد، وبخاصة استيراد البذور والتقاوي والمستلزمات الزراعية المختلفة من مصادرها الرئيسية .. وبيعها على المزارعين باسعار التكلفة.

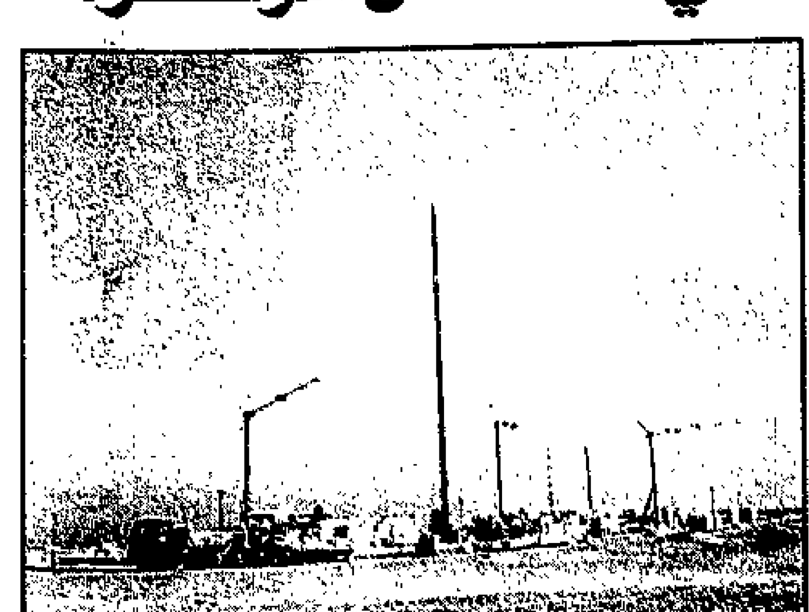
من جهة اخرى يعتزم الاتحاد الكويتي للمزارعين بناء مطعم فخم لرواد الوفرة في مدخلها في غضون الموسم الزراعي المقبل.

شعير مدعوم .. للبيع!

على امتداد طريق الكويت - الوفرة، تقبع عدة سيارات كبيرة محمله بالشعير المدعوم، عارضة بيعه باسعار تزيد عن اسعاره لدى شركة مطاحن الدقيق الكويتية، ومما يجدر ذكره ان الشركة المذكورة تقوم بتوزيع الاعلاف المدعومة على مربي الابقار والاغنام والدجاج في الكويت بالتنسيق مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .. الا ان كميات كبيرة منه يجرى تسريبها الى السوق المحلية لبيعها في السوق السوداء مما يدل على اخطاء في احصاء هيئة الزراعة لاعداد الثروة الحيوانية والدجنية الذي يجري بموجبه صرف العلف المدعوم في حين يقول البعض ان هذا التجاوز من بعض المربين يعود لكثرة المبلغ المخصص لدعم العلف المستورد وثراء الربيع في بر الكويت هذا الموسم.



قسائم سكنية في مدخل الوفرة



بدا العمل على قدم وساق لانشاء مئات القسائم السكنية في مدخل منطقة الوفرة الزراعية في اقصى جنوب البلاد وبواقع ٤٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة، وذلك بعد توفير الخدمات الاساسية هناك.

«أحلى صباح» في الوفرة والعبدلي



قام برنامج «احلى صباح» التابع لتلفزيون الكويت بزيارة الى منطقة الوفرة الزراعية حيث قام بتغطية اعلامية للانشطة الزراعية المتنوعة هناك باشراف الاعلاميين : فارس العنزي وجمال العازمي ومنيرة جواد عاشور ومحمد القطان وحميد العنزي، ويوسف اللوغاني والمصور المبدع «زهير» وقد زار البرنامج مزارع كل من المزارعين الشيخ خالد الصباح وصالح الانجي وفيصل الخالد ومحمد سالم عبدالجادر وبدر الجري، كما تفقد سوق الوفرة الزراعي الذي يزخر بعشرات الاصناف من المنتجات الوطنية النضرة اما في العبدلي بالقصى شمال البلاد فزار مزارع كل من المزارعين سعد القشعاني وحمود العتيبي وسلمان الصانع وشويرب العجمي ويوسف الجاسم ومزرعة «بودي» للنخل.

افـــــراح بـــــوزبـــــر


● احمد السعدون يهنئ

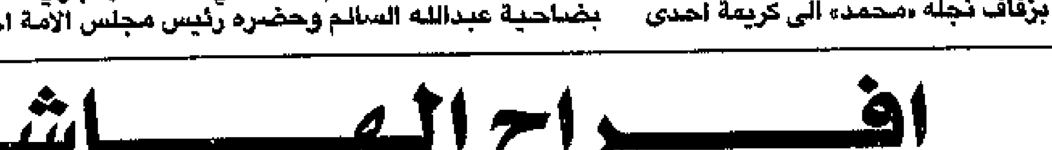
● ناصر الروضان


● فيصل الحجي

● العرس

● المعرس يتوسط والده وعمه

احتفل عبدالرحمن فهد بوزبر المستشار بادارة التعليم الخاص بوزارة التربية بزفاف نجله «محمد» الى كريمة احدى الاسر الكويتية، وقد اقيم الحفل في صالة الهاجري للافراح بضاحية عبدالله السالم وحضره رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون وعدد من الوزراء واعضاء مجلس الامة وكبار الشخصيات واعضاء الاسرة التربوية.



افـــــراح الهـــــاشـــــمي




● سالم الصباح يشارك آل الهاشمي افراحهم

● فيصل المالك والمعرس

● المعرس

احتفل حمد عبدالله الهاشمي بزواج شقيقه سلطان بحضور عدد من الشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة، وال العروسين.


● احتفل المهندس سمير حموده بزفافه الى عبير محمد خليل هاشم واقام بالمناسبة حفل استقبال حضره لفيف من الشخصيات الاجتماعية وال العروسين.




● خالد الكندري وجه الدعوة لاصدقائه لمشاركته الاحتفال بعيد ميلاده.

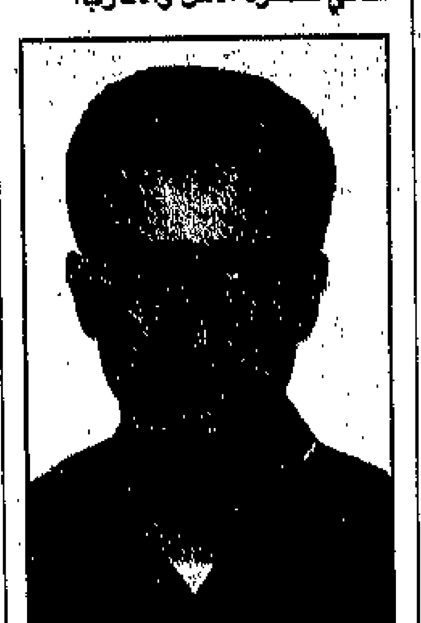

● ماهر عبدالرزاق الشاذلي وداليا صبحي الفتاحي احتفلا بعقد قرانهما بمشاركة الاهل والاسر الصديقة

● سماح وسمر علي المتولي، احتفلتا مع الصديقات بتفوقهما.


● الماس ناصر اقامت لها الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلادها الثاني حضره الاهل والاقارب.


● حمدي مبارك احتفل بخطوبته على سعاد عامر وتلقى بالمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء

● محمد واحمد ونهى كمال احتفلوا باعياد ميلادهم بمشاركة الاصدقاء.


● رزق محمد حسين الورداني بمولود اسمياه «قاسم» وتلقى التهاني بالمناسبة.


● المهندس محسن عبدالرحيم احمد وهدى احمد ناصيف احتفلا بخطوبتهما بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

افـراح الرفـاعي والحـمـود

● جاسم الخرافي يهنئ المعرس

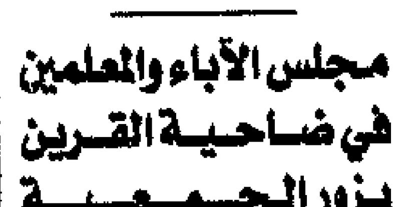
● احمد الكليب


● سفير البحرين يصافح والد العريس

● احتفل عبدالله السيد احمد الرفاعي بزفاف نجله «هاشم» الى كريمة فيصل علي الداوود الحمود واقام بالمناسبة حفل استقبال في فندق الشيراتون حضره العديد من الوجوه السياسية والاجتماعية والدبلوماسية وال العروسين.


● .. وسفير مصر


● حصلت الطالبة رواند ابنة الزميل رافت توما على شهادة تقدير في حفل عيد العلم الذي اقامته مدرسة فجر الصباح للمتفوقين الاسبوع الماضي.



مجلس الآباء والمعلمين في ضاحية القرين يزور الجمعية

قام وفد من مجلس الاباء والمعلمين في ضاحية القرين بزيارة لجمعية القرين وقد التقى الوفد برئيس مجلس ادارة الجمعية مصعب سليمان الصالح وقد ضم وفد المجلس كلا من: محمد الزهمول رئيس مجلس الاباء والمعلمين، مستورة راشد رئيسة اللجنة الاجتماعية بدر الشلبي، موجه فني خدمة اجتماعية (حولي)، انتصار الخميس موجهة فنية خدمة اجتماعية (حولي)، سامي بوعركي امين صندوق المجلس، عصام عبدالسلام مقرر مجلس الاباء والمعلمين، وقد استعرض رئيس المجلس الانشطة القائمة واهمية التنسيق والدعم من الجمعية في خدمة طلاب مدارس القرين وقد اكد رئيس مجلس ادارة جمعية القرين التعاونية على اهمية وجود جهة واحدة ممثلة بالمجلس للتنسيق مع الجمعية في دعم انشطة المجلس.

التجهيز والبناء تطرح «برفان بريفي» Parfum Prive العطر الجديد من «لابرلا» في مركز فياصل





يرجع عهد «لابرلا» الى خمسين سنة مضت حيث اضحت من خلالها الاسم الاشهر في العالم ودونما منازع لملابس النساء الداخلية الفاخرة. وقد صممت كافة عطور «لابرلا» لتعكس تلك الخصوصية الشاعرية والتي هي في صميم الاسلوب المميز لحياة المراة العصرية. فعرفنا عطر «لابرلا» التقليدي في اوائل التسعينات والذي اطلق عليه اسم عطر الانوثة، ثم «ايو لا برلا» عطر الشغف في منتصف التسعينات واليوم «برفان بريفي» عبارة فرنسية تعني العطر الخاص اشارة الى خصوصية الاسلوب والحسية التي تجسدها ازياء «لابرلا» الداخلية مما يجعل «برفان بريفي» العطر الاكثر تعبيرا عن طبيعة المراة والاقرب الى حواسها.

الزجاجة فخمة للغاية وغنية في دقة تصميمها يستذكر لونها نقاوة العنبر ولمعان الذهب العتيق الباهت وكانه اندثار اخر شعاع لشمس الغروب وتتكامل الزجاجة من عبوة مختارة متانقة بلون الصخرة الدافئ يتوسطها اطار بيضاوي بارز رمز الابداع الكلاسيكي في تجسيد الجمال.

اما العطر فهو خاص بتالقه وخاص بانتعاشه وخاص بتركيبته العبقرية وثباته المتجانس.

يتميز التالق بالفوح الاول الذي يعكس مزيجا ذكيا من الكليمنتين والعبق المستديم الخضار واعشاب الفريزيه والايلانج ايلانج. فالطبقة الاولى زهرية فاكهية.

ثم تاتيك رائحة الباقة الحسية التي تؤلفها اعشاب السحلبية واوراق المغنوليه والورود والغار في طبقة زهرية خالصة.

وتثبت رائحة عطر «برفان بريفي» على القاعدة من خشب الصندل واعشاب الحقول العطرية على فراش من المسك.

«برفان بريفي» صمم ليكون العطر الخاص بالبشرة والحواس وليكون قادرا على اطلاق العنان للتعبير عن الشغف.

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٣١	الاربعاء ١٩٩٨/٤/١	الفرق
1753.2	1733.5	-19.7

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

		الفرق: نقطة	الفرق: %
الاربعاء ٩٨/٤/١: 172.4	الثلاثاء ٩٨/٣/٣١: 174.1	-1.7	-1.0
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193	-20.6	-10.7

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

عليها ان توفر ٣١ مليون فرصة عمل حتى ٢٠٠٠
البطالة أبرز التحديات التي تواجه الدول العربية

■ ٤٠٠ ألف فرد يدخلون سنوياً إلى سوق العمل الخليجي

■ دول الخليج أصبحت تدرك ان العمالة الوافدة عبء أكثر منها طاقات عمل

■ النمو السكاني يولد ضغوطاً اجتماعية واقتصادية

قضية البطالة واحدة من ابرز التحديات التي تواجه العالم العربي، والتي يبدو انها ستظل جاثمة على المدى البعيد في ظل غياب الحلول الكافية التي من شانها ان تمكن الدول العربية من توفير ثلاثة ملايين فرصة عمل سنويا، هي حجم القادمين الجدد الى سوق العمل، خاصة ان متوسط حجم البطالة يصل الى نحو ١٤٪ من اجمالي قوة العمل.

ومما يزيد من سلبية الصورة، تلك الاحصاءات التي تشير الى ارتفاع نسبة النمو السكاني، بما يرفع باستمرار من اعداد الداخلين الى سوق العمل العربية سنويا، ويولد مزيدا من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير الاحصاءات الى ان عدد السكان في دول المجموعة الخليجية قد بلغ نحو ٢٧ مليونا، وحجم القوى العاملة ٩ ملايين، وحجم الداخلين الى سوق العمل ٤٠٠ الف فرد سنويا، فيما يبلغ عدد السكان في دول المشرق العربي ١٢٧ مليونا، وحجم القوى العاملة ٤٤ مليونا والداخلين ١.٥ مليون سنويا.

وفي دول المغرب العربي يبلغ عدد السكان ١١٦ مليونا، وحجم القوى العاملة ٣٨ مليونا وعدد الداخلين الى سوق العمل سنويا نحو ١.٥ مليون.

قوى متعطلة

ومن ناحية اخرى تعكس نسبة البطالة المرتفعة (١٤٪) كيف ان المجتمع يعول قوى متعطلة، قد تتحول في ظل ضغوط معينة الى قوى ضارة بالمجتمع، في اطار انتشار ظواهر مثل الإرهاب والادمان، والجريمة بكافة اشكالها.

والواقع، فان المجتمع العربي يقوم على هرم سكاني ذي قاعدة عريضة، تنخفض فيه نسبة القوى العاملة الى نحو ٢٠٪ من مجموع السكان وهي نسبة متدنية جدا بالمقارنة مع البلدان الاخرى، حيث ترتفع الاعالة في البلاد العربية الى اربعة اشخاص لكل فرد منتج، بينما تصل الاعالة في بعض بلدان جنوب شرق آسيا الى شخصين لكل فرد.

وفضلا عن ارتفاع نسبة الطاقة المعطلة، فانه حتى هؤلاء الذين تمكنوا من حجز اماكن لهم في سوق العمل المكتظ فانهم يعانون في اغلبهم من مشاكل عدة على راسها نقص الكفاءة، وافتقاد التدريب، والعمل في ظل اطر اقتصادية غير ملائمة وغير فعالة، ابرز ملامحها عدم التنسيق بين السياسات التعليمية وسياسات التشغيل بحيث اصبح خريجو الجامعات هم «زبائن البطالة الجدد» على حد تعبير بكر رسول مدير منظمة العمل العربية، والجدير بالذكر ان المقصود هنا هو البطالة بمعنييها السافر والمقنع، فهؤلاء، إما انهم لا يجدون فرصا على الاطلاق، او يوضع الواحد فيهم في مكان غير مناسب لمؤهله، والنتيجة واحدة.

تكلفة فرص العمل

وتقدر بعض الدراسات تكلفة فرصة العمل في البلدان النامية بنحو ٢٠ الف دولار، وفي ظل توقعات ان يصل حجم القوى العاملة العربية عام ٢٠٠٠ الى نحو ٩٩ مليون عامل ـ بما يعني ان هناك نحو ١٩ مليونا سيدخلون سوق العمل خلال اقل من ثلاث سنوات، يضاف اليهم ١٢ مليونا يعانون الآن من البطالة، الامر الذي يتطلب توفير نحو ٣١ مليون فرصة عمل في نهاية القرن ـ وهنا تبدو مدى خطورة الموقف.

وقد توقعت دراسة صادرة عن منظمة العمل العربية ان يصل حجم القوى العاملة العربية الى ٨٩ مليونا و٦٣٤ الف شخص بحلول عام ٢٠٠٠، ويرتفع هذا الرقم ليصل الى ١٢٣ مليونا و١٣٤ الف شخص مع عام ٢٠١٠ بنسبة زيادة تصل الى ١٧٪.

على صعيد اخر اشار تقرير للمجلس الاقتصادي العربي الى ان قطاع الخدمات في الوطن العربي يستحوذ وحده على ما نسبته ٤٦٪ من اجمالي القوة العاملة العربية بينما يعمل في القطاع الزراعي ما نسبته ٣٨٪، اما القطاع الصناعي فلا يستحوذ الا على ما نسبته ١٨٪ من مجموع قوة العمل العربية، وازاء هذا الخلل فان قطاع الخدمات في العالم العربي والذي يعتبر قطاعا غير منتج حسب الفهم الاقتصادي التقليدي، يستنزف الجزء الاكبر من الطاقة البشرية التي يفترض فيها ان تكون موظفة في القطاعات الانتاجية الاساسية مثل الزراعة والصناعة وما الى ذلك ويبدو ان استمرار هذا الخلل يعد من العوامل السلبية التي تخلق مضاعفات كثيرة في سوق العمل العربية.

عوامل مسببة

ويشير الخبراء الى عدد من العوامل التي ساهمت في تفاقم وضع البطالة في الدول العربية، وهي عوامل مترابطة ومتداعية في الواقع، من ذلك التاثير السلبي الذي نجم عن تدهور اسعار النفط وانخفاض المساعدات العربية ـ العربية، والارتفاع في اسعار الواردات الغذائية، مقابل تدهور اسعار صادرات المواد الخام، والركود الاقتصادي، ونمو النزعة الحمائية في الاقتصادات الراسمالية المتقدمة.

وفي هذا الاطار كان اللجوء للمنظمات النقدية الدولية يعني الخضوع لبرامجها الاصلاحية الموحدة، وبدأ الاتجاه نحو تحرير الاقتصاد وخصخصة القطاع العام، وقد نجم عن ذلك موجة تسريح هائلة للعمالة، وبخاصة العمالة ذات الاجور المرتفعة.

وقد ادت هذه البرامج الى تخلي الدولة عن الالتزام بتعيين الخريجين وتجميد التوظيف الحكومي، كما ادى خفض معدل نمو الانفاق العام الموجه للخدمات الاجتماعية الضرورية كالتعليم والصحة والاسكان الشعبي، الى خفض مواز في طلب الحكومة على العمالة المشتغلة بهذه الخدمات.

تقليص دور الدولة

كذلك ادى تقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي الى خفض مساهمة الاستثمار الحكومي في خلق طاقات انتاجية جديدة تستوعب الايدي العاملة العاطلة، وادت الزيادة الكبيرة في الضرائب غير المباشرة والغاء الدعم وزيادة اسعار منتجات القطاع العام والرسوم على الخدمات العامة، الى احداث خفض ملموس في حجم الدخل العائلي المتاح للانفاق، مما اثر في الطلب المحلي، وادى الى حدوث كساد واضح في السوق المحلي وتراكم في المخزون السلعي لدى القطاعين العام والخاص، وقد نجم عن ذلك خسائر وافلاسات ضخمة.

كما ان تحرير تجارة الاستيراد وخفض الرسوم الجمركية ادى الى تعريض الصناعات المحلية الى منافسة غير متكافئة لم تستطع الصمود فيها امام المنتجات المستوردة، مما ادى الى اغلاق وافلاس كثير من هذه الصناعات وتسريح عمالها.

ورغم ان الدول العربية جميعها تشهد ذات المشكلة، فان لتلك الاخيرة صورا مختلفة في كل دولة، وتبدو اكثر الصور قتامة في فلسطين، حيث تقدر منظمة العمل نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي ٤٧.٩٪ في بداية عام ٩٢، ويرتفع الى ٥٥٪ في قطاع غزة، وهو ما يعود الى سياسات الحصار الاقتصادي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية، بما يعطي للقضية طابعا سياسيا اكثر منه اقتصاديا.

من جانب اخر اكدت دراسة اقتصادية للدكتور ابراهيم مختار الخبير الاقتصادي ان مصر تحتاج الى ٢٥٠ بليون جنيه، للقضاء على مشكلة البطالة حتى عام ٢٠٠٠ حيث يصل عدد العاطلين حاليا الى ٣.٥ ملايين شخص بالاضافة الى ٥٠٠ الف شخص يدخلون الى سوق العمل سنويا في حين ان تكلفة توفير فرصة واحدة تبلغ ٥٠ الف جنيه.

اسباب اجتماعية

ويلاحظ الدكتور محمد محروس اسماعيل استاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية في مصر، ارتفاع نسبة البطالة بين حاملي الشهادات، خاصة العليا، وفي الوقت نفسه، فان ٥٠٪ من القوى العاملة اميون، و٢٠٪ يعرفون القراءة والكتابة (بدون شهادات).

ويفسر د. اسماعيل هذا الوضع من خلال عدة عوامل منها رفض الشباب المتعلم لكثير من الاعمال التي يرى انها غير مقبولة اجتماعيا، كما ان الشاب في الغالب ينزل الى سوق العمل بمهارات لا تتناسب مع احتياجات هذا السوق، وينتهي به الامر لمزاولة مهنة قد تكون اقل بكثير من تاهيله، ولا تحتاج الى كل سني التعليم التي قطعها.

وفي سوريا، يتطلب حل البطالة توفير ٢٠٠ الف فرصة عمل سنويا، ويقدر الاقتصاديون تكلفة فرص العمل بـ ٢٠ الف دولار (مليون ليرة) فسوريا تحتاج الى ٢٠٠ بليون ليرة في هذا الصدد.

وفي اليمن تصل قوة العمل الى ٣.٥٥٣ ملايين شخص من اجمالي ١٤.٥ مليون نسمة، وتبلغ نسبة البطالة، حسب الخبراء، نحو ٣٧.٢٪ في المحافظات الجنوبية والشرقية، بينما تبلغ ٦٢.٨٪ في المحافظات الشمالية.

ويقدر البعض متوسط نسبة البطالة في البلاد فيما بين ٢٥ ـ ٤٠٪ في حين قدرتها المصادر الرسمية في تعداد ١٩٩٤ بـ ٩.١٪، وبـ ١٢.٣٪ في تعداد ١٩٩١.

ويضيف البعض الاخر نحو ١٢ الف فرد يمثلون بطالة مقنعة، وهو الرقم الذي يصل لدى بعض الدارسين الى ٤٠.٧٣٩ الف عامل.

وفي السودان قدر اخر احصاء ارتفاع نسبة البطالة من ١٣٪ عام ١٩٨٣ الى ١٦٪ عام ١٩٩٠، وحسب المصادر الرسمية، كانت الخصخصة المسؤول الاكبر عن ارتفاع نسبة البطالة.

دول الخليج

اما في دول الخليج، فتاخذ القضية ابعادا اخرى، اذ تزداد مشكلة البطالة بسبب تفضيل القطاع الخاص للعمالة الوافدة الارخص سعرا من العمالة الوطنية، فضلا عن ترفع الاخيرة عن القيام ببعض المهام والوظائف التي ترى انها منحطة اجتماعيا، هذا الى جانب افتقاد العمالة الوطنية للتدريب والمهارات الكافية المتوافرة لدى العمالة المستقدمة.

الا ان دول الخليج وعت، بعد تغيرات اقتصادية عدة، ان العمالة الاجنبية صارت عبئا اقتصاديا اكثر منها طاقات عمل، وذلك نظرا لمعاناة تلك الدول من عجز دائم في الميزانية انتجه تدني اسعار النفط والحروب والانفاق الزائد، مما حد من قدرتها على توفير وظائف للعمالة الوطنية على اراضيها، وتزداد هذه المشكلة تعقيدا مع تدفقات الايدي العاملة التي تضاف سنويا الى سوق العمل في منطقة تتميز بواحد من اعلى معدلات النمو السكاني في العالم (تشير التقديرات الرسمية الى ان عدد سكان دول الخليج يبلغ ٢٧ مليون نسمة، وان معدل النمو السنوي للسكان في السعودية يبلغ ٣.٧٪ وفي عمان والامارات يصل الى ٤٪).

ومن هنا تبنت جميع دول مجلس التعاون لبرامج احلال العمالة، واصبح مالوفا ان نرى مصطلحات مثل البحرنة والسعودة والتعمين، والتكويت والتقطير يجري تداولها باستمرار على لسان المسؤولين الخليجيين في اطار الحث على تاهيل العامل المواطن بما يضمن له شغل فرصة عمل يحتلها عامل مستقدم، وقد حققت العديد من دول الخليج انجازات ملموسة في هذا الشان بفضل سياسات التدريب واعادة التاهيل التي تنتهجها.

وبشكل عام، وفي اطار محاولات تصور حل معضلة البطالة، يؤكد الخبراء على ضرورة صياغة استراتيجية عربية لتشجيع الاستثمار وضمان انتقال رؤوس الاموال بين البلدان العربية، وتوفير عنصر الثقة والمصلحة المتبادلة، وازالة العقبات الادارية، وضرورة توفير قاعدة معلومات دقيقة عن نوعية وحجم قوى العمل المعروضة والمطلوبة في الاسواق العربية، وتطبيق التصنيف العربي المهني الموحد لضمان تحديد مستوى واحد للمؤهلات المتشابهة لتسهيل نقل العمالة وتسويقها وتحديد احتياجاتها.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

● البطالة في الدول العربية هل تتحول إلى خطر يهدد الأمن القومي؟

■ الاعالة ترتفع إلى أربعة أشخاص لكل فرد مقابل شخصين في شرق آسيا

■ تحرير الاستيراد أضر بالمنتجات الوطنية وأغلق المصانع المحلية

حجم القوى العاملة (مليون فرد) حاليا

الدولة	حجم القوى العاملة	النسبة *
مصر	٢٠	٢٥
المغرب	١٠,٥	١٤
السودان	٩,٥	١٢,٥
الجزائر	٧	٩
العراق	٦,٧	٨,٥
السعودية	٤,٥	٥,٧
سوريا	٤	٥,٣
الاجمالي	٨١	١٠٠

* من اجمالي القوة العاملة في الوطن العربي

توقعات حول حجم القوى العاملة (مليون فرد) سنة ٢٠٠٥

الدولة	حجم القوى العاملة	النسبة*
مصر	٢٤,٥	٢٣,٣
السودان	١٨,٣	١٧,٦
العراق	٩,٣	٨,٨
السعودية	٦,٢	٥,٩

* من اجمالي القوة العاملة في الوطن العربي

ترتيب الدول العربية حسب القوى العاملة فيها (بالمليون فرد) عام ٢٠١٠

الدولة	القوى العاملة
مصر	٢٧,٤١٢
السودان	١٦,٨١٠
المغرب	١٤,٥٢٢
الجزائر	١٢,٩
العراق	١١,٩٥
السعودية	٧,٤٤٢
سوريا	٦,٨٤٧
اليمن	٦,٣٤٠
تونس	٤,٥٧٩
الصومال	٣,٦٩٤
ليبيا	٢,٣٦٤
الاردن	١,٧٥٧
لبنان	١,٥٣٦
موريتانيا	١,٣٣٤
الكويت	١,٢٩٦
الامارات	١,٢١٥
فلسطين	٩٧٤ الفا
سلطنة عمان	٧٣٨ الفا
جيبوتي	٣٩٧ الفا
البحرين	٣٧٣ الفا
قطر	٣١٨ الفا

ارتفاع مزيج برنت بفعل تغطية المراكز

لندن ـ رويترز ـ قال متعاملون ان سعر مزيج برنت في العقود الاجلة ارتفع صباح امس بفضل اقبال على الشراء لتغطية مراكز مدينة بعد انخفاضه امس الأول.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع برنت في عقود مايو في بورصة البترول الدولية ٣٢ سنتا إلى ١٤،٢٥ دولارا للبرميل بعد ان فتح على ارتفاع قدره ٢٥ سنتا.

وقال متعاملون ان الرأي السائد في السوق هو ان الانخفاض الذي شهدته الاسعار امس الأول كان مبالغا فيه.

وارتفع السولار في عقود ابريل دولارا واحدا إلى ١٣٢،٢٥ دولارا للطن.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبكنا» ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفض أمس الأول إلى ١٢،٧٥ دولارا للبرميل من ١٢.٨٦ دولارا الثلاثاء.

وتضم السلة خامات صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

النرويج تأمل في تحسن اسعار النفط

اوسلو ـ رويترز ـ اعربت شركة شتات اويل النرويجية للنفط امس عن أملها في ان يساعد اتفاق خفض الانتاج الذي ابرمته دول من داخل اوبك وخارجها على اشاعة الاستقرار في سوق النفط.

والنرويج من بين الدول غير الاعضاء في اوبك التي قررت خفض انتاجها.

واشارت النشرة الاسبوعية التي تصدرها شتات اويل إلى هبوط اسعار النفط يومي الاثنين والثلاثاء بعد ان وافقت اوبك على خفض ١.٢٥ مليون برميل يوميا من انتاجها عام ٩٨.

وقالت: «ربما يعكس رد الفعل شكوك السوق في امكانية التنفيذ الفعلي لهذه التخفيضات وما اذا كانت كافية لاعادة التوازن بين العرض والطلب.»

لكنها اشارت ايضا إلى ان «سعر خام مزيج برنت القياسي لا يزال اعلى بنحو ٢.٥٠ دولار للبرميل عما كان عليه قبل بدء الجهود الرامية لخفض الانتاج.»

ونقلت شتات اويل عن محللها ايريك ناسبي قوله: «وبالاضافة إلى تخفيضات الانتاج التي اعلنتها السلطات النرويجية.. فان قرار اوبك قد يساعد على اشاعة الاستقرار في سوق النفط الخام.»

ووافقت النرويج على خفض انتاجها بنحو ١٠٠ الف برميل يوميا اي بنسبة ثلاثة بالمائة. وستقلص هذه الخطوة انتاج النرويج خلال عام ٩٨ إلى ٣.١ ملايين برميل في اليوم.

عمان والامارات تبلغان اليابان بخفض شحنات النفط

طوكيو ـ رويترز ـ قال تجار في طوكيو ان سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ابلغتا زبائنهما اليابانيين انهما ستبدان خفض شحنات النفط وفق تعهداتهما بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه اوبك لخفض الانتاج.

وكانت منظمة اوبك ابرمت هذا الاسبوع اتفاقا لخفض الانتاج في محاولة لرفع اسعار النفط واعلنت دول من خارج المنظمة ايضا انها ستشارك في تخفيضات الانتاج.

وقال تاجر ان عمان والامارات ابلغتا التجار ان التخفيضات ستسري على الشحنات بدءا من اول ابريل الحالي.

وقال اخر: «لا اعتقد ان بامكانك ان تقول ان السوق لن تتاثر لكن الاثر لن يكون كبيرا».

واعلنت عمان وهي ليست عضوا في أوبك انها ستخفض انتاجها بواقع ٣٠ الف برميل يوميا اي بنسبة ٣.٣ بالمائة من ٩٠٠ الف برميل في اليوم حاليا.

واعلنت الامارات انها ستخفض انتاجها ١٢٥ الف برميل في اليوم اي بنسبة خمسة بالمائة من انتاجها.

«بريتش ايرويز» تشتري وقود الطائرات من الكويت

لندن ـ رويترز ـ قال تجار نفط اوروبيون امس ان شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير ويز» وقعت عقدا مدته ثلاثة اشهر لشراء وقود الطائرات من الكويت.

ويقضي العقد ان تشتري الشركة ثلاث شحنات كل منها ٤٠ الف طن من وقود الطائرات للتحميل في مايو ويونيو ويوليو من مؤسسة البترول الكويتية.

وتزامنت مبيعات الكويت للشركة البريطانية مع الغائها عقدا مدته عام مع اندونيسيا.

وكان العقد يقضي ان تمد المؤسسة اندونيسيا بشحنة قدرها ٥٠ الف طن من وقود الطائرات وشحنة ٨٠ الف طن من السولار كل ٤٠ يوما.

وقالت مصادر نفطية ان الغاء العقد الذي بدأ العمل به هذا الشهر يرجع الى اتجاه الكويت في الفترة الاخيرة للارتباط بصفقات متوسطة الاجل مع بريتش بتروليوم وغلينكور السويسرية.

وتشمل الصفقات توريد ما بين ٣٠ الفا و٤٥ الف طن شهريا من ابريل الى يوليو ومن مايو الى يوليو لبريتش بتروليوم وغلينكور على التوالي.

وابرمت الصفقات على اساس سعر مزدوج يزيد بما بين ٧٥ الى ٨٥ سنتا للبرميل على سعر شحنات الشرق الاوسط في السوق الفورية اذا اتجهت الشحنات غربا وزيادة بما بين ٤٥ الى ٥٥ سنتا للبرميل اذا اتجهت شرقا.

واكد متعامل من بريتش بتروليوم في آسيا الصفقة.

بنك الخليج يقدم خدمة بطاقة الاتصال الدولية

استمرارا لاستراتيجيته في تقديم احدث الخدمات لعملائه اعلن بنك الخليج انه بالتعاون مع شركة (Global One) المؤسسة المشتركة بين شركات الاتصال France Telecom وDeutsche Tlekom وSprint ـ خدمة بطاقة الاتصال الدولية Global Calling Card. مع هذه الخدمة الجديدة يمكنك ان تبقى على اتصال دائم ببيتك ومكتبك اثناء سفرك. هذا ما صرح به علي البدر ـ مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للافراد في معرض حديثه عن هذه الخدمة الجديدة.

ان بطاقة Global Calling Card صممت لتلبية متطلبات المسافرين حيث يمكنك استخدام بطاقة Global Calling Card في اكثر من ٧٥ دولة للاتصال باكثر من ٣٠٠ دولة وموقع حول العالم. ويتمتع حملة بطاقة Global Calling Card باسعار دولية تنافسية على كل مكالمة يتم اجراؤها بواسطة البطاقة وبذلك يتم تخفيض الرسوم الاضافية العالية التي تفرضها الفنادق على المكالمات الدولية. كما يمكنك الاستعانة بموظفي المساعدة الذين يتكلمون عدة لغات بما فيها العربية على مدار ٢٤ ساعة. ان بطاقة Global Calling Card سهلة الاستخدام واقتصادية ومفضلة لدى العديد من المسافرين حول العالم.



● علي البدر

هذا وقد بدأ بنك الخليج في الشهر الماضي بحملته التسويقية البريدية لبطاقة Global Calling Card الموجهة الى جميع حملة بطاقة الحرية (فيزا ـ ماستركارد). ويقدم بنك الخليج للمشتركين خصما خاصا يصل لغاية ٢٥ دولارا اميركيا من اول فاتورة تسجل على بطاقة Global Calling Card. ويسري هذا العرض لغاية ٣٠ يونيو ٩٨.

وفي ختام تصريحه قال علي البدر ان هذه الخدمة الجديدة هي احدى الخدمات المقدمة من ضمن سلسلة خدمات جديدة يقدمها بنك الخليج ليلبي احتياجات ومتطلبات عملائه.

برامج التقاعد تحظى باهتمام خاص في دول الخليج

اصبحت اهمية تطوير برامج دائمة ذاتية التمويل للتقاعد تحظى باهتمام متزايد في خطط الحكومات والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي، واوضح سوريش كومار ان برامج التقاعد تعتبر استثمارات ثابتة على المدى الطويل تساهم في استقرار الاقتصاد الوطني بالاضافة الى توفير الامان للمواطنين والمقيمين.

وقال كومار: «تطبق اربع دول من بين دول مجلس التعاون الخليجي الست برامج تقاعد حاليا، الا ان هذه البرامج تحتاج الى تطوير سريع من اجل مواكبة الاعداد المتزايدة من المتقاعدين في المنطقة».

وبالاضافة الى انظمة التقاعد المعمول بها حاليا في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان، اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة خططا لتطبيق نظام شامل للتقاعد يشمل المواطنين والمقيمين الذين يساهمون في تنمية الاقتصاد الوطني. واضاف «تشير الاحصائيات في دولة الامارات العربية المتحدة الى ان ٤٪ من مواطني الدولة تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما، الا ان هذا العدد مرشح للارتفاع الى ١٢٪ بحلول عام ٢٠٢٥. ويعني ذلك ان على الدولة تطوير برامج للتقاعد ذاتية التمويل في القطاعين الحكومي والخاص من اجل ضمان العيش الكريم للمواطنين».

ويرى كومار ان تطوير نظام وطني للتقاعد في دولة الإمارات العربية المتحدة سوف يحد من مبالغ مكافآت نهاية الخدمة غير الممولة التي قد تثقل كاهل الشركات الصغيرة في السنوات المقبلة.

وتشير التوقعات الى ان الاستثمارات الكلية في برامج التقاعد الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي مرشحة للارتفاع بقوة خلال السنوات المقبلة مع زيادة اعداد الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما. ففي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين تصل نسبة السكان الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما الى ١٤٪ حاليا، ويتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

تنويع الانشطة وتعزيز قاعدة الكفاءات وادارة فعالة للمخاطر

١٢٦,٦ مليون دولار ارباح مؤسسة الخليج للاستثمار

■ استثمارات المؤسسة تركزت في مشاريع التصنيع والخدمات في دول التعاون

■ اعداد خطة شاملة لخصخصة الخطوط الكويتية

عقدت الجمعية العامة لمؤسسة الخليج للاستثمار(GIC) اجتماعها الرابع عشر امس الاول في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بحضور وزراء مالية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وترأس الاجتماع الدكتور محمد خلفان بن خرباش، وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة.

واقرت الجمعية العامة البيانات المالية الختامية للمجموعة لعام ٩٧ حيث بلغت الايرادات التشغيلية قبل استقطاع المخصصات رقما قياسيا قدره ١٧٦,٩ مليون دولار اميركي، وذلك يمثل زيادة بنسبة ٢٨٪ مقارنة بعام ٩٦، في حين ازداد صافي الربح ليصل الى ١٢٦,٦ مليون دولار اميركي. وهو ما يمثل عائدا على متوسط حقوق المساهمين نسبته ١١,٤٪ وعائدا على رأس المال المدفوع نسبته ١٦,٩٪، وفي الوقت ذاته زاد اجمالي الاصول بحوالي ١٥٪ ليصل الى ١٢,١ بليون دولار مقارنة بمبلغ ١٠,٥ بلايين دولار لعام ٩٦.

ارباح المساهمين

وقررت الجمعية العامة في هذا الاجتماع توزيع ٧٥ مليون دولار كارباح للمساهمين، وبعد توزيع الارباح بلغت حقوق المساهمين ١,١٢٣ مليون دولار في نهاية عام ٩٧ مقارنة بـ ١,٠٧١ مليون دولار في ٩٦، مما ادى الى زيادة متانة القاعدة المالية لمجموعة المؤسسة لتمكينها من ملاءمة التطورات في المنتجات والخدمات لعام ٩٨.

وعبر بن خرباش، رئيس مجلس ادارة المؤسسة عن سعادته بالنتائج مشيرا الى الدور المتنامي الذي تلعبه المؤسسة في اقتصادات المنطقة، حيث تلعب المؤسسة (GIC) وبنك الخليج الدولي (GIB) الذي تملكه المؤسسة دورا هاما في تطوير الاستثمارات وتمويل المشاريع الهامة والمساهمة في تطوير الاسواق المالية في المنطقة.

وذكر الرئيس التنفيذي للمجموعة الدكتور خالد الفايز: «ان النتائج المحققة عام ١٩٩٧ تعكس الزيادة والتنويع في انشطة المجموعة المختلفة، والادارة الفعالة للمخاطر، اضافة الى تعزيز قاعدة الكفاءات المتخصصة في مجموعة المؤسسة».

تطوير المصادر المالية

وتعتبر مؤسسة الخليج للاستثمار اول مؤسسة مالية تنبثق عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتساهم في ملكيتها الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ولقد انشئت بهدف الاستثمار وتطوير المصادر المالية والاقتصادية للدول المساهمة فيها من خلال الاستثمار في اسهم الشركات المختلفة وكذلك المساهمة في تطوير الاستثمار في المشاريع المجدية. وبعد تملك مؤسسة الخليج للاستثمار لبنك الخليج الدولي (GIB) عام ٩١ اصبح البنك الذراع المصرفية الرئيسية للمؤسسة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية التجارية بالجملة الى العملاء.

وتقدم مجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار مجموعة متنوعة من الخدمات المالية تشمل العمليات المصرفية الاستثمارية التي تهدف الى المساهمة في المشاريع المجدية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال تمويل المشاريع وتقديم برامج التخصيص والاستثمار. الى جانب الانشطة المصرفية التجارية التي تتضمن عمليات توفير القروض اللازمة وتمويل التجارة والمقاولات والخدمات المصرفية الاسلامية.

بنك الخليج الدولي نفذ عمليات تمويل لمشاريع متعددة

وتزاول المجموعة انشطة الاسواق المالية العالمية التي تشمل التعامل في الاسواق النقدية واسواق العملات والاسواق المالية العالمية الى جانب تقديم خدمات ادارة الاستثمار والمخاطر.

عام متميز

وانطلاقا من دور المؤسسة في المساهمة في المشاريع المجدية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي قامت المؤسسة خلال تلك الفترة ومنذ انشائها عام ٨٣ بتقييم ما يزيد عن ٣٠٠ مشروع، ولقد كانت هذه المشاريع تخضع لعمليات تقييم دقيقة مقترنة بمقاييس استثمارية محددة والتي تهدف الى تنويع عمليات الاستثمار بمختلف القطاعات. وساهمت المؤسسة في ٢٥ مشروعا من هذه المجموعة حتى نهاية عام ٩٧، حيث تم في هذا العام تقييم ٣٠ مشروعا وتم اقرار الاستثمار في ١١ مشروعا حيث اعتبر عام ٩٧ عاما متميزا في ما يتعلق بحجم مساهمة المؤسسة في رؤوس اموال المشاريع المختلفة. كما تمت المساهمة الفعلية برأس مال ٦ مشاريع استثمارية: اثنان منها في الامارات العربية المتحدة، واثنان في المملكة العربية السعودية، ومشروع واحد في الكويت، وآخر في دولة قطر، وتشير التوقعات الى ان عام ٩٨ سيكون عاما استثنائيا واعدا بالنسبة للاستثمارات المباشرة في المشاريع الفعالة. ومن المتوقع ان تساهم هذه المشاريع في استثمار ما يزيد عن ٥ بلايين دولار في اقتصاديات دول المجلس، ومعظم هذه الاستثمارات تركزت في مشاريع التصنيع والخدمات التي تهدف الى نقل التقنية لتمكين هذه الدول من الاعتماد الذاتي.

خدمات استشارية

ولا تقتصر المساهمة في دعم النمو الاقتصادي واستمراريته في دول مجلس التعاون الخليجي على توفير رؤوس الاموال للشركات والمؤسسات فحسب، اذ ان هذه الشركات والمؤسسات في حاجة ماسة الى ما هو اكثر من ذلك ولذلك قامت المؤسسة بتقديم الخدمات الاستشارية المالية لمجموعة متنوعة من المؤسسات في مختلف انحاء منطقة الخليج. وتتضمن انجازات عام ٩٧ القيام بمهمة المستشار المالي لشركة قطر للحديد الاسفنجي المقولب (قابيكو) للمساعدة في توفير التمويل اللازم لمشروعها. ومن المهام الاستشارية الاخرى التي انجزتها المؤسسة خلال ٩٧ والتي كلفتها بها الهيئة العامة للاستثمار في الكويت اعداد خطة شاملة بهدف خصخصة الخطوط الجوية الكويتية. ونظرا لتوقع مؤسسة الخليج للاستثمار تزايد المهام الاستشارية المتعلقة بعمليات الخصخصة مستقبلا فقد قامت بتعيين مزيد من المتخصصين لتلبية الطلب على مثل هذا النوع من الخدمات.

وكذلك استفادت اقتصادات المنطقة من الانشطة المصرفية لبنك الخليج الدولي الذي يعتبر من البنوك الرئيسية في منطقة الخليج في مجال عمليات التمويل حيث شارك البنك تقريبا بجميع عمليات التمويل الهامة في المنطقة. وانجز البنك خلال ٩٧ قرضا مشتركا بقيمة ٢.٣ بليون دولار لشركة ينبت السعودية للبتروكيماويات، وقرضا مشتركا بقيمة ٢ بليون دولار لمشروع الغاز الطبيعي المسيل (LNG) في عمان، وقام البنك كذلك بدور البنك المدير في ترتيبات عملية تمويل مشترك تم بموجبها تقديم قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات «للشركة السعودية الموحدة للكهرباء» «سكيكو - الشرقية» لاقامة محطة للطاقة (مشروع غزلان). ومن العمليات الاخرى التي شارك بها البنك عملية تمويل تجاري لمشروع يتعلق بمصنع العطريات التابع لشركة شيفرون السعودية للبتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية، ومؤسسة لتمويل الطائرات وهي مؤسسة حكومية سعودية انشئت لغرض تمويل شراء طائرات للخطوط الجوية السعودية.

شبكة الفروع

ولقد ساهمت شبكة الفروع الدولية والمكاتب الاقليمية التمثيلية لبنك الخليج الدولي في تحقيق النجاح في انشطة تمويل التجارة الخارجية. واستمرت انشطة عمليات القروض في خلق فرص مع الشركات الرئيسية في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي، ومن المتوقع ان يزداد حجم هذه العمليات عندما يتم افتتاح فروع لبنك الخليج الدولي في دول مجلس التعاون الخليجي بعد قرار الموافقة على ذلك من قبل المجلس الاعلى لدول المجلس في اجتماعه الاخير عام ٩٧.

وزاولت المؤسسة انشطة الاسواق الرأسمالية العالمية من اجل تنويع ايرادات المؤسسة. وفي حين ان هذا النمط من الاستثمار قد ركز في الماضي على اسواق الاسهم والسندات الدولية، فان محفظة المؤسسة تشمل الان سندات خزينة وسندات بسعر فائدة عائمة صادرة من حكومات دول مجلس التعاون الخليجي. يضاف الى ذلك ان الاستثمار بالاسهم الخليجية يشكل جزءا متناميا من حجم المحفظة، وفي تحول نابع من ادراك لمدى التوسع والنضج الذي بلغته الاسواق الرأسمالية الخليجية، زادت المؤسسة استثماراتها في الاسواق الخليجية من ١١٥ مليون دولار بنهاية عام ٩٦ الى ٦٩٠ مليون دولار عام ٩٧، ويلقى هذا الاتجاه مزيدا من التشجيع وصولا الى استثمار ما يزيد على البليون دولار من المخطط تحقيقه خلال عام ٩٨ وبهدف السيطرة على مخاطر التقلبات المرتبطة بالمتاجرة، بدأت المؤسسة منذ عام ٩٥ باخضاع عمليات المتاجرة لمعايير القيمة المعرضة للمخاطر وباستخدام نظم قياس المخاطر. ان مقدرة المؤسسة على تحقيق اداء يفوق اداء المؤشرات الدولية الرئيسية، بما فيها مؤشر ستاندارد اند بورز ٥٠٠، المقرون بتعزيز المجموعة المتخصصة التي تتولى ادارة محافظ العملاء، هي من العوامل التي وفرت لقطاع ادارة الاصول الادوات والمقدرة اللازمة لاعداد حملة تسويقية منسقة تهدف الى زيادة حجم الاصول المدارة من قبل المؤسسة.

يتناول دور الاعلام في دعم الاقتصاد المحلي

تأجيل مؤتمر الاعلام والاقتصاد الى ١٨ مايو المقبل

اعلنت اللجنة العلمية لمؤتمر «الاعلام والاقتصاد» تاجيله لتاريخ ١٨-١٩ مايو ٩٨ المقبل ويقوم بتنظيمه كل من مركز البحوث العربية ووكالة الانباء الكويتية (كونا) تحت رعاية وزير الاعلام يوسف محمد السميط. ويتناول هذا المؤتمر الذي يعتبر اكبر واهم ملتقى اعلامي اقتصادي في المنطقة العربية، قضايا اساسية ذات اهمية حيوية للاعلاميين والاقتصاديين، ومن بينها: الاستثمار في وسائل الاعلام، علاقة الاعلام بالمصادر الاقتصادية، العلاقة بين الاعلام والاقتصاد المشكلات والحلول، اهمية الاعلام في دعم الاقتصاد المحلي، الاقتصاد السياسي للاصلاح الاقتصادي في الكويت اضافة الى مواضيع اخرى مرتبطة بحركة الاعلام بالاقتصاد.

ويتطرق المؤتمر الى دور الاعلام في دعم الاقتصاد من ناحية تناول القضايا الاعلامية ذات الطابع الحيوي والصلة المباشرة بعالم الاقتصاد الكويتي من خلال محاور عدة تصب جميعها في قالب دعم التجارة والاقتصاد الكويتي والمساهمة في عمليات تطويره نحو مواكبة التوجهات العالمية، بالاضافة الى دور رجال الاقتصاد ومتخذي القرار في تسهيل مهمة الاعلام وموافاتهم بالخبر والمعلومة.

حوار مشترك

وذكر د.علي الشمالي انه ستتم مناقشة قضايا المؤتمر ضمن جلسات حوار مشترك بين نخبة من رجال الاقتصاد والاعلام لتبادل وجهات النظر وعرض الحقائق ذات الصلة بين الاعلام الكويتي والاقتصاد والتجارة الكويتية وذلك عبر محاور رئيسية تستشف مستقبل العلاقة وسبل تطويرها والارتقاء بها في خضم التنافس العالمي.

وقال د.الشمالي ان المؤتمر سيشتمل على جلسات عمل تتناول الجلسة الاولى اهمية الاعلام في دعم الاقتصاد الكويتي «خطورة الاعلام ودوره في توجيه الاسواق المالية والعقارية ودور الاعلام في تبسيط المواد الاقتصادية للقارئ وتحقيق المعادلة الصعبة بين التبسيط والتخصص والتدفق الاخباري والنقلة النوعية التي تشهدها وكالات الانباء العالمية في تزويد رجال الاعمال والمستثمرين باحدث المعلومات واخر تطورات النشاط الاقتصادي ودور العلاقات العامة والاعلام والمؤسسات الاقتصادية في عرض المواد الصحفية».

اشكالية الثقة

وذكر ان الجلسة الثانية تتناول علاقة الاعلام الكويتي بالمصادر الاقتصادية حيث سيتم طرح اشكالية الثقة بين الطرفين وانعكاسها على الانباء الاقتصادية. دراسة مقارنة بين الاعلام الغربي والاعلام العربي، اقتصاديات الاعلام الحديث، ومحاولة مراكز القرار الهيمنة المباشرة وغير المباشرة على وسائل الاعلام بشتى صنوفها.

واشار الى ان الجلسة الثالثة تتناول علاقة الاعلام في القطاع الخاص ودوره «تفاعل المؤسسات الاقتصادية مع الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية المعوقات التي تواجهها الصحافة وندرة الصحافي المحترف والبدائل المتاحة».

واوضح ان الجلسة الرابعة ستتناول الاعلام النفطي «وتقييم واقع الاعلام النفطي في الكويت - الثقافة النفطية في الدول الخليجية - ظاهرة بروز تخصصات جديدة في المراحل التعليمية واقتصاديات النفط مشيرا الى ان جلستي العمل الخامسة والسادسة ستتطرقان الى مقارنة بين وسائل الاعلام المتعددة «التلفزيون والاذاعة - وكالات الانباء - الصحف الكويتية والمجلات الاسبوعية» وحلقة نقاشية تستضيف رؤساء تحرير الصحف المحلية وممثلين من وزارة المالية والتجارة والصناعة والنفط وكبار المسؤولين في البنوك والمؤسسات الاقتصادية. وافاد د.الشمالي بان المؤتمر سيناقش مسالة اقتصاديات الاعلام للمستثمرين كمشروع استثماري.

التطور والنمو

واكد د.الشمالي على اهمية القطاعات الاقتصادية في عمليات التطور والنمو وتقديم رؤية مستقبلية لدعم دور الاقتصاد الكويتي وتوجيه الاهتمام نحو دور الصحافة والاعلام الكويتي في خدمة جميع جوانب الحياة والتاكيد على مسؤوليات الاعلام والصحافة الكويتية في دعم قضايا البلاد الحيوية بصورة تثير اهتمام الرأي العام العالمي وتوجهه نحو متابعة حركات تطور الاقتصاد المحلي وتحديد دور الصحافة والاعلام في عمليات الاستقرار الاجتماعي الاقتصادي والسياسي الاقتصادي والعمل على نقل المهارات الصحفية وتطويرها في سبيل تغطية مؤتمره للخبر الصحفي الاقتصادي العالمي او المحلي التي تؤكد على دور التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى الخبر الصحفي وابراز اهميتها وضرورة نص تشريعات وقوانين لحماية ودعم الصحافة الاقتصادية والتاكيد على اهمية حيادية الصحافة المحلية واهمية الخبر العالمي الموقوف في دعم التجارة والاقتصاد الكويتي واهمية التوصل الى استراتيجية اعلامية واضحة في سبيل توجيه اهتمام اكبر نحو مساندة الاقتصاد والتجارة الكويتية موضحا ان هناك فعاليات كويتية وعربية واجنبية «اعلامية واقتصادية» ستشارك في المؤتمر.

مشاركون

وقال الشمالي انه سوف يراس الجلسات كل من رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي صالح اليوسف، مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي، مدير عام الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بدر مشاري الحميضي، نائب المدير العام رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية (كونا) محمد العجيري، وكيل وزارة النفط المساعد للشؤون الاقتصادية عباس علي نقي. اما ابرز المشاركين في جلسات المؤتمر رئيس الجمعية الاقتصادية عامر التميمي، والمستشار الاقتصادي بوزارة المالية د.عصام منتصر، ومنسق اعمال مؤتمرات الطاقة العربية منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاوابك اسامة الجمالي، ورئيس تحرير الاهرام الاقتصادية المصرية عصام رفعت، ومن جامعة الكويت د.مهدي السلمان، ومن كلية الدراسات التجارية د.رمضان الشراح، وعضو المجلس الاعلى للتخطيط براك النون، وطارق الرجيب مدير «الرجيب العالمية» للاعلان عن الاقتصاد وكيف يمكنه ان يفسر الاعلام وعصام مكي مدير عام شركة رويترز الشرق الاوسط وابراهيم رجب سكرتير تحرير جريدة الاولى، عصام الدين عبدالعزيز البوري مدير تحرير «الامارات اليوم» السيد محمد سعيد عبدالحميد مدير تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط نبيلة مبارك العنجري مديرة ادارة العلاقات العامة والتسويق شركة المشروعات السياحية، عواطف الحساوي محرر اول في الشؤون النفطية وكالة الانباء الكويتية، وبسام فرج شركة المصالح للاستثمار المالي، والفت فريد من روز اليوسف، ماجدة داود البدر رئيس التسويق والترويج، وليد العيسى المدير التنفيذي للتسويق - شركة الصناعات الوطنية، رضا الفيلي بالاضافة الى محرر الشؤون الادارية لمجلة «عالم العقار والاستثمار» عبدالامير فاضل الهندال.

ترقيات جديدة في شركة نفط الكويت

اصدر نائب رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت محمد علي الجزاف تعميما اداريا بتعيين علي مصطفى عبدال بمنصب ناظر عام دائرة سياسات الموارد البشرية والتطوير الوظيفي ويكون مسؤولا امام مدير مجموعة الموارد البشرية.

واشتمل التعميم ايضا على تعيين محمد محمود الرحماني بمنصب المستشار العام ومدير مجموعة الشؤون القانونية وامينا لسر مجلس الادارة على ان يكون مسؤولا امام رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.

ويتولى غازي محمد القحطاني منصب مستشار لرئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لحين انتهاء مدة عمله.

ويصبح عبدالعزيز منصور المنصور ناظر عام الدائرة التجارية والشؤون الادارية «المنطقة المقسومة» ويكون مسؤولا امام مدير مجموعة المنطقة المقسومة.

ويصبح عبدالله رجا المياس ناظر قسم الخدمات الادارية «المنطقة المقسومة».

ويصبح امير محمد الخميس ناظر القسم التجاري «المنطقة المقسومة».

وتم تعيين شفيقة ادريس مبارك بمنصب رئيس فريق عمل تطوير الحقول في المنطقة المقسومة وتكون مسؤولة امام مدير مجموعة المنطقة نفسها.

ويصبح الدكتور مهمت مليه اوسكاي ناظر قسم التخطيط ويكون مسؤولا امام مدير مجموعة المنطقة المقسومة



● علي عبدال

ويصبح بدر ناصر القعود ناظر قسم هندسة المشاريع والمرافق ويكون مسؤولا امام مدير مجموعة المنطقة المقسومة.

لجنة دبي - فرنسا للتعاون الاقتصادي تجتمع في باريس

تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة من اتحاد الغرف الفرنسية لعقد اجتماع للجنة التعاون الاقتصادي بين دبي وفرنسا في باريس في يونيو المقبل.

وقد تسلم عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي هذه الدعوة صباح اليوم من نوري بوعليم ممثل غرفة تجارة وصناعة ليموج الفرنسية.

ويعتبر هذا الاجتماع للجنة دبي فرنسا للتعاون الاقتصادي هو ثاني اجتماع للجنة بعد ان عقدت اجتماعها الاول في دبي في ديسمبر الماضي.

ويرمي تاسيس لجنة دبي - فرنسا للتعاون الاقتصادي الى فتح افاق جديدة للتعاون بين البلدين، ويشمل ذلك تنمية التعاون في المجالات الصناعية والصحية والسياحية وغيرها. وكانت لجنة مماثلة قد شكلت للغاية نفسها بين دبي والمملكة المتحدة.

اهداف منشودة

واعرب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن الامل في ان تتمكن اللجان المشتركة من تحقيق الاهداف المنشودة من وراء تكوينها في وقت قريب، وطالب الجانب الفرنسي في اللجنة المشتركة بان يحمل معه الى الاجتماع المقبل مقترحات عملية تمكن اللجنة من السير قدما في مهمتها.

وتحتل فرنسا حاليا المكانة الحادية عشرة بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي. وقد بلغ الاستيراد من فرنسا في النصف الاول من العام الماضي (٩١٦) مليون درهم مقابل (٣٥) مليون درهم للتصدير و(٢٣) مليون درهم لاعادة التصدير الى فرنسا خلال الفترة نفسها.

عملة ورقية جديدة في سوريا

اصدر مصرف سوريا المركزي عمله ورقية جديدة فئة الف ليرة اي ما يعادل ١٩ دولارا اميركيا. وتحمل العملة الجديدة وللمرة الاولى صورة الرئيس السوري حافظ الاسد. (ا.ف.ب)

«ماركس آند سبنسر» تفتتح فرعا لها في البحرين

اعلن كل من بنك الاسكان ومؤسسة ابناء القطيم التي يقع مقرها في دبي عن توقيع اتفاقية لافتتاح متجر عمومي لماركس اند سبنسر في مجمع السيف، وهو اكبر مجمع تجاري في البحرين.

تبلغ مساحة المتجر ٢٩٠٠ متر مربع وسيكون المتجر الثاني لسلسلة محلات ماركس اند سبنسر البريطانية في منطقة الخليج. سيقع المتجر في التوسعة الشرقية الجديدة بالمجمع.

وفي حفل توقيع الاتفاقية الذي حضره السفير البريطاني سعادة ايان لوتي وعدد من المسؤولين من مؤسسة ابناء القطيم وماركس اند سبنسر وبنك الاسكان، قال السيد عيسى سلطان النوادي مدير عام بنك الاسكان: يسرنا الترحيب بمتجر ماركس اند سبنسر في البحرين حيث تاتي هذه الخطوة تعزيزا للعلاقات الوثيقة التي تربطنا بمؤسسة ابناء القطيم التي تمتلك متجر تويز ار اص الذي لاقى نجاحا كبيرا في مجمع السيف».

اعمال توسعة

واضاف: ستجرى حاليا اعمال انشاء التوسعة الجديدة بمجمع السيف بمساحة قدرها ٢١ الف متر مربع، ومن المتوقع استكمال المرحلة الاولى من القسم الجديد الذي سيضم متجر ماركس اند سبنسر قبل يوم ١٥ اكتوبر ٩٨.

بفضل اتباع مراكز التسوق للاساليب السليمة في الترويج

طفرة شاملة في المبيعات مع دخول مهرجان دبي للتسوق اسبوعه الثاني

تفيد مصادر تجار دبي عن تسجيل مبيعات عالية مع دخول مهرجان دبي للتسوق ٩٨ اسبوعه الثاني وتدفق اعداد كبيرة من الزوار من الخارج للاستفادة من الصفقات المغرية والخصومات الكبيرة التي تقدمها جميع المحلات التجارية في المدينة.

وتجني مراكز التسوق الحديثة والاسواق التقليدية والمحلات الراقية في وسط المدينة وشركات الطيران والفنادق فوائد كبرى من مشاركتها في مهرجان دبي للتسوق، حيث سجلت هذه الجهات جميعها زيادة في ارقام مبيعاتها.

وقال «محمد القرقاوي» مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٨: «الفكرة في غاية البساطة، فاذا كنت تقدم افضل الاسعار واتبعت الطريقة الصحيحة في ابلاغ ذلك للمستهلكين، فانهم سوف يأتون للتسوق، واذا ما اضفت الى ذلك عروض مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الترويجية والترفيهية والاجواء العائلية، فانك تضمن عندئذ تدفق اعداد كبيرة من الزوار في كل عام».

ترويج

وتقوم طيران الامارات، وهي راع رئيسي لمهرجان دبي للتسوق منذ انطلاقته الاولى، بنقل زائرين من مختلف انحاء العالم الى دبي في اعقاب عام من الترويج المتواصل لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ في محطاتها الخارجية الثلاث والاربعين.

وقال «عبدالله الدبوس» مدير طيران الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة: «تشهد جميع رحلاتنا على كامل خطوط شبكتنا نسبة اشغال عالية، كما ارتفع الطلب على برامج الامارات للعطلات الخاصة بمهرجان التسوق ٩٨، ذلك اننا نقوم بتسهيل عملية الحصول على التاشيرات ونساعد الزوار على العودة الى بلادهم مع مشترياتهم عبر منحهم وزنا زائدا بمقدار ١٠ كيلوغرامات لكل مسافر».

وتسجل مبيعات الذهب معدلات قياسية عالية، خاصة مع انخفاض اسعار المعدن الاصفر عالميا الى ٣٠٠ دولار للاونصة حاليا مقابل ٣٥٠ دولارا خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧، وما كان يتراوح بين ٣٩٠-٤٠٠ دولار في عام ٩٦. وقال «ام ام راماسانداران» رئيس مجموعة دبي للذهب والمجوهرات: «شكل انخفاض اسعار الذهب انباء طيبة للمستهلكين الذين اقبلوا على الشراء بكثافة، والدليل على ذلك الاعداد الهائلة من الكوبونات التي تدخل السحب اليومي على الذهب، علما بانه يتم منح قسيمة مجانية مقابل كل شراء من المشغولات الذهبية بقيمة ٥٠٠ درهم.

زيادة الجوائز

وتشكل زيادة الجوائز المتاحة للسحب خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ مقارنة بالعام الماضي حافزا اضافيا لشراء المزيد من المشغولات الذهبية خاصة من قبل الزوار الايرانيين الذين يحتفلون بعيد النيروز.

ويشهد قطاع الالكترونيات ايضا اداء ممتازا مع اقبال المقيمين والزوار على الاستفادة من العروض الخاصة والجوائز الترويجية التي تقدمها كافة المحلات في دبي.

وقال «سامر روي» نائب الرئيس لشؤون المبيعات والتسويق في شركة جمبو للالكترونيات: «تشهد مبيعاتنا هذا العام ارتفاعا كبيرا مقارنة بمهرجان دبي للتسوق ٩٧ على اساس المقارنة يوما بيوم، ونتوقع ان تصل المبيعات الى مستويات قياسية جديدة الاسبوع المقبل مع تدفق اعداد كبيرة من الزوار الى دبي من دول مجلس التعاون الخليجي بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك».

اسواق جديدة

ولا تقتصر فوائد مهرجان دبي للتسوق بالنسبة لشركات الالكترونيات مثل جمبو، وهي راع رئيسي لمهرجان ٩٨ على زيادة المبيعات وحسب بل تتعدى ذلك الى تسهيل ايجاد اسواق جديدة بفضل الاعداد الكبيرة من الزوار الذين يأتون الى دبي من مختلف انحاء العالم.

وقال «روي»: «تضم قائمة المتسوقين لدينا مزيجا من المقيمين والزوار خاصة الايرانيين.

وهناك اعداد كبيرة ايضا من الروس والهنود، ونستقبل في معرضنا الخاص الكائن في بر دبي الكثير من العائلات التي يستمتع اطفالها بالعاب سوني المختلفة اثناء قيام ذويهم بالتسوق». وتعتبر دبي المركز الاقليمي الرائد في تجارة الالكترونيات في المنطقة نتيجة لاجتماع عوامل عدة مثل انخفاض الرسوم الجمركية والتعامل بكميات كبيرة، وادى ذلك الى توفير اسعار منافسة عالميا، بل تعتبر الادنى على مستوى العالم في بعض الاوقات. وتتيح سياسة السوق الحرة التي تنتهجها الدولة والتي اتاحت للعديد من الشركات تنويع انشطتها والتوسع سريعا.

المحطة الاولى

من ناحية اخرى، استقطب معرض ماركس اندسبنسر الذي افتتح في دبي مؤخرا اعدادا كبيرة من الزوار وارتفعت مبيعات المعرض بنسبة كبيرة نتيجة لمشاركته كراع رئيسي في مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

ويقول «الان هيل» مدير المعرض: «اخترنا دبي لتكون محطتنا الاولى في الشرق الاوسط لكونها مقصدا للزوار العالميين الذين فاقت اعدادهم الحصى توقعاتنا خلال المهرجان، ولقد تضاعفت مبيعاتنا منذ بداية المهرجان ولم يقتصر زبائننا على المقيمين في الامارات وحسب بل قدموا من مختلف انحاء الشرق الاوسط بالاضافة الى روسيا ودول اسيوية عديدة.

وتشهد محلات الوجبات السريعة مثل كنتاكي، هارديز، بيتزاهت، وتشيكن تكا التابعة لاميركانا اقبالا كبيرا من المتسوقين، وقال «ماهر الدعدع» مدير التسويق في الشركة: «المبيعات هذا العام اعلى من العام الماضي في جميع محلاتنا الكائنة في شارع الرقة وشارع الضيافة ومراكز التسوق الرئيسية، ونتوقع نموها الى مستويات اكبر في الفترة المقبلة.

كما تشهد عروضنا في القرية العالمية وعالم بيبسي وعرض اميركانا الخاص اقبالا منقطع النظير».

وتستفيد اميركانا ايضا، التي طرحت منتجات جديدة وقدمت اسعارا خاصة بمهرجان التسوق ٩٨، من مشاركتها ايضا في حملة السحب اليومية على سيارة نيسان باترول. وقال «دعدع»: «ينفق المستهلكون اكثر لجعل فاتورتهم تصل الى ٥٠ درهما كي يحصلوا على القسيمة الخاصة بالسحب على سيارة نيسان باترول».

ومع توقع وصول اعداد كبيرة من الزوار بمناسبة عيد الاضحى المبارك، يبدو لتجار دبي والفنادق ليس من استمرار طفرة المبيعات الحالية، وحسب، بل بلوغها مستويات قياسية اعلى مع دخول مهرجان دبي للتسوق ٩٨ اسبوعه الثاني.

توقع مزيد من التراجع

الأسهم اليابانية تتهاوى بعد تقرير زاد المخاوف حول الشركات

■ مشتريات قوية تدفع الأسهم الاوروبية لمستويات قياسية مدعومة بقوة الدولار

عواصم - رويترز - هوت الأسهم اليابانية بشدة امس وانخفض مؤشر نيكي في نهاية التعاملات اكثر من ٥٠٠ نقطة في حين دفعت عمليات شراء قوية الاسواق الاوروبية الكبرى الى مستويات قياسية جديدة مدعومة بقوة الدولار وتحول الاتجاه من الهبوط الى الصعود في وول ستريت.

وحققت بورصات فرانكفورت وباريس وميلانو وزيوريخ مستويات قياسية عند الفتح وحققت بورصة لندن التي اغلقت امس الاول على مستوى قياسي مكاسب في التعاملات المبكرة.

وتدعمت اسواق الأسهم بارتفاع وول ستريت التي غيرت اتجاهها السلبي الذي بدأ الأربعاء الماضي لتغلق على مستوى قياسي بعد صدور سلسلة من التقارير تشير الى ان الاقتصاد الاميركي يتخلص من اي اثار للأزمة المالية الآسيوية.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي على ارتفاع ٦٨.٥١ نقطة ليسجل ٨٨٦٨.٣٢ نقطة مواصلا ارتفاعاته التي بلغت نحو ١١ بالمائة هذا العام. واظهرت تقارير اقتصادية ان قطاع الصناعة تقدم الشهر الماضي دون تأثير يذكر للأزمة الآسيوية وسيطرة كبيرة على الأسعار.

تدفق الاموال

في لندن واصلت البورصة المكاسب التي حققتها امس الاول ولكنها مازالت ادنى من اعلى مستوى لها خلال اليوم. وقال احد المتعاملين «شهدنا ارتفاعا اكبر من المتوقع في وول ستريت ولكن هناك انخفاضا كبيرا في اسواق الشرق الاقصى مرة اخرى».

وتدعمت عمليات الشراء بتدفقات الاموال على السوق في بداية الربع الثاني من العام. وقال بعض المتعاملين ان سوق لندن قد تحتاج ان تلتقط انفاسها بعد ان تجاوز مؤشر فاينانشال تايمز مستوى ٦٠٠٠ نقطة ليغلق على ارتفاع ١.٤ بالمائة مسجلا ٦٠١٧.٦ نقطة امس الاول.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٣.٠ نقاط (اي بنسبة ٠.٠٥ بالمائة) الى ٦٠٢٠.٦ نقطة.

وفي فرانكفورت ارتفعت اسعار الاسهم فصعد مؤشر داكس الى مستوى قياسي عند بدء التعاملات الالكترونية.

وتدعمت الاسواق بارتفاع سعر الدولار الذي يجعل الصادرات الالمانية اكثر جاذبية فارتفعت اسعار الشركات المعتمدة على التصدير مثل شركات صناعة السيارات والمواد الكيميائية.

ولكن المتعاملين تشككوا في ان يستمر الارتفاع طويلا. وقال احدهم «من هنا اعتقد اننا سنتجه للهبوط قليلا».

وفي احدى مراحل التداول صعد مؤشر داكس ٣٣.٣٥ نقطة اي بنسبة ٠.٦٥ بالمائة الى ٥١٨٧.٥٦ نقطة.

● في باريس دعم ارتفاع الدولار موجات شراء في البورصة حيث ارتفع مؤشر الأسهم عن مستوى ٣٩٠٠ نقطة في الدقائق الاولى من التعامل.

وفي احدى مراحل التداول زاد المؤشر ٦١.١٣ نقطة اي ١.٥٧ بالمائة ليغلق على ٣٩٤٤.٤٤ نقطة.

تراجع حاد

● في طوكيو قال سماسرة ان الأسهم انخفضت بشدة لينخفض مؤشر نيكي الرئيسي في نهاية التعاملات اكثر من ٥٠٠ نقطة ويغلق دون مستوى ١٦٠٠٠ نقطة.

وقال السماسرة ان مسحا اجراه البنك المركزي لتوقعات الشركات زاد المخاوف في السوق بشأن سلامة اوضاع الشركات اليابانية.

وانخفض مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى في نهاية التعامل في ثاني ايام السنة المالية الجديدة ٥٣٨.٧٦ نقطة اي بنسبة ٣.٣٣ بالمائة الى ١٥٧٠٢.٩٠ نقطة مسجلا ادنى مستوى منذ منتصف يناير الماضي.

وهذا هو أكبر انخفاض تسجله البورصة منذ بداية عام ٩٨.

واظهر مسح «تانكان» الذي اجراه بنك اليابان المركزي الذي نشرت نتائجه قبل فتح السوق ان ثقة الشركات اليابانية الكبيرة والصغيرة وشركات التصنيع وغيرها على السواء انخفضت في آخر مارس الماضي مقارنة بالمسح السابق في ديسمبر.

وقال بعض السماسرة ان الأسهم قد تشهد مزيدا من الانخفاض اذا لم يعلن الحزب الديموقراطي الحر الحاكم والحكومة اجراءات فعالة لتحفيز النمو الاقتصادي.

انخفاض الأسعار

● في هونغ كونغ قال سماسرة ان اسعار الأسهم انخفضت عند الاغلاق لتأثر المستثمرين بالخسائر الحادة التي منيت بها سوق الأسهم اليابانية وضعف الين.

وهبط مؤشر هانغ سنغ للأسهم الممتازة ١٤١.٧١ نقطة اي بنسبة ١.٢٥ بالمائة الى ١١١٨٩.٧١ نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى ١١٠٩٧.١٤ نقطة.

وقال لويس تسي المدير التنفيذي لمؤسسة ستاندارد كابيتال للسمسرة «السوق تأثرت بالانخفاض الشديد في الأسهم اليابانية وضعف الين الذي اثر على عملات جنوب شرق آسيا».

واضاف «كان من المنتظر ان تشهد هونغ كونغ حركة تصحيحية منذ فترة من الوقت واستخدام المضاربون على النزول هذين العاملين كذريعة لبدء موجة بيع في السوق».

استمرار الضغوط على الين بسبب ضعف الاقتصاد الياباني

ارتفاع كبير للدولار مقابل المارك والين في معاملات نشطة

عواصم - رويترز - شهدت سوق الصرف في اوروبا نشاطا كبيرا امس حيث ارتفع سعر الدولار الى اعلى مستوى له منذ ٧ اشهر مقابل المارك والى اعلى مستوى منذ ١١ اسبوعا مقابل الين بعد ان جاءت نتائج استطلاع اتجاهات الاعمال اليابانية اقل من المتوقع.

وارتفع سعر الدولار الى ١٣٤ ينا بعد ان رسمت بيانات جديدة صورة قاتمة للاقتصاد الياباني قبل ان يتراجع قليلا في مرحلة لاحقة.

تدخل المركزي

وقال المحللون ان تصريحات ايسوكي سكاكيبارا المسؤول بوزارة المالية اليابانية امس الاول زادت من احتمالات تدخل البنك المركزي في التعاملات.

وقال ساكاكيبرا ان انخفاض الين عن مستوى ١٣٣ ينا للدولار «مبالغ فيه» وان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستناقش اسعار العملات في اجتماعها في ابريل الجاري على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين.

وحقق الدولار اعلى مستوى له منذ سبعة اشهر امام المارك بعد ان رفضت المحكمة الدستورية الاتحادية الالمانية سماع التماسين احدهما مقدم من اربع اكاديميين المان يعارضون مشاركة المانيا في العملة الاوروبية الموحدة المقرر طرحها عام ٩٩.

واستفاد سعر الدولار كذلك من اسقاط محكمة اميركية لكافة الاتهامات المتعلقة بالتحرش الجنسي عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية بولا جونز.

وفي احدى مراحل التداول بلغ سعر الدولار ١,٨٥٠٥ مارك و١٣٣,٨٧ ينا عند الاغلاق السابق في لندن.

استمرار الضغوط

● في طوكيو تشبث الدولار بمستواه فوق ١٣٣,٥ ينا في اواخر المعاملات بينا استمرت الضغوط على العملة اليابانية بسبب ضعف الاقتصاد الياباني وهبوط مؤشر نيكي للاسهم اليابانية.

وقال متعاملون ان سوق الصرف فقدت نشاطها واصبحت بلا اتجاه في معاملات بعد الظهر بعد تعامل اتسم بالتقلب في الصباح.

وحال دون استمرار صعود الدولار مخاوف من احتمال تدخل بنك اليابان المركزي وعروض متصلة بعقود الخيارات.

وفي او اخر المعاملات بلغ سعر الدولار ١٣٣,٥٧ ينا مقارنة مع ١٣٣,٦٨ ينا في اواخر التعاملات السابقة في نيويورك.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٨٥٣٣ مارك مقارنة مع ١,٨٥٣٠ مارك.

تارجح الاسترليني

من جهة اخرى تارجح الجنيه الاسترليني دون مستوى ٣,١٠ ماركات وحول مستوى ١,٦٧ دولار في المعاملات الصباحية في اوروبا.

وترقب المتعاملون كلمة يلقيها ايدي جورج محافظ بنك انكلترا المركزي بحثا عن مؤشرات جديدة لاتجاه السوق.

وكان جورج قال امس الاول ان قوة الجنية الاسترليني تمثل مشكلة لواضعي السياسة النقدية وانها من اسباب انقسام الاراء بشأن اسعار الفائدة حتى الان.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الاسترليني ٣,٠٩٨٠ ماركات و١,٦٧٠١ دولار بالمقارنة مع ٣,٠٩٤٠/٣,٠٩٥٠ ماركات و١,٦٧٢٣/١,٦٧٣٢ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية السابقة.

انخفاض الذهب في معاملات هادئة

عواصم - رويترز - استقر سعر الذهب في المعاملات الصباحية في زيورخ امس مقارنة باسعار الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وفتح الذهب على ٢٩٩.٥٠/٣٠٠.٠٠ دولار للاونصة دون تغيير.

وانخفض سعر الذهب في سوق لندن حيث تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية على ٢٩٩.٣٠ دولارا للاونصة/ انخفاضا من ٣٠١.٠٠ دولار في جلسة القطع السابقة.

واغلق الذهب امس الاول على ٢٩٩.٥٠/٣٠٠.٠٠ دولار للأونصة.

في هونغ كونغ قال متعاملون ان الذهب انخفض في نهاية معاملات هادئة ليهبط دون مستوى ٣٠٠ دولار للأونصة لاسباب منها ارتفاع الدولار الأميركي.

واغلق الذهب في هونغ كونغ على ٢٩٩.٠٠/٢٩٩.٥٠ دولارا للاونصة مقارنة مع ٢٩٩.٥٠/٣٠٠.٠٠ دولار للأونصة عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء والاغلاق المحلي السابق على ٣٠١.٦٠/٣٠٢.١٠ دولار.

من جهة أخرى بلغ سعر الفضة عند الفتح ٦.٣٦/ ٦.٤٠ دولارات للاونصة مقارنة مع اغلاقه الليلة قبل الماضية على ٦.٣٦/٦.٣٩ دولارات.

وتراجع البلاتين إلى ٤٠٦/٤٠٨ دولارات للأونصة من ٤٠٦.٥٠ / ٤٠٨.٥٠ دولارات بينما انخفض البلاديوم إلى ٢٦٩/٢٧١ دولارا من ٢٦٩.٥٠/٢٧١.٥٠ دولارا.

رابع اكبر احتياطي للغاز في بلد لا يتجاوز سكانه ٤,٦ ملايين نسمة

تركمانستان تواجه مشاكل اقتصادية رغم ثراء مواردها

■ نتائج استغلال الطاقة تظهر بعد عشر سنوات

عشق اباد - رويترز - المفروض ان تكون تركمانستان بلدا غنيا بفضل مواردها الطبيعية الضخمة وعلى رأسها ان فيها رابع اكبر احتياطي من الغاز يمكن ان يحقق الازدهار خاصة ان السكان لا يزيدون على ٤,٦ ملايين نسمة.

ولكن المشكلة ان خطط استغلال هذه الثروة الهائلة لا تزال في مراحلها الاولى ويتفق رؤساء شركات كبرى والحكومة على ان تركمانستان امامها عشر سنوات على الاقل قبل ان تحقق عائدات كبرى من هذا النوع من الطاقة.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ومصرفيون في العاصمة عشق اباد ان هذه الجمهورية السوفييتية السابقة باسيا الوسطى قد تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة قبل ان تجني ثمار استغلال ثروتها الطبيعية.

قال مصرفي غربي طلب عدم ذكر اسمه «النفط والغاز يثيران الاهتمام ولكن كل هذا في المستقبل. ماذا عن المشاكل الحالية».

ولكن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية تويلي قربانوف له رأي مختلف، قال لرويترز ان خطوات ضخمة تمت لخفض التضخم الى ٢٢ بالمائة في العام الماضي من ٤٤٥ بالمائة في ٩٦ وزيادة المدخرات وتخصيص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مؤشرات للثراء

واشار الوزير الى مؤشرات للثراء في عشق اباد حيث شيدت فنادق جديدة ومصارف ومساجد منذ الاستقلال في ٩١ وان سيارات مرسيدس تمر في شوارع العاصمة.

وتجري تركمانستان محادثات مع صندوق النقد الدولي حول امكانية حصولها على قرض وتقول انها ربما توقع عقدا مع الصندوق هذا العام او السنة المقبلة. واكد هذا جون كريغ الممثل المقيم في عشق اباد.

قال «بدأنا محادثات حول ترتيبات لقرض مدته ثلاث سنوات. ولكننا لا نزال في مرحلة مبكرة وهناك تفاصيل كثيرة يجب مناقشتها، نامل ان تستمر المحادثات خلال الشهرين المقبلين».

واضاف يقول انه يامل ان يلتقي الرئيس صابر مراد نيازوف مع رئيس الصندوق ميشيل كامديسي اثناء زيارة لواشنطن الشهر الحالي.

وتطل صور نيازوف الذي يعرف باسم تركمانباشي اي زعيم التركمان على مواطنيه من كل مكان في الشوارع والميادين.. وبالقرب من القصر الرئاسي الفخم يجري تشييد برج سيعلوه تمثال دوار لنيازوف وهو ينظر الى مواطنيه من علياله.

اصلاحات اقتصادية

يعتقد مصرفيون ودبلوماسيون غربيون ان تركمانستان في حاجة الى اصلاحات اقتصادية عاجلة خلال العامين المقبلين.

واغلبية مشاكل تركمانستان مصدرها نزاع مع روسيا حول سعر الغاز التركمانستاني الذي يشكل ٤٢,٧ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في ٩٦، وبسبب هذا النزاع توقفت صادرات تركمانستان في مارس الماضي عبر المنفذ الروسي الوحيد.

والى ان تتمكن تركمانستان من بناء شبكة انابيب لتصدير انتاجها من الغاز ستستمر تحت رحمة روسيا وتواجه احتمال قطع اكبر مصدر للنقد الاجنبي في اي وقت.

ولهذا السبب تجري الحكومة محادثات مع مجموعة من شركات الطاقة ومنها رويال داتش شل ويونوكال الاميركية حول طرق بديلة.

ومن البدائل المفضلة خط يمتد جنوبا الى ايران وتركيا ثم اوروبا او خط يمر بافغانستان التي مزقتها الحروب الى باكستان.

ولكن خبراء يقولون انه بسبب الحروب والقلاقل في المنطقة سيمر وقت طويل قبل تنفيذ اي من المشروعين او غيرهما.

تغيير مواعيد الرحلات الى الكويت وغيرها من العواصم

اثينا: اضراب في شركة اولمبيك يربك الرحلات الجوية

● موظفو الشركة يهتفون اثناء تظاهرة لهم ضد خطة اصلاح حكومية (ا.ف.ب)

اثينا - ا.ف.ب - ادى توقف العاملين في شركة اولمبيك احتجاجا على خطة اصلاح حكومية داخل الشركة اليونانية امس الى ارباك الرحلات الجوية وتاخير والغاء العديد من هذه الرحلات.

واعلنت ادارة الشركة اليونانية ان ست رحلات من اثينا الى بروكسل ومدريد وجنيف وروما موسكو وقبرص الغيت وطرأت تغييرات على مواعيد رحلات اخرى باتجاه الكويت (جنيف وزيوريخ ومدريد وروما ولندن والقاهرة ودسلدورف وباريس وميونيخ وتل ابيب.

كما الغي او تاخر العديد من الرحلات الداخلية خصوصا تلك المتوجهة الى سالونيك.

وتحتج النقابات في شركة اولمبيك على مشروع قانون حكومي ينص على تجميد رواتب ٧٢٠٠ موظف كما كانت عليه عام ٩٧ ولمدة ثلاث سنوات، اضافة الى الغاء العلاوات وخفض اعداد الطواقم والغاء بعض الخطوط.

وفي مبادرة اعتبرت لتهدئة الاجواء قررت الحكومة اليونانية الغاء صفة المكرر والمعجل عن القانون المقترح وتاجيل المناقشات بشأنه الى الاسبوع المقبل.

ويهدف مشروع القانون الحكومي الى توفير اكثر من ١٥٥ مليون دولار سنويا. وكانت خطة اصلاح اخرى فشلت عام ٩٤.

وقد تضامن الاتحاد العمالي العام الذي يضم اكثر من نصف مليون منتسب مع موظفي الشركة ودعا الى التوقف عن العمل في وسائل النقل الاخرى داخل المدن وبين هذه المدن مدة ثلاث ساعات.

نواب وزراء مالية «السبع» يبحثون ضعف الين

نيويورك - اش.ا - يجتمع نواب وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن الاسبوع المقبل للاعداد لاجتماع وزراء مالية المجموعة في منتصف الشهر الجاري.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن مصادر في نيويورك قولها ان نواب وزراء المالية سيعملون على التنسيق بين وجهات نظر دول مجموعة السبع ازاء قضايا مثل ضعف الين امام الدولار والركود الاقتصادي في اليابان وسبل الحيلولة دون تكرار الازمة المالية التي تشهدها آسيا حاليا.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يؤكد نواب وزراء المالية على التزام دول مجموعة السبع ببذل كافة الجهود لمنع مزيد من التدهور في قيمة الين امام الدولار.

ومن المرجح ان يتطرق نواب وزراء المالية الى بحث مسألة كيفية التخفيف من عبء ديون القطاع الخاص في اندونيسيا والدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسات المالية الخاصة في الدول المتقدمة في الحيلولة دون تفاقم الازمة المالية في اسيا وانشاء نظام للانذار المبكر من وقوع مثل هذه الازمات فضلا عن شفافية عملية صنع القرارات في صندوق النقد الدولي.

محكمة المانية ترفض التماسين يطعنان في اليورو

كارلسروهة (المانيا) رويترز - رفضت اعلى محكمة في المانيا امس النظر في التماسين يطعنان في انضمام المانيا للوحدة النقدية الاوروبية احدهما مقدم من اربعة اساتذة جامعيين.

وقالت المحكمة الدستورية الاتحادية ومقرها كارلسروهة في بيان ان الالتماسين «لا اساس لهما».

وقال الاساتذة الاربعة في الالتماس الذي تقدموا به في وقت سابق من العام الحالي ان المعايير الاقتصادية في معاهدة ماستريخت تنطوي على تلاعب وانه ينبغي تاخير طرح اليورو لانه سيكون اضعف من المارك. لكن المحكمة قالت في قرار جماعي ان معاهدة ماستريخت التي تحكم الوحدة النقدية الاوروبية تتيح مجالا للتقديرات والتقييمات الاقتصادية والسياسية.

وقالت المحكمة في قرارها «يمكن للحكومة والبرلمان ان يستخدما هذا «المجال» في المحافظة على قيمة المال».

واشنطن: روسيا حققت تقدما في دعم اقتصاد السوق

واشنطن - اش.ا - اعلن نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز ان روسيا حققت تقدما كبيرا تجاه دعم اقتصاد السوق مما مكنها من تجنب الازمة المالية التي تعرضت لها اسيا.

واضاف سومرز في كلمة امام مجلس الاعمال الاميركي الروسي ان ادارة الاقتصاد الكلي في روسيا تشير الى انها حققت تقدما في ان تصبح دولة تحدد مصيرها المؤسسات وليس الافراد.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن سومرز قوله ان روسيا رفعت اسعار الفائدة مرتين في شهري نوفمبر وفبراير استجابة للازمة الاسيوية، ونتيجة لذلك انخفضت العائدات الى نسبة ٣٠ بالمائة بعد ان وصلت ذروة بلغت ٤٥ بالمائة في اوائل شهر فبراير.

واردف سومرز قائلا انه بالاضافة الى ذلك تمتعت روسيا بعام اخر من استقرار اسعار الصرف بينما تم تثبيت التضخم عند مستوى اقل من ١٠ بالمائة مقابل ٤٨ بالمائة عام ٩٦.

واوضح سومرز ان المفاجات السياسية لم تعد تهز الاقتصاد الروسي بقوة وذلك في اشارة الى قيام الرئيس الروسي بوريس يلتسين باقالة الحكومة الروسية في الاسبوع الماضي مشيرا الى ان رد فعل اسواق العملة والاسهم والسندات اتسم بالهدوء ازاء هذه الخطوة.

البوند سبنك يثبت أسعار الفائدة

فرانكفورت - رويترز - اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس في نهاية الاجتماع الدوري لمجلسه انه قرر تثبيت اسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومبارد والريبو.

ويبقى سعر الخصم دون تغيير على ٢.٥٠ بالمائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ على ٤.٥٠ بالمائة.

كما قرر البنك قبول عطاءات اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» بسعر ٣.٣٠ بالمائة في الاسبوعين المقبلين دون تغيير.

ولم يكن اغلب المحللين يتوقعون اي تغيير في سياسة البنك المركزي لكن التوتر انتاب البعض امس الاول بعد سلسلة من التصريحات التي جاء فيها ان الاقتصادات التي تحقق معدلات نمو مرتفعة في اوروبا قد تجد ان من الصعب خفض اسعار الفائدة قبل بدء الوحدة النقدية الاوروبية.

لكن اغلب المحللين قالوا انهم مازالوا يعتقدون انه لن يحدث تغيير فوري في اسعار الفائدة لكن من الارجح ان يكون الاتجاه المقبل لاسعار الفائدة الالمانية هو الارتفاع في وقت لاحق من العام الحالي.



عرض «بي ام دبليو» هو المقبول

نفى مسؤولون في شركة فيكرز البريطانية المالكة لرولز رويس انباء حول عرض قدمته شركة فولكسفاغن الالمانية لتنافس به عرضا قدمته شركة بي ام دبليو وتم قبوله مبدئيا. وفي الصورة (الاولى) راقصة باليه تكشف النقاب عن الطراز الجديد لرولز رويس «سلفرسيراف» في اول عرض اسيوي للسيارة في هونغ كونغ، وفي الثانية مصورة صحفية تلتقط الصور للطراز الجديد (ا.ف.ب)



بورصة القاهرة

يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٢

اوراق مالية بالجنيه المصري:

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
العامة للدواجن والمنتجات الغذائية	250	250	0
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	22	21.99	-.01
سندات الاسكان 95/2010	82.7	82.7	0
سندات الاسكان 97/2012	81	85	4
سندات الاسكان 99/2014	80	90	10
سندات الاسكان 001/2016	65	70	5
النيل للتعمير	100	105	5
المصرية العربية للمقاولات	246.11	246.11	0
الباسفيك العالمية للتجارة والمقاولات	100	100	0
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	143.62	142.99	-.63
المجموعة المصرية للتشييد والتنمية	50	50	0
الصعيد العامة للمقاولات	103.47	103.77	.3
الجيزة العامة للمقاولات	66.34	65.69	-.65
المقاولات والصناعات المتخصصة	50	52.5	2.5
المشروعات الصناعية والهندسية	61.98	62.1	.12
العالمية للاساسات الميكانيكية	10	10.5	.5
سندات الخزانة 2000 مايو 1995	1150	1156.99	6.99
سندات الخزانة 2003 اكتوبر 1996	1120	1055	-65
مطاحن شرق الدلتا	42.36	42.45	.09
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	80.73	80.25	-.48
مطاحن مصر الوسطى	22.44	22.49	.05
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	32.95	32.99	.04
مطاحن وسط وغرب الدلتا	60.5	60.17	-.33
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	33.71	33.63	-.08
العامة للصوامع والتخزين	74.36	74	-.36
مطاحن مصر العليا	60.49	60.71	.22
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	28.35	28.19	-.16
مطاحن ومخابز الاسكندرية	63.97	64.17	.2
الدولية للاغذية	67.48	68.22	.74
دمياط للغزل والنسيج	10.17	10.17	0
الاسكندرية للغزل والنسيج	36.42	36	-.42
النصر للغزل والنسيج	11.71	11.97	.26
الاهلية للغزل والنسيج	4.2	3.99	-.21
النساجون الشرقيون	78.81	78.71	-.1
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	69.97	69.97	0
العامة لصناعة الورق - راكتا	12.26	12.04	-.22
اوراق للشرق الاوسط - سيمو	22.93	22.69	-.24
الشرقية ايسترن - كومباني	78.76	77.99	-.77
العامرية للصناعات الدوائية	1550	1550	0
سويس فارما	6.95	7.29	.34
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	231.34	233.03	1.69
فايزر مصر	15.06	15.06	0
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	22.06	23	.94
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	73.27	74.19	.92
مصر لصناعة الكيماويات	7.5	7.37	-.13
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	30.26	29.36	-.9
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	115.12	115.84	.72
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	60.07	61.28	1.21
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	54.91	53.54	-1.37
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	157.35	159.97	2.62
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	94.7	95.76	1.06
المالية والصناعية المصرية	187.91	188.96	1.05
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	99.3	101.75	2.45
مصر للزيوت والصابون	25	25.21	.21
غاز مصر	338.99	336.99	-2
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	16	15.65	-.35
صناعة المواد العازلة ومشتقاتها	5	5.25	.25
القومية للاسمنت	23.67	23.67	0
العربية للخزف - اراسمكو	7.1	7	-.1
السويس للاسمنت	73.35	72.88	-.47
سينا للجبس جبسينا	10	10	0
اسمنت بورتلاند بحلوان	71.79	71.91	.12
اسمنت العامرية	68.3	67.15	-1.15
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	73.73	74.1	.37
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	152.06	153	.94
الحديد والصلب المصرية	5.62	5.4	-.22
الوايلر الفريد للطلمبات	110.26	115.77	5.51
الصناعات الهندسية والمعمارية - فيكون	7.08	7.38	.3
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	78.5	79.25	.75
القاهرة للصناعات الدقيقة	99.68	99.68	0
الكابلات الكهربائية المصرية	66.98	66.98	0
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	29.81	29.59	-.22
الدلتا الصناعية - ايديال	84.71	84.9	.19
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	64	64	0
المصرية لخدمات النقل ايجيترانس	44.93	44.93	0
الاسماعيلية مصر للتبريدات	3.64	3.82	.18
القناة للتوكيلات الملاحية	4.11	4	-.11
التجارية لتنمية الصادرات	341.07	354.6	13.53
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	26.39	26.42	.03
مصر للاسواق الحرة	38.15	38	-.15
بنك العمال المصري	10.45	9.93	-.52
بنك مصر العربي الافريقي	48	48	0
بنك الائتمان الدولي مصر	66.2	69.51	3.31
بنك اسكندرية التجاري البحري	291.52	287.04	-4.48
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	84.4	84.58	.18
بنك التمويل المصري السعودي	18	17.71	-.29
البنك الوطني للتنمية	19.25	18.29	-.96
البنك التجاري الدولي - مصر	63.68	62.92	-.76
البنك المصري المتحد	20	20	0
بنك مصر الدولي	94.64	93.6	-1.04
البنك الوطني المصري	49.28	49.35	.07
بنك الدلتا الدولي	25.67	25	-.67
البنك المصري الاميركي	92.84	92.86	.02
بنك المهندس	24.5	24.72	.22
بنك قناة السويس	70.66	70.32	-.34
البنك المصري لتنمية الصادرات	257.74	259.69	1.95
بنك التعمير والاسكان	87.15	88.77	1.62
الدلتا للتامين	18.26	18.6	.34
المهندس للتامين	40	41.88	1.88
المتحدة للاسكان والتعمير	24.25	24.01	-.24
القاهرة للاسكان والتعمير	21	21.38	.38
التعمير والاستشارات الهندسية	44.53	43.29	-1.24
المهندس للاسكان والتعمير	13.3	13.48	.18
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	113.49	114.16	.67
مدينة نصر للاسكان والتعمير	212.17	211.7	-.47
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	437.52	443.4	5.88
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	33.98	34	.02
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	26.51	27.4	.89
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	18.42	18.5	.08
الاهلي للتنمية والاستثمار	295.36	295.36	0
اوليمبك غروب للاستثمارات المالية	16.2	16.23	.03
مصر للفنادق - هيلتون	191.86	192.39	.53
فكتوريا المتحدة للفنادق	1000.1	1000	-.1
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	15.65	15.4	-.25
سندات البنك العقاري العربي	1030.75	1010	-20.8
سندات بنك امريكان اكسبريس ليمتد	984.61	984.61	0
وثائق استثمار صندوق شركة الدلتا لصناديق	143.23	143.23	0

اوراق مالية بالدولار الاميركي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
البنك المصري الخليجي	5.09	5.22	.13

مجلس رجال الاعمال المصري الكندي اجتمع في القاهرة

الحكومة المصرية تخطط لنمو اقتصادي يعادل اربعة اضعاف الزيادة السكانية

القاهرة - ا. ش. ا - اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام المصري ان الحكومة عازمة على تحقيق معدل نمو سنوي يمثل اربعة اضعاف معدل النمو السكاني بهدف رفع مستوى المعيشة وزيادة الاستثمارات وتوفير الآلاف من فرص العمل وقال عبيد ان قيمة الاستثمار الاجنبي يتضاعف سنويا نظرا لنجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي كما ان عائد الاستثمار في مصر وصل الى ١٨ بالمائة عام ٩٧.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها عبيد خلال الاجتماع الذي عقده مجلس رجال الاعمال المصري الكندي بمقر جمعية رجال الاعمال المصريين.

وقال عبيد انه سيتم بيع ٣٥ شركة من شركات قطاع الاعمال حتى نهاية ديسمبر المقبل بمعدل اربع شركات شهريا، مشيرا الى ان معظم عمليات البيع ستتم من خلال سوق المال للسماح لقوى السوق بتحديد السعر المناسب.

واكد ان قيمة اسهم العاملين في الشركات التي تم بيعها قد ارتفعت من ٨٠٠ مليون جنيه الى ١٨٠٠ مليون جنيه خلال سنوات قليلة.

برنامج الاصلاح

وشرح الوزير المصري تطورات برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ادى الى خفض عجز الموازنة الى اقل من ١ بالمائة وتحرير سوق المال وخفض سعر الفائدة على اذون مستندات الخزانة من ٢٥ بالمائة في اوائل التسعينات الى ٨.٨ بالمائة حاليا.

كما زاد الاحتياطي من العملات الاجنبية الى ٢٠ بليون دولار بما يوازي عام ونصف العام من الواردات، كما انخفض الدين الخارجي من ٤٦ بليون دولار الى ٢٨ بليون.

واكد عبيد خلال اجتماع مجلس الاعمال المصري الكندي ان المناخ الاقتصادي مشجع للغاية للقيام باستثمارات مصرية كندية كبرى.. مشيرا الى الدور الذي يقوم به اكثر من ١٥٠ الف مصري يعملون في كندا وتعتبرها الحكومة الكندية افضل جالية.

يقام في البحرين من ٢٥ الى ٣٠ أبريل

فرص استثمارية في فعاليات اكبر مائة شركة خليجية

المنامة - واخ - تشارك نخبة من كبار رجال الاعمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في فعاليات حفل ومؤتمر ومعرض اكبر مائة شركة خليجية التي ستقام في المنامة خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل الحالي والتي سيكون الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة راعيها الرئيسي.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة مركز معلومات الشرق الاوسط الدولي المنظمة لهذه التظاهرة المهندس عماد محمد الحاطي وكالة انباء الخليج بان اقامتها في دولة البحرين سوف تزيد من فرص عقد الصفقات كما انها سوف تزيد من الفرص الاستثمارية وتقريب وجهات النظر الاقتصادية بين المشاركين.

واضاف ان المركز المالي الكبير الذي تحتله دولة البحرين في المنطقة سوف يساعد على استكمال عقد هذه الصفقات التي من المؤمل ان يتم استثمار بعضها في دولة البحرين.

اول تظاهرة اقتصادية

واوضح ان المركز المالي الكبير الذي تحتله دولة البحرين في المنطقة سوف يساعد على استكمال عقد هذه الصفقات التي من المؤمل ان يتم استثمار بعضها في دولة البحرين.

اول تظاهرة اقتصادية

واوضح ان هذه التظاهرة التي تنظمها الشركة في دولة البحرين تعد اول تظاهرة اقتصادية من نوعها يتم اقامتها في منطقة الشرق الاوسط وانه قد رسم لها بان تكون ذات صبغة دولية حيث انها لن تكون في المستقبل مقصورة على الشركات الخليجية.

واشار الى ان عدد العارضين في المعرض الذي سيقام تزامنا مع التظاهرة قد بلغ اكثر من ٥٥ عارضا من المملكة العربية السعودية بالاضافة الى عارضين ممثلين بشركات من دولة البحرين ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

واشار الى ان اكبر المشاركات في هذه التظاهرة تاتي من قبل شركة المملكة القابضة تليها مشاركة البنك التجاري السعودي وذلك من حيث مساحة المعرض ورأس المال والمبيعات والاصول.

من جانبه قال المدير العام للبنك الاهلي التجاري السعودي صالح حسن علي في تصريح لوكالة انباء الخليج ان البنك قدم مبلغ مليون ريال سعودي لشركة مركز معلومات الشرق الاوسط الدولي كمشاركة منه باعتباره الراعي الرئيسي لحقل البنوك.

واضاف صالح حسن ان اختيار البنك للتكريم يعتبر دلالة واضحة على اكتسابه سمعة مالية كبيرة من خلال اتخاذه البحرين مركزا اتخاذه البحرين مركزا اقليميا له وذلك لما تتميز به من معطيات مالية مرموقة.

الدور البحريني

واوضح ان دولة البحرين مؤهلة لاستقبال التجمعات المالية الكبيرة المتمثلة في البنوك التجارية وبنوك «الافشور» وغيرها من المصارف والفعاليات الاقتصادية حيث انها استطاعت ان توظف التكنولوجيا المتمثلة في تكنولوجيا الاتصالات لربط الشرق بالغرب.

واشار الى ان اتخاذ البنك الذي يعتبر وحدة مصرفية خارجية (افشور) البحرين مركزا اقليميا له ياتي من منطلق استفادته من التسهيلات الممنوحة التي ساعدت على نمو وتطور انشطته المالية مشيرا الى ان هذه الوحدة تتولى معظم النشاطات الاقتصادية الخارجية للبنك الاهلي السعودي.

نواة مستقبلية

من جانب آخر توقعت مصادر اقتصادية ان يكون هذا الحدث الاقتصادي الهام نواة مستقبلية لاقامة تظاهرة اقتصادية عالمية كبرى تتخذ من دولة البحرين مركزا رئيسيا لها.

واشارت المصادر الى ان مشاركة «جي. بي مورغن» بنك الاميركي كراع رئيسي في حقل الاستثمار في هذه التظاهرة هو بداية لان تكون تظاهرة عالمية وامرا مشجعا لان تقام سنويا.

يذكر انه قد تم تحديد الرعاة الرئيسيين وممثلي الحقول الاقتصادية الخليجية الذي سيمثله رئيس مجلس ادارته خالد بن محفوظ راعيا رئيسيا لحقل البنوك فيما ستكون شركة الروافد القابضة للاستثمار التي يمثلها رئيس مجلس ادارتها الامير فيصل بن عبدالمجيد الراعية الرئيسية لحقل الصناعة.

وستكون شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة التي سيمثلها المدير العام سعد البراك الراعي الرئيسي لحقل الحاسب الآلي فيما سيكون الراعي الرئيسي لحقل النقل الخطوط الجوية السعودية ممثلة بمديرها العام الدكتور خالد بن بكر فيما ستكون مجموعة الزامل ممثلة برئيس مجلس الغرف السعودية حمد الزامل الراعي الرسمي لحقل التجارة اما شركة نمر بتروليوم ممثلة بنائب رئيس البنك الاهلي عبدالرحمن بن محفوظ فانها ستكون الراعي الرئيسي لحقل النفط.

كما ستكون شركة درة العروس التي سيمثلها الدكتور محمد سعد يماني الراعي الرئيسي لحقل السياحة وسيكون «جي. بي. مورغن بنك» ممثلا برئيسه لتنفيذي مايكل الراعي الرئيسي لحقل الاستثمار وكما تكون المجموعة الطبية المتحدة ممثلة بالمدير العام عمر البابطين راعية رئيسية لحقل الطب.

انتخاب ماجد سيف الغرير رئيسا لمجلس ادارة «شعاع»

انتخب مجلس ادارة «شعاع» ماجد سيف الغرير رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» عقب اجتماع الجمعية العمومية السنوي للشركة الذي عقد في دبي مؤخرا.

وتم في الاجتماع ايضا انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس ادارة «شعاع» من الامارات وهم: جمعة احمد الغرير، محمد ابراهيم الشيباني، سالم عبدالله سالم وعبدالرحمن آل صالح، بالاضافة الى اعادة انتخاب كل من السادة: يعقوب يوسف الجوعان (نائبا للرئيس)، حمد عبدالعزيز الصقر وضرار يوسف الغانم.

ويعكس انتخاب ماجد سيف الغرير رئيسا لمجلس الادارة التركيبة الجديدة للمجلس الذي اصبح، للمرة الاولى، يشكل اغلبية من مواطني دولة الامارات



● ماجد الغرير

العربية المتحدة، وكانت ملكية الاسهم وعضوية مجلس الادارة تتوزع سابقا على شخصيات كبيرة من عدة دول عربية مع تواجد كويتي قوي، ويعكس المجلس الجديد ارتفاع مساهمة مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في رأس مال الشركة بعد قيامهم بشراء كميات كبيرة من اسهمها خلال العام الماضي.

ارتفاع الارباح

واعلنت «شعاع» ايضا ارتفاع ارباحها الصافية في عام ١٩٩٧ الى ٨.٩ ملايين درهم مقابل مليون درهم فقط في ١٩٩٦. وارتفعت اصول الشركة ايضا بنسبة ٢٠٪ خلال العام الى ٤٨٨ مليون درهم مقابل ٤٠٥ ملايين درهم.

ويعود ارتفاع الدخل الصافي الى العائدات العالية التي تحققت لمحفظة الاسهم العربية التي تديرها الشركة، بالاضافة الى مكاسب بيع استثمارات في تركيا ومصر.

اكد ان اموال المودعين في امان

حمدان بن راشد: الوضع المالي لبنك دبي الاسلامي جيد

دبي - رويترز - قال الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير مالية الامارات العربية المتحدة ان الموقف المالي لبنك دبي الاسلامي جيد وانه ليس هناك ما يدعو لقلق المودعين.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ حمدان قوله ان ما حدث كان ضائقة صغيرة لم تؤد الى اي خسائر مالية لا في استثمارات البنك ولا في حسابات المودعين.

وقال مصرف الامارات المركزي يوم الاحد الماضي انه تدخل مع حكومة دبي لحماية المودعين بعد تعرض بنك دبي الاسلامي لصعوبات.

واكد الشيخ حمدان للمودعين انه ليس هناك ما يدعوهم للقلق على ودائعهم. ويشغل الشيخ حمدان ايضا منصب نائب حاكم دبي.

«الموقف المالي للبنك»

وذكرت الوكالة ايضا ان سعيد بن احمد لوتاه رئيس بنك دبي الاسلامي تقدم بالشكر الى حكومة دبي والمصرف المركزي لمساندتهما البنك.

وقال ان هذه المساندة تعكس الثقة في قوة الموقف المالي للبنك وقوة مركزه المالي واستثماراته.

وتابع ان البنك يعمل كالمعتاد ولديه وفرة في السيولة تمكنه من تلبية طلبات العملاء.

وفي فبراير قال بنك دبي الاسلامي وهو من اكبر البنوك الاسلامية في العالم ان ارباحه الصافية زادت بنسبة ١٥ بالمائة في عام ٩٧ الى ٣٨١.٣ مليون درهم ١٠٤ ملايين دولار.

الاسعار متباينة وسط ركود كبير

اسهم سوليدير تسيطر على التعاملات في بورصة بيروت

بيروت - رويترز - هيمنت اسهم شركة سوليدير من الفئتين «أ» و«ب» على التعاملات وتباينت اسعارها في بورصة بيروت للاوراق المالية اليوم الخميس وقال متعاملون ان اسعار الاسهم كانت جذابة وسط ركود بقية التعاملات.

وارتفع مؤشر ليبسي العام ٠.٤٠ بالمائة الى ٩٦.٠١ نقطة في حين هبط مؤشر ليبكس للاسهم المصرفية بنسبة ٠.٢٩ بالمائة الى ٢١٠.١٠ نقاط ونزل مؤشر بلوم العام بنسبة ٠.٢٠ بالمائة الى ١٠٦٠.٢٣ نقطة.

وهبط سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٢.١٢٥ دولارا من ١٢.٢٥ دولارا واستقر سهمها من الفئة «ب» على ١٢.٥ دولارا.

وقال سماسرة ان المشترين اعتبروا شراء اسهم سوليدير استثمارا مجزيا.

ركود كبير

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «السوق يتسم بركود كبير والاسعار متباينة. سوليدير هي التي تحقق المكاسب الاكبر».

واضاف «الاسعار الراهنة لاسهم سوليدير جذابة. البعض يعتقد ان الاسهم تتداول باقل من قيمتها الفعلية وانها استثمار جيد على المدى الطويل ويرى البعض الآخر انها استثمار جيد في الاجل القصير».

وقال سماسرة في بيروت يوم الثلاثاء ان شركة سوليدير اكبر الشركات اللبنانية تخطط لاصدار شهادات ايداع عالمية قيمتها ١٠٠ مليون دولار لزيادة سيولة الشركة.

وقال سمسار آخر ان اسعار اسهم سوليدير ستنخفض وتوقع ان تتباين اسهم اخرى حتى يظهر الاقتصاد اللبناني دلائل على القوة في الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «كانت هناك طلبيات كبيرة على اسهم سوليدير ولكني اعتقد ان الاسعار ستنخفض في الاسابيع القليلة المقبلة فور ان تتبدد هذه الطلبيات».

وتابع «اسهم اخرى تتباين اسعارها. ليس هناك اتجاه للصعود في السوق. الاسهم ستظل تتارجح حتى تصدر بيانات الانفاق والعائدات عن شهر مارس في شهر ابريل».

الاسعار متباينة

وهبط سهم بنك بيروت الى ٧.٠٦٢٥ دولارات من ٧.١٢٥٠ دولارات واستقر سهم بنك عودة على ٢٩.٧٥٠ دولارا وثبت سهم البنك اللبناني للتجارة على ٢٠ دولارا.

واستقر سهم شركة ريمكو لتجارة السيارات عند ٢.٥٠ دولار وارتفع سهم الاسمنت الابيض الى ٣.١٢٥ دولارات من ثلاثة دولارات. وارتفع سعر الترابة اللبنانية الى ١.٢١٨ دولار من ١.١٨٧ دولار في احدث تداول عليه في ٣١ مارس الماضي.

ولم يجر تداول على اسهم يونيسيراميك او انترنيت.

وفي لندن استقرت اسعار شهادات الايداع العالمية اللبنانية في التعاملات المبكرة. فثبت سعر شهادات سوليدير على ١٤.٢ دولارا وشهادات بنك عودة على ٢٨.٠٧ دولارا والبنك اللبناني للتجارة على ١٧.٥ دولارا.

واستقرت شهادات ايداع بنك لبنان والمهجر على ٣٥.٧ دولارا.

وقال سماسرة ان التعاملات خارج المقصورة اتسمت بالهدوء ايضا.

٨٦ مليون دولار ارباح بنك الخليج الدولي في ٩٧

المنامة - أ ف ب - اعلن بنك الخليج الدولي الذي تملكه دول مجلس التعاون الخليجي الست انه حقق ارباحا صافية بلغت ٨٦.٤ مليون دولار عام ٩٧ بانخفاض قدره ٨ بالمائة بالمقارنة مع السنة السابقة (٩٤.٥ مليون دولار).

وجاء في بيان اصدره البنك ان الجمعية العمومية وافقت في اجتماع عقدته امس الاول في مقر البنك في المنامة على توزيع ارباح قدرها ٤٥ مليون دولار على المساهمين وذلك للعام السادس على التوالي.

وقدرت قيمة الاصول في البنك بمبلغ ٩.٥٢٣ بلايين دولار عام ٩٧ بارتفاع قدره ٦ بالمائة عن عام ٩٦ فيما زادت قيمة حقوق الملكية عام ٩٧ بالنسبة نفسها وارتفعت من ٦٢٥.٥ مليون دولار الى ٦٩٣.٩ مليون دولار.

واعلن مسؤول العلاقات العامة في البنك فيليب ماكمين ان بنك الخليج الدولي شارك في تمويل ٧٠ مشروعا عام ٩٧ بينها عشرة مشاريع كبرى في دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان.

واضاف ان الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع بلغت ٤.٥ بلايين دولار بلغت مساهمة البنك منها ٦٣٥ مليون دولار.

ويعتبر بنك الخليج الدولي ثاني اكبر البنوك الخليجية بعد المؤسسة المصرفية العربية التي يقع مقرها في البحرين. وتتوزع حصص بنك الخليج الدولي بالتساوي على دول مجلس التعاون الخليجي الست.

شهد نموا بطيئا في ٩٧

ميناء العقبة لم يستفد من اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

عمان - أ ف ب - شهد ميناء العقبة الاردني المعبر الرئيسي لحركة تجارة العراق قبل ازمة الخليج (٩٠ - ٩١) نموا بطيئا عام ٩٧ لكنه لم يستفد كثيرا من شحنات البضائع المتجهة الى بغداد على اساس اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي دخل حيز التطبيق اواخر ٩٦.

وقال مسؤولون في الميناء، منفذ الاردن الوحيد على البحر الاحمر ان حجم البضائع التي مرت عبر العقبة عام ٩٧ بلغ ١٢.٣ مليون طن بارتفاع ضئيل نسبته ٢.٥ بالمائة عن العام الذي سبقه، لكنه بقي دون المستويات التي سجلت في الثمانينات عندما مرت عبر هذا المرفأ معظم صادرات وواردات العراق.

ارتفاع عدد السفن

وتشير سجلات مؤسسة الموانئ الى ان عدد السفن التي زارت مرفأ العقبة ارتفع من ٢٧٣٥ عام ٩٦ الى ٢٩٩٧ عام ٩٧ اي بنسبة ١٠ بالمائة.

الا ان هذه الزيادة الضئيلة تبقى دون مستوى طاقة استيعاب هذا المرفأ الذي يبعد ٣٣٠ كلم جنوب عمان. وقد اخفق الميناء في الاستفادة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمته الامم المتحدة وبغداد في ديسمبر ٩٦ ويسمح للعراق ببيع كميات من النفط بقيمة بليوني دولار كل ستة اشهر مقابل سلع اساسية مختلفة واكد توفيق العوار نائب نقيب وكلاء الملاحة ان «العقبة لم تستفد في الواقع من تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء سوى خلال استيراد شحنات القمح والحبوب القادمة من الغرب الى العراق».

عن طريق دبي

وقال العوار لوكالة فرانس برس ان غالبية العقود التي الزمتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تاتي من جنوب - غرب اسيا وبالتالي تصل الشحنات عبر دبي ومنها الى ميناء ام قصر العراقي حيث تدفع رسوم الشحن والتنزيل بالدينار العراقي.

وحتى نهاية الثمانينات، وقبل خضوع العراق لحظر دولي في اغسطس ٩٠ شهد ميناء العقبة فترة ازدهار قياسية وفي عام ٨٨ بلغ حجم البضائع التي مرت عبر المرفأ ٢٠.١ مليون طن وهي اعلى بنسبة تزيد عن ٦٠ بالمائة عن حجم البضائع عام ٩٧.

وقد بات مرفأ العقبة المنفذ الرئيسي للبضائع المتجهة الى العراق خلال الحرب العراقية - الايرانية (٨٠ - ٨٨) وذلك بسبب قدرة استيعابه العالية والمخاطر التي كانت تهدد الملاحة المدنية في الخليج، لكن حجم البضائع المتجهة الى العراق انخفض عقب الحرب ووصل الى ادنى مستوياته بعد فرض الحظر الدولي.

تفاؤل

غير ان العوار ابدى تفاؤله حيال تزايد نشاط الميناء في المستقبل وشاطره في هذا الرأي مدير عام مؤسسة الموانئ محمد الدلابيح وذلك في ضوء قرار مجلس الامن الذي ضاعف قيمة النفط المسموح للعراق بتصديره من بليوني الى ٥.٢ بلايين دولار.

وتوقع الدلابيح ان يشهد الميناء في المرحلة المقبلة ارتفاعا في حجم البضائع المتجهة الى العراق لان المرافئ العراقية لايمكنها استيعاب هذا الحجم من البضائع.

واكد ان مرفأ العقبة يبقى «الاكثر فاعلية في مجال التنزيل والتحميل» بين موانئ المنطقة.

وحول التفتيش القسري في العقبة للبضائع المتجهة الى العراق اكد الدلابيح ان هذا الامر يشكل «عبئا كبيرا على المرفأ».

وقال ان مؤسسة الموانئ تدفع لشركة لويدز ريجيستر الجهة المسؤولة عن عمليات التفتيش منذ عام ٩٤ كامل رسوم فحص البضائع.

عمليات التفتيش

يذكر ان رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي ابدى في منتصف عام ٩٧ رغبته في وضع حد لعمليات التفتيش في العقبة. واقترح آنذاك ان تفتش البضائع داخل العراق لكن ليس ثمة مؤشر الى التوصل الفوري لتسوية هذه المسالة.

وتشير سجلات مؤسسة الموانئ ايضا الى ان عدد المسافرين الذين استخدموا مرفأ العقبة انخفض من ١.١٠٧ مليون راكب عام ٩٧ الى ٨٦٣.٥٦٥ راكبا عام ٩٦ وارجع ناطق باسم الميناء هذا التراجع الى افتتاح خط نقل بحري جديد لنقل المسافرين بين مصر والمملكة العربية السعودية، الامر الذي استقطب مسافرين كانوا يستخدمون مرفأ العقبة.

وقال توفيق العوار، الذي يمتلك ايضا شركة نقل بحري خاصة ان خدمات نقل المسافرين تاثرت ايضا نتيجة مقتل ٨٥ سائحا غربيا في الاقصر (مصر) في نوفمبر الماضي.

واكد العوار ان «بين ١٠ و١٥ قاربا سياحيا توقفت عن العمل منذ تلك المجزرة بعد ان كانت تعمل على الخط البحري بين الاردن ومصر».

غير ان العوار اشار الى ان دلائل تحسن في عام ٩٨ وقال «حتى الآن رست في ميناء العقبة ثلاث سفن سياحية ضخمة، وهذا مؤشر جيد على تحسن السياحة».

«ايه بي بي» تفوز بعقد قيمته ٦٠٠ مليون دولار في الامارات

زيورخ - رويترز - اعلنت مجموعة اسيا براون بوفري (ايه بي بي) للهندسة الكهربائية انها فازت بطلبية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لبناء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة.

وقالت ايه بي بي في بيان ان المحطة التي ستعمل بالغاز ستولد ٥٠٠ ميغاوات من الكهرباء وتنتج ثمانية ملايين غالون من المياه يوميا لشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك).

وستقام المحطة في منطقة الرويس الصناعية الساحلية على مسافة ٢٣٠ كيلومترا غربي مدينة ابوظبي.

وقال البيان ان المشروع سيوسع محطة المرافق العامة لمصفاة الرويس التابعة لادنوك وقدرة الشركة على تكرير النفط وانتاج البتروكيماويات من خلال زيادة كمية الكهرباء المولدة الى ٧٠٠ ميغاوات.

واضاف انه من المتوقع ان يبدأ تشغيل المحطة بالكامل بحلول عام ٢٠٠٠.

تويو اليابانية تنال عقدا بقيمة عشرة بلايين ين في مصر

طوكيو - رويترز - قالت شركة تويو الهندسية امس انها فازت بعقد قيمته عشرة بلايين ين لبناء مصنع للبولي بروبيلين طاقته الانتاجية السنوية ١٢٠ الف طن في مصر لحساب اورينتال بتروكيميكال.

وقال متحدث باسم تويو ان بناء المصنع الذي سيقام في الاسكندرية سيكتمل بحلول اغسطس عام ٢٠٠٠.

والعام الماضي نالت تويو عقدا لبناء اول مصنع للايثلين في مصر طاقته الانتاجية السنوية ٣٠٠ الف طن لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول.

وقال المتحدث ان مصنع الايثلين الذي يقام ايضا في الاسكندرية من المقرر ان يصبح جاهزا للتشغيل اوائل عام ٢٠٠٠.

ندوة دولية لتعزيز القدرة المالية للمصارف اللبنانية

بيروت - أ.ف.ب - ينظم مصرف عودة اللبناني للمرة الاولى في بيروت ندوة مع ثلاث وكالات دولية لتصنيف المخاطر الائتمانية هي «ستاندر اند بورز» و«موديز» و«اي بي سي ايه» للبحث في سبل تعزيز القدرة المالية للقطاع المصرفي اللبناني.

واوضح بيان صادر عن المصرف وهو ثالث مصرف في لبنان ان ممثلين عن مصرف الاستثمار الاميركي «روبرت فليمنغز سيكيوريتز ليميتد» والشركة المالية الاميركية «ميريل لينش» يشاركون في الاجتماع الذي بدأ امس الاول.

وفي افتتاح هذه الندوة التي عقدت بحضور مندوبين من المصرف المركزي اللبناني وجمعية المصارف اللبنانية و٣٠ مؤسسة مصرفية ومالية مقرها لبنان، شدد المدير العام لبنك عودة سمير حنا على ضرورة اتخاذ المبادرات.

واوضح «على المصارف خصوصا زيادة رساميلها المعتمدة على المدى الطويل والتقيد بمعدلات مصرف التسديدات الدولية والتجرؤ على المشاركة في استثمارات على المدى الطويل في عمليات زيادة الرساميل في المستقبل».

شركة الكرتون المغربية تسجل خسارة

الرباط - رويترز - سجلت شركة الكرتون المغربية خسارة صافية بلغت نصف مليون درهم (٠.٠٥ مليون دولار) عام ٩٧ مقارنة مع ربح صاف قدره ٦.١ مليون درهم في العام السابق.

وتراجع حجم نشاط الشركة في النصف الثاني من عام ٩٧ الى ٢٤ مليون درهم من ٢٧.٧ مليون درهم عام ١٩٩٦، ولم تتسن معرفة حجم النشاط في عام ٩٧ باكمله.

وقال سماسرة ان سعر سهم شركة الكرتون بلغ ٢٠٠ درهم في ٢١ نوفمبر الماضي وهو آخر يوم تداول له (الدولار يساوي ٩.٨ دراهم مغربية).

٣,٥ ملايين دولار ارباح «دموكو» في ٩٧

خطة لتوسيع اعمال المشروع المشترك بين «دبي للاستثمار» و«موبيل»



● رئيس شركة دموكو جيرارد كورتز يترأس اجتماعا لمجلس الادارة

اعلنت شركة «دموكو»، وهي مشروع مشترك بين دبي للاستثمار (شركة مساهمة عامة) وشركة موبيل للنفط، عن تحقيق ٣,٥ ملايين دولار ارباحا عن عام ١٩٩٧ وسوف يتم توزيع هذه الارباح بالكامل على المساهمين.

وقال خالد جاسم كلبان، مدير عام دبي للاستثمار خلال اعلانه نتائج الشركة: «حققت الشركة اداء جيدا في ١٩٩٧ ونتوقع قيامها بعدد من المشاريع الجديدة خلال العام الحالي. وقد ناقشنا العديد من الافكار مع ممثلي شركة موبيل في الاجتماع السنوي لمجلس ادارة دموكو».

ويضم مجلس ادارة دموكو اعضاء من كبار المسؤولين في موبيل ودبي للاستثمار، وهم: الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، جيرارد كورتز (رئيس مجلس الادارة)، خالد جاسم كلبان، جوزيف سارنوسكي، روبرت كيرت، السيد جون الان وعبد الحميد حسين.

خطط توسيع

وخلال الاجتماع السنوي لمجلس الادارة، اعلن خالد جاسم كلبان خططا لتوسيع الانشطة الاساسية لدموكو في ١٩٩٨ نظرا للنجاح الكبير الذي حققته الشركة. وتتولى دموكو حاليا تشغيل ناقلة النفط «ام في ايغل» التي اشترتها في ديسمبر ٩٦. ويبلغ وزن «ام في ايغل» ٢٨٠ الف طن ساكن، في حين تصل حمولتها الى ٢,٢ مليون برميل من النفط.

واكد خالد جاسم بن كلبان ان جميع المشاريع التي تمت مناقشتها في الاجتماع تقتصر على القطاع الملاحي، مشيرا الى ان الجمع بين خبرات دبي للاستثمار محليا وخبرة موبيل في الملاحة يوفر فرصا ممتازة.

وقال: «دموكو شركة متخصصة في الملاحة، وهي تستفيد من الخبرة العالمية لموبيل والخبرة الاقليمية لدبي للاستثمار، مما يتيح لها فرصة للتحول الى شركة ملاحية اقليمية رائدة. وسوف تعزز هذه الخطط المستقبلية من تواجد دموكو على الساحة الاقليمية».

يذكر ان دبي للاستثمار شركة مساهمة عامة تاسست عام ١٩٩٥ للاستفادة من الفرص الاستثمارية في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج. وبلغت اصول الشركة ٩٦٠ مليون درهم بنهاية عام ٩٧.

يعقد في دبي اخر ابريل

مؤتمر حول برامج التقاعد في دول مجلس التعاون

تحت رعاية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ينظم بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود مؤتمرا خاصا عن «مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي»، وسوف يعقد المؤتمر في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ٢٩ و٣٠ ابريل ٩٨.

وسوف يلقي كل من الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة رئيسية امام هذا المؤتمر، الذي يعقد تحت مظلة ملتقى الامارات الدولي في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال سوريش كومار، مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود: «سوف يتحدث امام المؤتمر، بالاضافة الى المتحدثين الرئيسيين، خبراء من بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود ومن معهد جون ف. كيندي للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفارد، و«اكويتابل» للتامين على الحياة، و«ماساشوستس للخدمات المالية». ويهدف المؤتمر الى تطوير برامج دائمة وذاتية التمويل للتقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال سليمان المزروعي، منسق عام ملتقى الامارات الدولي: «يولي ملتقى الامارات الدولي اهتماما كبيرا بالقضايا التي تمس حياة المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة والتي لها انعكاسات على الصعيد الاقليمي».

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٢٨/٣/٩٨ الى ١/٤/١٩٩٨

اسم الشركة	رأس المال بالألف ١٩٩٨	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/١٢/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بفلس ١٩٩٧/١٢/٣١	ترتيب ربحية السهم ١٩٩٧/١٢/٣١	توزيع الارباح ٩٦ نقدي %	توزيع الارباح ٩٦ منحة %	توزيع الارباح ٩٧ نقدي %	توزيع الارباح ٩٧ منحة %	اقفالات الاسعار في ٩٧/١٢/٣١	اقفالات الاسعار في ٩٨/٤/١	نسبة التغير %
البنك الوطني *	147,419	4,145,000	102	2,180,700	0.530	0.520	0.526	7.41	263	71,306	73,500	50.00	9	44		39	5	0.590	0.520	(11.86%)
بنك الخليج *	78,177	2,090,000	49	971,000	0.470	0.465	0.465	6.03	228	31,349	35,300	44.00	11	31		28	5	0.580	0.465	(15.76%)
البنك التجاري	106,361	730,000	24	195,050	0.280	0.260	0.267	5.61	151	17,349	23,133	22.00	20	10		15		0.310	0.260	(16.13%)
البنك الاهلي *	80,604	1,140,000	31	261,280	0.230	0.224	0.229			6,334								0.285	0.224	(21.40%)
بنك الكويت والشرق الاوسط ●*	70,393	80,000	4	23,400	0.375	0.375	0.368	2.72		6,023					8	10		0.390	0.375	(3.85%)
البنك العقاري*	31,236	12,240,000	353	5,761,650	0.475	0.465	0.471	2.12		6,319				15		10	20	0.570	0.465	(18.42%)
بنك برقان	74,342	5,990,000	137	1,715,500	0.295	0.285	0.286	4.54		11,039				12		13		0.315	0.285	(9.52%)
بيت التمويل *	50,551	1,550,000	94	1,156,300	0.760	0.730	0.746	4.29	254	34,364	36,544	70.00	5	25	6	32	6	0.860	0.740	(8.75%)
الكويتية للاستثمار*	49,876	1,930,000	85	484,680	0.260	0.244	0.251	6.77	123	10,78	12,013	23.00	18	15		17		0.315	0.246	(21.90%)
التسهيلات التجارية*	24,646	2,565,000	86	1,594,900	0.680	0.570	0.622	6.11	252	14,948	15,561	53.50	8	40	10	38	12	0.690	0.570	(7.47%)
الاستشارات المالية	15,000	3,200,000	154	840,050	0.270	0.255	0.263			1,224				6				0.320	0.255	(20.31%)
الاستثمارات الوطنية*	39,942	7,620,00	96	1,228,200	0.164	0.160	0.161			513					7			0.206	0.160	(22.33%)
مشاريع الكويت*	105,000	7,200,000	122	1,391,640	0.196	0.190	0.193			10,244				7				0.246	0.190	(22.76%)
الاهلية للاستثمار	6,900	2,710,000	165	1,663,150	0.620	0.590	0.614		162	1,240	5,750	31.00	16		20		22	0.660	0.590	(10.61%)
الساحل للتنمية *	39,475	3,360,000	45	541,360	0.164	0.160	0.161			556								0.168	0.160	(4.76%)
المستثمر الدولي	17,000								121	2,654	4,012	22.00	20	10.5		15		0.590	0.530	(10.17%)
بيت الاوراق المالية ●	7,500	1,485,000	73	1,151,100	0.790	0.760	0.775			2,100					25			0.860	0.770	(10.47%)
شركة الاستثمارات الصناعية *	17,250	4,140,000	111	1,528,150	0.385	0.365	0.369			2,582					15		20	0.430	0.365	(15.12%)
مجموعة الاوراق المالية *	34,650	9,400,000	366	2,458,350	0.265	0.260	0.262	3.82		5,850				10	5	10	10	0.310	0.260	(16.13%)
الدولية للمرابحة *	12,072	12,315,000	142	6,257,550	0.485	0.485	0.508			1,102	2,010				5		10	0.520	0.485	(6.73%)
المركز المالي*	40,000	26,500,000	462	4,539,720	0.176	0.168	0.171			1,711								0.204	0.168	(17.65%)
الاوسط للاستثمار المالي *	10,000	850,000	41	213,440	0.260	0.244	0.251		140	1,004	2,733	23.00	18	10			15	0.335	0.244	(16.15%)
المجموعة الدولية للاستثمار*	20,000	60,000	2	20,750	0.350	0.345				1,969				9		8	4	0.380	0.350	7.89%)
الكويت للتامين *	19,404								252	11,096	9,197	45.00	10	40	5	40		0.650	0.590	(9.23%)
الخليج للتامين *	11,310	45,000	7	24,150	0.570	0.520	0.537	5.12	250	4,213	4,536	37.88	13	25		27.5		0.590	0.520	(11.86%)
الاهلية للتامين*	11,742	5,000	1	2,800	0.560	0.560	0.560	4.82		5,165				30		27		0.600	0.560	(6.67%)
وربة للتامين*	5,753	105,000	7	85,000	0.850	0.800	0.810	3.71	300	3,482	3,520	58.06	6	25		30		0.900	0.800	(11.11%)
عقارات الكويت*	40,000	590,000	33	277,150	0.475	0.460	0.470	2.13		6,167	23,054			5	5	10	30	0.490	0.460	(6.12%)
العقارات المتحدة*	47,122	12,820,000	263	2,985,360	0.234	0.228	0.233			9,204				10	5		10	0.265	0.228	(13.96%)
الوطنية العقارية	39,659	6,330,000	159	1,962,300	0.310	0.300	0.310		147	3,440	5,510	13.00	23		10		12	0.353	0.300	(15.49%)
الصالحية العقارية ●*	19,523	55,000	5	30,250	0.550	0.550	0.550	3.64	249	8,300	11,900	57.00	7	20		20	10	0.645	0.550	(14.73%)
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	3,680,000	92	491,560	0.134	0.132	0.134			1,517								0.164	0.132	(19.51%)
التمدين العقارية *	25,169	23,620,000	405	5,289,920	0.228	0.216	0.224			570								0.255	0.226	(11.37%)
الدولية للمشروعات الاستثمارية*	50,000	440,000	24	192,750	0.440	0.430	0.438	4.57		7,847	32,220					20	20	0.450	0.430	(4.44%)
اجيال العقارية الترفيهية*	7,000	1,490,000	90	452,650	0.320	0.295	0.304		171	-	217	3.00	25					0.350	0.295	(15.71%)
المصالح العقارية *	12,000	2,010,000	78	503,220	0.255	0.240	0.250	3.99		1,239				7		10		0.320	0.244	(23.75%)
الصناعات الوطنية*	50,294	6,750,000	363	4,444,900	0.680	0.640	0.659	1.52		23,271				25	20	10	10	0.760	0.640	(15.79%)
الانابيب المعدنية*	15,207	1,020,000	53	383,100	0.380	0.355	0.376	6.66	143	3,480	5,976	37.00	14	18		25		0.495	0.355	(28.28%)
اسمنت الكويت*	29,587	1,200,000	70	533,600	0.450	0.445	0.445	2.25		9,222				10		10	10	0.490	0.445	(9.18%)
صناعات التبريد*	6,686	2,215,000	116	1,112,000	0.500	0.490	0.502	4.98		1,927				20		25	5	0.530	0.490	(7.55%)
الخليج للكيبلات *	6,198	165,000	11	229,800	1.400	1.400	1.393	6.10	725	6,665	10,607	161.00	1	80		85		1.360	1.400	2.94%
اصلاح السفن	13,511	4,950,000	139	1,229,770	0.250	0.244	0.248	6.04		6,059				10		15		0.280	0.244	(12.86%)
الخدمات البحرية*	7,500	520,000	40	216,400	0.425	0.370	0.416	2.40	162	744	817	10.00	24	10		10		0.510	0.405	(20.59%)
اسمنت بورتلاند *	6,750	315,000	24	317,400	1.000	0.990	1.008	5.95	350	3,945	8,023	105.00	2	40	8	60	6	0.970	0.990	2.06%
الصناعات الورقية	2,209	135,000	12	84,750	0.620	0.610	0.628	7.17	184	983	889	39.00	12	35	10	45		0.660	0.610	(7.58%)
تجميع وتقطيع المعادن*	1,936	110,000	6	66,900	0.640	0.550	0.608	2.47		584				7	15	15	5	0.710	0.550	(22.54%)
السكب الكويتية *	1,500	795,000	94	697,800	0.890	0.840	0.878	5.70		1,230	997			20	50	50		0.960	0.840	(12.50%)
الخرسانة الخلوية *	4,655	1,970,000	124	830,950	0.425	0.385	0.422	2.37		591	724			8	7	10		0.485	0.385	(20.62%)
الصناعات المتحدة *	80,000	25,940,000	358	4,214,720	0.164	0.158	0.162	4.92		573						8		0.208	0.158	(24.04%)
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	1,960,000	99	690,200	0.355	0.340	0.352			2,356								0.415	0.340	(18.07%)
السينما الوطنية	7,000	90,000	14	54,900	0.620	0.620			162	2,153	2,464	32.00	15	25	50	30		0.620	0.620	0.00
الفنادق الكويتية	5,000	120,000	10	47,000	0.400	0.385	0.392			(733)								0.435	0.400	(8.05%)
المخازن العمومية*	32,321	2,900,000	122	878,200	0.305	0.300	0.303	3.30	148	5,707	9,801			16		10	20	0.415	0.300	(13.29%)
مجمعات الاسواق*	14,414	1,120,000	74	295,100	0.265	0.255	0.263			372					5		10	0.305	0.255	(16.39%)
الاتصالات المتنقلة *	36,978	4,445,000	210	6,133,750	1.400	1.340	1.380	3.99	305	34,045	41,102	96.00	3	50	8.5	55	10	1.420	1.400	8.44%
الحاسبات الالكترونية	5,063	5,570,000	245	1,643,150	0.300	0.285	0.295			(288)								0.320	0.285	(10.94%)
الخدمات التعليمية ( )	12,375	8,560,000	228	2,048,240	0.242	0.232	0.239		138	842	969			10			10	0.260	0.234	(10.00%)
المجموعة البترولية*	7,500	9,195,000	487	5,255,300	0.590	0.550	0.572	3.50		(2,677)	6,223					20	15	0.690	0.550	(20.29%)
الوطنية للتنظيف *	1,845								275	1,811	1,923	94.000	4	65	10	75	10	1.600	1.660	14.17%
مركز سلطان*	25,740	6,020,000	157	1,282,800	0.220	0.204	0.213			911							5	0.255	0.204	(20.05%)
عسري قابضة *	1,500	1,300,000	161	1,028,300	0.710	0.670	0.686			534							15	0.880	0.670	(23.86%)
نقل وتجارة المواشي*	21,652	1,200,000	61	378,450	0.315	0.300	0.315	4.44		3,926				12		14		0.350	0.300	(14.29%)
الاسماك الكويتية *	7,000	9,360,000	246	1,831,040	0.214	0.182	0.196		160	128	2,575	28.87	17				20	0.285	0.182	(23.53%)
المتحدة للدواجن*	11,540	3,210,000	133	816,420	0.260	0.240	0.254	2.75		816				8		7		0.325	0.244	(24.92%)
الكويتية للاغذية*	11,288	85,000	5	55,850	0.660	0.660	0.657	3.04		5,940				20		20	10	0.660	0.660	0.00
بنك البحرين الدولي *	49,100	2,960,000	40	408,760	0.140	0.138	0.138	9.41	102	6,500	10,223			7.5		13		0.166	0.138	(16.87%)
المؤسسة العربية المصرفية	303,750									39,474	44,370					6		3.950	3.950	0.00
الجزيرة للاستثمار	17,199	7,880,000	39	973,640	0.124	0.120	0.124			82	739							0.118	0.120	0.02
اسمنت الشارقة	20,897	80,000	2	8,160	0.102	0.102	0.102			2,772				8			10	0.114	0.102	(10.53%)
اسمنت الخليج *	19,899	980,000	29	169,240	0.174	0.172	0.173	12.74	127	6,140		20.40	22	22		22		0.206	0.172	(16.50%)
اسمنت ام القيوين	16,128	3,080,000	33	237,600	0.078	0.077	0.077	6.48		958				4		5		0.080	0.077	(3.75%)
اسمنت الفجيرة	22,813	2,820,000	54	332,800	0.120	0.118	0.118	8.47		4,856				8		10		0.132	0.118	(10.61%)
الاسمنت الابيض	35,793	2,400,000	44	214,760	0.091	0.088	0.089			4,610								0.102	0.088	(13.73%)
اريج *	109,998	1,370,000	66	611,000	0.450	0.440	0.446	1.57		12,709						7		0.510	0.440	(13.73%)
بنك الخليج المتحد	244,400	1,520,000	19	231,840	0.154	0.154	0.153	5.24		4,743	6,917					8		0.168	0.154	(8.33%)
المجموع الكلي للاسهم	2,704,302	287,000,000	7,896	88,469,620	.	.	.			496,204	446,132									
صندوق الاستثمار الاول	21,374	7,500	1	10,650	1.420	1.420	1.420							14				1.600	1.440	(10.00%)
صندوق الاستثمار العقاري	20,000	187,000	38	190,680	1.040	1.020	1.020	0.95		3,444				16.224		9.7		1.040	1.020	(1.92%)
صندوق الفرص العقارية	25,000	20,500	8	20,090	0.980	0.980	0.980											1.020	J.990	(2.94%)
المجموع الكلي للصناديق	66,374	215,000	47	221,420	.	.	.	.		3,444										

* تم احتساب راس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في راس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية.
لشركات تم ادراجها عام ١٩٩٧، () البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النقدي المقترح للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس عملتها المحلية تمت تسويته بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ والبالغ = ٠,٠٨١٣٠٠ باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الاميركي.

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٨/٤/١ = ٨,١٤٣ بلايين دك والتغير في القيمة السوقية عن ٩٧/١٢/٣١ ٩,٢٧٠ = -١١٪.
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٤/١ = ٧٨٣,٩٩٣ مليون دك
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٤/١ = ٢,٤٥٣,٢٩٧ مليون سهم.
- اجمالي الصفقات المعقودة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٤/١ = ٦٦,٩٢٠ صفقات.

اعداد: بيت الاوراق المالية
عنوان الشركة على الانترنت

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١/٤/ ١٩٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.850
الريال القطري	84.000
الريال العماني	498.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.650
الجنيه المصري/ نقدي	93.000
الجنيه المصري/ تحويل	90.293
الريال اليمني	2.340
الدينار التونسي	282.050
الدينار الاردني	433.000
الليرة اللبنانية	201.600
الليرة السورية	5.925
الدرهم المغربي	31.240
الدولار الاميركي	307.400
الدولار الكندي	217.250
الجنيه الاسترليني	514.900
الجنيه القبرصي	578.700
المارك الالماني	166.600
الفرنك السويسري	202.250
الفرنك الفرنسي	49.750
الفرنك البلجيكي	8.101
الليرة الايطالية	169.200
الليرة التركية	1.560
الفلدر الهولندي	147.950
الشلن النمساوي	23.705
الدراخما اليونانية	0.986
البيزيتا الاسبانية	1.966
الدولار الاسترالي	203.000
الين الياباني	2.315
الروبية الهندية	8.050
الروبية الباكستانية	6.965
الروبية السيلانية	4.932
الروبية النيبالية	4.959
دولار سنغافوري	190.700
دولار هونغ كونغ	39.690
التكا البنغلاشية	6.638
بيسو فلبيني	8.055
بات تايلندي	7.900
كيلو الذهب ٩٩٩	2975.000
ذهب عشر تولات	348.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	304.000

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/٤/٢

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8516	0.5998	133.51	1.5315	0.30772
مارك الماني	0.5401		0.3237	72.1	0.8263	0.16615
جنيه استرليني	1.6672	3.087		222.41	2.5501	0.51471
ين ياباني	0.7490	1.3863	0.4493		1.1453	0.0023077
فرنك سويسري	0.6530	120.94	0.3916	87.24		0.20070
دينار كويتي	3.2497	6.0187	1.9428	433.33	4.9826	
دولار استرالي	0.6563	1.2152	0.3937	87.62	1.0051	0.20300
دولار كندي	1.4185	1.3053	0.8508	94.12	1.0797	0.21715

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.35	7.43	7.43	7.43	7.43
مارك الماني	3.37	3.5	3.57	3.62	3.81
دولار اميركي	5.5	5.56	5.56	5.62	5.75
فرنك سويسري	1.25	1.51	1.5	1.4	1.53
دولار استرالي		5.05	4.8	4.59	4.59
دولار كندي	4.62	4.76	4.87	4.97	5.04

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	15.76	16.27	-0.51
برنت	13.5	13.68	-0.18
العربي الخفيف	12.05	11.98	0.07

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	302.1	299.5	2.6
فضة	6.55	6.35	0.2
بلاتين	403.5	4.08	399.42

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.74219	5.79688	5.92188
استرليني	7.59375	7.59375	7.60417

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.18	99.14	103.17
الفائدة	5.54	5.57	5.87

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٦
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٠٠٤٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٩٠٨٢
العقاري	٢٤٠٨١٧٧ - ٣٠
الصناعي	٢٤٦٢٠١١
البورصة	٢٤٢٤٠٧١
المقاصة	٢٤٢٧٨٢٧

مؤشرات الاسواق المالية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	6052.8	6017.6	35.2
داو جونز	8915.9	8868.32	47.58
نيكاي	15702.9	16241.7	-538.76
داكس	5176.66	5154.21	22.45
كاك 40	3935.88	3883.31	52.57
هانغ سينغ	11169.7	11831.4	-141.71

شـــؤون آســـيـويـة

الأمن الغذائي في خطر وزعماء العمال يحذرون من قلاقل

أندونيسيا: الانكماش يقابله غلاء يضاعف أعداد الفقراء

جاكرتا، واشنطن ـ وكالات ـ يتاهب الاندونيسيون لمواجهة سنوات عجاف بعد ان اعلنت الحكومة عن ارتفاع معدل التضخم وتوقعت انكماش الاقتصاد بنسبة خمسة بالمائة في السنة المالية الحالية.

واعلنت هيئة الاحصاءات المركزية التابعة للحكومة ان الاسعار خلال شهر مارس ارتفعت ٥.٤٩ بالمائة عنها في فبراير مقارنة بزيادة نسبتها ١٢.٧٦ بالمائة الشهر السابق.

وبرغم تقلص الزيادة فان الاسعار الآن اعلى نسبة ٣٩.١٢ بالمائة عنها قبل عام في حين زاد متوسطها في اول ثلاثة اشهر من العام الحالي ٢٥.١٣ بالمائة عنه في الربع السابق.

ومن ناحية اخرى، يتوقع مسؤولو الاقتصاد في اندونيسيا وصندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد بنسبة خمسة بالمائة تقريبا في السنة المالية التي بدأت امس الاربعاء.

وذكرت مصادر قريبة من المحادثات الجارية بين وزراء اندونيسيين ووفد من صندوق النقد لمراجعة الاصلاحات الاقتصادية المرتبطة ببرنامج مساعدات حجمه ٤٠ بليون دولار انهم يتوقعون تضخما بمعدل ٤٥ بالمائة خلال عام ١٩٩٨ مقارنة مع المعدل الذي كان متوقعا في يناير وهو ٢٠ بالمائة.

وتوقعت المصادر عجزا في الميزانية بنحو ٣.٥ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي خلال السنة المالية بسبب الدعم الحكومي لسلع اساسية بهدف منع وقوع اضطرابات اجتماعية. لكنها توقعت ايضا فائضا في ميزان المعاملات الجارية بنسبة ثلاثة بالمائة وهو ما وصف بانه «علامة طيبة».

ويتوقع الجانبان ارتفاع العملة المحلية الى ٦٠٠٠ روبية للدولار في المتوسط خلال عام ١٩٩٨، وتدنت العملة الى ١٧ الف روبية للدولار في الاشهر الماضية قبل ان تنتعش لتصل الى ٨٥٤٥ روبية ظهر امس.

وفقدت العملة الاندونيسية نحو ٧٠ بالمائة من قيمتها منذ يوليو الماضي مما اثر بشدة على الاقتصاد الوطني، وارتفع معدل التضخم لاعلى مستوياته منذ ٣٠ عاما.

تململ عمالي

وقد رفض زعماء العمال في اندونيسيا قرار الحكومة الخاص بتجميد الاجور الشهرية للعمال من دون زيادة خلال عام ١٩٩٨/١٩٩٩ وحذروا من قلاقل محتملة في اوساط العمال.

وقد حث رؤساء ١٣ اتحادا قطاعيا يتألف منهم الاتحاد العام لعمال اندونيسيا الحكومة على العدول عن قرارها والسماح للعمال بالتفاوض مع ارباب العمل مباشرة في ما يتعلق بالاجور.

وكان وزير القوى العاملة سامبيواجا قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان ممثلي الحكومة وارباب العمل ورئيس اتحاد العمال اتفقوا على عدم زيادة الحد الادنى للاجور الشهرية للعمال الاندونيسيين في جميع المناطق خلال السنة المالية الجديدة التي بدأت اول ابريل.

غير ان زعماء الاتحادات القطاعية حذروا في بيان لهم امس من احتمال توقف العمال عن العمل وخروجهم الى الشوارع للمطالبة بزيادة الحد الادنى للاجور نظرا لارتفاع اسعار السلع الاساسية من جراء الازمة الاقتصادية الراهنة وتدني قيمة الروبية.

كما حذر البيان من ان العمال قد ينضمون الى الحركة الطلابية الداعية الى تخفيض اسعار السلع الاساسية واجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.

ومن ناحيتها طالبت جمعية المساعدة القانونية (فرع سورابايا) الحكومة باعادة النظر في قرارها الذي وصفته بانه مخالف لحقوق الانسان وقالت الجمعية انه ينبغي ان يحصل العمال على اجور عادلة خلال الازمة الاقتصادية.

الأمن الغذائي في خطر

وكان فريق تابع للامم المتحدة حذر من ان طول فترة الجفاف وتداعيات الازمة الاقتصادية في اندونيسيا يتهددان امنها الغذائي، كما توقع الفريق ان تصل واردات البلاد من الارز خلال العام الحالي الى ارقام قياسية.

وقال فريق من خبراء منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي.. ان تأخر موسم الامطار وعدم انتظام هطولها فضلا عن تكرار فترات الجفاف وانخفاض الكميات المستخدمة من الاسمدة (لارتفاع اسعارها) وكذلك استخدام نوعيات رديئة (رخيصة الثمن من البذور سيؤدي الى انخفاض شديد في محصول الارز) الغذاء الرئيسي للغالبية العظمى من السكان.

وحذر فريق الامم المتحدة من ان حوالي ١.٥ مليون اسرة او ٧.٥ ملايين نسمة في ١٥ منطقة اندونيسية مهددون باستمرار النقص في امدادات الغذاء حتى اوائل عام ١٩٩٩ في حالة تكرار ظاهرة الجفاف الشديد والمستمر في اواخر العام الحالي، مشيرا الى ان هؤلاء السكان الذين يشكلون الشريحة الدنيا من الاسر الريفية يعيشون على اقل من وجبتين يوميا.

وقال ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية والمنسق المقيم للامم المتحدة في جاكرتا رافي راجان اننا نشعر بالقلق بشكل خاص حيال موقف الامن الغذائي للسكان الاشد فقرا في البلاد.. معربا عن امله في ان يتم مساعدتهم من خلال معونات غذائية عاجلة لفترة زمنية محدودة.

واضاف.. ان برنامج الغذاء العالمي سوف يوجه مساعداته الى تلك الجماعات المعرضة للخطر في صورة اغذية ومواد تغذية للنساء الحوامل، وكذلك للاطفال دون سن الخامسة.

من ناحية اخرى اوضح رئيس الفريق ان الموقف الغذائي في اندونيسيا لا يمكن وصفه بالمجاعة، وان كانت هناك العديد من السكان الذين يواجهون خللا حادا في الامدادات الغذائية.

وتوقع رئيس الفريق الذي قام على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية بجولة في المحافظات الاندونيسية السبع والعشرين لتقييم المحاصيل وامدادات الاغذية ان يكون محصول الارز ادنى من المعتاد خلال الاشهر المقبلة.. معربا عن مخاوفه من ان تضطر اندونيسيا الى استيراد كميات قياسية خلال العام الحالي مقارنة بالعام السابق.

تنسيق جهود المساعدة

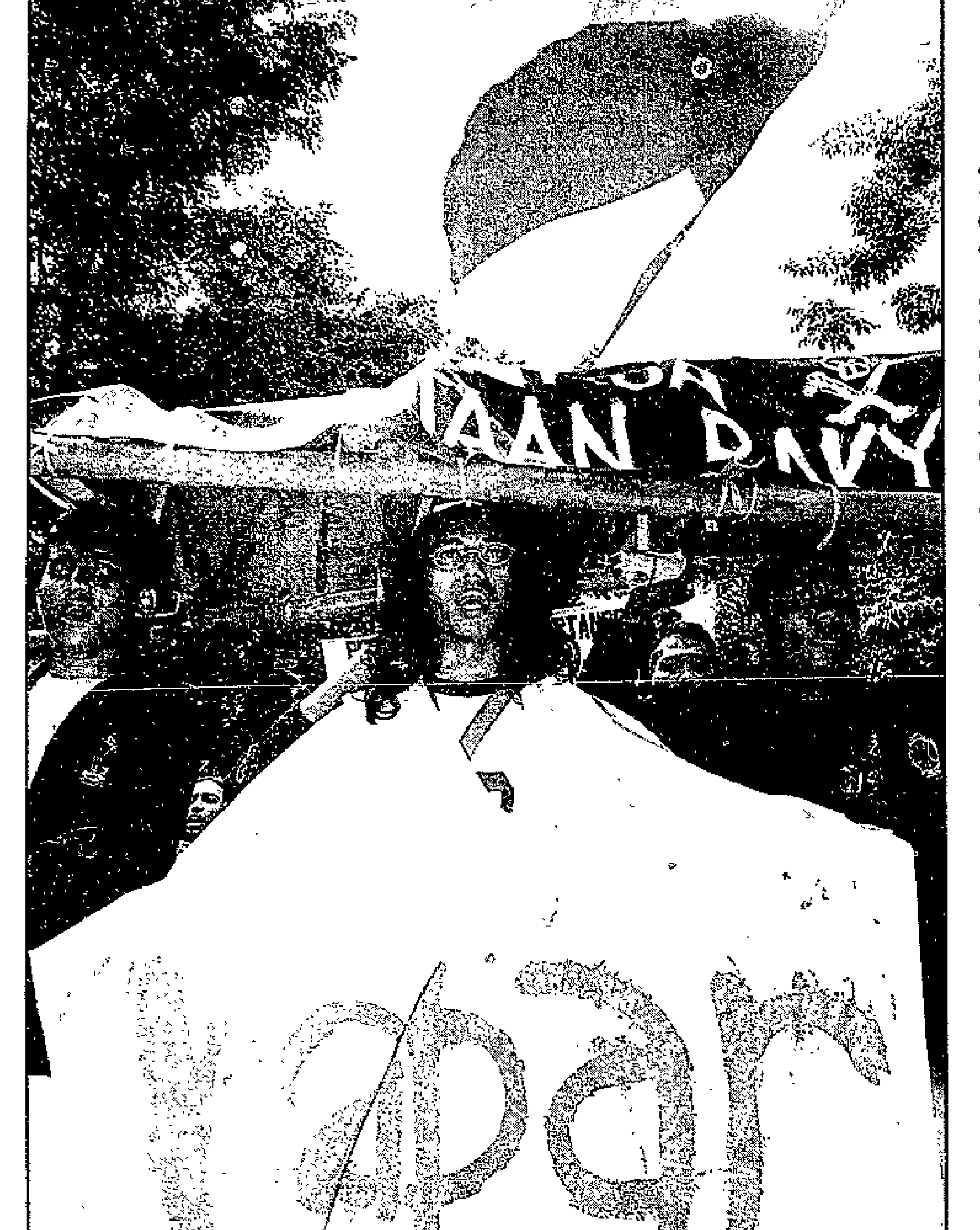
من جهة اخرى اعلن مسؤول في البنك الدولي ان الدول المانحة والمنظمات الدولية اتفقت امس الاول في واشنطن على تنسيق جهودها من اجل مساعدة اندونيسيا لتامين حاجاتها الاجتماعية الطارئة لكنها لم تحدد قيمة هذه المساعدات.

واتخذ القرار في اجتماع تقني ضم ممثلين عن ١٥ بلدا فضلا عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية وبنك التنمية الآسيوي.

وسيتم تشكيل هيكلية لتنسيق المساعدة في جاكرتا قبل الاجتماع المقبل في يوليو للمجموعة الاستشارية لاندونيسيا والتي تضم تقريبا الاعضاء ذاتهم.

وقالت كاترين مارشال مسؤولة البنك الدولي في جنوب شرق آسيا ان الوضع وخصوصا في المجال الغذائي «خطير جدا ولكن لا يوجد في الوقت الراهن تهديد بالمجاعة على المدى القصير».

ويتعين على اندونيسيا بسبب الجفاف الذي تعاني منه منذ ثلاث سنوات والازمة المالية التي تعصف بها استيراد ثلاثة الى اربعة ملايين طن من الارز خلال الاشهر القليلة المقبلة، وتوقع البنك الدولي ان يرتفع سريعا عدد الاشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر من تسعة ملايين الى عشرة ملايين.



● طالب في معهد العلوم والتكنولوجيا في جاكرتا وقد ارتدى لافتة بيضاء تقول «اننا جائعون» (أ.ف.ب)

الجيش الاندونيسي «متأكد» من ارتفاع شعبية سوهارتو

جاكرتا ـ ا. ش. ا ـ نفى المتحدث باسم القوات المسلحة الاندونيسية الايحاءات التي ترددت عن ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو فقد ثقة الشعب بسبب الازمة الاقتصادية الراهنة.

وذكر المتحدث ان قيادة القوات المسلحة «تحققت من مساندة الامة لاعادة ترشيح سوهارتو للرئاسة من خلال مسؤوليتها قبل وقت طويل من بدء اجتماعات مجلس شورى الشعب في اوائل الشهر الماضي».. مشيرا الى ان هناك اتفاقا في الرأي بين قيادات القوات المسلحة على ان غالبية افراد الشعب الاندونيسي كانوا يريدون اعادة ترشيح «سوهارتو» في انتخابات الرئاسة الاخيرة.

كما نفى المتحدث ـ الجنرال وهاب موكو دونجان ـ ما يتردد عن بطلان نتائج استطلاع الآراء الذي قامت به القوات المسلحة. وقال ان الاوامر كانت قد صدرت الى جنود القوات المسلحة المتمركزين في القرى والمناطق «بتحديد تطلعات الشعب في ما يتعلق بقيادة الدولة».

وقال ايضا ان الشعب «يدرك تماما ان الرئيس رجل مسن الا ان البلاد لا تزال بحاجة اليه لقيادتها للخروج من ازمتها الاقتصادية».

كما اعرب المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة عن تشككه في «ان يكون الطلبة في جميع انحاء البلاد قد اجمعوا الرأي حقا على الرغبة في تنحي سوهارتو» الذي سيكمل عامه السابع والسبعين في يونيو المقبل.

ناشدت طوكيو عدم استقباله

بكين تحذر نيودلهي من الانحياز للدالاي لاما

نيودلهي، لندن ـ ا. ش. ا ـ اثارت النشاطات التي يقوم بها الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما رد فعل صينيا، تمثل باعراب بكين عن قلقها ازاء سياسة حكومة الحزب القومي الهندوسي الجديدة حيال التبت.

وقد ترافقت نشاطات الدالاي لاما مع تصريح لوزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز اعلن فيه تاييده لابناء التبت المقيمين في الهند المعارضين للوجود الصيني في التبت.

ونقلت صحيفة «اشيان ايج» الهندية امس عن مصادر صينية انها تامل في ان تلتزم الحكومة الهندية الجديدة بسياسات الحكومات السابقة، في عدم السماح لدالاي لاما بالقيام بانشطة معادية انطلاقا من الاراضي الهندية حيث يعيش في المنفى منذ هروبه من اقليم التبت.

ونقلت الصحيفة عن المصادر الصينية شكواها من تزايد انشطة المعارضة لاقليم التبت في الهند مثل التظاهرات والاحتجاجات واخيرا قيام طلاب من التبت باضراب عن الطعام احتجاجا على ما وصفوه بانتهاكات حقوق الانسان في اقليم التبت من جانب السلطات الصينية.

واشارت الصحيفة الى تاكيد وزارة الخارجية الهندية على عدم تغيير سياسة الهند ازاء التبت والتي تتمثل في اعتبار اقليم التبت جزءا من الصين.

كما اعربت المصادر الصينية في تصريحاتها للصحيفة الهندية عن استعداد الصين لاجراء حوار مباشر مع الدالاي لاما بشرط ان يتخلى عن مطلبه باستقلال التبت.. وقالت انه من الخطأ ان تقوم اية دولة باللعب بورقة الدالاي لاما ضد الصين.

وعلى الصعيد نفسه، ناشدت الصين اليابان امس عدم السماح للدالاي لاما باتمام زيارته المقررة لليابان اليوم وقالت ان الزيارة «تمثل انتهاكا لسيادة الصين ووحدة اراضيها».

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن المتحدث باسم الخارجية الصينية تشو بانغزاو قوله ان الصين «تامل في ان تلتزم اليابان وتحترم تعهدها الذي قطعته بشأن قضية التبت وكي يتحقق ذلك يجب الا تسمح للدالاي لاما بزيارة اليابان والا توفر له اي فرصة لترويج انشطة انفصالية».

جدير بالذكر ان الدالاي لاما يعتزم زيارة طوكيو وكيوتو خلال جولته التي تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من منظمة دينية تتخذ من كيوتو مقرا لها، وكان الزعيم الروحي للتبت الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ قد قام بسبع زيارات لليابان اخرها في مارس عام ١٩٩٥.

● في لندن، تظاهر حوالي مائة من الاشخاص المناهضين لسياسة الصين تجاه التبت مظاهرة بالقرب من مبنى غايدهول في الوقت الذي كان رئيس الوزراء الصيني تشو رونغ جي يلقي خطابا داخل المبنى. وردد المتظاهرون شعارات ورفعوا لافتات باللغتين الانكليزية والصينية تطالب الصين بوضع نهاية للقمع السياسي وتحرير التبت.

واعترضت الشرطة طريق احد الاشخاص في القاعة بعد ان رفع لافتة تطالب بتحرير التبت قبل ان يبدأ رئيس الوزراء الصيني كلمته امام كبار رجال الاعمال البريطانيين.

جدير بالذكر ان رونغ جي موجود في لندن لحضور الاجتماع الاوروبي الآسيوي الثاني يومي الجمعة والسبت المقبلين.

● الدالاي لاما اثناء احد لقاءاته مع ابناء الجالية التبتية المقيمين في الهند (ا. ف. ب)

سيهانوك يعود الى كمبوديا متأخرا ٤ أيام عن موعده

فنوم بنه ـ ا. ش. ا ـ اعلن مسؤول بارز في القصر الملكي في فنوم بنه ان الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا سيعود الى بلاده من بكين في الحادي عشر من الشهر الجاري متأخرا اربعة ايام عن الموعد الذي كان مقررا اصلا لعودته واكد هذا المسؤول التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاول في كمبوديا اونغ هوت يوم الاحد الماضي والتي قال فيها ان الملك سيهانوك سيمكث اربعة ايام اخرى في العاصمة الصينية لاجراء فحوصات طبية وكان الملك سيهانوك غادر كمبوديا فجأة متوجها الى بكين في الخامس من شهر يناير الماضي بعد ان شنت وسائل الاعلام التابعة لحزب الشعب الذي يترأسه رئيس الوزراء الثاني هون سن سلسلة من الانتقادات ضده في اعقاب اعلانه انه سيمنح العفو عن ابنه الامير راناريدا الذي اطاح به هون سن عن منصبه كرئيس اول للوزراء في يوليو الماضي اثر ما ادانته محكمة عسكرية في اتهامات تتعلق بالامن وجهتها له حكومة هون سن. ويذكر انه بمقتضى خطة سلام توسطت فيها اليابان ادانت محكمة عسكرية في فنوم بنه الامير راناريدا غيابيا، ثم اصدر سيهانوك عفوا عنه وهو الامر الذي مكن الامير من العودة الى كمبوديا يوم الثلاثاء الماضي، استعدادا للمشاركة في الانتخابات العامة التي ستجري في شهر يوليو القادم.

٨٪ نموا تتطلب ١٥٪ استثمارا

الصين متفائلة بمستقبل النمو الاقتصادي

بكين ـ شينخوا ـ توقع مركز الدولة للمعلومات في الصين ان تتمتع الصين بارتفاع واضح في النشاط الاقتصادي في النصف الثاني من عام ١٩٩٨، عندما تتغير العوامل المؤثرة مثل كفاية راس المال والعمالة والتقدم التكنولوجي.

وجاء في تقرير نشره المركز امس ان تفاعل العوامل المذكورة انفا سوف يشكل قوة الدفع الجوهرية وراء النمو الاقتصادي ويشير الى ان الظروف الحالية سوف تكون مفيدة جدا في تنمية الاقتصاد الوطني.

واضاف التقرير ان التفاؤل بآفاق التنمية الاقتصادية للصين في الاجل الطويل سوف يسود اذا تم حل المشكلات القائمة حاليا في الساحة الاقتصادية حلا صحيحا، موضحا ان معدل المدخرات المحلية للصين ظل اعلى من معدل الاستثمار في الاصول الثابتة خلال فترة التسعينات «مما يظهر تماما قاعدة راس المال الداخلي القوية في البلاد» وان المدخرات المحلية «سوف تقدم دعما يعتد به لكل من معدلي الاستثمار العالي والنمو الاقتصادي».

كما ان اطراد ارتفاع الدخل والطلب الاستهلاكي يقدم للصين قدرة تحقيق معدل مدخرات محلية عال لفترة طويلة نسبيا. وسيعزز ازدياد التدفق من رؤوس الاموال الاجنبية بصورة كبيرة امكانية ان تحقق الصين معدل نمو اقتصادي مرتفعا عن طريق زيادة الاستثمارات في الاصول الثابتة.

واشار التقرير الى ان الصين لديها موارد عمالية وفيرة مع زيادة عدد خريجي الجامعات والطلاب العائدين من الخارج، مما يوفر رصيدا كبيرا من المهنيين لتنمية التكنولوجيا العالية.

وفضلا عن ذلك، قال التقرير، ستبذل الحكومة اهتماما متزايدا بالاستثمار في الموارد البشرية مع التعزيز الدائم للمكانة الاجتماعية للعلماء والفنيين. وقد تم تسجيل زيادة حادة في عدد العمال الذين يتلقون تدريبات اثناء الخدمة وقد خلقت هذه العوامل المجتمعة موارد عمالية كافية للتنمية الاقتصادية». واشار التقرير الى ان التقدم العلمي والتكنولوجي سيقدم طاقات واسعة للتنمية الاقتصادية في الصين وقد حققت الصين معدلا سنويا لنمو اجمالي الناتج المحلي بلغ ما يقرب من ١٠ بالمائة في الاعوام العشرة الماضية مع زيادة الاستثمارات التي مثلت قوة دافعة وراء الاقتصاد».

دور التقدم التكنولوجي

ويقدر الخبراء ان التقدم التكنولوجي اسهم بما يقرب من ٣٠ بالمائة من النمو الاقتصادي للصين، ولكنهم اشاروا الى ان مستوى هذا التقدم ما زال وراء مستوياته في الدول المتقدمة.

وقال التقرير ان اصلاح النظم قدم ايضا قوة دافعة كبيرة وراء النمو الاقتصادي المستدام.

ويذكر ان المؤتمر الوطني الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني انهى الخلافات حول «الملكية»، واعطى «الضوء الاخضر للمشروعات الخاصة ولتعميق اصلاح المشروعات المملوكة للدولة» معتبرا ان التنافس الناشئ عن تنوع اشكال الملكية «سوف يزيد الى حد ما الانتاجية».

وفي ما يتعلق بالآفاق الاقتصادية لهذا العام اشار التقرير الى ان هدف الحكومة لتحقيق ٨ بالمائة في معدل النمو الاقتصادي يمكن تحقيقه اذا ما تحققت زيادة الاستثمار عند معدل ١٥ بالمائة. كما اشار الى ان موارد راس مال الاستثمارات في الاصول الثابتة يجب ان تزيل اي قلق يتعلق بتحقيق هذه النسبة.

بدء العمل في اول شركة اميركية ـ صينية لصناعات الفضاء

بكين ـ ا. ش. ا ـ افتتحت رسميا في مدينة تشنغدو عاصمة اقليم سيتشوان جنوب غرب الصين اول شركة صينية ـ اميركية مشتركة لصناعات الفضاء، تحمل اسم «شركة تشنغدو لصناعة تكنولوجيا الفضاء المتحدة».

وكانت شركة برات ويتني الاميركية وشركة صناعات الطيران الصينية ومؤسسة تشنغدو للمحركات قد قامت بالاعلان عن تاسيس شركة «تشنغدو ايروتيك لصناعات الفضاء المتحدة» في عام ١٩٩٦، باستثمارات بلغت عشرين مليون دولار اميركي في المنشآت الجديدة والآلات المتقدمة التي تعمل بنظام التحكم بالكمبيوتر وافران تفريغ الهواء وعمليات رش البلازما والاختبار والتفتيش على المعدات.

وتتمثل اعمال المشروع المشترك اساسا في انتاج قطع غيار المحركات وتجميع طائرات طراز بوينغ ٧٢٧ و٧٣٧ وماكدونالد دوغلاس ٨٠ و٨٢، وقد تلقت طلبات شراء قيمتها ٦.٩ ملايين دولار في العام الحالي بينما يصل متوسط حجم مبيعاتها سنويا نحو عشرين مليون دولار مبدئيا، يتوقع ان تصل الى خمسين مليون دولار في الاعوام القليلة المقبلة القادمة.

ومن المتوقع ان تسترد الشركة اجمالي استثماراتها التي ستصل الـ ١٨٠ مليون يوان (٢١.٦٩ مليون دولار) قبل عام ٢٠٠٢ وان تصل معدلات ارباحها الداخلية الى اكثر من عشرين بالمائة.

وتعتزم الشركة الجديدة تقديم الخدمات لتوربينات الغاز ومصانع التوربينات البخارية ومصانع الطائرات وشركات صيانة الطائرات المدنية وان تصبح اول مصنع لقطع غيار محركات الطائرات وتجميعها في الصين.

تشاؤم ياباني من الانكماش الحالي

رئيس «سوني»: الاقتصاد اصبح على حافة الانهيار

طوكيو ـ رويترز ـ اتفق تقريران منفصلان عن اثنين من اكبر مراكز صناعة السياسة النقدية والاقتصاد في اليابان على ابداء التشاؤم ازاء مستقبل الاقتصاد الياباني، الى حد وصفه بانه على حافة الانهيار.

فقد اظهر تقرير بنك اليابان المركزي المسمى «تانكان» ان الشركات اليابانية الكبرى اصبحت اكثر تشاؤما بشأن احتمالات ومستقبل اعمالها.

وقال البنك المركزي في تقريره ربع السنوي الصادر امس ان مؤشره لكبرى شركات الصناعات التحويلية وهو مقياس هام لثقة الشركات، هبط الى ناقص ٣١ في مارس من ناقص ١١ في ديسمبر كانون الاول حينما اجري المسح السابق.

وكانت قراءة مؤشر تانكان دون متوسط تنبؤات الخبراء الاقتصاديين الثمانية عشر في استطلاع اجرته رويترز وهو ناقص ٢٣ وايضا اقل من ناقص ١٥ الذي تنبأت به الشركات في المسح السابق.

وفي تقرير تانكان الذي اجري اواخر مارس اذار كان مؤشر الشركات الكبرى غير الصناعية ناقص ٣٠ مقارنة مع متوسط التوقعات في استطلاع رويترز وهو ناقص ٢٨ والرقم المتوقع في تقرير ديسمبر لشهر مارس وهو ناقص ٢٢.

وتمثل مؤشرات تانكان النسبة المئوية للشركات التي تعلن عن ظروف مواتية مطروحا منها نسبة الشركات التي تعلن عن ظروف غير مواتية، واذا جاءت القراءة سلبية فان هذا يعني ان الشركات المتشائمة تفوق الشركات المتفائلة عددا.

ومن المؤكد ان تزيد هذه النتائج السلبية الضغوط من الولايات المتحدة وجهات اخرى على الحكومة اليابانية لتتخذ اجراءات اقوى لحفز الاقتصاد المتداعي.

وكان الحزب الديموقراطي الحر وحلفاؤه وعدوا بصفقة اجراءات لحفز الاقتصاد تتكلف ١٦ تريليون ين (١١٩ بليون دولار) لكنهم لم يعلنوا عن تفاصيل هذه الخطط.

حافة الانهيار

وعلى الصعيد نفسه وبعد ساعات من ظهور تقرير البنك المركزي، قال نوريو اوجا رئيس شركة سوني العملاقة للالكترونيات امس ان الاقتصاد الياباني اصبح على حافة الانهيار ويواجه خطر دخول دوامة انكماش لفترة طويلة.

وقال في كلمة امام الصحافيين الاجانب «الاقتصاد الياباني على حافة الانهيار. هناك مشاعر تشاؤم عام في مختلف انحاء البلاد».

واضاف «الاقتصاد الياباني يواجه حاليا اصعب المواقف التي مر بها على الاطلاق» موضحا انه اذا استمر التراجع الاقتصادي فقد تدخل البلاد دوامة طويلة من الانكماش سيكون لها تاثير ضار على الاقتصاد العالمي.

ومضى يقول «الحكومة اليابانية تحتاج الى وضع سياسات فعالة لتغيير هذا الوضع».

وعقد اوجا مقارنة بين الرئيس الاميركي السابق هربرت هوفر الذي تولى الرئاسة خلال الكساد الكبير الذي بدأ عام ١٩٢٩ وبين رئيس الوزراء الياباني الحالي ريوتارو هاشيموتو. وقال «هوفر كان يقول اشياء تشبه الى حد كبير ما كان هاشيموتو يردده في الاونة الاخيرة».

استراحة فوق صناديق الاقتراع



● تحضر الفلبين لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في ١١ مايو المقبل. وسيتوجه الفلبينيون الى ١٧ الف مركز اقتراع موزعة في سائر انحاء البلاد، ليودعوا اصواتهم صناديق اقتراع جديدة، بعد ان قررت اللجنة المركزية للانتخابات تحويل الصناديق القديمة الى «المتقاعد»، فتحولت ـ كما في الصورة ـ الى مقاعد يستخدمها رواد احد المقاهي عندما تخذلهم الكراسي (ا. ف. ب)

«الذاتي» ينفي اتهامات الحركة ويتحدث عن اختراق اسرائيلي لها

اسرائيل و«السلطة» و«حماس» تتبادل الاتهامات حول مقتل الشريف

■ تأهب في اسرائيل.. والمشيعون هتفوا: نتانياهو جهز الاكفان

القدس، غزة، البيرة، رام الله، الضفة الغربية - أ.ف.ب، رويترز - بقي الغموض يلف ظروف مقتل ابرز القادة العسكريين لحركة «حماس» محيي الدين الشريف في حين تباينت الحركة والسلطة الفلسطينية واسرائيل المسؤولية عن الانفجار الذي اودى بحياته قبل أيام قرب رام الله.

وفي حين كررت الحركة تهديدها للدولة العبرية بالانتقام ونفت هذه الأخيرة مرة ثانية مسؤوليتها بينما سقط ١٦ جريحاً فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات سبقت تشييع الشريف ودفنه في رام الله.

«التشريعي» يتهم اسرائيل

فقد اتهم المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان اصدره امس اسرائيل بالوقوف وراء مقتل الشريف الذي يعد المهندس الثاني للمتفجرات والعمليات الانتحارية بعد المهندس الأول يحيى عياش الذي اغتالته الدولة العبرية بهاتف نقال مفخخ في عهد الحكومة العمالية السابقة.

وجاء في أول بيان تصدره هيئة فلسطينية رسمية: «ان هذه الجريمة البشعة من حيث التوقيت والاهداف تشير إلى ان الجانب الاسرائيلي يسعى إلى اعادة اجواء العنف الى المنطقة على نحو يوفر له امكانية الخروج من مأزقه والابتعاد عن تنفيذ التزاماته الموثقة في اطار عملية السلام».

وتابع ان المجلس يقر «ادانة هذا العمل الاجرامي ودعوة شعوب وحكومات العالم إلى ادانته وممارسة الضغوط على الجانب الإسرائيلي للكف عن هذه الأعمال التي تعتبر احد اشكال ارهاب الدولة».

واتهم اسرائيل بمحاولة تصدير فتنة إلى الحكم الذاتي، واعتبر انها تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عنها.

«السلطة»: اختراقات في «حماس»

والمحت السلطة الفلسطينية، التي نفت اتهامات في «حماس» بضلوع متعاونين من اجهزتها الرسمية في تدبير العملية، وترد انها اعتقلت عددا من ناشطي الحركة للتحقيق في ملابسات الحادث، المحت إلى احتمال ضلوع اعضاء من «حماس» في ارشاد الاجهزة الأمنية الاسرائيلية إلى الشريف لقتله، بعدما كان مطارداً منذ فترة طويلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني رفض كشف هويته قوله:

«لدينا كسلطة فلسطينية تجارب مريرة عن الاختراقات التي تعرضت لها حركة حماس وعبر عدد ممن كانت تعتبرهم كوادرها الموثوقين والتي ادت إلى اغتيال عدد من قادتها مثل يحيى عياش وعماد عقل».

واعتبر المصدر ان هذه الاتهامات للسلطة الفلسطينية يقف وراءها «قادة حماس في الخارج» والذين يهدفون إلى اثارة «الفتنة في صفوف الشعب الفلسطيني».

واضاف: «هل يقبل قادة حماس في الخارج تحميل الاردن الشقيق مسؤولية محاولة اغتيال خالد مشعل؟» (الذي حاولت الاستخبارات الاسرائيلية قتله في سبتمبر الماضي في عمان).

واتهم المصدر «حماس» بتعريض حياة المدنيين الفلسطينيين للخطر «من خلال اقامتها» مخازن للمتفجرات في الاماكن المأهولة بالرغم من التحذيرات العديدة التي وجهت لها بالكف عن ذلك.

الحركة متعاونون من السلطة

وكان بيان للحركة قد حمل السلطة الفلسطينية امس الأول مسؤولية جزئية عن الاغتيال في حين اتهم محمود الزهار احد الناطقين باسمها صراحة امس متعاونين من السلطة الفلسطينية بالتورط لكنه قال: «سواء تصرفت اسرائيل مباشرة او عبر عملائها فانها تتحمل المسؤولية عن هذه الجريمة لانهم «الاسرائيليين» هم من كانوا يسعون إلى اغتياله.

اسرائيل تشارك في التحقيق

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الاستخبارات الداخلية الجنرال عامي ايالون اجتمع امس بمدير الاستخبارات الفلسطينية العامة في الضفة الغربية توفيق الطيراوي ليؤكد له ان الدولة العبرية ليست متورطة في الاغتيال، علما ان السلطة الفلسطينية (التنفيذية) لم توجه حتى امس اي اتهام لاسرائيل.

وقال المسؤول عن وحدة المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية مناحيم بونزا للاذاعة نفسها: «لقد سمح لنا بالعمل لعدة ساعات في موقع الحادث في منطقة بيتونيا الصناعية ولا اعتقد ان السلطة الفلسطينية كانت ستسمح لنا بذلك لو كانت تعتقد اننا مسؤولون عن هذه العملية».

ورجح بونزا ان يكون الانفجار نتيجة «حادث عمل» وقع حينما كان الشريف يعد قنبلة لاستخدامها في عملية داخل اسرائيل.

واوضح ان المواد التي تضمنتها العبوة التي انفجرت بالشريف هي من صنف المواد نفسها التي عثر عليها في مختبرين لاعداد القنابل تابعين للحركة وتم الكشف عنهما في الضفة الغربية خلال الأشهر الماضية، وقال بونزا ان «الطلقتين اللتين وجدتا في جسد الشريف قد تكونا من ذخائر كانت موجودة في المكان وتفجرت بفعل الانفجار الذي وقع».

«هارتس»: مسؤولية البكري

والمحت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الى ان الشريف قد يكون قتل بايدي عملاء اسرائيليين على غرار يحيى عياش في اوائل العام ١٩٩٦ واشارت الى ان العملاء الاسرائيليين حصلوا على المعلومات حول تحركات الشريف من ابراهيم البكري احد مساعديه الذي القي القبض عليه في ديسمبر الماضي.

معتقلون من «حماس»

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصادر امنية في الحكم الذاتي ان الشرطة الفلسطينية استدعت عشرة اعضاء في الحركة في منطقة رام الله للتحقيق واوضحت المصادر ان هؤلاء ليسوا معتقلين، لكن وكالة «رويترز» ذكرت انهم معتقلون فعلا، ونقلت ذلك عن مصادر فلسطينية واسرائيلية.

المشيعون يهاجمون نتانياهو

وشارك آلاف الفلسطينيين امس في تشييع الشريف الذي نقل جثمانه من مستشفى رام الله الحكومي ملفوفا بالعلم الفلسطيني الى مسجد البيرة حيث صلي عليه قبل ان يعاد لدفنه في مقبرة الشهداء في رام الله.

وهتفت مجموعات من الشبان مطالبة بالوحدة الوطنية بين حركتي «فتح» و«حماس»، كما رفعت لافتات تتعهد بالانتقام لمقتل الشريف.

وطالب الشيخ تيسير التميمي الذي ام الصلاة السلطة الفلسطينية بانجاز التحقيق بسرعة والكشف عن الجهات التي نفذت عملية اغتيال الشريف، وقال «ان استمرار الغموض سيقود الى الخلاف والانقسام».

ووزعت «حماس» بيانا اثناء التشييع توعدت به رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو برد عنيف، وجاء في البيان «لن تمر الجريمة يانتانياهو وستدفعون الثمن .. ولئن استوفيتم حين اغتلتم عياش ٦٠ كفنا فجهزوا اليوم مايزيد والحرب سجال».

واضاف البيان «لم يتعلم نتانياهو من نظيره شيمون بيريس الذي اغتال عياش ان دم القساميين غال وثمين»، وكانت تلك اشارة الى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة.

وسبقت الجنازة مواجهات وقعت بين مجموعات من الشبان والجنود الاسرائيليين في رام الله وبيت لحم ادت الى اصابة ستة عشر شابا فلسطينيا بجراح طفيفة.

اسرائيل تتاهب «للرد الآتي»

في هذه الاثناء اعلن الجيش الاسرائيلي في منطقة بيتونيا ورام الله منطقة عسكرية مغلقة بعدما تعرض جنوده لحجارة المتظاهرين في حين اعلن الفلسطينيون اضرابا عاما في القدس الشرقية ومدينة الخليل.

وشددت الشرطة الاسرائيلية اجراءات الامن في المدن الاسرائيلية الرئيسية ولاسيما في مواقف الحافلات والاسواق تحسبا لوقوع اعمال ثارية ونقلت «رويترز» عن مسؤول اسرائيلي في حديث خاص «نعلم انه (رد حماس) آت، والسؤال متى واين».

وفي حين اعتبر عدد من المحللين الاسرائيليين ان الدلائل تؤكد عدم ضلوع دولتهم في الاغتيال الاخير فقد توقعوا ان تدفع الثمن وقال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت احرنوت» رون بن ايشاي ان «الحادث عارض» واعتبر النفي الاسرائيلي الرسمي تاكيدا قاطعا لعدم مسؤولية تل ابيب.

وتوقع عارمي جيلون المسؤول السابق في جهاز الامن الداخلي، «شين بيت» ان تنتهز «حماس» الفرصة «لاسبابها الداخلية» لعرقلة خطوات السلام المتعثرة اصلا، وقال انها ستعمل «من خلال الثار لا من خلال المنطق».



● تشييع الشريف في بلدة البيرة في الضفة الغربية امس (أ ف ب)

السلطة طلبت عدم الدعوة الى الثار

«حماس» ترفض التعاون في التحقيق

رام الله - غزة - كونا - أ ف ب - رفضت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» طلب السلطة الفلسطينية التعاون في التحقيق في الحادث الذي اودى بالمهندس الثاني في الحركة محيي الدين الشريف.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة ابراهيم غوشة ان استجابة الحركة لدعوة «السلطة» للتعاون معها في هذه القضية مرهونة بالافراج عن ٢٠٠ معتقل من اعضاء الحركة في السجون والمعتقلات الفلسطينية ووقف السلطة تعاونها الامني مع اسرائيل.

ووصف غوشة هذا التعاون بانه ادى للكشف عن خلايا عدة للحركة واعتقال اعضائها معيدا الى الاذهان تعاون الحركة مع السلطة في كشف ملابسات في مقتل يحيى عياش (المهندس الاول) احد قياديي الحركة، قائلا انه لم يكشف حتى الآن عن جوانب هامة في هذه القضية.

وكان مسؤولون كبار من السلطة و«حماس» قد اجتمعوا امس في غزة للتداول في ظروف مقتل الشريف. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولي السلطة طلبوا التعاون وعدم اصدار اي بيان يدعو الى تنفيذ عمليات انتقامية ضد اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان قادة «حماس» طلبوا اجراء مشاورات داخلية قبل الرد بسرعة على طلب السلطة الوطنية.

نتانياهو يترأس اجتماعا امنيا

غزة - اش.ا - تراس بنيامين نتانياهو امس جلسة خاصة للطاقم الامني لبحث الاوضاع الامنية في المناطق المحتلة و«الحكم الذاتي» في اعقاب مقتل محي الدين شريف احد قياديي «حماس».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزراء الدفاع والبنى التحتية والامن الداخلي اسحق موردخاي وارييل شارون وافيغدور كاهالاني حضروا الاجتماع.

بريطانيا واسرائيل انهتا ذيول زيارة كوك

لندن - أ ف ب - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية روبين كوك والسفير الاسرائيلي في لندن درور زيجيرماني وضعا حدا للحادث الذي حصل خلال زيارة كوك الى مستوطنة هار حوما وذلك خلال لقاء «ايجابي جدا» عقد بينهما امس.

واوضحت الوزارة في بيان ان كوك والسفير اتفقا خلال لقاء في لندن على «انهاء التطورات المرتبطة بهار حوما» وان «السفير الاسرائيلي اكد لوزير الخارجية ان طوني بلير (رئيس الحكومة البريطانية) سيحظى باستقبال حار جدا خلال زيارته المقبلة لاسرائيل».

واضاف البيان ان «روبين كوك قال انه صديق لاسرائيل معربا عن امله في ان تعزز زيارة رئيس الوزراء البريطاني العلاقات الجيدة بين البلدين».

وقالت الخارجية البريطانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيستقبل بلير شخصيا خلال زيارته المقبلة لاسرائيل المقررة في ابريل الحالي.

وكان كوك قد اثار غضب نتانياهو في مارس الماضي خلال زيارته الرسمية لاسرائيل بسبب لقائه مسؤولين فلسطينيين بالقرب من مستوطنة هار حوما (جبل ابوغنيم).

استحقاق مايو ١٩٩٩ يضغط على واشنطن

أولبرايت: جهودنا السلمية ينبغي أن تصل الى نتيجة

واشنطن، موسكو - رويترز، كونا - حضت الولايات المتحدة اسرائيل والسلطة الفلسطينية على تقديم تنازلات متبادلة لاعادة تحريك المفاوضات لافتة الى اهمية عنصر الوقت واقتراب استحقاق مايو ١٩٩٩ موعد استكمال مفاوضات الوضع النهائي للحكم الذاتي.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية القطري الزائر امس الاول: «من الواضح اننا سنستمر في عمل ما في وسعنا لكن في مرحلة ما يجب ان يصل هذا الى نتيجة».

وكانت اولبرايت صرحت بعد عودة مبعوث السلام الاميركي الى الشرق الاوسط دنيس روس من المنطقة بوجود «بعض التقدم في تضييق فجوات الخلاف بين الجانبين» لكنها اعتبرت ان ذلك لا يسمح بالحديث عن انفراج في المأزق في عملية السلام.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول اميركي ان بلاده ستقرر في الايام القليلة المقبلة كيفية متابعة جهود السلام في اعقاب الرحلة الاخيرة لروس، لكنه اشار الى ان واشنطن تتوقع ان يقدم الزعماء الاسرائيليون والفلسطينيون عروضا افضل وصولا الى تلك الغاية. وقال: «يقوم هذا على بعض التوقعات من جانبنا لما سوف نسمعه منهم». واضاف المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه انه اذا كان الطرفان مستعدين لتسريع خطى المفاوضات غير المباشرة بينهما من اجل تضييق فجوات الخلاف «فانه سيصبح من المعقول حينئذ مواصلة العمل من اجل تحقيق انفراج».

المصداقية الاميركية على المحك

واستدرك بقوله: «انه ليس بالشيء الذي يمكن ان يسعى فيه المرء الى ما لا نهاية ولاشك اننا نقترب من النقطة التي نقول فيها هذا حقا اقصى ما نستطيع فعله».

وقال: «بالنسبة لنا اذا وصل المرء الى النقطة التي يصبح فيها ما يفعله مجرد عمل مكرور فان ذلك يبدأ في التاثير على مصداقيتنا».

ولم يتضح بعد الى اي مدى تنبئ تعبيرات الولايات المتحدة عن قرب نفاد صبرها عن تهديد جدي بالانسحاب من المحادثات والى اي مدى هي تستهدف انتزاع تنازلات من الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية قال هذا الاسبوع ان انسحاب الولايات المتحدة من عملية السلام امر غير محتمل ولا تحبذه اولبرايت لكنه لم يستبعده. والقرار الخاص بكيفية المضي قدما في هذا الشان سيتعين ان يشارك فيه كلينتون بعد جولة في افريقيا استمرت ١٢ يوما.

واحد الخيارات التي سـ[...] اسرائيل جاهدة الى تجنبها هو تخلي الولايات المتحدة [...] الدبلوماسية الهادئة وتعلن بصراحة خطة سلام لتحمل الطرفين المعنيين [...] على قبولها او الظهور بمظهر الرافض لها.

استحقاق مايو ١٩٩٩

وقال المسؤول الاميركي ان احد العوامل التي لا تؤيد مواصلة الجهود الحالية هو الموعد النهائي الذي حدد اتفاقات اسرائيلية فلسطينية سابقة لاتمام ما يسمى مفاوضات الوضع النهائي وهو الرابع من مايو عام ١٩٩٩. وقال: «هناك ساعة وهي تدق معلنة الاقتراب من الوضع الدائم».

واضاف: «واذا ما قررنا ان نستمر في اداء هذا الجهد فاننا قد نجد انفسنا ماضين في هذا الامر فترة طويلة من الزمن ولم يبق شيء فيما يتعلق بالوضع الدائم واعتقد ان هذا سيخلق سببا لمتاعب حقيقية على الطريق».

موسكو: حل وسط

في موسكو، دعا وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريس السلطة الفلسطينية الى حلول وسط على اساس الاتفاقات السلمية المبرمة.

تناول في شرم الشيخ تأمين العمل للشبيبة

مبارك: عرفات أيّد المبادرة الاميركية.. ولا أعرف تفاصيلها

شرم الشيخ، القاهرة - أ. ش. أ، أ. ف. ب - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تقبل مبدئيا المبادرة الاميركية الرامية الى تحريك المفاوضات مع اسرائيل وحذر من ان بديل عملية السلام هو العنف في حين نقل وزير خارجيته عمرو موسى عن نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت تاكيدها مواصلة جهود بلادها في المنطقة.

وقال مبارك في تصريحات صحفية في منتجع شرم الشيخ حيث استقبل عرفات قبل يومين والمنسق الاميركي دنيس روس قبل ايام ان رئيس السلطة الفلسطينية ايد المبادرة الاميركية من حيث المبدأ، لكنه قال انه (مبارك) لا يعرف تفاصيلها.

واضاف مبارك «اننا ننتظر، فقد رفضها بنيامين نتانياهو في البداية في مجلس الوزراء في الوقت الذي ردوا فيه (الاسرائيليون) ان هناك اشاعات عن المبادرة ثم عادوا وقالوا ان هناك تقدما». وتساءل: «ماذا يريدون (..) يبدوا انهم (الاسرائيليين) عندما سمعوا ان عرفات لا يمانع ارادوا ان لا يمتنعوا ايضا، لذلك فالعملية ليست واضحة».

وقال ان «روس على ما يبدو انه اتى الى المنطقة لدراسة الموقف واشيع ان هناك مبادرة تتحدث عن انسحاب بنسبة ١٣.١٪ وعندما سالت عن ذلك الملك حسين عاهل الاردن قال: انني حصلت عليها من الولايات المتحدة ولكن المبعوث الاميركي قال «اننا لم نتقدم بمبادرة» ولذلك فالامر غير واضح حتى الآن».

التحذيرات الاميركية صحيحة

وحول تحذيرات اولبرايت الاخيرة من ان عدم انسحاب اسرائيل سيفجر الاوضاع في المنطقة ويهددها بالعنف قال مبارك ان «هذا الكلام صحيح وهذا ما اراه انا شخصيا واكرره دائما لان البديل لعدم التحرك في عملية السلام واعطاء الفلسطينيين ارضهم هو العنف والارهاب الذي لن يسلم منه احد».

وردا على سؤال حول كيفية ترجمة الولايات المتحدة هذه التحذيرات الى واقع ملموس اوضح مبارك: «هذا يعود اليهم (...) نحن نقول ما نراه والولايات المتحدة هي اكبر دولة في العالم ولا نستطيع ان نفرض شيئا عليها (...) ونقول لهم راينا كاصدقاء في الوقت نفسه نحذر كل الاطراف من خطورة جمود عملية السلام وما قد ينجم عنها من اخطار وعنف ضد كل الدول المشتركة في العملية السلمية».

وعما اذا كان روس قد طلب من مصر التوسط للوصول الى حل للازمة الحالية في عملية السلام قال ان الاميركيين «يتحدثون معنا ويتفهمون طبيعة المناخ المحيط حتى يعرفوا ما اذا كانت مبادرتهم ستجد طريقا لها ام لا لكننا نتعاون مع الولايات المتحدة لما فيه صالحنا وصالحهم» واضاف: «واذا كان الامر ليس في صالحنا او صالحهم سيظل الموقف مجمدا».

القضايا الداخلية في مصر

وتناول الرئيس المصري في تصريحاته عددا من الموضوعات الداخلية وجهود الدولة من اجل الشباب فقال ان كل ما تفعله الدولة هو من اجل الشباب «فالكبار قد حصلوا بالفعل على فرص العمل».

واشار الى ان المشروعات الكبرى التي تنشأ في مصر كلها كالمياه والطرق والكباري وكافة مشروعات البنية الاساسية هي من اجل ايجاد فرص عمل للشباب وتوفير حياة كريمة لهم «وكلنا نعمل من اجل الشباب والاجيال القادمة.. فكل ما ينشأ على ارض جمهورية مصر العربية هو من اجل الشباب سواء من فرص عمل او مساكن او مجالات الرزق».

وضرب مبارك مثلا المشروعات السياحية المنتشرة في شرم الشيخ وعدد الفرص التي اتيحت للشباب فيها.

وقال ان التعليم لا يعني العمل في وظيفة مكتبية «فالهدف من التعلم هو التنور ثم يبحث الشاب بعد ذلك عن عمل شريف يحصل منه على الرزق».

وحث الشباب على الذهاب الى المدن الجديدة لما تتمتع به من هدوء ونظافة وخلوها من الملوثات، واكد في هذا الصدد ان الحكومة تعمل حاليا على انتاج البنزين الخالي من الرصاص حرصا على صحة المواطنين وخاصة الاطفال الصغار الذين وصفهم بانهم شباب المستقبل.

موسى واولبرايت

من جهته، صرح موسى للصحافيين ان اتصالا هاتفيا جرى بينه وبين الوزيرة الاميركية مساء امس الاول «وكانت واضحة في قلقها بالنسبة لما يجري في المنطقة وبالذات على المسار الفلسطيني»، واضاف قبل سفره الى روما في زيارة تستغرق يومين ان «اولبرايت اكدت ان الدور الاميركي مستمر وان الادارة الاميركية واعية تماما لعنصر الوقت واهمية التحرك السريع في عملية السلام».

بعد لقاء البابا مع موسى وبويز

الفاتيكان قلق جدا ازاء عملية التسوية

الفاتيكان - وكالات - اعرب الفاتيكان ولبنان ومصر عن «قلق عميق ازاء الحال التي وصلتها عملية السلام في الشرق الاوسط».

وجاء في بيان للفاتيكان بعد استقبال البابا يوحنا بولس الثاني كلا من وزيري الخارجية اللبناني فارس بويز والمصري عمرو موسى ان «المحادثات خصصت لبحث الوضع في الشرق الاوسط واعرب الكرسي الرسولي والوزيران عن قلق عميق ازاء المصاعب التي تواجهها حاليا عملية السلام بجميع وجوهها».

اضاف: «وظهرت قناعة لدى الجميع بضرورة بذل كل ما امكن من اجل انقاذ وتعزيز ديناميكية السلام. وجرى التاكيد على ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بشرط احترام قرارات الاسرة الدولية والنتائج التي تحققت منذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم».

واعتبرت اوساط لبنانية في الفاتيكان ان اشارة البيان الى احترام قرارات الاسرة الدولية تعني انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

البرلمانيون العرب يجتمعون في ناميبيا

القاهرة - القبس:

يعقد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد ورئيس البرلمان المصري اجتماعا في ناميبيا يوم الاحد القادم قبل بدء اعمال المؤتمر البرلماني الدولي التاسع والتسعين الذي يعقد في ناميبيا خلال الفترة من ٦ الى ١١ ابريل.

ويناقش الاتحاد تنسيق المواقف البرلمانية العربية وخاصة ازاء الطلبات الاضافية الثلاثة المقدمة من الكويت والعراق وليبيا، وهي قضايا المياه ودور البرلمانيين لتسوية الصراع بطبيعتها في القرن الحادي والعشرين والخشية رفع الحصار الجوي عن ليبيا ومذكرة التفاهم الموقعة بين العراق ومنظمة الامم المتحدة لحفظ الامن الاقليمي والسلام الدولي.

القاهرة: عاصفة ترابية تربك حركة الطيران

القاهرة - القبس:

تسبب سوء الاحوال الجوية في القاهرة امس في ارتباك في حركة الطيران بمطار القاهرة وتوقفها لاكثر من ساعتين، كما تسبب في مصرع عشرة اشخاص واصابة ١٥ آخرين في حوادث تصادم وانهيارات متفرقة في القاهرة والجيزة وغيرهما.

وانخفض معدل الرؤية الافقية فوق المطار الى مائة متر بينما بلغت سرعة الرياح ٦٠ كيلومترا في الساعة مما ادى الى تحويل مسار ٧ طائرات من بينها الطائرة الكويتية التي هبطت في مطار الاقصر، وعودة الطائرة السعودية الى مطار جدة لعدم تمكنها من الهبوط.

حالة طوارئ

من ناحية ثانية، بدأ مطار القاهرة الدولي يعيش حالة طوارئ ترقبا لوصول اعداد كبيرة من السياح العرب ومن المصريين العاملين في الخارج لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك، بالاضافة الى موسم عودة الحجاج الذي يبدأ في العاشر من الشهر الحالي، وقد كثفت شركة الطيران من رحلاتها لتصل الى ٢٥٠ رحلة في الفترة من ١٠ الى ٢٩ ابريل.

وتم تخصيص عدد من ضباط الجوازات لانهاء اجراءات العودة على الطائرات، كما تمت زيادة منافذ الدخول للدوائر الجمركية مع زيادة اعداد مأموري الجمرك اضافة الى تكثيف الوجود الامني وخاصة امام صالة الوصول رقم ٣ المخصصة لعودة الحجاج.


● احد المحكومين بالاعدام في قاعة المحكمة (أ ف ب)

مصر: الحكم باعدام اثنين من المتشددين

القاهرة - القبس وأ.ف.ب:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا المصرية امس حكمين بالاعدام على شخصين ادينا بالتخطيط لارتكاب اعتداءات، احدهما مصطفى حمزة الزعيم الهارب للجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

وصدر الحكم الثاني الذي اعلنه رئيس المحكمة صلاح بدار بحق سعيد عبدالحكيم مصطفى، وهو طالب في الرابعة والعشرين من عمره من محافظة المنيا في صعيد مصر.

واعلن رئيس المحكمة صلاح بدار ان المحكمة ستصدر في ٤ مايو المقبل احكامها بالنسبة لعشرين متهما آخر يحاكم في القضية نفسها ومعظمهم من الذين حاربوا في افغانستان الى جانب المجاهدين الافغان في الثمانينات.

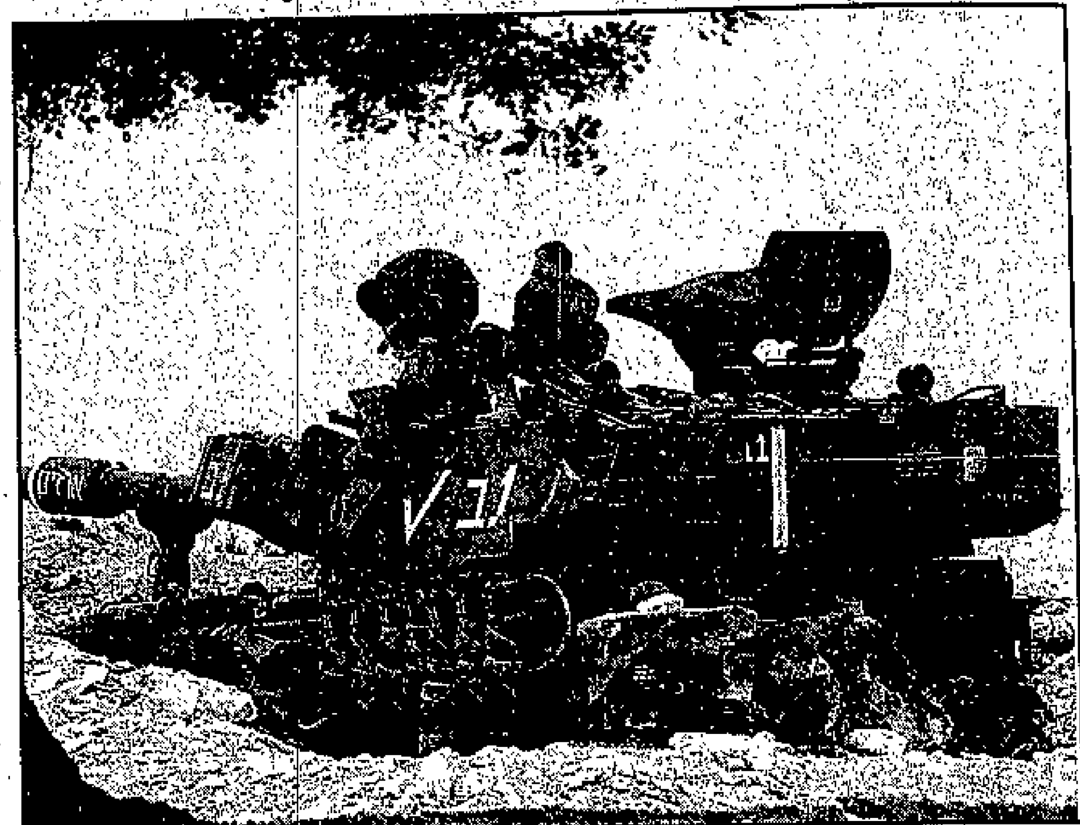
والحكم هو الثالث الذي يصدر منذ ١٩٩٢ بحق مصطفى حمزة (٣٨ عاما) المتهم بتدبير محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ١٩٩٥.

وقال سعيد عبدالحكيم مصطفى ان الحكم «ظالم، انا لم ارتكب اي اعمال عنف وانما حوكمت بسبب فكري» قبل ان يضيف ان «الانتماء الى الجماعة الاسلامية شرف وليس جريمة».

واصيب والد سعيد الذي كان حاضرا داخل الجلسة لدى النطق بالحكم بالهستيريا ودخل في نوبة من الارتعاش والبكاء.

■ تل ابيب: نصيب الهدف بإقرار الـ«٤٢٥» ■ الامم المتحدة ترحب وتطلب اشتراك الجميع

الجامعة ولبنان و«حزب الله» ترفض الاعلان الاسرائيلي



● جنديان اسرائيليان يجريان اعمال صيانة لبطارية مدفعية في المنطقة الحدودية (ا ف ب)

● تجمع لجنود اسرائيليين قبيل دخولهم الى الشريط الحدودي المحتل (ا ف ب)

● آلية اسرائيلية تقوم بدورية على الحدود الدولية مع لبنان (ا ف ب)

بيروت - نبيه البزجي:

تل ابيب، دمشق، بكين - وكالات: اعتبرت اسرائيل، على لسان منسق الانشطة في لبنان اوري لوبراني، انها تصيب الهدف باقرارها القرار ٤٢٥.. فيما رفضت الحكومة اللبنانية رسميا العرض الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان لانه «يحمل مقومات رفضه» وكذلك فعل حزب الله، وجامعة الدول العربية.. بينما لقي ترحيبا من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقال وزير الاعلام اللبناني باسم السبع عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان العرض الاسرائيلي يتعارض مع مضمون القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب غير مشروط.

واضاف السبع ان العرض الاسرائيلي يأتي في اطار حملة دبلوماسية اسرائيلية تبدو في ظاهرها انها تهدف للانسحاب من جنوب لبنان والبقاع، لكن غرضها هو استمرار الاحتلال وانتهاك سيادة لبنان وجره التفاوض على ترتيبات امنية مرفوضة تماما من جميع اللبنانيين.

واكد ان الحكومة اللبنانية ترفض اي محاولة لوضعها في موضع المسؤول عن امن اسرائيل.

«الجامعة» ترفض

من جانبها، اكدت جامعة الدول العربية رفضها للطرح الاسرائيلي المشروط مشيرة الى ان قرار مجلس الامن الدولي واضح وواجب التنفيذ.

واعرب رئيس الادارة العربية بالجامعة السفير احمد بن حلي عن اعتقاده بان اسرائيل تهدف من وراء هذا الطرح تغطية سياساتها المتعنتة تجاه شمولية السلام، وشق الصف العربي وخاصة الترابط العضوي بين المسارين السوري واللبناني.

نصر الله: سنتعاون مع الجيش

اما حزب الله اللبناني فرفض على لسان امينه العام الشيخ حسن نصر الله شروط اسرائيل للانسحاب، مشددا على ان الحل الوحيد والمنطقي والمقبول للوضع في جنوب لبنان هو ان تنسحب القوات الاسرائيلية من دون شروط.

وسئل الشيخ نصر الله عما اذا كان حزب الله سيواصل حملته العسكرية اذا انسحبت اسرائيل فاجاب ان الكفاح العسكري من الموضوعات التي لن يتحدث عنها الى ان تنسحب اسرائيل، غير انه اضاف انه لن تكون هناك مشكلة في المنطقة المحتلة بعد انسحاب اسرائيل اذ سيتعاون حزب الله مع الجيش اللبناني وقوات الامن الرسمية تعاونا كاملا حتى تحافظ تلك القوات على امن المنطقة.

بري الى دمشق

واذ احدث القرار الاسرائيلي استنفارا سياسيا ودبلوماسيا على مختلف المستويات في بيروت فقد توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دمشق حيث التقى الرئيس حافظ الاسد الذي كان قد التقى اول امس رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وذكرت مصادر نيابية ان بري الذي يدرك حساسية المرحلة المقبلة اراد ان يطلع على القراءة السورية للمستجدات وما ينبغي عمله لمواجهة تلك المرحلة، مضيفة ان رئيس مجلس النواب بحث في العاصمة السورية ايضا في الصيغة الخاصة بمعالجة الحالة السياسية التي نتجت عن الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في صدد موضوع الزواج المدني باعتبار ان التطورات الراهنة تقتضي الحد الاقصى من التماسك بين اهل السلطة.

اتصالات

وعلمت «القبس» ان الحكم اللبناني في صدد اجراء اتصالات مع عدد من العواصم العالمية الاساسية لايضاح موقفه من الطرح الاسرائيلي، وبعدما لوحظ ان دوائر سياسية واعلامية غربية راحت تتعامل مع الموقف اللبناني على انه موقف رافض للانسحاب الاسرائيلي ولاسباب ذات صلة بعلاقاته مع سوريا.

وفي هذا الاطار تندرج زيارة وزير الخارجية فارس بويز للفاتيكان ولقاؤه مع البابا يوحنا بولس الثاني.

حملة

● رأى احد الدبلوماسيين في بيروت ان سيل ردود الفعل اللبنانية يندرج في اطار حملة بدأها لبنان منذ بضعة اسابيع ليحول دون «اعطاء اسرائيل الصورة الحسنة» بعرضها الانسحاب.

«البعث»: ليس بسبب سوريا

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «الموقف اللبناني من المناورة الاسرائيلية ليس بسبب سوريا كما تزعم حكومة نتانياهو (...) انما هذا الموقف تمليه مصلحة لبنان (...) وموقف عربي واحد اجمع عليه العرب في بيان مجلس (وزراء خارجية) الجامعة العربية الذي عقد اخيرا في القاهرة».

لوبراني متشجع

واكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان امام اسرائيل فرصا لتشجيع مبادرتها لانسحاب عسكري مشروط من جنوب لبنان.

وقال في مؤتمر صحفي ان «وزيرة الخارجية الاميركية شرعت العملية التي بدأت حتى ولو كنا نعرف باننا في حاجة الى الكثير من الوقت لتقليص التباعد» وكانت اولبرايت قالت ان «اجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل لضمان حدود آمنة هو وجه مفيد» من هذا الاقتراح.

واضاف لوبراني: «انا اهتم منذ ١٥ عاما بالمسالة اللبنانية واعتبر ان القرار الذي اتخذته اسرائيل الاربعاء يعني اننا نصيب الهدف».

عنان يراه مشجعا

وفي بكين اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قبيل اختتام زيارته للصين انه يرى اقرار اسرائيل للقرار ٤٢٥ «مشجعا».

وذكر بيان للمنظمة الدولية وزع في العاصمة الصينية فور مغادرة عنان لها ان: «تطبيق هذا الانسحاب سيتطلب مناقشات مع كل الاطراف المعنية حتى يصبح فعالا بشكل كامل ونافذا».

واضاف البيان ان «الامين العام أعرب عن ارتياحه لان قرار مجلس الامن الذي اعتمد منذ اكثر من ٢٠ عاما اصبح اخيرا على وشك التنفيذ» وقال البيان ان عنان يطلب من جميع الاطراف الاشتراك في هذه العملية.

وذكر البيان ان الامين العام كان قد اثار اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة قضية ضرورة امتثال اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وذلك في اجتماعاته مع رئيس وزراء اسرائيل ووزير دفاعها.

غارات اسرائيلية

وبينما يتداول الحديث عن انسحاب وترتيبات لضمان امن الحدود الاسرائيلية شن الجيش الاسرائيلي غارة على بلدة اللويزة في مرتفعات اقليم التفاح، قتل فيها مدني لبناني (يدعى علي حطاب).

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المقاتلات الاسرائيلية القت اربعة صواريخ جو - ارض على عقماتا واللويزة.

وافيد عن تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي في اجواء المنطقة.. بينما اطلق الجيش اللبناني وحزب الله بكثافة نيران مضاداتهما الارضية باتجاه الطائرات المغيرة.

وبغارات الامس يرتفع عدد الغارات الجوية التي شنها الجيش الاسرائيلي على لبنان منذ بداية العام الى ٣٧ غارة.

عمليات للمقاومة

ونفذ مقاتلو حزب الله سلسلة من العمليات استهدفت المواقع الاسرائيلية (والمشتركة مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي») في سجد والسويداء وعلي الطاهر والبشة.

كما اعلنت «سرايا المقاومة اللبنانية» انها نفذت هجومين على موقعين اسرائيليين في حميد ورشاف «موقعة اصابات محققة» وقد اعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» بالهجومين لكنها نفت وقوع اصابات.

«ويلٌ لمن يحاول فصل المسارين اللبناني والسوري»

دمشق: الاقتراح الاسرائيلي غارة على آخر حصون الصمود

دمشق - الياس مسوح:

«ما جئت لالقي سلاما على الارض، بل سيفا» وكان المعنى الذي رمى اليه السيد المسيح في هذه العبارة، معنى مجازيا، غير ان مسؤولا سوريا كبيرا استعار هذه الفكرة ليقول ان اسرائيل ما جاءت لتلقي سلاما على الارض، بل حروبا وعدوانا. وبالمعنى المباشر والواقعي للعبارة، ومن دون اية احتمالات اخرى.

فهي، كما قال، لم تكتف بكونها تفقا العيون العربية، منذ قيامها قبل نصف قرن، انما لاتزال تواصل هذه المهمة وباشكال مختلفة كان اخرها «إلقاء السيف» على الساحة الممتدة بين سوريا ولبنان ونقل الحرب الدائرة لتحرير الجنوب اللبناني، الى داخل الدور اللبنانية والسورية.

وفي حقيقة الامر فان المناورة الاسرائيلية الاخيرة تمثل «غارة كاسحة على اخر ما تبقى من حصون الصمود العربي والعمل العربي المشترك، بحيث يجب، كما تريد اسرائيل واهل العولمة، الا يستطيع عربي الانتساب الى عربي اخر، ولا تتمكن ارض عربية من الاقتراب من ارض عربية اخرى».

منطق الاستفراد

وفي بلاد الشام مثل شعبي يقول: كل عنزة معلقة بكرعوبها (عرقوبها) اي ان الجزار يعلق ذبائحه من العنز كلاً على حدة، والواحدة من كرعوبها.. اي لا علاقة لاحد بالاخر، وهذا هو، في الواقع، جوهر «عملية السلام» التي تفرضها اسرائيل على الدول العربية، فستكون كل واحدة مرتبطة باتفاقات امنية وسياسية واقتصادية وثقافية وسياحية مع اسرائيل فقط، والتنفيذ اجباري، فيما لا يحق للدول العربية ان تفعل ذلك مع شقيقاتها.. فذلك يتناقض مع السلام!!

والسؤال الآن: هل يريد لبنان الذهاب الى هذا السلام الاسرائيلي؟ واذا اراد فهل يستطيع؟!

للإجابة عن هذا السؤال تقول مصادر دبلوماسية عربية ان المشروع الاسرائيلي طرح مشكلة ولم يطرح حلاً. ففي واقع الامر فان لبنان هو الذي يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني منذ عشرين عاما، غير ان اسرائيل وضعت في الاذن طينا وفي الاخرى عجينا، بل هي واصلت حربا لم تنقطع ضد لبنان ارضا وشعبا وعمرانا، حين ان لبنان يطلب تنفيذ القرار دون ان يرتبط باية شروط او ترتيبات امنية، مع اسرائيل، اي انه لا يريد اي اتفاق منفصل معها قبل ان يقوم السلام الشامل وتنسحب اسرائيل من الجولان والاراضي العربية المحتلة.. فيوقع لبنان انذاك، مع الموقعين الاخرين من العرب.

القرار اللبناني

وبالطبع فان لبنان متمسك بهذه المقولة، وهو متفق مع سوريا اتفاقا مصيريا على تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام المفروض ان تقوم، وفق المبادرة الاميركية، على اسس الشرعية الدولية ومقرراتها ٢٤٢ و٣٣٨ فضلا عن القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، بما يؤكد معادلة الارض مقابل السلام.

وبالطبع، ايضا، فان لبنان لا يستطيع، حتى لو جرته الامم المتحدة، ومعها الولايات المتحدة، قبول تنفيذ القرار بشروط اسرائيل. ذلك ان تركيبته الشعبية والسياسية لا تساعد في اتخاذ قرارات تخرج عن الاجماع العربي، وبالذات في كل ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي. وفي واقعية جادة جدا فان لبنان لا يمكن ان ينفصل عن سوريا في كل ماله علاقة باسرائيل، ومن يحاول دفع لبنان خارج هذه القاعدة يجلب على لبنان الكثير من الويلات، والكثير من المصائب والدواهي.. خصوصا وان لبنان، في الواقع، لم يستعد، بعد، قواه الكاملة بعد حروب طاحنة استمرت فوق ارضه، بين اهله هنا ومع الاخرين هناك، ناهيك بالعدوان الاسرائيلي المستمر طوال عشرين عاما ويزيد.

البعد الاوروبي

وإذن فان المناورة الاسرائيلية مكشوفة لمن يريد الحقيقة ويبحث، فعلا، عن السلام غير انها ملغومة لمن يريدون المزيد من التمزق في المنطقة وسوقها نحو الاضطرابات المتصاعدة، والمشاكل المتفاقمة، وثمة من يقول ان اسرائيل، لكي تنام على مأزقها الفلسطيني، نقلت النار الى الجبهة اللبنانية، وعبرها الى الجبهة الاوروبية التي تبدو، على رغم بطئها، وكانها تتحرك في اتجاه يتناقض، او سوف يتناقض كليا، مع الدور الاميركي، وهو الدور المركزي في رعاية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. غير ان الاسرائيليين يعرفون جيدا من اين يصاب «كعب اخيل» الاميركي، فللاميركيين تشكل المنطقة العربية اهم منطقة حيوية لمصالحهم في العالم كله، فمن خلال نفطها وموقعها الاستراتيجي واتصالها مع اسيا الوسطى والاسلامية هي مركز تفوقهم الحاسم على الصعيد الدولي، وفي وجه التصاعد في الادوار الاوروبية خصوصا، وروسيا والصين ايضا، يشعر الاميركيون بالضيق والقلق والخوف، وهكذا، من خلال حركة اسرائيلية على الساحة الاوروبية، وعبر الاهتمام بلبنان فرنسيا، وفي المنطقة اوروبيا، تندلع التصادمات وتقع الواقعة فلا يعرف الاوروبيون مع من يتعاملون وماذا هم فاعلون: هل يقبلون بالشروط الاسرائيلية فيذهبون الى الضغط على لبنان وسوريا ام يستنكفون فيظل دورهم محدودا وهامشيا كما هو واقعه حتى الآن؟!

ارتياح سوري للموقف العربي

على اية حال فان المصادر السورية تبدو مرتاحة الى التجاوب العربي مع الموقف اللبناني السوري، وهي تسعى الى توجيه رسالة عربية، سواء عبر قمة ثلاثية ام موسعة، الى الولايات المتحدة خصوصا بوجوب الاخذ في الاعتبار ان العرب أعطوا اكثر كثيرا مما هو مطلوب منهم، فعلا، من اجل اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة، لكنهم ليسوا مستعدين ابداً للتنازل عن الارض والكرامة والسلام.

● الاسد مستقبلاً بري امس. (ا ف ب)

الدراوشة: تمويه وخداع

القاهرة - اش.ا. - وصف عضو الكنيست ورئيس الحزب العربي الديموقراطي عبد الوهاب الدراوشة قرار الحكومة الاسرائيلية بانه محاولة جديدة من محاولات التمويه والخداع لرفض الجهود التي تبذل لانقاذ عملية السلام والالتفاف، ان هذه الحكومة حكومة سلام ومحاولة اخرى لفصل المسار السوري عن المسار اللبناني وقال ان اسرائيل لاتنوي الانسحاب من جنوب لبنان لانه لا يوجد احد يمنعها من سحب جيشها من هناك لو ارادت.

رأيان اوروبيان: خطوة هامة وفرصة

باريس - اش.ا. - اعتبرت القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي موافقة اسرائيل المشروطة على القرار ٤٢٥ خطوة هامة قطعتها حكومة نتانياهو، لكنها اشارت الى انها رغم اهميتها ستظل حبرا على ورق لرفض سوريا ولبنان الشروط الاسرائيلية.

وترى شبكة «يورونيوز» انه سواء كان العرض الاسرائيلي جادا او بغرض اعلامي فانه قد يتيح الفرصة لحكومة نتانياهو لتسجيل نقاط خاصة مع تزايد انتقادات الرأي العام الاسرائيلي بسبب زيادة حجم الخسائر العسكرية الاسرائيلية في الجنوب.

بكين ترحب

بكين - اش.ا. - اعلنت الصين ترحيبها بقرار الحكومة الاسرائيلية، وطالبت بتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة الاخرى ذات الصلة بمشكلة الشرق الاوسط بصورة شاملة وكاملة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجوبانغ سياو ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد عادت تجتذب اهتمام المجتمع الدولي مجددا وتزايد الرغبة في اخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

افراج عن معتقل

افرجت القوات الاسرائيلية عن عبدالناصر غانم من بلدة شبعا الحدودية بعد اعتقال دام عشرين يوما في سجن الخيام.

لجنة المراقبة

تعقد مجموعة وقف النار المنبثقة عن تفاهم ابريل ١٩٩٦ اجتماعا يوم الاثنين المقبل في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة للبحث في شكويين احداهما لبنانية وتتعلق بالقصف الاسرائيلي لبيئة النبطية، مما ادى الى تدمير منزل بالكامل، والثانية اسرائيلية حول مقتل سبعة مدنيين لبنانيين في بلدة كوكبا بانفجار عبوة ناسفة.

بيان مجلس الوزراء اللبناني

في ما يلي ما خلص اليه مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه امس والذي بحث فيه قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر القاضي باقرار القرار الدولي ٤٢٥ شريطة تحقيق ترتيبات امنية:

اولا - ان الطرح الاسرائيلي الاخير الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحمل اسباب رفضه لذاته، وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥ وربطه الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بشروط مسبقة من شانها ان تنسف هذا القرار نصا وروحا.

ثانيا - ان الاعلان الاسرائيلي المستجد هو جزء من حملة دبلوماسية سياسية مظهرها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وباطنها الامعان في انتهاك سيادة لبنان ومحاولة استدراجه الى التفاوض على ترتيبات امنية بات من المعروف انها محل رفض جميع اللبنانيين.

ثالثا - ان الحكومة الاسرائيلية تريد من القوى الامنية اللبنانية ان تعمل في خدمة اهدافها الامنية، وهي ترمي، بالتالي، الى ان يقوم الجيش اللبناني مقام الجيش الاسرائيلي المحتل، الامر الذي يخالف ايضا منطوق القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب دون قيد او شرط، ولا يمكن للبنان، وبالتالي لاية دولة تحترم نفسها وسيادتها ان تقبل به، فالحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه شعبها وترفض اية محاولة لوضعها في موضع المسؤولية تجاه اسرائيل.

رابعا - ان الاقتراح الاسرائيلي بان يكون ما يسمى به «جيش لحد» جزءا من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي هو اسوأ من ان يعتبره لبنان مادة للبحث، والحكومة اللبنانية لا ترفض هذا الاقتراح فحسب، انما هي تجد فيه دعوة اسرائيلية صريحة لمعاقبة المقاومة التي دافعت عن لبنان من جهة، ولمكافأة اولئك الذين دافعوا عن اسرائيل والمحافظة عليهم من جهة اخرى.

خامسا - ان معادلة الامن قبل السلام التي يطرحها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو منذ وصوله الى الحكم هي معادلة اثبتت التجارب عدم جدواها لان السلام هو الذي يورث الامن وليس العكس.

وان الحكومة اللبنانية تؤكد مجددا الاستعداد للمشاركة في احياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، وعلى قاعدة مؤتمر مدريد والقرارات التي تؤول الى الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والعودة الى حدود ٤ حزيران/ يونيو ١٩٦٧ في الجولان».

---

٥٥٠ جثة في مقبرتين جماعيتين

سيراليون طردت ٢٢ أجنبيا معظمهم من اللبنانيين

فريتاون - ا ف ب - علم من مصدر رسمي في فريتاون ان السلطات طردت ٢٢ اجنبيا معظمهم من التجار اللبنانيين متهمين باظهار «عدم الاخلاص» لسيراليون وبانهم تعاونوا مع المجموعة العسكرية التي اطيح بها اخيرا.

وبين هؤلاء التجار بعض «الكبار» في عالم الاعمال، مثل تاجرة الماس في كينيما (شرق البلاد) فائزة طالب سعد.

ويعمل معظم هؤلاء في استيراد الارز وصناعة المفروشات وتجارة الماس في العاصمة ومدن شرق البلاد مثل كونو وكينيما.

بقاء ثلاثمائة فقط

واثار قرار الطرد الذي وقعه الرئيس احمد تيجان كباح الذي اعيد الى السلطة في العاشر من مارس الماضي، استياء في صفوف الجالية اللبنانية في سيراليون، التي كان عدد افرادها يقارب ١٢ الف شخص قبل انقلاب ٢٥ مايو الماضي.

ولم يبق في سيراليون سوى ٣٠٠ لبناني في ظل النظام العسكري في حين بدأ مئات اخرون في العودة الى البلاد.

وبين المطرودين تسعة اشخاص يحملون الجنسية السيراليونية التي سحبت منهم قبل طردهم.

وذكر البيان الذي وقعه وزير العدل ان «استمرار وجود هؤلاء في البلاد يتعارض مع مصالح سيراليون. فقد اظهروا باعمالهم انهم غير مخلصين لسيراليون ولحكومتها».

واضاف ان «الذين طردوا قدموا الدعم للحكم العسكري وتسببوا بصعوبات ومعاناة لشعبنا».

واحد المطرودين متهم بانه تلقى ٦٣٧ الف دولار من المجموعة العسكرية لشراء الارز الذي لم يسلمه اطلاقا.

وقال مسؤول في البنك المركزي ان «مثل هذه الفواتير الوهمية لا تشكل سوى نقطة في محيط فهناك الكثير من هذه العمليات».

مقابر جماعية

من جانب آخر، افاد شهود عيان انه تم العثور على اكثر من ٥٥٠ جثة في حالة الاهتراء في مقبرتين جماعيتين في جزيرة شيربرو التي تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق فريتاون.

وقد وصل الشهود بحرا امس الى فريتاون قادمين من بونتي، كبرى مدن الجزيرة.

وافاد افراد في الميليشيات المدنية الموالية للرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح، التي تتواجه مع العسكريين الانقلابيين الذين طردوا من العاصمة في فبراير الماضي، ان معظم الجثث هي لنساء واطفال.

واوضح احدهم ان ما استرعى الانتباه رائحة كريهة وتحليق كثيف للنسور فوق المكان، واضاف «عندما وصلنا رأينا اطرافا مهترئة وايادي تظهر من تحت التراب».

الصحف اللبنانية.. ماذا قالت؟

بيروت - ا ف ب - احتلت موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر على الانسحاب من جنوب لبنان عناوين الصحف اللبنانية الصادرة امس التي رأت فيه «حلا مستحيلا يستدرج الرفض» و«صياغة جديدة» للقرار ٤٢٥. فقد حملت صحيفة «النهار» العنوان التالي «اسرائيل تطرح الحل المستحيل للانسحاب من جنوب لبنان ولبنان يرد بثلاث لاءات». واعتبرت «ان هذا الموقف الاسرائيلي يستدرج الخصم الى الرفض».

وكتبت صحيفة «السفير»: ٤٢٥ الاسرائيلي: شروط للانسحاب، وتفاوض وترتيبات يرفضها لبنان، مشيرة الى ان «الاجوبة اللبنانية التي انهالت قاطعة بالرفض تدل على ان ما تطرحه تل ابيب هو ٤٢٥ اسرائيلي».

ورأت صحيفة «الانوار» ان «اسرائيل وضعت نفسها في البيان الصادر عن المجلس الوزاري المصغر مكان مجلس الامن وصاغت قرارا جديدا تعلن عن استعدادها لتطبيقه لكنها ترفقه بكل الشروط والعوائق التي تمنع التطبيق».

وتحت عنوان: «لبنان على موقفه: حيلة ... ولا تفريط بالمسار مع سوريا» وصفت صحيفة «نداء الوطن» القبول الاسرائيلي بانه «صياغة اسرائيلية جديدة للقرار الدولي من خمس نقاط.. ولا يربط ما تطرحه اسرائيل بالقرار الدولي الا الرقم».

ورأت «الديار» ان اسرائيل باقرارها الانسحاب المشروط بترتيبات امنية «تفرغ القرار الدولي من مضمونه».

وصدرت «اللواء» تحت عنوان: «اسرائيل تفخخ القرار ٤٢٥ ولبنان يرفض التفاوض حول الترتيبات الامنية»، بينما عنونت «الشرق»: «بعد ٢٠ سنة اسرائيل توافق على الـ ٤٢٥ بشروط.. فقط».

رفض استقالة مجلس ادارة تلفزيون لبنان

بيروت - القبس:

رفض مجلس الوزراء اللبناني في جلسة امس استقالة اعضاء مجلس ادارة تلفزيون لبنان الذي يرأسه جان - كلود بولس وقرر التأكيد على عودتهم عن الاستقالة، وتكليف كل من وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية عقد اجتماع مع مجلس ادارة التلفزيون للنظر في الآليات المقترحة لانقاذ هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية وتمكينها من اداء مهمتها».

وكان مجلس ادارة التلفزيون قد قدم استقالته، رغم تمنيات بعض المسؤولين بارجاء هذه الخطوة، بسبب التعثر الحالي الحاد الذي يواجه التلفزيون الرسمي الذي يخوض منافسة غير متكافئة مع المؤسسات التلفزيونية الاربع المرخصة والتابعة للقطاع الخاص».

بتلر: التفتيش يمكن أن ينتهي سريعاً

المفتشون يمضون يوماً ثانياً في قصر الرئاسة العراقي

بغداد، لندن، فيينا ـ وكالات ـ اكد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر ان عمليات التفتيش في العراق «يمكن ان تنتهي سريعا جدا» مشجعا بغداد على مواصلة تعاونها.. فيما أكمل الفريق الدولي الخاص تفتيش المواقع الرئاسية العراقية الثمانية، لكن رئيسه جياناتا داناپالا قال انه ما زال على فريقه القيام بـ «زيارات استكمالية» للقصر الجمهوري وقصر السجود اللذين خضعا للتفتيش الاربعاء، والخميس ايضا بالنسبة للاول.

واكد بتلر خلال زيارة الى لندن ان انتهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة شرط لازم لرفع العقوبات التي يفرضها المجتمع الدولي.

وقال: ان الحكومة العراقية تبدي حاليا «درجة عالية من التعاون»، وان المسؤولين كانوا «مجاملين وفاعلين»، موضحا انه سيتعين ايضا على الفريق ان يجري «احصاء نهائيا» للاسلحة العراقية.

المراقبة المستمرة

وذكر بتلر ان انتهاء عمليات التفتيش لن ينهي مهمة الامم المتحدة التي «ستواصل المراقبة» لكيَ لا ينتج العراق اسلحة دمار شامل جديدة.

وتزامنت تصريحات بتلر في العاصمة البريطانية مع بدء الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان زيارة لها لاجراء مشاورات مع المسؤولين البريطانيين حول «اتفاق بغداد» الموقع في ٢٣ فبراير الماضي مع النظام العراقي.

وقال رئيس لجنة «اليونيسكوم» ان التكهن بيوم تنهي فيه لجنته عملها في العراق «شيء بكل بساطة غير منظور» معتبرا انه ليس من مصلحة النظام العراقي اثارة الازمات مرة اخرى في المستقبل لانه «قدم وعودا جادة» لا يمكنه التنصل منها.

لندن: يقظة وحذر

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت قد قال خلال المباحثات مع بتلر انه يتعين على بغداد ان «تتعاون بشكل تام» للاستجابة لجميع ما يتطلبه الاتفاق، واضاف: «سنظل نتوخى اليقظة والحذر».

وشدد على ضرورة التفريق بين عمليات التفتيش وعمليات المراقبة.

داناپالا: العمل متواصل

الى ذلك، قال جياناتا داناپالا ان الزيارات الاولية للمواقع الرئاسية اتاحت «تحسين التعاون بين اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار العراقية والعراق».

واضاف: «لقد تاثرنا بروح التعاون المتبادلة والارادة الطيبة في تسوية المشكلات الصغيرة التي تنشا من وقت لآخر».

وعن الزيارة التفتيشية للقصر الجمهوري الرئاسي في بغداد اوضح داناپالا انها كانت «الاكثر دقة والاكثر اهمية» نظرا لانه مقر الحكومة.. مشيرا الى ان العمل الذي بدأ فيه يوم الاربعاء دون اشعار «لم ينته بعد. فهو يمتد على مساحة ٥٫٢ كيلومتر مربع ويضم مباني عدة» وقال ان القيام بالزيارات الاستكمالية سيتم خلال الايام المقبلة.

لكن دبلوماسيا من الفريق الخاص ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية ان من المتوقع ان تنتهي مهمة الفريق يوم غد السبت.

وحلقت طائرة مروحية تابعة لـ «اليونيسكوم» على ارتفاع منخفض فوق القصر الجمهوري خلال تواجد المفتشين داخله.

وبمجرد الانتهاء من هذه الجولة من التفتيش سيكون على الفريق اعداد تقرير لرفعه الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الذي سيقوم بدوره برفعه الى كوفي عنان.

وقال داناپالا ان هذا التقرير «سيناقش بين الخبراء والدبلوماسيين في بغداد قبل مغادرتنا لان تقرير الخبراء يجب ان يتضمن ملاحظات الدبلوماسيين».

تقرير بيولوجي

من جهة ثانية، ذكرت الدائرة الاعلامية في مركز الامم المتحدة في فيينا ان رئيس فريق الخبراء والمفتشين المكلفين بازالة الاسلحة البيولوجية العراقية السويدي اكي سيلشتروم سيرفع تقريره عن نتائج الاجتماع الاخير مع الخبراء العراقيين في النمسا الى بتلر.

ولم يذكر بيان الدائرة شيئا عن نتائج المحادثات، مشيرا فقط الى انها دارت في جو «من الهدوء وعدم المواجهة».

الى ذلك، اعترف رئيس الوفد العراقي في المحادثات الفريق عامر السعدي في حديث لصحيفة «دير ستاندرد» نشر في فيينا ان العراق اخفى عن الامم المتحدة برنامج اسلحته البيولوجية حتى عام ١٩٩٥.

● قصر السجود الرئاسي في ضواحي بغداد (ا ف ب)

وصول المصارعين الايرانيين الى اوكلاهوما

واشنطن تخفف تحذيرها لمواطنيها من السفر الى طهران

واشنطن ـ رويترز ـ ابلغ مسؤول اميركي كبير «رويترز» ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خففت من صيغة التحذير للمواطنين الاميركيين بشان السفر الى ايران في علامة جديدة على التحسن التدريجي في العلاقات بين البلدين.

وقال المسؤول امس الاول ان التحذير في صيغته الجديدة يحث الاميركيين على تاجيل السفر الى ايران بدلا من تحذيرهم من السفر اصلا الى ذلك البلد.

ووصف التغيير في الصياغة بانه «ذو مغزى» لأنه يبرز تقييما جديدا للولايات المتحدة يرى ان العداء للاميركيين في ايران يقتصر على بعض قطاعات الحكومة والسكان وليس كلها.

واضاف المسؤول «اقرت الوزيرة توجيها جديدا بشأن السفر الى ايران يخفض المعيار من تحذير جميع المواطنين من السفر الى ايران الى التوصية بان يؤجل المواطنون السفر».

وتابع ان الوزيرة عدلت التحذير «بسبب الوضع الجديد في ايران».

ومن المؤكد ان ينظر الى القرار في طهران على انه خطوة اخرى من جانب الولايات المتحدة على طريق تحسين العلاقات الذي تسير عليه الدولتان بحذر بعد عداوة مريرة منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية في ايران.

وقال المسؤول ان قرار اولبرايت قد يكون له هذا الاثر لكنه لم يتخذ كمبادرة سياسية وانما يعكس تغييرا في المواقف الايرانية من الولايات المتحدة والاميركيين.

وقد لا يبدو الفارق بين الصياغتين كبيرا لكنه يساعد في ابراز الموقف الجديد للادارة الاميركية الذي يشجع على التفاعل مع الايرانيين.

وفي وقت سابق ألمحت اولبرايت الى تغيير محتمل عندما ابلغت الصحافيين ان التوجيه الخاص بالسفر الى ايران قيد المراجعة قائلة ان هذه المراجعة تجري على اسس موضوعية تتعلق بمدى سلامة الاميركيين عند سفرهم الى اي مكان.

واعربت اثناء التقاط الصور قبل محادثاتها مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس الاول الاربعاء عن «سعادتها الغامرة» بالاستقبال الحافل الذي لقيه مصارعون اميركيون شاركوا في مسابقة في ايران في اول حدث من نوعه منذ ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٨٠.

واعرب الشيخ حمد ايضا عن اعتقاده ان ايران تتحرك نحو مزيد من التقبل لعملية السلام في الشرق الاوسط التي عارضتها طهران طويلا.

واضاف بعد محادثاته مع اولبرايت «اعتقد.. اننا نستطيع ان نرى بعض التغيير».

مصارعون

ومن ناحية ثانية وصل فريق من ١٢ مصارعا ايرانيا بعد ظهر الاربعاء الى اوكلاهوما سيتي للمشاركة السبت والاحد المقبلين في كاس العالم للمصارعة الحرة.

واوضح مصدر في الشرطة ان حوالي ٢٠٠ شخص يتحدرون من اصل ايراني كانوا في استقبال المصارعين في المطار.

وبالاضافة الى ايران، تشارك في هذه الدورة المانيا واليابان وكوبا وروسيا والولايات المتحدة.

اطلاق مرتقب لألف اسير عراقي

طهران ـ القبس:

اكدت مصادر ايرانية وعراقية ان نحو الف من الاسرى العراقيين سيتم تسليمهم خلال ساعات الى بغداد.

واكدت مصادر دبلوماسية في السفارة العراقية في طهران ان الخارجية الايرانية اعلمتها امس عن نيتها لارسال عدة مئات من الاسرى العراقيين المتبقين من الحرب العراقية ـ الايرانية الى نقطة الحدود المشتركة في خسروي ـ المنذرية لتسليمهم بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

وتعتبر الخطوة الايرانية في اطار الصفقة الشاملة التي كان من المنتظر الاعلان عنها والتي تقضي باطلاق الجانبين لكافة الاسرى او المعتقلين والمحتجزين لدى الجانبين في مقدمة لبدء مرحلة طويلة من التطبيع يفترض ان تكون خطوتها التالية تبادل الزيارات للعتبات المقدسة.

خلافات تجارية بين الجزائر وتونس

مقتل ٣ مدنيين في مطار جزائري

■ عضو من «الجماعة» يتحدث عن تجربته

باريس، الجزائر ـ رويترز ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس انه عثر على جثث امرأتين ورجل يوم الاربعاء امام مطار مدينة قسنطينة في شرق الجزائر.

ولم ترد تفصيلات عن كيفية قتلهم او المسؤول عن ذلك ودوافعه.

وتقع قسنطينة وهي من المدن الجزائرية الرئيسية، على بعد ٣٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة وكانت الى حد كبير في منأى عن العنف الذي اودى بحياة ما يقدر بنحو ٦٥ الف شخص في انحاء البلاد على مدى السنوات الست الماضية.

تجربة عضو في الجماعة

من ناحية اخرى روت صحيفة «لوتانتيك» تجربة عضو في الجماعة الاسلامية المسلحة استسلم اخيرا الى السلطات في بلدة الاغواط بالصحراء الجزائرية.

وقال انه منذ بدأت الحكومة تسليح اهالي القرى ازدادت الصعوبة لدى اعضاء الجماعة في الحصول على التموين من الغذاء والثياب.. واصبح على مجموعات الجماعة الاسلامية المسلحة الاعتماد بشكل متزايد على اقامة الحواجز على الطرق والسطو على اموال ركاب السيارات الذين يقتل كثيرون منهم ايضا، كما استهدفوا الرعاة لسرقة قطعانهم.

وترددت انباء عن مقتل اكثر من ٣٠ راعيا في الاشهر القليلة الماضية معظمهم ذبحا.

وذكر عضو الجماعة السابق للصحيفة ان اعضاء الجماعة يلجأون في صنع القنابل الى استخراج المتفجرات من الصواريخ والقذائف غير المتفجرة التي اطلقها الجيش في هجماته على مخابئهم.

واضاف انه نجا من عدة هجمات للجيش في منطقة القاعدة الجبلية الكثيفة الغابات، وتابع «كنا في مخابئ تحت الارض وفي بعض الاحيان كان الجنود يمرون امامنا دون ان يلحظوا وجودنا».

ولم تشر اي من الصحف الصادرة امس الى الهجوم على معاقل المتشددين في جبال ولاية غليزان غربي العاصمة. ولم يتضح ان كان ذلك نتيجة تعتيم اعلامي.

توتر

على صعيد آخر، سادت حالة من التوتر العلاقات الجزائرية التونسية في الاشهر الاخيرة بسبب خلافات حول حركة المبادلات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ونقلت صحيفة «الوطن» المعروفة في الاوساط المالية والتجارية في الجزائر عن مصادر في وزارة التجارة الجزائرية قولها انها تعتزم حل شركات مختلفة بين البلدين تتخذ من تونس مقرا لها.

واعادت هذا القرار الى «تصرفات المسؤولين التونسيين في مجال المبادلات التجارية مع الجزائر والمحاولات المتكررة لمتعاملين تونسيين في تصدير مواد غذائية فاسدة الى الجزائر».

واوضحت المصادر ان مصالح مكافحة التهريب الجزائرية حجزت في مرات عديدة اطنانا من المواد الغذائية الفاسدة وكشفت ان شبكة لتهريبها تعمل انطلاقا من تونس عبر الحدود الجزائرية.

العدس والفاصوليا سببّا عقدة نفسية

العراقيون يطلبون اللحم والسمك والدجاج من الحكومة

بغداد ـ ا.ف.ب ـ نشرت صحيفة عراقية اسبوعية امس تعليقا تضمن انتقادا لوزارة التجارة العراقية لاستمرار توزيع البقوليات ضمن البطاقة التموينية وطالبت باحلال اللحم والدجاج والسمك مكانها.

وكتبت صحيفة الزوراء تعليقا ساخرا جاء فيه: «اننا نريد ان ننبهم (وزارة التجارة) الى ان ابناء الشعب الكرام قد اصيبوا بعقدة نفسية من رؤية العدس والفاصوليا» مضيفا ان «الشعب يريد لحما ودجاجا وسمكا».

وقال رئيس تحرير الزوراء «ان الذي اعرفه حق المعرفة ان بطون المواطنين منفوخة ليل نهار وانهم متخمون منذ عدة اشهر بشوربة العدس ومرق الفاصوليا اليابسة».

وتابع انه «ما سيزيد الطين بلة ان موسم البازلاء قد آن اوانه وستجد ربة الاسرة العراقية نفسها محاصرة بين امرين: فالبازلاء من امامها والفاصوليا ورائها فاين المفر؟».

ومضى يقول ان الفاصوليا «اصبحت الآن عبئا على المطابخ بعد ان تكدست على الرفوف وتحت المقاعد والسلالم».

وتشير البيانات الرسمية الى ان المواد الغذائية التي توزعها وزارة التجارة بموجب نظام البطاقة التموينية بعد فرض الحظر تؤمن ٧٥ بالمائة من السعرات الحرارية المطلوبة للفرد.

وطالبت «الزوراء» وزارة التجارة بـ «اعفاء المواطنين من السعرات الحرارية» مؤكدا ان «الشعب يريد لحما ودجاجا وسمكا».

اسامة الباز في جامعة القاهرة:

أزمة الخليج تسببت بهروب الرساميل حتى من اسرائيل

القاهرة ـ القبس:

اكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان ازمة الخليج تسببت في هروب رؤوس الاموال من المنطقة كلها، بما فيها اسرائيل نفسها.

جاء ذلك في لقائه باساتذة وطلاب جامعة القاهرة امس الاول، في معرض حديثه على المقترحات الاميركية حول عملية السلام، حيث تقوم الولايات المتحدة بنشاط هذه الايام اكبر من ذي قبل في ضوء الملابسات التي اعقبت ازمة الخليج العراقية.

والى جانب الآثار الاقتصادية لحرب الخليج، تحدث الباز عن التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم بعدها، قائلا «ان ما يهمنا منها هو ان امام الدول النامية، ما زالت هناك فرصة لاجراء اية تعديلات في اتفاقية تنظيم التجارة العالمية، لانها لم تشارك في وضعها».

وحول عملية السلام قال د. الباز ان هناك احتمالات ان تتجاوب اسرائيل مع المقترحات الاميركية «لانهم يعرفون ان الحكومة الاسرائيلية لا يمكن ان تستمر على عنادها فترة طويلة اذا ارادت ان تعيش في سلام».

واوضح ان «التطبيع ما هو الا اقتراح اسرائيلي، وان الواقع يؤكد ان السلام يجب ان يعم أولا، وقبل كل شيء.. والولايات المتحدة تكثف نشاطها لانها احست بفقد تاييدها في المنطقة.. وصانع القرار الاميركي يحس ان هناك اعتبارات ليكون اقل انحيازا لاسرائيل».

النمسا تمدد لجنودها في اليونيكوم واليونيسكوم

فيينا ـ كونا ـ قررت الحكومة النمساوية تمديد فترة عمل الخبراء النمساويين في لجنة «يونيسكوم» حتى يوليو ١٩٩٩. وقال مصدر مطلع ان النمسا وافقت على استمرار الضباط والجنود النمساويين في المشاركة في القوات الدولية لحفظ السلام في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود الكويتية العراقية «يونيكوم».

«لتحسين علاقة السودان بجيرانه»

ايطاليا تسعى للحصول على هدنة والخرطوم تتوقع هجوما من الجنوب

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ ا.ش.ا ـ علم من مصادر رسمية امس ان ايطاليا تسعى للحصول على وقف لاطلاق النار في الحرب الاهلية الدائرة في السودان، الا ان المسؤولين السودانيين اكدوا انهم يتوقعون قيام المعارضة قريبا بشن «اعتداءات» في جنوب البلاد وشرقها.

وصرح وزير الدولة في وزارة الخارجية الايطالية رينو سيري الذي يزور الخرطوم حاليا ان بلاده تسعى «للحصول على وقف لاطلاق النار بين الجيش الحكومي وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان قبل مفاوضات السلام المقرر اجراؤها في نيروبي» في ابريل الجاري.

واكد سيري في تصريح للصحافيين في اعقاب محادثاته مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في الخرطوم مساء الاربعاء ان حكومته تحاول تحسين علاقات السودان مع جيرانها، خصوصا مع اريتريا واثيوبيا اللتين تقيم روما معهما علاقات وثيقة، كما تعهد بان تعمل بلاده لتحسين علاقات السودان مع الاتحاد الاوروبي، وكان الوزير سيري قد وصل الى الخرطوم مساء الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ومن جانبه قال اسماعيل لمحاوره ان الجيش الشعبي لتحرير السودان «يقيم العقبات امام المفاوضات المقبلة برفضه المستمر وقف اطلاق النار وتطبيق قرارات السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي ترعى هذه المفاوضات منذ خمسة اعوام».

الا ان الوزير السوداني اكد ان حكومته «مستعدة لاجراء مفاوضات» مع المعارضة في نيروبي في موعد يحدده الرئيس الكيني دانييل اراب موي وذلك بعد اطلاعها على الاتصالات الاستطلاعية التي يقوم بها وفد من ايغاد، وكان هذا الوفد توجه الاسبوع الماضي الى الخرطوم وسيلتقي قريبا زعماء «الجيش الشعبي».

هجمات جنوبية

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سر الختم انه يتوقع قيام الجنوبيين بشن هجمات في الجنوب والشرق.

وفي بيان نشر امس اكد اللواء سر الختم ان الجيش الشعبي يسعى «للحصول على انتصارات لتعزيز موقفه في المفاوضات المقبلة برعاية ايغاد».

واشار الى وجود «حشود لقوات المتمردين المدعومين بعناصر من المرتزقة، وذلك بايعاز من الولايات المتحدة «على الحدود مع اوغندا واريتريا» واعتبر ان واشنطن تريد انشاء تحالف اقليمي لتنفيذ مخططاتها وفتح اسواق جديدة لبيع الاسلحة».

● المجاعة تفتك بالاطفال في جنوب السودان (ا ف ب)

بولا جونز محبطة وتنوي استئناف الحكم

كلينتون ومساعدوه يرحبون: قرار رفض الدعوى بليغ بحد ذاته



● كلينتون سعيد بالقرار (أ.ف.ب)





● .. وبولا جونز (الى اليسار) محبطة (أ.ف.ب)



● .. ومونيكا لوينسكي تنتظر (أ.ف.ب)

ليتل روك (اركنسو) - رويترز، أ.ف.ب - شكل رفض القاضية الاتحادية سوزان ويبر رايت دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون انتصارا قضائيا وسياسيا لسيد البيت الابيض.

وقالت القاضية رايت: «حكمت برفض الدعوى لأن اي قراءة جيدة لسجلات هذه القضية لا تتوصل الى اساس تقوم عليه مزاعم التحرش الجنسي الجنائي».

واضافت ان جونز «فشلت في اثبات ان قضيتها جدية بما فيه الكفاية للتعرض على هيئة محلفين شعبية».

ورفضت القاضية حجة ان تكون بولا جونز اصيبت بصدمة اذ انها لم تاخذ اي اجازة ولم تستشر طبيبا بعد تعرضها المفترض لتحرش جنسي من كلينتون، كما رفضت حجة ان تكون جونز قد تعرضت لعرقلات في حياتها المهنية بعد رفضها العرض الجنسي الذي قدمه لها كلينتون.

مفاجأة كبيرة

وشكل قرار سوزان ويبير رايت مفاجئة كبيرة اذ انها سبق وحددت موعد بدء المحاكمة في ٢٧ مايو المقبل، لكن القرار اثار ارتياحا واضحا في اوساط الرئيس الاميركي الذي يقوم حاليا بجولة في افريقيا.

وقال مايكل ماكوري الناطق باسم كلينتون في دكار ان القرار «لم يكن متوقعا كثيرا» موضحا ان كلينتون ساله عندما عرف بالامر اذا ما كان هذا النبأ كذبة اول ابريل.

ومضى يقول ان الرئيس «مسرور» بهذا القرار الذي سيضع حدا لهذه القضية التي تحولت كابوسا بالنسبة لرئيس القوة العظمى الوحيدة في العالم.

وقال جيم كنيدي محامي كلينتون «انه ليوم رائع». واعتبر محامي الرئيس روبرت بينيت «انه القرار الصحيح بكل وضوح. ان القرار بليغ بحد ذاته».

استعداد لاستئناف الحكم

في المقابل اكد محامو جونز انهم سيستانفون الحكم.

وقال جون وايتهيد من معهد روثرفورد، وهي جماعة محافظة ساندت جونز ورتبت للدفاع القانوني عنها، «سوف نستانف هذا القرار». وقالت سوزان كاربنتر ماكميلان المتحدثة باسم جونز ان بولا «خاب املها واحبطت تماما» بعد سماعها لقرار القاضية.

القاضي ستار: التحقيق مستمر

ليتل روك (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - اعلن القاضي الاميركي المستقل كينيث ستار ان قرار القاضية الفدرالية حفظ دعوى بولا جونز لن يكون له «اي تاثير» على التحقيق الذي يجريه ضد الرئيس كلينتون.

واوضح في بيان: «في يناير الماضي اصدرت وزيرة العدل ووزارة العدل اذنا لنا للتحقيق في عدد من القضايا». واضاف: «ان قرار القاضية رايت ليس له حاليا اي تاثير على سلطتنا وسوف نواصل عملنا لاكمال التحقيق باسرع طريقة ممكنة».

ويحقق فريق ستار في الادعاءات التي تقول ان الرئيس بيل كلينتون كان على علاقة مع الموظفة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، وانه طلب منها ان تنفي ذلك تحت القسم.

دعا الى محادثات «طاولة مستديرة» موسعة الثلاثاء

يلتسين يقترح اشراك البرلمان والقوى السياسية في تشكيل الحكومة

■ كيريينكو يعرض برنامجه امام الدوما اليوم

موسكو - رويترز، أ.ف.ب - اعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين طلب من البرلمان ان يقدم له اقتراحات بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، داعيا ممثلي السلطتين التشريعية والتنفيذية الى محادثات «طاولة مستديرة»، تشارك فيها القوى السياسية الرئيسية يوم الثلاثاء المقبل لبحث سبل نزع فتيل الازمة السياسية في البلاد.

وقدم يلتسين هذا الاقتراح خلال اجتماع عقده مع رئيس مجلسي البرلمان (الدوما ومجلس الاتحاد) في مقر ريفي للرئاسة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال غرب موسكو.

وكان الهدف من الاجتماع تبريد الاجواء التي سخنها اقدام يلتسين على عزل رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم الكرملين ان يلتسين طلب من مجلس النواب والمجلس الاتحادي ترشيح اعضاء في الحكومة الجديدة.

ووصف المتحدث خلال اتصال هاتفي من الكرملين المحادثات التي اجراها الرئيس الروسي مع جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب وايغور ستروييف رئيس المجلس الاتحادي بانها كانت «بناءة».

وكان نواب الدوما، الذي تهيمن عليه المعارضة، ينوون اتخاذ قرار يحثون فيه الرئيس الروسي على الاجتماع مع زعماء المعارضة وتجميد اختياره لكيريينكو (٣٥ عاما) الذي يرون انه يفتقر للخبرة السياسية.

لكن الدوما تراجع عن التصويت على القرار المطالب بتجميد اختيار كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء بعد الدعوة لاجتماع «للاربعة الكبار».

ويحق ليلتسين دستوريا ان يحل المجلس ويدعو لاجراء انتخابات مبكرة اذا رفض الدوما مرشحه ثلاث مرات متتالية.

ويقول الشيوعيون وجماعات برلمانية اخرى انهم لن يقبلوا بتولي كيريينكو منصب رئيس الوزراء لافتقاره للخبرة المطلوبة ولانه لن يغير من السياسات الليبرالية لسلفه تشيرنوميردين خلال العامين المقبلين السابقين لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠.

ارجاء تصويت الدوما

وذكرت وكالة «تاس» ان اقتراع مجلس الدوما على تعيين كيريينكو الذي كان مقررا اليوم تأجل الى يوم الاربعاء المقبل لاعطاء فرصة للمحادثات المرتقبة.

واوضح كيريينكو ان هذا التاجيل تقرر خلال لقاء ضمه والرئيس يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان واوضح رئيس الحكومة بالوكالة ان المشتركين في الاجتماع اعتبروا انه «من غير المناسب» الابقاء على التصويت اليوم كما كان مقررا.

واوضح كيريينكو انه تم التوصل في النهاية الى تسوية سيعرض بمقتضاها برنامجه اليوم على نواب الدوما الذين لن يقترعوا عليه الا الاربعاء بعد تعيينه.

الشخصية الاكثر تأثيرا

موسكو - أ.ش.أ - احتل الرئيس الروسي بوريس يلتسين رأس قائمة تضم اكثر ٢٠ شخصية تأثيرا في روسيا وذلك في استطلاع للرأي نشرته احدى الصحف الروسية.

وحصل يلتسين على نسبة ٧٩,١ بالمائة مقابل ٨٧,٦ بالمائة في شهر فبراير الماضي، يليه رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين بنسبة ٦١,٥ بالمائة مقابل ٧٠ بالمائة في فبراير الماضي، ثم عمدة موسكو يوري لوجكوف (٥٨,١ بالمائة مقابل ٢٦,٥ بالمائة).

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

حفظ دعوى جونز ابعد شبح النهاية عن

اضرارا بالغة، تبرر دعوى قضائية. وصحيح ان قرار القاضية انقذ الرئيس كلينتون من احراجات بالغة، وسيوفر الذخيرة لانصاره لاستخدامها ضد خصومه اليمينيين، الا ان مناوشات السنوات الاربع الماضية مع جونز ومحاميها، اصابت كلينتون بجراح مؤلمة، وقلصت من مكانته، ومكانة الرئاسة الاميركية، وعمقت من مشاعر التغريب بين المواطن والرئيس، وعززت من مشاعر الخيبة وانعدام الثقة بين المواطنين من جهة والسياسيين في واشنطن من جهة اخرى.

ولو توصل كلينتون ومحاميه الى تسوية مع جونز قبل رفع القضية للمحكمة، لما كان العالم سمع بمونيكا لوينسكي او بكاثلين ويلي، او بليندا تريب، وغيرهن من النساء اللاتي كان يمكن ان يبقين في الظلمة او في الماضي السحيق للرئيس كلينتون.

وسوف يقول انصار الرئيس عن حق، ان قرار عدم النظر بدعوى جونز، قد ابعد من فوق راس الرئيس سيف الخلع، اذ ان الكونغرس سوف يتردد كثيرا الان في تنظيم جلسات التحقيق والاستماع للنظر باجراءات خلع الرئيس، كما بدا الامر ممكنا قبل اسابيع، ولكن ذلك لا يعني ان المحقق ستار لن يقدم للكونغرس ادلة محرجة وربما اكثر من محرجة للرئيس، قد لا تؤدي الى خلعه او استقالته ولكنها قد تساهم في حرمانه من مكان متميز في تاريخ الرئاسة الاميركية، وهو ما كان قد بداه بنجاح في مطلع ولايته الثانية.

وقبل الكشف عن علاقته بمونيكا لوينسكي، كان كلينتون قد نجح في وضع الجمهوريين في وضع دفاعي، بعد ان طرح عددا من المبادرات الداخلية التي رفعت من مستويات التاييد له في الراي العام. ولكن تطورات الاشهر الاخيرة، وبالتحديد وضع حياة الرئيس كلينتون الشخصية والجنسية تحت المجهر، وتاكيد عدد من النساء، علنا وامام القضاء بانهن اما كن على علاقة جنسية بكلينتون، (مؤخرا اكدت ملكة جمال اميركية سابقة انها مارست الجنس مع كلينتون مرة في ١٩٨٣، وهو امر لم ينكره الرئيس) او انه تحرش بهن جنسيا، كلها ساهمت في تلطيخ سمعته وتحجيمه. ويعتقد المحللون والمؤرخون انه سيكون من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل على الرئيس كلينتون ان يضمن ان التاريخ لن يذكره بالدرجة الاولى على انه الرئيس الذي يرتبط اسمه بالفضائح الجنسية المحرجة، بدلا من التركيز على الازدهار الاقتصادي الذي شهدته البلاد خلال حكمه.

قد لا يكون قرار المحكمة برفض النظر بدعوى جونز، نهاية كابوس الرئيس كلينتون ولكنه يمكن ان يكون بداية النهاية. ولكن كلينتون لم يكن الخاسر الوحيد، الذي لطخه وحل التهم الموجهة اليه، اذ ان قضية جونز ومشتقاتها ومضاعفاتها، لطخت سمعة المؤسسة السياسية في واشنطن برمتها. كما انها اضرت بسمعة القضاء الاميركي، وخاصة بعد ان تبين بوضوح ان قرار المحكمة العليا بالموافقة على محاكمة كلينتون وهو في منصبه لم يكن قرارا حكيما، لانه افترض ان المحاكمة يمكن ان تجري دون الاضرار بقدرة الرئيس على الحكم، وحتى الاعلام الاميركي فقد بعض صدقيته وجديته، عندما تسابقت مطبوعات رصينة وشبكات تلفزيون رئيسية في نشر او بث اخبار مثيرة، بعضها غير مؤكد او غير اساسي، وساهمت في تهميش الحياة السياسية في البلاد.

الساحر المقيد يطفو

وعندما تاكد كلينتون من صحة الخبر، اطلع زوجته هيلاري، فما كان منهما الا ان ذهبا بعد ذلك للتسوق وكان شيئا لم يكن.

لكن وراء الكلمات الموزونة والموقف المتحفظ الذي اعتمده البيت الابيض، ساد الارتياح العارم وعمت الفرحة الفريق الرئاسي في دكار، رغم ان المتاعب لم تنته بعد بالنسبة الى كلينتون اذ ان المدعي المستقل كينيث ستار لا يزال يحقق في ما تردد عن اقامة كلينتون علاقات جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

منعطف مصيري

وقد يكون قرار القاضية رايت منعطفا مصيريا لكلينتون. فقضية بولا جونز هي التي افضت الى «مونيكا غيت»، اذ ان مسالة لوينسكي ظهرت الى العلن في اطار التحضير للمحاكمة التي كان يفترض ان تبدأ في ٢٧ مايو المقبل في ليتل روك.

وشكل قرار القاضية رايت الانتصار القضائي الاول لكلينتون في سلسلة الفضائح التي هزت صورة رئاسته. فهو تلقى في الاعوام الاخيرة مجموعة متلاحقة من الضربات القاسية، كان ابرزها قرار المحكمة العليا في مايو ١٩٩٧ الذي قضى بامكان محاكمة كلينتون قبل ان يترك البيت الابيض.

وفي يناير الفائت، اعتبر خبراء ان نهاية كلينتون دنت مع ظهور لوينسكي وادعاءاتها، وذهب بعضهم الى حد توقع احد احتمالين: استقالته.. او اقالته.

نجاح الهجوم المضاد

لكن كلينتون، الذي توقع خصومه مرارا «نهايته»، منذ دخل المعترك السياسي في ولاية اركنسو عام ١٩٧٤، ترك العاصفة تمر، ونظم هجوما مضادا مستندا الى شعبيته المتنامية مما جعل قضية «مونيكا غيت» تخبو الى حد بعد شهرين من اندلاعها.

وغالبا ما شبه كلينتون بالساحر الاميركي هاري هاوديني الذي اشتهر في مطلع القرن الجاري بخدعة الغطس مربوطا بسلاسل في حوض مملوء ماء.. والخروج منه بعد لحظات بلا قيود، وسط ذهول المشاهدين.

وبدا هذا التشبيه صحيحا اكثر من اي وقت مضى يوم الاربعاء.

بعيداً عن

يوم السبت الماضي تحمل خمسة عشر حاجا وحاجة انقلبت عند طريق سدير - القصيم. وهناك ثلاث او اربع حالات ستظل في المستشفى تحت العلاج نتيجة لاصابات الكسر بالعمود الفقري والكسور المضاعفة.

● اعلنت وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية امس ان ستة عشر حاجا اندونيسيا آخرين توفوا امس الاول، في السعودية ليرتفع بذلك عدد الوفيات بين الحجاج الاندونيسيين الى ١٣٢ شخصا.

ولم تذكر الوزارة سبب وفاة هذا العدد من الحجاج في يوم واحد، وكان عدد الوفيات بين الحجاج الاندونيسيين في العام الماضي قد تجاوز ٥٠٠ شخص.

بسبب

ورمضان احمد محمود عرفة (٣٥ عاما)، وسيد حمدي فواز (٣٧ عاما)، وحسن محمد حسن محمدين (٤٠ عاما)، والمواطن التاسع ولم يتم التعرف على شخصيته.

وقد اصيب سائق الباص وتم نقله الى مستشفى المنيب، الى جانب اصابة ثمانية آخرين، وتتولى النيابة التحقيق في الحادث.

هذا وعطلت سلطات مطار القاهرة حركة الملاحة الجوية لاربع ساعات امس بسبب العواصف وخوفا من تاثيرها على سلامة الطيران.

واستؤنفت حركة الطيران بشكل طبيعي بعد الظهر مع انحسار العاصفة حيث تمكنت اربع طائرات تم تحويل مسارها الى الاقصر واسوان في صعيد مصر والغردقة على البحر الاحمر من الهبوط في المطار.

اتهامات متبادلة حول

بانه سيلجا الى «اصدقائه» في الكونغرس لمنع واشنطن من اعلان مبادرتها.

واضاف مبارك ان ياسر عرفات قرر مبدئيا قبول المبادرة الاميركية التي تطالب بانسحاب اسرائيل من ١٣,١ بالمائة من الاراضي.

في هذه الاثناء تبادلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية و«حماس» المسؤولية عن مقتل الشريف، وحاولت قيادة الحكم الذاتي ذي الحركة، التي طلبت من نتانياهو ان «يجهز الاكفان» للاسرائيليين عن تنفيذ عمليات انتقاما من الدولة العبرية.

وبعدما رفضت السلطة الفلسطينية اتهامات «حماس» القائلة بان هناك متعاونين مع اسرائيل داخل الاجهزة الامنية للحكم الذاتي، لفت مسؤول فلسطيني الى وجود اختراقات اسرائيلية سابقة للحركة، في حين اعتقلت السلطة عشرة من اعضاء حماس واخضعتهم لتحقيق بشأن التفجير الذي حصل في رام الله قبل ايام.

وكرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امام المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) امس ان لا علاقة لدولته باغتيال الشريف، وقال انه اتصل بالسفير الاميركي لدى تل ابيب ادوارد ووكر ليؤكد له عدم التورط.

ردود فعل متباينة على

القرار ٤٢٥»، واضاف انه اذا انسحبت القوات الاسرائيلية فان القوات السورية المنتشرة في لبنان «لن يكون لها مبرر للبقاء»، وابدى خشيته من ان هدف اسرائيل هو جر لبنان «الى مفاوضات سياسية لآليات استحالة الانسحاب».

من جانبه، شدد «حزب الله» على لسان امينه العام الشيخ حسن نصرالله على ان الحل الوحيد المقبول للوضع في جنوب لبنان هو ان تنسحب القوات الاسرائيلية من دون شروط رافضا المعروض من تل ابيب.

واعلنت جامعة الدول العربية رفضها للطرح الاسرائيلي معتبرة ان «الهدف يكمن في شق الصف العربي».

واستشهد منسق الشؤون الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني بتصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بان هناك جانبا ايجابيا للمناقشات بين لبنان واسرائيل لضمان امن الحدود، ليقول انها «شرعت العملية التي بدأت»، وان بامكان واشنطن ان تلعب الدور الرئيسي والفعال لتنفيذ القرار بشأن جنوب لبنان.

لكن لوبراني رأى ان القرار الاسرائيلي يتطلب المزيد من الوقت والروية والمساعي الدبلوماسية، زاعما ان هدف المشروع الامني «انساني».

موجز

● موسكو - اكد وزير الدفاع القبرصي اكيس تسوهاتزوبولوس في موسكو امس ان العقد الخاص ببيع صواريخ روسية الى قبرص والذي ابرمته الدولتان العام الماضي سينفذ.

* * *

● بوخارست - عيّن الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو رسميا امس في بوخارست رادو فاسيلي من الحزب الديموقراطي المسيحي في منصب رئيس الوزراء.

* * *

● اسلام اباد - اكدت مصادر باكستانية رفيعة المستوى ان جهاز الاستخبارات الهندي «راو» يقوم حاليا بزرع شحنات ناسفة على طول الخط الفاصل بين باكستان والهند عند اقليم كشمير.

* * *

● الامم المتحدة - طلبت لجنة عقوبات ليبيا المنبثقة عن الامم المتحدة من رئيسها دراسة تقارير ان طائرة ركاب ليبية انتهكت العقوبات يوم الاحد الماضي بنقل حجاج من ليبيا الى المملكة العربية السعودية.

* * *

● دو شانبيه - اطلقت القوات المعارضة في طاجيكستان سراح الجنود الثمانية عشرة الباقين من الرهائن الذين احتجزتهم خلال الاشتباكات في الاسبوع الماضي شرقي دوشانبيه العاصمة.

* * *

● مدريد - شنت منظمة ايتا الباسكية المسلحة هجوما بالقنابل على مقر ممثلية الحكومة المركزية في مدينة سان سباستيان الباسكية شمالي اسبانيا، دون ان يسفر عن وقوع اصابات، في ثاني اعتداء من نوعه تشهده المدينة خلال الايام الخمسة الاخيرة.

* * *

● جوهانسبيرغ - تزايدت التكهنات بشأن احتمال قيام الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والقائد الاعلى للقوات المسلحة بعزل الجنرال جورج ماير نغ قائد قوات الدفاع.

* * *

● القاهرة - اجتمع رئيس جمهورية اورغواي خوليو ماريا سانجنيتي الزائر في منتجع شرم الشيخ امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وجرى بحث عدد من القضايا الدولية والاقليمية وسبل دعم علاقات التعاون وخاصة في المجال الاقتصادي.

* * *

● طرابلس - بدات في العاصمة الليبية اجتماعات اللجنة التحضيرية للملتقى العام للتنظيمات السياسية والشعبية في اتحاد المغرب العربي والتي تضم تونس والجزائر والمغرب بالاضافة الى ليبيا.

* * *

● دكار - اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في دكار انه لا يريد حكومة نيجيرية تكون «مجرد حكومة عسكرية باللباس المدني».

جاء ذلك اثناء طاولة مستديرة بشأن الديموقراطية وحقوق الانسان.

* * *

● كوالالمبور - اعلن مسؤول في ادارة ارصاد الزلازل ان زلزالا قوته اكثر من ست درجات بمقياس ريختر شعر به الناس في ضاحية من العاصمة الماليزية في ساعة مبكرة امس.

* * *

● جاكرتا - ذكرت انباء في جاكرتا ان زلزالا بلغت قوته ٦,٤ درجات على مقياس ريختر ضرب مدينتي بادانغ وباريامان في مقاطعة سومطرة الغربية في اندونيسيا في الساعات الاولى من صباح امس.

اجتمع مع شركائه في الائتلاف الحاكم

يلماظ: الحكومة تسعى لاجراء انتخابات مبكرة العام المقبل

انقرة، بون - وكالات - اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في اعقاب اجتماع مع شركائه في الائتلاف الحاكم امس ان الحكومة تسعى لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة عام ١٩٩٩.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان: «قررنا ان نعرض على البرلمان راينا انه يجب تحديد موعد مناسب لاجراء انتخابات عامة في ١٩٩٩» والموعد المقرر للانتخابات العامة المقبلة هو عام ٢٠٠٠.

وكان الزعيم اليساري دنيز بايكال هدد بسحب تاييد حزبه للحكومة التي تولت السلطة قبل تسعة اشهر اذا لم تحدد موعدا لاجراء انتخابات مبكرة.

وجاء اجتماع يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» وبولنت اجويد زعيم حزب «اليسار الديموقراطي» وحسام الدين جندوروك زعيم حزب «تركيا الديموقراطية» الذي استمر اكثر من ساعتين في المقر الرسمي لرئيس الوزراء لمناقشة تهديد بايكال بسحب تاييده للحكومة.

المانيا تهاجم يلماظ

من جهة ثانية، اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان يلماظ يعكر صفو العلاقات الالمانية التركية، موضحا ان تصريحاته الاخيرة في هذا المجال «غير مقبولة».

وحذر من ان يلماظ «لا يعي على ما يبدو انه بدأ ببطء في الآونة الاخيرة يعكر العلاقات الالمانية التركية. وهذا لا يصب في المصلحة الالمانية التركية. لكن لا يمكننا من جهة اخرى ان نقبل بكل شيء».

وشدد على ان تصريحات يلماظ الاخيرة «حول العلاقات الالمانية التركية والمستشار الالماني هيلموت كول تشكل اساءة. وهذه التصريحات غير مقبولة».

وجاء كلام الوزير الالماني تعليقا على تصريح ليلماظ نشرته صحيفة «ميلييت» التركية امس الاول جاء فيه ان «كول صديقنا القديم لكنه عدونا الجديد». واخذ يلماظ مجددا على المستشار الالماني عدم الالتزام بوعده مساعدة تركيا للتقرب من الاتحاد الاوروبي الذي استبعد انقرة من الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم اليه.

هجوم على «الكردستاني»

على صعيد آخر، شن الجيش التركي امس هجوما واسع النطاق على مواقع حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق الاناضول قرب الحدود مع العراق.

وينتظر ان تستمر عملية القوات التركية المدعومة بالمروحيات اياما عدة في منطقة باليكايا على جبل كودي جنوب سيرناك، وفق ما ذكرت المصادر ذاتها التي لم تحدد عدد القوات المستخدمة في الهجوم.

ويبلغ علو جبل كودي ٢١١٤ مترا، ويستخدمه مقاتلو حزب العمال الكردستاني للعبور بين تركيا وشمال العراق.

اليونان تطالب بقبرص «منطقة منزوعة السلاح»

موسكو - كونا - قال وزير الدفاع اليوناني ابوستولوس تسوهاتزوبولوس الذي يزور موسكو ان الغاء صفقة تزويد قبرص بمنظومة صواريخ ارض - جو الروسية «اس ٣٠٠» يمكن ان يحصل فقط في حال اعلان الجزيرة منطقة منزوعة السلاح.

واوضح تسوهاتزوبولوس في مؤتمر صحفي عقده في موسكو انه «حسب علمي فان قبرص اشترت هذه المنظومة ضمن تعهدات من الحكومة الروسية بتسليمها في موعد محدد».

يذكر ان الصفقة المذكورة اثارت حفيظة تركيا التي اعتبرتها تهديدا لامنها القومي وهددت بقصف المواقع المزمع نشرها فيها على الاراضي القبرصية.

قوات الأطلسي طوقت منزل كارادزيتش

ميلوسيفيتش: استفتاء بشأن وساطة في قضية كوسوفو



● آليات اطلسية تطوق منزل كارادزيتش (أ.ف.ب)

بلغراد - بروكسل - أ.ف.ب - اقترح الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس اجراء استفتاء في صربيا بشأن مشاركة ممثلين اجانب في حل مشكلة كوسوفو.

عملية تفتيش

على صعيد آخر صرح مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسل ان انتشار الدبابات في بالي امس هو «عملية تفتيش عادية» تجريها قوة حماية الاستقرار في البوسنة (سفور) كل اسبوع.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «عملية التفتيش في بالي تشمل مجمع فاموس الصناعي الذي تزوره قوة سفور اسبوعيا».

وشمل الانتشار اربع ناقلات جند مدرعة، ووصلت العربات المدرعة الى مسافة ٥٠ مترا من منزل الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش، وحيث السيد من تطويق المنزل، تنتشر نحو مئة آلية تابعة لقوة سفور بقيادة حلف الاطلسي في بالي (قرب سراييفو) معقل القوميين الصرب الموالين لرادوفان كارادزيتش والتي تحلق في سمائها مروحيات القوة.

في باريس اعلنت متحدثة فرنسية رسمية ان رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو بدأ امس زيارة لفرنسا تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها الوضع في اقليم كوسوفو وقضايا سياسية واقتصادية مشتركة.

لولا حرب الخليج لاستطاع العراق تصنيع القنبلة النووية

الشرق الأوسط.. نحو فهم جديد لأسلحة الدمار الشامل

■ امتلاك إسرائيل للسلاح النووي يدفع دول المنطقة لمجاراتها

■ تل أبيب اوشكت على توجيه ضربة نووية في أعوام ٧٣ و ٨٢ و٩٠

كان العراق طرفا في العديد من المناسبات التي اظهرت للعالم مدى خطورة اسلحة الدمار الشامل، وصعوبة السيطرة عليها، وضعف الاجراءات الدولية وقصورها في هذا الشأن، اضافة الى ان القضاء على الاسباب التي تدفع الدول في اي مكان للحصول على اسلحة محظورة يبدو اهم واكثر تأثيرا من منع هذه الدول عبر اساليب وطرق مختلفة من امتلاك هذه الاسلحة.

حيث كانت حرب الخليج الثانية، او حرب تحرير الكويت في عام ١٩٩١ وما كشفت عنه من ان العراق كان قاب قوسين او ادنى من صناعة القنبلة النووية لولا اندلاع العمليات الحربية، بمثابة الاعلان عن فشل سياسة الضغط والمراقبة في منع انتشار اسلحة الدمار الشامل، وكان الكشف عن القدرات النووية العراقية مفاجأة للجميع، واسفرت الحرب عن نتائج خطيرة تمثلت فيما اطلق عليه بمرض حرب الخليج الذي عانى منه الجنود الاميركيون والبريطانيون الذين شاركوا في العمليات العسكرية بسبب الغازات السامة التي نتجت عن تدمير احد المواقع العسكرية العراقية.

وعلى مدى اكثر من سبع سنوات تسبب برنامج تدمير اسلحة العراق المحظورة في الكثير من الازمات والمشاكل في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج على وجه الخصوص، كان آخرها ازمة فبراير ١٩٩٨ التي نجح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في نزع فتيلها وما زالت تداعياتها مستمرة حتى الآن.

رادع فوق تقليدي

الا ان الجديد في الامر هو ان ازمة العراق الاخيرة قد سلطت الاضواء بشدة على مشكلة اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وليس في العراق فقط، ولم يعد الامر مقصورا على اهتمام الاطراف العربية، وانما امتد الى الاوساط الاوروبية والاميركية ايضا على اعتبار ان المنطقة ذات اهمية حيوية لامن واستقرار العالم بأسره، وطالما ان الاسلحة المحظورة تهدد استقرارها فانه لا بد من النظر اليها بصورة شمولية بحيث تشمل اسرائيل التي تمتلك اسلحة نووية وكيماوية منذ فترة طويلة، ويعد احتكارها للسلاح النووي في الشرق الاوسط السبب الاساسي لمحاولات اطراف اخرى للحصول على اسلحة نووية وحصول بعضها على اسلحة كيماوية وبيولوجية كرادع فوق تقليدي في مقابل اسلحة اسرائيل النووية.

ومن هنا فانه بدون النظرة الكلية للمشكلة سواء في الشرق الاوسط او غيرها سوف تتفاقم، وخاصة في مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، في الوقت الذي يعد فيه من اهم المشكلات التي تواجه العالم فيما بعد انتهاء الحرب الباردة، لعدة اسباب:

أولها: ارتفاع عدد الدول التي تمتلك اسلحة نووية من خمس دول الى ثماني دول بانضمام بعض دول الاتحاد السوفيتي السابق الى النادي النووي مثل اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء، وباضافة الدول الاخرى التي تمتلك اسلحة نووية دون الاقرار الرسمي بذلك مثل اسرائيل وباكستان والهند او ما يسمى بدول «العتبة النووية» سوف تصبح الدول النووية في العالم ١٢ دولة.

ثانيها: ضعف اجراءات التحقق والسيطرة في النظام الدولي لمنع الانتشار النووي في العالم المتمثل الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية (NPT) والوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث ان بها ثغرات عديدة، ولا تمتلك الآليات الكفيلة باجبار الدول المختلفة على اخضاع منشآتها النووية لعمليات التفتيش، ومن هنا تتدخل الاعتبارات السياسية وتوازنات القوى، حيث اجبرت واشنطن كوريا الشمالية على فتح منشآتها النووية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بينما لا تمارس الضغط ذاته على اسرائيل التي رفضت التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ثالثها: التداعيات السياسية السلبية لانهيار الاتحاد السوفيتي في مجال الانتشار النووي، حيث ادى الى هجرة العديد من العلماء الروس في مجال الذرة الى الخارج، وفقدان السيطرة الدقيقة على المخزونات النووية لدى العديد من دول الاتحاد السوفيتي السابق، حتى نشأ ما يمكن ان نطلق عليه «السوق النووية السوداء».

سباق تسلح

وعلى هذا فان اصرار اسرائيل على احتكارها للسلاح النووي في الشرق الاوسط، يعد عقبة رئيسية امام الجهود المبذولة لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل لعدد من الاسباب اهمها ان مثل هذا الوضع يؤدي الى سباق تسلح رهيب في المنطقة، وانتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية «باعتبارها سلاح الفقير» ويمكن ملاحظة ذلك من رفض معظم الدول العربية التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة الكيماوية حتى توقع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، كما ان من شأن ذلك ان يؤدي الى سيادة جو من عدم الاستقرار وفقدان الثقة بين اطراف المنطقة بما يفتح المجال للعديد من التوترات في المستقبل، هذا اضافة الى ان اي اطار للسلام يخلو من تسوية متوازنة لقضية الاسلحة المحظورة في الشرق الاوسط سيكون اطارا مليئا بالثغرات ونقاط الضعف فضلا عن انه سيكون هشا وغير مستقر.

وفي هذا الاطار لا يمكن الاطمئنان الى التبريرات الاسرائيلية لامتلاك الاسلحة المحظورة، تلك التبريرات التي يتداولها الخبراء والمحللون الاسرائيليون، حيث


● كوفي عنان

تنكر اسرائيل من الناحية الرسمية امتلاكها لهذه الاسلحة، ولكنها تعمد الى تسريب المعلومات الخاصة بهذا الموضوع الى وسائل الاعلام او اطراف معينة لتحقيق عامل الردع والتخويف. ومن اهم التبريرات المطروحة في هذا الشأن، ان امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية كان ضمن اهم الاسس والدعائم التي كان يجب توافرها لقيام الدولة اليهودية، ولهذا كان انشاء هيئة الطاقة الذرية في اسرائيل بعد اعلان الدولة بشهور والتي دعمها واثرى عملها هجرة العديد من الكفاءات العلمية في مجال الذرة الى اسرائيل والاستقرار بها.

خيار اخير

ومن اهم التبريرات كذلك ان اسرائيل لا تمتلك الاسلحة النووية لمهاجمة جيرانها وانما كخيار اخير عندما يتعرض وجود الدولة ذاتها للخطر، ويعزز ذلك ان القرار السياسي في اسرائيل يتم اتخاذه عبر مؤسسات متعددة وليس قرارا فرديا، كما في العراق مثلا، ولهذا قامت السياسة النووية الاسرائيلية على ضرورة المحافظة على الاحتكار النووي ومنع اي طرف اقليمي آخر من امتلاك اسلحة فوق تقليدية حتى لو تطلب ذلك استخدام القوة، كما حدث في عام ١٩٨١ مع المفاعل النووي العراقي، وتهديد اسرائيل اكثر من مرة بضرب مواقع الاسلحة الايرانية.

وتحظى السياسة الاسرائيلية بالدعم والمساندة من قبل الولايات المتحدة في هذا الشأن، وهذا ما يتضح من الضغط الذي تمارسه واشنطن على كل من الصين روسيا لمنع تعاونهما العسكري مع ايران، وما مارسته من ضغوط شديدة على ليبيا واتهامها بانتاج اسلحة كيماوية في احد المصانع بالصحراء حتى وصل الامر الى تهديد وزير الدفاع الاميركي باستخدام القوة ضدها.

وفي الفترة بين عامي ١٩٥٥ و١٩٦٠ تلقى ٥٩ اسرائيليا تدريبا في وكالة الطاقة النووية الاميركية ومراكز بحوثها ومعاملها النووية في «ارجون» و«اوراك ردج» وفي خلال الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٦ وافقت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بـ ٥٠٠ كغم من «اليورانيوم ٢٣٥» بدرجة نقاء ٩٠٪ حيث كانت هذه الكمية كافية لصنع عدة قنابل ذرية، الا ان العون الفرنسي كان هو العون الرئيسي في مسعى اسرائيل للحصول على اسلحة نووية، فعلى مدى اربعة عشر عاما من ١٩٥٣ الى ١٩٦٧ عملت باريس وتل ابيب معا في سرية كاملة في مجال الاسلحة النووية حتى تم بناء مفاعل ديمونة النووي بقوة ٢٦ ميغاوات، وعلى هذا فانه في عام ١٩٧٠ اعلن مدير وكالة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلز امام لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس «ان الاسرائيليين يمتلكون امكانات صنع قنبلة نووية».

٢٠٠ رأس نووي

وعلى الرغم من هذه المبررات التي تسوقها اسرائيل لامتلاك السلاح النووي، فان هناك العديد من العوامل والمؤشرات التي تشير الى عكس ذلك وتقتضي عدم الوثوق بها اهمها: ان الترسانة النووية الاسرائيلية بها ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رأس نووي على حسب العديد من التقارير والتحليلات، هذا في الوقت الذي يؤكد فيه الاكاديمي الاسرائيلي شاي فيلدمان على ان امتلاك اسرائيل لما بين ٣٠ و٤٠ قنبلة نووية ذات قوة تتراوح ما بين ٢٠ و٦٠ طنا يكفي لتدمير كافة الاهداف المتصورة لها في كل من مصر وسوريا والاردن والعراق وليبيا والسعودية بصورة تعيدها الى القرون الوسطى، وهنا يثور التساؤل الاساسي وهو: ماذا ستفعل اسرائيل بكل هذه الكمية من الاسلحة النووية اذا كان هدفها هو الردع فقط او استخدامها كخيار وحيد كما تقول؟ كما ان الاسلحة النووية الاسرائيلية لم تكن بعيدة عن احتمال الاستخدام الجدي خلال العديد من المناسبات اهمها في اكتوبر ١٩٧٣ كما اشارت مذكرات العديد من القادة الاسرائيليين خلال هذه الفترة، وفي عام ١٩٨٢ حينما غزت اسرائيل لبنان على حسب ما اورد اريل شارون في مذكراته، وفي عام ١٩٩٠ ابان حرب تحرير الكويت، وهذا معناه ان استخدام السلاح الاسرائيلي هو امر وارد في اسرائيل وليس كخيار اخير او للمحافظة على وجود الدولة، وانما يمكن استخدامه في ظروف ولاسباب اخرى مثل توجيه ضربات صاروخية الى التجمعات السكانية الاسرائيلية، او في حالة هجوم مباغت، كما حدث في عام ١٩٧٣، او انهيار بعض الترتيبات الامنية الثنائية مع بعض الدول العربية، خاصة مع وجود الاسلحة النووية التكتيكية المصغرة ذات التأثير المحدود والتدمير غير الشامل.

نزع فتيل التوتر

وفي ظل التقارب والتداخل الجغرافي بين اسرائيل والدول العربية وغير العربية المجاورة، فان اي لجوء الى استخدام الاسلحة النووية سيكون معناه كارثة شرق اوسطية كبيرة لا تقتصر على مسرح العمليات فحسب وانما تمتد الى مناطق عديدة اخرى، يضاف الى ذلك ما يمثله تواجد المفاعلات النووية، ومصانع الاسلحة الكيماوية من خطورة حتى في حالة عدم استخدامها في ظل احتمال تسرب الاشعاعات مع ضعف اجراءات الحماية والسيطرة، وهذا ما يبدو من التقارير التي تحدثت عن تسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة الاسرائيلي، اضافة الى مشاكل النفايات النووية الملوثة ومشاكل البيئة.

واذا كانت الاسلحة المحظورة وامكانات انتشارها، مشكلة عالمية بعد الحرب الباردة لا بد من مواجهتها بشدة، فان منطقة الشرق الاوسط بما تعج به من مشاكل وتوترات يمكن ان تنفجر في اي لحظة، تحتاج اكثر من اي منطقة اخرى الى تحرك دولي لجعلها خالية من اسلحة الدمار الشامل، بدون استثناء اي طرف، لان ذلك هو السبيل الوحيد لنزع فتيل التوتر من منطقة حيوية ومحورية لامن واستقرار واقتصاد العالم، لانه بدون نظرة شاملة للتعامل مع هذه المشكلة، سوف يفقد اي جهد او تحرك دولي او اقليمي مصداقيته واهميته، لانه ببساطة شديدة، طالما ظل الاختلال في ميزان القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط باقيا بالتلازم مع العديد من المشكلات السياسية التي لا تجد طريقها الى الحل، ستظل المحاولات مستمرة لخلق نوع من التوازن العسكري يؤدي الى تسوية سياسية معقولة، تعتقد الاطراف العربية ان صعوبة الوصول اليها سببه الاساسي هذا الاختلال في ميزان القوى الاقليمي.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

فاعلية السلاح الكيماوي تكمن باستخدامه والنووي بعد استخدامه!

ما مدى صحة الأنباء عن هجوم عراقي بالانثراكس ضد بريطانيا؟

■ الانثراكس يثير هلعا سياسيا ولا يشكل خطرا أمنيا

■ ما الذي كان سيكشفه الهنداوي لو نجح بالهروب خارج العراق؟

بقلم: نيكولاس رافورد وجون سواين

الموساد ربما كان وراء تسريب معلومات الهجوم

مسؤول أمني: الحكومة قد تستهدف إلغاء الأسواق الحرة

أثناء حرب الخليج حين توقع البعض ان ينقل صدام حسين المعركة الى ارض الاعداء، طلب مسؤولو الحكومة البريطانية من علمائها واستخباراتها تحديد مدى خطر قيام عملاء عراقيين باطلاق غاز الانثراكس القاتل او اسلحة بيولوجية اخرى في بريطانيا.

وجاء رد هؤلاء العلماء ومسؤولي الاستخبارات ان الخطر ليس كبيرا، بالرغم من السهولة النسبية لتهريب الانثراكس الى البلاد، الا انهم لا يعتقدون بانه يهدد الامن الوطني.

السيناريو الأسوأ

والسيناريو الاسوأ الذي تصوروه كان قيام عميل عراقي برش غاز الانثراكس من اعلى بناية شاهقة بمساعدة مروحة تعمل على نشر الغاز في الشوارع، وقال مسؤول بريطاني اطلع على التقرير الاسبوع الماضي «انك اذا نثرت الهباء فيمكن ان تقتل اكثر من عشرة اشخاص ولكنك قد تقتل نفسك ايضا».

ودرس الخبراء البريطانيون ايضا احتمال قيام الارهابيين بوضع غاز الانثراكس في خزانات المياه الرئيسية التي تغذي المدن الكبرى، وقال المصدر انه «كان ثمة اجماع على ان من الصعب نشر معظم الاسلحة البيولوجية، وليس الانثراكس فقط، بهذه الطريقة، فالجراثيم تموت بسرعة في الماء».

واضاف ان «من الصعب تصنيف الانثراكس على انه من الناحية السياسية، ذعر وخوف وكآبة، لكنه لا يقتل عددا كبيرا من الناس».

واثير ايضا احتمال تعرض نظام المواصلات العامة مثل شبكة القطارات تحت الارض في لندن او خطوط سكة الحديد العادية، للهجوم، لكن الخبراء قالوا ان مثل هذا الهجوم لن يكون كبير الفاعلية «فيمكنك قتل عدد قليل من الناس في حافلة، لكنك لا تستطيع تدمير جموع الناس، والضرر الحقيقي سيكون سياسيا، فاذا كانت لديك شكوك بان شبكة القطارات تحت الارض قد تتعرض لهجوم، فلن تذهب الى ذلك المكان ابدا، وبذلك ستسود فوضى سياسية كبرى».

وهذا ما يحدث هذه الايام، فالانثراكس من غير المحتمل ان يؤدي الى القتل الجماعي، ولكن قدرته على احداث فوضى سياسية، لا تضاهى.

كرة ثلج

ففي الاسبوع الماضي، ردد بعض الوزراء والمسؤولين البريطانيين الاحاديث حول خطر تعرض بلادهم لهجوم بالاسلحة البيولوجية، فتحولت هذه الاحاديث مثل كرات الثلج التي اخذت تكبر وتكبر في اوساط الجمهور حتى اشاعت جوا من الهلع من التعرض لهجوم بالانثراكس.

لقد كان صدام يحاول تهريب غاز الانثراكس الى بريطانيا من خلال الاسواق الحرة للمطارات البريطانية، وقد تعرض احد كبار علماء الانثراكس للاعتقال حينما كان يهم بالهروب الى خارج العراق، وقد تلقت الملكة ورئيس الوزراء تدريبات على تجنب اي هجوم بغاز الانثراكس، وفي هذه الاثناء كان مفتشو الامم المتحدة يبحثون عن ادلة على وجود الانثراكس واسلحة الدمار الشامل الاخرى في قصور صدام في العراق، او ان الامر كان يبدو كذلك.

لقد انطوت تلك التقارير على شيء من الصحة، فالانثراكس هو احد اخطر الغازات الجرثومية التي عرفها الانسان، فهو يسبب الموت الفظيع خلال عدة ايام من خلال مهاجمة الكلى والكبد والرئتين حتى يقتل بضحيته.

ويمكن تصنيع الانثراكس في مصنع عادي للروب «اللبن» اذ يقول خبير الاسلحة البيولوجية تيري فاندر ان اي شخص يصمم على تصنيع هباء الانثراكس ربما يتمكن من ذلك، وربما يتمكن من استنزافها.

وبذلك فان خبراء علم النفس الجنائي ينظرون الى هذا السلاح باعتباره السلاح المحتمل استخدامه من قبل شخص احمق وليس ارهابيا او دكتاتورا الذي على الارجح ان يختار اسلحته ذات التأثير الفوري كغاز الاعصاب او المتفجرات التقليدية.

لقد اعترف صدام بتصنيع ٢٫٢٦٥ غالون من الانثراكس تكفي للقتل او اصابة البلايين من البشر اذا ما توفرت لديه الارادة والوسيلة. لقد جرب هذا السلاح على البشر. ولكن في القضايا الدولية، استبدل هذا السلاح البدائي بترسانة نووية.

مذكرة سرية

لقد كان العالم العراقي ناصر الهنداوي هو اب البرنامج العراقي لانتاج الانثراكس. ففي عام ١٩٧٧، تم فصل او جرثومة انثراكس اخذت من جثة امرأة قتلت بهذا المرض في مدينة الموصل، وذلك في معهد الخازن البيولوجي العسكري.

لقد كان الهنداوي الذي تخرج من جامعة ميسوري، يعمل كخبير بيولوجي في المعهد وفجأة اكتشف امكانية الاستخدام العسكري للكميات الهائلة من الجراثيم التي تم انتاجها كالانثراكس.

وكتب مذكرة سرية لصدام الذي امر الهنداوي ببدء العمل بمشروع الاسلحة الجرثومية كاولوية قصوى.

وقد تم بناء منشآت خاصة بذلك في مجمع المثنى، وبعد عدة سنوات، ارسل الهنداوي مع مجموعة من العلماء العراقيين للدراسة في جامعات غربية ولجمع البيانات والجراثيم اللازمة لبرنامجهم الجرثومي.

وقد حصل الهنداوي على بعض المواد التي كان يبحث عنها من بريطانيا والولايات المتحدة، واستطاع العراق استيراد العشرات من الغازات القاتلة كالانثراكس والكلوستريديوم والبوتولينيوم، التي تنتج غاز الغنغارين.

وقد اسفرت اجواء التصعيد الاعلامي عن تصور مضاعفة العينات التي حصل عليها العراق من البكتيريا عشرات المرات. فقد اشيع ان العراق يمكن انتاج اربعة اطنان من البكتيريا التي يمكنه لنقطة واحدة منها ان تقتل. واعلنت الشركات انها لا تشك في ما كان يفعله العراق.

وفي تطور آخر، حضر الهنداوي ندوة دولية حول الانثراكس عقدت في وينشستر عام ١٩٨٩، بالرغم من حقيقة ان العراق استخدم قبل عام واحد فقط غازي الاعصاب والخردل ضد الاكراد وقتل خمسة آلاف منهم.

والآن، فقد آل مصير الهنداوي الذي يبلغ السبعين من عمره الى وضع سيئ، فقد نقلت التقارير انه اعتقل بينما كان يحاول الفرار خارج البلاد، وهناك تقرير غير مؤكد بانه اعتقل بعد محاولة فاشلة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لتهريبه الى تركيا عبر الشمال.

والمأساة ان الهنداوي ربما كان يحاول ملء آخر فراغ في بيانات الامم المتحدة حول برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي.

اذ يزعم العراقيون انهم اوقفوا ذلك البرنامج عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج، لكن مفتشي اليونيسكوم مقتنعون بان ذلك لا يعدو كونه كذبا، فهم يعتقدون ان العراقيين ما زالوا يخفون كميات كبيرة من الانثراكس وغازات سامة اخرى ومواد كيماوية قاتلة، وباعتباره احد ابرز العلماء العراقيين، فان الهنداوي يعرف الحقيقة جيدا.

ماذا في جعبة الهنداوي؟

والآن، من المحتمل ان لا تعرف الامم المتحدة ماذا في جعبة الهنداوي ابدا، ولا يقول العراقيون سوى انه اعتقل لمحاولته الهروب الى الغرب بجواز سفر مزور ووثائق مهمة حول البرنامج الجرثومي العراقي.

وكان اول ما عرفه مسؤولو الامم المتحدة حول المسألة، حين سلمهم العراقيون حوالي مائتي صفحة من الوثائق التي قالوا انها كانت بحوزة الهنداوي، وقد كشفت الوثائق عن القليل من الحقائق التي لم تكن الامم المتحدة تعرفها اصلا.

وهناك تكهنات شبه مؤكدة ان العراقيين قد صادروا الوثائق التي حاول الهنداوي حملها معه واستبدلوها باوراق غير مهمة.

وعلى الرغم من علم الامم المتحدة باعتقال الهنداوي من العراق في اوائل شهر مارس، الا انها لاذت بالصمت حتى الاسبوع الماضي، حين تزامن اعلانها عن ذلك مع تسرب معلومات في بريطانيا مفادها ان الحكومة البريطانية قد تلقت معلومات استخبارية في اوائل مارس ايضا، عن خطط عراقية لتهريب غاز الانثراكس الى بريطانيا بواسطة زجاجات عطور او مشروبات روحية عبر السوق الحرة في المطارات البريطانية.

وقد وصل هذا التحذير الى جهاز الاستخبارات البريطانية MI6 حين كانت تستعد القوات الاميركية والبريطانية لمهاجمة العراق اذا لم يف صدام بالتزاماته بموجب الاتفاق الذي عقده في بغداد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، والذي ينص على السماح بتفتيش القصور الرئاسية امام التفتيش الدولي.

لقد تسربت المعلومات المستقاة من تقارير الآلاف من العملاء التي تصل يوميا الى مقر الاستخبارات البريطانية. وقد تم اعطاء هذه المعلومة اشارة رمزية هي (CX) وتم تداولها لاجهزة الاستخبارات الاخرى.



■ عن الاندبندانت ■

بيد ان جهاز المخابرات الداخلية البريطاني كان متشككا، وقال لماذا يجازف العراقيون بتنفيذ هجوم بالانثراكس في وقت يجلبون لانفسهم ردا مدمرا من القوات الاميركية المنتشرة في الخليج؟ ولماذا اختيار الانثراكس في حين ان استخدام غازات الاعصاب كالسارين الذي استخدم في انفاق طوكيو، اكثر فاعلية بكثير؟

فهل تم تسريب هذه المعلومات من احد الفارين العراقيين الراغبين بالفرار الى الغرب؟ (فلم يكن موضوع الهنداوي معروفا بعد)، ام ان القصة مختلقة من جهاز الموساد الاسرائيلي في محاولة لتأليب الرأي العام الغربي ضد العراق؟

وضع هش

لقد كان توقيت التحذير وآثاره المتوقعة على الوضع العراقي الهش، يعني انه تم تعاطي الامر بعناية خاصة، وقد طالب البعض بالتحقق من المعلومات من سياسيين واجهزة ومصادر استخبارات اخرى.

وحين تعذر الحصول على ادلة داعمة، سادت هناك وجهات نظر متعارضة في اوساط مسؤولي الاستخبارات البريطانية بشأن التحذير، وقال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية الذي نفى وجود خلاف مع وزارة الخارجية «ان الناس محقون في تحدي اجهزة الاستخبارات لرؤية نوعية وصحة معلوماتها، وهذا الامر يحدث دائماً».

وعلى الرغم من انه كان هناك - ربما - فرصة ضعيفة لان تنجح ادارة الجمارك البريطانية باعتراض عبوة قليلة من مادة لم تكن مستهدفة في عمليات التفتيش، كان السياسيون يخشون من انه اذا وقع مثل هذا الهجوم وتبين ان الحكومة فشلت في التحرك بسرعة بناء على تحذيرات الاستخبارات، ان تندلع اعمال احتجاج شعبية واسعة.

وبعد احد عشر يوما من المناقشات، وبموافقة وزير الداخلية جاك سترو، ورئيس الوزراء وجهاز المخابرات الداخلية، اعلن جهاز MI5 حالة الاستنفار في «كافة المرافئ» البريطانية، وكان التحذير قد ارسل لبريطانيا في الثامن عشر من مارس حول نظام آمن لمسؤولي الجمارك وجميع المرافئ العالمية، وبعد ستة ايام، وصلت المعلومات الى الجمهور من خلال صحيفة «صن» وحتى ذلك الحين لم يكن احد يعرف مصدر تسريب تلك المعلومات، بالرغم من قيام الحكومة والشرطة بالتحقيق في الموضوع.

ووسط التقارير عن «الانثراكس في الاسواق الحرة» اجبر سترو على المثول امام مجلس العموم للادلاء ببيان اعد على عجل ويصر فيه على انه «لم يكن ثمة خطر محدد يحدق ببريطانيا وانه لا دليل على احتمال وجود محاولة لتهريب هذه المادة، وان الانذار الذي اعطي للمرافئ، كان احترازيا.

مهمة تثير الارباك

ان تصوير صدام على انه الدكتاتور الشرير الذي يمتلك ترسانة من الاسلحة البيولوجية المميتة، ترك الوزراء البريطانيين امام مهمة تثير الارباك للتقليل من شأن الخطر، على الرغم من ان رئيس الوزراء نفسه اكد اثناء زيارته لباريس مؤخرا «اننا يجب ان نظل على اهبة الاستعداد طوال الوقت، من الزعيم العراقي».

وقد اكتسبت القصة مزيدا من الزخم لدى الكشف عن ان وزراء شاركوا في اختبارات لارتداء بدلات مضادة للاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والاقنعة المضادة للغازات داخل مقر الحكومة.

ومما زاد الامور سوءا ان وزير الداخلية نفى هذه التقارير جملة وتفصيلا، وفي الثامن والعشرين من فبراير الماضي جرت تجربة للدفاع المدني في شمال ويلز كانت مقررة منذ وقت طويل وجرى «بحث عدد من السيناريوهات تتعلق بخطف رهائن من قبل مجموعة من المتطرفين، وقد شارك وزير الداخلية بهذه التمارين من داخل غرفة العمليات في الحكومة البريطانية.

وقد شارك في التمرين ايضا كل من طوني لويد وزير الدولة للشؤون الخارجية وجون ريد وزير الدفاع، اما مشاركة رئيس الوزراء والملكة فكانت شكلية فقط.

ويقول الناطق باسم وزارة الداخلية انه «جرى عمل التمرين داخل مقر الحكومة، وكان ينبغي ابلاغ رئاسة الوزراء وتحذير رئيس الحكومة كجزء من التمرين ولكن ذلك ليس حقيقيا».

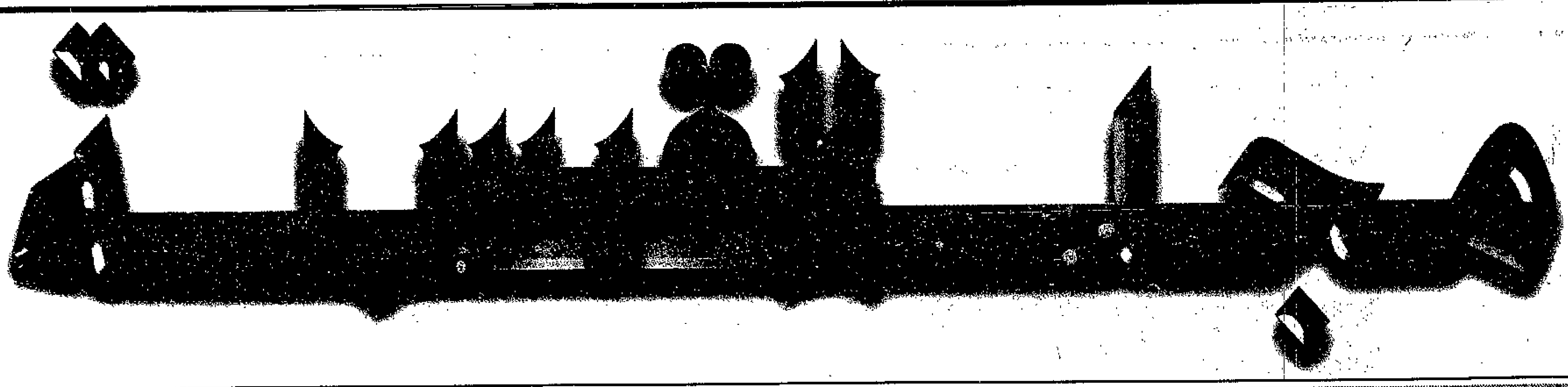
الآن، ماذا فعلت كل هذه الامور بالجمهور؟ لقد عرف الجمهور ان الانثراكس مادة مميتة، ومع ذلك يقال له ان الخطر ليس كبيرا لقد عرف ان مهندس مشروع الانثراكس العراقي رهن الاعتقال، ومع ذلك، يقال له ان ذلك مجرد مصادفة.

لقد عرف ان الوزراء شاركوا في التمارين لمواجهة الارهاب، ومع ذلك يقال لهم ان ذلك مجرد حدث روتيني.

لقد عرف (الجمهور) ان الحكومة اصدرت تحذيرا للمرافئ البريطانية، ومع ذلك يقال له ان لا تهديد للامن.

وعلق مسؤول امني بارز على هذه الاحداث بالقول «ان الحكومة ربما تحاول تهيئة الرأي العام لالغاء الاسواق الحرة في المطارات البريطانية».

■ عن الصنداي تايمز ■



حوار

كشف خبايا الانسان اعظم ما يقدمه المسرح

زياد ابوعبسي: المسرح اللبناني لم يتبلور بعد

يغتني المسرح اللبناني بالعشرات من العاملين فيه، من مخرجين وممثلين وكتّاب وفنيين، ورغم ذلك برز من هذا الجيل العديد من المخرجين والممثلين الذين استطاعوا ان يدمغوا هذا المسرح بطابعهم وان يؤمنوا الاجواء المسرحية، وخاصة الاكاديمية. ومن بين هؤلاء الفنان الممثل والمخرج زياد ابوعبسي الذي اشتهر في اعمال زياد الرحباني المسرحية. وفي اعمال اخرجها هو بنفسه، من الاعمال الاختبارية العديدة، وكان أخرها اقتباس لماكبث شكسبير حيث قدمها باللغة الانكليزية. وفي الحديث معه تطرق الى قضايا عدة تهم المسرح في لبنان وافاقه، ومتطلباته من حيث البناء المسرحي والاخراج وغيرها.

● كيف ترى المسرح الان؟

- بالنسبة للبناء الدرامي، نحن الان في عصر ما بعد الحداثة، اهم شيء لدى عامل المسرح خاصة من ناحية الاخراج او الذي يوصل نصا معينا، يجب ان ياخذ بعين الاعتبار خلفية المشاهد المسرحي، بمعنى ان الافكار المكونة مسبقا عند المتفرج ومنطق ومعرفة جماعة معينة هي التي ستحدد تفاعل العرض المسرحي مع المتفرج، فمن هنا يجب ان ناخذ بعين الاعتبار عملية الاتصال، خاصة انه صار اليوم ابحاث كثيرة حول فنون الاتصال والمعنى والمعرفة والرموز والامور التي نجدها في ابحاثنا بعد الحداثة والموجودة في الادب والفلسفة والعلوم الانسانية بشكل عام وتنطبق في الفن المسرحي.

لم يعد بامكاننا القول ان المسرح يتبع قوانين صارمة بالعكس لقد وجد المسرح اليوم حرية كبيرة ومجالا للاختبار، وانا اعتمد شخصيا خلق الحرارة بين المتفرج والمؤدي بعملية الاتصال المسرحي، فهنا يدخل عنصر الحكم الشخصي، ومعرفة اين يجب اثارة الانتباه اكثر، واين يجب اراحة المتفرج حتى لا يكون عندنا عرض مسطح.

المسرح اللبناني

● ولكن كيف ترى واقع المسرح في لبنان اليوم؟

- المسرح في لبنان، ولا اقول المسرح اللبناني في حال نمو، أبصر النور منذ فترة جاءت الحالة السياسية الكبرى التي فرضت نفسها فصار المسرح وسيلة لبيان سياسي او خطاب سياسي، ولكن المفهوم المسرحي الذي هو العلاقة القائمة بين الحبكة والشخصية والفكرة وادوات العرض اخذناها جاهزة لم تتبلور عندنا بعد، مهما استطعنا ان نختزل كاننا لم نستطع ان نضيف، ما زلنا نعمل ضمن الاطر الموجودة التي وجدناها جاهزة في مصر بدات التجربة من ايطاليا، عميد المسرح العربي يوسف بك وهبي درس وجاء وقدم المسرح الذي درسه، كل الذين مثلي او من جيلي درسوا الفن المسرحي في الخارج وجاؤوا يطبقون ما راوه.

الازمة في المسرح اللبناني اولا انه لم يتبلور بعد شكلا او مضمونا، عندنا عاملون كثر في المسرح، وهناك الكثيرون ممن اخذوا جوائز في المهرجانات، وهناك اعمال كثيرة تستمر شهورا، ولكن لا توجد لغة مشتركة بين كل هذه الاعمال، لذلك لا يمكننا القول ان هناك خاصية المسرح اللبناني، بل هناك كم لا باس به من الاعمال التي تعرض.

وانا ارى ان المسرح لم يكن في حالة جيدة اصلا ليصل الى ازمة ما زال في طور الولادة، وجاءت الاحداث السياسية والاجتماعية لتؤثر على الرؤيا الفنية، المسرح هو من فنون الشعر الذي يتكلم عن موضوع، فما حصل في مسرحنا في بعض الاحيان وهي قليلة، الموضوع بحد ذاته عرض على المسرح من دون تدخل، ومن دون ايجاد المعادل الشعوري.. ان التعبير عن فكرة بصورة معينة، اي الارتقاء بالواقع للفن، اي ان نرفع الواقع باطار فني وعقلي وذهني الذي يحاكي منطق المتفرج وذهنيته وعقليته، ومن ثم نعود فنقيم الواقع من خلاله، يجب ان تكون هذه الدورة موجودة.

● كيف تنظر الى علاقة المسرح بالانسان؟

- الذي يجب ان يجلس عدة ساعات ويتفرج على مسرحية يجب ان تتوفر الشروط التي تجعله يجلس ثلاث ساعات ليتفرج، ولكن المهم الاساسي هو كشف حقيقة انسانية قبل ان نوصل رسالة، اعظم شيء يقدمه المسرح هو كشف خبايا الانسان، انا اعتقد ان هذه اهم وظيفة في العمل المسرحي، ومن هنا اظن ان مسرح الشونسونييه هو ردة فعل، هو اصلا كان موجودا هو مبالغة لسلوك معين، فالناس عندما يذهبون الى مسرح الشونسونيه ويضحكون، فنفسيا هم يضحكون على امور موجودة بداخلهم ويفكرون فيها بالسر فعندما يرونها امامهم يضحكون. هذا التحليل النفسي على كل حال لا تظني ان الاقبال كبير كما يصورون، فلو تم عرض المسرحية لسنة مثلا يجب معرفة كم مرة يقدم العرض، وكم شخص ياتي في كل مرة، ولكن يحصل ان التلفزيونات تروج لهذه المسرحيات، انهم لا يعرضون سبع مرات او ثماني مرات اسبوعيا. فقط يعرضون في «الويك اند» واحيانا يتوقفون لفترة ثم يعاودون العرض. نحن عندنا بدايات مسرحية وعندنا طاقات وعندنا مواهب صعبة، فعلينا ان نبحث كيف يمكن ان نبنيها اكثر ونطورها، يجب ان تكون هناك عملية تعاون وعملية فحص مستمرة.

علاقتي مع الرحباني

● كيف تقيم تجربتك مع زياد الرحباني؟

- تجربتي مع زياد لم تنته حتى يقيمها، وهي ما زالت مستمرة، ان هناك جيلا من المخرجين الشباب في لبنان لم يستطيعوا ان ياخذوا فرصتهم الحقيقية، لماذا برايك لم يتقدم هؤلاء، هل لان اعمالهم فاشلة ام ان الواقع لم يتقبلها؟ عليهم ان يجاهدوا ويحاولوا، لن يجدوا شيئا جاهزا، المسرح يولد الكفاح. هنا اذيع سرا ان الجامعة اللبنانية الاميركية بطور الاعداد لمهرجان كبير يضم الدول المجاورة، فليتقدموا وسوف نرى، على مستوى المساعدات لا اعتقد انه سيكون هناك موازنة وغير واردة هذه الفكرة عندهم، المسؤول عن الثقافة في لبنان اخر اولوياته هو المسرح، اهم شيء اننا نرى ان الاولويات هي سندات الخزينة وترشيد الانفاق ولقمة العيش، ولذلك صار المسرح ثانويا لانه صار هناك هم الاستمرار وهم العيش.

يجب ان يكون الانسان قادرا على دفع ثمن بطاقة المسرحية، فالذي يفكر كيف سيحصل لقمة العيش بماذا سيجادل؟ انه يتكلم اكثر من مائة مسرحي، فالذي عنده ولد غير قادر على ادخاله الى المدرسة وتعليمه قدم له مائة مسرحية بماذا سيستفيد؟

اقتباس

● لديك اعمال كثيرة مقتبسة.. هل معنى ذلك انك تؤيد الاقتباس؟

- انا لا اقتبس انا استحضر العمل كما هو واكتبه، لان الاعمال التي قراتها والتي صدرت عن بلادنا لم أتكيف معها، وهذه الاعمال تتكلم من منطلق وتفكر من منطلق أخر، انا افضل ان اقدم المسرحية التي اعبر عن نفسي فيها. ايضا هناك نوع من الاحترام والنظام اجده عند كتاب خارج عالمنا العربي الذي لجأ كثيرا الى الخطابية بفترة من الفترات، خذي مثلا الانسان المقموع، صرخته قوية جدا اعلى من صرختي، انا اتعاطف معه ولكن ليس بامكاني ان اصرخ الصرخة نفسها. هناك اعمال مقتبسة، وهناك اعمال مسروقة وهنا يجب التمييز ان الذي ياخذ فكرة اساسية من عمل وكتب عملا جديدا كما هو، الاعمال المسروقة نجد حالات كثيرة منها، حيث يعمد الشخص الى كتابة مسرحية لشخص آخر ويكتب تحتها تاليف وابتكار وابداع فلان اي هو، ولكن هناك كثيرين من الشرفاء يقولون انا اعد هذه المسرحية واقدمها اذا اردنا ان نتكلم بلغة الفن التمثيلي شرق وغرب نكون مخطئين، لماذا يمكننا ان نتفاعل مع فيلم تمثيلي غربي ولا يمكننا ان نتفاعل مع مسرحية غربية؟ بالنسبة للغة، انا لا يمكنني ان احول هذه النصوص من لغتها الى اللغة العربية، اذا اردت ان احول شكسبير الى اللغة العربية راح شكسبير. ولماذا نتعلم ولماذا يتعلم احدنا الادب والتاريخ والجغرافيا باللغة الاجنبية ولا يتعلم المسرح باللغة الانكليزية والفرنسية الى حين نجد مفرداتنا وتعابيرنا. الموضوع ليس كن فيكون.

وانا اعتقد اننا في عقد جديد من الزمن سيحصل فيه حوار مسرحي على خشبة المسرح، لان المسرح هو اللغة المباشرة والحوار الاوسع انتشارا ضمن جدران جماعة. واكيد المسرحيات التي تعرض ويخلق جيل يوافق ولا يوافق، فاذا تواءم مع عمل مسرحي فسيكمل، اما اذا لم يتواءم فسيجد سياقا جديدا.. نحن بحالة جدل مسرحي كبير وسينمو، ربما الجيل الذي اعلمه لا يوافق علي فعنده لغته وسيبحث عنها، وانا بذلك اكون قد انهيت وظيفتي تماما.

وفاء محفوظ

● مشهد من مسرحية «كما يحلو لك» لشكسبير

● زياد ابوعبسي

■ المسؤول عن الثقافة في لبنان آخر اولوياته المسرح

■ لدينا بدايات مسرحية وطاقات ومواهب علينا بناؤها

دبوس

الحمدلله ان التلفزيون جاب لمذيعينه جهاز «اوتوكيو»، هذا اللي يحطونه جدام المذيع علشان لا يغلط ويتاخر، هذا الجهاز قلل وايد من التاتاة والتهتهة وال«أ...».

بس «الاوتوكيد» يختلف عن الصحيفة او الكتاب، يعني المكتوب عليه للاحتياط بس لا اكثر ولا اقل، مو علشان يكون هو كل شيء ويصير مذيعنا ومذيعتنا معتمدين عليه وما يقدرون بدونه.

واذا كان الامر محتاج خلينا نخلي الكتابة بسيطة وسلسة ما دام المذيع راح يقرا بالحرف والنص، وما عنده استعداد يضيف اي شيء من عنده.يا لحبيبي حتى حركة العين واليدين تبيها نحطها على الاوتوكيد!

احمد

اسرار ساخنة

عفاريت الممثلة.. والمسرحية!

ممثلة معروفة تعمل في مسرحية على احد مسارح الدولة، اشتكت من وجود عفاريت بغرفة ملابسها، حيث تكتشف اختفاء اشياء ثم تظهر بعد فترة، وتفاجأ باطفاء النور في حجرتها فقط دون المسرح، ثم ياتي النور عندما يدخل اي انسان أخر للحجرة. كما انها تسمع اصواتا غريبة، وحاول مخرج المسرحية ومدير المسرح تهدئتها بنقل حجرتها لغرفة اخرى لكنها واجهت المشاكل نفسها فاضطرت للاستعانة «بمرافقتها» لتجلس معها طوال العرض بالحجرة. كما زارت احد المشايخ الذي كتب لها عدة ابيات قرانية علقتها على الحائط وعلق به خرزة زرقاء تلبسه دائما.

الغريب ان الممثلة تقول ان سبب جنون العفاريت هو موضوع المسرحية التي تتحدث عن الموت، وقد انتقلت عدوى العفاريت الى الحجرات الاخرى مما جعل الحديث في الوسط الفني يتركز حول عفاريت المسارح.

فن

الكويت احدى محطات جولته في عدد من الدول العربية

«سهرة عربية» يسجل تراث الكويت

مذيعة برنامج «حكاوى القهاوى» عبر الفضائية المصرية سامية الاتربي، تقوم بصحبة المخرج التلفزيوني سامي سلام بجولة عربية لتسجيل مجموعة من السهرات لبرنامجهما الجديد «سهرة عربية».

ولانهما قامت بزيارة الكويت منذ ايام مضت التقتها مجلة «القبس» والمخرج سامي سلام فكان هذا الجوار..

● في البداية هل تحدثنا الاعلامية سامية الاتربي عن سبب زيارتها للكويت؟

- انا ازور الكويت برفقة المخرج سامي سلام لتسجيل حلقة خاصة عن دولة الكويت، تحتوي على تراث وفنون وعراقة دولة الكويت العربية الاصيلة لبرنامج جديد للفضائية المصرية يحمل عنوان «سهرة عربية»، ونتمنى ان يكون بمستوى البرنامج المعروف حكاوى القهاوى.

● المخرج سامي سلام.. بالنسبة لبرنامج حكاوى القهاوى، ما سبب نجاح هذا البرنامج على مستوى الوطن العربي؟

- برنامج حكاوى القهاوي الذي قدمته سامية الاتربي حقق نجاحا منقطع النظير، ليس فقط على مستوى الوطن العربي بل حتى المشاهدين الاجانب اعجبوا به، لانه برنامج متجول ويدور في حلقة الابحاث عن اسرار التراث وحكاياته العقلية والعادات العربية الاصيلة.

«كاني وماني» وبرامج الاطفال

● سامية الاتربي.. سبق لك وان قدمتي برنامج الاطفال «كاني وماني»، فما هو الجديد لديك للاطفال؟

- يجب علينا أن نهستم بقطاع الإطفال كجزء مهم من المجتمع العربي، ولقد قدمت لهم برنامج «كاني وماني»، وحقق نجاحا منقطع النظير، وانا افكر حاليا بعمل برنامج يقدم باللغة العربية الفصحى لكل اطفال الدول العربية والدول الاسلامية، يبين تراثنا العربي والاسلامي العريق، ويدرس الاطفال المبادئ والخصال الكريمة التي يجب ان يتمتعوا بها.

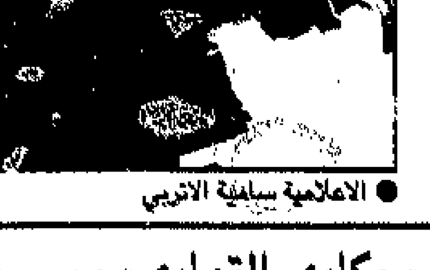
مثل بر الوالدين وطاعتهم، اداء الفرائض والواجبات المدرسية، وقصصا من التراث العربي الاصيل.



● المخرج سامي سلام







● الاعلامية سامية الاتربي

■ المذيعة سامية الاتربي: «حكاوي القهاوي» موسوعة تراثية لكل المشاهدين العرب

■ المخرج سامي سلام: نخطط لبرامج مدروسة موجهة للاطفال لاعداد جيل متميز

عصر الفضائيات

● المخرج سامي سلام.. كيف ترى التواصل الاعلامي بين الدول العربية، وكيف يجب ان يكون؟

- نحن نعيش حاليا عصر القنوات الفضائية، ولله الحمد نحن في الفضائية المصرية نحتوي على قطاعات متخصصة، وهدفنا هو تحقيق ذلك التواصل العربي ونتمنى ذلك، وايضا نخطط ان نجعل القناة الفضائية المصرية قناة كل العرب، ولله الحمد المسؤولين وعلى راسهم وزير الاعلام الاستاذ صفوت الشريف، لا يبخل علينا بشيء من اجل تحقيق ذلك الهدف.

قناة الدول العربية

● ما هو راي سامية الاتربي في ذلك؟

- مثلما تفضل المخرج سامي سلام انا معه في كل ما قاله، واود ان اضيف ان المسؤولين في القناة الفضائية المصرية يبذلون كل جهد لارضاء كل اذواق المشاهدين العرب، من خلال عمل دراسات اعلامية ولان مصر العريقة هي ملتقى الحضارات القديمة، لذلك نحن نتمتع بوجود الماديات التراثية والتاريخية، والخبرة السينمائية والاعلامية منذ القدم، ومن ناحية اخرى نجد ان كل الاعلاميين العرب يحلمون ان تنشا قناة فضائية تشمل كل الدول العربية، وتمثلهم وتستثمر من خلال رؤوس اموال عربية لخدمة الاجيال القادمة.

زهير العباد

نجوم واخبار

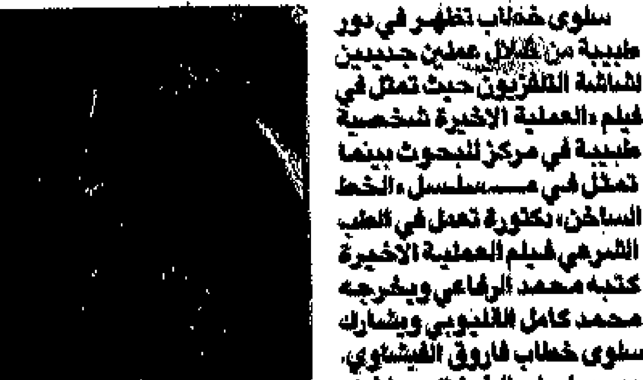


هلا ب.. اصيل!

في الزيارة القصيرة التي قام بها الفنان اصيل ابوبكر سالم للبلاد، التقى به المعد التلفزيوني قاسم عبدالقادر، حيث عرض عليه استضافته ببرنامج تلفزيوني. فاعتذر الفنان اصيل. وطلب منه ارجاء اللقاء الى ما بعد عودته مرة اخرى الى البلاد.وقد ذكر الفنان اصيل انه اتفق مع احد المنتجين المتميزين على المشاركة في الحفلات الغنائية التي ستقام في الكويت خلال ايام عيد الاضحى المبارك، حيث سيكون اول لقاء معه مع الجمهور الكويتي في هذه الحفلة، كما انه - اذا وافق على الجوار التلفزيوني - سيكون اول ظهور له على الشاشة الكويتية الصغيرة.

● اصيل ابوبكر سالم

(اليوسف)



العملية الاخيرة

سلوى خطاب تظهر في دور طبيبة من خلال عملين جديدين للشاشة التلفزيون حيث تمثل في فيلم «العملية الاخيرة» شخصية طبيبة في مركز للبحوث بينما تمثل في مسلسل «الخط الساخن» دكتورة تعمل في الطب الشرعي فيلم العملية الاخيرة كتبه محمد الرفاعي ويخرجه محمد كامل القليوبي ويشارك سلوى خطاب فاروق الفيشاوي، ومسلسل «الخط الساخن» حلقات متصلة منفصلة يشارك في بطولتها مع سلوى خطاب مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم يوسف شعبان وعايدة رياض ويخرجه توفيق حمزة.



● سلوى خطاب

صافيناز

تحقيق

النعيمي العربي هو الافضل

اسعار خروف العيد.. نار

❝ مع اقتراب عيد الاضحى يزداد اقبال الناس على شراء الاغنام... ولكن ما هو الوقت المناسب لشراء الاضحية، وما هي مواصفاتها، وهل يلجأ التجار الى رفع الاسعار واستغلال هذه المناسبة؟

كل هذه التساؤلات وغيرها طرحتها «القبس» في جولتها في صفاة الاغنام. ❞

في البداية يقول فهاد العجمي: السوق الان اقل هدوءا ويقصد الاسعار والكمية، اما عن احسن وقت للشراء، فاذا كان لديك مكان جيد تضع فيه الاضحية تشتريها قبل خمسة ايام او اسبوع، ولا ينصح بشرائها قبل ذلك بمدة كبيرة، فربما تصاب او تهزل من عدم تقديم الرعاية الصحية والكافية، لها فتخل بشرط الاضحية.

وعن الاسعار قال العجمي: الخوف من غلاء الاسعار ربما كان في الماضي، لان مجموعة من التجار كانت تحتكر لنفسها استيراد الاغنام وبيعها لذلك يجبر الشخص على الشراء بالسعر الذي يحددونه، انما اليوم المصادر تعددت والناس اصبحت لديهم الدراية الكافية.

ارتفاع الاسعار

ويختلف سعدون الخالدي في الرأي بخصوص الاسعار اذ يقول: الاسعار ترتفع كل يوم شيئا فشيئا، ومقدار هذه الزيادة يأتي على حسب الاقبال، ففي العملية التجارية تهبط او ترتفع الاسعار على حسب العرض والطلب.

ويؤكد سعدون انه قبل اسبوع كانت الاسعار اقل من اليوم بخمسة دنانير للنوعية نفسها من الغنم، وتقريبا الحجم نفسه.

● اذن ما هو احسن وقت لشراء الاضحية؟

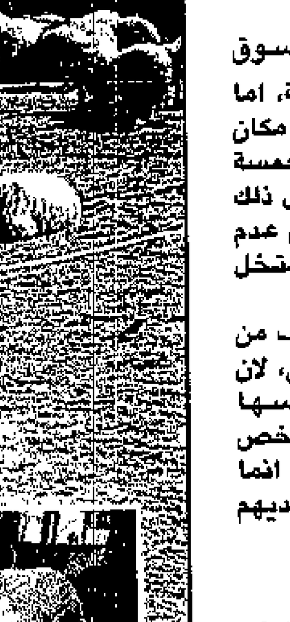
- قبل الشراء يبحث الشخص عن المكان المناسب ونوعية الرعاية، فاذا كان لديه مزرعة او جاخور «زريبة» للاغنام، هناك من يرعاها ويقدم لها الغذاء فليشتر.

لكن الاغلبية ليس عندها المكان المناسب او من يرعى هذه الاغنام، لذلك فهو يضطر للشراء قبل يوم او يومين، ويضحي بزيادة عشرة او خمسة عشر دينارا.

اخطاء شائعة

ولتلافي الارتفاع الملحوظ في الاسعار يقول عبدالله الظفيري: بعض الناس يعتقدون خطأ ان الاضحية لا بد ان تكون من النوع العربي «البلدي» هذا خطأ شائع طالما الاضحية مستوفية الشروط الشرعية.

واعتقد انه لا غبار في ذلك سواء كانت عربية او استرالية او تركية او حتى اجنبية، فلو انني مسلم وكنت في الصين حيث لا توجد اغنام عربية الا يحق لي ان اضحي؟.



● نعيمي عربي «بلدي»

● ترتفع الاسعار قبل العيد

عمر الاضحية

وبخصوص عمر الخروف يحدثنا جدعان موسى عباس: لا بد من ان يكون عمر الاضحية اكثر من ثلاثة اشهر، وعن كيفية معرفة ذلك يقول جدعان: هذه الامور تعرف بالخبرة، ولا يفترض بمعرفتها من كل الاشخاص، والمفروض بالتاجر الامين ان يخبر المشتري، خصوصا عندما يعلم ان الزبون يريد ان يضحي، واعتقد ان هذا الامر واضح ولا يحتاج لخبرة كبيرة، لانك بالنظر تميز بين الخروف الصغير في الحجم والشكل والخروف الكبير.

اما عن كيفية معرفة الخروف السمين من الخروف الهزيل، خصوصا عندما يكون الخروف كثيف الصوف فيقول جدعان عندما تريد ان تشتري خروفا فاول شيء تفعله ان تمسك بكل يديك العمود الفقري للخروف، فاذا كان العمود الفقري بارزا والعظم واضحا، تعرف ان هذا الخروف هزيل وان باقي جسمه لا يكسوه اللحم.

اما اذا كان العمود الفقري يمكن تمييز عظامه، وعريضا ومكسوا باللحم فلا تتردد في شرائه، لانه كما يقول جدعان سمين ولحمه كثير.

سبب ارتفاع الاسعار

اعتاد الناس لابراز مظاهر عيد الاضحى المبارك انه بعد صلاة العيد يذهبون لنحر اضحياتهم، لذلك يقول محمد احمد السيد ان الناس يتزاحمون خصوصا في اللحظات الاخيرة. ويحرصون على شراء الاضحية يوم عرفة او قبل وقفة عرفة بيوم، لنحر اضحيتهم اول يوم العيد، مع انه لو انتظر الكثير منهم الى ثاني او ثالث ايام العيد لقل سعر الاضحية واستطاع ان يوفر بالسعر وتسنح له فرصة اخرى، وهي حرية الانتقاء، وهذه تجربة انا شخصيا استفدت منها، فذبح الاضحية جائز طوال ايام التشريق الثلاثة كما ان التاجر يريد ان يبيع ما عنده من اغنام او اكبر كمية منها، لانه ولكثرة الاضاحي في العيد يمل الناس من اكل اللحم، فهم يتجهون وفطريا الى التغيير في نوعية الغذاء، مثل الاتجاه الى الدجاج والطيور او الاسماك.

لا توجد رقابة

وعن السوق وتنظيمه يقول سلمان الفضلي: السوق الوحيد الذي لا ارى فيه اي نوع من الرقابة لاعلى الاسعار او النوعية ويحتاج الى تنظيم اكثر من ذلك.. فهناك تباين كبير بين الاسعار، وعندما تستفسر من البائع يخبرك ان هذا نعيمي عربي كويتي، وذاك سعودي، وهذا سوري والمشتري يقف حائرا، خصوصا من لا خبرة له كيف يتأكد ان هذا فعلا نعيمي عربي كويتي، وكيف يميزه عن غيره من الانواع، والادهى من ذلك فرق الاسعار واضح، واعتقد ان هذا هو مدخل الغش في النوع والسعر والله اعلم.

اما عن احسن وقت للشراء فيقول سلمان الفضلي: قبل وقفة عرفة بثلاثة اسابيع او اسبوعين يفسر ذلك بانه كلما قرب موعد العيد ارتفع السعر وهكذا. ولكن المجبر الذي لا يوجد عنده مكان يحتفظ بهذه الاغنام، يدفع الفرق ويشتري اضحية في اليوم نفسه او قبله بيوم واحد.

السماسرة

وللوقوف على طريقة البيت والالية التي يسلكها السماسرة «الشريطية»، التقينا سعود علي الرشيدي «شريطي» الذي يقول: قبل العيد بشهرين نشتري الاغنام من السوق ونجمعها، وخصوصا الاغنام منخفضة الاسعار ونجمعها ليعاد بيعها في الايام الاخيرة، ولا انصح بالشراء الان لان هذه الايام هي للتجميع من قبل الشريطية.

اما عن احسن وقت للشراء فيقول: هو اول يوم العيد بعد الصلاة او يوم الوقفة، لكن يكون السعر اكثر بقليل، وللعلم فالزيادة قليلة ان تبلغ خمسة او عشرة دنانير للراس الواحد فقط.

اللجان الخيرية

فلم يعد هناك مشتر مثلما كان الحال فيما مضى، كما يقول سعود الرشيدي، ويعزز السبب بان اكثر الناس اليوم يبعثون بمبالغ الاضاحي عن طريق اللجان الخيرية، وكذلك الاغلبية تقضي العيد خارج الكويت.

النعيمي العربي

اما عن الانواع وافضلها فيقول هناك عدة انواع مثل النعيمي العربي الكويتي، وهناك النعيمي السوري، لكن الافضل العربي، وكذلك توجد انواع مثل التركي والاسترالي.

عبدالكريم الصالح

■ الزبائن: المضطر يشتري قبل العيد.. وبعد عرفة تهبط الاسعار

شروط الاضحية

ان تكون سليمة من العيوب التالية:
١. المريضة البين مرضها
٢. العوراء البين عورها
٣. العرجاء البين ضلعها
٤. العجفاء التي تنقى
٥. العضباء التي ذهب اكثر من اذنها او قرنها ويلحق بهذه الهتماء، العصماء والعمياء والتولاء.

■ كيف تتعرف على الذبيحة الجيدة؟




● فهاد العجمي

● سعود الرشيدي




● جدعان موسى عباس



● سلمان الفضلي

سلوكيات

البعض يعيش في وهم انه متميز عن الآخرين

الحج فرصة لممارسة فن التعامل مع الناس

«على الرغم من ان حملات الحج تبذل ما في وسعها لكي توفر لحجاج بيت الله الحرام كل ما ييسر عليهم اداء المناسك على الوجه الاكمل، الا ان هناك نصائح عامة يجب ان يلتزم بها كل حاج، فالنظافة مطلب اساسي والبطاقة الصحية لا يجب نسيانها، وعلى حجاج الرصيف مراجعة انفسهم لما يتعرضون له من مخاطر صحية هم واولادهم.

فماذا يقدم اصحاب حملات الحج واهل الخبرة من نصائح للحجاج؟»

يقول جعفر علي مقصيد (صاحب حملة حج):

الحج رحلة ايمانية جهادية تستلزم تهيئة النفس قبل فترة، حتى يوطن الانسان نفسه على المشقة، لان هناك من يعيش حياة [illegible]، والنظافة عنده صورة مثالية، ومنهم من يعيشون بالوهم على انهم متميزون عن الاخرين، وعند الاختلاط بالاخرين يحدث لهم ارتباك وعدم التكيف، والتهيئة النفسية تساعد الانسان على التوازن، وهذا ما نركز عليه نحن اصحاب الحملات، وعلى الحاج ان يعرف ان كل من في الحج اخوة له في الدين، والمستوى المادي والثقافي او الاجتماعي غير مقبول (رب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره) حديث شريف، وللمسلم ان في الحج وازدحامه قد تصادف من يؤذيك، فتذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم.

نصائح لكل حاج

واضاف مقصيد: انا انصح الاخوة الحجاج التمسك بالسلوك الجماعي وعدم البعد عنه حفاظا على النظام، والحج فرصة لكي تمارس فن التعامل مع الناس، اطلب من الحاج ان يقرأ القرآن بتدبر مع الاستغراق في العبادات وان الله يجيب الدعاء، وان تساعد الضعفاء وكبار السن من الحجاج، وتقدم يد العون لمن يحتاجها من زملائك، ولا تجزع عند وجود اي عمل سلبي في الحملة، ويكون هدفك الحج، ولتعيش الروحانية، لان لكل محنة وجهة نعمة، لا تنزعج في حالة تاخير الطائرة او الباص او الاكل، لان هناك ظروفا خارجة عن ايدي العاملين في الحملة، وعليك التأقلم هذه البيئات والظروف المختلفة كالمشي مسافات طويلة، وتعطيل المصعد، والنوم مع الاخرين في غرفة واحدة.

البطاقة الصحية

وعلى الحاج اصطحاب بطاقة الحج الصحية وعليها العنوان كاملا في الكويت والبعثة الطبية، وتتضمن حالة الحاج كاملة عن القلب والامراض التي يعالج منها، ولا تنس نصيبك من الراحة واعطاء جسمك قسطا من النوم، وتجنب حرارة الشمس، وكذلك التأكد من الاكل وعدم تعرضه لاي من مسببات التلوث الغذائي، والاكثار من السوائل.

حجاج الرصيف

وقال مقصيد: ان المشكلة ليست عند اصحاب الحملات وحجاجهم، ولكنها موجودة عند حجاج الرصيف الذين يجلسون على الارصفة يوم عرفات وليلته وايام منى، فاين النظافة، اين الظل؟! هؤلاء معرضون لضربات الشمس والزحام الشديد، ونقل العدوى عن طريق التنفس، حجاج الرصيف يكلفون انفسهم فوق طاقاتها، لانهم معرضون للمصائب والمشاق لعدم وجود خدمات عندهم، تجدهم يمشون ساعات للحصول على الحمامات واكلهم معرض للغبار لان جلوسهم تحت بطانية كل هذا لاجل توفير نسبة قليلة من المال، وهم اكثر الناس عرضة لنزلات البرد والتهابات الجهاز التنفسي العلوي بسبب الزحام.

حملات غير قانونية

ويقول خضير علي (صاحب خبرة طويلة مع الحملات): الخدمات التي تقدمها حملات الحج كبيرة وكثيرة، تجد الطاقم الموجود في الحملة يقومون بخدمة الحجاج ٢٤ ساعة متواصلة، النظافة مستمرة في الغرف والصالات والممرات، والوجبات الرئيسية متنوعة على طريقة البوفيهات، السرير والفراش من النوع الراقي، الباصات مكيفة، والحملة معها طبيبة مخصصة للنساء وطبيب للرجال، واشتراطات خاصة وارشادات طبية ومراقبة مستمرة من الحملة والبعثة، رغم هذا كله تجد البعض يحجون من دون حملات وبطريقة غير قانونية، يمكثون اياما على الارصفة مقابل الحمامات، ومعرضون لعوادم السيارات.

كما نعرف فالحج يجب ان يشترط الامن والطمأنينة على النفس والمال، وتوفر الوقت اللازم للوصول الى مكة المكرمة والقيام بالاعمال الواجبة، هل حملة الرصيف توفر هذه الشروط. انصح حجاج الرصيف عدم اصطحاب اولادهم معهم بهذه الطريقة التي شاهدناها في الاعوام السابقة، من ضياع للاولاد ومرض بسبب تعرضهم للدخان والملوثات، فليعلم حاج الرصيف ان يختار لحجه وعمرته اطيب ماله، لقوله صلى الله عليه وسلم «ان الله طيب لا يقبل الا طيبا»، وبعض حجاج الرصيف لم يتزودوا ببعض الادوية الضرورية لاستعمالها اثناء الرحلة كاسعاف اولي، وحصلت لهم مشاكل وللمرافقين، فالنظافة من الايمان، ولا يمكن تأدية اي من فرائض الدين الا اذا كان الحاج نظيفا، ولكن اذا كان نومه على الرصيف فاين النظافة؟

جاسم عباس

■ مقصيد: لا تنس البطاقة الصحية ولا نصيبك من الراحة

■ حجاج الارصفة الاكثر عرضة لنزلات البرد وضربات الشمس

■ خضير: يا حجاج الارصفة لا تصحبوا اولادكم معكم!

● جعفر علي مقصيد: التهيئة النفسية ضرورية

● خضير علي: النظافة اساسية

«صفحة متخصصة في الطيور والحيوانات والطبيعة، تطير معك في كل الاجواء وتنتقل في كل الجزر والانواء في عالم رحب مليء بالغرائب»

اعداد: احمد الحشاش

طبائع

الإنسان بدأ بتدجين الماشية منذ ٤٥٠٠ سنة

بقر البيسون والجواميس الافريقية شديدة الشراسة وأشد خطراً من الأسود

حيوان بدين، لطيف، تلك هي البقرة، حفيدة الاوروخص AU-ROCHS «بوس بريميجينيوس» BOS-PRIMIGENIUS، التي تحتل منذ آلاف السنين مركزاً مهماً في حياة الانسان، فهي تعطيه الحليب، والزبدة او القشدة، والجبن واللحم، والجلد، والقرن، والزبل سماداً.. والانسان استخدم هذا الحيوان في وقت موغل في القدم من تاريخه، حيث استخدمته في العديد من الاغراض.

حول معرفة هذا الحيوان عن قرب كان لنا لقاء مع عبدالعزيز حماد الحسن استاذ علم جيولوجيا وحيوانات ليحدثنا عن خصائص وطبائع هذا الحيوان الاليف والمفيد للانسان.

● متى بدأ الانسان بتدجين الماشية؟

- بدأ الانسان بتدجين الماشية في وقت موغل في القدم من تاريخه. وفي الوقت الحاضر يعنى الناس بتربية الماشية في كل انحاء العالم من اجل البانها ولحومها وجلودها، وفي الهند في الازمنة القديمة منذ ما يقرب من ٤٥٠٠ سنة كانت الثيران تستخدم لجر العربات. ولعل هذه الثيران هي الحيوانات الاولى التي جرت المحراث ايضا. وهي لا تزال تستخدم بدلا من الجياد في بلاد عدة والماشية المعروفة والتي تقتنى في مختلف انحاء العالم، حيث الحرارة والبرودة غير شديدتين، متحدرة من حيوان كبير جدا يدعى الاوروخص. وقد كان يعيش في البراري في اوروبا. كان ارتفاعه نحو مترين وكان له قرنان ضخمان يزيد طول الواحد منهما عن متر. وقد انقرض الاوروخص الاخير منذ نحو ٣٠٠ سنة والماشية الاليفة المعروفة في البلدان المدارية هي الدرباني ذو السنام والجاموس. اما في البلاد المرتفعة في اواسط آسيا فهي الياك.

ثيران المسك

● كيف تعيش الماشية البرية وهل هي منفصلة عن بعضها البعض؟

- تعيش الماشية البرية في قطعان كبيرة. كانت قطعان البيسون الاميركي في السهول الاميركية في العهود القديمة تعد بالالوف كما ان هنالك قطعانا اخرى اصغر منها الى حد بعيد. وهي تعيش على الاعشاب بالدرجة الاولى مع ان الياك في جبال التبت الجرداء وثيران المسك الشبيهة بالماشية في الاراضي المتجمدة الشمالية تأكل اي نبتة تقريبا وللثيران والابقار قرون. والنوع الاكبر من الماشية البرية هو الغور المعروف في الهند وارتفاعه نحو مترين، وله قرنان غليظان وهو قوي جدا حتى ان النمر نادرا ما يتجرأ على مهاجمته.

● وماذا عن البيسون الاميركي والجاموس الافريقي؟

- هما غير كبيرين الى هذا المقدار الذي يتمتع به الغور، ولكنهما حيوانان قويان جدا واصغر صنوف الماشية هي الجواميس الصغيرة، او الانوا في جزر سيليبيس في اندونيسيا، وهي ماشية صغيرة شرسة بحجم الحمار تقريبا ولها قرون منحنية الى الخلف.

● كم صغيرا تلد الانثى، وهل هناك انواع تلد اكثر من صغير؟

- يلد القسم الاكبر من الماشية صغيرا واحدا كل مرة او صغيرين في بعض الاحيان. ويمكن للصغير ان يقف على قوائمه بعد بضع ساعات فقط من ولادته. ويمكنه ان يجري مع القطيع بعد ان يبلغ اليوم الواحد من عمره كما هي الحال مع صغار الحيوانات التي تعيش قطعانا. وهذه ضرورة لا بد منها بالنسبة لصغار الياك لان قطعانها ينبغي ان تنتقل باستمرار بحثا عن مراع في مواطنها الجرداء. وحين يطرأ خطر ما لمهاجمة الذئاب لها، تحشر صغار الياك في وسط القطيع لتتمكن الجواميس والابقار من حمايتها بقرونها. وحين تفر القطعان هربا من الصيادين ورؤوسها الى اسفل وآذانها مرفوعة في الهواء تكون الصغار مسرعة معها في الوسط.

جلود قاسية

■ هل تختلف جلود واشكال الماشية من ناحية الشعر والكثافة؟

- للماشية جلود قاسية، وللجواميس والدرباني والغور والماشية في البلدان الحارة جلود قليلة الشعر. اما تلك التي تعيش في بلدان باردة فلها جلود كثيفة ولاسيما في فصل الشتاء. ولثيران المسك مثلا شعور سمراء قاتمة تتدلى على قوائمها، وعلى جانبيها، لكن هذه الشعور الكثيفة تسقط بكثرة في الربيع ولليال ايضا حاشية من الشعر الاسود على جانبيه، يكاد يصل الى الارض في ايام الشتاء وتحميه من الرياح القارسة على الجبال العالية. وللبيسون ايضا شعر خشن وعرف صوفي كبير، لكنه يطرح ذلك كله في الصيف.

● ما هي اكثر حيوانات الماشية شراسة اثناء مواجهة الخطر؟

- هنالك انواع عدة من الجواميس في افريقيا والهند وجنوبي آسيا والحيوانات التي تسمى جواميس في اميركا ليست جواميس ابدأ وانما هي حيوان البيسون والجواميس الافريقية الكبيرة المعروفة بجواميس الكاب تعيش قطعانا في جنوب افريقيا وشرقها. وهي حيوانات شديدة الشراسة. ولعل مواجهة مجموعة منها اشد خطراً من مواجهة مجموعة من الاسود. وللثيران الكبيرة، خصوصا مزاجات غير مأمونة وهي ذات شجاعة عنيفة وشرسة وقرون قوية جدا. انها حيوانات لم تدجن بعد ولا يزال الكثير منها يعيش في البراري.

● وماذا عن الجواميس المائية؟

- الجواميس المائية في الهند شجاعة وقوية وهي شرسة، واذا ورد نمر او فهد الى المستنقع الذي تعيش فيه هذه الجواميس هاجمه القطيع كله وقتله دوسا تحت الاقدام. لكن الجواميس المدجنة لطيفة جدا بحيث ان طفلا يستطيع ان يقودها.

قطيع صغير

● هل هناك انواع على وشك الانقراض ومهددة؟

- كان البيسون الاميركي بكتفيه السناميتين وجلده الاسود الخشن يتجول في قطعان ضخمة في السهول الاميركية، لكنه انحصر الآن في بضع مئات فقط محفوظة في حدائق وطنية عامة في الولايات المتحدة الاميركية وكذا كذلك كانت قطعان البيسون الاوروبية في زمن سابق. اما الآن فلا يوجد غير قطيع صغير منها في بولونيا.

● يقال ان من الامراض الشائعة للماشية وخاصة الابقار هو مرض البروسيلا؟

- صحيح فهو يعتبر مرض البروسيلا من الامراض التي تنتقل فقط للافراد الذين يتعاملون مع الحيوانات او الذين يتناولون مشتقاتها من اللحوم والالبان وتكثر الاصابة في المناطق الرعوية، حيث ينتشر هذا المرض في الدم عن طريق الخلايا اللمفاوية وللتعرف عن قرب على هذا المرض يجب علينا ان نعرف انه مرض بكتيري اي انه ينتقل فقط للذين يتطلب عملهم التعامل مع الحيوانات او منتجاتها كالالبان واللحوم، وهو مرض ينتقل من الحيوانات نفسها وهناك اربعة انواع من البروسيلا حسب نوع الحيوان.. في الاغنام تسمى البروسيلا ملليتس، وفي الابقار تسمى البروسيلا ابورتس، وفي الكلاب تسمى البروسيلا كاتين، وفي الخنازير تسمى بروسيلا مسيوي.

● كيف يمكن أن نتفادى هذا المرض؟

- من المعروف ان المرض ينتقل من الحيوان المصاب الى الانسان عن طريق شرب الالبان غير المبسترة، وكذلك اللحوم وملامسة مخلفات الحيوانات الاخرى، واكثر الناس اصابة بالمرض الذين يتعاملون مع الاغنام والابل والاطباء البيطريون والجزارون ومن الممكن تفادي المرض بالحذر في التعامل مع مخلفات الحيوانات المريضة او منتجاتها من الالبان من دون بسترة او غلي او عن طريق الملامسة اذا كان يوجد «جرح».

ونعني ملامسة افرازات الحيوانات المريضة او لحومها عند التقطيع او ما شابه ذلك. اما المرض فلا ينتقل من انسان الى اخر، اي عندما يوجد مريض في العائلة لا ينتقل المرض الى البقية.

تصرفات متوحشة

وماذا عن مرض «جنون البقر» وكيف يصيب البقر وما هي اسبابه؟

- مرض «جنون البقر» بدأ يصيب البقر في السنوات العشر الاخيرة، وهو نوع من مرض يصيب الجهاز العصبي، بحيث تبدو البقرة مختلة التوازن وتتصرف وكأنها مجنونة وبذلك تصاب البقرة بتصرفات متوحشة وتتوقف عن الاكل وتبدأ بالارتعاش ثم تموت عندما يصل المرض الى نخاعها ولا يمكن اكتشافه الا بعد تشريح الجثة.

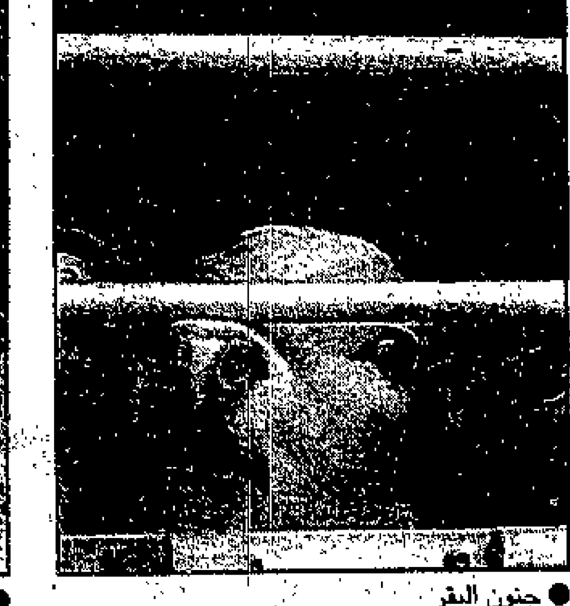
● ما طول الفترة المرضية للبقرة منذ الظهور الاولي للاعراض حتى تموت؟

- قد تأخذ شهرا، لكن في بريطانيا ما ان تظهر بوادر المرض عند البقرة حتى يتم القضاء عليها فورا.

● هل المرض هو جرثومة تنتقل الى الانسان؟

- انها ليست جرثومة بالشكل المعروف، انها نوع من البروتين يسمى البريون انه تقريبا مثل نصف جرثومة وليس سهلا تحديده، كما انه يصعب القضاء عليه. فهو يحتاج الى تعقيم لعدة سنوات على درجة عالية من الحرارة للقضاء عليه، ولا وسيلة للفحص لاكتشافه الا بعد ان يموت الحيوان المصاب به او الانسان، وهنا تكمن الصعوبة.

● الجواميس



● جنون البقر

● البيسون الاميركي

■ الهند أول دولة تستخدم الماشية لجر العربات والمحراث

■ الجواميس المائية في الهند شجاعة وقوية وتهابها الذئاب

■ الغور ارتفاعه متران وله قرنان غليظان ويهابه النمر

صراع

مصارعة الثيران



● مصارعة الثيران

رغم المحاولات العديدة والتي باءت بالفشل من قبل جمعية الرفق بالحيوان بالحد من مصارعة الثيران التي بدأت من الهند وباكستان، الا انها انتشرت في كثير من الدول العربية مثل عُمان والبحرين وقطر، حيث يقوم المربي باختيار اشرس سلالة من الماشية ويقوم بتربية الثور حتى يبلغ السنة يعامله خلال هذه السنة معاملة سيئة جدا مما يجعل الثور يغضب كثيرا، وشرس التصرفات، ويوضع باماكن ضيقة يكاد يتحرك فيها خطوة الى الامام والوراء فقط، ثم بعد ذلك يدخل هذا الثور الى حلبة المصارعة مع آخر والتي يشترط فيها موت احدهما اذا خسر في النزال. هذه المصارعة تدر على اصحابها الكثير من المال لوجود الرهانات فيها حيث يقول احد المربين نحن نعلم جيدا بان الثيران تتألم وتتعذب لكنه مصدر رزقنا.. ونحن نقول مصائب قوم عند قوم فوائد.

مسابقة

ملك جمال الثيران



● الثور الفائز

اقامت جمعية الرفق بالحيوان مسابقة لاجمل ثور في لندن حيث شارك العديد من المؤسسات واصحاب المزارع الريفية في هذه المسابقة والتي تخضع لشروط ومواصفات قياسية دقيقة من طول وارتفاع وسلالة اصيلة، وقد دخلت الثيران ويقودها اصحابها امام لجنة التحكيم لوضع الدرجات النهائية والجدير بالذكر ان الثور الفائز بملك جمال الثيران كان ينحدر من اصول عربية.

معدة للاجترار

ليس للبقرة (او البقريات بشكل عام) انياب واسنان عليا. لذا فانها لا تستطيع الا انتزاع العشب الذي تلتقطه بين اسنانها السفلى والقوس القرنية التي توجد في فكها الاعلى. والبنية الخاصة جدا لمعدتها تتيح لها ان تدخل الغذاء العشبي في الانبوب الهضمي فيتكدس في الكرش الذي هو الجيب الاول من المعدة ومنه يمر الغذاء الى الجيب الثاني الذي يسمى المنفحة حيث يحول الى كريات تعيدها البقرة الى فمها لكي تمضغها بعناية. وهذا ما يسمى بالاجترار وهي ظاهرة مميزة للحيوانات المجترة التي يعد منها، الى جانب البقرة، الخراف والماعز والجواميس والجمال وغزلان الرنة، وغيرها..

انواع

الهولندية الافضل



● البقرة الحلوب

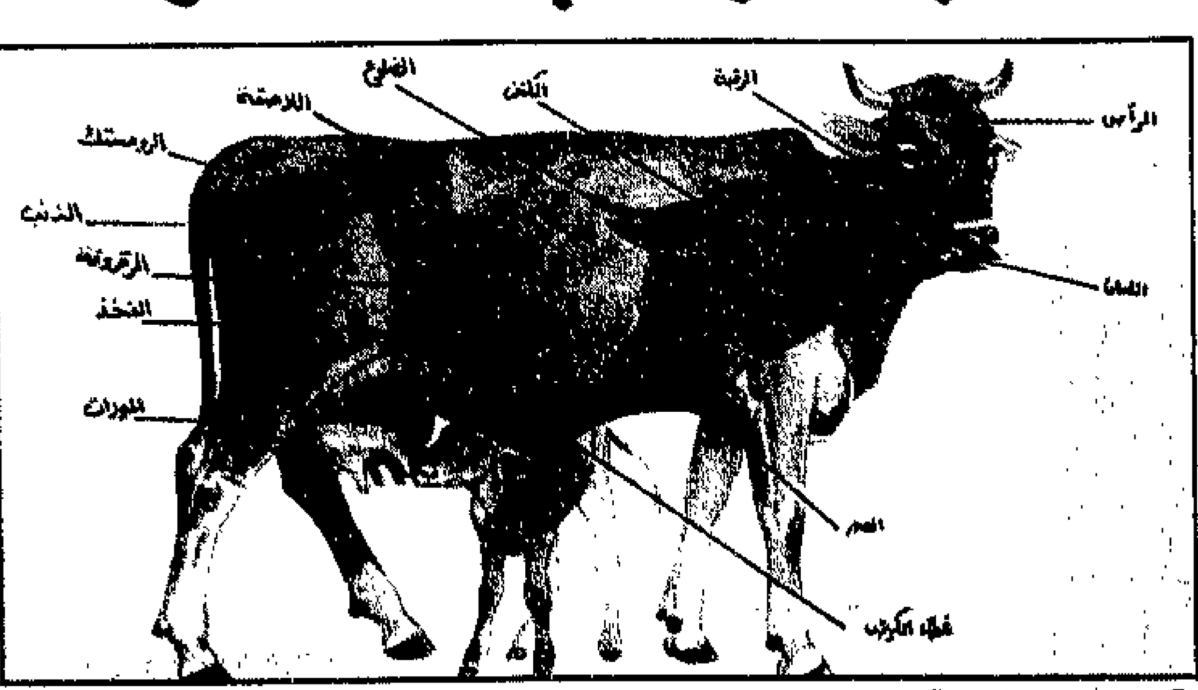
تعتبر البقرة الهولندية هي المفضلة بين كل السلالات الحلوب وهي التي تعطي اكبر كمية من الحليب وهي واسعة الانتشار في الاراضي المنخفضة والمانيا والدانمرك. كما تربى في فرنسا. رداؤها مبقع بالابيض والاسود عامة ويمكن ان تعطي ابقار هذه السلالة اكثر من ٤٠٠٠ ليتر من الحليب سنويا.

لبن ولحم وجلد

في ايامنا هذه، على المستوى الاقتصادي لا يوجد الا ثلاث فئات من البقريات، الثيران لاجل التكاثر، والابقار الحلوب، والبقريات التي تربى للحم، وهذه الاخيرة تشتمل بالابقار والعجول، اي الثيران الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها السنة، والثيران (اي الذكور المخصية التي يكون لحمها طريا) بعد تسعة اشهر من الحمل، تضع البقرة بشكل ولادة طبيعية عجلا يستطيع لساعته ان يقف على قوائمه ويرى بوضوح وتمييز، ويرضع العجل خمسة او ستة اشهر على الاكثر، ثم يفطم.

تشريح

اجزاء البقر



● رسم توضيحي لجسم البقرة

في الصورة اعلاه، قطع لحم البقر (البقرة، والعجل والثور) كما يسميها الجزارون ومنها لحوم الشي على الفحم ولحوم الطبخ ولحوم السلق.

مسابقة الاسبوع

● كان سؤال العدد الماضي يدور حول البواشق واي البالغين اصغر حجما، هل هو الباشق الدوري، ام الباشق الاسمر؟

وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة نوال عبداللطيف الشمري بالجائزة، فنرجو الاتصال على هاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد لاستلامها.

● اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها حول الفترة الزمنية لحمل البقرة، فهل هي ١٠ اشهر او ٩ اشهر او ٨ اشهر؟

ترسل الاجابات على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣ او تسلم باليد الى استعلامات «القبس»، مع العلم بان الفائز سيحصل على عصفور كناري مغرد.

وحظا سعيدا للجميع

اسئلة القراء

زكام الطيور

● لدي طائر يعاني من الزكام والتهاب باحدى عينيه ماذا افعل؟

* * *

- يجيب الدكتور محمد رضا اخصائي امراض الدواجن على هذا السؤال بقوله:

نستطيع القول ان سبب هذا المرض غير معروف بالتحديد واول اعراضه نزول سائل دمعي خفيف من العين بعد ان يلاحظ تضخم في اجفان العين ومن النادر جدا ان تصاب كلتا عيني الطير، وتظهر على الطير ايضا علامات فقدان الشهية، وبتقدم المرض يتحول السائل الدمعي الى سائل لزج يؤدي الى التصاق العين ويصبح من العسير على الطير فتح عينيه واذا شفي الطير من الاصابة فسوف يكون اعمى (العين المصابة).

ويجب ان نتفادى ذلك بعلاجه عن طريق استعمال الاوريومايسين او التتراسايكين في ماء الشرب لمدة ٣ او ٤ ايام بالاضافة الى استعمال مراهم مضادات الحياة سالفة الذكر.

ابداع

نصف خريطة العالم على بقرة!



● تبدو كالخريطة فعلا

للوهلة الاولى يخدعك منظر هذه البقرة فهل هي حقيقية او انها مجرد رسم؟ ولكنها قد تكون بقرة حقيقية على ذمة بعض الصحف، تحمل على ظهرها نصف خريطة العالم حيث تعيش هذه البقرة في احدى المزارع الهولندية وتتمتع بشعبية كبيرة هناك، من يدري.. فقد تظهر هناك بقع سوداء على ظهر البقرة تكمل النصف الاخر لخريطة العالم!

دعوة

هذه الصفحة تهتم بعالم الحيوان والطيور وعاداتها وطبائعها ووقايتها من الامراض وتربيتها السليمة.

فاذا كان لديك عزيزي القارئ مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الاتصال على الهاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) او اكتب على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د.عبدالخالق محمد

عيادة القبس

اضطرابات عصبية



● شدة خوفك هي بسبب ضعف جهازك العصبي

● قرع الباب فجأة والاصوات التي تحدث من بعيد يرتجف لها جسدي كله وتزداد دقات قلبي. فانا شديدة الخوف لاتفه الاسباب.. فما السبب والعلاج؟

أ. ف كيفان

- انت تعاني من ضعف او توتر في الجهاز العصبي مما جعلك حساسا لاي خبطة بسيطة لا تثير اي انسان اخر وتحاول هنا تقوية الجهاز العصبي ببعض المطمئنات والمقويات حتى تتغير حالتك. ويصبح جهازك العصبي في حالة يستطيع معها مقاومة هذه المؤثرات.

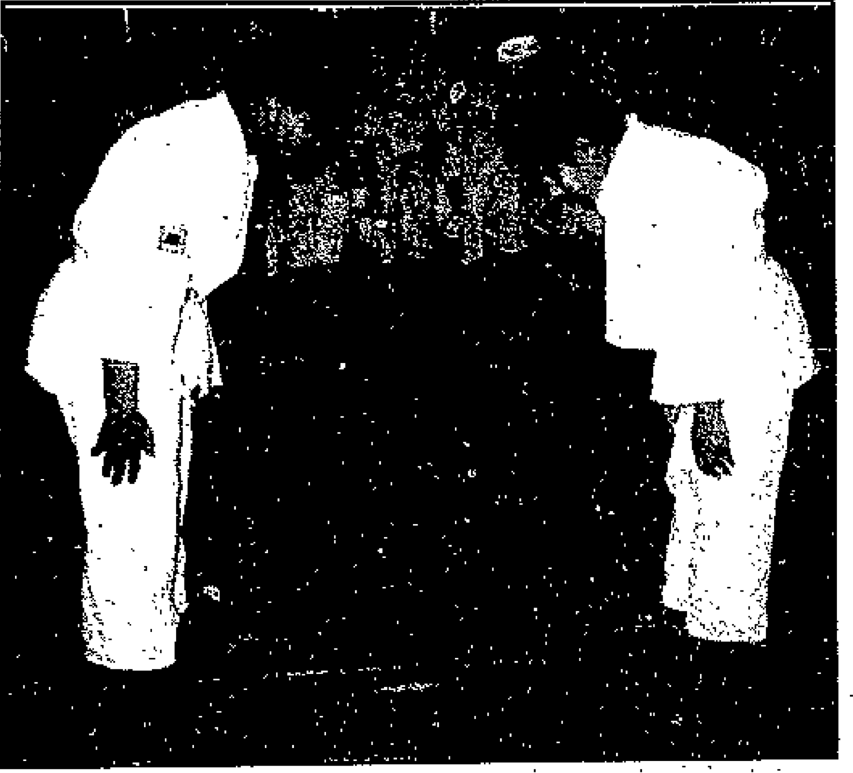
هل من علاج؟

● ولدت من دون خصيتين.. وانا في سن الثانية عشرة شعرت بنزول احدى الخصيتين والآن عمري ٢١ عاما.. فهل من علاج؟

ل. هـ المرقاب

* * *

- انت تعاني من خصية معلقة من الناحية اليسرى وطرق معرفة مكانها وتشخيصها وكذلك علاجها اصبحت ميسورة، وطبعا وجود الخصية في غير مكانها الطبيعي يؤدي الى عواقب وخيمة لذلك انصحك بسرعة علاجها.



● وجود الخصية في غير مكانها يؤدي الى عواقب وخيمة

الصابونة المتحركة

● اعاني عدم ثبات صابونة الركبة اليمنى مما يجعلني اخاف دائما عند الجلوس او النوم لان صابونة الركبة تنتقل من مكانها مع اي حركة اتوم بها. هل هناك حل غير جراحي؟ وما مدى خطورة الجراحة علما بأن عمري ٢٢ سنة؟

ع. أ القادسية

* * *

- يجب ان تتجه الى متخصص عظام لتوقيع الكشف الطبي عليك، حتى يمكن اعطاؤك العلاج المناسب وهذا العلاج يتفاوت ما بين علاج طبيعي لتقوية عضلات الفخذ حتى يمكن ان تظل الرضفة (صابونة الركبة) في مكانها او اجراء عملية جراحية لتثبيتها في مكانها.

عموما هذه الحالة يسيرة ولكن احذرك من اهمالها لما قد تسببه من مضاعفات مستقبلا.

مشكلة عند الاستيقاظ

● عند الاستيقاظ صباحا اجد فمي مملوءا بالمياه، ولا استطيع بلعها ولونها اصفر وذات رائحة كريهة، والاحظ ايضا تورم الشفتين.. فما السبب؟ وما العلاج؟

ش.ك العديلية

* * *

- شكواك من الرائحة الكريهة نتيجة الاصابة بالميكروبات السالبة، وعلاجها عمل مزرعة حساسية خلف الانف واخذ المضاد الحيوي المناسب. اما ورم الشفتين وغلظتهما فيكون بسبب التنفس المستمر عن طريق الفم نتيجة حساسية الانف وتحتاجين للعلاج بمضادات الحساسية المناسبة.

الانديـة الرياضيـة

● يتردد ابني على الاندية الرياضية.. وسمعت كثيرا عن الامراض الجلدية التي يمكن انتقالها عن طريق هذه الاندية.. الرجاء من خلال عيادتك توجيه بعض النصائح والاحتياطات الواجب اتخاذها؟

م. ح القادسية

* * *

- هذه بعض الارشادات التي من الممكن ان تكون ذات فائدة:

١ - احضر معك منشفتين واحدة لتجفيف العرق والاخرى لمسح الادوات التي تستخدمها وبالنظر الى البكتيريا والفيروسات قصيرة الاعمار بعد انتقالها الى الادوات التي تلامسها. فان تنشيف الآلة من العرق بمنشفة خاصة يكفي.

٢ - لا تخدع نفسك بالظن، كما يفعل الكثيرون بان حمام السونا وحمامات البخار تفيد الجلد عن طريق فتحها مسام الجلد والسماح بتسرب الذيفانات السامة منه الى الخارج، هذه الحمامات رائعة من اجل التوصل الى الاسترخاء وتلك هي فائدتها.

٣ - اكثر من شرب الماء عند ممارسة الرياضة او القيام بمجهود جسماني وذلك منعا للتجفاف لا تحاول ان ترطب وجهك برش الماء عليه اثناء ممارسة الرياضة لان ذلك يعمل على تجفاف الجلد بدلا من ترطيبه.

٤ - راجع طبيبك حول الوسائل الكفيلة بمنع الامراض الجلدية مثل الصداف والاكزيما والشرى واي حالة تحسسية اخرى، وان ممارسة الرياضة مع وجود مثل هذه الحالات يمكن ان تؤدي الى استشرائها بسبب ما تشيعه من حرارة ورطوبة على الجلد.



● الكثير من ابنائنا يترددون على الاندية الرياضية

النزف من الانف

● لدي ولد صغير كثير النزف من الانف فما هي الطريقة المثلى لايقاف نزف الانف؟

(جـ. و)

* * *

- يحدث النزف من الانف لعدة اسباب كثرة التمخط بسبب برد او حساسية، او بسبب التواجد في غرفة عالية الحرارة ينتج عنها جفاف بطانة الانف مما يزيد من سهولة تمزق الاوعية الدموية الدقيقة على السطح لا تفزع من كثرة الدم النازف، لان كثرته هي من الامور التي تتخيلها لا اكثر، لوقف نزول دم الرعاف قم بهذه الاجراءات.

١ - تمخط برفق وانت منتصب في جلستك وقد املت راسك الى الامام (لا تمل راسك الى الخلف لان ذلك يجعل الدم النازف يجري في الخلف). اقبض على فتحتي انفك بين ابهامك وسبابتك وابقه مغلقا على هذا النحو لمدة عشر دقائق فالضغط على الانف بهذه الصورة يجب في الحالات الطبيعية ان يوقف النزف ويتيح للاوعية الدموية ان ترمم نفسها، في هذه الاثناء تنفس من فمك.. لا تتسرع في اعادة فتح انفك لان هذا التدبير لا يؤتي ثماره الا بعد الانتظار مدة كافية.

٢ - اذا لم يتوقف النزف بعد عشر دقائق، فاطلق الى داخل خيشومك شيئا من الرذاذ الانفي المضاد للاحتقان لمساعدة الاوعية الدموية فيه على الانقباض. لا تحش انفك بقطن او شاش لان ذلك قد يزيح الجلطات الدموية التي تكون قد تكونت عند نزع القطن او الشاش من خيشومك.

٣ - بعد توقف النزف، تحاش التمخط او حتى جسمك لمدة اثنتي عشرة ساعة على الاقل.

● لا تفزعي من كثرة الدم النازف لطفلك

متى تراجع الطبيب؟

اذا لم يتوقف الرعاف بعد عشرين دقيقة من الضغط على الخياشيم، فقد تكون الاوعية الدموية المتمزقة في حاجة الى الاغلاق باستعمال نترات الفضة وهذا لا يعرفه سوى الطبيب اذا تكررت حالات الرعاف في الآونة الاخيرة فلا تهملها اذ انه من الحالات النادرة يكون السبب وجود ورم بالانف.

الحمل وعلاج الاسنان ٢

- ما مدى تاثير المخدر المستخدم في طب الاسنان على الجنين، ومدى تاثير الاشعة السينية المستخدمة؟

ان اهم ما يقوم به طبيب الاسنان في عيادته اثناء ممارسته لعمله هو السيطرة على الالم الذي يجعل المعالجة اكثر تقبلا واحتمالا من قبل المريض، ويمكن الطبيب من انجاز عمله بسرعة ودقة واتقان.

ولذا فان استخدام التخدير هو احدى الطرق المستخدمة في العلاج، ويعتمد التخدير بحد ذاته على فاعليته وامتصاصه معتمدا بذلك على مكان الحقن، الكمية المحقونة، اضافة مقبضات الاوعية، المادة المخدرة بحد ذاتها وتوزع المادة المخدرة في الجسم.

ونفيد هنا ان التخدير المستعمل في علاج الاسنان (يسمى بالتخدير الموضعي) يحقن تحت الغشاء المخاطي اللثوي وهو يعتبر الاقل تاثيرا من حيث مكان الحقن. والكمية المستعملة في طب الاسنان لا تتجاوز في الانبوبة الواحدة ٢سم٣ وهي اكثر سلامة وفقا لبحوث ثابتة.

وانواع المخدر سواء من لوداكين او كاربوكين سواء بالادرنالين او بدون ادرينالين وهي المستعملة في طب الاسنان لا يوجد لها تاثيرات جانبية.

نلخص دورة المادة المخدرة في الجسم.

١ - امتصاص المادة المخدرة من منطقة الحقن (نسيج الجسم).

٢ - انتقال المادة المخدرة من نسيج الجسم واعضائه الى عصب السن او اللثة او اللسان حسب موضع الحقن.

٣ - استقلابها (تكسرها) في نسيج الجسم.

٤ - خروج المادة دون تبدل ومنتجات استقلابها (تكسرها) عن طريق الكلية مع البول.

الاشعة السينية

ويستخدم طبيب الاسنان كميات قليلة من المخدر تحقن ببطء في المكان المطلوب، وهذا لا يمنع من استشارة الطبيب الخاص في حالات الحمل التي تكون بطبيعتها خطرة وضعيفة مثل الحالات المرتبطة بارتفاع ضغط الدم والسكري والصرع او اية امراض اخرى.

اما عن استخدام الاشعة السينية في طب الاسنان لتساعد الطبيب في تشخيص الحالة المرضية، وكمية الاشعة المستخدمة فهي ضئيلة جدا قد يتعرض الانسان احيانا لمقدار اكبر منها بشكل طبيعي من اشعة الشمس.

المضادات الحيوية

ولكن يفضل ارتداء المراة الحامل مريولا واقيا مصنوعا من الرصاص يقي الجنين من التعرض للاشعة.

اما عن المضادات الحيوية والمسكنات، فهناك نوعان من المضادات الحيوية الاكثر تداولا واستخداما في طب الاسنان هما البنسلين والارثرومايسن ولحسن الحظ فانه لا يوجد بهما اثار جانبية على الام الحامل، ولكن توجد انواع اخرى من المضادات الحيوية لها اثار ضارة منها «سبترين» يؤثر على سمع الجنين ويجب تجنبه و«تتراسايكلن» يؤدي الى تصبغ داخلي لاسنان الجنين بلون اصفر او بني، اما المسكنات فان وصف جرعات دوائية خلال فترة الحمل يمكن ان يكون مصدرا لتاثيرات اخرى، حيث رصد العالمان ويلز وبوتان تاثيرات جانبية لـ ١٢ نوعا من المسكنات مثل Tylonol وحمض اسيتاليسيليك (اسبرين) وميبريدين (Demerol) لهذا يتعين على طبيب الاسنان تقليل كمية وفترة استعمالها قدر المستطاع ويفضل استشارة الطبيب المختص لمتابعة حالة الحامل والباراسيتامول (الادول) ليس له تاثير على الحامل.

جمعية اطباء الاسنان الكويتية



● يفضل استشارة الطبيب الخاص للحامل قبل اعطائها مخدر الاسنان

هرمونات البلوغ اهم الاسباب

حب الشباب افرازات دهنية تصاحبك حتى العشرين

حب الشباب عبارة عن التهاب جلدي نتيجة لزيادة افراز الدهون، يصاحبه ظهور بثور مختلفة تصيب منطقة الوجه واعلى الصدر والظهر.

وهو مشكلة صحية شائعة يعاني منها ٨٠٪ من المراهقين بدرجات متفاوتة ويتخلص البعض منها في نهاية فترة سني المراهقة او العشرينات من العمر، ولكن يستمر البعض في المعاناة لفترات زمنية اطول.

الاسباب

لاتوجد هناك الى الان اسباب محددة لظهور حب الشباب وان كانت هناك بعض العوامل التي تساعد على حدوثها، من اهمها:

١ - هرمونات البلوغ

ان الهرمونات المصاحبة لحالات البلوغ والتي تحول الاولاد الى رجال والبنات الى نساء، تعد سببا لظهور حب الشباب ذلك لان الهرمونات نفسها تسبب تضخم الغدد الدهنية لتنتج المزيد من افرازات الدهون التي تصل الى سطح الجلد من خلال مسامها، ولكن يحدث احيانا ان يتوقف تدفق هذه الافرازات الدهنية نتيجة لانسداد لتلك المسام عن طريق زيادة سمك جدار التجاويف المسامية او تكتل خلايا الجلد فيها مما يؤدي لانتفاخها مع استمرار تراكم الدهون ومخلفات الخلايا.ويجدر بالذكر هنا ان النشاط الجنسي ليس له علاقة بظهور حب الشباب بالرغم من ان الهرمونات تعد السبب الرئيسي في البلوغ الجنسي وظهور حب الشباب.

٢- الضغط النفسي الذي يؤدي الى التوتر والقلق والعصبية.

٣ - حدوث حساسية لبعض من الماكولات بالرغم من انه ليس هناك دليل قاطع على ان نوعية الطعام لها علاقة مباشرة بظهور حب الشباب.

٤ - تناول بعض الادوية واهمها بعض انواع حبوب منع الحمل والكورتيزون.

٥ - الوراثة، ويرجع هذا الى توارث طبيعة البشرة الدهنية .

٦- التعرض الى الجو الحار جدا او للطقس شديد البرودة.

٧ - اضطراب في هرمونات الجسم، وهذا يفسر حصول حب الشباب قبل حلول الدورة الشهرية للنساء.

٨ - كثرة تناول الماكولات الغنية بالدهون والكوليسترول.

٩ - استخدام بعض من المستحضرات التجميلية الغنية بالزيوت ولعل هذا يفسر تعرض النساء اكثر لحب الشباب من الرجال بعد البلوغ.

انواع حب الشباب

بثور حب الشباب تختلف انواعها فهناك بثور مغلقة واخرى مفتوحة وتتكون البثور المغلقة (ذات الراس الابيض) عندما يسد التجويف تماما اما في البثور المفتوحة فان المادة المتراكمة في التجويف تبرز من خلال مسام سطح الجلد وتصبح المادة نصف صلبة وتسمى بالراس الاسود.وبعكس الاعتقاد السائد فان الرؤوس السوداء لا تتكون نتيجة تراكم الاوساخ لكنها تتكون الى حد ما نتيجة تراكم بعض مواد الخلايا الحية فيها وفي كلا نوعي البثور المفتوحة والمغلقة تنمو بكتيريا حب الشباب في الحويصلات المسدودة وعندما تتحول البثور الى حبوب او حويصلات بها صديد تسمى الحالة بحب الشباب الملتهب.وفي حالات حب الشباب المستعصية وهذا النوع من حب الشباب قد يؤدي الى حدوث ندوب واثار، لذا يفضل مراجعة اخصائي الامراض الجلدية لعلاجها.

العلاج

تستطيع اليوم فعل الكثير للسيطرة على حب الشباب بشكل افضل من اي وقت سابق فبمراجعتك الطبيب تكون قد اتخذت اهم خطوة في سبيل الحد من الانزعاج والقلق والخجل والتشوه الذي يمكن ان يسببه لك حب الشباب وبطبيعة الحال لايستطيع حتى الاطباء تحقيق المعجزات من دون مساعدتك فانت من تقع عليه مسؤولية متابعة نصائحهم.اما طرق العلاج المستخدمة في السيطرة على حب الشباب فهي:

الادوية الموضعية للبكتيريا والمضادات الحيوية

هذه الادوية توضع مباشرة على الجلد للحد من اعداد بكتيريا حب الشباب الموجودة في التجاويف ويعتبر مرهم البنزويلك بيروكسايد دواء موضعيا فعالا ضد البكتيريا كما ان هناك العديد من المضادات الحيوية شائعة الاستعمال التي يجب استشارة الطبيب بشانها.

ادوية تذويب الرؤوس السوداء

تعمل تلك الادوية على زيادة تجدد الخلية مما يؤدي الى نزع تكتلات الخلايا الموجودة في بثور الرؤوس السوداء وبعد التريتنوين، حمض السالسيليك والرتينويد من اكثر انواع المذيبات الموصوفة من قبل الاطباء.

المضادات الحيوية الماخوذة عن طريق الفم

يعمل مفعول المضادات الحيوية الموضعية المشار اليها سابقا من الخارج الى الداخل بينما تعمل المضادات الحيوية الماخوذة عن طريق الفم من الداخل للخارج وكلا النوعين يخفض اعداد البكتيريا داخل التجاويف المسامية ولكن الادوية الماخوذة عن طريق الفم قد تخفف من الالتهاب ايضا.

مثبطات افراز الدهن

وهي عناصر توقف افراز الدهون واكثر انواعها المعروفة الايزوتريتنوين القوي المفعول في حالات حب الشباب المستعصية ومع ذلك فهذا الدواء ينبغي استخدامه بحذر مع الاخذ في الاعتبار امكانية حدوث اثار جانبية خطيرة نتيجة لاستعماله لذا يحذر الحوامل من استخدامه.



● هرمونات البلوغ سبب في ظهور حب الشباب

■ تناول منتجات الحليب والسكريات والشوكولاتة يزيد الحالة سوءا

مستحضرات قابضة

تستعمل المستحضرات القابضة كعلاج مساعد لازالة الدهون الزائدة في الجلد بتفتيتها، وقد تسبب تلك المواد القابضة التي تحتوي على الكحول جفاف الجلد.

مستحضرات مقشرة

وتستعمل ايضا كعلاج مساعد عن طريق تهييج للجلد مما يؤدي الى تسارع تقلب الخلية وتحدث عملية التقشر ولا يستحب استخدام تلك المواد المقشرة عندما يكون الالتهاب موجودا لانها من الممكن ان تزيد فيه ومن تلك المواد المقشرة الريزورسينول والكبريت.

نصائح وارشادات

يحاول البعض اعطاءك نصائح بشان مشكلتك مع حب الشباب فبالرغم من كونها ذات دلالة ما الا ان البعض منها قد يكون خاطئا.

ومن النصائح التي يحرص الطبيب على اعطائها:

- يجب غسل الوجه مرتين في اليوم بالصابون الخاص للبثور Acne Soap والحرص على ان ينظف الوجه من اثار الصابون.
- غسل الوجه ثلاث مرات في اليوم بالماء فقط ومن الممكن اضافة قليل من الليمون.
- لا تحاول اقتلاع البثور لاخراج بعض من الصديد لانك قد تعمل على تدمير الانسجة المحيطة لتلك البثور مما يؤدي الى انتشار البكتيريا ومن ثم تزيد من امكانية حدوث الالتهاب وترك الندوب.
- احرص على غسل شعرك ولا تجعله دهنيا ويفضل غسله على الاقل مرتين الى ٣ مرات اسبوعيا.
- الاكثار من شرب الماء بمعدل ٨ - ١٢ كاسا يوميا.
- تناول الخضرة الطازجة مع الابتعاد عن شرب الكحول.
- تجنب بعض الماكولات التي قد تكون متحسسا لها مثل الزبدة، منتجات الحليب، الشوكولاتة، السكريات، والبيض.

وتلك ليست قاعدة يلتزم بها الجميع لذا يفضل عمل اجندة بانواع الطعام الذي تتناوله حتى تستطيع ان تتعرف على اي نوع منها يسبب لك حساسية ويؤدي للبثور.

- تجنب الاكلات الغنية بالدهون والكوليسترول.
- خفف من التعرض للضغوطات النفسية المقلقة قدر الامكان.
- من الافضل على السيدة التي تلاحظ ظهور البثور او زيادة عددها بعد استخدامها لحبوب منع الحمل مراجعة الطبيب للبحث عن حبوب منع حمل اخرى تناسبها.
- بالرغم من ان التعرض لقليل من اشعة الشمس يمكن ان يحسن من حال المصاب غير ان مخاطر اشعة الشمس تفوق المزايا لانها تزيد من نسبة الاصابة بسرطان الجلد فضلا عن ظهور التجاعيد مبكرا لذا عليك بوضع كريم حماية واقية من اشعة الشمس فوق البنفسجية والتي تخلو من حمض البنزويك البارامين.

على السيدة التي تضع ماكياجا ان تحرص على استخدام مخلفات البشرة الخاصة لازالة المساحيق التجميلية حسب نوعية بشرتها كما عليها ان تنتبه بان تحتوي الكريمات الاساس المغذية والمرطبة للبشرة على نسبة قليلة من الزيوت.

د. دينا الرفاعي

من هنا وهناك

رائحة سرقة تفوح من «تايتانيك»

باريس ،لندن - وكالات - صرح جيرار بوبي حفيد الموسيقي الفرنسي الراحل فرانسيس بوبي بان هناك جزءا من الموسيقى المصاحبة لفيلم «تايتانيك» المعروض حاليا في معظم دول العالم ماخوذ من قطعة موسيقية لجده وبالتالي اصبح من حق الورثة الحصول على جزء من عائدات الفيلم.

وحفيد الموسيقار الفرنسي جيرار (٤٦ عاما) هو صاحب محلات اجهزة الكترونية موسيقية وذكر انه قدم قطعة الموسيقى لجمعية حقوق المبدعين في فرنسا وخارجها، وقال ان القطعة الماخوذة مدتها دقيقة و٤٤ ثانية.

مؤتمر للنساء يناقش الختان

بريتوريا - أ.ش.أ - بدأت في بريتوريا امس اعمال المؤتمر الثاني والعشرين لما يعرف باتحاد النساء الريفيات في العالم وذلك بمشاركة وفود تمثل ٤٧ دولة لبحث عدد من القضايا المتعلقة بتحسين اوضاع المرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص.

ومن المقرر ان يتصب اهتمام المشاركين خلال جلسات المؤتمر التي ستستمر حتى السابع من ابريل على الامور المتعلقة بمحو الامية وختان الاناث والاوضاع المعيشية للنساء اللاتي تتجاوز اعمارهن الخمسين عاما وسبل تحسين البرامج التثقيفية للمرأة والطفل في المناطق الريفية والاثار المدمرة الناجمة عن استخدام الالغام الأرضية المعتادة للافراد.

جدير بالذكر ان الاتحاد الذي يقال ان عدد اعضائه يصل الى تسعة ملايين امرأة ينتمين الى ٦٦ دولة.

علاج جديد لصمامات القلب

اتلانتا - رويترز - قال باحثون انهم عثروا على انسجة عظام في صمامات القلب المصابة وانه قد يكون هناك علاج جديد لتجنب اصابة صمامات القلب او علاجها.

واضاف علماء من المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا انهم عثروا على انسجة عظام مطابقة للموجودة في الهيكل العظمي للانسان في ٣٠ صماما من ٢٢٨ صماما ازيلت من مرضى اجريت لهم جراحات استبدال صمامات في مستشفى الجامعة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧.

وقالت الدكتورة ايميلي موهلر رئيسة قسم الاوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا «هذه اول دراسة تبحث سلسلة كبيرة من صمامات القلب المصابة وتجد انسجة عظام».

واضافت ان اكتشاف انسجة العظام تفترض ان خلايا الصمامات الملتهبة والمتضخمة يمكن ان تتغير جينيا وتبدأ في تكوين بروتينات خلايا العظام.

وقالت موهلر ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى علاج يمنع تكلس الخلايا الناجم عن زيادة مخزون الكالسيوم في الشرايين.

خصوصيات جديدة لديانا

لندن - كونا - ذكرت عدة صحف بريطانية امس ان قصر بكنغهام الملكي تسلم رسائل خطية كانت الاميرة الراحلة ديانا قد بعثت بها الى صديق لها وتردد هنا انه جرت محاولات لبيع هذه الرسائل الودية.

وقالت الصحف ان الرسائل التي بعثت بها ديانا الى صديقها جيمس هيويت اعيدت الى القصر مع رسالة تؤكد الالتزام بعدم النشر سواء عن طريق النشر في الصحف او بنسخ صور.

واضافت ان صديقة سابقة لهيويت هي التي حاولت بيع الرسائل البالغ عددها ٦٢ رسالة وذلك بعد شجار نشب بين الاثنين.

وقال متحدث باسم قصر بكنغهام ان محاولة بيع هذه الرسائل الشخصية تشكل استغلالا بشعا ومخيفا» لخصوصيات الاميرة الراحلة التي كانت قد ارتبطت بعلاقة لمدة خمس سنوات مع هيويت خلال تدريبه ابنها الامير وليام على ركوب الخيل.

وكانت هذه العلاقة موضوع احد اكثر الكتب رواجا عنوانه «اميرة عاشقة».

العولمة والهوية تناقش اليوم

الرباط - أ.ش.أ - تعقد اليوم بمدينة سلا المغربية ندوة علمية حول العولمة والهوية الثقافية وتستمر يومين وتنظمها مؤسسة عبد الرحيم بو عبيد للعلوم والثقافة بالتعاون مع لجنة «التقدم الشامل» التي يراسها فيليبي جونثاليث رئيس الوزراء الاسباني السابق.

ويتضمن برنامج الندوة عدة موضوعات اساسية تتركز حول السلطة الاعلامية الشاملة والمجتمع الاعلامي ووسائل الاعلام، والهوية الثقافية بالاضافة الى سياسة التواصل والمشاركة.

وذكر بيان لمؤسسة عبد الرحيم بوعبيد اليوم ان هذه الندوة ستبحث آثار العولمة والشمولية على الهوية الوطنية او المحلية او الدينية او الثقافية والتاويلات الناجمة عنها في ظل تعدد الجهات التي تحلل هذه العلاقة بالاضافة الى تحليل العلاقات بين الشمولية والهوية واشكال التعبير عن الهوية وكيفية التعامل معها ودراسة العلاقات بين توطيد الشمولية والرجوع للهوية.

ومن المقرر ان يفتتح اعمال هذه الندوة عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية والتي يشارك فيها عدد من المثقفين الاسبان ومفكرون وباحثون من العالم العربي والمغربي.

المخمل يظل سيد الشتاء

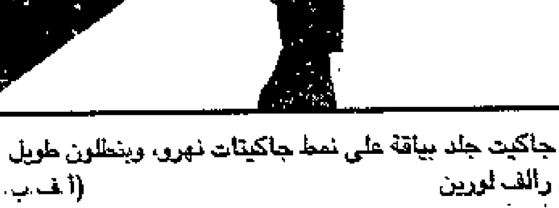


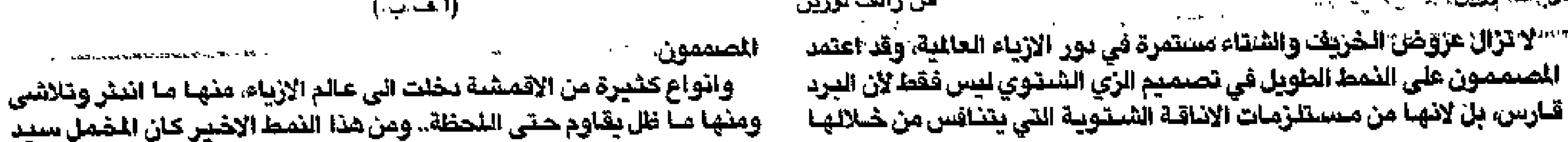
● معطف من المخمل الاحمر فوق فستان من تصميم سينتيا رولي

● فستان وجاكيت طويل مطرزان بالورود من تصميم سينتيا رولي









● فستان طويل باكمام قصيرة من القماش اللماع من تصميم رالف لورين

● جاكيت جلد بياقة على نمط جاكيتات نهرو، وبنطلون طويل من رالف لورين (أ.ف.ب)

● سويتر بقبعة فوق بنطلون بيج من تصميم رالف لورين

لا تزال عروض الخريف والشتاء مستمرة في دور الازياء العالمية، وقد اعتمد المصممون على النمط الطويل في تصميم الزي الشتوي ليس فقط لأن البرد قارس، بل لانها من مستلزمات الاناقة الشتوية التي يتنافس من خلالها المصممون.

وانواع كثيرة من الاقمشة دخلت الى عالم الازياء، منها ما اندثر وتلاشى ومنها ما ظل يقاوم حتى اللحظة.. ومن هذا النمط الاخير كان المخمل سيد الشتاء هو السائد حتى الان في التصاميم الحديثة.

وقد اقيم عرض مميز للازياء النسائية في نيويورك شارك فيه عدد كبير من دور ومصممي الازياء العالميين اضافة الى اشهر العارضات.

السياحة الجنسية في قبضة السلطات.. وستقمع

لندن - أ.ف.ب - قررت الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وعشر دول اسيوية للمرة الاولى العمل معا للحد من السياحة الجنسية من خلال ارساء تعاون وثيق بين اجهزة الشرطة فيها ووضع برامج لمساعدة ٦٥٠ الف طفل يمارسون البغاء في اسيا، ومن المتوقع ان توافق رسميا القمة الاسيوية الاوروبية الثانية التي من المفترض ان تكون افتتحت امس في لندن وتستمر حتى السبت، بمشاركة قادة الدول ورؤساء حكوماتها، على هذه المبادرة التي اطلقتها كل من الفلبين وبريطانيا. وتتولى لندن حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك «بغاء الاطفال عار على مجتمعاتنا. سنستخدم القمة الأسيوية الاوروبية لارساء تعاون دولي للتصدي» لهذه الظاهرة من خلال اشراك «اجهزة الشرطة والحكومات والمنظمات غير الحكومية» التي تقدم المساعدة للاطفال.

وفي هذا الاطار، يجتمع الخبراء في مانيلا في يونيو المقبل، ثم يعقد مؤتمر في اكتوبر في لندن لاتخاذ قرارات في شأن التدابير الملموسة للتصدي لبغاء الاطفال.

واشارت جمعية «وضع حد لبغاء الاطفال والاتجار بهم» الى ان مليون طفل على الاقل في العالم يمارسون الدعارة، ثلثاهم في اسيا في حين ان الاخرين يتوزعون ما بين اميركا اللاتينية واوروبا الشرقية.

واطلقت مبادرات عدة منذ مؤتمر ستوكهولم الدولي عام ١٩٩٦ في شأن استغلال الاطفال جنسيا للتصدي للسياحة الجنسية.

وباتت دول اوروبية عدة كفرنسا واسبانيا تلاحق مستغلي الاطفال جنسيا للجرائم التي يرتكبونها في الخارج. وتوزع في عدد من البلدان منشورات تحذر من السياحة الجنسية.

وانشئت وكالات لمراقبة شبكة انترنت ومواقع السياحة الجنسية التي تكثر عبرها وصدرت احكام بالسجن فترات طويلة على مستغلين للاطفال جنسيا في عدد من الدول الاسيوية.

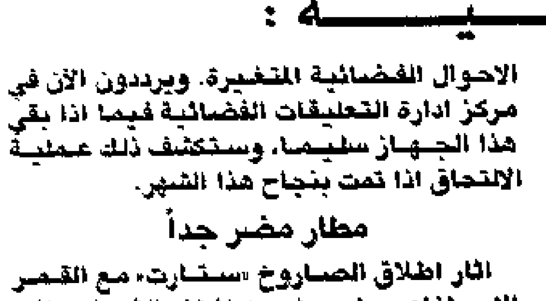
لكن الظاهرة، مع ذلك، الى اتساع، في رأي الخبراء. وهذه المرة، تريد اوروبا وآسيا، بحسب كوك، ارساء تعاون فعلي بين اجهزة الشرطة. وسيكون في وسع رجال الشرطة الاوروبيين ان يبلغوا الى زملائهم الأسيويين معلومات عن بعض مستغلي الاطفال كذلك ستنظم برامج تدريب مشتركة للشرطة على غرار ما هو قائم حاليا بين بريطانيا والفلبين اللتين وقعتا اتفاقا ثنائيا في هذا الشأن في اغسطس ١٩٩٧.

وفي هذا الاطار، زار فريق من الشرطة البريطانية الفلبين واقام لشرطييها دورة تدريبية عن كيفية ملاحقة مستغلي الاطفال جنسيا. كذلك اجرى فريق من سكوتلنديارد دورة مماثلة في سريلانكا ويعتزم زيارة تايلند للغرض اياه.

وسيتم تاسيس بنك معلومات دولي وفتح موقع على شبكة انترنت. كذلك تنوي اوروبا وآسيا تقديم دعم مباشر للاطفال من خلال تكثيف تعاونها مع المنظمات غير الحكومية التي تساعدهم. ويهدف الدعم خصوصا الى تشجيع الاطفال على ارتياد المدارس وتحصيل العلم.

أسبوع من الأحداث الخطيرة في الأبحاث الفضائية الروسية :

مطار فضائي في المحيط



موسكو - د. جمال حسين :

تميز الاسبوع الاخير من مارس الماضي باحداث خطيرة في مجال الابحاث الفضائية الروسية: اطلاق صاروخ من المطار الفضائي الجديد في منطقة امور الروسية، واحتجاجات جمهورية ياقوتيا الذاتية الحكم والفشل في التحاق سفينة الشحن الفضائية «بروغريس» بالمجمع الفضائي المداري «مير» والقرار الذي اتخذ باغراقها في المحيط الجوي - الارضي وتصريح سكرتير مجلس الدفاع الروسي اندريه كوكشين بان روسيا بدأت بتركيب المجمع الفضائي الفريد لاطلاق الصواريخ الفضائية في المحيط الهادئ، ويمكن اعتبار اي من الحوادث اعلاه مفاجئة لوحده، وتشهد هذه الاحداث وتشرح حالة مؤسسة الفضاء الروسية.

صواريخ من جزر الموز

سيبدأ في الاسبوع الاول من ابريل الجاري في مصنع بناء السفن الفضائية في مدينة فيبورغ تركيب المجمع المخصص لتحقيق المشروع الذي لا مثيل له في العالم لاطلاق المركبات الفضائية من موقع مسطح سيعوم على حدود معينة للمحيط الهادئ، وسيتيح مشروع «سي لونتش» الفرصة لتطبيق حلم كل العلماء المتخصصين في حركة المقذوفات وهو اطلاق المقذوفات من خط الاستواء مباشرة، وسيصنع المسطح العائم في المدينة الاميركية لونغ بيتش (كاليفورنيا) اعتمادا على التكنولوجيا النرويجية المستخدمة للمجمعات النفطية البحرية، وسيرسو قرب جزر مارشال وبالادق قرب الجزيرة كيريباتي (التي تعتبر دولة مستقلة).

تتكون الشركة «سي لونتش» من الشركة الاميركية «بوينغ» ٥٠٪ والشركة النرويجية «كفارنير» ١٠٪ والمجمع الفضائي الصاروخي الرسمي «اينيرغيا» ٢٥٪ والوحدة الانتاجية العلمية الاوكرانية «يوجنويه» ١٥٪، ووقعت الشركة الاميركية «هيوز» على عقد لضمان ١٠ اطلاقات فضائية للاقمار الاصطناعية للاتصال اللاسلكي من جزيرة كيريباتي، وسيتم الاطلاق الاول عام ١٩٩٨ وفي عام ١٩٩٩ ستتم ثمانية اطلاقات وسيعمل المطار الفضائي العائم بكفاءة حسب تقديرات الاختصاصيين وكل الاقمار الاصطناعية التي ستطلق هي اميركية ولم يجر الحديث لالآن عن اقمار اصطناعية روسية.

فيم تكمن المشاركة والفائدة الروسية اذن؟

ستضمن الاطلاقات بالصاروخ «زينيت - ٣ س ل» المصنوع في المصنع الفضائي المدينة الاوكرانية دينيبربيتروفسك والذي كان يديره الرئيس الاوكراني الحالي ليونيد كوتشما في العهد السوفيتي، واستخدم السوفيت وقتها الصاروخ «زينيت» للاغراض العسكرية البحتة، وامتنعت روسيا من شراء معدات هذا الصاروخ التي اصبحت اجنبية لاسباب معروفة جدا. وقد هبط الانتاج في مصنع دينبر بيتروفسك، ووصل الى صاروخ واحد في السنة ويبلغ سعره ٨٥ بليون روبل.

ويمكن مقارنته بالصاروخ الروسي «بروتون» الذي يبلغ سعره ٩٢ بليون روبل، ولكن «بروتون» من الصنف الثقيل بينما ينتسب «زينيت» للنوع المتوسط. وكانت مشاركة اوكرانيا في مشروع «سي لونتش» مهمة جدا، وبتعبير ادق انقاذا لهذا المشروع.

سعر الاطلاق

تساوي عملية الاطلاق من كيريباتي ٨٠ - ٩٠ مليون دولار، بينما يساوي الاطلاق من غويان الفرنسية ١١٠ - ١٢٠ مليون دولار ومن اليابان ٢٠٠ مليون دولار، وسعر الاطلاق من المطار الفضائي الروسي بايكونور (يقع على اراضي كازاخستان) ٦٠ - ٧٥ مليون دولار، وسيقيم الاقتصاديون فعالية وفائدة كل المطارات الفضائية ومن البديهي ان مشروع «سي لونتش» العالم سيحرم روسيا من اطلاقات تجارية مهمة لها حيويا.

لماذا يشارك المجمع الفضائي الروسي «اينيرغيا» وهل يقطع الغصن الذي يجلس عليه؟ تشارك الشركة الحكومية «خرونيتشيف» ٣٢٪ واينيرغيا ١٧٪ بتوريده صاروخ «بروتون»، حيث تقوم الاولى بانتاج كتلة التسارع الخاصة، ولذلك قررت «اينيرغيا» ضرب عصفورين بحجر، ويدل في الوقت نفسه ذلك على انعدام استراتيجية واحدة وهيئة مركزية ذات نفوذ في الصناعة الفضائية الروسية.

أسرار بروغريس

تألم الخبراء الروس لخروج سفينة الشحن الفضائية «بروغريس» عن الطاعة في الفضاء، وكما ذكرنا فانها فشلت في الالتحاق بالمجمع المداري «مير» وستحمل «بروغريس» اخرى في ابريل الجاري الوقود الى «مير» وستخلصه من المخلفات. ولكن هل سيحدث هذا؟

تتلخص المشكلة في ان جهاز الالتحاق الرئيسي في المجمع «مير» بقي في الفضاء لاول مرة تحت ضغط تغيير درجات الحرارة الهائل بدون تغيير العزقات المطاطية الضعيفة جدا في الاحوال الفضائية المتغيرة. ويرددون الآن في مركز ادارة التعليقات الفضائية فيما اذا بقي هذا الجهاز سليما، وستكشف ذلك عملية الالتحاق اذا تمت بنجاح هذا الشهر.

مطار مضر جداً

اثار اطلاق الصاروخ «ستارت» مع القمر الاصطناعي «زيبا» من المطار الفضائي «سفوبودني» الواقع في الشرق الاقصى الروسي ابتهاجا في الاوساط المرتبطة بمؤسسة الابحاث الفضائية الروسية. غير ان هذا الابتهاج تلاشى بعد تصريح حكومة ياقوتيا التي تناثرت بقايا الصاروخ على اراضيها، وسبب ذلك ان العسكريين لم ينسقوا عملية الاطلاق مع السلطات المحلية، وان وعدوا بذلك، واعلن بان جمهورية ياقوتيا سترفع دعوى ضد مديرية القوات العسكرية الفضائية الفدرالية الروسية التي لم تقدم ضمانات لازمة لامن السكان والبيئة.

اذ قضايا البيئة تعتبر مهمة جدا في الوقت الحاضر، ولكن في هذه الحكاية قضايا كثيرة غير مفهومة. زار رئيس حكومة الجمهورية في ٢١ فبراير مقر اركان القوات العسكرية الفضائية وقبل بالتوضيحات المعطاة اليه وتحدث قائد هذه القوات الجنرال غرين بالهاتف مع رئيس جمهورية ياقوتيا عشية الاطلاق وسمع منه تاكيدات في ان احتجاجات الايكولوجيين غير خطيرة ولا تغير من الاتفاقات المعقودة.

وتتركز احتجاجات ياقوتيا بان سقوط بقايا الصاروخ شمل مساحة قدرها ١١٤٢ كيلومترا مربعا، واجري الاطلاق في وقت كان الثلج فيه نقيا، ويقول الخبراء الروس ان صاروخ «ستارت» من صنف الصواريخ العاملة بالوقود الصلب وهي نقية من الناحية البيئية.

تعتبر هذه القضية لا سابق لها في تاريخ روسيا، حيث لم تنظر مثل هذه القضايا في المحاكم ابداً، علما انه سيتم اطلاق قمر اصطناعي اميركي في نفس المطار في يونيو القادم، وتشير الى ان ياقوتيا لن تجني اي ربح في عمليات الاطلاق التي تجري على اراضيها، ويعتقد الخبراء ان المطار المسطح العائم «سي لونتش» قد يقوض مستقبل المطار الفضائي «سفوبودني».



● جانب من مناقشات المعنيين بالفضاء



● أحد افراد طاقم مير (أ.ف.ب)

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

«تايتانيك» بيروت

● منذ ان باشر فيلم «تايتانيك» عروضه اللبنانية قبل بضعة اسابيع والاقبال شديد عليه لدرجة لا توصف.. الطوابير طويلة والناس تعلمت النظام وهات يا واقف لنقف معك.

الباخرة التي سمع عن غرقها الاجداد في العام ١٩١٢ يستقبلها الاحفاد بنهم، خصوصا وان بعض صالات السينما تطلب منك ان تحجز مقدما بضعة ايام او اسبوع على الاقل.

والفيلم يعجب الجميع باستثناء اولئك الذين يعتقدون ان الفيلم دعاية للسفينة. احدهم خرج قائلا لصديقه:

«في حياتي كلها لم ار دعاية لباخرة سياحية كما رايت في هذا الفيلم»

ـ ماذا تقصد؟

«ولو.. الم تر ان الاحداث كلها فوق تلك الباخرة.. الم تلاحظ كم هي نظيفة ومرتبة. هذه دعوة واضحة لركوبها».

ـ لكن كيف يكون الفيلم دعاية او دعوة اذا ما غرقت الباخرة؟ الم تر كيف انتهت الى عمق المحيط؟»

ـ هل صدقت هذه الاكذوبة.. لم تغرق ولم تتعطل «شوية» ثلج لا يستطيع اغراق باخرة.. هذا كله «تفنيص».

انا علمت رامبو

● والحوارات حول الافلام لا تنتهي وحضرت فيلم «رامبو ٣» في صالة لبنانية ذات مرة فسمعت رجلا كلما قام سيلفستر ستالون بواحدة من حركات القتال، تفوه باهة صغيرة لا تعني الوجع بل السخرية.

انتهيت لان انتهى الفيلم وسألته:

ـ الم يعجبك الفيلم؟

نظر الي ثم نظر الى الستارة التي كانت تتحرك فوق الشاشة وقال بلهجة المتفلسف:

ـ يعني. نص/ نص!

ولماذا نص/ نص.. لماذا لم يعجبك أكثر او اقل.

نقل عينيه الى وجهي ليقرأ ما اذا كنت اسخر منه وعندما وجد وجها جادا رد قائلا:

ـ يعني القصة جيدة وركض الخيول في الصحراء مصور باتقان لكن ليس هكذا يقاتلون. ثم جلس الرجل يشرح لي كيفية استخدام البازوكا والصاروخ الموجه والام ١٦ وبصراحة وجدت انه يفهم في السلاح وكيفية استخدامه. وعندما قلت له ذلك، اعجبه القول وصاح غير واجل: «هيدا انا اللي علمت رامبو كيف يقوص».

ماما شاهديني اركض وراء القنبلة

● وفي الحقيقة بعض الافلام بحاجة لمثل هؤلاء الخبراء الذين درسوا وخبروا وتمرسوا على الطبيعة. لا تنس ان اللبناني خاض من الحروب ما لم يخضه معظم الناس منذ نهاية الحرب العالمية والى اليوم مرورا بالطبع بالحرب الطاحنة التي وجد نفسه فيها.

لكن الامر ليس بحاجة لاي علم من اي نوع عندما ترى فيلما حربيا من الخمسينات وفيه ان جنديا يرمي قنبلة يدوية امامه (على جنود اعداء مثلا) ثم يركض وراءها باتجاه اعدائه. كانما يركض وراءها حتى يصاب بدوره.

في الحرب الحقيقية لا يمكن ان يحدث هذا الا اذا كان نوعا جديدا من الانتحار.

وفي ذات الافلام كثيرا ما نرى الجندي الالماني او الياباني وهو يهاجم الاميركيين وقوفا او سيرا. ها هو الرصاص ينهمر من كل مكان. الاميركي يختبئ جيدا وراء حاجب لكن اعداءه يبدون كما لو ان الطريقة الوحيدة للقتال هي السير في مواجهة الرصاص. او لعلهم يريدون تسهيل مهمة القتل على بطل الفيلم.

المكان «هنا»!

● واضحك كثيرا في الافلام الحربية عندما يفتح قائد جاد كله هيبة ووقار خريطة ليشرح الخطة التي اعتمدها للهجوم فيقول:

نحن هنا والقوات النازية قادمة من هنا. الفيلق ٤٤ سيعترضها هنا».

وكلما ذكر كلمة هنا اشار اليها بقلم رصاص او بعصا نحيفة.. لكن «هنا» لا تحدد مركزا او مدينة. لان كاتب السيناريو لا يعرف طبيعة المكان ولا المخرج يعرف عما يتحدث عنه بطله ولا البطل يعرف عما يقصده المخرج فكلمة «هنا» تحل اللغز كله.. اين؟ هنا!

ويذكرني ذلك بحكاية حدثت مع ناقد سينمائي كان يبحث عن مؤسسة سينما تلبية لموعد. سأل عن «مؤسسة السينما» فاجابه مواطن «هاك الناح» واشار له لكي يعبر الجسر. عبر صاحبي الجسر وسأل اول مواطن شاهده ببراءة وجدية: «اين هاك الناح؟».

حكايات وراء الكاميرا

بعض افضل الممثلين رحلوا بلا اوسكار

■ اليزابث تايلور حاملة الاوسكارين وذات القضيتين

■ «تايتانيك» على القمة.. ليس على القمة

■ حكايات من البحر وعن وحوش تفيق من نوم مقداره مليون سنة

في الثامن من شهر اذار/ مارس الماضي، اي قبل نحو ثلاثة اسابيع من اعلان نتائج مسابقة الاوسكار، نالت الممثلة اليزابيث تايلور (ولدت قبل ٦٥ سنة ولا تزال نجمة) جائزة شرفية من جمعية الممثلين الاميركيين عن مجمل اعمالها.

ولم تستطع تايلور الحضور بنفسها لاستلام جائزتها لانها كانت في المستشفى مرة اخرى لاجراء عملية جديدة لا ادري اين تماما ولاي سبب.

طبعا لا شيء يحول دون استلام الجائزة حتى ولو على الهاتف. الممثلة مغ رايان هي التي قامت بتقديمها وسمعنا ان اليزابيث تايلور سعيدة بها سعادة لا يمكن وصفها. صدقنا في مدينة السينما.

ان السعادة لا تزال ممكنة في هذا الاوان وفوق الستين من العمر وشعرت الجمعية انها ادت واجبها تجاه فنانة من مقام كبير.

مشكلتي ليست مع اليزابيث تايلور، بل مع الطريقة التي يتم بها هنا الاحتفاء بشيء. فعادة ما يقتصر الامر على جائزة وكلمة او احيانا جائزة وابتسامة.

هل شاهدت حفلة الاوسكار قبل اسبوع؟

لقد جلبت هوليوود ٧٠ ممثلا من الذين حازوا اوسكارات سابقة لتقدمهم في استعراض جماعي على المنصة. وضعت كل واحد على كرسي وتركته يبتسم ويلوح بيده للكاميرا كلما ذكر اسمه. لكن اذا كانت هوليوود تحب اليزابيث تايلور وتحب جورج كندي وتحب شارلتون هستون وشيرر وارنست بورغناين وجينا دايفيز وفاي داناواي وباقي السبعين لم لا تسند اليهم ادوارا في افلام جديدة؟ هل لديك فسكرة كم قدر المواهب المطموسة اليوم لمجرد ان اصحابها تجاوزوا سن الشباب؟

ذهبوا منسيين

وهذا في الواقع غير اولئك الذين مضوا من دون ان تلتفت اليهم الاكاديمية بكلمة شكر. مثلوا واثاروا اعجاب النقاد والجماهير معا لكن هوليوود، عبر الاوسكار الذي تقدمه كل عام على الاقل، لم تترجم حبها لهم باوسكار لاي منهم.

وعلى سبيل المثال فقط نلاحظ ان الممثل الراحل رتشارد بيرتون رشح ١١ مرة للاوسكار الا انه لم يفز بها ولا مرة. مونتغمري كايفت، لي ج. كوب، جيمس ماسون، ستيف ماكوين، ميكي روني، بيتر سلرز، ادوارد ج. روبنسون.. كلهم مروا من هنا من دون ان يتاح لاحدهم استلام الجائزة.

وحتى لا يقال ان الامر حكر على الممثلين الرجال. فعدد كبير من الممثلات الراحلات ايضا عن دنيانا لم يعتلين خشبة الاوسكار لتسلم جائزة رغم ان بعضهن كان يستحقها فعلا ومنهن باربرا ستانويك، جوان كروفورد، مارلين ديتريش، ليليان غيش، غريتا غاربو، ديبورا كير وغلوريا سوانسون.

وهناك مخرجون عديدون لم يستلموا اوسكارا في حياتهم وهؤلاء مشهود لهم بالموهبة والقوة الفنية الى اليوم: جون كازافيتيس، تشارلي شابلن، سيسيل ب. دي ميل، الفرد هيتشكوك، هنري هاثاواي، فريتز لانغ. وللعلم تم ترشيح هيتشكوك خمس مرات وخرج صفر اليدين خمس مرات.

اليزابيث تايلور كانت اكثر حظا من كثيرين من ابناء جيلها (اكثر حظا من الممثل البارع الذي لا ينسى روبرت ميتشوم الذي رحل في العام الماضي بلا جائزة عن فيلم معين، ومن الممثلين الجيدين غلن فورد ورتشارد ويدمارك اللذان يعانيان من ذاكرة هوليوود الضعيفة) سبق وان نالت الاوسكار مرتين. مرة عن الفيلم ذي القيمة المعتدلة «الفراشة ٨» (١٩٦٠) واخرى عن الفيلم المثير «من الخائف من فرجينيا وولف» (١٩٦٦). خامتها كانت ذات تنوع ملحوظ كما تبرهن في «والد العروس» (١٩٥٠)، «مكان في الشمس» (١٩٥١)، «قطة فوق سطح صفيحي ساخن» (١٩٥٨)، «فجاة في الصيف الماضي» (١٩٥٩) و«ترويض نمرة» (١٩٦٧).

هذه الافلام من بين الاشهر الذي قدمته للسينما وكلها قبل بلوغها الخامسة والثلاثين من العمر اما فيلم «كليوباترة» فمثلته في العام ١٩٦٢ وهو الفيلم الذي يحلو لعدد كبير من انصار الخط الساداتي (ولا اعلم لماذا) مباركتها فيه واعتبارها اهم نجمة عرفها العالم بسببه.



● من فيلم «اميستاد»



● من فيلم «صعود عميق»

وهي اشتهرت بتبنيها القضايا الانسانية. اليوم مثلا، وعلى الرغم من صحتها، لا تزال في مقدمة المناضلين في سبيل مكافحة الايدز... او بالاحرى جمع المال من اجل هذه الغاية ولو اني لا اعرف سوى طريقة وحيدة لمكافحة الايدز وهي الامتناع عن الشذوذ الجنسي.. وهي طريقة تتطلب طهارة النفس والجسد ولا تكلف مليما واحدا.

وبالامس كانت قضيتها نصرة اسرائيل. كل ما هو اسرائيلي مقدس. كل من ينتمي الى محيطها منبوذ، شرير، غير متحضر.. بمن فيهم المصريون الذين حاربوا اسرائيل منذ وجودها في عام ١٩٤٨ ثم انتصروا عليها في عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٧٣.

اين نضع هذه السفينة بالتحديد؟

الآن، يقف «تايتانيك» على راس قائمة انجح الافلام في التاريخ بايراد يصل الى نحو بليون دولار و٢٠٠ مليون دولار، بينها اكثر من نصف بليون دولار تم تسجيلها في الولايات المتحدة فقط.

بذلك يتجاوز فيلم «حرب النجوم» (٤٦١ مليون دولار)، «اي تي» (٣٩٩,٨ مليون دولار)، «جيروسيك بارك» (٣٥٦,٨ مليون دولار) و«فورست غمب» (٣٢٩,٧ د).

لكن كيف يكون الحال لو كان عدد التذاكر المباعة هو المقياس؟

في عام ١٩٣٩ بيع من تذاكر فيلم «ذهب مع الريح» اكثر مما بيع من تذاكر فيلم «تايتانيك» منذ بداية عروضه قبل ١٤ اسبوعا وحتى اليوم. ومع تعديل سعر التذكرة (٥٠ سنتا في تلك الايام و ٦ـ٨ دولارات اليوم) يتبين ان «ذهب مع الريح» هو الاعلى مبيعا للتذاكر الى اليوم. بل ان كل قائمة العشرة الاول الاكثر ايرادا في اميركا منذ ١٩٣٠ والى اليوم تتغير تبعا لمبدأ تغيير الاسعار واعتماد عدد التذاكر المباعة وليس عدد المال التام تحصيله.

ما يعني انه اذا ما حسبنا ان نحو ستة ملايين تذكرة بيعت من «تايتانيك» لليوم، فان حقيقة ان قيام «ذهب مع الريح» ببيع نحو ٥٠ مليون تذكرة حينها (بسعر ٥٠ سنتا) هو الفيلم الاول ايرادا خصوصا اذا ما تم تعديل الاسعار لتناسب ارتفاع سعر التذكرة هذه الايام. على هذا الاساس فان قائمة العشرة الاول (الحقيقية) هي:

١ـ «ذهب مع الريح» (١٩٣٩)
٢ـ حرب النجوم» (١٩٧٧)
٣ـ «صوت الموسيقى» (١٩٦٥)
٤ـ اي تي»
٥ـ «الوصايا العشر» (١٩٥٦)
٦ـ الفك» (١٩٧٥)
٧ـ «سنو وايت» (١٩٣٧)
٨ـ ١٠١٠ كلب» (١٩٦١)
٩ـ «تايتانيك» (١٩٩٧)
١٠ـ «الامبراطورية تضرب مؤخرا» (١٩٨٠)

اذن مع تعديل الاسعار وحسبان عدد التذاكر المباعة لا يزال «تايتانيك» اقل عملقة مما يبدو الامر عليه اليوم، لكن لا تخبر مخرجه جيمس كاميرون بهذا.

ماء من فوق وتحت ومن كل الجوانب

خلال الاسابيع القليلة الماضية شاهدنا عددا كبيرا من الافلام المائية.

الماء الحلوة والمالحة كانت في كل شيء، وانهمرت من السماء وطافت بها الارض واغتسلت بها الابدان. والماء كانت في البحار والمحيطات واصابت الآمنين في المراكب والغائصين في اعماق البحار.

طبعا هناك «تايتانيك». لا ترى الماء كخطر ما حق الا مع الساعة الاخيرة من الفيلم عندما تصطدم الباخرة بجبل ثلج متحرك فيشطرها وتبدأ بالغرق. الماء يتدفق الى داخلها. قبل ذلك هناك قصة حب عائمة بين عاشقين كل منهما ينتمي الى طبقة اجتماعية مختلفة. عندما تبدأ الباخرة بالغرق يتشبث معظم ركاب الدرجة الاولى بخشبة الطبقية فيتم انقاذهم اولا. معظم الضحايا من ابناء الطبقات الاجتماعية غير الميسورة.. اي من ركاب الدرجة الثالثة.

وهناك «امستاد» فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد الذي يحكي عن سفينة العبيد الاسبانية التي كانت متوجهة الى كوبا لافراغ شحنتها من الاجساد البشرية السوداء. تمرد يقع على السفينة ما يجعل قيادتها تؤول الى العبيد ولو الى حين بسيط اذ يدخلون المياه الاقليمية الاميركية فيلقى القبض عليهم ويقدمون الى المحكمة. جزء من المداولات تعلق بما اذا كان حكم البحار الاسباني هو الذي يجب ان يتبع فيعادوا الى الملكية الاسبانية لكي يتم انزال العقاب بهم، ام حكم البحار الانكليزي الذي كان منع الرق قبل سنوات.

وشاهدنا خلال الاسابيع القليلة الماضية ايضا «مطر شديد»: عاصفة مطرية من مطلع الفيلم حتى نفذت المياه من الاحواض الضخمة التي استخدمت لتصوير الفيلم. حكاية عصابة تخطط لسرقة سيارة بنك مصفحة في اليوم الذي تبدأ فيه الدنيا بالمطر ما يتسبب في فيضان يزيد من حجمه انهيار سد قريب. التصوير داكن والابطال (مورغان فريمان وكريستيان سلاتر) دوما مبللون.

وشاهدنا ايضا «صعود عميق».

هذا فيلم وحش مجهول يفيق من نوم مقداره مليون سنة ولو ان الفيلم فشل في تحقيق هذا الرقم عمليا. ابطال الفيلم (تريتي ويليامز، كيفن او كونر وآخرون) يجدون انفسهم على سطح باخرة سياحية حديثة انما خالية من الركاب. من قبل ان يعقدوا اجتماعا يبحثون فيه سر هذه الظاهرة تتفجر ينابيع من الدم اذ يداهمهم الوحش الذي يقرر ان يفتك بهم. المشكلة اننا نراه فتك بمئات الركاب في اقل من ربع ساعة، والآن نراه يخفق في الفتك بمجموعة لا تتجاوز السبعة في ساعة ونصف الساعة.

.. وابق مقعدك في الصالة تحت المظلة الواقية.

قريبا «غودزيلا» وهذا وحش مائي ياباني اساسا (انظر الى شكل عينيه) تستعيره هوليوود لفيلم او اثنين على ان تعيده الى اليابان بعد انتفاء الحاجة اليه.

حسب الاحداث الاصلية التي انطلقت في السينما اليابانية بعيد الحرب العالمية الثانية، فإن غودزيلا ليس وحشا معاديا، بل صديقا. يفيق من غيبوبة طويلة بسبب من التجارب النووية التي سارع العالم اليها ويخرج من المحيط للتنزه فوق المدن والجسور وكل انواع الحضارة. لاحقا ما يبرهن على انه خير معين للانسان فهو ليس الوحش الوحيد القادم من وراء التاريخ، بل هناك اخرى اشد ضراوة منه وهو اكثر من مرة يدافع عن الانسان الصغير الغبي حتما لانه لا يعرف كيف يسير حياته من دون طمع وشر وقتال.

قوة نجم

وودي هارلسون

منذ ١٩٩٣ شهد وودي هارلسون في تسعة افلام اخرها «هز الكلب»، التالي ما حققته هذه الافلام:

١٩٩٣: «عرض مشين» (١٠٤ مليون د)، ١٩٩٤: «طبيعيا مولودون قتلة» (٥٠ م.د)، ١٩٩٤: «طريقة الكاوبوي» (٢٠ م.د)، ١٩٩٥: «قطار المال» (٣٥ م.د)، «مطاردا الشمس» (١٢ م.د)، ١٩٩٦: «الشعب ضد لاري فلينت» (٢٠ م.د)، ١٩٩٦: «كينغبن» (٢٥ م.د) ١٩٩٧: «سافعل اي شيء» (١٠ م.د)، ١٩٩٨: «هز الكلب» (٤٢ م.د).

فيديو

الاوسكار (٢): مكتبة من الافضل والاهم

نتابع هنا مختارات بدأناها في الاسبوع الماضي حول بعض افضل ما هو متوفر من افلام نالت الاوسكار في الاعوام السبعين الماضية من تاريخ تلك الجائزة.

١) «اتذكر» Amarcord (١٩٧٤)

ـ تحفة من المخرج الكبير فديريكو فيلليني يلتبسها من مشاهداته وملاحظاته خلال ترعرعه في ايطاليا الفاشية. ملاحظات فيلليني هنا عبارة عن فصول يربط فيما بينها بعض الشخصيات كما عامل الزمن. ولن تجد بين كل من وضع ذكرياته (يوسف شاهين، بوب فوسي او غيرهما) من يغزلها بنسيج من الرومانسية والكوميديا كما يفعل هذا الفنان الفذ. تابعت الفيلم مؤخرا بعينين تكتشفانه للمرة الاولى ـ من جديد، فقد شاهدته خمس مرات للآن وفي كل مرة اكتشف جديدا فيه، نال اوسكار افضل فيلم اجنبي.

ـ تقويم الناقد: * * * * *

٢ـ «طار فوق عش المجانين» One Flew Over Cuckoo's Nest (١٩٧٥)

ـ دراما قاسية من المخرج التشيكي المهاجر حديثا الى اميركا (انذاك) ميلوش فورمان مع اداء مبهر من الممثل جاك نيكولسون. انه احد المجانين في مستشفى للامراض العقلية. لكنه اقرب لان يكون مجنونا بالاختيار فقط، فهو يعي افضل من رئيسة المستشفى ما هو نافع وما هو ضار للنزلاء. انه تمرد الفرد ضد المؤسسة. الفرد قد يكون اي شخص والمؤسسة قد تكون اي مؤسسة اذا ما رمزت اليهما على هذا النحو. فيلم قابض على الاحاسيس على نحو لا ينسى.

ـ تقويم الناقد: * * * * *

٣ـ «الويك اند الضائع» The Lost Week-end (١٩٤٣)

ـ هذا الفيلم الذي اخرجه بيلي وايلدر من افضل ما تم انتاجه عن مضار الشرب، ليس تعليميا وليس ارشاديا لكنه يقبض على حقيقة المشاكل ويلويها. انه فيلم مقبض لكنه رائع والتمثيل من راي ميلاند الذي اذا لم تعرفه من قبل اجعله اكتشافك لهذا العام. يؤدي دور كاتب روائي جيد ولديه مستقبل ممتاز لولا افة الادمان على الكحول. تشاهد ما يحدث له من انحدار وتتألم له.

ـ تقويم الناقد: * * * *

٤ـ «الجسر فوق نهر كواي» The Bridge Over River Kwai (١٩٥٧)

ـ تحت ادارة المخرج دافيد لين وتصوير الراحل جاك هيلديارد (صور «الرسالة» و«عمر المختار») تم لهذا الموضوع الحربي التخلص من كل شبيه له في سينما ذلك النوع والتحول الى دراما اخاذة عن الانسان في الحرب والفارق شاسع بين الاثنين. قصة مساجين بريطانيين واميركيين في معسكر حربي ياباني رئيس السجن قاس ويريد بناء جسر عسكري مهم. بعض المساجين يريدون هدمه لكن عدوهم الحقيقي الكابتن البريطاني اليك غينس الذي يعارضهم. طويل لكنه مشوق واذا لم تكن رايته من قبل فهو ضرورة.

ـ تقويم الناقد: * * * *

٥ـ «غير المسامح» The Unforgiven (١٩٩٢)

ـ «الوسترن» والاوسكار لم يلتقيا كثيرا، فالجائزة منحت لثلاثة افلام فقط من هذا النوع هي «سيمارون» (١٩٣١) و«يرقص مع الذئاب» (١٩٩٠) ثم «غير المسامح» (بفتح الميم الثانية) في العام ١٩٩٢. كلينت ايستوود ممثلا ومخرجا يتولى تقديم حكاية مقاتل مضى عليه زمن كان فيه مقاتلا بارعا في زمن عنيف. يعود الى عالمه القديم مع صديق اسود (مورغان فريمان) ثم يجد نفسه ينتقم من شريف البلدة العنيف (جين هاكمان) الذي يبرهن على انه اعنف الجميع. هناك رمزيات عدة في هذا الفيلم ذي الجوهر البسيط والاخراج الرائع. انه ثاني افضل وسترن اخرجه ايستوود من بعد «الخارج عن القانون جوزي ويلز» (١٩٧٦) لكنه لم يرشح لاي اوسكار.

ـ تقويم الناقد: * * * * *

شباك التذاكر

انظر ماذا يفعل ديكابريو فوق القمة

الفيلم		ايراد الاسبوع لاميركا / الايراد العالمي للآن	تقويم الناقد
١(١) «تايتانيك» Titanick	ـ توقعات هذا الناقد ان «تايتانيك» لديه اسبوعان اخران قبل ان يزول (باراماونت/ فوكس ـ الاسبوع ١٣)	٢٣,٤٨١,٧٦٧ د ١,١٩٤,٠٧٨,٧٠٢ د	****
٢ (جديد) «الرجل ذو القناع الحديدي» The Man in the Iron Mask	ـ الفرسان الاربعة باربع لكنات مختلفة مع ديكابريو في دور الملك واخيه (م.ج.م ـ الاسبوع ١)	٢٣,٤٩٦,٢٥٠ د ٢٣,٤٩٦,٢٥٠ د	**
٣ (٢) «مارشالات الولايات المتحدة» U. S. Marshals	ـ تومي لي جونز يطارد ويزلي سنايبس طوال الفيلم ويخفق في القبض عليه (وورنر ـ الاسبوع ١)	١٤,٨٠٧,٤٠٥ د ٣٦,٣٣١,٢٥٧ د	**
٤ (٧) «ويل هانتينغ الطيب» Good Will Hunting	ـ هذا الفيلم يصعد ويهبط من اسبوع لاخر كما يشاء. اوسكاران لمات دامون وروبين ويليامز (ميراماكس ـ ١٥)	٦,٥٧٢,٢١١ د ١٣٦,٤٣٢,٨٥٩ د	***
٧ (٢) «مطرب الافراح» The Wedding Singer	ـ لن يغني ادام ساندلر طويلا (نيولاين ٥)	٦,٣٣١,٦٨٩ د ٦٥,٢٥٦,٣٨١ د	**
٦ (٥) «ليبوفسكي الكبير» The Big Lebowski	جف بريجز وجون غودمان وستيف بوشيمي في هذا بريجز (غرامرسي ـ ٢)	٤,٧١٩,١٨٤ د ١١,٩٤٠,٥١٣ د	**
٧ (٤) «غسق» Twilight	ـ يداهم الليل هذا الفيلم الذي يتراجع سريعا. مع بول نيومان وسوزان ساراندون في البطولة (باراماونت ـ ٢)	٤,٢١٦,١٣٥ د ١١,٥٧٧,٨٩٨ د	***
٨ (٦) «صه» Hush	ـ لا داعي للتحذير لا احد في الصالة.. (صوني ـ ٢)	٤,٢١٣,٨١٨ د ١١,٣٧٢,٢١٩ د	*
٩ (٨) «افضل ما يمكن» As Good As it Gets	ـ جاك نيكولسون في هذه الكوميديا مع وهيلين هانت التي جلبت اوسكارا لكل منهما (صوني ـ ١٣)	٤,٠٨٧,٠١٦ د ١٧١,٦٧٩,٩١٦ د	**
١٠ (٩) «مدينة مظلمة» Dark City	ـ افضل افلام الموسم لا يجد النجاح الذي يستحقه (نيولاين ـ ٤)	١,٩٩٨,٩٤٤ د ١٣,٣٧٤,٦٤١ د	*****

المصادر: «فارايتي» و«هوليوود ريبورتر»

الفيلمان الاولان على راس قائمة العشرة الاكثر انتشارا هذا الاسبوع من بطولة الممثل الشاب ليوناردو ديكابريو، ففيلمه الجديد «الرجل ذو القناع الحديدي» افتتح قويا وكاد يهدد مكانة فيلمه السابق «تايتانيك» كما يمكن ملاحظة ذلك من تقارب ايراد كل من الفيلمين.




● من فيلم «افضل ما يمكن»

كيف وجد النقاد افلام الاسبوع؟

● الفيلم: «رجال مسلحون» Men With Guns ****
نبذة: دراما اجتماعية/ سياسية من المخرج جون سايلس
تصويت: ٢٧ مع، ٤ ضد، ٧ مختلط
راي: «اذا ما كان الفيلم مبنيا بحذق، فانه تقنيا ضعيف التصوير متواضع والتوليف الذي يقوم به سايلس بنفسه بحاجة لخبير. لكن الفيلم لا يضجر مطلقا».
ـ ايمانويل ليفي (فارايتي)

* * *

● الفيلم: «الرجل ذو القناع الحديدي» The Man in the Iron Mask **
نبذة: اقتباس جديد متحرر من رواية الكسندر دوما من اخراج راندال والاس وبطولة ليوناردو ديكابريو، جيريمي ايرونز، غبريال بيرن، جون مالكوفيتش.
تصويت: ٥ مع، ١٠ ضد، ١٥ مختلط
راي: «هذا الفيلم يبدو ثريا لكنه يتحرك ببطء ما يثير الضجر. ايرونز يسرق المشاهد بحذق لاعبا دور ارامس. غبريال بيرن وجيرار ديبارديو جيدان لكن مالكوفيتش يبدو سخيفا».
ـ ب. ستاك (سان فرانسيسكو كرونيكل).

آخر الأسبوع

●● بعيدا عن زحمة الأيام التي مرت خلال الأسبوع، فاننا نمنح الورق فرصة الاستجمام مع فنان نلتقيه في دردشة سريعة لا علاقة لها بالفن مباشرة، وانما هي اجزاء من العالم الخاص بالفنان نستأذنه ان يبوح لنا بها.. آخر الأسبوع ●●

عبداللطيف البناي: بيني وبين انور عبدالله كذب ابيض!



● عبداللطيف البناي

■ اسرار الليل لا ابوح بها
■ من الدبلوماسية ان تجامل

● الاسم؟
- عبداللطيف محمد عبداللطيف البناي.
● الحالة الاجتماعية؟
- متزوج.
● عدد الاولاد؟
- ٥ بنات وولد واحد.
● اول عمل فني؟
- اغنية لعوض دوخي عام ١٩٦٨ بعنوان «تقول اصبر».
● .. وآخر أغنية كتبتها؟
- اغنية لاحلام ستكون مفاجأة.
● قصيدة غنائية تمنيت انها لك؟
- كل قصيدة جميلة.
● افضل ايام الاسبوع؟
- يوم الجمعة.
● لماذا؟
- لاجتماعي باهلي وابنائي.
● لونك المفضل؟
- البنفسجي.
● واحب أكلة الى نفسك؟
- كل شيء فيه لحم.
● من الذي يضحكك كثيرا؟
- انور عبدالله.
● كيف؟
- تحدث بيني وبينه مواقف كثيرة وكذب ابيض.
● ومن الممثلين؟
- محليا: عبدالحسين عبدالرضا، سعد الفرج، حياة الفهد، سعاد عبدالله، مريم الصالح.
عربيا: عادل امام.
● متى تأتيك ملكة الشعر؟
- في اي وقت وبدون استئذان.
● واي الاوقات تفضل؟
- لا وقت محددا.
● عمرك الفني؟
- ٣٠ سنة.
● والحقيقي؟
- ٥٠ سنة.
● اخر فيلم شاهدته؟
- تايتانيك.
● .. ومسرحية تكرر مشاهدتها؟
- محليا: باي باي لندن.
عربيا: مدرسة المشاغبين.
● آخر كتاب قراته؟
- مسيرة ٤٠ عام.
● كيف تقضي ليلك؟
- هذا سر لا اخبر به احداً.
● .. والنهار؟
- إما في المكتب وفي الصباح احب شرب القهوة خارج المنزل.
● هل احببت في حياتك؟
- احببت الكثير.
● قصيدة كتبتها ولن تنساها؟
- «وداعية» لعبدالكريم عبدالقادر.
● اين تحب البقاء وحيدا؟
- في اي مكان هادئ.
● لو عاد الزمان للوراء، هل ستتزوج؟
- اكيد.
● لماذا؟
- لانني مرتاح مع زوجتي.
● افضل من غنى لك؟
- عبدالكريم عبدالقادر، محمد عبده، عبدالله الرويشد، احلام.
● اصدقاؤك المقربون لك من الوسط الفني؟
- المرحوم راشد الخضر، انور عبدالله.
● هل كنت تتوقع ان تكون شاعرا غنائيا؟
- نعم، لانني كنت طموحا.
● متى تحب البقاء وحيدا؟
- عندما اريد الكتابة.
● هل انت من هواة السفر؟
- نعم.
● وافضل بلد زرته؟
- كوريا فشوارعها نظيفة جدا.
● متى تفرح؟
- عندما ارى السعادة في عيون اسرتي.
● هل تجامل؟
- من الدبلوماسية ان تجامل.
● رياضتك المفضلة؟
- كرة القدم، الفروسية.
● مطربك المفضل؟
- فيروز.
● متى تشاهد التلفزيون؟
- وقت الفراغ.
● وقناتك المفضلة؟
- mbc الفضائية المصرية، دبي.
● ماذا تقول في:
البحر؟
- غموض.
● الحب؟
- وجود.
● الصداقة؟
- اساس الاستمرار.
● الغيرة؟
- مشكلة اذا زادت عن حدها.

منى عبدالغني فتاة رومانسية

المخرج التلفزيوني هاني اسماعيل بدأ تصوير سهرة «كل هذا الحب» يشارك في بطولتها منى عبدالغني ومحمد رياض ورضوان توفيق ورحاب الفراوي وهشام المليجي. تدور احداث السهرة حول قصة حب فتاة جامعية «من طرف واحد» لزميلها بطل الجامعة في رياضة الكراتيه بينما يحب هو زميلة اخرى الى ان يصاب في احدى البطولات بكسر في العمود الفقري فتتركه زميلته التي يحبها وتلتف بجانبه التي تحبه في صمت.

«قصاقيص العرب» بـ ٤ ملايين جنيه

بدأ المخرج منير التوني تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «من قصاقيص العرب» عن قصة ثروت عكاشة ويشارك في البطولة ايناس مكي ومي عبدالنبي واحلام الجريتلي، واشرف عبدالغفور وعبدالغفار عودة وسميرة حسن ومحمد السبع وسيد خاطر وياسر صادق. المسلسل ينفذ بميزانية قدرها اربعة ملايين جنيه مصري لتصوير ٣٠ حلقة منه كجزء اول تمهيدا لعرضه في شهر رمضان بدلا من مسلسل «القضاء في الاسلام» الذي رفض كاتبه محمد ابو الخير تأليف جزء سادس منه لانشغاله بكتابة مسلسل عن الاندلس. مسلسل «من قصاقيص العرب» حلقاته منفصلة تتناول كل منها حكاية لسهيرة من حكايات العرب والتي تنتهي بحكمة وموعظة وعبرة.



● ايناس مكي

البوم جديد بعد عيد الاضحى المبارك

راشد الماجد: «الله لا يجيب الزعل»

كتب أحمد ناصر:

انتهى الفنان راشد الماجد من البومه الجديد واصبح جاهزا بالكامل، ولكنه لن ينزل الى السوق الا بعد عيد الاضحى المبارك بعشرة ايام، على اقل تقدير.

ويضم الالبوم ثماني اغان منها «الله لا يجيب الزعل» كلمات سامي الجمعان والحان صالح الهملان وهو الثنائي الذي قدم اغنية «ياناسينا» في البومه الاخير، و«ردتك الايام» كلمات احمد عبدالحق والحان صالح الشهري وهي الاغنية المرشحة لتكون عنوان الالبوم ردا على اغنية «ياناسينا»، و«ولا تزعل» كلمات اسير الشوق والحان راشد الماجد، و«تعودنا» كلمات خالد البذال والحان عادل المسيليم الذي يذكر بعض المقربين من الماجد، ان اغنية المسلسل الكويتي «القرار الاخير» الذي غناها الماجد ولحنها عادل المسيليم هي مفتاح التعاون بينهما، و«طحتي من عيني» كلمات بدر المليحي والحان راشد الماجد، واغنية جديدة لم يفصح عنها هي باكورة تعاون بين الماجد وساهر ومشعل العروج.

■ ارتاح للعمل مع المخرجين الكويتيين

نمط جديد

يقول الماجد ان البومه الجديد يختلف عن البومه الاخير الذي طرح في الاسواق قبل شهر ونصف الشهر وحقق نجاحا ومبيعات كثيرة.. وانه سيقدم للجمهور نمطا جديدا.

ومن بعض كلمات اغاني الالبوم الجديد:

ولا تزعل.. ولا ترضي غرورك
ولا تاخذ على خاطرك مني
ابي اتاسف إلين ارضي غرورك
واقول اني مقصر غصب عني!
انا معذور.. لو غبت بحضورك
وحسن الحزن من حسنك فتني..
ولو ان الشور في كل شي شورك
طلبتك.. بس في هذا الشي طيعني

وفي اغنية «ردتك الايام»:

ردتك الايام.. يا مغرور يا مدلع
يا للي من اول..
علينا شايف حالك
توك تجي..
تشتكي حبي وتتولع
لي فاتك الفوت
ما ينفعك مولاه

ويذكر ان الفنان راشد الماجد سيتنقل في عواصم اوروبية عديدة مع المخرج احمد الدوغجي بعد ان قضى عدة ايام في بيروت، وذلك لاختيار ملابس خاصة سيستخدمها في تصوير بقية اغاني البومه الاخير، وسيقوم الماجد خلال الفترة القادمة بتصوير اغنية «وحياة عيوني» مع المخرج احمد الدوغجي، واغنية «علمتني» رائعة د. عبدالرب ادريس مع المخرج نواف الشمري، واغنية «ودي ابكي» مع المخرج يعرب بورحمة.

ارتياح

ويقول الماجد عن تعاونه المستمر مع المخرجين الكويتيين: بانهم اصدقاؤه ويفهم كل منهم الآخر، الامر الذي يريحه كثيرا في تصوير اغانيه.. ولكن هذا لا يعني انه لم يتعاون مع مخرجين آخرين، فقد تم التعاون بينه وبين العديد من المخرجين الخليجيين في اغانيه الماضية.



● راشد الماجد

إلهام شاهين مع مسرحية «بهلول» في الكويت

مسرحية «بهلول في استنبول» انهت استعدادتها للقيام بجولة فنية في الكويت، وعمان في شهر ابريل الجاري، حيث ستقدم عددا من الحفلات، وذلك بعد نجاحها في رحلاتها الفنية في لبنان، والامارات على مدى عامين متوالين.







● إلهام شاهين

● سمير غانم

ويسافر في هذه الجولة ابطال المسرحية سمير غانم، وإلهام شاهين، ومصطفى رزق، وبثينة رشوان وباقي ممثلي الادوار المساعدة وستة راقصين من فرقة حسن عفيفي لتقديم الاستعراضات، على ان يسبق سفر الفرقة مصممو ومنفذو الديكور لاعداد المسرح للعرض.

وكانت المشكلة التي تواجه شركة انتاج المسرحية، ما يتعلق بإلهام شاهين التي لم تشارك في عرض المسرحية في لبنان، مما جعلها تطلب الانسحاب من العرض بعد ان سافرت المسرحية بدونها واستعانت بصابرين.. ولكن تم حل الامر اثناء توقف العرض الايام الماضية بالقاهرة، ووافقت إلهام على السفر مع المسرحية الى الكويت وعمان، في حين اشارت صابرين ان مشاركتها في العرض بلبنان كان من اجل حل ازمة فقط لكنها لن تستطيع مواصلة العرض مع المسرحية لارتباطها باكثر من عمل فني بالقاهرة.

ويعتبر هذا الموسم الشتوي آخر ايام عرض مسرحية «بهلول في استنبول» بعد نجاحها لمدة ثلاثة اعوام متتالية، حيث ينوي سمير غانم المشاركة في عرض مسرحي جديد كوميدي استعراضي غنائي يشاركه بطولته المطرب وليد توفيق ويكتب نصه حاليا الكاتب يوسف معاطي.

القاهرة - علاء طه

غالادو يحاضر في الكويت

بالتعاون مع نادي الكويت للسينما يستضيف المركز الثقافي الفرنسي السينمائي فيليب غالادو مدير مهرجان نانت للقارات الثلاث، وذلك لالقاء محاضرة عن السينما الفرنسية المعاصرة وللقاء السينمائيين في الكويت لبحث موضوع الانتاج المشترك.

ويقابل الضيف اثناء زيارته بعض المسؤولين في مؤسسة الانتاج المشترك وفي تلفزيون الكويت. كما يتم عرض الفيلم الفرنسي «زمن الممكن» بحضور الضيف، وذلك يوم الاحد المقبل بغرفة تجارة وصناعة الكويت في الخامسة مساء.

جدير بالذكر ان فيليب غالادو استاذ مادة السينما بجامعة نانت ومندوب السينما الفرنسية في مدينة نانت منذ عام ١٩٦٦.

كما انه عمل بالاخراج وكتابة السيناريو لبعض الافلام التسجيلية.

ويصل غالادو اليوم الى الكويت.

في ذكرى انطلاقتها.. «التكعيبية» من عين عربية

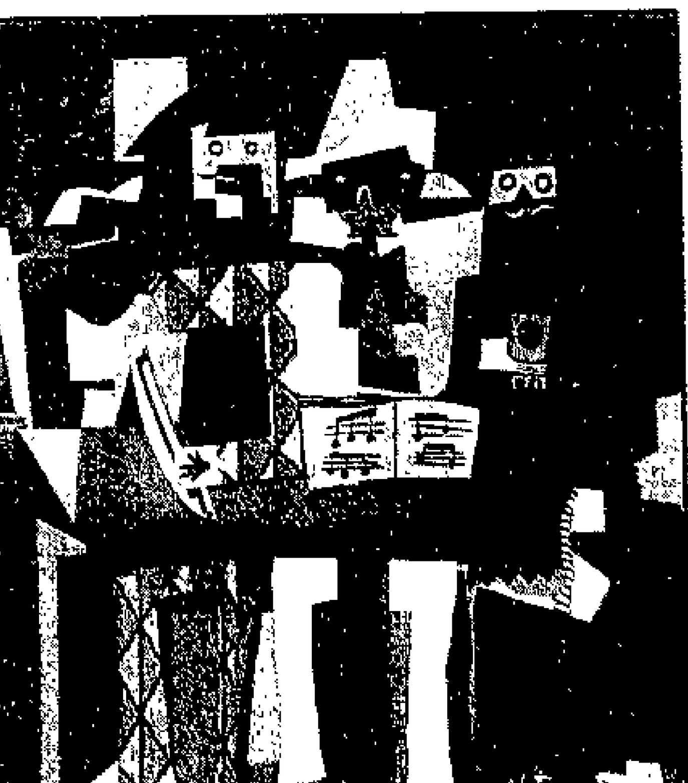
خيوط من تراثنا خفية في لوحات «براك» التكعيبية



● ليست لوحة فن حديث.. انه رسم على مرطبان (سوريا ١٤م - دار الآثار الاسلامية)



● البرتغالية.. لوحة لـ«براك» ١٩١١



● «الموسيقيون الثلاثة» بيكاسو ١٩٢١



● جزء من صحن ايراني (١٠م) وليس لوحة

بقلم: د. محمد المهدي

الجمهور ينفر عادة من معارض الفن الحديث، احيانا يبتلع انزعاجه لحين، وفي احسن الاحوال يشارك مجاملا، انه موقف يثير الدهشة اذا تبينا الابعاد، وربما اثار الحزن اذا تبينا الجذور.

وانا هنا اتحدث عن مدارس الفن الحديث ذات الاصالة، وليست المبالغات التي صدمت اهل الفن بالدرجة الاولى، واكدت ابتعاد جمهورنا عن تعمق اصوله، لقد صار اللون والفرشاة لعبة استعراض وسط مهرجان غامض، كالقلم الذي تجرأ على الشعر حينما تعلم الف باء، او الوتر الذي خاض في عرض الايقاع وسط قاعة الغافلين.

واذا كنا هنا نناقش جزئية صغيرة من مدارس الفن الحديث، وهي فن المكعبات، او المدرسة التكعيبية فيجب الا نقفز فوق السطور هروبا واستنتاجا مسبقا، يجب ان نقف في تأن للتعرف على الدعوة التي تقول ان مدارس الفن الحديث لها جذور، وجذور لا تتوقف عند ازمات الفنان الغربي، ولكن تتعداه إلى مكونات المزاج الشرقي والغربي، وعلى وجه التحديد في تذوق الفن، وبالتالي في صياغته ثم عرضه.

الزخرف هو الاقرب

فنوننا العربية لم تمارس التشخيص، لا نفورا ولا تحريما، ولكن لان المكون المزاجي الفني يبتعد باستقلالية خاصة عن النقل المباشر من الطبيعة، او ما يسمى بالمدرسة الواقعية في الفن، يبتعد عن رسم الانفعالات المؤقتة على الوجوه، او التشريح الجسدي الدقيق.. وهذا المزاج الفني تستطيع ان تقرأه بسهولة اكثر واليسر في الشرق العربي القديم قبل الاسلام، وتستطيع ان تقرأه بسهولة اكثر واليسر - من منظور تشكيلي خالص - في فنون ما بعد الاسلام.

وتعال نقرأ لوحة كلاسيكية او واقعية ونقارنها بما يسمى ظلما بالزخرف العربي من فنوننا، ونضع بينهما لوحة فنان تجريدي او تكعيبي من مدارس الفن الحديث الجادة التشريح والعطاء، لا شك اننا سنقر بسهولة ان ما يسمى - كتفرقة في الدرجة - بالزخرف العربي هو الاقرب الى لوحة المدرسة الحديثة في الفن.

اصول التكعيبية

تشترك اللوحة ذات التشريح التجريدي المدروس - وليس المستغل للجهل العام - مع لوحة الفنون العربية الاسلامية التراثية، في قيم هندسية، ورؤية شمولية، وتقطيع مدروس، والوان ذات ايقاع رياضي، او هارموني واحد.. وهذا هو مدخلنا للقراءة قصة جورج براك رائد المدرسة التكعيبية بمنظار وضع في الجيب الخلفي من سترة تراثنا فنسيناه.

يقال ان الفنان الفرنسي هنري ماتيس صاحب المدرسة التي يثير اسمها دهشة وربما خوفا.. المدرسة «الوحشية»، وصاحب المنمنمات الشرقية الرقيقة الدقيقة.. يقال انه شاهد ذات يوم لوحة للفنان جورج براك تمثل منازل فلاحين فصاح: انها مجرد مكعبات صغيرة.

هل تعود تسمية «التكعيبية» في عام ١٩٠٨ الى هذه الحادثة؟

يقال ايضا ان التسمية تعود الى ان احد النقاد استمع الى «براك»، وهو يشرح معالم لوحة له في معرض عام ١٩٠٨، وذكر مكوناتها ذات التكعيبات، فكتب مقالا اطلق فيه مصطلح التكعيبية لاول مرة.

لقد كانت التكعيبية - ولا تزال عند المتذوق العابر - تسبب صدمة ان لم يكن نفورا من الفن الحديث.. وربما ساعدت ظالمة لنفسها وللفن على تحريف الشكل، ولكنه تحريف ادى مع عدة عوامل اخرى الى استقلالية التشكيل.

لقد حسمت الآن قضية نسبة هذه المدرسة - التي رفض كل من «براك» و«بيكاسو» في بداية الامر مذهبتها الى جورج براك الذي ولد عام ١٨٨٢ وتحتفل الاوساط الفنية الآن بذكرى تاسيسه لهذا الاتجاه عام ١٩٠٨.

عوامل الاستقرار

يعود ظهور التكعيبية الى عدة عوامل اهمها واولها هو خروج الفن بشكل عام خلال القرن الماضي من المفهوم الواقعي، الى مفهوم الخلق الخاص الذي يلتزم بقيم جمالية لا تنسب الى التقليد المباشر للمرئيات، ولكن الى قيم يحددها ويخلقها العمل الفني بذاته.

اللوحة صارت بيتا من الشعر يحلق ويخلق مثالا يعدل من الواقع.. يكون نداً له بامكانات الفنان.

والعامل الثاني.. تجارب الفنان بول سيزان النابعة من هذا المنطلق، والتي صاغت اعمالا فنية تتحدث عن نفسها في استقلال عن التقليد، خاصة اذا جاء هذا التقليد مسجلا لمواصفات رسمية صارت منفرة، او كشفت التطورات التاريخية والادبية، والفنية، كهنوتيتها الزائفة.

والعامل الثالث.. ظهور نظرية التبلور، التي تقوم على ما وصل اليه المشتغلون بالتعدين، وتقول ان جميع المعادن وحتى الاتربة التي تدخل فيها عناصر معدنية، تاخذ حبيباتها ودقائقها اشكالا هندسية التكوين، كما ظهرت فكرة اعتبار الخط المنكسر اكثر قوة وتاثيرا من الخط المنحني في الرسم.

العامل الرابع.. كان انتباه الغرب في تجارب عديدة سابقة خاصة على يد «جوجان» و«فان غوخ» و«سوراه» الى فنون الشعوب النائية عنهم، وخاصة فنون الشرق العربي والشرق الاقصى، والفن الزنجي.

وتصور لوحتا «صور عارية» لجورج براك و«انسات افنيون» لبيكاسو المرحلة الاولى من التكعيبية.. حيث يقوم الفنان بتبسيط الاشكال الواقعية وتقسيمها الى زوايا هندسية كالاستعداد لعملية نحتية، فجزء من الكتلة يشكل الراس، وجزء آخر يشكل الجسد وهكذا دون تفاصيل.

وفي المرحلة الثانية دخلت التكعيبية في محاولة لاختزال الرسم المبسط الى كتل كانها مقطوعة بمنشار.. لقد صارت المربعات كتابة، واصبحت كلمة التكعيبية تعني بالفعل مكعبات صريحة الابعاد.

وفي المرحلة الثالث وجد كل من «براك» و«بيكاسو» ان المبالغة في التبسيط او التوزيع الكتلي يحد من حركة يد الفنان للتعبير عن الملامح الحساسة، خاصة الوجوه، لذلك اتجه الى التسطيح، اي التخلص بقدر الامكان من الكتلة الثقيلة.

وفي المرحلة الاخيرة ذهب اهل التكعيبية الى ابعد فقد ارادوا تحويلها الى مذهب فلسفي عرف «بالتكعيب الموحد التكوين»، وتحدث عنهم الشاعر «ابولينير»، لقد ضاعت في هذه المرحلة كل معالم اللوحة التي توحي باصولها او جذورها الواقعية، فلا وجوه على اللوحة يمكن تمييزها، ولا الطبيعة الصامتة يمكن تحديد معالمها، اصبحت اللوحة تزدحم بالعديد من الزوايا، واعتبر الفنان ان ارتفاع درجة الحانه الغامضة هي قمة ابداعه.. لقد اصبحت الاصوات العالية المتداخلة احيانا رؤية الفنان وابعدته عن ابداعه.

تكعيبية الآلات والفرقة

وجاءت تكعيبية الفنان فرنان ليجيه بتفرد، لقد كعب المحركات، العجلات، الهياكل الحديدية، التروس، والروافع، والسلاسل، والجرارات.

قال: انني ابتكر صورا للآلات كما يبتكر غيري صورا للمناظر الطبيعية. كانت له تأملات خاصة للحائط. الحائط الاصم ينطق باللون، يتسع او يضيق.. الفاتح يتراجع، الاسود يتقدم، الاصفر يتلاشى، اللون امل لفقراء هذا القرن الذين يعيشون في صناديق العمارة الحديثة، رسم ليجيه حوائط عديدة في العالم، كان اشهرها حائط القاعة الكبيرة لمبنى هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٢.

وفي لحظة صمت تبين كل من «براك» و«بيكاسو» انهما ذهبا ابعد مما ارادا بكثير فكانت فرقة الطريق.

متى انتهت التكعيبية؟

هناك من يقول انها ماتت في طفولتها عام ١٩١٠، وهناك من يقول انها استمرت الى ازمات العالم الاقتصادية عام ١٩٣٠، وهناك من يقول انها شاركت في الحرب العالمية الثانية، وهناك من يقول انها في قيمها الجادة لا تزال مدرسة حية، وستظل كذلك.

اما بالنسبة لنا فانها كغيرها من ابداعات الغرب واختراعاته - رغم انها في جذورها تتصل بروية حضارتنا للفن - قد وصلت متأخرة، نراها تطل براسها وتختفي دون مقياس زماني، او مكاني، حسب المزاج الخاص، او الاصالة الظالمة المظلومة.

براك مات عام ١٩٦٣، وبقي من بعده بيكاسو محتكرا لنسبة التكعيبية اليه، الى ان حسم اهل النقد الفني - وربما لحين - الامر لصالح جورج براك.

وكنوع من الاعتراف بدوره والاحتفال بذكرى تاسيس التكعيبية تدور اعماله فرنسا، من باريس الى «بوردو» الى «ستراسبورغ».. الى غيرها يعتبرونه معادلا موضوعيا لـ«راسين» في التراجيديا او «رامو» في الموسيقى صاحب اتجاه جديد راسخ مؤسس على السابق، وان كان يثير الدهشة كزهرة تفتحت او ثمرة نضجت في غفلة من اصحابها. المفروض ان فن براك لا يثير دهشتنا بحكم الخيوط الخفية التي تسربت ممتدة من تراثنا الى نسيج لوحاته. ولكن الواقع يقول، ويشدد انه يثير اكثر من دهشة.

الا يدعونا ذلك الى الدهشة!؟

ثامن الايام

حضور البنفسج

اغنيتان منتصف الوجه
والهدب اوتار القصائد
التي نطقت بها العيون
○○○
حنطة ضفائرك التي
اتكأت متعبة
فوق الاكتاف
غفت حين تأخر الحصاد..
○○○
يا موج حضورها .
لو انك مكثت فوق شطآن
النهار قليلا.. لما كان هذا الجزر..
○○○
كوني تفاحة الذنب
ليس بين الجنائن الا عصافير الصبح
تسترق لون الضوء
وتزرعه في وجنتيك.
ما الذي يظل للصبايا
ان دنت اشجار طيفك
فتلمست اطيار الكون
منك ولو .. بعض الظلال؟
○○○
لمن يكتب الليل اساطير انجمه
اذ تودعين المكان..
هل اترك شمعة الوقت موقدة.
هل اعلل حزن الباب
بأنك ستطرقين صمته .
ليس لي.. انما الليل يسأل
هل يبدأ بكتابة انجمه..
ام ان قصة خلخالك
ستضيء الطريق؟!
○○○
اذ تهمسين يرتسم البنفسج تحت المطر
لكم ربيعكم
ودعوا لي بقية الفصول .

عدنان فرزات

ورق «تايتانيك» يساوي الآلاف



● تعرض دار «سوثبي» للمزادات العلنية ثلاث ورقات من ورق اللعب التي كانت في حوزة احد الناجين من سفينة «تايتانيك» وهو الطيار الفرنسي بيير مارشال. ومن المتوقع ان تصل قيمة هذه الاوراق الثلاث الى خمسة وعشرين الف دولار. (الصورة): احدى موظفات دار سوثبي تعرض الورقات الثلاث (أ.ف.ب)

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٣

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٤٤٧	امستردام	٠٠٢٠
الاولمبيك	٣٤٦	الرياض/ اثينا	٠٠٣٥
الكويتية	٤١١	بانكوك/ مانيلا	٠٠٥٠
التركية	١١٧٩	استانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠١١٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠١٣٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٤٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا/ كاليكوت	٠٣٤٠
البلغارية	٧٧٨	فارنا	٠٣٥٠
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
اسمان	٦٧٩٤	مشهد	٠٨١٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٣٥
الكويتية	٥٦١	عمان	٠٩٠٠
الطيران الهندي	٨٠٩	جدة	٠٩١٥
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٦	لار	٠٩٤٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٩٤٥
الكويتية	١٩٣	اثينا/ استانبول	١٠٠٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنقلور/ شيناي	١٠٠٠
الكويتية	٥٤٥	الإسكندرية	١٠٣٥
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٠٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١١٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٢٠
العمانية	٤١٤	دبي/ مسقط	١٥٣٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
السورية	٣٥٠	دمشق	١٦٠٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٦٥٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
السعودية	٥٢٣	جدة	١٧٢٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
دي. اتش. ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة/ مسقط	١٨٣٥
السيلانية	٢٢٨	دبي/ كولومبو	١٩٢٠
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٣٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
السعودية	٥٢٧	جدة	٢٠٣٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢٠٣٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢٠٥٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٢٢٠
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٤٥
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٠٠
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٠٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٣٣٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٣

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٠٠١٥
الكويتية	١٨٠٤	القاهرة	٠١١٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/ احمد اباد	٠٢٢٥
البلغارية	٧٧٨	دبي	٠٢٢٥
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	٠٥٠٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
الكويتية	٢١٠٤	لندن	٠٥٥٥
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٤٥
اسمان	٦٧٩٣	مشهد	٠٧١٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٤٠
الطيران الهندي	٨٠٩	مومبي	٠٨١٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٨٤٠
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٨٥٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	٠٩٣٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	٠٩٥٠
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠١٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١٠١٥
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٤٣٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٣٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٠
السورية	٣٤٩	دمشق	١٥٠٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٥١٥
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السعودية	٥٢٤	الرياض	١٦١٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط/ الشارقة	١٧١٠
دي اتش ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السيلانية	٢٢٧	كولومبو/ دبي	١٨٠٠
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨٣٠
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٩٠٥
السعودية	٥١٤	جدة	١٩١٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٤٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	١٩٥٠
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	١٩٥٥
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	٢٠١٠
الكويتية	١١٢	شيكاغو/ امستردام	٢٠١٥
الكويتية	١٦٦	باريس / روما	٢٠٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٤٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢١٠٠
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/فرانكفورت	٢١٠٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/ استانبول	٢١١٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١١٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢١٠
فالكون اكسبرس	١٠١	البحرين	٢٢١٥
اسمان	٦٧٩١	مشهد	٢٢٥٥
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣٠٠
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣١٠
الكويتية	٢٣٠٨	بنقلور/ شيناي	٢٣١٥
الهولندية	٤٤٧	امستردام/ البحرين	٢٣٣٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤٩١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٣٣
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٦٦٣
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٣٩٦
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٩٢
المحلة الكبري	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩١١١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨		
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٦

تـلـفـزيـون

القناة الاولى

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٢٥ رسوم متحركة، ٨,٣٥ المسلسل الكارتوني الاطفال الابطال، اهم الانباء، ٩,٠٥ البرنامج المحلي احلى صباح، ١١,٠٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة، ١١,٢٠ البرنامج الديني خلق الله، ١١,٣٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج الديني تفسير وخواطر لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١,٠٥ البرنامج المحلي الوان، ١,٣٥ البرنامج المحلي عالم السينما، ٢,٠٠ البرنامج المحلي المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣,٣٥ البرنامج الاخباري الملف الاخباري، ٤,١٠ اعادة للبرنامج المحلي المنوع انتر فن، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,١٥ برنامج الاطفال المحلي عيال الديرة ـ وهذه الحلقة مع روضة ـ الندى، ٧,٤٠ البرنامج الثقافي غرائب في دنيا الحيوان، ٨,٣٠ البرنامج المحلي جولة الكاميرا، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي الجذور السوداء، ١١,٠٠ البرنامج المحلي للمشاهد مع التحية، ١١,٤٠ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ المسلسل الكرتوني عالم الحيوان، ٢,٣٠ فيلم هندي او اسيوي، ٥,٠٠ حكايات فاتنة، ٥,٣٠ برنامج كوزين، ٦,٠٠ افلام والعاب وفيديو، ٦,٣٠ المسلسل الكوميدي: المدرب، ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ مسلسل: الحدود الجنوبية، ٩,٠٠ للنساء فقط ٩,٣٠ رجال الشرطة، ١٠,٠٠ قصص الفريد هيتشكوك، ١٠,٣٠ الامير الجديد، ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي: المتشكك، ١,٠٠ تقرير CNN الاخباري.

القناة الثالثة

٣,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٣,٤٥ تسجيل للمباراة النهائية على كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله والتي جمعت بين فريقي العربي × كاظمه، ٥,٥٥ الانتقال الى تونس لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين فريقي الشباب السعودي × الاهلي المصري وهي ضمن بطولة كاس النخبة للاندية العربية لكرة القدم، ٧,٥٥ الانتقال مرة اخرى الى تونس لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين فريقي الافريقي التونسي × مولودية وهران الجزائري وهي ضمن بطولة كاس النخبة للاندية العربية لكرة القدم، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ الدوري الانكليزي، ١١,٤٠ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١,٠٠ افتتاح القناة الرابعة، ١,١٠ الفيلم الاجنبي، ٢,٣٠ المسلسل المحلي بوقلبين، ٣,٢٠ المسلسل العربي قابيل وقابيل، ١٥,٤ الفيلم العربي الاستاذة فاطمة، ٦,١٥ المسلسل الاجنبي، ٧,٠٠ المسلسل الخليجي فرجان لول، ٧,٣٠ الفيلم الاجنبي، ٩,١٠ المسلسل العربي المحكوم، ١٠,١٥ الفيلم العربي جري الوحوش، ١٢,٥٠ المسلسل العربي خضرة، ١,٥٥ محطات منوعة، ٢,١٥ الفيلم الاجنبي، ٣,٠٠ اهم الانباء ثم متابعة عرض الفيلم، ٤,٠٥ المسلسل العربي خان الحريري، ٥,١٠ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٨,٠٥ محطات منوعة، ٨,٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ فترة اطفال ضحك ولعب وجد وفن، ١١,٤٥ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١,٠٠ بالهنا والشفا، ١,٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة / اعادة، ٢,٠٠ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ مسابقات سندباد، ٤,٣٠ نشرة الاخبار وشارع الصحافة، ٥,٠٠ المسرحية العربية الشخص، ٦,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٧,٣٠ ابتكارات واختراعات، ٨,٠٠ السهرة المفتوحة، ٩,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٠,٠٠ جوائز على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢,٣٥ الفيلم العربي، ٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢,٢٥ برنامج اجندة / اعادة، ٣,٢٥ Pops & Tops / اعادة، ٤,٣٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ اغان ومسابقة فضائية، ١٠,١٥ استعراض النجوم، ١٠,٢٥ اغنية، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,٠٠ مسلسل عربي، ١٢,٠٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٤٠ لعب عيال، ١٣,٠٠ مسابقة فضائية، ١٣,٠١ برنامج اخباري او رسالة، ١٣,١٦ مسابقة، ١٣,١٧ اغنية، ١٣,١٠ استعراض البرامج، ١٣,٤٠ لك ولاسرتك، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ من اغاني الافلام، ١٥,١٥ فيلم عربي «كلمة شرف»، ١٧,٠٠ نشرة الاخبار، ١٧,١٥ مسابقة فضائية، ١٧,١٦ استعراض برامج، ١٧,٢٠ اغنية، ١٧,٢٥ مطار ٩٨، ١٧,٤٥ مسابقة فضائية، ١٧,٤٦ اغنية، ١٧,٥٤ اذان المغرب، ١٧,٥٨ لعب عيال، ١٨,١٣ مسابقة فضائية، ١٨,١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩,٠٠ مسابقة فضائية، ٢٠,٢١ استعراض البرامج، ٢٠,٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠,٣١ زووم، ٢٠,٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠,٤٧ اغنية، ٢٠,٥٠ زووم، ٢١,٠٥ مسابقة فضائية، ٢١,٠٦ اغنية، ٢١,١٠ فيلم عربي (الكراج)، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,١٥ سفيرفوق العادة، ٢٤,١٥ مسابقة فضائية، ٢٤,١٦ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسابقة فضائية، ١,١٦ اغنية، ١,٢٠ موزاييك، ١,٥٠ امسية ثقافية، ٢,٥٠ فيلم عربي (اونكل زيزو حبيبي)، ٤,٣١ اغاني طويلة لمطربين كبار، ٤,٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤,٥٥ مسلسل ديني، ٥,٣٥ اغنية، ٥,٤٠ شباب دائم، ٦,٠٠ مسابقة فضائية، ٦,٠١ استعراض البرامج، ٦,١٠ مسابقة فضائية، ٦,١١ اغنية اطفال، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٢٥ مسابقة فضائية، ٦,٢٦ لعب عيال، ٦,٤٢ اغان، ٦,٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٦,٣٠ منوعات الفيديو كليب، ٧,٠٠ مسلسل كرتوني روبن هود، ٧,٣٠ مسلسل كرتوني: كابتن ماجد، ٨,٠٠ مسرحية للاطفال العروس والحرامي، ٩,٠٠ كاميرا وين، ٩,٣٠ كيف وليش، ١٠,٣٠ نهاركم سعيد، ١٣,٠٠ من لبنان والف صحتين، ١٣,٣٠ ستوديو الفن، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ كيف وليش، ١٧,٤٥ صار وقت النوم، ١٨,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٩,٠٠ Pacific Blue، ٢٠,٠٠ اخر صرعة، ٢٠,٣٠ تيلي اوتو، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٤٥ طني ورني، ١,٠٠ ماريا مرسيدس، ٢,٠٠ رياضة، ٣,٣٠ نهاركم سعيد.

المستقبل

٧,٠٠ رسوم متحركة (قصص البط)، ٧,٣٠ رسوم متحركة، ٨,٠٠ عالم الصباح، ١٢,٣٠ صلاة الجمعة، ١٣,٠٠ اوتوموبيل، ١٣,٣٠ المسلسل الكوميدي (الفتيات الذهبيات)، ١٤,٣٠ المسلسل الكوميدي: تحسينات بالمنزل، ١٥,٠٠ الفيلم العائلي: الطريق الى اسفل الجبل، ١٧,٠٠ عبقر، ١٨,٠٠ برنامج كوكتيل، ١٩,٠٠ Ushuaia (وثائقي) «اوشوويا»، ١٩,٣٠ المسلسل العربي عندما تضحك، ٢٠,٣٠ وبعد سهار، ٢٣,٠٠ العمالقة: عبدالحليم حافظ (ج١ + ٢)، ١,٣٠ كاسندرا.

موفي

٤,٣٠ مايد ان بولس اي، ٦,٠٠ سانتا ويذ ماسيلس، ٧,٣٠ ذي كوفر غيرل ميرديرز، ٩,٠٠ غيدغيت، ١٠,٣٠ غولدي: آخر الدببة الذهبية، ١,٣٠ رينت اي كيد، ٣,٠٠ انساين هوليوود، ٣,٣٠ انجوس، ٥,٠٠ ميراكل اون انترستايت ٨٨٠، ٦,٣٠ كاناديان بايكون، ٨,٠٠ ذي غولدين تشايلد، ١١,٣٠ ان ذي لاين اوف فاير، ٢,٠٠ غروتسك، ٢,٣٠ شيكاغو جو اند ذي شوغيرل.

بارامونت

٣,٣٠ لايف اند ستاف، ٤,٠٠ بلوكباسترز، ٤,٣٠ دايفز وورلد، ٥,٠٠ ايفنينغ شايد، ٥,٣٠ ذي اكسينتريك، ٦,٠٠ توتشد باي ان اينجيل، ٧,٠٠ سايمون، ٧,٣٠ مالكوم وادي، ٨,٠٠ فيرست تايم اوت، ٩,٣٠ منوعات الاسبوع، ١٠,٣٠ لايف اند ستاف، ١١,٠٠ توتشد باي ان اينجيل، ١٢,٠٠ سايمون، ١٢,٣٠ مالكوم وادي، ١,٣٠ فيرست تايم اوت، ٢,٠٠ منوعات الاسبوع.

ستايل

٣,٠٠ سيكوند تشانسيس، ٤,٠٠ ترايلز اوف روزي اونيل، ٥,٠٠ لقاءات واحتفالات، ٥,٣٠ ايميجين، ٦,٠٠ نساء من العالم، ٦,٣٠ باسم الحب، ٧,٠٠ تايكينغ ذي فولن، ٨,٠٠ توتش اند داي، ٩,٠٠ غوتا سويت ويذ كوري ايفيرسون، ١٠,٠٠ غريت اورموند ستريت، ١١,٠٠ ترايلز اوف روزي ستريت، ١٢,٠٠ بلاك هاربور، ١,٠٠ تايكينغ ذي فولن، ٢,٠٠ توتش اند داي، ٤,٠٠ داياغنوسيس ميرديرز، ٥,٠٠ غريت اورموند ستريت، ٦,٠٠ تي في موفيز، ٨,٠٠ بلاك هاربور، ٩,٠٠ داياغنوسيس ميرديرز، ١١,٠٠ تي في موفيز، ١٢,٠٠ نساء من العالم، ١,٣٠ اسكواير، ٢,٠٠ غوتا سويت ويذ كوري ايفيرسون.

تي في لاند

٣,٠٠ ريل تي في، ٣,٣٠ بلو هيليرز، ٤,٣٠ لندن تحترق، ٥,٣٠ سيلك ستوكينغز، ٦,٣٠ هيل ستريت بلوز، ٧,٣٠ بلو هيليرز، ٨,٣٠ ذي بريتيندرز، ٩,٣٠ بيني هيل، ١٠,٠٠ هاي تايد، ١١,٠٠ ذي بيغ ايزي، ١٢,٠٠ ريل تي في، ١٢,٣٠ عالم الرياضة، ١,٠٠ باي واتش، ٢,٠٠ تروبيكال هيت، ٣,٠٠ تي في موفيز، ٥,٠٠ ذي بريتيندرز، ٦,٠٠ ذي بيغ ايزي، ٧,٠٠ ريل تي في، ٧,٣٠ هاي تايد، ٨,٣٠ باي واتش، ٩,٣٠ بروكلين ساوث، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سيلك ستوكينغز، ١٢,٠٠ ناش بريدجيز، ١,٠٠ تي في موفيز.

سينما

■ السالمية:
١٢,٠٠ صباحا ـ (الخميس) تايتانيك
٢,٠٠ ظهرا ـ القطط المرحة
٤,٠٠ عصرا ـ وحيد بالمنزل ٣
٦,٠٠ مساء ـ تايتانيك
٩,٣٠ مساء ـ ٧ سنوات في التيبت
١١,٤٥ مساء ـ الجميلة والوحش
١,٣٠ الوحوش المخيفة ج٣

■ الفنار:
١١,٠٠ صباحا ـ (الاربعاء) ٧ سنوات في التيبت
١١,٠٠ صباحا ـ (الخميس) تايتانيك
١١,٠٠ صباحا ـ (الجمعة) الجميلة والوحش
١١,٠٠ صباحا ـ (السبت) MY BEST FRIEND`S WEDDING
١,٠٠ ظهرا ـ ماساة عائلة
٣,٠٠ مساء ـ وحيد بالمنزل ج٣
٥,٠٠ مساء ـ تايتانيك
٨,١٥ مساء ـ ٧ سنوات في التيبت
١٠,٣٠ مساء ـ الجميلة والوحش
١٢,٣٠ مساء ـ الروح الشريرة

■ السيارات:
٦,٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
٩,٣٠ مساء ـ حنحب ونقب ج٢
١١,٣٠ مساء ـ رسالة الى الوالي

■ الحمراء:
٤,٠٠ مساء ـ ماساة عائلة
٦,٠٠ مساء ـ ٧ سنوات في التيبت
٩,٣٠ مساء ـ تايتانيك
١٢,٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي

■ غرناطة:
١١,٣٠ مساء ـ (الخميس) ALIEN RESURRECTION
٢,٠٠ ظهرا ـ الطائرة المفقودة
٤,٠٠ عصرا ـ القطط المرحة
٦,٠٠ مساء ـ الجميلة والوحش
٨,٠٠ مساء ـ تايتانيك
١١,٣٠ مساء ـ ٧ سنوات في التيبت

■ الجليب:
٦,٠٠ مساء ـ الفتاة الجميلة
٩,٣٠ ـ الصعود

■ الصليبخات:
٤,٠٠ عصرا ـ الوحوش المخيفة ج٣
٦,٠٠ مساء ـ الروح الشريرة
٨,٣٠ مساء ـ الجميلة والوحش
١١,٣٠ مساء ـ تايتانيك

■ الاحمدي:
٣,٠٠ عصرا ـ تايتانيك
٦,٣٠ مساء ـ صانع السلام
٩,٠٠ مساء ـ اختطاف طائرة المساجين
١١,٣٠ مساء ـ FACE OFF

■ الاحمدي للسيارات:
٩,٠٠ مساء ـ سفينة الرعب
١١,٠٠ مساء ـ رسالة الى الوالي

■ الفردوس:
(٨,٠٢) ـ العشق
٥,٠٠ مساء ـ الصعود
١١,٠٠ مساء ـ الفتاة الجميلة

■ الجهراء:
٩,٠٠ مساء ـ القاتل المأجور
١١,٠٠ غدا لن يموت

هاتف الطوارئ
٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف: ٢٤٣٣٦٦٦/٢٤٣٣٥٥٥
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥ - ٢٤٣٨٩٣٤ - ٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

التأمينات الاجتماعية
٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير
الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ - ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك
الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

وزارة العدل
خدمة الخط الهاتفي الساخن
ادارة التوثيقات الشرعية
٢٤٠٧٧٩٣

غرفة عمليات الثروة السمكية
ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٣٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٢٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٢٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٢٢٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ - ٤٧٤٥٨٢٩
كهرباء الجيل	٤٧٤٥٨٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٧٨ - ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ - ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٢٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٨ - ٤٨١١٢٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٦
حولي	٥٧٣٤٣٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٤٣٩٥٥١٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
عشرة خطوط	
إدارة العلاقات العامة	٢٤٦٦٤٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

الشعيبة	المناولة	٣٢٦٠١٥٨
الشعيبة	الحاويات	٣٢٦٠٣٣٠
الشعيبة	العمليات البحرية	٣٢٦٢٢٨٠
الشويخ	المناولة	٤٨١٠٣٣٨
الشويخ	الحاويات	٤٨٣٢٠٦٣
الشويخ	العمليات البحرية	٣٢٦٢٣٠٧
	ميناء الدوحة	٤٨٧٨٤٤٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٦
الشروق	٥,٣٦
الظهر	١١,٥١
العصر	٣,٢٣
المغرب	٦,٠٧
العشاء	٧,٢٥

الصيدليات الخافرة

● العاصمة ـ ج. الفيحاء ـ جمعية الفيحاء التعاونية ـ ٢٥٤٢٤١٥
● حولي ـ ج. العديلية التعاونية ـ ٢٥٤٠٠٢٢
● حولي ـ الزينة ـ السالمية ـ قطعة ١٢ ـ شارع ٣ ـ
● الاحمدي ـ ج. الصباحية والاحمدي ـ جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية ـ ٣٦٢٧٨٩١
● الفروانية ـ الكوثر ـ جليب الشيوخ ـ شارع المخفر ـ ٤٣١١٨٣٨
● الجهراء ـ ج. الجهراء جمعية الجهراء التعاونية ـ ٤٥٥٥٧٥٠

مناوبة ٢٤ ساعة

العاصمة الجهراء الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٢٢٢٦٨، احلام الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٣٦١٨٤.
حولي طارق السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٢٦٢٦٥، الهناء السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥، هيلتون السالمية ـ شارع الخنساء ـ ٥٧١٦٨٢٨، الاخلاص حولي ـ شارع بيروت ـ ٢٦٢٥٩٩٩.
الاحمدي ابو حليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤.
الجهراء النجاح الجهراء ـ م الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤.
الفروانية القطان ـ جليب الشيوخ ـ ق ١٧ ـ متفرع من شارع المخفر ـ ٤٣١٠٠٢٥.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الأمراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٢٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٣٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
[illegible]	[illegible]

مستوصف الفروانية التخصصي ٤٧١٩٣٢٧
مستوصف حولي التخصصي ٢٦٥٩٣٦٤ - ٢٦٥٩٣٦٧
مستوصف الفحيحيل التخصصي ٣٩١١٤٤٧ - ٣٩٢٣٧١٣

المجمعات الصحية

[illegible]

مقسم الهواتف

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات - اديب من ائمة الادب العباسي
٢ - مراد - سرق - آلة النطق - سائل يجري في العروق - سير من الجوارح
٣ - من النباتات - اختلاط - امساك عن الطعام - متشابهان
٤ - يبدأ - قصر شهير في روما - ناظر
٥ - ترك مكانه - متشابهان - اسم موصول - حجر كريم - افسد
٦ - غير مطهو - حاكم - متنزه - منهل
٧ - ضامن - دولة اوروبية - بهائم - رفض
٨ - دولة عربية - الدهشة - حرف استفهام - يكثر
٩ - تشبث - يتابع - مادة قاتلة - متشابهان
١٠ - مرفأ جزائري - يقتل - اشتاق - اظهر
١١ - بسط - خبيث - من الفاكهة - افرغ - ضرس
١٢ - مقبض - حوافز - شجاع - مداد
١٣ - وهم - بيارق - عاصمة افريقية - ريبة
١٤ - دمار - تنجس - والد - خصم
١٥ - دولة اميركية - فاسد (معكوسة) - حرف جزم - متشابهان
١٦ - حب - ابدان (معكوسة) - التقاط - التحديق
١٧ - يحصي - علامات ضجيج - متشابهان
١٨ - هز - بعث - نقيض صلح - حفر
١٩ - دولة اسيوية - مواجهة - معاش - شاب
٢٠ - دولة اميركية - دولة اوقيانية

عموديا :

١ - شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات - نحوي عربي من اصل فارسي
٢ - صاف - قروي - دوي - شبع - حرف عطف
٣ - تصليح - يقطع نقيض خارج - طرقات
٤ - سارع (معكوسة) الحمام البري - جزيرة يمنية - ركض
٥ - نقيض خشن - توكيل - نقيض اضر - نقيض حلو
٦ - قهوة - من الحبوب - احلام مزعجة - متشابهة
٧ - نقيض ليل - سقى - قلم - ارغم
٨ - صغير الاسد - صحيح - تخلص من القيد - عاصمة اوروبية
٩ - طلاب - يتساوى - رمى
١٠ - جزيرة ايطالية في المتوسط - جزيرة اوقيانية - بالون - للتفسير
١١ - قوانين اساسية - متشابهان - متن - نادم
١٢ - افراط - ظهر - متشابهان - قط
١٣ - حرف شرط - اجلس - علب خشبية - العلو
١٤ - شقيق - فوضى - نقيض شر - لف - امثولة
١٥ - ولد المعز - كمال - الاستمرار - متشابهان
١٦ - نقيض وراء - سكب - اسر - متشابهان - فحص
١٧ - مبتغى - يبسط - نقيض ميت - من الحلوى
١٨ - اعتقاد - قلاع - وبخ - شيد - مزلاج
١٩ - راسب - انبثق - دل - يتبرك (معكوسة)
٢٠ - عاصمة عربية - دولة اميركية

الكلمات المتشابكة



١ - قبو
٢ - لص البحر
٣ - سلفة
٤ - نقيض اغنياء
٥ - جنة
٦ - اوقات
٧ - ابعاد
٨ - آلة الثقب
٩ - قناة
١٠ - ابيّ
١١ - اسعار
١٢ - اخوة
١٣ - نور
١٤ - رقد (معكوسة)

اليوم في التاريخ

الهدنة الاردنية الاسرائيلية

في مثل هذا اليوم قبل ٤٩ عاما - اي في ٣ ابريل سنة ١٩٤٩ - تم توقيع اتفاقية الهدنة الاردنية الاسرائيلية ضمن الاتفاقيات التي وقعت في هذا العام في جزيرة رودس تحت اشراف الامم المتحدة بين دول المواجهة العربية كل على حدة من جانب واسرائيل من الجانب الاخر في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨. وقد اختيرت جزيرة رودس كمكان محايد لاجراء المفاوضات التي طلبت الامم المتحدة من الاطراف المعنية عقدها بهدف تحديد خط الهدنة وانشاء مناطق مجردة من السلاح.

وقع هذه الاتفاقية عن الجانب الاردني كل من العقيد احمد الجندي والعقيد محمد المعايطة وعن الجانب الاسرائيلي روبين شلوح وموشيه ديان.

كان من نتيجة هذه الاتفاقية ان تم ضم مساحة تزيد من نصف مليون دونم من الاراضي الخصبة من المثلث والنقب الجنوبي الى القسم الذي احتلته اسرائيل في الحرب ونزح الآلاف من السكان العرب في هذه المناطق.

وقد انشئت بموجب اتفاقيات رودس لجان هدنة مشتركة لمراقبة تنفيذ احكام اتفاقيات هذه الهدنة.

شخصيات

بوخ كريستيان ليوبولد البارون فون

جيولوجي الماني (١٧٧٤ - ١٨٥٣)

تلقى بوخ تعليمه في فرايبرغ على يدي فيرنر (Werner) تم في هالة وغيتنفن، وقام بمسوحات جيولوجية بمرافقة العالم هومبولد (Humboldt).

كتب بوخ ملاحظاته الهامة على البراكين كما شرح كيفية حدوث ارتفاع الاراضي السويدية نتيجة لظاهرة توازن القشرة الارضية (isostasy).

اصدر سنة ١٨٣٢ خارطة جيولوجية رائعة للاراضي الالمانية.

كان بوخ من اتباع النظرة البلوتونية القائلة بان اصل المعادن هو جرف الارض وليس مصدرا سماويا، ويعتبر بوخ اعظم جيولوجي ظهر في عصره.

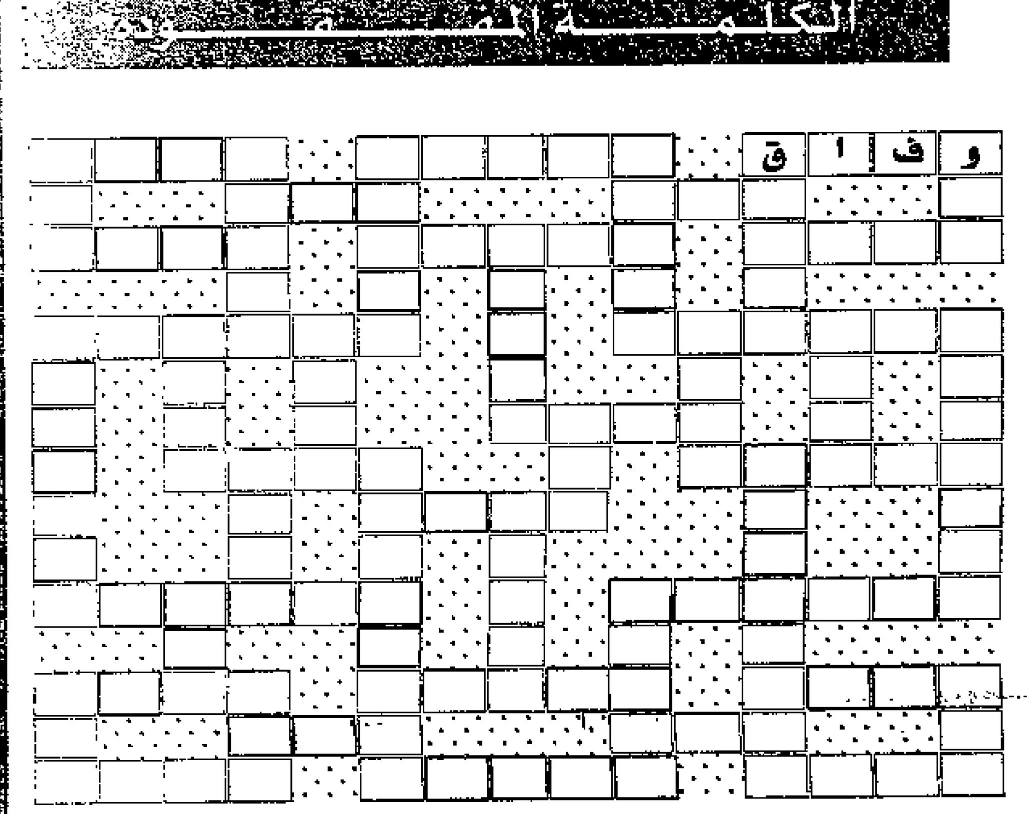
كلمة السر

ص	د	س	ج	ف	ج	ك	ا	ب	و	س	ح	و	ا	ر
و	ر	ج	و	ج	هـ	ت	م	ث	ن	ت	ع	ا	د	ل
ا	ب	ن	ا	و	ل	س	ن	ع	ب	ب	ث	و	ا	ب
ع	ذ	ش	ء	ر	ا	ا	ث	هـ	ص	ي	ر	ذ	و	ق
ق	ك	ب	ز	ب	ء	م	ب	ي	م	ا	ا	ا	ل	ط
ع	ا	ح	ق	ض	ح	غ	ا	ا	ن	ق	ف	ر	س	ر
ق	ء	ا	ي	ج	و	ا	ت	م	ا	ا	ز	ي	ق	ق
ب	ت	ا	م	و	ا	م	ك	ع	و	ن	م	س	ر	ا
ا	ء	س	ك	ع	د	ر	ل	ر	ر	و	ن	ن	ت	ت
ت	ا	ت	و	ب	ث	ا	م	ب	ا	ن	و	ب	ت	ر
و	ع	د	ن	ق	ر	ت	ا	ا	ت	ا	ا	ع	د	و
ث	ر	ا	ء	ا	ر	ي	ت	ت	د	ي	ا	غ	و	ح
ح	و	ا	ف	ز	س	ي	ا	ر	ن	و	خ	ر	ا	ق
ح	ك	ا	ي	ا	ت	ق	م	ء	ن	ن	و	ب	ف	ل
هـ	ن	ا	ء	و	ف	ا	ء	خ	ط	ر	ف	ة	ع	ق

● ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، ثم اجمع الاحرف الستة المتبقية لتحصل على اسم مدينة جزائرية.

تباين	جوائز	دوافع	صواعق	قلق	نوادر
تعادل	جوع	ذكاء	ضياء	كابوس	هناء
تعاون	حكايات	ذوق	طرقات	كبرياء	هيام
تناسق	حوادث	روح	عربات	كلمات	وعد
ثبات	حوار	ريم	عصافير	مسابقات	وفاء
ثراء	حوافز	زمن	عقبات	مغامرات	
ثناء	خطر	سجن	غربة	مناورات	
ثواب	خوف	سوق	فجور	نبراس	
جهل	درب	شبح	قانون		

الكلمة المفقودة



● ضع الكلمات التالية في المربعات المناسبة ابتداء من كلمة (وفاق)، ستظهر كلمة اغفلت عمدا، ما هي؟

٣ احرف	٤ احرف		
امل	اداب	وفاق	قرميد
امن	افاق	يسار	لبنان
باب	امرد	**٥ احرف**	**٦ احرف**
بجع	بروج	الحان	امتنان
بحث	تراب	امثال	انتخاب
سحر	تمدد	باريس	زنجبيل
قلم	دخان	بيارق	نيفادا
وتد	دوام	تعريف	**٧ احرف**
وعد	رباب	حسبان	ابن سينا
وعي	رهان	رعديد	ابن طفيل
وقت	سهاد	سرداب	**٨ احرف**
	نقاب	سعدان	ابن خلدون
	وثاق	قانون	ابن زيدون

حلول الالعاب السابقة

كلمة السر: (الدوحة)

الكلمة المفقودة: (ابها)

الكلمات المتشابكة

١ - قبطان ٢ - انصار ٣ - ابل ٤ - مرجان ٥ - منطاد ٦ - قنديل ٧ - قرصان ٨ - فقراء ٩ - فنجان ١٠ - مسبح ١١ مقدار ١٢ - نسرين ١٣ - لان ١٤ خال

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - حاتم الطائي - عكاظ - زمزم
٢ - سماع - المانيا - مرح - سمو
٣ - ايمان - ارنب - قريب - حمار
٤ - ن ن - وباء - يحالف - الفاني
٥ - اليف - م م - يدنو
٦ - نيبال - فر - يداعب - م م - ذا
٧ - ثبات - اراد - اب - يد - اا
٨ - اسر - يحدق - يلهم - فت - لقي
٩ - بطيخ - توبيخ - اعد - روسيا
١٠ - قسطاس - يتحمل - ت ت - ود
١١ - رجل - ابلي - مانيلا
١٢ - جمل - نفس - كي - عشب - حقل
١٣ - يتنازل - نابولي - البا
١٤ - يحمل - يعاون - اساطيل - وو
١٥ - ربو - جر - بت - اليم - بحر
١٦ - انتباه - اكليل - يال - هو
١٧ - قر - عين جالوت - رهة - مرغ
١٨ - سال - وو - رفع - اتحاد
١٩ - يحلل - ام - تم - وحيد - ملهى
٢٠ - شيكاغو - عجمان - نيو دلهي

عموديا:

١ - حسان بن ثابت - جرير - قريش
٢ - امين - يبسط - شم - جبار - حي
٣ - تام - اباريق - ليمون - سلك
٤ - محاولات - خسر - تل - تعالى
٥ - نبيل - طحين - جبيل
٦ - لا - اف - احتال - ايران - او
٧ - طلاء - فردوس - نزع - هجوم
٨ - امر - مراقب - افلات - او
٩ - ميناء بيبس - وبال - جم
١٠ - ينبح - يختل - ن ن - متروك
١١ - اسدال - حاكي - المتف
١٢ عاقل - ابهام - يبالي - عون
١٣ - رفيع - معلم - وسيلة
١٤ - امي - دبي - اعلام - بيان
١٥ - قربان - نف - تنشيط - يهتدي
١٦ - لوم - ترتيب - يبارح
١٧ - حف - ها - الحل - امد
١٨ - مسمار - السواحل - معدل
١٩ - زمان - الية - قنو - هر - هـ هـ
٢٠ - موريتانيا - الاورو غواي

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ - ٣
الى ٢٠ - ٤

● هذا اليوم مناسب للتردد على المكتبات القديمة والبحث عن الكنوز الفريدة فيها، والصداقات التي تعقدها اليوم ستكون قادرة على تحدي الزمن واثبات مكانتها وقدرتها على مواجهة التحديات.. مواليد الثور يتمتعون بجاذبية خاصة بالنسبة لك وشخص لم تكن تشعر بالارتياح نحوه في السنة الماضية يتحول الى صديق مخلص.

السرطان
من ٢١ - ٦
الى ٢١ - ٧

● الشؤون العاطفية معززة، حاول ان تشجع الاطفال والاحفاد في العائلة على الوئام، واجمعهم مع بعضهم البعض.. واليوم مناسب لتبادل الزيارات مع الاصدقاء، وحضور المناسبات الاجتماعية، وربما تشعر بالضيق بسبب ميل صديق مقرب الى الاستقلالية في الراي والتصرف.. رقم الحظ ٥.

الميزان
من ٢٣ - ٩
الى ٢٢ - ١٠

● تحصل على كل الحقائق والارقام، والمعلومات التي تتعلق بقضية محاسبية ويلتمس الاخرون مشورتك، وربما تدخل في نقاش مع البعض يتيح لهم اكتشاف جوانب جديدة من شخصيتك كانت خافية عنهم.. والاوضاع المالية الخاصة بالشريك تتكشف لك بطريقة تثير الدهشة.. ومواليد العذراء في الصورة.

الجدي
من ٢٢ - ١٢
الى ٢١ - ١

● مررت في الاونة الاخيرة، بفترات صعبة كثيرة تمكنت من تجاوزها بنجاح، ومن هنا فان المحيطين بك باتوا يعتقدون بانك الرجل الذي يستطيع فعل المستحيل والقادر على حل الامور المستعصية الافاق العاطفية مشرقة وربما تشارك في مشروع تجاري.

الثور
من ٢١ - ٤
الى ٢٠ - ٥

● تشعر بان ايقاع الحياة يسير ببطء من حولك وانك لا تنجز المسؤوليات كما ينبغي وفي الوقت المناسب، وتتاخر عن المواعيد، والرسائل التي تنتظرها لا تصل في مواعيدها، او لا تصل ابدا، وتشعر بالذنب بسبب اهمالك بعض الامور، وتقابل اشخاصا يتسمون بغرابة التصرف.. الجوزاء والقوس يلقيان الى جانبك في الملمات.

الاسد
من ٢٢ - ٧
الى ٢٢ - ٨

● حاول ان تنجز كل الاعمال المؤجلة هذا اليوم والايام التالية لكي تتمكن من استقبال موسم الاعياد وانت خالي الذهن والمسؤوليات.. خصوصا وان اعمالا اضافية قد تعهد اليك في مطلع العام الجديد، تتخلى عن بعض المشاريع القديمة التي اثبتت فشلها وتعرض عليك فرص جيدة للعمل.



العقرب
من ٢٣ - ١٠
الى ٢١ - ١١

● الحوت والجوزاء في الصورة، تسعى الى تعزيز علاقاتك مع الاخرين وتنشغل بامور تتعلق بالزواج، او باشياء مشتركة.. تتمكن من ادخال تعديلات ايجابية على اوضاعك المالية، والقضايا التي تتعلق بالمراسلات والكتابة معززة.. لا تتردد في طلب المساعدة اذا احتجت اليها.

الدلو
من ٢٢ - ١
الى ١٩ - ٢

● تشغلك امور تتعلق بالسفر والتخطيط وتشعر بان الاخرين يلتفون حولك ويحاولون ارضاءك باي شكل وتحقق مكاسب من وراء اعمال انجزتها في الاونة الاخيرة، وتشعر بانك محظوظ بسبب ذلك.. تفوز في المناقشات وتستعيد ذكريات اسفار سابقة.

الجوزاء
من ٢١ - ٥
الى ٢٠ - ٦

● مواليد السرطان والجدي يلعبون ادوارا مهمة في نشاطاتك، وهذا اليوم يعتبر من الايام الجميلة، حيث تعدك النجوم بحب الاخرين وتعاطفهم.. حاول الاتصال بالاصدقاء، حتى لو استقبلوك بفتور، فالحفاظ على اواصر الود معهم اهم بكثير من نوبات الغضب التي تاتي وتروح، ولا تختلف في ذلك كله اي اثر.

العذراء
من ٢٣ - ٨
الى ٢٢ - ٩

● تتعامل مع مواليد السرطان والجدي وتشغلك امور تتعلق باوضاعك العائلية او الممتلكات، او بالتصليحات الاساسية التي ترغب باجرائها في المنزل، ما تفكر به يتعلق بالمستقبل ولذلك ينبغي ان توليه ما يستحقه من دراسة وعناية.. رقم الحظ ٥.

القوس
من ٢٢ - ١١
الى ٢١ - ١٢

● الزملاء الذين يتهمونك بعرقلة الامور سوف يتعرضون للتوبيخ من جانب الرؤساء، نشاطك وآراؤك سيكونان موضع تقدير وستحصل على ما تريد بالضبط وتسلك اقصر الطرق التي تؤدي الى تحقيقه، وتركز على الامور الخاصة بالسفر.. وتنجز مهمة كبيرة.

الحوت
من ٢٠ - ٢
الى ٢١ - ٣٠

● في الاونة الاخيرة، كان الناس هم الذين يتصرفون بشؤونك ويقررون بالنيابة عنك.. الآن اختلف الوضع، واصبحت انت سيد الموقف فقد استعدت زمام المبادرة.. التطورات التي تجري بعيدا عنك في الخارج، ستؤثر الى حد كبير على خياراتك ومستقبلك.

نوادر من هنا وهناك

● الرجل: ما السبب في انك تسأل مرضاك عما اكلوه قبل تشخيص المرض؟

- الطبيب «ضاحكا»: لكي استطيع معرفة مركزهم المالي ومدى ما يمكنهم دفعه لي!!

* * *

● كانت الخادمة قد اعتزمت ترك عملها لتلتحق بخدمة منزل اخر، فسألتها السيدة:

- هل ذكرت لسيدتك الجديدة انك لم تمكثي عندنا اكثر من شهرين

فاجابت الخادمة:

- ايوه.. ولما عرفت كده قالت لي ما دمت استحملتك شهرين فهي مش عايزة مني شهادات!!

* * *

● عاد العامل الى البناء متأخرا ساعة كاملة بعد الغداء.. فسأله رئيس الورشة:

- اين كنت.. حتى تتأخر ساعة عن العمل.

اجاب العامل: كنت اقص شعري!!

ولكن لا يجب ان تفعل ذلك في وقت العمل!!

- ولكن شعري نما في وقت العمل!!

قال رئيس الورشة: نما بعضه في وقت العمل!!

اجاب العامل: وانا قصصت بعضه وليس كله!!

كـأس الـنـخـبـة الـعـربـيـة

الشبـاب يكتسح مولودية.. ويواجـه الاهلي اليوم

■ الافريقي لم يستغل التراجع المصري وتعادل سلبا

تونس - أ.ف.ب. - تقام مساء اليوم مباراتان في بطولة كأس النخبة العربية للاندية فيلتقي في الساعة السابعة مساء بتوقيت الكويت الشباب السعودي المتصدر مع الاهلي المصري ثم يلتقي الافريقي التونسي مع مولودية وهران الجزائري في التاسعة مساء وسيكون غدا السبت يوم راحة للفرق على ان تقام المباريات النهائية يوم الاحد فيلعب الاهلي المصري مع مولودية وهران والافريقي مع الشباب السعودي.

وتقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد بين الفرق الاربعة.

الشباب × مولودية

بدأ الشباب السعودي بطل الكاس بداية طيبة بفوزه على مولودية وهران ٥-١ في المباراة الافتتاحية وسجل البرازيلي ايمرسون (٨) والجنوب افريقي مارك وليامز (٢٣ و٣٠) ومرزوق العتيبي (٤٢) وفهد المهلل (٥٩) اهداف الشباب، وعبد الكريم خريف (٧٨) هدف مولودية.

ورغم البداية النشيطة لمولودية وهران بقيادة الدولي شريف الوزاني، ثأر الشباب لخسارته امام الفريق الجزائري في المباراة النهائية لكاس الكؤوس العربية الموسم الماضي، وحسم نتيجة اللقاء في الشوط الاول بعدما اتسم اداؤه بالهدوء والتوازن والتنظيم بين الصفوف الثلاثة مع نجاح كامل في نصب مصيدة التسلل.

ولم يختبر ابراهيم الحلوة حارس الشباب في هذا الشوط وسيطر الفريق الجزائري في الدقائق الخمس الاولى دون ان يشكل تهديدا لمنافسه الذي انطلق الى الهجوم. ومن تمريرة جزائرية خاطئة في وسط الميدان خطف ايمرسون الكرة وشق طريقه بين المدافعين وسدد كرة قوية من ٢٠ مترا على الطريقة البرازيلية فعانقت الشباك (٨).

وابعد حارس مولودية وهران كرم ساولا الكرة التي سددها عبدالعزيز الخثران من ٣٠ مترا الى ركنية (١٨)، وانفرد العتيبي وتعرض لخشونة تستحق ركلة جزاء ولم يحتسب الحكم الاماراتي سعيد عبدالله شيئا (٢٢).

وبعد دقيقة واحدة، ومن خطأ دفاعي واضح خطف الشباب كرة امام المرمى الجزائري ومررت الى وليامز غير المراقب فاضاف الهدف الثاني.

واجرى مدرب مولودية الفلسطيني الحاج منصور تبديلين دفعة واحدة (٢٨) لدرء الخطر فلم يكن موفقا لان العتيبي سدد كرة طائرة ارتدت من الحارس ساولا فاقتنصها وليامز مسجلا هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد دقيقتين.

وانفرد وليامز وسدد كرة جانبية منحرفة لم تهدد ساولا (٣٧)، وتلقى العتيبي كرة مرفوعة امامية داخل المنطقة وهو دون مراقبة فامتصها على صدره وسددها طائرة محرزا الهدف الرابع للشباب.



● ايمرسون مهاجم الشباب يمر من وسط مدافعي مولودية وهران (أ.ف.ب)

وفي الشوط الثاني، تابع الشباب افضليته، ومرر ايمرسون كرة طويلة الى وليامز انفرد على اثرها لكنه ساق الكرة طويلة امامه تمكن الحارس البديل لمولودية حمزة البلوطي من ابعادها بعد ان هددته بقوة (٥٣).

ولم يطل الامر اكثر من ٦ دقائق ليضيف المهلل الهدف الخامس اثر تمريرة خلفية من العتيبي الى مستوى نقطة الجزاء انقض عليها المهلل المندفع بقوة من الخلف وسددها دونما ابطاء داخل الشباك.

وانفرد وليامز وسدد كرة قوية اصابت العارضة (٦٢)، واقلقت راسية عبد اللطيف عثمان الحارس السعودي (٦٨)، واخرج مدرب الشباب الدولي البرازيلي السابق اوسكار عددا من اساسييه منهم ايمرسون وعبد الله الشهراني فتحسن اداء مولودية قليلا.

وسدد ناصر القائد كرة قوية ابعدها الحلوة الى ركنية نفذت واحدثت دربكة وارتباكا في الدفاع السعودي فوصلت اخيرا الى الحلوة الذي ابعدها بقبضة يده بصعوبة لمحاصرة المهاجمين له واسقاطه ارضا فعادت الى عبد الكريم خريف الذي اودعها الشباك (٧٨) مسجلا هدف فريقه الوحيد.

وتحكمت الانانية بلاعب الشباب فهد السبيعي المنفرد فارسل كرة قوسية تمكن منها البلوطي رغم انه كان من الافضل تمريرها الى وليامز المنفرد في الجهة المقابلة (٨٥)، وانقذ الحلوة مرماه من هدف محقق (٨٩).

● مثل الشباب: ابراهيم الحلوة، عبدالله الشهراني (عواد العنزي، ٦٠) وعبد العزيز الخثران وسالم سرور وفهد المهلل، وايمرسون (عبد الله الشيخان، ٧٣) ومارك وليامز وصالح الداوود ومحمد الحمدان وخالد الشنيف ومرزوق العتيبي (فهد السبيعي ٦٥).

● مثل مولودية: كريم ساولا (حمزة البلوطي، ٤٦)، شريف الوزاني وصادق مزري (عثمان بو مدين، ٢٨) ومراد مزيان (الشيخ بن زرقة، ٢٨) وناصر القائد وقويدر بو كساسه وعمر بلعطوي، وعبد اللطيف عثمان وسليمان رحو وسيد بن عمارة (عبد الكريم خريف، ٤٦) وسيد احمد مرزوقي.

تعادل الاهلي

اهدر الافريقي التونسي صاحب الضيافة نقطتين ثمينتين بتعادله سلبا والاهلي المصري امس الاول في المباراة الثانية على ملعب المنزه في تونس.

ولم ينجح الافريقي في تجديد فوزه على الاهلي حيث كان قد هزمه بالهدف الذهبي في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الخريف الماضي في سوسة، وما استطاع الاهلي الثأر لتلك الخسارة.





● الهادي يحول كرة برأسه وترقب من محمد يوسف مدافع الاهلي (أ.ف.ب)

وفشل اي من الفريقين في هز شباك الاخر خصوصا الافريقي الذي سيطر هجوميا على مجريات اللقاء من بدايته وحتى نهايته في حين استبسل الاهلي في الدفاع وخرج بنتيجة اقل ما يقال فيها انها طيبة جدا قياسا على ادائه حيث لم يهدد الحارس الاحتياطي للافريقي خالد الفاضل الذي لعب اساسيا بدلا من ابو بكر الزيتوني.

وقد يكون غياب حسام حسن هداف كاس الامم الافريقية الاخيرة في فبراير الماضي في بوركينا فاسو التي توجت مصر بطلة لها، وزميله محمد عمارة عن تشكيلة الاهلي احد الاسباب التي ادت الى ميله للدفاع.

وتسلم الافريقي المبادرة منذ الدقيقة الاولى وشن هجمات متلاحقة وسريعة تكسرت جميعها عند صخرة دفاع الاهلي الدولي سمير كمونة الذي يستحق مع حارسه عصام الحضري لقب افضل لاعب في اللقاء.

وكانت الرعونة في التسديد والتسرع السمة الاساسية لاداء لاعبي الافريقي بعدما وصلوا مرات عدة الى مرمى الحضري الذي انقذ الفرصة الخطرة الاولى في الدقيقة ٢٨ من تسديدة ماهر السديري اثر تمريرة من رزقي عمروش.

وكان اعتماد الافريقي كليا على رأس المغربي عبد الجليل جده المعروف بكماتشو فابتعدت رأسيته الاولى عن مرمى الحضري بعدما تلقى كرة مرفوعة من مركز الجناح الايمن (٣٠)، وكاد عمروش يدك المرمى المصري برأسية انحرفت قليلا بعد ان تلقى كرة من رأس كماتشو (٣٥).

وبدأ الافريقي الشوط الثاني بقوة ايضا وسنحت له فرص عدة محققة لكنها اهدرت جميعا فسدد عمروش فوق العارضة (٤٩) وحصل على ٤ ركنيات في الدقيقتين التاليتين قبل ان يصل الاهلاويون لاول مرة واخر مرة الى منطقة الافريقي عن طريق هادي خشبة الذي مرر كرة الى مجدي طلبة فرفعها بدوره الى الغاني احمد فيليكس المنفرد تماما بالمرمى لكن الفاضل كان لها بالمرصاد (٥٩).

وتالق الحضري في التصدي لتسديدة قوية من قدم كماتشو اليمنى (٦١)، ولم يستفد الافريقي من طرد مجدي طلبة (٦٩)، وابعد الدفاع المصري كرة من امام الاسعد الحنيني داخل المنطقة (٧١)، ودخل جمال الدين الامام بدلا من عزيز الخويني لعل وعسى فلم ينجح (٧٣) وسقطت كرة رؤوف بو زيان على الشبكة المصرية من الاعلى (٧٥) وانفرد كماتشو واشترك مع الحضري ثم سدد بيمناه بجانب القائم الايمن (٧٩).

وفي الدقائق العشر الاخيرة حاصر الافريقي منافسه في منطقته ومارس ضغطا لا يرحم لكن النتيجة بقيت على حالها بسبب خبرة دوليي الاهلي في الدفاع ووسط الميدان، وابطل الحضري مفعول راسية كماتشو (٨٣) ومرت واحدة ثانية بجانب القائم الايسر من كماتشو بعد ان فقد الحضري توازنه وسقط على الارض (٨٤)، وتوزيعة جيدة من الامام لم تستغل (٨٧) وامسك الحضري اخر راسية لكماتشو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

● مثل الافريقي: خالد الفاضل، صبري جاب الله وحمدي المرزوقي ونبيل كوكي ورزقي عمروش والاسعد الحنيني ورؤوف بو زيان ومحمد عزيز الخويني (جمال الدين الامام، ٧٣)، وفوزي الرويسي وماهر السديري (الهادي الدع، ٨٢) وكماتشو.

● مثل الاهلي: عصام الحضري، ابراهيم حسن وسمير كمونة ومشير حنفي ومجدي طلبة وهادي خشبة (علي ماهر ٦٠) وسيد عبد الحفيظ وياسر ريان ومحمد يوسف واحمد فيليكس واسامة عرابي.

● الحكم: سعيد بلقولة (المغرب).

دوري كـرة الـسـلـة الأمـيـركـي

هزيمة ديترويت امام كليفلاند أهلت شـارلوت للدور الثـاني



● جيرسي ستاكهاوس يحاول التصويب ويدافع من فيتالي لاعب كليفلاند (أ.ف.ب)

واشنطن - أ.ف.ب - تاهل شارلوت هورنتس إلى الدور الثاني من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين من دون ان يشارك في المباريات التي اقيمت امس الأول ليصبح الفريق الثاني عشر الذي يبلغ هذا الدور.

وجاء تاهل شارلوت ثالث مجموعة الوسط الشرقي (٤٦ انتصارا و٢٦ خسارة) بعد خسارة ديترويت بيستونز سادس المجموعة (٣٤ و٤٠) امام كليفلاند كافاليرز الخامس (٤٢ و٣١) ٩٢/٩٠ (الشوط الأول ٤٦/٤٦).

ويبدو ان التعب اخذ ماخذه من نجم ديترويت غرانت هيل في مباراة فريقه مع شيكاغو بولز أول من امس الثلاثاء حيث بذل جهدا مضاعفا وفرض نفسه نجما مطلقا في اللقاء بتسجيله ٣٧ نقطة و١٠ متابعات، فاكتفى بـ ١٦ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة وكان الافضل بين زملائه مع ليندساي هانتر (١٧ نقطة)، فيما برز من كليفلاند شون كمب مسجلا ٢٦ نقطة و١٤ متابعة.

وفاز اتلانتا هوكس رابع المجموعة (٤٣و ٢٩) على تورونتو رابتورز الثامن الاخير (١٥، ٥٧) ١٠٥/٩١ بقيادة الن هندرسون (٢٣نقطة) وموكي بلايلوك (١٦ مقابل ١٤ نقطة لكل من دوغ كريستي وغاري ترنت من تورونتو.

ولم تمنع النقاط الـ ٢٤ و٢٣ و١٨ التي سجلها على التوالي داني فورتسون وكوري الكسندر ولافونسو ايليس الذي قام بـ ١١ متابعة ايضا خسارة فريقهم دنفر ناغتس اخر الترتيب في الدوري (٩. ٦٤) امام ملنيووكي باكس (٣٢و٤١) ١٠٠-١٠٦.

وسجل للفائز راي الن (٢١) وكل من ارمون غيليام وايليوت بيري (١٨).

وقاد انطوان ووكر (١٨ نقطة و١٥ متابعة) ودانا باروس (١٧ و١٠ تمريرات حاسمة) بوسطن سلتيكس سادس مجموعة الاطلسي الشرقية (٣٢و٤١) إلى الفوز على اورلاندو ماجيك رابع المجموعة ذاتها (٣٧و٣٧) ٩٨/٨٧.

وجمع اورلاندو معظم نقاطه بواسطة نيك اندرسون (١٨) وديريك سترونغ (١٧) وهوراس غرانت (١٦).

وهزم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متذيل المجموعة ذاتها (٢٧و٤٦) مضيفه واشنطن ويزاردز الخامس (٣٦ و٣٧) بفارق كبير وصل إلى ٢١ نقطة ١١٢-٩١. وتعملق نجما الفائز ديريك كولمان (٣٠ نقطة و١١ متابعة) والن ايفرسون (٣٠ نقطة و٦ متابعات و٦ تمريرات)، فيما كان ترايسي موراي وجوان هاوارد الافضل في صفوف الخاسر بتسجيلهما ١٨ و١٧ نقطة على التوالي.

وتساوى يوتا جاز متصدر الوسط الغربي مع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ في صدارة المنطقة الغربية (٥٤ انتصارا و١٨ خسارة لكل منهما) بعد فوز الأول على بورتلاند ترايل بليزرز رابع مجموعة الهادي (٤٠ و٣٢) ٨٩/٩٨.

ومع ان بورتلاند تقدم في الشوط الاول ٤٣/٤٧، صبت خبرة العملاق كارل مالون (٢٩ نقطة) وجف هورناتشيك (٣١) في مصلحة يوتا الذي انهى الشوط الثاني ٤٢/٥٥.

وسجل لبورتلاند دايمون ستوداميري (٢٢ نقطة) ورشيد والاس (١٨).

رينجرز يتخطى هيبرنيان ويواصل مطاردته لسلتيك

غلاسكو - أ.ف.ب - واصل رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي الموسم الماضي مطاردته للمتصدر الحالي سلتيك بفوزه على هيبرنيان ٣/صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين امس الأول

وصار رينجرز الذي يطمح إلى احراز البطولة للمرة العاشرة على التوالي والذي ظل متصدرا لفترة طويلة، ثانيا مؤقتا وتساوى مع سلتيك في عدد النقاط (٦٣) لكنه لعب مباراة اكثر.

وسجلت الاهداف الثلاثة في غضون عشرين دقيقة بداها المخضرم الي ماكويست في الدقيقة ٥٦ رافعا رصيده إلى ٢٥١ هدفا، واضاف يوناش ثيرن والبديل غوردون ديوري الهدفين الاخيرين.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: سلتيك ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة، رينجرز ٦٣ من ٣١، هارتس ٦١من ٣٠، كيلمارنوك ٣٩ من ٣٠، سانت جونستون ٣٧ من ٣٠.

دوري ابطـال اوروبـا

يـوفـنـتـوس يـعـاقـب مـونـاكـو ويـهـزمـه ١/٤ ومـدريـد يـتـخطى دورتموند بهـدفين بعـد التـأجـيل

تورينو (ايطاليا) - أ.ف.ب - فاز يوفنتوس الايطالي على موناكو الفرنسي ١/٤ في مباراة الذهاب من الدور قبل النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي اقيمت امس الاول في تورينو بايطاليا امام ٥٦٥٥٠ متفرجاً.

وسجل اليساندرو دل بييرو (٣٤ و٤٥ من ركلة جزاء و٦٢ من ركلة جزاء ايضا والفرنسي زين الدين زيدان (٨٨) اهداف يوفنتوس، والبرتغالي فرانشيسكو داكوستا (٤٥) هدف موناكو.

وبات يوفنتوس على ابواب المباراة النهائية لانه من المستبعد ان يخسر لقاء الاياب في ١٥ الحالي بهذه النتيجة الكبيرة، وبات امل موناكو في التاهل مثل امل ابليس في الجنة اذ لم يسبق ان اقصى فريق فرنسي منافسا ايطاليا في ٧ مواجهات حتى الان.

وتميز لاعبو يوفنتوس بمهارات فردية عالية لا تضاهى في حين كانت السذاجة واضحة على منافسيهم الذين اهدوهم ركلتي جزاء مجانا ترجمهما دل بييرو إلى هدفين.

وصح توقع مدرب موناكو الدولي السابق جان تيغانا حين قال قبل المباراة ان مفتاح فوز لاعبيه يكمن في قدرتهم على طرد الضغط من نفوسهم، فقد بدوا منكمشين وخائفين والدليل ظهر في اول هجمة لموناكو عندما انفرد النيجيري ايكبيبا ومرر كرة عرضية قابلها دياوارا براسه بخجل (٦).

إلى ذلك، فشل الثلاثي دجيتو وكونيتش وسانيول المكلف بمراقبة زيدان وانزاغي ودل بييرو على التوالي في المهمة. وفي الدقيقة٢٦، ارسل زيدان كرة في عمق المنطقة إلى اينزاغي سبقه إليها الحارس بارتيز، واخفق الدولي الفرنسي ديشان لاعب وسط يوفنتوس بالتسديد بعد تمريرة رائعة من دل بييرو (٢٨).

وارتكب دجيتو خطا ضد زيدان، ونفذ دل بييرو الركلة الحرة بطريقة لولبية فسكنت الكرة في زاوية مرمى بارتيز معلنة الهدف الاول ليوفنتوس (٣٤).

ومن ركلة ركنية نفذها بن عربية، تابعها داكوستا، بعد ٥ دقائق من نزوله بديلا لبينيول، داخل شباك بيروتزي مدركا التعادل لموناكو الذي لم يهنا كثيرا لان الرد كان سريعا من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة بارتيز لزيدان ونفذها دل بييرو بنجاح في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول.

وفي مطلع الشوط الثاني، خف بريق اداء يوفنتوس مما سمح لموناكو بتنفس الصعداء والتحرك بحرية اكثر لكن القدر خالطه مرة جديدة بعد مخاشنة كونيتش لاينزاغي في المنطقة وتصدي دل بييرو لركلة الجزاء الثانية مسجلا هدفه الثالث في اللقاء (٦٢) .

ودفع تيغانا بالمهاجم تييري هنري بدلا من المدافع مارتان عندما راى ان مهاجميه تريزيغيه مكبلا وايكبيبا يتحرك من دون فاعلية (٦٦)، لكن البديل لم يفعل شيئا .

واخفق اينزاغي في زيادة الغلة من ضربة راس (٧٤) بعد سجهود فردي وتمريرة عرضية من دل بييرو الذي كان في الفورمة، وتخلص اينزاغي من دياوارا لكن اخفق مرتين امام بارتيز (٨١).

ولعب ذكاء زيدان دوره في الهدف الرابع عندما مر من مدافع ثم من اخر داخل المنطقة وسدد بعيدا عن متناول بارتيز في اقصى الزاوية اليسرى لمرماه (٨٨).

فوز ريال مدريد

فاز ريال مدريد الاسباني على دورتموند الالماني ٢/صفر في مباراة الذهاب الثانية امس الاول على استاد سانتياغو برنابي في مدريد امام ٨٥ الف متفرج.

وسجل فرناندو مورينتس (٢٥) والفرنسي كريسيان كاريمبو (٦٦) الهدفين.

وتاجلت المباراة عن الموعد المحدد لها مدة ساعة و١٦ دقيقة بعد ان تكسرت اعمدة المرمى الجنوبي اثر سقوط السياج الحديدي تحت ضغط المشجعين فجر معه الشبكة المربوطة إليه لتعصف بقائمي المرمي عندما كان الحكم يجري القرعة بين الفريقين.

وامر الحكم بعد ذلك اللاعبين بالعودة إلى غرف الملابس إلى حين قيام عمال الملعب باستبدال المرمى المدمر.

وتعتبر النتيجة جيدة بالنسبة إلى الفريق الاسباني وتجعله يامل ببلوغ المباراة النهائية ان عرف كيف يتعامل مع الواقع في مباراة الاياب بعد أسبوعين في دورتموند، وهو الذي احرز كاس البطولة للمرة السادسة قبل ٣٦ عاما وبلغ المباراة النهائية للمرة الاخيرة قبل ١٧ عاما تماما.

وهاجم الاسبان منذ اللحظة الاولى من دون ان يدبوا الرعب في نفوس لاعبي دورتموند الذي اعتمد على دفاع صلب تاركا السويسري ستيفان شابويزا في المقدمة يسانده ريكن في مهمته الهجومية.

وفي الطرف المقابل، ساند الهولندي سيدورف والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني ريدوندو المهاجمين مورينتس والمونتينيغري ميياتوفيتش بهدف احداث ضغط على مرمى دورتموند.

وكانت الجهة اليسرى الاسبانية، التي يشغلها روبرتو كارلوس من الخلف ومورينتس من الامام، مكمن الخطر بالنسبة إلى الالمان، واقلق شابويزا (١٢) وريكن (٢٣) راحة الالماني ايلغنر حارس ريال مدريد.

ومن تمريرة طويلة لروبرتو كارلوس، تلقف مورينتس الكرة وسددها في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى كلوس محرزا الهدف الاول لريال مدريد (٢٥).

ومنح الهدف دفعا معنويا لاصحاب الارض، ونزل الكرواتي دافور سوكر مكان ميياتوفيتش (٥٠) فشكل ثنائيا متفاهما مع راوول وهدد المرمى الالماني (٥٤) اثر كرة قوسية من مورينتس.

وعندما بدأ الالمان بتنظيم صفوفهم، جاءت الضربة القاضية عن طريق كاريمبو من تمريرة رائعة لسوكر في الجهة اليمنى (٦٧).

وفي الدقائق العشر الاخيرة، انكفأ لاعبو ريال قليلا نحو منطقتهم حرصا منهم على الحفاظ على تقدمهم الثمين في حين لم يتمكن الالمان من ازعاج مواطنهم ايلغنر الذي حمى المرمى الاسباني ببراعة.

احـتـجـاج لـدورتـمـونـد

تقدم بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب باحتجاج رسمي لدى ممثلي الاتحاد الاوروبي قبل بدء المباراة بعد انهيار المرمى الجنوبي الذي ادى إلى تاخير المباراة ٧٦ دقيقة.

وركز رئيس النادي الالماني غيرهارد نيباوم في احتجاجه على عدم وجود مرمى بديل في الملعب ذاته وهذا مخالف لانظمة الاتحاد الاوروبي، مشيرا إلى ان المرمى البديل احضر بواسطة شاحنة من ملعب اخر.

وقال لا يمكن ان تقام هذه المباراة في شروط نظامية، واقامتها عمل مناف للرياضة.

وقد وافق دورتموند اخيرا على خوض المباراة بناء على طلب المسؤولين عن حفظ النظام، واوضح نيباوم «اعتبروا ان قرارا بالتاجيل قد يؤدي إلى حوادث خطيرة بين الجمهور البالغ عدده ٩٠ الف متفرج».



● ستيفان شابويزا مهاجم دورتموند محاصرا بثلاثة من مدافعي ريال مدريد (أ.ف.ب)

● ديل بييرو يسجل احد اهدافه في مرمى موناكو (أ.ف.ب)

قبل تكريم خلف سطام ٣

لعب ضد شيفيلد يونايتد الانكليزي



● مسعود مختار نجم الشباب يحيى خلف سطام النجم السابق

نستكمل اليوم سرد مشوار خلف سطام نجم المنتخب الوطني الاسبق ونادي الشباب الرياضي.

قضى خلف سطام سنوات طويلة في الملاعب، وكما ذكر فانه من اوائل الشباب الذين انضموا للنادي. وكان اللاعبون يتركون ممارسة هوايتهم بلعب كرة القدم بالنادي اما لاسباب دراسية او اجتماعية او بسبب الملل. لكنه واصل مسيرته عاما بعد عام الى حين الاعتزال وقد عاصر في النادي العديد من الاجيال، ويقول: من اللاعبين الذين عاصرتهم بالنادي علي بودستور، اسد تقي خالد الزنكي، محمود بودستور، محمد فهد، علي بجران، احمد بجران، عباس كرم، محمد بجران، محمد كرم، يوسف احمد، معروف الزعابي، اسماعيل كرم، حمزة عباس، والمرحوم عبدالله رجب. كما لعب بجواره المهاجم جابر الزنكي الذي كان ناشئا بذلك الوقت وحاليا انتقل للعب بنادي الفحيحيل.

مشاركات

شارك خلف سطام في العديد من المعسكرات الخارجية التي تكون بمثابة اعداد للمنتخب قبل المشاركة في البطولات سواء كانت خليجيه او عربية او اسيوية ويؤكد ان المعسكرات كانت تتميز بروح المحبة والالفة واللاعبون كانوا يدا واحدة وبقلب رجل واحد ويبتعدون عن التدخل بالامور الادارية لان ذلك لا يعنيهم كما ذكر ان اللاعبين لا يحقدون على بعضهم بل يشجعون بعضهم البعض، واللاعب الاحتياطي لا يتذمر ويدخل الحماس باللاعب الاساسي لان الهدف المنشود كان واحدا: تمثيل البلاد التمثيل المشرف وعكس الصورة الحقيقية لمستوى الكرة الكويتية.

شيفيلد يونايتد

يتذكر خلف سطام ان الحالة المادية في السابق كانت صعبة والدعم المادي مقنن ورغم ذلك فان الاندية والمنتخبات توجه الدعوة لفرق اجنبيه وعربية للعب مباريات تجريبية ومن بين الفرق الاجنبية فريق شيفيلد يونايتد الذي زار البلاد للعب عدة مباريات تجريبية ولعبنا معه وفاز علينا بصعوبة ١/٢ وقد سجلت هدف فريقي كما ان نادي الكويت استعان بي مع مهاجم العربي الشيخ نايف الجابر ولعبنا معهم ضد نادي الاتحاد السكندري المصري واصبت في المباراة وابتعدت عن الملاعب فترة طويلة بسبب الاصابة.

اللاعب لابد وان يجد من يفهمه ويحفظ طريقة لعبه عن ظهر غيب حتى يجد الراحة الكافية في الملعب والاطمئنان على تطبيق اللعب بشكل مميز وخلف سطام يرتاح للعب في المنتخب الوطني بجانب حمد بوحمد وعبدالله نظر وآخرين اما بالنادي فيرتاح للعب بجانب جميع زملائه الذين يشاركون معه في المباريات منهم خالد الزنكي وعباس كرم كما انه كان يطمئن لوجود احمد الطرابلسي بحراسة مرمى المنتخب باعتباره من الحراس العمالقة الذين يحافظون على شباكهم.

المعروف ان خلف سطام يتميز بالسرعة والمراوغه وذلك يسبب ازعاجا للمدافعين الذين لم يجدوا وسيلة لايقافه الا عن الطرق غير الشرعية ويتذكر ان مرزوق سعيد مدافع العربي، ورضا معرفي مدافع القادسية كانا ينزعجان من تحركاته لذلك ينصحونه بعدم الاقتراب منهما حتى لا يتعمدان ضربه ويغرض اضافته ويضيف خلف كنت اتعمد الاقتراب منهما ويرتكبون ضدي الاخطاء لكنها لم تكن متعمدة حيث ان اللاعبين في السابق كانوا حريصين على عدم الحاق الضرر بالخصم لانه ابن الكويت ومنهم وفيهم.

(يتبع)

اليوم في الاجتماع العشرين لفروسية الفروانية

كأس الكدم بين «القوس» و«الاسير»

بمشاركة ٢٤ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم سباقات الاجتماع العشرون لفروسية محافظة الفروانية، وذلك على مضمار المغفور له الشيخ احمد الجابر لسباق الخيل، ويشتمل الاجتماع على اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع رئيسيا على الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة الكدم للتجارة العامة والمقاولات، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠ متر: «شمس بلادي» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «البارقة» لاسطبل القني بالفارس محمد السيحان، «خطاف» لاسطبل الشيحة بالفارس محمد شريف، «قرطبة» لاسطبل لافي بالفارس عياد الفرماوي، «غشام» لاسطبل الغيام بالفارس يوسف محمد.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: «الوهاج» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد، «دنيس» لاسطبل الابيتر بالفارس خضر اياد، «رضوان» لاسطبل اللوغاني بالفارس عبدالملك.

* الشوط الثالث للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: «اسناد» لاسطبل السيحان بالفارس محمد السيحان، «ميلاد» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «ربدان» لاسطبل الشمروح بالفارس ماجيد، «سبعاوي» لاسطبل الغريبان بالفارس لويستو باتيرنو، «معطاب» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «وراد» لاسطبل عقيل الغيام بالفارس محبوب بتيل.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة الكدم للتجارة العامة والمقاولات: «تو النهار» لاسطبل السيحان بالفارس محمد السيحان، «هدو النشاما» لاسطبل الغريبان بالفارس مجيد، «الاسير» لاسطبل الهزاع بالفارس فوجي، «القوس» لاسطبل الديحاني بالفارس حمود المطيري، «كساب» لاسطبل الهزاع بالفارس لويستو باتيرنو، «سعران» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «ما شاء الله» لاسطبل الديحاني بالفارس محمد عويض، «تميز» لاسطبل المحارب بالفارس مبارك الزحان، «مجد الفرماوي» بالفارس عياد (الفرماوي) «كحلي» لاسطبل القني بالفارس محبوب بتيل.

خليفه العبدالله يناقش مشاركات الفتيات في التايكوندو

عقد الشيخ خليفه عبد الله الجابر الصباح رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتايكوندو اجتماعا امس بمقر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو مع كل من فاطمة العيسي، رئيسة نادي الفتاة ومنها المطوع امينة سر نادي الفتاة، واسامه النويهي المدير الفني، وعادل بن نخي مدير اللجنة الاولمبية، وذلك للتباحث حول ما تم الاتفاق عليه بالمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتايكوندو الذي عقد مؤخرا في لبنان بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠. والتشاور حول ما تم انجازه بشان مراكز تدريب الفتيات مع وزارة التربية والهيئة العامة للشباب والرياضة وكيفية استعداد نادي الفتاة للبطولات القادمة، خاصة الخارجية، والتباحث حول النواحي المالية للنادي بشان المدربين، والتباحث حول ما تم انجازه بشان التنسيق مع الاتحاد العربي للتايكوندو والخاص بالعنصر النسائي من مراسلات وعقد دورات واقامة بطولات، وكذلك ترشيحات الاتحاد العربي للتايكوندو للعنصر النسائي من الكويت.

منافسات بطولة المصارف تدخل مرحلتها الثالثة

ضمن فعاليات اليوم الثالث للبطولة الثالثة لنادي المصارف للبولينغ المفتوحة، والتي تقام على ملاعب نادي الصيد والفروسية تقترب البطولة من الادوار النهائية بين الفرق المشاركة واللاعبين في بطولة الاساتذة للفردي، حيث تشمل مباريات على اللقاءات التالية الفترة الاولى الصباحية فريق شركة بدر الملا مع فريق شركة ارت كازا وشركة المشاعل مع شركة الزاحم للامن والحراسة وشركة دنيا خزعل امام بنك الكويت والشرق الاوسط.

وفي مباريات الفترة الثانية المسائية يواجه فريق نادي الصيد والفروسية فريق بنك الكويت الوطني ويتقابل بنك برقان مع بنك الخليج وآخر مباريات اليوم الثالث بين فريق شركة «سوبر S S» وفريق البنك الاهلي.

بكنباور يمدح غاسكوين ويحذر منه في وقت واحد

لندن - رويترز - اعرب فرانز بيكنباور عن اعتقاده بان اللاعب الانكليزي بول غاسكوين يمكن ان يقود انكلترا الى النجاح في كاس العالم لكرة القدم في فرنسا هذا الصيف.

ولكنه حذر من ان غاسكوين الذي يلعب في ميدلسبروه والذي تلاحقه الاصابات يمثل ايضا مشكلة خطيرة للمدرب غلين هوديل ومن المحتمل ان يثبت انه الرجل الذي تسبب في تدمير امال انكلترا في الفوز بكاس العالم.

وقال بكنباور لصحيفة ديلي ميل «اذا فعل لاعب حتى وان كان موهوبا ما يريد ان يفعله فقط فحينئذ تخسر المباراة».

ورشح بكنباور الذي فاز بكاس العالم كلاعب وكمدرب البرازيل والمانيا وانكلترا كفرق من المرجح ان تفوز في النهائي في باريس في ١٢ يوليو.

ونقلت صحيفة ديلي ميل عن بكنباور قوله «سيكون من الاسهل لانكلترا الفوز مع بول غاسكوين عندما يكون في كامل لياقته ولكن سيكون من الاسهل لها ان تخسر مباراة مهمة اذا كان يلعب باقل من مستواه».

ويكافح غاسكوين (٣٠ عاما) الذي انتقل من غلاسكو رينجرز الاسكتلندي الى ميدلسبروه الانكليزي مقابل ٣.٤٥ ملايين جنيه استرليني (٥.٨ ملايين دولار) الاسبوع الماضي اصابة في كاحله خلال الاسابيع الاخيرة ولم يلعب سوى مباراة واحدة كاملة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وكثيرا ما يؤثر الجدال خارج الملعب على اداء غاسكوين.

وقال بكنباور ان «هذه هي مشكلة هودل في حالة غاسكوين فهو يملك سلعة نادرة وهي لاعب كرة خلاق بشكل حقيقي».

«ولكن اذا خسرت انكلترا غازا فقد تستطيع بناء فريق اكثر استقرارا واكثر فعالية على نحو متناسق».

هيل يودع بطولة انكلترا الدولية للاسكواش

برمنغهام - انكلترا - رويترز - لقي لاعب الاسكواش الاسترالي المصنف الثامن انتوني هيل هزيمة مفاجئة على يد الانكليزي بول جونسون ١٢/١٥ و١٥/٩ و١٠/١٥ و٦/١٥ في الدور الثاني في بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش امس الاول.

وبهذ الفوز يصعد جونسون صاحب لقب بطولة المجسر المفتوحة الى دور الثمانية ليقابل الباكستاني المدافع عن اللقب جنشير خان الذي فاز على الاسترالي بيرون ديفيز ١٢/١٥ و١٣/١٥ و١١/١٥.

وفي وقت سابق احبطت امال الكندي جوناثان باور لان يصبح المصنف الاول على العالم في الاسكواش عندما اجبرته ثالث اصابة في كاحله في غضون بضعة اسابيع.

وكان باور المصنف الثالث على العالم والذي كاد ان يحتل المركز الاول في ديسمبر على وشك تحقيق ثاني فوز له في الدور الثاني على الويلزي ديفيد ايفانز عندما سقط وحمل خارج الملعب بسبب شدة الامه.

خلال اليوم الرياضي الاول

الكويت توجه رسالة انسانية لمناشدة العالم باطلاق الاسرى

توجه الكويت اليوم رسالة انسانية جديدة تناشد فيها العالم باسره مساعدتها على حل قضية اكثر من ٦٠٠ اسير كويتي محتجزين لدى سلطات النظام العراقي منذ عام ١٩٩٠.

ويشارك اهالي الاسرى والمفقودين واهالي شهداء الكويت واكثر من ٢٠٠ طالب وكشاف في توجيه هذه الرسالة لتحقيق امنية وحلم الاسرى الكويتيين المقيدين في السجون العراقية بالحرية وذلك اثناء اللوحة الختامية لليوم الرياضي الاول الذي ينظمه مركز تنمية المجتمع بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل غدا في استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة تحت شعار (استثمر قدراتك).

ويسبق عرض هذه اللوحة الوطنية فقرات رياضية وترفيهية يتضمنها برنامج هذا اليوم تبدا بسباق اختراق الضاحية المفتوح الذي يشارك فيه اكثر من ٤٠٠ متسابق وحوالي ٥٠ معاقا ونهائي سباق جري لمسافة ١٠٠ متر للمناطق التعليمية ثم نهائي ١٠٠ متر لاهالي المحافظات وسباق خاص للجمعيات التعاونية واخر للاعلاميين وقدامى اللاعبين ثم سباق ختامي يشارك فيه نخبة من لاعبي العدو للمسافات القصيرة بالاندية الرياضية في الكويت.

ويقام هذا المهرجان الرياضي الاول من نوعه برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للاسكان جاسم العون بمشاركة اكثر من ٥٠٠ رياضي من هواة ام الالعاب من بينهم عشرون اعلاميا يمثلون وسائل الاعلام المختلفة في الكويت وذلك بهدف احياء قضية اسرى الكويت وتعزيز روح المشاركة الجماعية واستثمار طاقات الشباب الكويتي.

وكانت اللجنة العليا المنظمة لليوم الرياضي الاول قد عقدت اجتماعها الاخير امس برئاسة مديرة مركز تنمية المجتمع بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نضار ملا حسين وحضور اعضاء اللجنة المشكلة من ممثلين عن وزارة الشؤون والهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الداخلية ووزارة الصحة ووزارة الاعلام ووزارة التربية ونادي المعاقين وجمعية الصحافيين والصناديق الوقفية ووكالة الانباء الكويتية.

وتم خلال الاجتماع وضع اللمسات النهائية لبرنامج هذا المهرجان الشعبي والاتفاق على سيناريو اللوحة الختامية وهي بعنوان (معاناة اسير).

وتشمل اللوحة ثلاثة محاور اساسية هي عملية الاسر وحال الاسير وحلمه بالحرية وما يتمناه اهل الكويت من دول العالم لحل هذه المعضلة الانسانية وامنية تحرير الاسير الكويتي من اسره في السجون العراقية.

ويشارك في رسم هذه اللوحة المعبرة عن معاناة اسير الكويت اهالي الاسرى وحوالي ٢٠٠ طالب تتجاوز اعمارهم العاشرة وتبدا بمناشدة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن ودول العالم الاخرى ثم شرح معاناة الاسير الكويتي داخل السجون العراقية.

ووجهت ملا حسين الدعوة لكل اهالي الاسرى والشهداء للمشاركة في هذا المهرجان الوطني وتجديد الدعوة لمناصرة العدل والعدالة ومناشدة العالم قاطبة اعادة ابناء الكويت المحتجزين لدى سلطات النظام العراقي.

واكدت اهمية المشاركة في هذا المهرجان ودوره في تعزيز التواصل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي ودوره في تنمية المفاهيم الوطنية وترابط المجتمع الكويتي ووحدته في وجه التحديات. (كونا).

المدرسة الأميركية تحرز لقب بطولة يوم التحرير للسلة



● فريق المدرسة الاميركية الفائز بالبطولة

برعاية وحضور الشيخ حمد السالم الحمود الصباح اختتمت مساء الاثنين الماضي بطولة يوم التحرير الرياضي الاول لكرة السلة للسيدات، والتي نظمتها لجنة النشاط الرياضي النسائي المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للسلة، شارك في البطولة التي جرت مبارياتها بطريقة خروج المغلوب، ٧٢ لاعبة مثلن تسعة فرق ظهر التنافس بينها واشتد في الادوار النهائية بين ثلاثي فرق مدارس منطقة العاصمة التعليمية وبين فريق المدرسة الاميركية الذي كان في مستوى فني افضل لتقارب الاعمار، وانسجام ادائهن وحسن الاعداد الذي وفره مدربهن نجم اللعبة طارق العيسى، ففاز الفريق بالمركز الاول وكاس البطولة ثم ثلاثي العاصمة: ثانوية المنصورية، ثانوية العديلية فثانوية اليرموك، كما فازت لاعبة العديلية الثانوية شيخة العمر بكاس ولقب احسن لاعبة بالبطولة.

شاهد المباريات التي اقيمت على صالة ثانوية صلاح الدين جمهور من المشجعات صاحبن الفرق والهبن حماس المشتركات، وحضرها عبدالله الكندري امين سر الاتحاد، وخليل ابراهيم عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس اللجنة الفنية الذي شارك في توزيع الهدايا والجوائز، ويوسف خريبط عضو اللجنة الفنية وعضوات اللجنة النسائية د. عايلة مطر، مضاوي الماي، منى الحشاش، امينة اسماعيل، ابتسام الشمري وخديجة قنبر، وشاركت في ادارة المباريات تحت اشراف الحكم الدولي محمد شديد عضو اللجنة الفنية ٦ محكمات من الاتحاد هن ايمان الراشد، فاطمة الغريب، نبيلة التمار، عزة ابراهيم، فاطمة نصر وعفاف هنداوي، ولقد اعاد جو الحماس والتشجيع والتنافس الى الاذهان نشاط نسائي من سنوات كانت تتنافس فيه الاندية، واتفقت اراء خليل ابراهيم ويوسف خريبط على نجاح هذه البطولة كبداية وتمنوا تنظيم مثل هذه الانشطة على الاقل ٣ مرات سنويا على ان تقام المباريات على صالات الاندية الرياضية وتتعاون وزارة الداخلية مع الجهة المنظمة في الحفاظ على التنظيم.

رسالة القاهرة

الزمالك يكمل استعداداته للقاء جورماهيا الكيني

الاهلي يواجه البن الاثيوبي اليوم على استاد القاهرة

القاهرة - القبس:

في مقدور فريق الاهلي «الصف الثاني» ان يعوض العرض المتواضع الذي قدمه زملاؤهم في تونس خلال تنافسات كاس النخبة وذلك في مبارياتهم مع فريق البن الاثيوبي لحسم معركة الصعود لدور الـ ١٦ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري وتقام المباراة في التاسعة والربع بتوقيت الكويت تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة ويديرها طاقم حكام جزائري.

انتهى لقاء الذهاب باثيوبيا بتعادل الفريقين ١/١ وهي نتيجة في صالح لاعبي الاهلي خلال لقاء العودة اليوم ويقودهم احمد ماهر بعيدا عن الظروف الصعبة التي يخوضها الاهلي في غياب مجموعة الاساسيين ولكن «رب ضارة نافعة» الا ان الاساسيين في تونس كانوا في حالة غير تقليدية ومن ثم فالمتوقع ان تكون تلك المجموعة افضل بكثير خاصة وان كل الظروف مهياة لفوز الفريق وصعوده فالنتيجة خلال مباراة الذهاب مرضية تماما ولصالح الاهلي ثم الملعب والجماهير رغم ظروف الجو المتقلب جدا الا ان الفريق سيلعب على ارضه ووسط جماهيره، وثالثا فالمجموعة التي ستخوض المباراة تضم العديد من العناصر وكلها تسعى لاثبات وجودها وهناك مجموعة الصاعدين بقيادة احمد حسني وسراج ورجب وشرف ومجموعة الحرس القديم بقيادة عبدالعال وكشري ووليد صلاح والحديدي ونخلة ثم مجموعة الدعم العربي الممثلة في النجوم الاربعة الذين سينضمون للفريق فور وصولهم من تونس والسبب الرابع معنوي بحت وليس له اي علاقة بالنواحي الفنية حيث ان الفريق لم يخسر اي مباراة خلال تولي احمد ماهر.

تدريب الفريق

وعموما العناصر الاربعة مكتملة وستدعم على امل احراز الفوز وارضاء الجماهير ولا شك ان ماهر في موقف لا يحسد عليه خاصة وانه ارجا اعلان التشكيل لحين وصول الدعم وقد عقد محاضرة للاعبين امس لمشاهدة مباراة الذهاب والوقوف على عناصر الضعف والقوة في الفريق الاثيوبي وحذر من راس الحربة والجهة اليسرى مؤكدا ان البن سيسعى لاحراز اي مفاجاة.

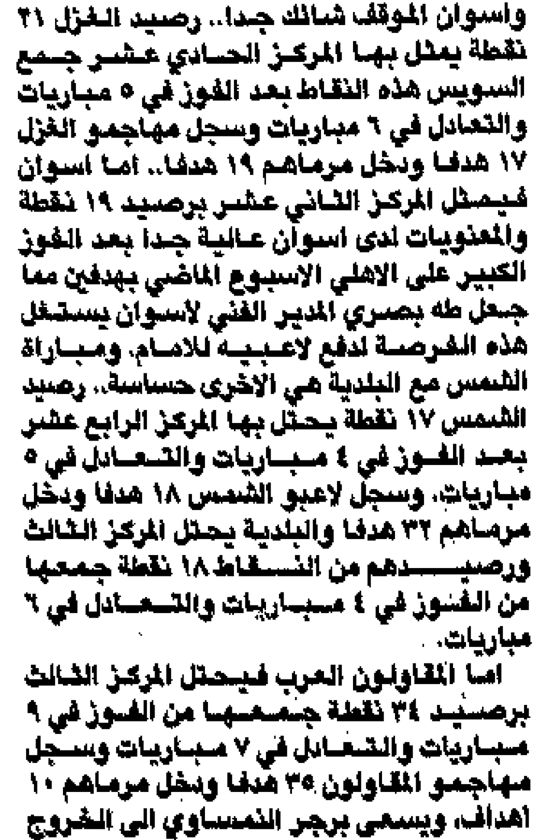
٥ مباريات اليوم بالدوري

تقام اليوم خمس مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم في الاسبوع رقم ٢٠.. يلعب غزل السويس مع اسوان والشمس مع بلدية المحلة والمقاولون العرب مع دينا وغزل المحلة مع المنصورة والمصري مع منتخب السويس.. وجميع المباريات حساسة لموقف الفرق المتقارب في جدول المسابقة.. في مباراة غزل السويس واسوان الموقف شائك جدا.. رصيد الغزل ٢١ نقطة يمثل بها المركز الحادي عشر جمع السويس هذه النقاط بعد الفوز في ٥ مباريات والتعادل في ٦ مباريات وسجل مهاجمو الغزل ١٧ هدفا ودخل مرماهم ١٩ هدفا.. اما اسوان فيمثل المركز الثاني عشر برصيد ١٩ نقطة والمعنويات لدى اسوان عالية جدا بعد الفوز الكبير على الاهلي الاسبوع الماضي بهدفين مما جعل طه بصري المدير الفني لاسوان يستغل هذه الفرصة لدفع لاعبيه للامام. ومباراة الشمس مع البلدية هي الاخرى حساسة.. رصيد الشمس ١٧ نقطة يحتل بها المركز الرابع عشر بعد الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٥ مباريات، وسجل لاعبو الشمس ١٨ هدفا ودخل مرماهم ٣٢ هدفا والبلدية يحتل المركز الثالث ورصيدهم من النقاط ١٨ نقطة جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٦ مباريات.



اما المقاولون العرب فيحتل المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة جمعها من الفوز في ٩ مباريات والتعادل في ٧ مباريات وسجل مهاجمو المقاولون ٣٥ هدفا ودخل مرماهم ١٠ اهداف، ويسعى برجر النمساوي الى الخروج من دائرة التعادلات الاخيرة للفريق وتغيب عن مباراة اليوم عبدالناصر محمد للتفاقم مشكلته مع الفريق بخصوص انتقاله من النادي، اما دينا فبعد تحسن موقفه في المسابقة يرغب اليوم عصام بهيج المدير الفني الى الدخول في المنطقة الدافئة.. رصيد دينا ٢١ نقطة يحتل بها المركز العاشر وجمع هذه النقاط بعد الفوز في ٦ مباريات والتعادل في ٣ مباريات سجل مهاجمو دينا ٢١ هدفا ودخل مرماهم ٣١ هدفا.

ومباراة غزل المحلة مع المنصورة متكافئة بين الطرفين بوجوده في منطقة آمنة في جدول المسابقة.. رصيد المحلة ٢٩ نقطة يحتل بها المركز السادس جمعها من الفوز في ٩ مباريات والتعادل في مباراتين سجل مهاجمو المحلة ١٩ هدفا ودخل مرماهم الرصيد نفسه والمنصورة حالته المعنوية عالية بعد سلسلة الفوز السابقة بعد مرحلة التدهور الخطيرة التي اجتاحت الفريق عقب الخروج من بطولة افريقيا.



● وليد صلاح الدين

المنصورة يحتل المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة جمعها من الفوز في ٧ مباريات والتعادل في خمس مباريات. والمباراة الاخيرة بين المصري ومنتخب السويس ستكون حرجة للسويس.. المصري يحتل المركز السابع برصيد ٢٦ نقطة جمعها من الفوز في ٨ مباريات والتعادل في خمس مباريات.

اما منتخب السويس فيحتل المركز التاسع برصيد ٢٥ نقطة جمعها بالفوز في ٧ مباريات والتعادل في ٤ مباريات وهذه المباريات تقام جميعها في تمام الثالثة الا ربعا في ملاعب الاندية المذكورة اولا.

المران الاساسي للزمالك

يؤدي فريق الكرة الاول بنادي الزمالك مرانه الاساسي اليوم استعدادا لمباراة الاحد امام جورماهيا الكيني في لقاء العودة لبطولة كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم يقود المران كرول ومعه فاروق السيد وعبدالرحيم محمد.. وقد رفض كرول فكرة البحث عن ملعب نجيلة للتدريب عليه بدلا من استاد القاهرة المشغول بمباراة الاهلي الافريقية مؤكدا ان الاهم بالنسبة له هو التدريب على الملعب الذي ستقام عليه المباراة وليس التدريب تحت الاضواء في حد ذاته، ولذلك طلب كرول من مسؤولي النادي الاتفاق مع ادارة الاستاد للسماح لفريق الزمالك بالتدريب صباح يوم لقاء جورماهيا الاحد.. ويرى كرول ان التدريب صباح المباراة لن يرهق لاعبيه لان الفريق سيحصل على راحة طويلة بعدها وقبلها سيكون قد حصل على راحة مماثلة ولذلك يطفى ان يصاب اللاعبون بالخمول لحصولهم على راحة تزيد على ٣٢ ساعة، مشيرا الى ان المران الرئيسي سيكون في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم وقائمة الزمالك اصبحت خالية من المصابين عدا اسامة نبيه المصاب بشد في العضلة الخلفية ويحتاج الى اسبوع واحد للعودة للمباريات في حين انضم كوليبالي للتدريبات وكذلك انضم اكرم عبدالمجيد ومحمد صبري ومحمد رمضان فهم جاهزون تماما لمباراة الاحد اضافة الى معتمد جمال واحمد متولي ومؤمن سليمان.

الفيفا يحسم قضية أحمد حسن لصالح الإسماعيلي

حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم قضية احمد حسن نجم الاسماعيلي لصالح ناديه، حيث ارسل مذكرة الى اتحاد الكرة المصري موجهة الى النادي الاهلي تطالبه خلالها باتباع الشرعية فيما يخص القضية المتنازع عليها بين الاهلي والاسماعيلي، والالتزام بقرار اتحاد الكرة، وحذر الفيفا النادي الاهلي من الاستمرار في اقامة الدعوة القضائية، لان ذلك يعرض النادي لعقوبات طبقا للمادة ٤٠ للوائح الفيفا، والتي تتضمن حرمان النادي الذي يلجا الى القضاء بمنعه من المشاركة في اي بطولات على المستوى المحلي او الاقليمي، وكذلك عدم اقامة اي مباريات على ملاعبه.

وقد قام اتحاد الكرة امس بارسال نسخة من مذكرة الاتحاد الى النادي الاهلي.

شمل ٣٢٨ لاعبا
القادسية كرم أبطاله الفائزين في بطولات الموسم الحالي



● خالد الغيث القدساوي المخضرم يتسلم شهادة تقديرية من طلال الفهد.

● هشام الشايع يتسلم شهادة تقديرية من رئيس نادي القادسية

كتب بدر الربابة:

اقام نادي القادسية حفلا تكريميا [...]اء امس الاول بصالة المرحوم سليمان الهولي، وذلك لتكريم فرقه الحاصلة على المراكز الاولى في مسابقات وبطولات الموسم الرياضي الحالي بحضور الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية ونائبة محمد المسعود وامين السر رضا معرفي وعبدالله الحربان، وعبد الرزاق العوضي امين الصندوق، وعبدالله السالم مدير الكرة السابق، واللاعبين المحتفى بهم وعدد من اولياء امورهم.

القلعة الصفراء

وقد بدئ الحفل بكلمة للشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية الذي رحب بالحضور شاكرا لهم قبول الدعوة لهذا الحفل الذي يكرم فيه ابناء وشباب القلعة الصفراء الذين حققوا الانجازات التي تسجل في سجل الشرف بفوزهم وتحقيقهم للمراكز المتقدمة.

واضاف ان ادارات نادي القادسية كانت سباقة دائما لتكريم رجالاتها ولاعبيها الذين قدموا الكثير من اجل الارتقاء بالنادي في المحافل الرياضية حتى اصبحت القلعة الصفراء رمزا من رموز الرياضة الكويتية.

واكد طلال الفهد ان هذا التكريم لن يكون الاخير بل ستكون هناك حفلات تكريمية اخرى لكل الفرق واللاعبين الذين سيحققون مراكز متقدمة، مشيرا الى ان شهر يوليو القادم سيشهد تكريما لبقية الفرق من خلال نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذكر ان تكريم الليلة هو لعدد ٣٢٨ لاعبا من مختلف الالعاب وباذن الله سنحتفل باليوبيل الفضي لحصول القادسية على درع التفوق العام وجاء ذلك بجهود وتضحيات، وعطاء اللاعبين، والاجهزة الادارية، والفنية التي قامت بجهود جبارة للتفوق.

● اللاعبون المحتفى بهم

وقال انه وقبل ايام فرحنا جميعا بفوز الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بواحدة من اغلى البطولات وهي كاس سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح حفظه الله الذي قدم المكرمة السامية للنادي ونحن بدورنا سنوزع الليلة المكافات للاعبين الذين حققوا هذا الانجاز.

واضاف ان عتبنا كبير على لاعبي الفريق الاول لكرة اليد الذين ظهروا بمستوى متواضع خلال مبارياتهم الاخيرة وقد خصمنا من مكافاتهم ونحن واثقون بانهم سيعملون بكل اخلاص للعودة الى منصات التتويج وعندها لن نتوانى في تكريمهم بالشكل المتميز.

وفي ختام كلمته قدم الشيخ طلال الفهد شكره لرؤساء نادي القادسية السابقين وشكر كل من قام بدعم ومؤازرة النادي ولايمكن ان ننساهم، ثم القى رضا معرفي امين السر العام كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة.

وقال نحن سعداء في هذه الليلة التي نكرم فيها اخواننا وابناءنا الذين حققوا مراكز متقدمة تليق بسمعة القلعة الصفراء التي انجبت العديد من اللاعبين، واضاف اننا مهما عملنا فاننا لن نستطيع ان نوفي لهؤلاء اللاعبين حقهم لانهم يستحقون الكثير وهذه الليلة ايضا نحتفل بتكريم عدد من الشخصيات التي كان لها دور بارز في دعم النادي ومنها خالد الغيث وهشام الشايع وصالح الخنة واحمد المشاري.

وفي ختام كلمته تمنى رضا معرفي من جميع اللاعبين ان يقدموا كل ما لديهم بتعاونهم مع مشرفيهم ومدربيهم لتحقيق افضل المراكز ليتوجوا ابطالا ويمثلوا الكويت في المحافل الرياضية.

تكريم الشخصيات

ثم قام الشيخ طلال الفهد بتكريم الشخصيات التي ساهمت بدعم النادي ولاعبيه حيث سلم شهادات تقديرية لخالد الغيث وهشام الشايع وصالح الخنة واحمد المشاري.

ثم قام الشيخ طلال الفهد وخالد الغيث وهشام الشايع بتسلم المكافات للاعبي الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى، وهي الفريق الاول لكرة القدم لحصوله على كاس سمو ولي العهد وفريق تحت ١٥ سنة لحصوله على المركز الثالث في مسابقة الدوري العام، وكذلك فريق تحت ١٢ سنة لحصوله على المركز الاول في مهرجان الوفاء للمرحوم الشيخ علي صباح السالم، وكذلك في بطولة المرحوم علي محمد زكريا التي نظمها النادي العربي لمواليد ٨٦، وتكريم فريق السلة تحت ١٧ سنة لحصوله على المركز الاول في الدوري العام، وفريق تحت ١٩ سنة لحصوله على المركز الثاني في الدوري العام، وتكريم الفريق الاول لكرة اليد لحصوله على المركز الثالث في بطولة الخليج الثامنة عشرة لابطال الكؤوس، وتكريم فريق تحت ١٤ سنة، و١٦ سنة لكرة الطائرة لحصولهم على المركز الاول ببطولة الدوري العام، وكذلك فريق تحت ١٤ سنة لحصوله على المركز الثاني في كاس الاتحاد، وتكريم فريق الجمباز تحت ١٠ سنوات و١٣ سنة لحصولهم على المركز الثالث والمبارزة لحصولهم على المركزين الاول في العمومي لكاس الاتحاد ابيبه وفلوريه فردي وحصوله على المركز الثالث اشبال ببطولة الدوري العام، وكذلك فريق التنس لتحت ١٤ سنة لحصوله على المركز الاول في بطولة الاندية الخليجية، وتكريم فرق الجودو في الاشبال، والرجال والناشئين، وكذلك فرق التايكوندو متنوع وناشئين والملاكمة متنوع وناشئين.

الرئيس التشيلي: لقاء ريوس واستقباله يشرفني

سانتياغو - ا.ف.ب - اكد الرئيس التشيلي ادواردو فراي امس الاول في قصر الرئاسة انه يتشرف باستقبال مارتشيلو ريوس صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين.

وتوجه فراي إلى ريوس قائلا انه شرف لي ان استقبلك في قصر لا مونيدا قبل ان يتحادثا في جناح تابع للقصر الرئاسي من دون ان يكشف موضوع الحديث.

وكان ريوس صرح للصحافيين قبل اللقاء مع الرئيس مؤثر جدا ان يحتشد بلد باكمله من اجل لاعب تنس.

وقد انتزع اللاعب التشيلي المركز الأول في التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس بعد احرازه لقب بطل دورة كي بيسكاين الاميركية الاحد الماضي.

قطر يهزم الشمال ١/٢

الدوحة - ا.ف.ب - فاز قطر على الشمال ١/٢ ضمن المرحلة الخامسة من دور الاياب للدوري القطري في كرة القدم امس الأول على استاد سعود بن عبد الرحمن.

وسجل غانم الكواري (٣٨) وعبد العزيز حسن (٧٩) هدفي قطر الذي بقي سادسا برصيد ١٩ نقطة، وسعيد شاهين (١) هدف الشمال الذي تراجع إلى المركز الثامن وله ٨ نقاط واختير لاعب قطر غانم الكواري افضل لاعب في اللقاء.

تعادل ستيوا بوخارست أمام شقيقه رابيد ١/١

بوخارست - ا.ف.ب - سقط ستيوا بوخارست متصدر الدوري الروماني لكرة القدم في فخ التعادل مع وصيفه رابيد بوخارست ١/١ في المرحلة السابعة والعشرين امس الأول.

وانتزع ناسيونال المركز الثالث بتعادله مع باكاو ٢/٢ وخسارة غالاتي امام فوريستا صفر/١، وفاز ارغيش الخامس على فلوريا ٣/صفر، وديناموا بوخارست على كلوج ١/٢ واكتسح كرايوفا ضيفه بتروساني ٧/صفر.

وفاز ايضا تيرغوفيشتي على سبورتول ١/٢، وريزيتا على بياترا نمنيت ١/٥، وفاسلوي على بترولول ١/٢.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ستيوا بوخارست ٦٤ نقطة، رابيد بوخارست ٦٢، ناسيونال ٥٣، غالاتي ٥٢، ارغيش ٥١.

مفاجآت ومباريات مثيرة في بطولة مؤسسة البترول
مساعد الجزاف ثأر من باربو وصعد لنهائي بطولتين





● لقاء الغريب والشطي امام الكندري ووهابي

شهدت بطولة مؤسسة البترول الكويتية الثالثة المفتوحة للتنس مباريات مثيرة وساخنة في ادوارها قبل النهائية وحضرها جمهور غفير استمتع بالقوة والاثارة لابطال التنس المحترفين ونجوم الكويت الصاعدين ولعل ابرز الاحداث كانت في تمكن نجم الكويت والخليج مساعد الجزاف في الثأر من ادريان باربو الذي فاز عليه في السابق ورد الدين وابعاده عن الدور النهائي لتحت ١٦ سنة بعد مباراة مثيرة استغرقت اكثر من ساعة ونصف وانتهت لصالح الجزاف (٣/٦، ٦/٢، ٣/٦) وسط ذهول باربو الذي خرج حزينا بعد ان كان واثقا من الفوز واثبت مساعد الجزاف انه نجم على الطريق اذا لعب بجدية وبعزيمة واصرار، واقترب الجزاف ايضا مثلما توقعت من حصاد بطولة تحت ١٤ سنة ايضا.

سليطين ابعد البناي

وفي لقاء القمة الاخر بين مشعل البناي نجم المنتخب والقادسية وحامد سليطين نجم خيطان والمنتخب ايضا استغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة وشهد استبسالا من اللاعبين وبالرغم من تقدم السليطين في المجموعة الاولى ٧/٥ الا ان البناي نشط في المجموعة الثانية وقدم اداء مميزا وحافظ على كل كراته ليفوز بالمجموعة بعد ان نجح في كسر ارسال السليطين مرتين، وفي المجموعة الثالثة والفاصلة بدات الثقة الزائدة على مشعل البناي ليضيع ارساله ويفيق بعد تقدم السليطين ويحاول اللحاق به ولكن من دون جدوى فقد حافظ سليطين على ارساله ليفوز بالمجموعة ٤/٦ ويصعد للنهائي لملاقاة مساعد الجزاف المتألق.

المحترفون في الماسترز

وكانت قمة الندية والمنافسات في مباريات الماسترز حيث تحولت المباريات الى صراع بين المحترفين بالاندية الكويتية حيث فاز المغربي طلال وهبي على الارجنتيني دانيال مدرب المنتخب (٦/٢، ٣/٦، ٦/٣) بعد مباراة مثيرة قدم فيها اللاعبان عرضا فنيا رائعا شاهده جمهور كبير من محبي التنس، كما فاز مدرب البحري الهندي محمد عارف على اللاعب محمد عبدالعزيز، غورام على عادل الشطي لتشهد مباريات الدور قبل النهائي اليوم للماسترز قمة دولية مصغرة بين نجوم المغرب، روسيا، الهند، باكستان، فهل يتكرر وصول طلال الوهابي ومحمد خالد الى المباراة النهائية للماسترز ام تحدث المفاجأة؟!

الغربللي كسب واحدة واضاع واحدة اما في بطولة الرواد فقد كسب المخضرم صبحي الغربللي بطولة فوق ٤٥ سنة بعد فوزه على جاسم السليم وخسر الصعود الى نهائي فوق ٣٥ سنة بعد خسارته امام تاداس الذي صعد للنهائي في انتظار نتيجة عبدالرضا الغريب مع محمد علي لوتيه، كما صعد محمد خالد وغلام رسول الى نهائي زوجي الرجال بعد فوزهما على خالد الغربللي محمد حسن راشد بسهولة ليلعب مع طلال الوهابي ودانيال اللذين كسبا عادل الشطي ومحمد الغريب.

جهود طيبة للحكام

بذلت لجنة الحكام بقيادة الحكم العام عبدالرحمن الكندري والاعضاء محسن بشر، عبدالرؤوف سليم وخالد المهيني، خالد عوض، نبيل عبدالعزيز جهودا طيبة في قيادة المباريات الحاسمة وايصالها الى بر الامان ومهمتهم اليوم صعبة امام المباريات النهائية التي تتطلب زيادة في عدد الحكام.

اليوم ستة نهائيات

تقام اليوم ستة نهائيات لبطولة مؤسسة البترول الكويتية حيث تلتقي فيكتوريا مع كارولينا تحت ١٦ سنة للسيدات، الاوكرانية نينو مع المغربية نادية الزرزور في نهائي بطولة السيدات، كما يقام نهائي الزوجي المختلط بين غورام وشقيقته نينو امام نجم الكويت عادل الشطي ونادية الزرزور وهناك نهائي فوق ٣٥ سنة، تحت ١٦ سنة بين مساعد الجزاف وحامد سليطين.

اعداد اللجنة الاعلامية




● الحكم عبد الرؤوف عبد السلام يتوسط باربو والجزاف

نوفوتنا وسيليش لثالث مراحل تنس هليتون هيد

هيلتون هيد (الولايات المتحدة)، ا.ف.ب. - بلغت التشيكية يانا نوفوتنا والاميركية مونيكا سيليش المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية للتنس.

وفي المرحلة الثانية، فازت نوفوتنا على مواطنتها ساندرا كلينوفا ٦ - ٤ و٦ - ٣، وسيليش على النمساوية بربارا باولوس ٦ - ٢ وصفر - ١ ثم بالانسحاب، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الفرنسية ناتالي توزيا ٧ - ٥ و٦ - ١، والاميركية ليزا رايموند على الايطالية ريتا غراندي ٦ - ١٠ و٧ - ٦ (٧ - ٤)، والرومانية ايرينا سبيرليا على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦ - ٧ (٣ - ٧) و٦ - ٢ و٦ - ١، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الهولندية بريندا شولتز ٦ - ٢ و٦ - ٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦ - صفر و٦ - ٢.

وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة امام الجنوب افريقية ماريان دي سفارت ٤ - ٦ و٥ - ٧، والاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة امام الالمانية اندريا غلاس ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٥ - ٧ و٢ - ٦.

فينورد يهزم غرونينغن ٣/صفر

لاهاي - ا.ف.ب - فاز فيينورد ثالث ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم على ضيفه غرونينغن ٣/صفر امس الاول في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين.

ورفع فيينورد رصيده إلى ٥٤ نقطة مقابل ٣٦ لغرونينغن الذي يحتل المركز الخامس عشر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: اياكس ٧١ نقطة من ٢٦ مباراة، ايندهوفن ٦٢ من ٢٧، فيينورد ٥٤ من٢٧، هيرينفين ٤٧من٢٦، فيتيس ٤٦من ٢٦.

كوليمور يغيب ٣ أسابيع للعلاج

لندن - ا.ف.ب - سيغيب مهاجم فريق استون فيلا لكرة القدم ستان كوليمور عن صفوف فريقه لمدة ٣ اسابيع، وربما حتى نهاية الموسم بعد اعطائه حقنة كورتيزون لعلاجه من الم في الحالب.

واعتبر المدرب جون غريغوري ان كوليمور اللاعب السابق في ليفربول ونوتنغهام فوريست لن يتمكن، في افضل الحالات، من المشاركة في المباراة ضد بولتون في ٢٥ ابريل الحالي.

تعديل مواعيد مباريات دوري الشهيد فهد الاحمد

اوضح سعود مشلش امين سر لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم بان لجنة المسابقات قد اجتمعت لمناقشة التعديلات الجديدة على مواعيد مباريات دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم مشيرا الى ان المواعيد قد تم وضعها لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة لانشطة الاتحاد حيث ان ظروف عيد الاضحى المبارك وارتباط المنتخب الوطني لكرة القدم في مباريات تجريبية دولية في كل من الولايات المتحدة الاميركية وايران ودولة قطر بناء على الدعوات التي وصلت الى الاتحاد ونظرا لما لهذه المباريات من اهمية حيث الاحتكاك واكتساب الخبرات مما ينعكس ايجابا على المستوى النفسي والاعدادي للاعبي منتخبنا الوطني فقد حرص المجلس على انهاء مباريات الدوري في ١٣ يونيو المقبل ويهدف من وراء ذلك ان تتاح الفرص ايضا للاعبينا لمشاهدة ومتابعة مباريات نهائيات كاس العالم وقد تم استثناء مباراة القادسية والشباب حيث تقام في موعدها تكريما للاعب الشباب والمنتخب الوطني لكرة القدم سابقا اللاعب خلف سطام موضحا ان باقي المباريات ستجري وفقا لجدول المباريات المعدل التالي:

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	الملعب	التوقيت
الاحد ١٩٩٨/٤/٥	الشباب X القادسية	محمد الحمد	٦,٣٠
الخميس ١٩٩٨/٤/٩	العربي X اليرموك	صباح السالم	٦,٣٠
	السالمية X الجهراء	ثامر	٦,٣٠
	الساحل X الصليبخات	الساحل	٦,٣٠
	الكويت X الشباب	الكويت	٦,٣٠
الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠	النصر X التضامن	النصر	٦,٣٠
	خيطان X القادسية	محمد الحمد	٦,٣٠
	كاظمة X الفحيحيل	الصداقة والسلام	٦,٣٠
الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٢	اليرموك X كاظمة	عبدالله الخليفة	٦,٣٠
	الصليبخات X العربي	الصليبخات	٤,٠٠
	النصر X الساحل	النصر	٤,٠٠
	الشباب X التضامن	الساحل	٦,٣٠
	خيطان X الكويت	خيطان	٤,٠٠
	السالمية X القادسية	ثامر	٦,٣٠
	الجهراء X الفحيحيل	الجهراء	٦,٣٠
السبت ١٩٩٨/٤/٢٥	العربي X النصر	صباح السالم	٦,٤٥
	كاظمة X الصليبخات	الصداقة والسلام	٦,٤٥
	الساحل X الشباب	الساحل	٦,٤٥
	الكويت X السالمية	الكويت	٦,٤٥
	التضامن X خيطان	التضامن	٤,٠٠
	الجهراء X القادسية	الجهراء	٦,٤٥
	الفحيحيل X اليرموك	الفحيحيل	٤,٠٠
الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢٨	الصليبخات X اليرموك	الصليبخات	٤,٠٠
	النصر X كاظمة	النصر	٦,٤٥
	الشباب X العربي	محمد الحمد	٦,٤٥
	خيطان X الساحل	خيطان	٤,٠٠
الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٩	التضامن X السالمية	التضامن	٤,٠٠
	الجهراء X الكويت	الجهراء	٦,٤٥
	الفحيحيل X القادسية	الفحيحيل	٤,٠٠
السبت ١٩٩٨/٥/٢	الفحيحيل X الصليبخات	الفحيحيل	٤,٠٠
	الشباب X كاظمة	محمد الحمد	٦,٤٥
	اليرموك X النصر	عبدالله الخليفة	٦,٤٥
	الكويت X القادسية	الكويت	٦,٤٥
	التضامن X الجهراء	التضامن	٤,٠٠
	الساحل X السالمية	الساحل	٦,٤٥
	خيطان X العربي	خيطان	٣,٤٥
الثلاثاء ١٩٩٨/٥/٥	الصليبخات X النصر	الصليبخات	٤,٠٠
	الشباب X اليرموك	الساحل	٦,٤٥
	خيطان X كاظمة	خيطان	٤,٠٠
	السالمية X العربي	ثامر	٦,٤٥
الاربعاء ١٩٩٨/٥/٦	الساحل X الجهراء	الساحل	٦,٤٥
	التضامن X القادسية	التضامن	٤,٠٠
	الفحيحيل X الكويت	الفحيحيل	٤,٠٠
السبت ١٩٩٨/٥/٩	العربي X الجهراء	صباح السالم	٦,٤٥
	كاظمة X السالمية	الصداقة والسلام	٦,٤٥
	اليرموك X خيطان	عبدالله الخليفة	٦,٤٥
	الصليبخات X الشباب	الصليبخات	٤,٠٠
	التضامن X الكويت	التضامن	٤,٠٠
	القادسية X الساحل	محمد الحمد	٦,٤٥
	الفحيحيل X النصر	الفحيحيل	٤,٠٠
الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٢	الشباب X النصر	الساحل	٦,٤٥
	الكويت X الساحل	الكويت	٦,٤٥
	السالمية X اليرموك	ثامر	٦,٤٥
	الجهراء X كاظمة	الجهراء	٦,٤٥
الاربعاء ١٩٩٨/٥/١٣	القادسية X العربي	محمد الحمد	٦,٤٥
	خيطان X الصليبخات	خيطان	٤,٠٠
	التضامن X الفحيحيل	التضامن	٤,٠٠
السبت ١٩٩٨/٥/١٦	العربي X الكويت	صباح السالم	٧,٠٠
	الفحيحيل X الشباب	الفحيحيل	٤,٠٠
	اليرموك X الجهراء	عبدالله الخليفة	٧,٠٠
	الصليبخات X السالمية	الصليبخات	٤,٠٠
الاحد ١٩٩٨/٥/١٧	النصر X خيطان	النصر	٧,٠٠
	الساحل X التضامن	الساحل	٧,٠٠
	القادسية X كاظمة	محمد الحمد	٧,٠٠
الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩	خيطان X الشباب	خيطان	٤,١٥
	السالمية X النصر	ثامر	٧,٠٠
	الجهراء X الصليبخات	الجهراء	٧,٠٠
	القادسية X اليرموك	محمد الحمد	٧,٠٠
	الكويت X كاظمة	الكويت	٧,٠٠
	التضامن X العربي	التضامن	٤,١٥
	الساحل X الفحيحيل	الساحل	٦,٤٥
الاثنين ١٩٩٨/٦/١	العربي X الساحل	صباح السالم	٧,٠٠
	الفحيحيل X خيطان	الفحيحيل	٤,١٥
	اليرموك X الكويت	عبدالله الخليفة	٧,٠٠
	النصر X الجهراء	النصر	٧,٠٠
الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢	الصليبخات X القادسية	الصليبخات	٤,١٥
	الشباب X السالمية	الساحل	٧,٠٠
	كاظمة X التضامن	الصداقة والسلام	٧,٠٠
الجمعة ١٩٩٨/٦/٥	الجهراء X العربي	الجهراء	[illegible]
الاثنين ١٩٩٨/٦/٨	السالمية X خيطان	ثامر	٧,٠٠
	الجهراء X الشباب	الجهراء	٧,٠٠
	القادسية X النصر	محمد الحمد	٧,٠٠
	الكويت X الصليبخات	الكويت	٧,٠٠
الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٩	التضامن X اليرموك	التضامن	٤,١٥
	كاظمة X الساحل	الصداقة والسلام	٧,٠٠
	العربي X الفحيحيل	صباح السالم	٧,٠٠
السبت ١٩٩٨/٦/١٣	العربي X كاظمة	صباح السالم	٧,٠٠
	اليرموك X الساحل	عبدالله الخليفة	٧,٠٠
	الصليبخات X التضامن	الصليبخات	٤,١٥
	النصر X الكويت	النصر	٧,٠٠
	خيطان X الجهراء	خيطان	٤,١٥
	الفحيحيل X السالمية	الفحيحيل	٤,١٥

حوّل خسارته لفوز على الساحل
القادسية بطلا لدوري مشترك السلة

كتب بدر الربابة:

حقق القادسية بطولة الدوري المشترك لكرة السلة بعد ان حول خسارته في الشوط الاول ٤١/٣٦ الى فوز مستحق وصعب على الساحل بنتيجة ٧٢/٨٢ وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على صالة نادي الساحل فرفع الاصفر رصيده الى (٣٧) نقطة ليتساوى بالمركز الاول مع الجهراء وتبقى له مباراة مؤجلة مع الساحل لن تؤثر نتيجتها على ترتيبه واحرازه اللقب للعام الثاني على التوالي وبينما اصبح موقف الساحل صعبا للغاية ورصيده (٣٢) نقطة وستحدد مباراته المقبلة صعوده.. وفي حالة فوزه سيضمن التاهل للمربع الذهبي مع الفائز من كاظمة والنصر في لقائهما يوم الاحد المقبل ادار المباراة الحكمان الدوليان احمد العصفور وعبدالوهاب العجمي.

دفاع ضعيف من القادسية

جاءت فعاليات المباراة قوية ومثيرة خاصة في شوطها الثاني الذي نجح من خلاله الاصفر في تحويل هزيمته الى فوز ولعب القادسية بتشكيل مكون من فيصل بورسلي وخليل الخواري ومبارك المغربي وفهاد السبيعي ووائل راشد لم يقدموا في الشوط الاول العرض المتوقع ووفروا جهدهم للشوط الثاني وكان بورسلي متالقا كعادته وسجل معظم نقاط فريقه من المتابعة والتسجيل تحت السلة وازعج دفاع الخصم بتحركاته وكان دفاع القادسية مفتوحا امام لاعبي الساحل الذين سجلوا كيفما شاؤوا وكان الفارق لصالح خصمهم ٩ نقاط في الدقيقة ٨ وسجل الوهيب ثلاثية ووائل راشد والسبيعي ثلاثية قللت الفارق الى ٤ نقاط في اخر دقائق المباراة. وقد اشرك مدرب القادسية فهمي الخضر لاعبيه ناصر الشمالي وبدر المطيري وعبدالله الرويح الذي تالق في الشوط الثاني وكان صانع العاب متميزا وسجل معظم النقاط من الاختراق والرميات الثلاثية.

● الوهيب يبعد الكرة قبل لاعب الساحل

خبرة القادسية

وفي الشوط الثاني صحح لاعبو الاصفر اخطاءهم التي وقعوا فيها بالشوط الاول واستطاعوا التعادل ٤٧/٤٧ في الدقيقة ٥ بعد ان ركزوا على الدفاع رجلا لرجل بل وتقدموا لاول مرة ٤٧/٤٩ ويحتسب الحكم احمد العصفور خطا فنيا على خليل الخواري لاعب القادسية الذي خرج لحصوله على ٥ اخطاء شخصية في الدقيقة ٧ ليتقلص الفارق الى نقطة واحدة ٥٠/٥١ لكن يعود لاعبو الاصفر لاستلام زمام المباراة وينجحون في التسجيل من الرميات الثلاثية للوهيب والرويح والشمالي والمغربي والتسجيل بالمتابعة لينهوا المباراة لصالحهم ٧٢/٨٢ بخبرة بورسلي والوهيب.

الساحل تفوق بالاول

اما فريق الساحل فقد ظهر بالشوط الاول متمكنا واستطاع اتعاب القادسية بقيادة لاعبيه يحيى البحر والحمدان وسالم يوسف الذين سجلوا من الرميات الثلاثية بتفوق واجاد عيد الشمري نجم الفريق بالاول وسجل ١٦ نقطة من متابعته وتحركه تحت السلة فيما لم يكن هشام المياس بمستواه المعروف وتاثر بحساسية وقوة المباراة وقد اشرك مدرب الساحل لاعبيه وليد الهندي وسالم ضاوي وطلال القلاف وغاب عن الفريق اسلام البنا وجمال العجمي وحاول لاعبو الساحل في الشوط الثاني مجاراة خصمهم لكن تاثروا كثيرا بالمجهود الكبير الذي بذلوه في الشوط الاول وسجل البحر معظم الرميات الثلاثية.

اهداء للجماهير

اهدى الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية فوز فريق السلة ببطولة الدوري المشترك الى اللاعبين والجهازين الفني والاداري والجماهير القدساوية الذين كانوا خلف الفريق بكل جهد ومن ذلك حصلوا وحققوا هذا الانجاز الرائع قبل نهاية المسابقة باسبوع.

وقال ان الفريق عاد لمستواه الطبيعي بعد اكتمال اللياقة لمعظم اللاعبين ونحن والحمدلله سحبنا الفريق من البطولة العربية من اجل المحافظة على لاعبينا وعلى الروح المعنوية لهم واشاد الشيخ طلال الفهد باداء لاعبي الساحل الذين معظمهم منظمون لمنتخب الكويت وفي ختام تصريحه بارك الشيخ طلال للاعبين والاداريين فوزهم بالبطولة الغالية املا ان يكملوا المشوار ويحققوا البطولات.

العربي يستضيف كاظمة في الدرع

ضمن مسابقة درع الشهيد فهد الاحمد لفرق الدرجة الاولى لكرة السلة تقام في الخامسة من مساء اليوم (الجمعة) مباراة واحدة يستضيف فيها العربي على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب فريق كاظمة في لقائهما الثاني حيث كان كاظمة قد هزم العربي في اللقاء الاول ٥٧/٧٥ وفي حالة فوزه الليلة يتاهل للدور قبل النهائي حيث يقابل الفائز من القادسية والنصر ولا شك ان امكانات كاظمة تؤهله للفوز في لقاء الليلة خاصة ان كاظمة هزم العربي ثلاث مرات في المشترك ٥٣/٧٩ و٣٦/٦٤ و٥٠/٥٨.

تكريم منتخبات السلة

اكد الشيخ حمد السالم رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة بان مجلس ادارة الاتحاد سوف يقوم بتكريم منتخب الشباب الحاصل على المركز الثاني في بطولة الخليج التي اقيمت في قطر بالاضافة الى تكريم المنتخب الاول الذي حصل على المركز الثاني في بطولة فجر التي اقيمت بايران واشار الى ان هذا التكريم ياتي من حرص مجلس ادارة الاتحاد على دعم وتشجيع الفرق التي تحقق النتائج لدفع مسيرة كرة السلة وتطويرها.

اعتماد فوز الكويت على النصر باليد

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة اليد اعتبار فريق النصر منسحبا من مباراته امام نادي الكويت ضمن الدوري الفضي والتي كان مقررا اقامتها يوم الثلاثاء الماضي واعتبار نادي الكويت فائزا ٧/صفر استنادا الى البندين ٣٤ و١٧ من لائحة شؤون الانديه واللاعبين المعمول بها في الاتحاد وبذلك ارتفع رصيد الكويت الى ٤ نقاط ممثلا بذلك المركز الثاني في المجموعة الاولى بعد الفحيحيل ويأتي النصر الثالث برصيد نقطتين واخيرا الشباب بدون رصيد.

٤ مباريات بدور الثمانية لكأس ١٧ للكرة

ضمن مسابقة كاس الاتحاد لفرق الناشئين لسن ١٧ سنة وفي دور الثمانية تقام في الرابعة الا ربعا من عصر اليوم (الجمعة) ٤ لقاءات حيث يلتقي الجهراء مع النصر والتضامن مع العربي والكويت مع الفحيحيل والصليبخات مع كاظمة وتقام جميع المباريات على ملعب الفريق المذكور اولا.

ومن الجدير بالذكر ان مباريات الذهاب قد اسفرت عن فوز النصر على الجهراء ١/٣ والتضامن على العربي ١/٣ والفحيحيل على الكويت ٢/صفر وكاظمة على الصليبخات ١/صفر.

الجاسر يحطم رقمين للبراعم

صرح محمد الزنكوي مدرب مدرسة الرمي باتحاد العاب القوى ان لاعب مدرسة الرمي ونادي التضامن لفئة البراعم احمد الجاسر تمكن من تحطيم رقمين في مسابقتي القرص والجلة.. ففي القرص سجل البطل الواعد ٤٢.٣٠م وكان الرقم السابق ٤١.٠٠م وفي الجلة احرز ١٣.٤١م والرقم السابق كان ١٢.٩٥م، واشاد الزنكوي بتقدم مستوى اللاعب احمد الجاسم وتمنى له مزيدا من التطور الرقمي.

اليرموك بطلا لكأس دوري سلاح الشيش

اختتمت على صالة المبارزة بالدعية بطولة كاس الدوري العام لسلاح الشيش فلوريه ناشئين بمشاركة ٣٠ لاعبا يمثلون اندية: القادسية - الجهراء - الشباب - اليرموك - العربي - الكويت.

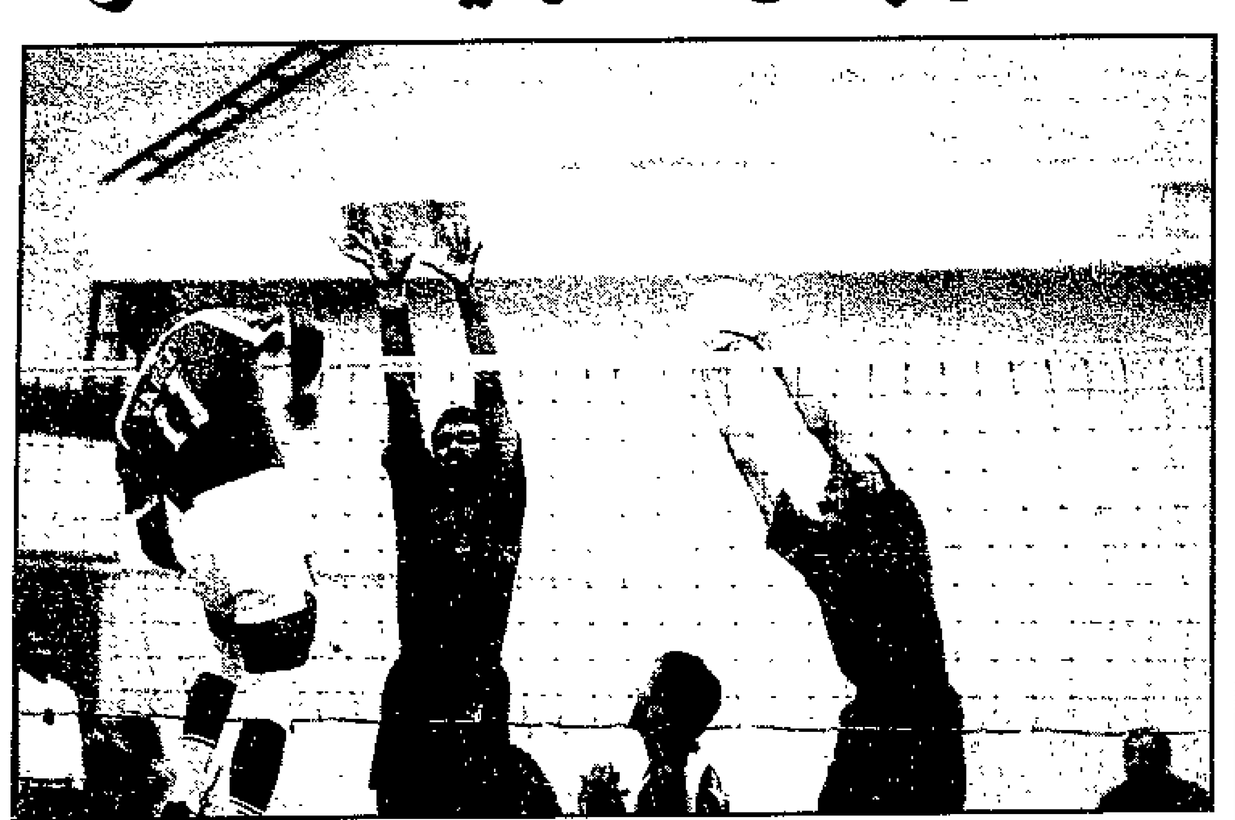
وقد اسفرت النتيجة النهائية عن التالي:

فاز بالمركز الاول نادي اليرموك الرياضي وحصل لاعبوه محمد الشطي وليد فالح - عمار الشطي - هادي عبدالرضا واحمد خالد على الميدالية الذهبية.

وجاء بالمركز الثاني نادي العربي الرياضي وحصل لاعبوه حسين القلاف وثامر خميس - عبدالله حيدر - احمد رمضان على الميدالية الفضية.

وجاء في المركز الثالث نادي الجهراء الرياضي وحصل لاعبوه مشعل حسن واحمد مفرج ومحمد مشعل وسالم صباح، وجمال ناصر على الميدالية البرونزية.

كاظمة هزم الجهراء وأجل اعلان بطل الشهيد للطائرة


● ضربة ساحقة من فارس موسى وصد ضعيف من كاظمة

انتزع كاظمة فوزا ثمينا من الجهراء استطاع به تاجيل اعلان اسم بطل مسابقة الشهيد فهد الاحمد للكرة الطائرة.

وجاء فوز كاظمة على الجهراء ٢/٣ بعد لقاء حماسي قوي على صالة ثانوية احمد البشر الرومي بالدعية.

وبفوزه استطاع كاظمة مساواة رصيده مع الجهراء عند ٢٢ نقطة لكل منهما لكن الجهراء يتصدر بفارق الاشواط وتتبقى لكل من الفريقين مباراة واحدة اذ يلتقي كاظمة مع الكويت يوم ١٤ الجاري فيما يلتقي الجهراء مع القادسية بعده بيوم واحد واذا ما حقق الفريقان الفوز في تلك المباراتين فسيتساوى رصيدهما وعندها لن يؤخذ في الاعتبار فارق الاشواط وسيلعب الفريقان مباراة فاصلة.

وكان الجهراء هو الافضل نسبيا في هذا اللقاء خاصة في تشكيل حوائط الصد والهجمات الساحقة والقوية.

بدات المباراة في شوطها الاول حماسية وتمكن الجهراء من التقدم ٥/صفر بفضل حواجز الصد التي شكلها فارس موسى مشعل الحسيني ومشعل المطيري.. وشن مهاجمو الجهراء هجمات قوية وصاعقة قادها المتالق فارس موسى وخالد الحسيني وخالد المطيري واستمر متقدما ١/١٠ ليستمر الجهراء على الوتيرة نفسها ويحسم الشوط بسهولة.

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان بحذر شديد وبذل كاظمة جهودا مضاعفة لكن في الوقت ذاته حسّن من ادائه ونشط محمد خضير واحمد عبدالرزاق ومحمد عبدالرزاق في هجمات اعدها البحوه وهياها بصورة سليمة، كما شكل علي الوهيب وبديح السبيعي حواجز قوية وتقدم كاظمة ٣/١٠ ثم تقلص الفارق بسبب اخطاء كاظمة ٧/١٠ لكن الفريق استمر في ادائه وبذل جهودا كبيرة، حيث ظهر على اللاعبين الاعياء الشديد ليحسم الشوط ٧/١٥.

بديل ناجح

في الشوط الثالث اشتد الاداء بين الفريقين وبدا الفريقان يسعيان للفوز بهذا الشوط لكن المفارقة الكبيرة البديل الناجح للجهراء غالي احمد غالي الذي لعب عند النتيجة ٨/١٢ للجهراء بدلا من خالد الحسيني وتمكن من تسديد ثلاث ضربات ساحقة احرز بها ثلاث نقاط متتالية ليفوز الجهراء بهذا الشوط ٨/١٥.

اما الشوط الرابع فقد خسره الجهراء بسبب التبديلات التي اجراها مدربه (٦) تبديلات وبالتالي اربكت اداء لاعبيه وكان من المفروض ان يستثمر غالي احمد من في قيادة عمليات الهجوم وبالتالي تمكن كاظمة من حسم الشوط ليلعب الفريقان شوطا حاسما تمكن كاظمة من حسمه لصالحه بنتيجة ١٤/١٦.

ادار المباراة والتي استغرقت ١٥٠ دقيقة الحكمان الدوليان احمد عبدالحسين «اول» وخالد مخلف اللحيدي «ثان».

الشباب والسالمية بطلا كأس اتحاد القوى للعمومي والناشئين

توج الشباب والسالمية بطلي كاس اتحاد العاب القوى لفئتي العمومي والاشبال على التوالي واقيمت البطولة مساء امس على مضمار وميدان ثانوية كيفان بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى.

وفي بطولة العمومي جمع الشباب ٦٧ نقطة مقابل ٦٢ للسالمية الثاني، و٢٦ للفحيحيل الثالث.

وفي بطولة الناشئين جمع السالمية ٦٤ نقطة مقابل ٥٤ للتضامن في المركز الثاني و٣٦ لخيطان في المركز الثالث.

وفيما يلي نتائج السباقات:

مسابقات العمومي

● ٤٠٠ م / حواجز الاول - يوسف سعد الحربي - السالمية - (٥٣.٧٠ث)، الثاني - باسل علي الفضلي - السالمية - (٥٤.٢٢ث)، الثالث عبدالعزيز سعد سعود - الشباب - (٥٧.٦٦ث).

● ٨٠٠م : الاول - مشعل سعد الحربي - السالمية - (١.٥٦.٧٢ق)، الثاني - خالد حمود الفضلي - السالمية - (١.٥٨.٨٨ق)، الثالث - هادي عبدالله القحطاني - الفحيحيل - (١.٥٩.٦٤ق).

● ٢٠٠ م : الاول - مساعد سعود كريباني - الشباب - (٢١.٣٤ث)، الثاني - خالد عتيق جوهر - الشباب - (٢١.٦٦ث)، الثالث - فوزي دهش عوض - القادسية (٢١.٨٩ث).

● ٣٠٠٠ م / موانع : الاول - فايز مبارك العازمي - السالمية - (٩.٥٠.٧٢ق)، الثاني - علي ساير حسمدان - القادسية - (٩.٥٧.٦٧ق)، الثالث - مبارك عبدالمجيد مبارك - القادسية - (١٠.١٠.٣٠ق).

● وثب طويل : الاول - فهد منصور الصالح - السالمية - (٧.٢٥م)، الثاني - عيد معتوق فرج - الشباب - (٦.٨٣م)، الثالث - احمد عبدالرسول بوشهري - السالمية - (٦.٢٧م).

● ٤ × ٤٠٠ تتابع: الاول - نادي السالمية الرياضي - (٣.١٨.٤٥ق)، الثاني - نادي الشباب الرياضي - (٣.١٩.٤٩ق)، الثالث - نادي الفحيحيل الرياضي - (٣.٤٢.٦١ق).

● العشاري: الاول - جار الله نايف محمد - الفحيحيل - (٦٥٤١ نقطة)، الثاني - ماضي العبدي المطيري - السالمية (٥٢١١ نقطة).

مسابقات الأشبال

● القفز بالزانة: الاول - محمد ياسر غضبان - السالمية - (٣.٥٠م)، الثاني - عبدالله صادق - السالمية - (٣.٤٠م)، الثالث - فيصل حمود دغيمان - القادسية - (٣.٢٠م).

● الاطاحة بالمطرقة: الاول - محمد ناصر دشتي - السالمية - (٥٧.٩٠م)، الثاني - محمد قاسم المشموم - القادسية - (٥١.٧٢م)، الثالث - محمد حمزة دشتي - القادسية - (٤٢.٩٨م).

● ١١٠ م / حواجز: الاول - غانم عبدالرزاق الخضر - السالمية - (١٤.٤٩ث رقم جديد)، الثاني ناصر سعد لافي - خيطان - (١٤.٦٩ث)، الثالث - عبدالرحمن محمد - الفحيحيل - (١٥.٥٢ث).

● ٤٠٠ م : الاول - علي يعقوب بارون - السالمية - (٥١.٩٢ث)، الثاني - ناصر برات علي - التضامن - (٥٢.٤٤ث)، الثالث - خالد حمود الزبن - القادسية - (٥٣.٠٢ث).

● ٣٠٠٠م : الاول - محمد مطلق خلف - القادسية - (٩.١٤.٦١ق)، الثاني - احمد الحميدي العدواني - خيطان - (٩.٣٨.٥٦ق)، الثالث محمد مبارك فالح - خيطان - (٩.٥٥.٨٨ق).

● ١٠٠ م : الاول - فهد علي القلاف - السالمية - (١١.٠٩ث)، الثاني - سعد رميض غنيم - كاظمة - (١١.١٢ث)، الثالث - يوسف ابراهيم عبدالصمد - الشباب - (١١.٣٧ث).

● ٤ × ٤٠٠ تتابع: الاول - السالمية - (٣.٣١.١٤ق)، الثاني - القادسية - (٣.٣٣.٣٦ق)، الثالث - خيطان - (٣.٣٨.٧١ق).

● الخماسي : الاول - عباس محمد مختار - التضامن - (٣٠٨٥ نقطة رقم جديد)، الثاني - مشعل خير الله - القادسية - (٢٥٧٥ نقطة)، الثالث - علي حيدر حاجه - كاظمة - (٢٤٧٠ نقطة).

كاظمة اول درع الجمباز لمستوى ١٣ سنة


● احد البراعم على جهاز المتوازي

حل نادي كاظمة في اول مراكز بطولة الشهيد فهد الاحمد للدرع العام للجمباز بمستوى تحت ١٣ سنة امس الاول بعد ان جمع لاعبوه ٢٥٦.٤٥ نقطة مقابل ٢٢٢.٣٥ لفريق النادي العربي صاحب المركز الثاني و١١٩.٩٥ نقطة للقادسية في المركز الثالث.

وعلى مستوى بطولة الفردي جاء لاعبا كاظمة صقر الملا وسعود الملا في المركزين الاول والثاني على التوالي تبعهما علي الصفار من كاظمة ايضا.

وفيما يلي اسماء اوائل الاجهزة.

جهاز المتوازي: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

جهاز العقلة: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

جهاز الحلق: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

جهاز حصان الحلق: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

جهاز حصان القفز: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

جهاز الارضي: حصل على المركز الاول اللاعب صقر غانم الملا (كاظمة).

فوز الفحيحيل على الشباب بفضي اليد

حقق الفحيحيل اعلى نتيجة في دوري اليد لهذا الموسم بفوزه على الشباب ٣٥/٤٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس في ختام مباريات القسم الاول للدوري الفضي وبهذه النتيجة تصدر الفحيحيل المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط دون اي خسارة وبقي الشباب في المؤخرة بدون رصيد. انتهى الشوط الاول لصالح الفحيحيل ايضا ١٤/٢٢ وادار اللقاء فوزي ابراهيم ونصيب الرندي، جاءت المباراة تحصيل حاصل بسبب فارق المستوى وثقة الفحيحيل بتحقيق الفوز وقناعة الشباب بصعوبة الفوز فاتسم الاداء من الجانبين بالتراخي والهدوء وبدت المباراة وكانها جولة تدريبية.

القادسية بطلا لكأس الشهيد لكرة الماء

احرز نادي القادسية لقب بطولة الشهيد فهد الاحمد لكرة الماء على الرغم من خسارته المباراة النهائية للبطولة ١٠/٩ لصالح النادي العربي.

وجمع القادسية ١٦ نقطة مقابل ١٢ نقطة للكويت الثاني من العربي وله الرصيد نفسه ولكن بفارق الاهداف.

جاءت نتيجة الاشواط ٤/صفر، ٤/٣، ٥/١، ٢/٢ وادار المباراة الحكمان الدوليان جمعة الشطي ومحبوب كرم.

وفي نهاية المباراة قام رئيس واعضاء الاتحاد بتسليم الكؤوس والهدايا للاعبين الفائزين.

من جهة اخرى احرز نادي كاظمة بطولة الاشبال لكرة الماء وحل الكويت في المركز الثاني والقادسية في المركز الثالث.

بلغاريا تلاقي المغرب استعدادا لكأس العالم

صوفيا - رويترز - تلتقي بلغاريا مع المغرب في مباراة ودية لكرة القدم في اطار الاستعداد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بفرنسا.

وصرح متحدث باسم اتحاد كرة القدم البلغاري امس الاول ان المغرب اكد اللقاء الذي يقام في صوفيا في ٢٢ ابريل بعد فشل المفاوضات مع الكاميرون.

وستلعب بلغاريا التي وصلت الى الدور قبل النهائي في كاس العالم عام ١٩٩٤ مباريات اعداد امام فريق كايزرسلاوترن الالماني في الاول من يونيو حزيران والجزائر في الخامس من يونيو.

وتلتقي بلغاريا مع اسبانيا وباراغواي ونيجيريا في الدور الاول من نهائيات كاس العالم.

في الاجتماع العشرين لفروسية الميدان الرئيسي
«مدفع» يفوز بكأس الشرقية للمرابحة

احرز الجواد «مدفع» لاسطبل بورسلي كاس الشرقية الدولية للمرابحة بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي في الاجتماع العشرين لفروسية الميدان الرئيسي الذي اقيم عصر امس الاول على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية، وتأجل شوط كاس الانباء بسبب عطل في جهاز انطلاق الجياد بالشوط الثالث، وفيما يلي نتائج الاشواط كاملة:

* الشوط الاول: مخصص لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠ متر الاول «القصر الاحمر» لاسطبل المسايل بالفارس حيدر بوغا «١.٤٩.٩ق» الثاني «بيروت» لاسطبل بورسلي بالفارس لويستو الثالث «فيضان» لاسطبل بورسلي بالفارس جورج واكد، الرابع «الماس» لاسطبل بورسلي بالفارس جوسيه نويل.

الشوط الثاني مخصص لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠ متر الاول «وهج» لاسطبل السالمية بالفارس حيدر بوغا «١.٤٤.٩ق» الثاني «جلمود» لاسطبل بورسلي بالفارس طوني دو، الثالث «غزال الثنايا» لاسطبل بورسلي بالفارس جورج واكد، الرابع «ورد المسايل» لاسطبل المسايل بالفارس فيليب.


● الجواد «مدفع» تخطى النهاية بجدارة

الشوط الرابع على كاس الشركة الدولية للمرابحة وهو مخصص للجياد المبتدئات لمسافة ٢٠٠٠ متر الاول «مدفع» لاسطبل بورسلي والفارس جوسيه نويل، الثاني «جاب» لاسطبل دسمان بالفارس دهام محمد، الثالث «لمع البصر» ملك محمد عبدالله الحزام بالفارس هيسدول، الرابع «ورنس» لاسطبل الفنار بالفارس سليم محمد.

هذا وقد قام عبدالله سعود البدر مدير عام الشركة الدولية للمرابحة ويوسف خليفة الرومي نائب مدير عام السباق واعضاء الهيئة العليا بسباق الخيل بتسليم الكؤوس لعمداء الاسطبلات الفائزة.

هذا وقد بدأت يوم الاربعاء المرحلة الاولى للتسجيل لمهرجان ختام الموسم، والذي يتضمن الكاس الكبرى المقدمة من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وستكون المرحلة الثانية بتاريخ ٩ مايو المقبل.

النجمة يواجه الاخاء على امل تأجيل تتويج الانصار

بيروت - ا ف ب - سيحاول النجمة الثاني تفادي التعادل على الاقل مع الاخاء غدا في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم لكي لا يتوج الانصار المتصدر بطلا بعد ٢٤ ساعة.

ويلعب النجمة (٤٧ نقطة) مع الاخاء العاشر (٢٣) على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس حيث سيبذل قصارى جهده لانتزاع النقاط الثلاث ويؤخر تتويج الانصار بطلا، والاخاء كل ما يملك للبقاء في دوري الاضواء.

ويبتعد النجمة ١٢ نقطة عن الانصار قبل المراحل الخمس الاخيرة ولذا فان تعادله وفوز الانصار على البرج الاحد سيزيدان الفارق الى ١٤ نقطة كافية كي يحرز الانصار اللقب المرة العاشرة على التوالي قبل لقاءاته الاخيرة مع الصفاء والاهلي صيدا والنجمة والهومنتمن.

اما الاخاء فهو احد ثمانية فرق مهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم حيث ستودع الدرجة الاولى ٣ فرق علما بان الفارق بين الهومنتمن السادس والراسينغ الثالث عشر هو ٥ نقاط فقط.

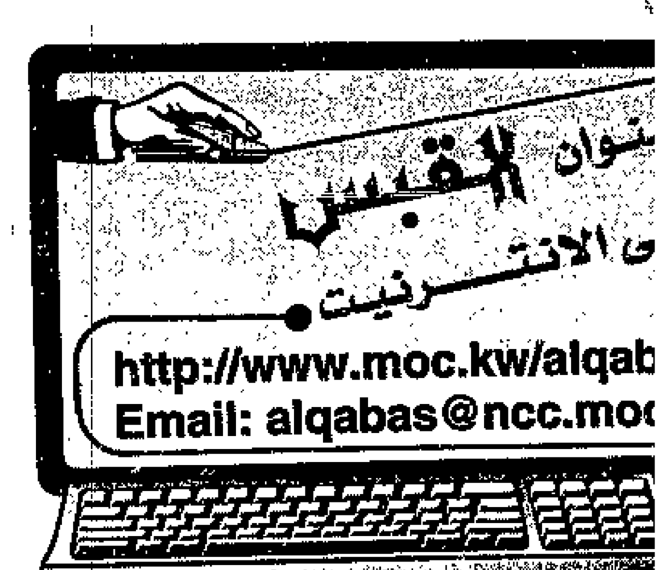
وقد بات مؤكدا هبوط الرياضة والادب الرابع عشر الاخير اذ يبتعد عن الراسينغ ٦ نقاط علما بان الادب فاز حتى الان في مباراتين وتعادل في ٨ وخسر في ١١ مباراة منذ انطلقت المسابقة في ٢٩ اغسطس الماضي.

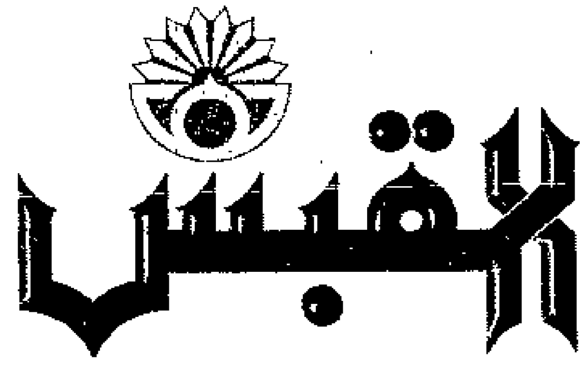
وافتتحت المرحلة امس بلقاء الادب (١٤ نقطة) مع ضيفه الحكمة السابع (٢٥) ويتقابل اليوم اضافة الى النجمة والاخاء، الهومنتمن الرابع (٣٠) مع شباب الساحل الحادي عشر (٢٣) على ملعب الصفاء في لقاء لا يهم الهومنتمن بقدر ما يخشاه الساحل الذي يخوضه وعينه على نقاطه.

ويذهب الراسينغ (٣٠) والعهد التاسع (٢٣) الى صيدا جنوبا ليلتقيا على ملعب بلديتها في اكثر لقاءات المرحلة حساسية، علما بان لقاءهما الاول ذهابا اسفر عن تعادلهما من دون اهداف.

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد بثلاث مباريات فيلعب الانصار (٥٩) مع البرج الثاني عشر (٢١) في طرابلس في لقاء قد يصبح مصيريا الان خسارة النجمة قبل ٢٤ ساعة ستضاعف مسؤولية الانصار للفوز واحراز اللقب في حين يسعى البرج الى النقاط الثلاث قبل ان يصبح موقفه الصعب لاحقا.

ويلتقي الصفاء الخامس (٣٠) مع الاهلي صيدا الثامن (٢٤) على ملعب الاول الذي يسعى للفوز لتاكيد مشاركته في كاس النخبة الثالثة، والاهلي الى الفوز ايضا للابتعاد عن بقائه في وسط اللائحة الدائري.

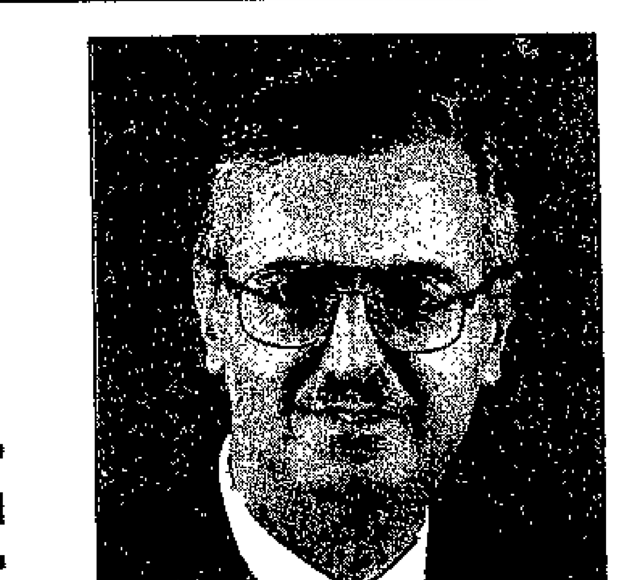




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات :٤٨١٦٤٦٠ -

الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw




العرب حققوا كل امانيهم وبدأ ترحالهم عبر الكواكب!

■ كائنات حية تتنفس اراديا وتموت اذا حُجزت حريتها

■ تضحيات صامتة بلا ضجيج.. وصحوة ضمير مفاجئة

ومداركه، اتضحت له معالم الكذب في التعامل بين الدول.. والاحقاد الدفينة التي يكنها الجار لجاره وراء مظاهر من الود الخادع!

لكن هذا لا يعني ان الصدق قد غادر القلوب جميعها، وان اللوحة كلها سوداء.

***

في الاول من ابريل قرر احدهم الوقوف امام المرآة توخيا للحقيقة وبحثا عن هنيهات من الصدق.. فحدقت به نفسه متسائلة: اي خداع هذا الذي تأتي به الى دواخل نفسك؟ افلا يكفي ما تفعله مع الاخرين؟!

.. وعبثا حاول اقناع نفسه، عبر المرآة، بانه لا يضحك عليها مثلما يضحك على الناس.

وفي خضم هذه المحاكاة الغريبة بين الرجل ونفسه، اذا بالمرآة تبدل وجهها وتفقد صفاءها ونقاءها. لقد غلفها غشاء من الدموع والغبار واصبحت عاجزة عن اداء دور الوساطة بين الانسان ونفسه.. واختلت المعادلة الكاذبة فاذا بها ساعة الحقيقة، فاين المفر؟!

معذرة.. ايها الدلفين!

بعض الكائنات الحية لا تعيش، ولو للحظة واحدة، من دون حرية. وهناك حيوانات تتمتع بجهاز تنفسي ذي طابع ارادي، وهي قادرة على وقف التنفس في حال تعرضت للاسر، او للحصار المهين لكرامتها والمنتهك لحقها في الحرية.

وهذا شهدناه «بالصوت والصورة» عبر الرحلات والاختبارات التي اجراها العالم الفرنسي العالمي جان ايف كوستو من خلال سفينته المذهلة «كاليبسو». وذات يوم احتجز طاقم السفينة دلفينا (انثى) ووضعوها في حوض مغلق لاجراء التجارب عليها، فاكتشفوا فجأة ان «الدلفينة» قررت الانقطاع عن التنفس.. وان تنفسها ليس تلقائيا دائما، بل ارادي ومرتبط بمفهوم الحرية في اروع معانيها! وشيئا فشيئا، صار العلماء يتدربون على يد هذا الكائن الشغوف بالانعتاق والتحرر، لا العكس! وقد تعلم كوستو وفريقه الشيء الكثير من الاشارات التي يطلقها افراد «قطيع» الدلافين على سبيل الاستغاثة، او التعاضد، او الشكوى من اهوال الطبيعة ومن تصرفات الادميين المعادين للطبيعة ولنقاء البحر والشاطئ!

وما لبثت المعاهد العلمية ان استخدمت الموجات الصوتية التي «تتحاور» بها الدلافين او تستعين «بالحانها» للتنقل في العتمة.. لقد جرى استخدامها في حياة فاقدي البصر، من رجال ونساء، فيبث الجهاز اشارات معينة تصطدم باي حاجز او جسم صلب في طريقه، و«تحلل» له ماهية العوائق وكيفية تفاديها!..

ولحسن الحظ فان الدلافين رغم حبها المدهش للبشر وقربها من حياتهم، فانها لم تاخذ عنهم مرونتهم المفرطة وتقلبهم المزاجي وتضحيتهم بالقيم في كثير من الاحيان، وبشكل خاص فان الدلافين ترفض دبلوماسية التلون، والانصياع لمنطق القوة، والانجرار مع فكرة ان «كل من تزوج امي اقول له عمي»!

ما احوجنا الى يقظة ضمير «دلفينية»، انتصارا للحق وصونا للقيم الاصيلة.

في كواليس مجلس العموم

لاحظ المعنيون بنشاط البرلمان البريطاني ان معظم اعضاء مجلس العموم، ولا سيما منهم الداخلين حديثا الى العمل البرلماني، مرهقون ومصابون بالتوتر. فوصول حزب العمال الى السلطة بمرشحيه الاقل سنا بالمقارنة مع خصومهم المحافظين، قد فرض على النواب الجدد، ومعظمهم من الشباب ومن النساء، لهاثا وسباقا مع الوقت:

اولا بسبب رهبة هذا المجلس الذي كان يمثل لهم كتلة مسودة بالطقوس العتيقة.. وثانيا بالنظر الى انعدام التجربة لديهم، واضطرارهم لمواكبة حركة التشريع المعقدة، ولتلبية مطالب الناخبين..

وبالطبع فان معظم العمل في البرلمانات المعاصرة اصبحت تقوم به لجان متخصصة، وغالبا ما يتولى الاداريون والتقنيون، والمراكز البحثية والاكاديمية المختصة، معظم الاعمال الفعلية المرتبطة بالعمل التحضيري والاقتراحات وجدول الاعمال وتلجأ البرلمانات شيئا فشيئا الى اعطاء الحكومات صلاحية التشريع في نطاق معين، وضمن قيود محددة.

وللحكومات العصرية آلية منسقة للعمل وتقنية مضبوطة لتسيير المهمات، كبيرها وصغيرها، تثير الاعجاب. وقبل اسابيع عرضت محطة تلفزيونية فرنسية تقريرا «وثائقيا» عن الحياة اليومية لقصر ماتينيون ورئاسة الحكومة الاشتراكية الحالية برئاسة ليونيل جوسبان.. ويتضح من هذا البرنامج الفريد ان رئاسة الوزراء تشكل عالما قائما بذاته، والدوائر والمكاتب التابعة لها هي رمز الاستمرار الحقيقي «لحركة» السلطة وللعلاقة مع الشعب وقطاعاته الفاعلة.

وعدم نسيان الاشياء الصغيرة، هو عنوان رئيسي للهم اليومي لكبار المستشارين. وهناك جهاز بشري يعنى بحوالي الف رسالة تاتي يوميا من المواطنين او من المؤسسات، الى رئاسة الحكومة، فيصار الى فرز الرسائل وتبويبها ووضع صيغ واقتراحات للتفاعل مع المطالب الواردة ضمنها. اما غداء العمل اليومي فهو بمثابة اجتماع عمل بمشاركة وزراء معنيين او رؤساء مؤسسات او مرافق محددة في الدولة.. ومائدة غداء رئيس الوزراء متواضعة للغاية وتكاد تشبه مقصفا تابعا لمعهد او مصنع.

ودوام جوسبان يستمر من الثامنة صباحا الى الحادية عشرة ليلا، تتخللها زيارات طارئة ومهمات معينة خارج قصر ماتينيون، واحيانا يتخللها سفر الى بلد اوروبي شقيق لعقد محادثات سياسية او اقتصادية والعودة في المساء لمتابعة العمل القيادي والاداري المكثف في مكاتب رئاسة الوزراء.

ومن المشاهد التي «نستغربها» نحن غير المعتادين على اسلوب العمل العصري الاوروبي ان مستشارا حكوميا رئيسيا يقود «دفة» قطاعات فاعلة في البلاد يتوجه صباحا الى عمله مستقلا مترو الانفاق، وفي الطريق فانه يقرا عدة ملفات وبضع رسائل واردة، او يعد نقاطا لجدول اعمال اجتماع وزاري.. ويفعل ذلك بابتسامة وفرح، رغم تعقيدات العمل الحكومي في الظروف الفرنسية والاوروبية الراهنة، والاشكالات المرتبطة بالتعايش الاضطراري بين رئاسة جمهورية «ديغولية» وبين حكومة اشتراكية.

«حاجز» الانتظار الدهري

.. وفجاة رايت نفسي امام لحظة الحقيقة. في الاول من ابريل صحوت على اصوات تناديني كي لا اغرق، كعادتي، في النوم الصباحي انسجاما مع «آفة» المثقفين والصحافيين. صحوت واذا بشخصيات من نوع آخر تقض مضجعي وتنتزعني من الاغفاءة الدهرية ومن الحلم اللازوردي.

لقد رايت الكاتب النرويجي الشهير هنريك ابسن (١٨٢٨ - ١٩٠٦) يفاجئني بقوله «كل منابع حياتنا الاخلاقية مسممة. وبهذا، فجميع انظمة مجتمعنا قائمة على تربة مؤذية من الزيف والخداع».

ما الخطب؟ لماذا يسيطر عليك التشاؤم يا صاحب «روزمر شولم» و«عدو الشعب» و«البطة البرية»؟ وما هذه العودة المتسهجنة الى التراجيديا اليونانية؟

اعتذرت من الكاتب المسرحي الكبير وعدت الى اغفاءتي القديمة.. وما هي الا هنيهات من عمر الزمن حتى صحوت على صوت صموئيل بيكت وهو يدعوني كي ارافقه الى مسرح اللامعقول: «اوليست هي لحظة الحقيقة؟ تعال لانقذك من الواقع الكاذب! ان علينا ايجاد معنى جديد للحياة».

.. وفتحت عيني جيدا، واذا بالكاتب ياخذني الى حافة طريق منعزل لانتظر، مع بطليه المتشردين استراغون وفلاديمير، وصول «غودو». ولقد فعل ذلك رغم معرفته بان غودو لن ياتي، لا اليوم ولا غدا ولا بعده، وكلما راينا شخصا قادما نقفز فرحا ونظنه هو الشخص المنتظر والوعد الآتي من البعيد. وفي كل مرة، نعود ونكتشف ان غودو لن يصل.

استراغون يتمتع بالحس الشعري، وفلاديمير واقعي وصبور.. وانا الذي انتشلني مؤلف المسرحية لمرافقة بطليه في رحلة الانتظار رايت نفسي قادرا على التفاهم مع الشخصيتين معا، ربما لانني امزج بين الشاعرية والواقعية.. لذا رحت انتظر وانتظر بلا ملل او كلل .. وكنت احاول اصلاح ذات البين عندما تشتد وطاة النقاش بين الرجلين.

ولكن، للصبر حدودا! وبعد دهر من الانتظار اعتذرت من استراغون (وهو فرنسي) وفلاديمير (وهو روسي) ومن القادمين الاخرين الى عالم الانتظار، ومنهم ايطالي وانكليزي.. اعتذرت منهم جميعا واتصلت بالمؤلف الذي صنع هذه الشخصيات، واستاذنتهم للعودة الى منزلي فان عالم النوم ينتظرني، ولا اريد هكذا يقظة!

***

.. وفي الطريق الى البيت شاهدت جمعا من الناس امام محطة كتب عليها: «الخط رقم واحد... انتظار القطار». وكنت اعلم ان لا قطار في هذه الديار، ولا خطوط حديدية ولا اسلاك وصفارات مزعجة.. ومع ذلك، اصر بعض الواقفين على ان انضم اليهم وانتظر.. ففعلت من قبيل الواجب اولا، والفضول ثانيا.

ومر وقت طويل والقطار لم يات، وكل ما في الامر ان «المحطة» مرسومة بريشة رسام على الجدار القريب، وملحنة ومنفذة باتقان فني رائع في مسرحية الاخوين رحباني. وتاتي فيروز وتحاول اقناعنا بان القطار سياتي لا محالة! وكانها لم تفقه ما حل بشخصيات صموئيل بيكت، وبي شخصيا!

وبالطبع، فكان لا بد لي ان اعتذر من فيروز - ومن منصور، وعاصي رحمه الله، واتابع رحلتي الى عالم النوم.. وفجاة، رايت جنودا من العهد الاغريقي القديم واقفين في انضباط ومناقبية تدعوان للدهشة، ولا يتزحزح احدهم من مكانه ولا يرف جفنه او تتحرك شفتاه.

عبثا حاولت ان اعرف سر هذه الوقفة. وطبيعة هذه المهمة.. سالت والححت مرارا وتكرارا، فلم يجب احد على سؤالي .. وبعد الاستعانة بمخزونات ذاكرتي ادركت ان هذه الشخصيات هي من صنع الكاتب الاسباني كازانتزاكي.. وعلى الفور رايت المؤلف يخاطبني من عالمه القصصي مستغربا موقفي السلبي ازاء ابطاله، وعدم مشاركتي لهم في وقفتهم وفي «نظامهم المرصوص»!

هؤلاء الجنود هم رمز للبطل الاسبارطي، الجندي «الحديدي» المدافع عن المدينة المدججة بالفكر العسكري والتي صارعت اثينا مئات السنين.. والبطل الاسبارطي لا بد له ان يصمد، في نقطة معينة، مائة سنة، وربما الف سنة واكثر، دون ان يتزحزح، والاغرب من ذلك: دون ان يسال عن «خلفيات» المهمة التي هو مكلف بها! فالعسكري الاسبارطي قمة في الانضباط وايضا قمة في الصمت، ولا حدود لصموده ولو كان الصمود هدفا قائما بذاته.

قلت للمؤلف: ولكن، يا استاذنا الكريم، اسبارطة انتهت منذ آلاف السنين، فلماذا كل هذا العذاب، ولماذا الاستنفار الدائم؟!

***

.. ولما اضطررت للاعتذار، وواصلت طريقي، اذا بسيل من الشخصيات القديمة والجديدة تقطع طريقي وتصر علي ان لا اتابع المضي الى عالم النوم.

«انها لحظة الحقيقة، ابق معنا» قال لي مكبث، البطل الشكسبيري الشهير، راجيا اياي ان اناصره في الصراع المرير بين الخير والشر. واتضح لي انه خائف من نهوض الاموات وتكاتفهم مع الساحرات لدماره وقتله. وها هو خنجر «بانكو» مُشرَع في اتجاهه، فيرتعد، ويجعلني ارتعد معه وارثي لنفسي لهذه الاهوال المتعاقبة التي تمر بي في لحظة زمنية واحدة!

وكان لا بد من الاستعانة بالمؤلف.. كان لا بد من العودة الى شكسبير حتى يحل لنا العقدة قبل فوات الاوان، وكي استطيع الوصول الى منزلي باقل قدر من الخسائر.

يضحك الشاعر والمسرحي الانكليزي العملاق، ويربت على كتفي ويقول، حاملا الخنجر في جنبات خياله:

«.. او انك لست سوى
خنجر من صنع الذهن،
خلق مزيف
ينطلق من عقل يستعبده اللهيب».

***

وفي نهاية المطاف، لم اصدق كيف انتهى الاول من ابريل، يوم الحقيقة، حتى اعود الى العالم الكاذب الذي نعيش فيه على هذه الارض الفانية على مدى ٣٦٤ يوما في السنة!!



البحر

■ اعلى مد:

٥,٠٠ صباحا - ٣,٠٠ عصرا

■ ادنى جزر:

١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الموج (١ - ٣ اقدام).

الطقس

● طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٢ - ٢٦ كلم/ساعة).

تتراوح درجة الحرارة بين ١٦ (الصغرى) و٣٠ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٢٤٪.

الوفيات

● حنان محمد دغيم العميري (١٥ عاما)، الاحمدي، بيوت شركة النفط جادة ٤، الوسطى، م ١٢.

● منيرة سعود عايض الدوسري (٢٨ عاما)، الصباحية، ق ٤، م ٢٣٠، ش ٨، ت: ٣٦١٥٩٩٨ - ٣٦١٦٧٥٤.

● وضحة غالي الوايد، ارملة محمد سعد بن بدين العازمي (٨٢ عاما)، للرجال: سلوى، ق ١٠، ش ٨، خلف مسجد الجاسم، م ٤٦٨، ت: ٥٦٥٣٠٥٠. للنساء: القرين، المنطقة الرابعة، مبارك الكبير، قطاع هـ، ق ٣، ش ٢، قسيمة ٣٧، ت: ٥٦٥٣٠٦٠ - ٣٩٤٧٢٤٦.

● هبة احمد فرج المشاري، ارملة علي عبدالعزيز الفليج (٥٤ عاما)، للرجال: الرابية، ق ١، ش ٣٦، م ٢، ت: ٤٧٣١١٥٥. للنساء: خيطان الجديدة، ق ١، ش ٩٤، م ١٦٧، خلف نادي خيطان، ت: ٤٧٤٨٨٧٤ - ٤٧٤٢٨٩٠.

● سعاد عبدالله فرج، زوجة بدر ناصر دخيل الرندي (٥٤ عاما)، للرجال: خيطان، شارع نادي خيطان، ديوان الرندي، ت: ٤٧٣٣٦٦٨. للنساء: خيطان، ق ٢، ش ١١، م ٥٠ منزل بدر ناصر الرندي، ت: ٤٧١٦٢٩٠.

● حمد يونس حمود مكي المتروك (٤٦ عاما)، للرجال: مسجد البحارنة، الدعية، ت: ٢٥١٦٢٤٦. للنساء: الرميثية، ق ١، ش المعتمد، ج ١٥، م ١٥، ت: ٥٦١٧٨٨٦.

● عبدالرحمن صباح عبدالرحمن العلي (٦٠ عاما)، التشييع صباح اليوم، العمرية، ق ٤، ش ١، م ١٥ مقابل الجمعية، ت: ٤٧١٤٤٧٥.

● محمد مبارك سعد القطري العازمي (٢٦ عاما)، التشييع عصر اليوم، سلوى، ق ٢، ش ٤، م ٦، ت: ٥٦٣٣٠٥٥.

...راي الآخر

...ـه: د. نبيل حـاوي

...ب وللامم من دون تضحية.
...ندم والارتقاء ما لم يقدم الكثيرون مالهم وجهدهم
...يانا دمهم، في سبيل الخير العام والمصلحة العليا.
...الصامتة التي يقوم بها جنود مجهولون هنا وهناك
...احة الالم والشقاء على هذه الارض قد اتسعت الى ما

...تي تمتلئ حبا للعطاء من غير منة ولا حساب (ولا
...جميع قد اعتادوا على السمة الغالبة لعصرنا وهي
...، والاستئثار بدل التعاون، والعجرفة والعزلة بدل
... مع الاخرين!
... الجماهيري قد ركز جل اهتمامه على انجازات رموز
... الشهرة ونالوا الكاريزما وصفقت لهم الملايين.. فان
...ين يقدمون الغالي والنفيس ولا «تعبأ» بهم المحطات
...صفحات الجرائد. وهناك اعمال صامتة يقوم بها
... الطبي والاغاثة والانقاذ ورعاية الحالات البشرية
...اهتمام بالسجناء والمشردين وبضحايا الاستغلال
...نساء.
...معرض الحديث عن التضحيات فلا بد ان نذكر زملاء
... وعاملين في مضمار التوعية ممن ينصرفون الى
...م هذا الكوكب المهدد بكل انواع التلوث والظاهرات
...ة الناجمة في معظمها عن تصرفات سكان الارض
... ان نحيي الاقلام الجريئة التي لا تتخلى عن نصرة
...ي صوتها عبر الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب من
...، والمفقودين، وفي سبيل ارساء قواعد جديدة في
...، تنتهي فيها المطامع وتترسخ من خلالها القيم
...ن تدافع عنها الهيئات الدولية.

...ـلاب عـربي شـامل

...از جميع الاهداف الموضوعة امام العرب من الخليج

...ق المواطن العربي ان يجني المكاسب اللائقة لهذا
... الاعداء من كل حدب وصوب..
... هذه الاخبار السارة التي ستلقي بثقلها وتنتشر
... مدى الاجيال:
...ميع العقبات والحواجز التي تحرم المواطن من حقه
...وفي العيش الكريم وفي التعليم والثقافة والخدمات

... الى الابد، كل عوامل الانقسام الطائفي والمذهبي
... وشائج الاخوة والتضامن داخل المجتمع الواحد،
...امعة.
...ل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.. فانه لن يكون
...، على عربي الا بكفاءته وما يقدمه لاجل الخير
...انه وبني قومه. لذلك، تلغى كل اشكال التفرقة
... من ولاءات شخصية او «واسطة».
...اكل انتهت داخل الوطن العربي وحلت مشاكل
...عاش الجميع في سعادة ووفرة ورقي وتكافؤ فرص،
...حتاج او سائل لمساعدة او مال.. لذلك، تقرر توظيف
... الانساني بما يخدم بقية انحاء العالم، التي لم ينته
... والذل ولم تحقق ما حققه العالم العربي الظافر

...طاقات المبدعة والادمغة الخلاقة، وتوظيفها لما فيه
...ة، سواء في المضمار العلمي والتكنولوجي او على
... والادبي والفني، او بالنسبة للهوايات ذات الطابع

...لراة حقوقها الاجتماعية والحياتية والسياسية،
...انتماء لنصف المجتمع وبالتالي للمجتمع كله.. وفي
...ظلم طفل او فتى ولن يتم تشغيل الصغار في اعمال
...م الطرية وتبعدهم عن مقاعد الدراسة. وستفتح
...بعها لتنمية القدرات المستقبلية للجيل الجديد، ومع
... سعادة المسنين ولرخاء المتقدمين في العمر.
...، واطلاقا للخيال العربي الرحب، فقد تقرر تفعيل
...عربية الى الفضاء الكوني، سبرا للكواكب الشقيقة
... التجارب بين النجوم، بمن فيهم نجوم السياسة
...انة. ويطلب من الراغبين في الترحال عبر الكواكب
...ا اسماءهم في اقرب محطة فضائية.. والخدمات

...لمحـوظـة:

...ات التي وصلتنا من اعلى المراجع على الصعيد
... من عبارات التفخيم والاعتزاز والفخر.. ولكن، تبين
...ملاقة صدرت بمناسبة الاول من ابريل.. وكل موسم

...للحقيقة في السنة!

...رة كانت حياة الناس اقرب الى الفطرة، وكان كل
...ليومي يدعو الى التعاون والتعاضد والتآزر بين
...ق والاخلاص هما السمة الغالبة في كل شيء.. لذا
...ناس مرة واحدة في السنة عن هذه العادة المتوارثة
...يل، فيقيموا «يوما للكذب» تفاوتت تسمياته، من
... اول ابريل.. الخ.
... اليوم فقد ارتبط بالثلث الاول من برج الحمل، الذي
...هله راس السنة وفقا للتقويم القديم، ورمز حلول
...كان المناطق الجبلية الباردة من كنف الشتاء البارد
...لازهار وبشدو العصافير.
... والامانة هما الصفتان الملازمتان لايام السنة، كان
...انفسهم، على سبيل الدعابة او التندر البريء، بالقامة
...ر فيه المرح وحكايات الكذب، فيبدو هذا بمثابة
... القاعدة.
...حوال الدنيا وتعقدت معيشة البشر، ولم تعد الكلمة
...شرف هي القاعدة التي يعتد بها.. وتكاثرت الدعاوى
...حاكم حتى في امور يومية كانت، في ما مضى، تحل
...اق الاسري او بين «الربع».
...، ولنجدها، بشكل لاارادي، اصول «الذكاء» والفهلة،
...لاف بين لغة اللسان وكوامن القلب، وصار الطفل
... اليه فيرى الكبار يجافون الحقيقة، ويتحايلون
... بالوعود ولا يعترفون بالعهود.. وكلما تقدمت معارفه